

# نقود

## علی بک الکبیر

(1140ھ - 1187ھ / 1727م - 1773م)



# نقود

## علي بك الكبير

(1140ھ - 1187ھ / 1727م - 1773م)

# نقود

## علي بك الكبير

(1140ھ - 1187ھ / 1727م - 1773م)

د. أحمد محمد يوسف



قندیل | Qindeel

**The Coins of Ali Bek al-Kabir**

Dr. Ahmed Mohammed Yousif

**نقود علي بك الكبير**

**د. أحمد محمد يوسف**

©2018 Qindeel printing, publishing & distribution

لا يجوز نشر أي جزء من هذا الكتاب، أو نقله على أي نحو، وبأي طريقة سواء  
أكانت الكترونية، أم ميكانيكية، أم بالتصوير، أم بالتسجيل أم خلاف ذلك.  
إلا بموافقة الناشر على ذلك كتابة مقدماً.

الآراء الواردة في هذا الكتاب لا تعبر بالضرورة عن رأي الناشر.

موافقة «المجلس الوطني للإعلام» في دولة الإمارات العربية المتحدة  
رقم: 712785 تاريخ 2018/3/19

**ISBN: 978 - 9948 - 39 -500 - 3**



قنديل | Qindeel

للطباعة والنشر والتوزيع

Printing, publishing & Distribution

ص.ب: 47417 شارع الشيخ زايد

دبي - دولة الإمارات العربية المتحدة

البريد الإلكتروني: info@qindeel.ae

الموقع الإلكتروني: www.qindeel.ae

© جميع الحقوق محفوظة للناشر 2018

الطبعة الأولى: نيسان / أبريل 2018 م - 1439 هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ ﴾

[سورة التوبة: 105]



## المقدمة

تعد دراسة النقود الإسلامية أحد أهم فروع الدراسات الأثرية والاقتصادية؛ لما لها من أهمية كبرى في دراسة ما خلفته الدول الإسلامية من نقود، كما أنها تعد صورة من صور المعاملات والمبادلات النقدية والتجارية، فكانت بمثابة الميزان لجميع النواحي الاقتصادية في عمليات البيع والشراء، كما أنها كانت مصدراً مهماً لدراسة أنواع الخطوط والزخارف كافة.

ونظراً لأهمية دراسة النقود فقد اهتم بدراستها العديد من الباحثين، وكان من أهم الموضوعات في مجال النقود موضوع مهم وحيوي آثرت البحث فيه وهو بعنوان: «النقود المتداولة في زمن علي بك الكبير وقيمها النقدية» وهذا الموضوع قُدم كأطروحة للماجستير في جامعة القاهرة.

ومن الأسباب التي جعلتني أبحث في هذا الموضوع محاولة معرفة الأسباب التي دفعت علي بك لضرب نقوده، دراسة طُرُز النقود التي سكّها علي بك، والدور الاقتصادي والنقدي الذي لعبته تلك النقود في الحياة النقدية المصرية من خلال دراسة وافية لأسعار إبدال وصرف هذه النقود، وحصص أسماء الصرافين الذين عملوا في تلك الفترة من خلال سجلات المحاكم الشرعية، وكان لهذه الإصلاحات النقدية دور كبير على الضربخانة، حيث أدخل علي بك لأول مرة المخرطة التي استخدمت في سك نقوده، مما جعلني أحمل على عاتقي مهمة القيام بمحاولة الوصول إلى بعض الحقائق عن هذا الموضوع، ولهذا فقد اعتمدت على مجموعة من المصادر المهمة ومن تلك المصادر:

## أولاً: النقود

نظراً لأهمية النقود في عملية البحث العلمي وخاصة في مجال دراسة المسكوكات الإسلامية بصفة عامة فقد استطعت الحصول على صور من هذه النقود والتي بلغت ستاً وأربعين قطعة نقدية من متحف الفن الإسلامي بمدينة القاهرة، ومتحف طنطا حيث نشرت صوراً لأربع وثلاثين قطعة ذهبية من طراز الزرمحوب، وثمانية قطع من جمعية النميات الأمريكية American Numismatic Society.

## ثانياً: الوثائق والمصادر والمراجع العربية والأجنبية

تعد الوثائق أحد أهم المصادر التاريخية في العصر العثماني المتمثلة في سجلات المحاكم الشرعية الخاصة وبلغت أعداد السجلات التي قمت بالاطلاع عليها ثلاثة وستين سجلاً، احتوت هذه السجلات على ما يقرب من 50 ألف صفحة، اشتملت على ما يزيد على ربع مليون وثيقة.

وتتميز الوثائق بسرد أسعار صرف وإبدال جميع أنواع النقود العثمانية المتداولة في مصر، وكذلك أسماء العديد من العاملين في دار الضرب ووظائفهم وتقسيم العمل عليهم، وأعداد الصرافين ودورهم الاقتصادي في المحافظة على أسعار صرف النقود والإشارة إلى أماكن تواجدهم وأخطأهم.

بالإضافة إلى البحث في المصادر والمراجع العربية والأجنبية التي تخص فترة الدراسة والتي تناولت العصر العثماني باعتباره مصدراً مهماً للمعلومات التاريخية والاقتصادية كافة.

## الأحوال الاقتصادية في عهد علي بك الكبير

يكتنف الغموض مولد علي بك شأنه في ذلك شأن معظم المماليك<sup>(1)</sup>، فيذكر فولني أنه منحدر من عشيرة الأباطين في القوقاس<sup>(2)</sup>، أو القوقاز حيث بلاد أبازه<sup>(3)</sup>، ويحدد زامباور ميلاده سنة 1140هـ / 1727 - 1728م وكان يدعى يوسف<sup>(4)</sup>، وكان والده قسيساً يونانياً أرثوذكسياً<sup>(5)</sup>، ومن ثم كان يأمل والده أن ينشأ ابنه يوسف تنشئة دينية ليشغل منصباً في الكنيسة<sup>(6)</sup>، ولكن اللصوص سرقوه، ونقله النحاسون

- 
- (1) محمد رفعت رمضان: علي بك الكبير، دار الفكر العربي، القاهرة، 1950م، ص 18 .
  - (2) س . ف . فولني: ثلاثة أعوام في مصر وبر الشام، ترجمة إدوارد البستاني، الجزء الأول، دار المكشوف، بيروت، لبنان، 1949م، ج1، ص 81 .
  - (3) عبد الكريم رافق: العرب والعثمانيون 1516 - 1916، الطبعة الثانية، دمشق، 1993م، ص 349 .
  - (3) Lusiganan (S.L), A history of refolt of Ali Bey against the Ottoman porte, London, 1783., P. 86.
  - (4) زامباور: معجم الأنساب والأسرات الحاكمة في التاريخ الإسلامي، دار الرائد العربي، بيروت، 1980، ص 121.
  - (5) إلهام محمد علي ذهني: مصر في كتابات الرحالة والقناصل الفرنسيين في القرن الثامن عشر الميلادي، الهيئة المصرية العامة، القاهرة، 1992م، ص 128 .
  - (6) Crecelius (D. ), Djaparidze(G. ), Georgian Mamluk of Egypt with their home land in the Last decades of the eighteenth century, Koninklijke Brill, NV., Leiden, 2002

إلى القاهرة فاشتره هناك يهوديان وأهدياه إلى إبراهيم كتخدا والد عبد الرحمن كتخدا<sup>(1)</sup>.

ومنذ تلك اللحظة التي قبل فيها إبراهيم تلك الهدية البشرية بدأت حياة جديدة ليوسف بن داود فاعتنق الإسلام وسموه «علياً» ودرس تعاليم الدين الإسلامي ونصوص القرآن ومبادئ القراءة والكتابة العربية والتركية وأخذ يرتقي حتى أصبح خازن دار بيت أستاذه<sup>(2)</sup>.

ودرب هناك على الفروسية والرماية وضرب السيف وأظهر في ممارسة هذه التمارين من الشدة والقوة ما جعل القوم يلقبونه بـ «جن عليوهي» لفظة تعني «المجنون» وكان يلقب بـ (بلوط قبن)<sup>(3)</sup>.

### الوظائف التي شغلها علي بك:

بدأ علي بك رحلته الوظيفية عندما أذن له سيده بإرسال لحيته وعتقه، وفي سنة 1163هـ / 1749م وافق الديوان على ترقيته إلى درجة «كاشف الشرقية»<sup>(4)</sup>، وصاحب علي بك قافلة الحجج المتجهة إلى مكة بصحبة أستاذه إبراهيم كتخدا الذي تولى إمارة الحج بوصفه شيخاً للبلد وذلك سنة 1164هـ / 1750م وكانت

(1) دانيال كريسيليوس: جذور مصر الحديثة، ترجمة د/ عبد الوهاب بكر، مكتبة نهضة الشرق، القاهرة، 1985، ص 101، جيهان أحمد عمران: دراسة دبلوماسية مع تحقيق ونشر لوثائق علي بك الكبير ومحمد بك أبو الذهب، رسالة دكتوراه، غير منشورة كلية الآداب، جامعة القاهرة، 1414 - 1415هـ / 1994، ص 33.

(2) رفعت رمضان: علي بك، ص 19، وظيفة الخازن دار: وهو الشخص المسؤول عن خزانة السلطان أو الأمير أي الذي يدبر شؤون السلطان أو الأمير المالية. انظر: محمد أحمد دهمان: معجم الألفاظ التاريخية في العصر المملوكي، دار الفكر، دمشق، 1990م، ص 68.

(3) فولني: المصدر السابق، ص 81، 82، عبد الكريم رافق: المرجع السابق، ص 348.

(4) كمال الدين مغيث: مصر في العصر العثماني (1517 - 1797م)، الطبعة الأولى، القاهرة، 1997م، ص 121. وظيفة الكاشف: من أتباع البكوات السناجق وكانوا يتولون حكم الكشوفيات والأقسام الإدارية للسنجقيات. انظر: أحمد الدمرداش كتخدا غربان: كتاب الدرة المصانة في أخبار الكنانة، تحقيق/ عبد الرحيم عبد الرحمن عبد الرحيم، المعهد العلمي الفرنسي للآثار الشرقية، القاهرة، 1989م، ص 3.

## الأحوال الاقتصادية في عهد علي بك الكبير

تلك الرحلة بمثابة الشهرة له<sup>(1)</sup>، وبعدها بثلاث سنوات أي عام 1167هـ/1753م تولى إمارة الحج ثم رقي إلى رتبة البكوية<sup>(2)</sup>.

وفي عام 1168هـ/1754م تقلد الإمارة والصنجدية وكان هدفه فيها الحصول على شياخة البلد أي زعامة المماليك ومن بيدهم أمور الحل والربط بمصر<sup>(3)</sup>، وبعدها استطاع علي بك أن يكسب ثقة سيده عبد الرحمن كتحدا ما كان عليه إلا أن اختاره شيخاً للبلد في سنة 1174هـ/1760م<sup>(4)</sup>، وبدأ نجم علي بك في الظهور عندما عين أميراً على الحج في سنة 1177هـ/1763 - 1764م ورجع في أوائل سنة 1178هـ/1764م<sup>(5)</sup>، وتؤكد ذلك سجلات الديوان العالي، حيث ذكرت أن علي

- (1) جيهان عمران: دراسة دبلوماسية مع تحقيق ونشر لوثائق علي بك، ص 33.
- (2) لقب البك: هو الكبير والعظيم والرئيس والأمير والحاكم والوالي والضابط والبك في الفارسية معناها رسول السلطان وفي التركية تطلق على صاحب الرتبة المعلومة، وذكرها تيمور على شكل بية أما الرتبة نفسها فهي البكوية والبهوية. انظر أكمل الدين إحسان أوغلي، صالح سعداوي صالح: الثقافة التركية في مصر، جوانب من التفاعل الحضاري بين المصريين والأتراك، إستانبول، 2003م، ص 89 - 90، دانيال كريسيوليوس: جذور مصر الحديثة، ص 101. أمير الحج: هو الشيخ الذي يخرج على رأس قافلة الحج، وهو برتبة بك من الأمراء وكان مسؤولاً عن سلامة قافلة الحج، وحمايتها من اعتداءات العربان ويحمل معه مخصصات فقراء الحرمين والأشراف. انظر: الدمرداشي: المصدر السابق، ص 2.
- (3) ليلي عبد اللطيف: الإدارة في مصر في العصر العثماني، القاهرة، 1978م، ص 149، أما عن وظيفة الصنجدية: فهي وظيفة تطلق على حاكم القسم الإداري الكبير بشرط أن يكون بدرجة بك وأصبحت الصنجدية رتبة عسكرية عليا يتقلدها كبار الأمراء المماليك. انظر: أحمد شلبي: أوضح الإشارات فيمن تولى مصر القاهرة من الوزراء والباشوات، تحقيق: عبد الرحيم عبد الرحمن عبد الرحيم، مكتبة الخانجي، القاهرة، 1978م، ص 64.
- (4) شيخ البلد: الشخص المشرف على الأراضي ويراقب أهل القرى ويقوم بدور الوسيط بين الملتزم والفلاحين فيبلغ أوامر الملتزم إلى الفلاحين ويعرض طلباتهم عليه ويحل محله أثناء غيابه، وكان لهؤلاء المشايخ أرض معفاة من الضرائب ولهم عوائد، عبد الرحمن بن حسن الجبرتي: عجائب الآثار في التراجم والأخبار، تحقيق عبد الرحيم عبد الرحمن عبد الرحيم، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، 2003م، ج 2، ص 410، عبد العزيز عبد الدايم: مصر في عصري المماليك والعثمانيين، دار نهضة الشرق، جامعة القاهرة، 1995م، ص 233.
- (5) الجبرتي: المصدر السابق، ج 2، ص 409.

بك جمع بين مهام أمير الحج وشيخ البلد، فتصفه بأنه « قدوة الأمراء الكرام كبير الكبر الفخام المقر الكريم العالي أمير اللواء الشريف السلطاني مولانا الأمير علي بك القاذوغلي أمير الحج الشريف المصري وشيخ البلد حالاً»<sup>(1)</sup>.

ومن خلال الألقاب التي لقب بها علي بك تكمن أهميته كواحد من أبرز الشخصيات التي لعبت دوراً رئيساً في الحياة السياسية، ويتضح ذلك جلياً في انفراده بالسلطة وقيامه بعزل عبد الرحمن كتحدا<sup>(2)</sup>.

واستمر علي بك في إعداد رحلته نحو التمهيد بالاستقلال بمصر عن الدولة العثمانية وقام بعزل مستخدمي الملكية والجهادية واستبدل بهم رجالاً يكونون الولاء إليه ثم سعى إلى تقليل العساكر العثمانية واستخدام المماليك، واتجه علي بك الكبير بنظره إلى القضاء على العربان بالوجه البحري والصعيد<sup>(3)</sup>.

### استقلال علي بك بحكم مصر:

في عام 1183هـ/ 1769م أصبح علي بك حاكماً فعلياً على مصر ساعده علي ذلك انشغال الدولة العثمانية بحربها مع روسيا والتي بدأت في عام 1182هـ/ 1768م وذلك في عهد السلطان مصطفى الثالث (1171هـ/ 1757م – 1187هـ/ 1773م) فانتهز هذه الفرصة للانفصال عن الدولة العثمانية<sup>(4)</sup>، وكانت أولى خطوات علي

(1) الديوان العالي: سجل 2 صفحة 11 حجة 16 بتاريخ 10 شوال سنة 1177هـ

(2) الجبرتي: المصدر السابق، ج2، ص 409 .

(3) دانيال كريسيليوس: جذور مصر، ص 123 – 124، فولني: ثلاثة أعوام في مصر، ص 84، جورج زيدان: تاريخ مصر الحديث، الجزء الثاني، مكتبة مدبولي، القاهرة، 1999م، ص 58، ميخائيل شاروويم: الكافي في تاريخ مصر القديم والحديث، ج 3، بولاق، 1315هـ / 1898م، ص 149.

(4) إلهام محمد علي: مصر في كتابات الرحالة والقناصل الفرنسيين، ص 132 . السلطان مصطفى الثالث هو السلطان السادس والعشرين في ترتيب السلاطين العثمانيين، زامباور: معجم الأنساب، ص 239، انظر ملحق (أ) .

Lane – Poole(s. ), A history of Egypt in the middle ages, p. 355 - 356

. Wagnes (v. ), The Ottoman Empire, New York, 1984, p. 84

## الأحوال الاقتصادية في عهد علي بك الكبير

بك نحو الاستقلال أنه استصدر من الديوان أمراً بعزل الباشا في 17 رجب سنة 1182هـ/ 27 نوفمبر 1768م<sup>(1)</sup>.

وبدأت الوثائق تشير لبعض ما لقب به علي بك بوظيفة القائمقام من خلال ألقابه ومنها: «فخر الأمر الكرام كبير الكبر الفخام المقر الكريم العالي أمير اللوا الشريف السلطاني، مولانا الأمير علي بك أمير الحج الشريف المصري سابقاً وشيخ البلد وقائمقام بها حالاً»<sup>(2)</sup>، ويظهر جلياً من هذه الألقاب التي لُقّب بها علي بك الكبير، خاصة في تلك الفترة التي طرد فيها الباشا أنه جمع بين منصبه كشيخ للبلد وقائمقام بمصر وهذا يدل على مدى ما وصل إليه علي بك من فرض نفوذه في أقصر وقت ممكن .

ويؤكد ذلك كثرة ألقابه وتنوع مسمياتها ومنها: «قدوة الأمر الكرام كبير الكبر الفخام صاحب القدر والمجد والاحشام المقر الكريم العالي وصاحب العلم المنيف الخاقاني والكوكب المنير المتلألئ مولانا الأمير علي بك أمير الحج الشريف المصري سابقاً والقائمقام بها حالاً دام عزه، أمين»<sup>(3)</sup>.

ولكن ليس معنى امتناع علي بك عن استقبال الولاة العثمانيين بمصر أنه استقل بمصر استقلالاً تاماً عن الخلافة العثمانية، ويؤكد ذلك أيضاً أن ألقاب علي بك التي وردت في الوثائق بداية من سنة 1182هـ/ 1768م حتى سنة 1186هـ/ 1773م لم يرد

(1) الجبرتي: عجائب الآثار، ج2، ص 490، رفعت رمضان: علي بك الكبير، ص 55، روبر مانترا: تاريخ الدولة العثمانية، ترجمة: بشير السباعي، دار الفكر للدراسات والنشر والتوزيع، ج1، الطبعة الأولى، القاهرة 1986م، ص 609، عبد الكريم رافق: العرب والعثمانيون، ص 350.

(2) محكمة القسمة العسكرية: سجل 182 صفحة 90 حجة 117 بتاريخ 3 شعبان سنة 1182هـ، ووظيفة القائم مقام: الشخص الذي يتولى عمل الباشا في فترة خلو منصب الباشوية سواء بعزل الباشا أو وفاته وفي بداية العصر العثماني كان منصب القائمقام يسند إلى قاضي القضاة أو الدفتردار ولكن عندما ازداد نفوذ الأمراء المماليك على شؤون مصر الإدارية أصبح هذا المنصب يسند إلى أحد البكوات المماليك، انظر: أحمد الدمرداش كتحدا غربان: الدررة المصانة في أخبار الكنانة، ص 2، ليلي عبد اللطيف: الإدارة في مصر في العصر العثماني، ص 18.

(3) محكمة القسمة العربية: سجل 121 صفحة 275 حجة 578 بتاريخ 22 جمادى الأولى سنة 1182هـ.

فيها أي لقب يخصه بالسلطان بل إنه في أوج استقلاله أشارت إليه الوثائق بأنه أمين الدولة العثمانية ومنها: «حضرة أمين الدولة العثمانية ولسان الصولة الخاقانية أمين اللواء الشريف السلطاني وصاحب العز المنيف الخاقاني الأمير علي بك قائمقام مصر المحروسة»<sup>(1)</sup>، ونستنتج من ذلك أن استقلال علي بك كان استقلالاً سياسياً دون اعتداء على سلطة للخليفة والتبعية الاسمى للخلافة.

وكان لابد لنجاح علي بك في قيادة الأمور بمصر والحفاظ على التصرفات المالية دون إحداث أي خلل، فظهرت سياسة علي بك في جمع المال التي لم تكن قائمة على أساس اقتصادي عادل، فعندما كان يشعر بحاجته إلى المال كان يتغلب على العقبة المالية بمصادرة أموال من يشك في ثرائهم من أهل الذمة من اليهود والأقباط وزيادة مقدار الضرائب على أفراد الشعب<sup>(2)</sup>.

وصادر علي بك أموال المعلم إسحق اليهودي معلم الديوان ببولاق وأخذ منه أربعين ألف محبوب ذهب في 1182هـ/ 1769م، كما قدم الفرنسيون مبلغ عشرة آلاف قرش ثم استدان بعد ذلك بعدة أشهر خمسة وعشرين ألف أبو طاقة<sup>(3)</sup>، وكانت الإدارة المالية في عهده خاضعة تحت إشراف المعلم رزق القبطي حيث رقاؤه من وظيفة سكرتير الضربخانة المصرية إلى مدير حساباتها ثم إلى منصب الوزارة<sup>(4)</sup>.

### نهاية علي بك الكبير:

يبدو أن القدر كان يخفي لعلي بك نهاية أليمة خاصة في الفصل الأخير من

(1) محكمة الإسكندرية: سجل 93 صفحة 9 حجة 13 بتاريخ 20 صفر سنة 1185هـ

(2) رفعت رمضان: المرجع السابق، ص 82.

(3) الجبرتي: عجائب الآثار، ج 2، ص 491، إلهام ذهني: مصر في كتابات الرحالة والقناصل الفرنسيين، ص 309.

(4) محكمة الباب العالي: سجل 275 صفحة 268 حجة 403 بتاريخ 28 رمضان سنة 1184هـ، أنور زقلمة: المماليك في مصر، الطبعة الأولى، مكتبة مدبولي، القاهرة، 1415هـ/ 1995م، ص 131، موسى موسى نصر: صفحات مطوية من تاريخ مصر العثمانية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، 199م، ص 86.

## الأحوال الاقتصادية في عهد علي بك الكبير

حروبه وفتوحاته في بلاد الشام على يد قائد جيوشه وصهره محمد بك أبو الذهب لما رأى تمام هذه الفتوحات العظيمة على يده حدثته نفسه أن يجعلها لنفسه<sup>(1)</sup>.

وكانت نهاية علي بك بعد أن انقض عليه جنود أبو الذهب وحملوه إلى محمد بك وتوفي في 15 صفر 1187هـ / 8 مايو 1773م وذلك بعد وصوله بسبعة أيام، فغسل وكفن ودفنوه بالقرافة<sup>(2)</sup>.

### الأحوال الاقتصادية خلال فترة حكم علي بك الكبير:

عند الحديث عن الحالة الاقتصادية لمصر في العصر العثماني، لا بد أن نعي تماماً أن مصر أصبحت ولاية عثمانية تابعة للخلافة المركزية بالأستانة بعد أن كانت دولة مستقلة طوال العصر المملوكي، وهذا التغير السياسي الكبير الذي طرأ على مصر كانت له نتائج خطيرة على كافة النواحي الاقتصادية<sup>(3)</sup>.

لم تكن مصر بمثابة البلد الضعيف اقتصادياً وإنما كانت لمواردها الغنية شهرة كبيرة فكان ذلك أحد أهم الأسباب التي جعلت العثمانيين يتجهون بأنظارهم إليها، وأصبح جزءٌ كبيرٌ من موارد مصر الزراعية والصناعية والتجارية، حتى الحرفيون والصناع جزءاً خاصاً بالدولة العثمانية، يرسل إلى الأستانة طوال العصر العثماني<sup>(4)</sup>.

ظلت الأمور الاقتصادية في مصر تسير في ظل مجموعة كبيرة من الأزمات الاقتصادية استمرت طوال العصر العثماني، حتى ظهر في الأفق علي بك الكبير الذي قاد ثورته في مصر أواخر القرن الـ 12 هـ / 18م، وكان لهذا الحدث السياسي

(1) الجبرتي: عجائب الآثار، ج 2، ص 572، جورجى زيدان: تاريخ مصر الحديث، ص 63، عبد الوهاب بكر: الدولة العثمانية ومصر في النصف الثاني من القرن الثامن عشر، الطبعة الأولى، دار المعارف، القاهرة 1982م، ص 77.

(2) الجبرتي: المصدر السابق، ص 591.

(3) Shaw (Stanford) J.: The financial and administrative Organization and development of Ottoman Egypt, 1517 - 1798, Princeton, N.J., 1962, P. 143.

(4) ربيع حامد خليفة: فنون القاهرة في العهد العثماني، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، طبعة الثانية، 2001م، ص 16-18.

سلبياته وإيجابياته على الأحوال الاقتصادية ليس في مصر وإنما في المنطقة كلها، حيث جعل علي بك مصر محط أنظار القوى الاقتصادية الأوروبية التي سعت بكل جد في كسب ثقة علي بك لفتح أسواق تجارية لتصريف منتجاتها<sup>(1)</sup>.

وبالرغم مما أحدثه علي بك من تغييرات نقدية مهمة خلال فترة استقلاله فإن الأمور الاقتصادية لمصر شهدت انتعاشاً كبيراً<sup>(2)</sup>، وسوف نتبع الأحوال الاقتصادية في تلك الفترة ومدى ما أحدثه علي بك من تغيير عليها وما أحدثته الأحوال الاقتصادية على عمليات التداول النقدي خلال استقلاله بمصر.

### الزراعة:

تعتبر مصر واحدة من أكبر الولايات العثمانية إنتاجاً زراعياً نظراً لخصوبة أراضيها ووفرة مياه النيل على مدار العام ولم يكن للحكومة في مصر في العهد العثماني سياسة زراعية تستهدف زيادة الإنتاج أو استغلال الأراضي استغلالاً زراعياً منظماً بل على العكس أرهقت الحكومة الفلاحين بما فرضته عليهم من ضرائب عديدة مختلفة الفئات والأسماء<sup>(3)</sup>.

وفي منتصف القرن الـ12هـ/18م ازداد وجود نظام الضرائب الزراعية التي يحكمها المماليك، وانتهى بنظام ملكية الأرض الذي لعب فيه المماليك دوراً أقل، ولقد انتقل المماليك إلى القاهرة وهناك وجدوا قاعدة اقتصادية بالاستيلاء على الضرائب الزراعية وبيت مال المصريين<sup>(4)</sup>.

وكانت الضرائب على الأراضي الزراعية تجبى نقداً أو محاصيل زراعية

(1) أندريه ريمون: الحرفيون والتجار في القاهرة في القرن الثامن عشر، ترجمة ناصر أحمد إبراهيم، باستي جمال الدين، مراجعة وإشراف رؤوف عباس، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة، 2005م، ج1، ص 90 - 91، فولني: ثلاثة أعوام في مصر، ص 144 - 145 .

(2) Shaw (Stanford) J., Op.Cit., P.144.

(3) عبد العزيز محمود عبد الدايم: مصر في عصري المماليك والعثمانيين، ص 228 .

(4) Inalcik (Halil) , Quataert (Donald) , An Economic and social history of Ottoman Empire , Cambridge University Press, 1994, P. 673 - 674 .

## الأحوال الاقتصادية في عهد علي بك الكبير

وتجمع من الأهالي، وترسل إلى شونة الحكومة الرئيسة في مصر القديمة<sup>(1)</sup>.

وتتم جباية هذه الضرائب من خلال الكتبة الأقباط فيحصلون المكوس عن كل قرية ويدفعونها للخزينة، ويحدث كثيراً أن يستفيدوا من أمية الفلاحين فلا يسلمون إليهم إيصالات بما دفعوه من أقساط فيضطروهم إلى الأداء مرتين<sup>(2)</sup>.

وسيطر علي بك على كل الالتزامات المقررة على الأراضي الزراعية وذلك بعد أن كان نظام الالتزام في جباية ضرائب الأطيان من خلال شخص يلتزم بقرية أو أكثر أو أقل ويعطى له تقسيط بذلك مبين له مقدار حصته ومبلغ الميري وكمية الفائض<sup>(3)</sup>.

ومن الأمور الأخرى التي ساعدت على الرخاء الزراعي خلال فترة علي بك، هو ثبات منسوب النيل وزيادته عن القدر المطلوب كل عام<sup>(4)</sup>، حيث أشارت وثائق المحاكم الشرعية إلى فيض النيل ما بين أعوام 1183هـ / 1769م إلى 1185هـ / 1772م ونصها «لما كان اليوم المبارك الموافق الثاني عشر من شهر مسرى القبطي ختام سنة ثلاث وثمانين وألف ومائة والرابع والعشرين من شهر ربيع أول سنة أربع وثمانين وألف ومائة حصل وفاء النيل المبارك من فيض الله النعيم ورحمة بعباده بلغ ست عشرة ذراعاً بذراع النيل المعتاد وزيادة على ذلك خمسة أصابع»<sup>(5)</sup>.

ولكن هذه الزيادة في فيضان النيل كان لابد لها من زيادة الحاصلات الزراعية

(1) محمد فهمي لهيطة: تاريخ مصر الاقتصادي في العصور الحديثة، القاهرة، 1944، ص 49.

(2) فولني: ثلاثة أعوام في مصر، ص 144 - 145.

(3) عبد العزيز عبد الدايم: مصر في عصري المماليك والعثمانيين، ص 234، 235.

(4) أمين سامي باشا: تقويم النيل، دار الكتب المصرية، القاهرة، 1346هـ / 1928م، ج 2، ص 93 - 94، يعتبر منسوب النيل وقت الفيضان جيداً إذا بلغ ارتفاعه الحقيقي 14 ذراعاً عند مقياس الروضة، ويعتبر منخفضاً إذا كان بين 10 و13 ذراعاً، ويعتبر غير كاف إذا لم يتعد ارتفاعه عشر أذرع، وبالتالي فإن الفيضان زمن علي بك زاد عن مقداره المعتاد.

(5) الديوان العالي: سجل 2 صفحة 131 حجة 174 بتاريخ 25 ربيع أول سنة 1184هـ، الديوان العالي: سجل 2 صفحة 136 حجة 180 بتاريخ 15 ربيع الثاني سنة 1185هـ.

الأساسية كالقمح والأرز وغيرها من الحاصلات الأخرى ومن ثم انخفاض أسعار الحاصلات والحبوب الزراعية إلا أن هذا لم يتحقق في عهد علي بك الكبير فتشير وثائق المحاكم الشرعية إلى مدى التباين الكبير في أسعار القمح خلال فترة حكمه ما بين الارتفاع والانخفاض في سعر الأردب الواحد<sup>(1)</sup>.

وقد تنوعت الحاصلات الزراعية بمصر خلال فترة علي بك ما بين القمح المحصول الرئيس نظراً لاعتماد البلاد عليه كغذاء رئيس بل كانت تصرف منه رواتب العاملين في المنشآت الدينية وغيرها<sup>(2)</sup>.

وكذلك محصول الشعير والفلو ويعتبران محصولين مهمين للماشية فكانت تصرف الجراية الخاصة للخيول من الشعير والفلو اللذين تمت زراعتهما في الدلتا والوجه البحري<sup>(3)</sup>.

### التجارة الخارجية:

كان لموقع مصر الجغرافي أثر كبير في التجارة الدولية فكانت بمثابة ملتقى التجارة العالمية بين الشرق والغرب على مر العصور، ومع نهاية القرن العاشر الهجري / الخامس عشر الميلادي استطاع البرتغاليون الوصول إلى الهند عبر طريق بحري متصل هو طريق رأس الرجاء الصالح<sup>(4)</sup>.

ومن ثم تأخرت التجارة الخارجية وازمحت نتيجة لتحويل طريق التجارة، ونظراً لتعسف نظام الضرائب على التجار القادمين من آسيا إلى أوروبا والعكس، الأمر الذي أدى إلى أن فقدت البلاد مورداً من أهم ثرواتها في ذلك الوقت بسبب

(1) ريمون: الحرفيون والتجار، ج1، ص 156، الأردب: مكيال ضخم بمصر ويضم الأردب 24 صاعاً أو ست وبيات أو 12 كيلة. انظر. سامح عبد الرحمن فهمي: المكايل في صدر الإسلام، المكتبة الفيصلية، مكة المكرمة، 1980، ص 41 - 42.

(2) جيهان عمران: دراسة دبلوماسية، ج2، ص 138 - 140.

(3) رفعت رمضان: علي بك الكبير، ص 75.

(4) عبد العزيز عبد الدايم: مصر في عصري المماليك والعثمانيين، ص 245،

.Shaw (Stanford) Op. Cit.، p. 171

## الأحوال الاقتصادية في عهد علي بك الكبير

قلة البضائع المارة بها مما دعا إلى انخفاض حصيلة الضرائب الجمركية وقلة ما تستفيده مصر من أجور النقل كما قل الإنتاج الزراعي والصناعي لصعوبة تصريف المنتجات المصرية بعد أن فقدت مصر مركزها في تسويق منتجاتها بأسواق أوروبا<sup>(1)</sup>.

ومع مجيء علي بك وتولييه قائم مقام مصر أعطى إشارة البدء نحو إقامة علاقات تجارية مع الدول الأوروبية من خلال إعادة فتح طريق التجارة القديم بتأكيد سيطرته على طريق تجارة البحر الأحمر في حملته إلى الحجاز في المحرم 1184هـ / مايو 1770م<sup>(2)</sup>.

ولم يكن فتح طريق التجارة الدولية في البحر الأحمر من خلال إقامة علاقات مع الدول الأوروبية المسيحية أمراً سهلاً نظراً لمقاومة الإمبراطورية العثمانية ومعارضتها لتلك التجارة في الأجزاء الشمالية من البحر الأحمر، لأن مرور السفن الأوروبية يندس حرمة البلاد المقدسة الإسلامية ويهدد سلامتها كما أن بحر السويس كان مكرساً للحج إلى مكة<sup>(3)</sup>.

وعلى الرغم من هذه العقبات التي أراد من خلالها علي بك فتح طريق للتجارة الخارجية بين مصر والدول الأوروبية، إلا أن هذه الفكرة لاقت استحسان العديد من الدول الأوروبية التي سارعت في إقامة علاقات اقتصادية مع مصر. فلقد عاد الإنجليز إلى الاهتمام بطريق مصر البري بعد إعلان علي بك الكبير استقلاله 1183هـ / 1769م واستيلائه على جدة في السنة التالية، فكتب أحد الإنجليز المشتغلين بالتجارة من جدة إلى علي بك يطلب منه فتح الطريق للتجارة بين الهند والسويس<sup>(4)</sup>.

(1) محمد فهمي لهيطة: تاريخ مصر الاقتصادي، ص 44.

(2) Crecelus (D.)، Egypt in the eighteenth century، 76 - 77.

(3) دانيال كريسيوليوس: المرجع السابق، ص 169، رفعت رمضان: علي بك الكبير، ص 117.

(4) أحمد الحنة: تاريخ مصر الاقتصادي في القرن التاسع عشر، القاهرة، 1958، ص 29، مصطفى علي أحمد: تاريخ التجارة في مصر إبان الحكم العثماني، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة القاهرة، 1972، ص 48.

ولم يقف علي بك مكتوف الأيدي في زيادة علاقاته التجارية مع أوروبا فقد أرسل قبلياً إلى ليفورنو Livorno لتوقيع معاهدة تجارية بينها وبين مصر وكذلك النمسا ترسل وكلاء لبحث نظام الحكم في ظل سيطرة علي بك واستكشاف إمكانية إقامة علاقات تجارية مع مصر بل إن القنصل الدانمركي كلف بإقامة شركة تجارية ألمانية في مصر<sup>(1)</sup>.

امتدت العلاقات التجارية بين مصر وبلاد العرب عن طريق القصير وطريق السويس وكانت أهم الواردات البن اليمني ويأتي إلى القصير ومنها ينقل بالجمال عبر الصحراء إلى قنا وترجع الجمال من قنا إلى القصير محملة بالقمح والدقيق والفول والعدس والسكر وزيت الطعام والمنسوجات الكتانية فتصدر إلى بلاد العرب<sup>(2)</sup>.

ويتضح الدور التجاري لمصر من خلال القوافل التجارية التي تتوافد عليها من الجزيرة العربية فتحمل هذه القوافل معها أنسجة الهند والكوفيات والصمغ والعطور واللؤلؤ والبن اليمني وهذه البضائع تصل إلى السويس على ظهور السفن الشراعية التي تنطلق من جدة كذلك تأتيها من دمشق حيناً بعد آخر قوافل صغيرة تنقل إليها الحرائر والقطنيات والزيت والثمار المجففة<sup>(3)</sup>.

### تجارة البن:

تعتبر تجارة البن واحدة من أهم أنواع التجارة العالمية التي تمت بين الشرق والغرب منذ العصور الوسطى وكانت مصدر ربح أساسي لمصر نظراً لمرور السفن المحملة بالبن من بلاد اليمن والمتجهة إلى أوروبا من خلال عبورها في البحر الأحمر وتوقفها في السويس لتنقل براً أو نهراً من خلال نهر النيل إلى الإسكندرية ومنها إلى أوروبا<sup>(4)</sup>.

(1) عبد الوهاب بكر: الدولة العثمانية ومصر، ص 77 .

(2) أحمد الحنة: تاريخ مصر الاقتصادي، ص 31 .

(3) فولني: ثلاثة أعوام في مصر وبر الشام، ص 136 .

(4) ريمون: الحرفيون والتجار، ج1، ص 174 .

## الأحوال الاقتصادية في عهد علي بك الكبير

ويمثل البن ثلثي ما تستورده مصر عن طريق البحر الأحمر في نهاية القرن الـ12هـ/18م، والتي أعيد تصديرها إلى مقاطعات عثمانية أخرى أو للخارج<sup>(1)</sup>، ومثلت تجارة البن المجلوب من اليمن سلعة كبيرة للاستهلاك المحلي وفي الوقت نفسه كان سلعة للتجارة العابرة أتاحت الفرصة لقيام تجارة إعادة التصدير المهمة للغاية<sup>(2)</sup>.

ونظراً لأهمية هذه التجارة فكانت مبادرة علي بك لاجتذاب القوى البحرية الأوروبية إلى البحر الأحمر على إصدار فرمان من الوالي العثماني في ذي الحجة 1182هـ / أبريل 1768م يسمح للتجار الأجانب باستيراد وتصدير البن إلى أوروبا فكان البن يأتي إلى السويس على سفن البندقية ويعاد تصديره من الإسكندرية إلى البندقية مقابل ضريبة ثابتة قدرها 3% على التجارة دون جمارك<sup>(3)</sup>، وقدر لعلي بك أن يجمع مبالغ طائلة من هذه الضرائب التي فرضت على تجار البن لأنهم يمتلكون السيولة النقدية المتمثلة في عدد رؤوس الأموال الضخمة التي استفاد بقدر كبير منها في حملاته<sup>(4)</sup>.

وقد تراوحت أسعار قناطير البن الأخضر القلب اليمني ما بين 25، 31 ريالاً للقنطار الواحد وقد قمت بتحويل تلك الريالات إلى أنصاف فضة<sup>(5)</sup>، وظهر سعر القنطار البن متبايناً مع بداية سنة 1182هـ/1768م ما بين 2040 نصف فضة للقنطار<sup>(6)</sup>، وارتفع ليصل إلى 2606.1 نصف فضة للقنطار<sup>(7)</sup>، وانخفض مرة أخرى ليصل إلى

(1) Inalcik (H.)، An Economic and Social history of Ottoman Empire، PP. 731 - 732

(2) ريمون: المرجع السابق، ص 174 .

(3) عبد الوهاب بكر: الدولة العثمانية ومصر، ص 76، ف . ويستنفلد: جدول السنين الهجرية، ص

104، 105، دانيال كريسيوليوس: جذور مصر الحديثة، ص 172 .

(4) ريمون: الحرفيون والتجارة، ج 2، ص 1053 - 1054 .

(5) المقصود بالبن القلب هو الثمرة الموجودة داخل قشرة البن لقيام التجار بتحميص الثمرة وطحنها وذلك لاعتماد أهل اليمن على شرب قشر البن بدلاً من الثمرة الداخلية، الدشت: سجل 282 صفحة 455 بتاريخ 8 ربيع أول سنة 1182هـ.

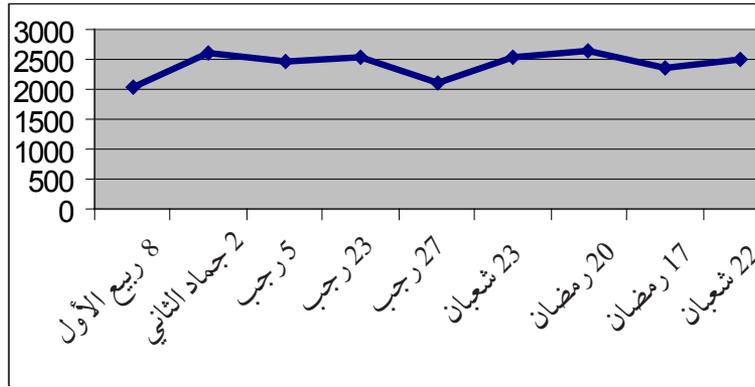
(6) الدشت: سجل 282 صفحة 455 بتاريخ 8 ربيع أول سنة 1182هـ.

(7) محكمة الباب العالي: سجل 271 صفحة 83 حجة 132 بتاريخ 2 جمادى الآخرة سنة 1182هـ.

## نقود علي بك الكبير

2465 نصف فضة للقنطار<sup>(1)</sup>، واستمر سعره 2550 نصف فضة للقنطار<sup>(2)</sup> وانخفض سعر القنطار مرة أخرى إلى 2125 نصف فضة للقنطار<sup>(3)</sup>، وفي الربع الأخير لهذا العام تراوح سعر القنطار ما بين 2550 نصف فضة للقنطار<sup>(4)</sup>، و2635 نصف فضة للقنطار<sup>(5)</sup>، و2358 نصف فضة للقنطار<sup>(6)</sup> و2507 أنصاف فضة للقنطار<sup>(7)</sup>. ويبين جدول (رقم 1) منحنى التغير الذي شهده هذا العام.

جدول (رقم 1) تطور سعر البن في سنة 1182 هـ/1768م

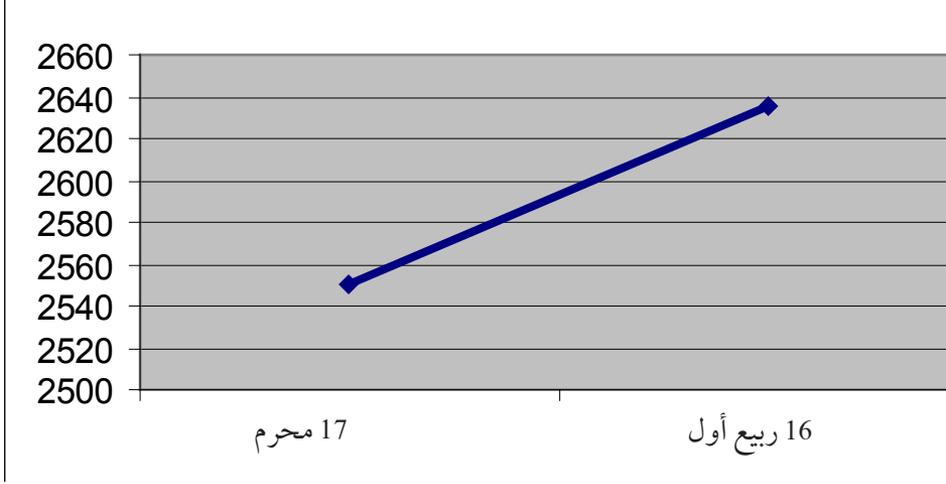


ومع بداية عام 1183 هـ/1769 م حيث الاستقلال الفعلي لعلي بك بمصر، نرى أن مؤشر سعر قنطار البن اليمني يتراوح ثباته ما بين 2550 نصف فضة لقنطار<sup>(8)</sup>، و2635 نصف فضة للقنطار البن<sup>(9)</sup>. ويبين جدول (رقم 2) منحنى التغير الذي شهده هذا العام.

- (1) محكمة باب الشعرية: سجل 645 صفحة 264 حجة 550 بتاريخ 5 رجب سنة 1182 هـ.
- (2) محكمة باب الشعرية: سجل 645 صفحة 275 حجة 582 بتاريخ 23 رجب سنة 1182 هـ.
- (3) محكمة القسمة العسكرية: سجل 182 صفحة 75 حجة 588 بتاريخ 27 رجب سنة 1182 هـ.
- (4) محكمة الباب العالي: سجل 271 صفحة 290 حجة 512 بتاريخ 23 شعبان سنة 1182 هـ.
- (5) محكمة باب الشعرية: سجل 645 صفحة 281 حجة 597 بتاريخ 2 رمضان سنة 1182 هـ.
- (6) محكمة باب الشعرية: سجل 645 صفحة 296 حجة 633 بتاريخ 17 رمضان سنة 1182 هـ.
- (7) الدشت: سجل 283 صفحة 326 - 327 بتاريخ 22 شوال سنة 1182 هـ.
- (8) محكمة الصالح: سجل 361 صفحة 377 حجة 943 بتاريخ 17 محرم سنة 1183 هـ.
- (9) محكمة الزاهد: سجل 699 صفحة 47 حجة 135 بتاريخ 16 ربيع أول سنة 1183 هـ.

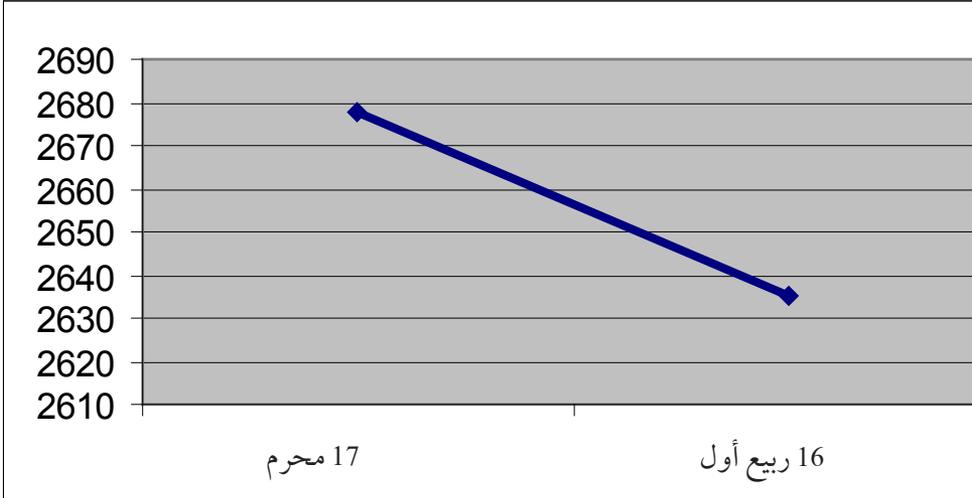
## الأحوال الاقتصادية في عهد علي بك الكبير

جدول (رقم 2) تطور سعر البن في سنة 1183 هـ/1769م



وبدخول عام 1184 هـ/1770م يستمر سعر قنطار البن في ثباته بنحو 2635 نصف فضة للقنطار<sup>(1)</sup>. ويبين جدول رقم 3 منحنى التغير الذي شهده ذلك العام .

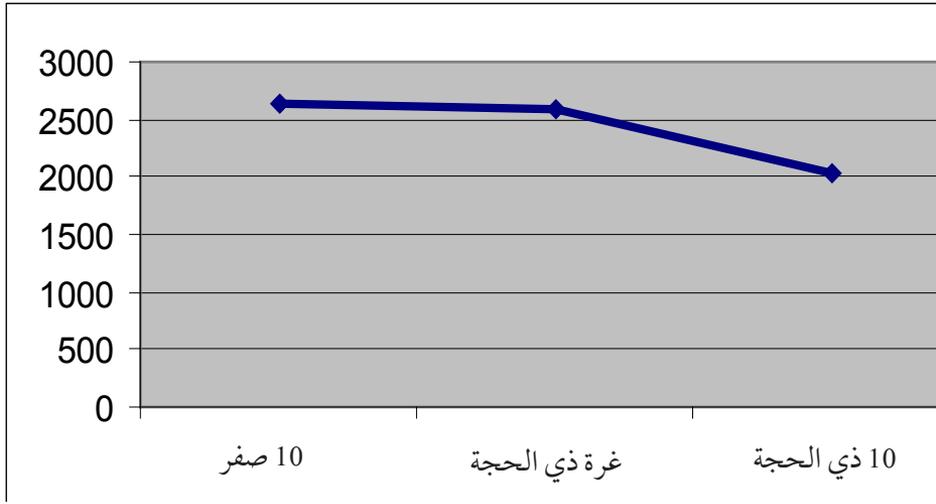
جدول (رقم 3) تطور سعر البن في سنة 1184 هـ/1770م



(1) محكمة القسمة العسكرية: سجل 184 صفحة 376 حجة 814 بتاريخ 18 محرم سنة 1184 هـ، سجلات الدشت: سجل 285 صفحة 214 بتاريخ 12 شوال سنة 1184 هـ.

وفي عام 1185هـ/ 1771م، حافظ سعر القنطار على ثباته في بداية العام بنحو 2635 نصف فضة للقنطار<sup>(1)</sup>، ولكنه انخفض في آخر العام إلى 2040 نصف فضة للقنطار<sup>(2)</sup>، وواصل انخفاضه إلى 1870 نصف فضة للقنطار<sup>(3)</sup>. ويبين جدول (رقم 4) منحنى التغير الذي شهده هذا العام.

جدول ( رقم 4 ) تطور سعر البن في سنة 1185 هـ/ 1771م



وهذا الثبات الطفيف في سعر البن الذي رصدته سجلات المحاكم الشرعية، فإنما يدل على مدى عالمية تجارة البن، وكذلك الإجراءات التي وفرها علي بك في سبيل وصول هذه التجارة بسهولة إلى أوروبا.

- (1) محكمة باب الشرعية: سجل 646 صفحة 18 حجة 46 بتاريخ 10 صفر سنة 1185هـ
- (2) الدشت: سجل 287 صفحة 212 بتاريخ غرة ذي الحجة 1185هـ.
- (3) محكمة الزاهد: سجل 699 صفحة 266 حجة 814 بتاريخ 10 ذي الحجة 1185هـ.

## الفصل الأول

# النقود الذهبية

تمثل النقود الذهبية العثمانية إحدى أهم العلامات البارزة في تاريخ الدولة العثمانية نظراً لما مثلته تلك النقود من طراز نقدي في الولايات العثمانية كافة، واستمرت النقود الذهبية في عمليات التداول النقدي دون إحداث أي تغيير أو خروج عن الخلافة، ولم يقطع سلسلة النقود العثمانية المتداولة في مصر سواء أكانت مضروبة في إسطنبول أو في مصر نفسها حتى الحملة الفرنسية سوى ثورة علي بك الكبير (1182هـ/ 1768م - 1186هـ/ 1773م)<sup>(1)</sup>، والذي استطاع الخروج عن طاعة الدولة العثمانية والاستقلال بالبلاد وأكد استقلاله هذا بضرب النقود باسمه<sup>(2)</sup>.

ورغم استقلال علي بك إلا أنه ظل يعترف بشرعية وبسيادة السلطان العثماني، والدليل على ذلك إنه لم يبطل التعامل بالنقود الذهبية المتداولة في عهده وهي نقود السلطان مصطفى الثالث ( 1171هـ / 1757م - 1187هـ / 1773م)<sup>(3)</sup>.

وكانت مصر كبقية الولايات العثمانية حيث تداولت فيها أعداد كبيرة من النقود الذهبية ضرب إسلامبول وطرابلس الغرب وتونس والجزائر نظراً لما مثلته

(1) عبد الرحمن فهمي: النقود العربية ماضيها وحاضرها، المكتبة الثقافية، القاهرة، 1964، ص 119.

(2) حسين الشافعي: العملة وتاريخها، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، 1976، ص 43.

(3) Artuk (Ibrahim) • Geveriye: I stanbul Arkeolagji Muzeleri Teshirdeki Islami Sikkeler Vol. 2•

من حلقة اتصال بين هذه الولايات وبين مكة<sup>(1)</sup>، وبالإضافة إلى ذلك ضربت مصر نقودها باسم السلطان العثماني حيث كان مصير النقود المصرية مرتبطاً بالنقود العثمانية، ومن أهم وحدات النقود الذهبية التي كانت متداولة بمصر وقت الغزو العثماني هي نقود المماليك الجراكسة المعروفة «بالدينار»<sup>(2)</sup>.

ولما أتم سليم الأول فتح مصر سنة 923هـ/1517م أصبحت النقود الذهبية العثمانية تعرف باسم شريقي<sup>(3)</sup>، وظل يطلق على النقود العثمانية مسمى «الشريقي» طيلة القرنين التاليين دون أي تغيير في وزنها الأصلي<sup>(4)</sup>.

ولكن التغيير الذي أحدثه العثمانيون أنهم أزالوا الكتابات المملوكية التي اشتملت على الشهادة والرسالة المحمدية والآيات القرآنية واستبدلوا بها الألقاب الفخرية للسلطان العثماني<sup>(5)</sup>.

ومن أقدم الصيغ التي سكها العثمانيون على نقودهم الذهبية، تلك الصيغة المسماة «ضارب النصر صاحب العز والنصر في البر والبحر» والتي كتبت في ثلاثة أسطر متوازية على أحد الوجهين<sup>(6)</sup>.

(1) Pamuk (sevket) ، Amonetary history of the Ottoman Empire، Cambridge University press، 2000، P. 174

(2) الدينار: يعد الدينار أقدم مسمى للنقود الذهبية التي عرفتھا الدول الإسلامية في عمليات التداول النقدي وهو لفظ مشتق من اللفظ اليوناني Denarias Aureus وهو وحدة من وحدات السكة الذهبية عند العرب، ووزنه الشرعي منذ تعريبه 4.25جم، راجع رأفت النبراوي: السكة الإسلامية في مصر عصر دولة المماليك الجراكسة، مركز الحضارة العربية للإعلام والنشر، القاهرة، الطبعة الثانية، 1996م، ص 341 – 342 .

(3) Lachman (Samud) ، The Egyptian Coinage of the 18th Century، NI Bulletin، Vol. II، No. 2، Feb.، 1977. p. 11

(4) Lane - poole (Stanley) ، On the weights and denominations، P.169

(5) عبد الرحمن فهمي: النقود ماضيها وحاضرها، ص 113، 114، أهم العوامل التي تحجج بها العثمانيون لغزو مصر هي الآيات القرآنية على نقود المماليك وكان يستخدمها النصراري واليهود مرتكبين أفضع الخطايا بحملهم إياها وهم في بيت الخلاء. انظر سليم عرفات المبيض: النقود العربية الفلسطينية وسكتها المدنية الأجنبية، القاهرة، 1989، ص 221 .

(6) Lane - Poole: Ibid، P. 169

## الفصل الأول: النقود الذهبية

والمقصود هنا بكلمة «النصر» هو الذهب وألحقت بمسمى «ضارب» أي «ضارب الذهب»<sup>(1)</sup>، أما لقب «صاحب العز» والنصر في البر والبحر»، وهو تمجيد لأسماء السلاطين العثمانيين الذين ضربوا هذا الطراز<sup>(2)</sup>.

أما الوجه الآخر فاشتمل على اسم السلطان العثماني وبعض ألقابه الفخرية والعبارة الدعائية الشهيرة «عز نصره»، ونقش مكان السك، وبأسفل القطعة نقش تاريخ جلوس السلطان على العرش<sup>(3)</sup>.

استمرت الصيغة القديمة للكتابات تسك على جميع النقود الذهبية العثمانية دون تغيير، حتى استطاع السلطان العثماني مراد (الثالث) ابن سليم (982هـ/1574م – 1003هـ/1595م)<sup>(4)</sup>، الذي استبدل الصيغة القديمة (ضارب النصر) بصيغة جديدة، فبقيت كتابات الوجه كما هي اشتملت على اسم السلطان ومكان السك وسنة تنويع السلطان أما الظهر اشتمل على الصيغة الجديدة في أربعة أسطر متوازية نصها «سلطان البرين و خاقان البحرين السلطان ابن السلطان»<sup>(5)</sup>.

تميزت هذه الصيغة بأنها اشتملت على مجموعة جديدة من الألقاب الفخرية للسلاطين العثمانيين الذين ضربت بأسمائهم هذه الصيغة، ومن تلك الألقاب لقب سلطان البرين أي بر آسيا وبر أوروبا والبحرين بحر الروم والبحر الأسود<sup>(6)</sup>.

أما لقب سلطان فاتخذه أمراء متفرقون وتبناه بشكل دائم السلاطين الأتراك

(1) أحمد الصاوي: النقود المتداولة، ص 23 .

(2) Lane - Poole: Ibid.، P. 169

(3) Lane - Poole: Ibid.، P. 170

(4) السلطان مراد الثالث هو الثاني عشر في ترتيب السلاطين العثمانيين، زامباور: معجم الأنساب، ص 239، انظر ملحق (أ) .

Sultan (Jem) : Coins of the Ottoman Empire and the Turkish Republic.، Vol. 1، p. 126

(5) Lane - Poole: Ibid.، P. 169

(6) أنستاس الكرملي: المرجع السابق، ص 150 .

في القسطنطينية<sup>(1)</sup>، وهو أعظم الرتب<sup>(2)</sup>، وبالنسبة للقب الخاقان فيرجع أصله إلى كلمة (قان قان) أي وهو خاص بكبراء المغول<sup>(3)</sup>.

وأصبحت هذه الصيغة أكثر انتشاراً على النقود العثمانية التي ضربت في الولايات العثمانية ومنها، حلب سنة 1002هـ/1593م، والجزائر سنة 1032هـ/1631م والقسطنطينية سنة 1058هـ/1648م<sup>(4)</sup>.

وليس معنى ذلك أن الصيغة القديمة لم تعد تستخدم في النقود ولكن كلتا الصيغتين ضربهما معظم سلاطين العصر العثماني فيما بعد على أنواع النقود الذهبية العثمانية<sup>(5)</sup>.

وخلال العصر العثماني ظهرت عدة مسميات أطلقت على الدنانير الذهبية منها «الشريفية»، ولكن هذا المسمى يظهر مقروناً بمسمى آخر أطلق على النقود الذهبية خلال العصر العثماني، وهو «الزر محبوب» الذي ظل متداولاً في مصر بديلاً عن النقود المملوكية بمسمى «الدينار الذهب الزر محبوب» أو «الشريفية الزر محبوب»<sup>(6)</sup>.

وأشار الأب أنستاس إلى أن الزر محبوب نقد ذهبي مصري، وهي كلمة فارسية مركبة «زر» تعني الذهب، و«محبوب» اسم أحد المماليك الذين ظهرُوا في عام 698هـ/1299م<sup>(7)</sup>، واتفق برنار على التفسير نفسه<sup>(8)</sup>.

(1) صامويل برنار: النقود والموازن، ترجمة/ الشايب، مكتبة مدبولي، القاهرة، 1984م، ج 6، ص 115.

(2) أنستاس الكرمللي: المرجع السابق، ص 150.

(3) ربيع حامد خليفة: فن التصوير عند الأتراك الإيغور وأثره على التصوير الإسلامي، القاهرة، 1996م، ص 3.

(4) Lane - Poole: Ibid.، P. 169.

(5) Artuk (I.): Istanbul Arkeologi Muzeleri، Vol. 2، P. 551.

(6) عبد الرحمن فهمي: النقود المتداولة في أيام الجبرتي: ندوة عبد الرحمن الجبرتي، دراسات وبحوث، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، 1976، ص 558.

(7) أنستاس الكرمللي: النقود العربية، ص 191.

(8) برنار: النقود والموازن، ج 6، ص 67.

## الفصل الأول: النقود الذهبية

وظلت هذه النقود تضرب وتأتي من القسطنطينية إلى مصر تحت مسمى «محبوب سليمان إسلامبول» ولما تولى هذا المملوك سك الدينار أنقص من عيارها فسميت زر محبوب<sup>(1)</sup>.

وأشار عبده أباظة إلى عدم صحة هذه الرواية بقوله إنه ليس هناك دليل على وجود مملوك يدعى محبوب يعيش في القسطنطينية عام 698هـ / 1299م، نظراً لأنها فتحت على يد السلطان محمد الثاني سنة 857هـ / 1453م<sup>(2)</sup>. بينما يرى أحمد الصاوي أنه لا يوجد من الأدلة التاريخية ما يسند هذا الزعم والثابت أن هذه التسمية تعني الذهب المحبوب<sup>(3)</sup>.

أما بالنسبة إلى أقدم النقود الذهبية التي أطلق عليها الزرمحبوب فيشير برنار إلى أنه لا يعرف على وجه الدقة من هو أول حاكم أمر بضرب هذا النقد حيث يعتقد إنه تحويل للدينار القديم<sup>(4)</sup>، وعرف المحبوب بأسماء السلاطين الذين قاموا بضربه فعرف «بالمحبوب المصطفاوي» نسبة إلى السلطان مصطفى بن محمد (1106هـ / 1694م – 1115هـ / 1703م) وكان وزن 40 حبة أي 2.6 جرام<sup>(5)</sup>.

استمر ضرب الزرمحبوب حتى أحدث السلطان أحمد الثالث (1115هـ / 1703م – 1134هـ / 1730م) طرازاً جديداً أطلق عليه «الزنجيرلي» وذلك في شوال 1119هـ / ديسمبر 1707م<sup>(6)</sup>.

(1) أنستاس الكرملي: المرجع السابق، ص 191.

(2) السلطان محمد الثاني هو السابع في ترتيب السلاطين العثمانيين، زامباور: معجم الأنساب والأسرات، ص 239، انظر ملحق (أ). عبده إبراهيم أباظة: النقود في مصر في عصر محمد علي باشا، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآثار، جامعة القاهرة، 1419هـ / 1999م، ص 48.

(3) أحمد الصاوي: النقود المتداولة في العصر العثماني، ص 27.

(4) برنار: النقود والموازين، ج6، ص 67.

(5) السلطان مصطفى الثاني هو الثاني والعشرون في ترتيب السلاطين العثمانيين زامباور: معجم الأنساب والأسرات، ص 239، انظر ملحق (أ). عبد الرحمن فهمي: النقود المتداولة في أيام الجبرتي، ص 558، محمد علي الحريزي: النقود المتداولة في الدولة العثمانية، مجلة الدارة، العدد الثاني، الرياض، 1426هـ، ص 106.

(6) Pamuk (s.) Amonetary history of the Ottoman Empire• Cambridge Universty press• 2000• p. 176

وأطلقت على هذا النقد الجديد عدة مسميات، منها « زنجيرلي الطون»<sup>(1)</sup>، و«ذهب اسطنبول» بينما أطلق عليه في المصطلح الشعبي « زنجيرلي»<sup>(2)</sup> ويسمى الطراز المصري منه باسم « الزنجيرلي المصري» أو « مصر زنجيرلي»<sup>(3)</sup>.

وسبب تسميته بالجنزولي أن إطار القطع الذهبية المزخرف بأشكال الحبيبات المتماسة شبيهة بالسلسلة أو الجنزير، ويزيد من وضوح الحبيبات المتماسة المساحة الخالية من الزخرفة أو الكتابة فيما بين الطغراء وبين إطارها<sup>(4)</sup>، ويشير جب إلى أن هذه التسمية، ربما تعود إلى أن الدوائر الصغيرة كانت تشكل حدودها بشكل واضح مكان الطغراء، وكانت توحى إما بحلقات سلسلة أو دوائر صغيرة<sup>(5)</sup>.

وتميز الجنزولي منذ بداية ضربه بجودة عياره وثبات وزنه، وتميز سعر صرفه منذ بداية ضربه بـ 107 نصف فضة، بحيث هيمن على سوق التداول النقدي حتى تم إيقاف ضربة في عصر السلطان أحمد الثالث سنة 1136هـ/ 1725م<sup>(6)</sup>.

واشتمل هذا الطراز على الطغراء على الوجه أو علامة من اسم السلطان، أما الظهر فاشتمل على مكان السك وسنة جلوس السلطان على العرش<sup>(7)</sup>.

وبعد إيقاف الجنزولي أمر السلطان أحمد الثالث، بضرب طراز جديد من النقود عرف بالفندقلي، حيث أصدر أمراً شريفاً بسك هذا الطراز على غرار الألتون الفندقلي Funduk Altun الذي سبق إصداره بإستانبول<sup>(8)</sup>، وذكر إسماعيل غالب

(1) Nuri(P. )، Osmanlilar da Madeni Paralar، p. 215

(2) هاملتون جب: المجتمع الإسلامي والغرب، ج2، ص 116 .

(3) Lane - Poole (Stanley )، the Coins of Turkish، Vol. VIII، P. Xviii .

(4) أحمد الصاوي: النقود المتداولة في العصر العثماني، ص 52 - 53 .

(5) هاملتون جب: المرجع السابق، ص 116 حاشية 296 .

(6) ريمون: الحرفيون والتجار، ج1، ص 113 - 114 .

(7) هاملتون جب: المجتمع الإسلامي والغرب، ج2، ص 116 .

(8) ريمون: الحرفيون والتجار، ج1، ص 114 .

## الفصل الأول: النقود الذهبية

أن الفندقلي ضرب لأول مرة في عهد السلطان سليم الثالث (1203هـ/ 1788م - 1222هـ/ 1807م)<sup>(1)</sup>. ويبدو أنه يقصد الفندقلي الجديد.

وتميز الفندقلي بأن كتاباته كانت شديدة الدقة والوضوح، نظراً لكمية الذهب المستخدمة في سك هذا الطراز كما أن كتاباته لم تشتمل على أي صيغ دينية، حيث اشتمل الوجه على الطغراء أو علامة من اسم السلطان، أما الظهر فنقش عليه مكان السك وسنة التتويج<sup>(2)</sup>.

وضرب الفندقلي منذ بدايته بوزن تراوح ما بين 3.415 جم، و3.500 جرام، في حين بلغ عياره 944 من الألف<sup>(3)</sup>، وفي أواخر القرن الـ12هـ/ 18م حافظ الفندقلي على نفس الوزن بنحو 3.510 جرام أي 1.14 درهم، وبقوة عيار 23 قيراطاً أي 1000/968<sup>(4)</sup>.

وفي عهد السلطان محمود بن مصطفى (1143هـ/ 1730م - 1168هـ/ 1754م) أصدر أمراً سلطاناً يقضي بإيقاف سك الفندقلي في مصر<sup>(5)</sup>.

وأهم ما يميز هذا الطراز هو زخرفة « الطغراء » التي تعد أهم ما يميز النقود العثمانية عن غيرها من نقود العالم الإسلامي كشعارات متميزة للسلطين العثمانية تحمل ألقابهم وأسماءهم على شكل توقيع<sup>(6)</sup>، أما بالنسبة لكلمة « طغراء » فيذكر المؤرخ التركي «محمود كشغارلي» في قاموسه «ديوان لغة الترك» أن « طغراء »

(1) السلطان سليم بن مصطفى هو الثامن والعشرون في ترتيب السلاطين العثمانيين زامباور: معجم الأنساب والأسرات، ص 240، انظر ملحق (أ) إسماعيل غالب: تقويم مسكوكات عثمانية، إستانبول، 1307هـ. / 1890م، ص 274.

(2) Lane - Poole: On the weights، P. 170.

(3) علي مبارك: الخطط التوفيقية، ج 20، ص 37.

(4) ريمون: المرجع السابق، ج 1، ص 114 - 115.

(5) السلطان محمود بن مصطفى الثاني هو الرابع والعشرون في ترتيب السلاطين العثمانيين زامباور: معجم الأنساب والأسرات، ص 240، انظر ملحق (أ)، هاملتون جب: المرجع السابق، ص

118، ريمون: الحرفيون والتجار، ج 1، ص 114.

(6) صفوان التل: المسكوكات نشأتها وتطورها، بحث ضمن كتاب الفن العربي الإسلامي، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ج 3، الفنون، تونس، 1997، ص 9.

و«تورا» هما ختم الخاقان وأمره، وأصلهما من لغة الأويغور، في حين ذكر المؤرخ بارثولد Barthold أن لفظ « طغراء » كان أصله عند الأويغور « طغراغ » ويعني الختم Ceau والتوقيع Signature<sup>(1)</sup>، وفسرت كلمة طغراء في اللغة الفارسية بأنها مرادف لكلمة نيشان<sup>(2)</sup>، بمعنى العلامة وجمعها العربي النياشين<sup>(3)</sup>، وكان يطلق عليهما في اللغة العربية كلمة « توقيع » والذي يختم به الفرمانات<sup>(4)</sup>.

### كيفية تسجيل التواريخ على النقود العثمانية الذهبية:

تميزت النقود العثمانية عن مثيلاتها من نقود الدول الأخرى، باستخدام أسلوب جديد في كتابة التواريخ المسجلة على هذه النقود، حيث استخدم العثمانيون طريقة سهلة هي الأرقام بدلاً من الحروف العربية، مما يسر قراءتها بداية من القرن 9هـ/ 15م<sup>(5)</sup>.

وقسم رأفت النبراوي طرق تأريخ السك على النقود العثمانية إلى طريقتين: الأولى: تسجيل تاريخ تنويع السلطان العثماني على العرش، الثانية: تسجيل تأريخ السك الفعلي لقطعة النقود، دون أن تضاف إليه كلمة أو حرف لتمييز نوع التأريخ<sup>(6)</sup>، وتميزت الطريقة الأولى بكتابة سنة جلوس السلطان على العرش، أسفل كتابات مركز الوجه، ويسبقها كلمة سنة خاصة النقود المضروبة في مصر<sup>(7)</sup>.

أما الطريقة الثانية وهي كتابة سنة الضرب الفعلية للقطعة فاستخدمت على النقود العثمانية بأسلوبين:

- (1) ربيع حامد خليفة: فن التصوير عند الأتراك الأويغور، ص 12، محمد علي حامد بيومي: الطغراء العثمانية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآثار، جامعة القاهرة، 1985، ج 1، ص 144.
- (2) رأفت النبراوي: الخط العربي على النقود الإسلامية، مجلة كلية الآثار، جامعة القاهرة، العدد الثامن، 1997م، ص 24.
- (3) محمد علي الحريري: النقود المتداولة، ص 116.
- (4) رأفت النبراوي: الخط العربي، ص 24.
- (5) عبده أباطة: النقود في مصر في عصر محمد علي، ص 8.
- (6) رأفت محمد النبراوي: التاريخ الهجري على النقود الإسلامية، ص 240
- (7) Lachman(s.): The Coins Struck by Ali Bey in Egypt: P. 200

## الفصل الأول: النقود الذهبية

الأول: كتابة الأرقام العددية (1، 2، 3) وهو النظام المثالي في حساب السنوات الملكية<sup>(1)</sup>، وهذا الأسلوب استمر مستخدماً على النقود العثمانية بعد عصر السلطان مصطفى الثالث حتى نهاية الدولة العثمانية<sup>(2)</sup>.

الثاني: كتابة رقمين من العام الهجري، وهما رقما الآحاد والعشرات مثل (80، 81، 82، .....). وهذه اختصار للسنوات الهجرية<sup>(3)</sup>، وتميزت هذه الأرقام التي تحمل سنوات السك الفعلي للقطعة النقدية، بأن وضعت في أماكن مميزة بالنسبة للنقود الذهبية نقشت أعلى حرف «النون» لكلمة ابن على ظهر القطعة<sup>(4)</sup>.

ويشير رأفت النبراوي إلى كيفية التعرف على التاريخ الفعلي للقطع النقدية، من خلال مثال لقطعة تحمل تاريخ 1171هـ/7، معناها أن هذه القطعة ضربت في العام السابع لحكم السلطان مصطفى الثالث، ولمعرفة السنة الفعلية للسك يضاف رقم سنة السك «7» إلى تاريخ الجلوس على العرش 1171هـ، ليصبح المجموع 1178هـ ثم يطرح من هذا التاريخ رقم «1» ليصبح التاريخ الفعلي للقطعة 1177هـ<sup>(5)</sup>.

### النقود الذهبية المتداولة فترة علي بك الكبير:

كان لحركة علي بك الكبير مدلول جديد على النقود الذهبية العثمانية المتداولة بمصر حيث عاصرت فترة استقلال علي بك فترة حكم السلطان مصطفى الثالث الذي تداولت نقوده خلال فترة استقلاله واستطاع علي بك أن يثبت التغييرات النقدية التي أحدثها على نقود السلطان مصطفى<sup>(6)</sup>، وتم داول أنواع عدة من النقود الذهبية سواء كانت ضرب مصر أو ضرب إسلامبول أو غيرها من الولايات العثمانية، ومنها:

(1) Sultan(Gem): Coins of Ottoman Empire· Vol. 2: P. 251 .

(2) Nuri (P.): Osmanhlarde· P. 215 . برنار: النقود والموازن، ج6، ص 134

(3) Nuri (P.): Osmanhlarde· P. 215 .

(4) عبده أباطة: النقود في مصر في عصر محمد علي، ص 8 .

(5) رأفت النبراوي: التاريخ الهجري، ص 240 - 241 .

(6) برنار: النقود والموازن، ج6، ص 120 .

(1) الفندقلي: (لوحة رقم 1)

ضرب السلطان مصطفى الثالث الفندقلي بوزن ثابت بلغ 3.5 جم وبقوة عيار قدرها 1000 / 968<sup>(1)</sup>، تميز الشكل العام للوجه والظهر بإطارها الخارجي المكون من دائرتين خطيتين بارزتين متحدتي المركز الدائرة الأولى خارجية على حافة القطعة والأخرى داخلية وتحصران فيما بينهما دائرة من حبيبات متماسة، وجاءت كتاباتها وزخارفها كالتالي:

الوجه	الظهر
طغراء السلطان مصطفى الثالث	ب
	ضرب في
	إستانبول
	1171

وتميز الوجه باشماله على طغراء السلطان مصطفى الثالث ونصها «مصطفى خان ابن أحمد المظفر دائماً»<sup>(2)</sup>، أما كتابات الوجه فاشتملت على سنة تتويج السلطان مصطفى الثالث على العرش 1171هـ، وكتب أعلى حرف الباء في كلمة ضرب رقم «2» ويعني التاريخ الفعلي لسك القطعة وهو 1172هـ.

ونشر قازان قطعتين من الفندقلي الأولى ضربت في العام الرابع<sup>(3)</sup>، والأخرى في العام السابع<sup>(4)</sup>، وبكتالوج النقود العثمانية للمتحف البريطاني أربع قطع من الفندقلي تحمل أرقاماً لسنوات الضرب الثالثة والرابعة والخامسة والسادسة<sup>(5)</sup>، وتشابهت تلك القطع مع التي نشرها أحمد ضياء في كتالوج النقود العثمانية<sup>(6)</sup>.

(1) ريمون: الحرفيون والتجار، ج1، ص 114 - 115.

(2) سيد محمد السيد: النقود العثمانية تاريخها تطورها - مشكلاتها، مكتبة الأدب، القاهرة، 2003م،

ص 125، 215 (P.): Osmanhlarde، Nuri.

(3) وليم قازان: المسكوكات الإسلامية بيروت، 1983، قطعة 825.

(4) وليم قازان: المرجع السابق، 826، الوزن 3.51 غرام، القطر 19 مم.

(5) Lane Poole: The Coins of Turkish، P. 192 - 193، No. 595. 597. 598.

(6) أحمد ضياء: مسكوكات إسلامية تقويمية، إستانبول، 1328هـ، قطعة 977، 978.

## الفصل الأول: النقود الذهبية

وبالإضافة إلى ذلك ضربت قطع من الفندقلي نقش عليها رقما الأحاد والعشرات من السنة التي ضربت فيها القطعة مع سنة التتويج<sup>(1)</sup>، ومنها قطعة نشرها Artuk<sup>(2)</sup>، وأخرى نشرها Nuri حيث يعلو حرف الباء من كلمة ضرب رقما «81» ويعني أن هذه القطعة ضربت سنة 1181هـ<sup>(3)</sup>.

وأشارت الوثائق إلى تداول الفندقلي بمسميات عدة منها «شرايفية قسطنطينية الضرب تعرف بالفندقلي»<sup>(4)</sup> و«الدنانير الذهب الفندقلي السلطاني»<sup>(5)</sup> و«الفندقلي»<sup>(6)</sup> و«دينار فندقلي»<sup>(7)</sup> و«الدنانير الذهب الفندقلي»<sup>(8)</sup> و«الذهب الفندقلي»<sup>(9)</sup> و«شريفية فندقلي»<sup>(10)</sup>.

### (2) الزنجري:

رغمًا عن قيام السلطان أحمد الثالث بإيقاف إصدار الدنانير الزنجري من التداول النقدي سنة 1136هـ/ 1725م<sup>(11)</sup>، وقيامه بسك طراز جديد من النقود حل محل الزنجري عرف بالفندقلي<sup>(12)</sup>، إلا أن الوثائق أشارت إلى تداول الجنزري

(1) برنار: النقود والموازن، ج6، ص 134 .

(2) Artuk: Istanbul Arkeologi Muzeleri, P. 648, No. 1836, 3.509, 20m

(3) Nuri (P.): Osmanblar de, P. 215., No. 613, 3.509, 20m

(4) محكمة الإسكندرية: سجل 92 صفحة 90 حجة 123 بتاريخ 28 رجب سنة 1180هـ.

(5) محكمة الصالحية النجمية: سجل 527 صفحة 270 حجة 574 بتاريخ 26 شعبان سنة 1185هـ.

(6) محكمة الباب العالي: سجل 274 صفحة 201 حجة 366 بتاريخ 10 ربيع أول سنة 1184هـ.

(7) محكمة رشيد: سجل 178 صفحة 232 حجة 250 بتاريخ 16 جمادى الأولى سنة 1183هـ.

(8) محكمة الإسكندرية: سجل 90 صفحة 365 حجة 446 بتاريخ 15 جمادى الآخرة سنة 1182هـ،

محكمة القسمة العربية: سجل 122 صفحة 233 حجة 517 بتاريخ 3 رجب سنة 1183هـ.

(9) محكمة الباب العالي: سجل 276 صفحة 444 حجة 676 بتاريخ آخر جمادى الأولى سنة 1185هـ.

(10) محكمة القسمة العسكرية: سجل 182 صفحة 218 حجة 283 بتاريخ 16 شعبان سنة 1182هـ.

(11) هاملتون جب: المجتمع الإسلامي، ج 2، ص 116 .

Pamuk (S.): Amonetary history., P. 174

(12) ريمون: الحرفيون والتجار، ج1، ص 114 .

Inlcik (H.): An Economic, P. 966

خلال فترة حكم علي بك بأسعار صرف قلت عن سعر صرف الفندقلي فتراوحت أسعار صرف الجنزولي ما بين 115 نصف فضة<sup>(1)</sup>، 130 نصف فضة<sup>(2)</sup>.

وأشارت الوثائق إلى الزنجيرلي المتداول في تلك الفترة بمسميات منها «الزنجيرلي»<sup>(3)</sup> و«الدينار الزنجير»<sup>(4)</sup> و«دينار ذهب زنجري»<sup>(5)</sup> و«شريفلي زنجري»<sup>(6)</sup> و«شريفلي ذهب زنجري»<sup>(7)</sup> و«الزنجيرلي القديم»<sup>(8)</sup>، كما تم تداول الزنجيرلي المغربي أثناء فترة علي بك فأشارت إليه الوثائق بمسمى «الزنجيرلي المغربي»<sup>(9)</sup> و«الشريفلي المغربي»<sup>(10)</sup>، ويبدو أن مسمى الشريفلي الذي أطلق على النقود المصرية لم يقتصر على النقود الذهبية ضرب مصر وهذا يدل على عالمية مسمى «الشريفلي».

ويمثل وجود النقود العثمانية المضروبة في بلاد المغرب العربي أمراً طبيعياً نظراً لوجود جالية مغربية كبيرة مقيمة بالقاهرة إضافة إلى انتظام ورود البضائع المغربية المختلفة من مصر<sup>(11)</sup>.

### (3) الزرمحوب:

يعد طراز الزرمحوب أهم أنواع النقود الذهبية وأكثرها تداولاً والتي أثرت

- (1) سجلات الدشت: سجل 285 صفحة 669 بتاريخ 28 جمادى الأولى سنة 1184هـ.
- (2) محكمة القسمة العسكرية: سجل 184 صفحة 368 حجة 805 بتاريخ 27 محرم سنة 1184هـ. بالنسبة للأنصاف الفضية سوف يتم الحديث عنها في فصل النقود الفضية .
- (3) مضبطة الدقهلية: سجل 17 صفحة 87 بتاريخ 8 ذي القعدة سنة 1183هـ.
- (4) محكمة رشيد: سجل 180 صفحة 302 حجة 245 بتاريخ غرة ربيع الثاني سنة 1184هـ.
- (5) محكمة قسمة العسكرية: سجل 184 صفحة 107 حجة 261 بتاريخ 18 شعبان سنة 1183هـ.
- (6) محكمة دمياط: سجل 267 صفحة 45 حجة 70 بتاريخ 10 جمادى الأولى سنة 1185هـ.
- (7) محكمة دمياط: سجل 265 صفحة 34 حجة 43 بتاريخ 16 ذي الحجة سنة 1183هـ.
- (8) محكمة القسمة العسكرية: سجل 184 صفحة 368 حجة 805 بتاريخ 27 محرم سنة 1184هـ.
- (9) محكمة القسمة العسكرية: سجل 184 صفحة 368 حجة 805 بتاريخ 17 محرم سنة 1184هـ.
- (10) سجلات الدشت: سجل 287 صفحة 245 بتاريخ 26 ذي الحجة سنة 1185هـ.
- (11) عبد الرحيم عبد الرحمن: المغاربة في مصر في العصر العثماني، تونس، 1982، ص 28.

## الفصل الأول: النقود الذهبية

الحياة النقدية زمن علي بك<sup>(1)</sup>، وتميز طراز الزرمحوبوب بأن أصبح أكثر نقاوة ورقة من الدنانير الذهبية الأخرى<sup>(2)</sup>.

وعلى الرغم من ذلك ضرب الزرمحوبوب بوزن وعيار أقل من المعدل القانوني فبلغ متوسط وزن القطعة ما بين 2.560 جرام و2.600 جرام، في حين بلغ العيار ما بين 0.721 و0.730 فصار كل عشرة محاييب تزن 84 درهماً<sup>(3)</sup>.

بينما بلغ الوزن الرسمي للقطعة الواحدة من الزرمحوبوب 2.596 جرام و2.598 جرام وبلغ متوسط العيار القانوني 937/1000<sup>(4)</sup> و750/1000<sup>(5)</sup>، أما بالنسبة لمتوسط وزن الذهب النقي فكان 1.869 جم بنسبة 75% من الوزن الأصلي للقطعة<sup>(6)</sup>، وظهر التماثل واضح ما بين وزن وقطر القطع الزرمحوبوب فبلغ قطر الدينار المضروب في تلك الفترة ما بين 20مم و21مم<sup>(7)</sup>.

### مسميات النقود الذهبية في الوثائق زمن علي بك الكبير:

أشارت الوثائق للنقود الذهبية بمسميات منها «الدينار الذهب المحبوب»<sup>(8)</sup> و«الدنانير الذهب الزرمحوبوب»<sup>(9)</sup> «الذهب المحبوب السلطاني»<sup>(10)</sup> و«الدنانير

(1) Pamuk (S.) , Amonetary history of ottoman Empire, P. 174

(2) Lachmans. : The Egyptian Coinage of the 18th, P. 12

(3) علي مبارك: الخطط التوفيقية، ج20، ص 125، ريمون: الحرفيون والتجار، ج1، ص 117 .

(4) برنار: النقود والموازين، ج6، ص 152، علي مبارك: المصدر السابق، ص 125.

(5) علي مبارك: المصدر السابق، ص 125.، ريمون: المرجع السابق، ص 117 .

(6) ريمون: المرجع السابق، ص 116 .

(7) برنار: النقود والموازين، ج6، ص 96 .

(8) محكمة الباب العالي: سجل صفحة 273 حجة 41 بتاريخ 20 جمادى الأولى سنة 1183هـ،

محكمة الصالحية النجمية: سجل 719 صفحة 358 حجة 848 بتاريخ غاية ذي الحجة سنة

1183هـ، محكمة الزاهد: سجل 699 صفحة 121 حجة 355 بتاريخ 19 صفر سنة 1184هـ.

(9) محكمة ابن طولون: سجل 232 صفحة 163 حجة 626 بتاريخ 7 ربيع الثاني سنة 1183هـ، محكمة

باي الخرق وسعادة: سجل 431 صفحة 30 حجة 70 بتاريخ 6 ذي القعدة سنة 1184هـ.

(10) محكمة الباب العالي: سجل 273 صفحة 417 حجة 622 بتاريخ 8 جمادى الآخرة سنة 1185هـ.

الذهب المحبوب السلطاني»<sup>(1)</sup> و«الدنانير الذهب الزرمحبوب السكة السلطاني»<sup>(2)</sup> و«الدنانير الذهب السلطاني المسكوك المعبر عنه بالزرمحبوب»<sup>(3)</sup>.

ومن مسميات الزرمحبوب تسميته «السلطاني» وقد أطلق هذا اللفظ على دنانير السلطان سليمان القانوني ويرجح أن سبب تسميته بذلك نقش لقب سلطان على الدنانير والذي بدأ يرد على النقود العثمانية حتى سقوط السلطنة ذاتها<sup>(4)</sup>.

كما اتضح وجود عدة مسميات أخرى نسبت إلى الزرمحبوب منها «الشريفي»<sup>(5)</sup>، و«الشريفي الذهب المحبوب»<sup>(6)</sup> و«الشريفية الذهب الزرمحبوب»<sup>(7)</sup> و«شريفية محبوب»<sup>(8)</sup> و«شريفية زرمحبوب»<sup>(9)</sup> و«أشرفي محبوب»<sup>(10)</sup> و«شريفية ذهب زرمحبوب»<sup>(11)</sup> و«الدنانير الشريفية الزرمحبوب السلطاني سكة مصر

- (1) محكمة الصالحية النجمية: سجل 719 صفحة 320 حجة 773 بتاريخ 20 ذي القعدة سنة 1183هـ، محكمة الباب العالي: سجل 276 صفحة 148 حجة 221 بتاريخ غرة صفر سنة 1185هـ، محكمة الصالحية النجمية: سجل 527 صفحة 374 حجة 765 بتاريخ 5 محرم سنة 1186هـ، محكمة مصر القديمة: فيلم 45 سجل 111 حجة 112 بتاريخ غرة جمادى الآخرة سنة 1186هـ.
- (2) محكمة باب الشعرية: سجل 646 صفحة 1 حجة 2 بتاريخ غرة رمضان سنة 1184هـ، سجلات الدشت: سجل 287 صفحة 414 بتاريخ 8 ربيع الثاني سنة 1185هـ.
- (3) محكمة الإسكندرية: سجل 90 صفحة 318 حجة 306 بتاريخ 12 صفر سنة 1182هـ.
- (4) علي مبارك: الخطط التوفيقية، ج 20، ص 125. أحمد الصاوي: النقود المتداولة، ص 31
- (5) مضبطة الدقهلية: سجل 17 صفحة 88 بتاريخ 11 ذي القعدة سنة 1184هـ.
- (6) محكمة الزاهد: سجل 699 صفحة 117 حجة 341 بتاريخ 10 محرم سنة 1184هـ، محكمة اسنا: سجل 25 صفحة 74 حجة 132 بتاريخ 27 جمادى الآخرة سنة 1185هـ.
- (7) محكمة ابن طولون: سجل 232 صفحة 276 حجة 1054 بتاريخ غرة جمادى الآخرة سنة 1184هـ، محكمة الإسكندرية: سجل 93 صفحة 346 حجة 485 بتاريخ 8 جمادى الأولى سنة 1185هـ.
- (8) محكمة دمياط: سجل 265 صفحة 207 - 208 حجة 310 بتاريخ 9 محرم سنة 1184هـ.
- (9) محكمة الدقهلية: سجل 43 صفحة 103 بتاريخ 16 جمادى الآخرة سنة 1185هـ.
- (10) محكمة إسنا: سجل 21 صفحة 175 حجة 294 بتاريخ 16 المحرم سنة 1182هـ.
- (11) محكمة الزاهد: سجل 699 صفحة 117 حجة 341 بتاريخ 10 محرم سنة 1184هـ.

## الفصل الأول: النقود الذهبية

المحروسة»<sup>(1)</sup> و«الدنانير الأشرفي المحبوب»<sup>(2)</sup>، والمحبوب المجوز باسم «شرفي ذهب محبوب مجوز»<sup>(3)</sup>.

كما أشارت الوثائق إلى المحبوب ضرب مدينة إسلامبول وعرف بـ «دنانير ذهب محبوب إسلامبولي»<sup>(4)</sup>، وتميز بقيمته التي تعادل قيمة «المحبوب المصري»، ثم بدأ الإسلامبولي يفوق المصري فبلغ سعر صرفه 120 نصف فضة مقابل 110 أنصاف فضة للمحبوب المصري<sup>(5)</sup>.

ونظراً لمكانة مصر الاقتصادية بين الولايات العثمانية تداول فيها نقود بلاد المغرب العربي<sup>(6)</sup>. ومنها الزرمحبوب ضرب طرابلس الغرب<sup>(7)</sup>، ولم تغفل الوثائق تداول الزرمحبوب المغربي ومن مسمياته «دنانير ذهب مغربي ترابلسي»<sup>(8)</sup> و«الشرفي المغربي»<sup>(9)</sup> و«ذهب مغربي»<sup>(10)</sup>.

وتعد ظاهرة الثقوب الموجودة على النقود الذهبية العثمانية المضروبة وخاصة على نقود السلطان مصطفى الثالث أهم ما يميز تلك النقود عن مثيلاتها في الولايات العثمانية فعثر على الكثير من هذه النقود الذهبية وخاصة من طراز الزرمحبوب حيث احتوت القطعة الواحدة على ثقب أو أكثر من ذلك، ويرجع السبب في وجود مثل هذه الثقوب وتزويدها بحلقة صغيرة لاستخدامها من قبل النساء في الزينة فتعلق بعمامة الرأس أو تضفر في جدائل الشعر التي تتدلى من

(1) سجلات الدشت: سجل 286 صفحة 239 بتاريخ 16 صفر سنة 1185هـ.

(2) محكمة الإسكندرية: سجل 92 صفحة 34 حجة 51 بتاريخ 4 صفر سنة 1185هـ.

(3) محكمة الباب العالي: سجل 276 صفحة 240 حجة 341 بتاريخ 17 ربيع أول سنة 1185هـ.

(4) محكمة الباب العالي: سجل 276 صفحة 462 حجة 705 بتاريخ 9 جمادى الآخرة سنة 1185هـ.

(5) ريمون: الحرفيون والتجار، ج 1، ص 124.

(6) عبد الرحيم عبد الرحمن: المغاربة في مصر، ص 120.

(7) Nuri (P.), Osmanlilar da Madeni Parlar, P. 215.

(8) سجلات الدشت: سجل 285 صفحة 807 بتاريخ 8 ربيع الأول سنة 1184هـ.

(9) سجلات الدشت: سجل 287 صفحة 245 بتاريخ 26 ذي الحجة سنة 1185هـ.

(10) سجلات الدشت: سجل 285 صفحة 891 بتاريخ 10 ربيع الثاني سنة 1184هـ.

رؤوس النساء وبذلك مثلت شكلاً جديداً من أشكال الحلبي للنساء، وكانت بمثابة خزائن للمسكوكات<sup>(1)</sup>.

وتعد النقود الذهبية من ذات الطغراوات أكثر ما تزينت به النساء إلى فترة قريبة لارتفاع عياره وجمال نقشه<sup>(2)</sup>، واستخدام النقود الذهبية كحلي في تلك الفترة كان يعد أحد أنماط الاكتناز Esaurisathon للذهب<sup>(3)</sup>، الأمر الذي أدى في بعض الأحيان إلى ارتفاع أسعار الذهب خاصة سنة 1184هـ/ 1771م<sup>(4)</sup>، ويشير برنار إلى أن استخدام القطع الأرباع الفندقلي كان لمجرد قطع للزينة أو كانت تسك بقصد تقديمها كهدايا<sup>(5)</sup>.

وأشارت الوثائق إلى نوعية تلك النقود المستخدمة في الزينة بمسمى «نقدية تعليق محبوب»<sup>(6)</sup> و«ذهب تعليق»<sup>(7)</sup> مشيرة لوجود أسعار صرف هذه التعاليق، فبلغ سعر صرف المحبوب الواحد منها 110 أنصاف فضة<sup>(8)</sup>، 120 نصف فضة<sup>(9)</sup>، وهذا يؤكد أنه على الرغم من وجود الثقوب بهذه القطع النقدية إلا أن هذا لم يمنع استخدامها في عمليات التداول النقدي في تلك الفترة ويؤكد حقيقة أخرى أنها لم تبع على أنها حلي وإنما بيعت بقيمتها النقدية.

(1) أحمد شلبي: أوضح الإشارات، ص 65، برنار: النقود والموازن: ج 6، ص 64.

(2) محمد علي الحريري: النقود المتداولة، ص 102.

(3) ظاهرة الاكتناز: وهي الاحتفاظ بالسكة الجيدة من الدينار لأنها أضمن من غيرها من الناحية المعدنية وأثبت في القيمة انظر عبد الرحمن فهمي: فجر السكة العربية، دار الكتب، القاهرة، 1965، ص 170.

(4) Artuk(I.): Istanbul Arkeologi Muzeleri, P. 655.

(5) برنار: النقود والموازن: ج 6، ص 66.

(6) سجلات الدشت: سجل 286 صفحة 526 بتاريخ 8 محرم سنة 1186هـ.

(7) محكمة القسمة العربية: سجل 123 صفحة 65 حجة 118 بتاريخ 20 ذي القعدة سنة 1184هـ.

(8) محكمة القسمة العسكرية: سجل 183 صفحة 303 حجة 738 بتاريخ 20 محرم سنة 1183هـ.

(9) سجلات الدشت: سجل 286 صفحة 526 بتاريخ 8 محرم سنة 1186هـ.

## أجزاء الزرمحوب:

ضربت في عهد علي بك أجزاء من الزرمحوب اختلفت في الوزن والعيار والقطر عن الزرمحوب<sup>(1)</sup>، وتميزت بمسمياتها التي اختلفت عن مسمى الزرمحوب والمعروف بتسميته في الوثائق بـ «دنانير كوامل»<sup>(2)</sup>، تمييزاً له عن هذه الأجزاء التي ساعدت على تسهيل عمليات التداول النقدي بمصر، ومن هذه الأجزاء:

### 1 - أنصاف الزرمحوب:

عرفت أنصاف الزرمحوب في مصر باسم أنصاف السكة الزرمحوب، ولقد حرف الأوربيون هذا المصطلح باسم «أنصاف سكوين»<sup>(3)</sup> Demi - sequin، وأطلق عليها على سبيل الاختصار اسم «نصفيه»<sup>(4)</sup> Nusfiyeh، كذلك أطلق على أنصاف الزرمحوب أو النصفية اصطلاح «بطاقة ذهبي»<sup>(5)</sup> Pataque dahaby.

وتأكيداً على صحة ما ذكره الأوربيون بتسمية أنصاف الزرمحوب بمسمى بطاقة ذهبي فقد كشفت الوثائق عن إشارات إلى هذه الأنصاف بمسمى «الريالات الذهبية»<sup>(6)</sup>، ولفظ «البطاقة» مقصود به الريال الفضة، ولكن في تلك المرة نراه مقروناً بلفظ «ذهبي» المقصود به أنصاف الزرمحوب .

كما أشارت الوثائق إلى هذه الأنصاف بمسميات عدة لعل من أشهرها معرفة

(1) Lachman (S.) : The Coins Struck by Ali Bey in Egypt, P. 200

(2) سجلات الدشت: سجل 287 صفحة 807 بتاريخ 18 ربيع أول سنة 1184هـ.

(3) برنار: النقود والموازين: ج6، ص 68، ريمون: الحرفيون والتجار، ج 1، ص 116.

(4) Lane - Poole: On the weights and denominations, P. 171

(5) ريمون: المرجع نفسه، ج1، ص 116 .

(6) محكمة إسنا: سجل 23 صفحة 232 حجة 466 بتاريخ آخر شوال سنة 1184هـ، محكمة

الإسكندرية: سجل 93 صفحة 15 حجة 23 بتاريخ 15 محرم سنة 1185هـ، محكمة القسمة

العسكرية: سجل 186 صفحة 267 حجة 340 بتاريخ 7 شعبان، سنة 1185هـ، سجلات الدشت:

سجل 287 صفحة 317 بتاريخ 9 شوال سنة 1185هـ، محكمة إسنا: سجل 25 صفحة 30 بتاريخ

غرة جمادى الأولى سنة 1185هـ.

بين المصريين «نصف شريفى زرمحبوب»<sup>(1)</sup> و«نصف شريفى محبوب»<sup>(2)</sup> و«نصف دينار زارمحبوب»<sup>(3)</sup>.

وأشارت الوثائق إلى أن هذه الأنصاف كانت تجمع بمسمى «أنصاف محاييب»<sup>(4)</sup>.

وتميزت تلك الأنصاف بوزن وعيار مرتفعين فبلغ متوسط وزن النصفية ما بين 1.298 و1.300 جرام<sup>(5)</sup>، حيث أشار برنار إلى أن النصفية لا بد أن تزن نصف وزن القطعة الواحدة من الزرمحبوب<sup>(6)</sup>، وضربت النصفيات بقوة عيار 958/1000<sup>(7)</sup>، في حين بلغ متوسط قطرها 18 مم<sup>(8)</sup>.

- (1) محكمة القسمة العربية: سجل 124 صفحة 86 حجة 154 بتاريخ 7 ذي القعدة سنة 1186هـ.
- (2) محكمة إسنا: سجل 25 صفحة 142 حجة 249 بتاريخ 13 ذي القعدة سنة 1185هـ.
- (3) محكمة قناطر السباع: سجل 155 صفحة 89 حجة 210 بتاريخ 18 محرم سنة 1183هـ، محكمة القسمة العربية: سجل 122 صفحة 233 حجة 517 بتاريخ 3 رجب سنة 1183هـ، محكمة القسمة العسكرية: سجل 184 صفحة 411 حجة 871 بتاريخ 4 صفر سنة 1184هـ، محكمة الزاهد: سجل 699 صفحة 126 حجة 368 بتاريخ 2 ربيع أول سنة 1184هـ، محكمة إسنا: سجل 24 صفحة 42 حجة 74 بتاريخ 8 ربيع الثاني سنة 1185هـ، محكمة الصالحية النجمية: سجل 527 صفحة 145 حجة 318 بتاريخ 21 ربيع الثاني سنة 1185هـ، محكمة الباب العالي: سجل 276 صفحة 190 حجة 570 بتاريخ 15 جمادى الأولى سنة 1185هـ، إسقاطات القرى: سجل 13 صفحة 195 بتاريخ 8 ذي القعدة سنة 1185هـ، محكمة الباب العالي: سجل 278 صفحة 542 حجة 884 بتاريخ 4 ذي الحجة سنة 1185هـ، محكمة قناطر السباع: سجل 156 صفحة 35 حجة 83 بتاريخ 10 محرم سنة 1186هـ.
- (4) سجلات الدشت: سجل 286 صفحة 623 بتاريخ 8 جمادى الآخرة سنة 1185هـ.
- (5) علي مبارك: الخطة التوفيقية، ج 20، ص 125، حسين عبد الرحمن: العملة، القاهرة، ط2، 1946م، ص 114.
- (6) برنار: النقود والموازن: ج6، ص 153.
- (7) ريمون: الحرفيون والتجار، ج 1، ص 116.
- (8) برنار: النقود والموازن: ج6، ص 97.

## 2 - أرباع الزرمحوب:

تعد أرباع الزرمحوب أحد النقود الذهبية المتداولة في مصر، وعرفت باسم «أرباع سكوين» quart de sequin، أو «الربعية» Ploubaigeh، بمعنى الربع<sup>(1)</sup>، وضربت بمتوسط وزن قدره 0.647 جم<sup>(2)</sup>. أما فيما يتعلق بقطر الربيعات الذهبية فتميزت باتساع وجهها في بعض الأحيان وبلغ متوسط قطرها 16 مم<sup>(3)</sup>.

وأشارت الوثائق إلى تداول الربيعات خلال فترة علي بك تحت مسميات عدة منها «أرباع زرمحوب»<sup>(4)</sup> و«ربع محبوب»<sup>(5)</sup>، كما أشارت الوثائق إلى «ثلث دينار محبوب»<sup>(6)</sup>، ربما يكون المقصود به هو القيمة التقديرية له بالنصف فضة.

## طرز الزرمحوب المتداولة زمن علي بك الكبير:

تميزت طرز الزرمحوب المتداولة في فترة علي بك الكبير وبخاصة التي ضربت بدار ضرب مصر باحتوائها على العديد من الحروف الهجائية المستقلة والمتصلة بحروف أخرى وإلى جانبها أرقام متنوعة ذات دلالات تاريخية .

## الأحرف الهجائية على النقود العثمانية:

تأخذ ظاهرة تسجيل الأحرف الهجائية على النقود العثمانية شكلاً فريداً، ويعد ظهورها في حد ذاته مثار جدال ونقاش بين العديد من الباحثين حول هوية

(1) كلمة سكين sequin وبالإيطالية زتشينو Zecchino للإشارة إلى النقود الذهبية التي تطلق عليها إلا بواسطة التجار الأوربيين وتراجمة . انظر برنار: المرجع السابق: ج6، ص 67، 97، ريمون: المرجع نفسه، ص 116 .

(2) ريمون: الحرفيون والتجار، ج 1، ص 116 .

(3) برنار: النقود والموازين: ص 97 .

(4) محكمة قناطر السباع: سجل 155 صفحة 82 حجة 255 بتاريخ 18 ذي القعدة، سنة 1182هـ، سجلات الدشت: سجل 286 صفحة 260 بتاريخ 8 ذي القعدة سنة 1185هـ.

(5) محكمة إسنا: سجل 25 صفحة 142 حجة 249 بتاريخ 3 ذي القعدة سنة 1185هـ.

(6) محكمة القسمة العسكرية: سجل 186 صفحة 32 حجة 32 بتاريخ 4 ذي القعدة سنة 1184هـ.

هذه الأحرف، ويرى «برنار» أنه لم يستطع أحد أن يقدم تفسيراً لمعنى هذه الحروف والتي أصبحت محصورة العدد أو بغير ذات معنى<sup>(1)</sup>. وربما يعود ذلك إلى محاولة السلطات المحلية الإشارة إلى اسم أبرز المسيطرين على الحكم سواء كانوا مشايخ البلد والباشوات أو البكوات، ومن خلال التوصل إلى معرفة أسماء هؤلاء الأشخاص ومعرفة الزمن الدقيق أو المحدد لتوليهم السلطة أصبح من السهل تحديد فترة ضرب النقود التي لا تحمل إلا سنة تولية السلطان<sup>(2)</sup>.

على الجانب الآخر يرى فهمي أنها تشير إلى أسماء من يشرف على العيار والضرب<sup>(3)</sup>، كما يرى «ريمون» هنا أن هذه الحروف تمثل الحروف الأولى لأسماء مديري دار الضرب<sup>(4)</sup>، أو أن هذه الحروف كانت للبكوات الذين تتبعهم دور سك النقود كعلامات مميزة لهم<sup>(5)</sup>، وعلى النقيض يشير «Lachman» أن مثل هذه الحروف الموجودة على النقود لا تبرهن على الآراء السابقة بشكل نهائي<sup>(6)</sup>.

لم تشر أي من المصادر العربية والأجنبية إلى التاريخ الفعلي لبداية ظهور الحروف الهجائية المنفصلة على النقود العثمانية ولكن Lachman يرى أنها ظهرت خلال القرن الـ12 هـ / 18 م<sup>(7)</sup>.

وقد قسمت طرز الزر محبوب إلى قسمين، الأول اشتمل على الصيغة الحديثة للكتابات العثمانية، والثاني اشتمل على الصيغة الأولى للكتابات وهي الصيغة التي ضرب بها علي بك نقوده .

(1) برنار: النقود والموازين: ج6، ص 122، 123 .

(2) برنار: المصدر السابق، ج6، ص 123، أحمد الصاوي: النقود المتداولة في مصر، ص 65.

(3) عبد الرحمن فهمي: فجر السكة العربية، ص 139 - 140 .

(4) ريمون: الحرفيون والتجار، ج 1، ص 110 .

(5) برنار: النقود والموازين: ج6، ص 118 .

(6) Lachman(S.) : The Initial letters on ottoman coins of the Eighteenth century, American

numismatic society museum notes, no. 19, 1974. P. 236

(7) Lachman (S.) , P.236

أولاً: الصيغة الحديثة للكتابات العثمانية:

تميز باشتماله على الصيغة الثانية التي ضربت بها النقود الذهبية العثمانية، اشتملت كتابات الوجه فيها على طغراء السلطان مصطفى الثالث، في أعلى الوجه وكتبت طغراؤه بصيغة «مصطفى خان ابن أحمد المظفر دائماً»<sup>(1)</sup>.

وتميزت طغراء السلطان مصطفى الثالث بأنها مرت بعدة مراحل أهمها وجود لقب «خان» أعلى اسم مصطفى، وهو النموذج الأول لطغراء السلطان مصطفى والذي سار على نمط طغراء السلطان عثمان الثالث<sup>(2)</sup>، وبعد السنة الخامسة من حكمه عدلت الطغراء لتصبح «شاه مصطفى بن أحمد مظفر دائماً»<sup>(3)</sup>.

ويرى رأفت النبراوي أن طغراء السلطان مصطفى الثالث وصلت إلى أعلى درجات التصميم الفني والدقة والإتقان في رسم حروفها وتركيبها في شكل جميل ومتناسق<sup>(4)</sup>، كما اشتمل الوجه أسفل الطغراء على مكان الضرب ويليه كتابة سنة جلوس السلطان على العرش مكتوبة بالأرقام ويسبقها كلمة «سنة» بالنسبة للقطع ضرب مصر أما القطع ضرب إسلامبول فكتبت السنة دون كتابة كلمة «سنة»<sup>(5)</sup>.

أما الظهر فتميز باشتماله على الصيغة الثانية للكتابات العثمانية مكتوبة في أربعة أسطر متوازية بصيغة «سلطان البرين وخاقان البحرين السلطان ابن السلطان»<sup>(6)</sup>، وقد قسمت الطراز الأول لعدة أشكال تنوعت حسب ما طرأ عليها من إضافات ورتبت ترتيباً تاريخياً.

(1) Nuri (P.) : Osmanlilar da Madeni Parlar, No. 625, P. 215

(2) سيد محمد السيد: النقود العثمانية، ص 125 .

(3) محمد علي بيومي: الطغراء العثمانية، ص 245 .

(4) رأفت محمد النبراوي: الخط العربي على النقود الإسلامية، ص 25 .

(5) Lane - Poole (S.) : On the weights and denominations, P. 172

(6) برنار: النقود والموازين: ص 115 .

. Lane - Poole (S.) : On the weights and denominations, P. 169 - 170

## 1 - قطع نقدية لم تشتمل على أي حروف هجائية:

تميز هذا الشكل بأن اشتمل الوجه على طغراء السلطان مصطفى الثالث، مرسومة في تناسق بحيث تداخلت فيها الحروف ويلى الطغراء مكان السك وسنة جلوس السلطان على العرش، ويحيط بكتابات مركز الوجه دائرتان خطيتان بارزتان متحدتا المركز، تحصران فيما بينهما دائرة من حبيبات غير متماسة .

سلطان البرين وخاقان البحرين السلطان ابن السلطان	طغراء السلطان مصطفى الثالث عز نصره ضرب في مصر سنة 1171
---	--

وقد نشر كل من النقشبندي<sup>(1)</sup> وسليم عرفات<sup>(2)</sup> وأحمد ضيا<sup>(3)</sup> قطع من هذا الطراز ضرب مصر.

ويعد هذا الطراز الذي اعتادت دور السك العثمانية سكّه في مصر وغيرها من الولايات، الذي تميز بكتابة سنة جلوس السلطان على العرش وكتابة سنة الضرب الفعلية ونفذ بطريقتين:

### الطريقة الأولى:

تميز بكتابة أرقام من (1 - 9) تشير إلى سنوات الضرب الفعلي، بداية من السنة الأولى 1171هـ حتى السنة التاسعة 1179هـ، وكتبت تلك الأرقام أعلى حرف «النون» من كلمة «ابن» في السطر الثالث من كتابات الظهر<sup>(4)</sup>.

(1) ناصر النقشبندي: الدينار الصفوي والعثماني، مجلة سومر، الجزء الأول والثاني، المجلد الـ 17، 1381هـ/ 1961م، لوحة 70، ص 125 .

(2) سليم عرفات المبيض: النقود العربية الفلسطينية، ص 235 - 236 .

(3) أحمد ضيا: مسكوكات إسلامية تقويمية، ص 57 .

(4) برنار: النقود والموازين: ص 130 .

SultanG. : Coins of Ottoman, P. 251

## الفصل الأول: النقود الذهبية

ومن نقود هذا الشكل قطعة نشرها Artuk والتي تحمل رقم «3» أي السنة الثالثة من جلوس السلطان على العرش<sup>(1)</sup>، وقطع نشرها Lane Poole تحمل أرقام 7 و8 وتمثل سنوات متتالية للضرب<sup>(2)</sup>، وقطعة أخرى نشرها Nuri تحمل رقم «9»<sup>(3)</sup> وتتشابه معها قطعة نشرها Berman تحمل الرقم نفسه<sup>(4)</sup>.

### الطريقة الثانية:

تميزت بكتابة رقمي الأحاد والعشرات من سنوات الضرب الفعلية، حيث تم اختصار أرقام سنوات الضرب إلى رقمين بداية من سنة 1180هـ إلى 1187 على النحو التالي 80، 81، 82، 83، 84، 85، 86، 87<sup>(5)</sup>، أما بالنسبة لموضع هذه الأرقام فاختلف عن الطريقة الأولى، بحيث كتبت بالجانب الأيمن لكلمة «السلطان» في السطر الرابع من كتابات الظهر<sup>(6)</sup>، وتميزت قطع هذا الشكل بأنها ضربت جميعها في اسلامبول .

ويتمي لهذا الطراز قطع نشرها Artuk تحمل أرقام «80» أي سنة 1180هـ<sup>(7)</sup>، و Lane Poole تحمل أرقام من (82 - 86)<sup>(8)</sup>، و«قازان»<sup>(9)</sup>، وجاءت كتاباتها وزخارفها على النحو التالي:

- (1) Artuk, Istanbul Arkeologi Muzeleri, Vol. 2, P. 649
- (2) Lane - Poole: The Coins of Turks., No. 601 - 602 . P. 193 - 194
- (3) Nuri P. : Osmanlilar da Madeni Parlar, No. 625, P. 215
- (4) BermanAriel : Islamic Coins, New York, 1976, No. 427. P. 130
- (5) SultanG. : Ibid., Vol. 1, P. 251
- (6) برنار: النقود والموازن: ج6، ص 132.
- (7) Artuk: Istanbul Arkeologi Muzeleri, Vol. 2, No. 1838, P. 649
- (8) Lane - Poole: The Coins of Turks, P. 194
- (9) وليم قازان: المسكوكات الإسلامية، قطعة 827 الوزن 2.64 جم، القطر 21 مم، وقطعة 828 الوزن 2.64 جم، والقطر 21 مم، ص 377.

سلطان البرين وخاقان البحرين السلطان ابن السلطان 85	طغراء السلطان مصطفى الثالث عز نصره ضرب في مصر سنة 1171
---	---

## 2 - قطع نقدية اشتملت على حرفي «الميم والصاد» لوحة رقم 2 :

الجديد في هذا الطراز وجود حرفي «الميم والصاد» متشابكين بهذا الشكل «مص» أعلى حرف النون من كلمة «ابن» بكتابات الظهر، وتميز هذا الطراز بزخرفة النجمة سداسية الرؤوس، وجاءت كتابات وزخارف هذا الطراز على النحو التالي:

سلطان البرين وخاقان البحرين السلطان ابن مص السلطان	طغراء السلطان مصطفى الثالث عز نصره ضرب في مصر سنة 1171
---	---

وهذان الحرفان ضربا على النقود الذهبية ضرب مصر طراز الزرمحوب فلم يعثر حتى الآن على قطع ضرب مدن أخرى تحمل هذين الحرفين ويرجع البعض أن حرفي «مص» يشيران إلى رمز لاسم «مصطفى باهر كوسة» الذي كان باشا على مصر في الفترة من 1171هـ/1757م - 1174هـ/1760م ومن ثم فأغلب الظن أنه زرمحوب ضرب في الفترة من سنة 1171هـ إلى 1174هـ<sup>(1)</sup>.

(1) مصطفى باهر كوسة تولى منصب والي مصر في ربيع الأول سنة 1176هـ/1760م وعزل في شوال 1178هـ انظر زامباور: معجم الأنساب، ص 246، ماجدة يوسف: النقود الذهبية والفضية العثمانية بكنز درب القازين المحفوظ بمتحف الفن الإسلامي بالقاهرة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآثار، جامعة القاهرة، 2004م، ص 62.

### الفصل الأول: النقود الذهبية

ويتنمي لهذا الطراز ثلاث قطع بمتحف الفن الإسلامي بالقاهرة<sup>(1)</sup>، وثلاث قطع بمتحف طنطا<sup>(2)</sup>.

ونشر كل من<sup>(3)</sup> Nuri، وقازان<sup>(4)</sup>، و Gem Sultan قطع تتبع هذا الطراز<sup>(5)</sup>.

#### 3 - قطع نقدية اشتملت على حرفي «الكاف والألف»: لوحة رقم 3

لا يختلف هذا الشكل عن السابق من حيث مضمون كتابات الوجه والظهر، بل يمكن أن نعتبره امتداداً للطراز السابق، ولكن الاختلاف الجديد كتب فوق حرف «النون» من كلمة «ابن» في كتابات الظهر رقم «4» وإلى جواره حرفا الكاف والألف «كا»، ويفسرهما البعض بأن رقم «4» إشارة إلى السنة الرابعة من جلوس السلطان مصطفى على العرش، أما حرفا «الكاف والألف» فإشارة إلى الباشا أحمد كامل الذي حضر إلى مصر أواخر سنة 1174هـ / 1760م<sup>(6)</sup>.

وهذا الطراز يمثل الشكل الثالث من النقود الذهبية الذي ضربها الباشا أحمد كامل بداية من إضافة الشكل «4مد» والشكل «6مد» وأخيراً كتابة أول حرفين من اسم والده «4كا»، وجاءت كتابات وزخارف هذا الطراز على النحو التالي:

- (1) سجل 2/25373 الوزن 2.50 جم القطر 20 مم، سجل 5/25373 الوزن 2.49 جم القطر 21 مم، سجل 6/25373 الوزن 2.47 جم القطر 20 م .
- (2) سجل 3512 الوزن 2.55 جم القطر 20 مم سجل 1560 الوزن 2.45 جم القطر 20.8 مم .
- (3) Nuri (P.) : Osmanlilar da Madeni Parlar No. 623 P. 216 .
- (4) وليم قازان: المسكوكات الإسلامية، قطعة 831، ص 377 . لوحة 16 .
- (5) Sultan (G.) : Coins of Ottoman No. 2325 P. 266. Vol. 2 P. 183 .
- (6) الجبرتي: عجائب الآثار: ج2، ص 403 . زامباور: معجم الأنساب والأسرات، ص 246، ماجدة يوسف: النقود الذهبية والفضية، ص 70 .

سلطان البرين وخاقان البحرين السلطان ابن 4 كا السلطان	طغراء السلطان مصطفى الثالث عز نصره ضرب في مصر سنة 1171
---	---

ويحتفظ متحف طنطا<sup>(1)</sup>، بقطعة من هذا الطراز تنشر لأول مرة.

#### 4 - قطع نقدية اشتملت على حرفي «الكاف والألف» وحرفي «الميم والصاد»: لوحة رقم 4

يمثل هذا الشكل من النقود الذهبية طرازاً فريداً من نوعه نظراً لأنه يمثل الجمع بين الطرازين السابقين في شكل واحد، تميز الشكل العام في الوجه والظهر بدائرتين خطيتين بارزتين الخارجية من حبيبات متماسة والداخلية من إطار من دائرة خطية نقش على الوجه طغراء السلطان ومكان السك وسنة جلوس السلطان على العرش أما الظهر فنقش عليه الصيغة الحديثة .

تميز هذا الطراز بنقش أعلى حرف «النون» من كلمة «ابن» حرفي «الميم والصاد» بهيئتهما السابقة «مص»، أما الإضافة الجديدة في هذا الشكل نقش حرفا «الكاف والألف» متلاصقين هكذا «كا» بجانب حرف «الألف» من كلمة «السلطان» في السطر الرابع من كتابات الظهر، ويحتفظ متحف طنطا<sup>(2)</sup> بقطعة فريدة من هذا الطراز تنشر لأول مرة وجاءت كتاباتها وزخارفها على النحو التالي:

(1) سجل 3525 الوزن 2.60 جم القطر 21 مم .

(2) سجل 3513 الوزن 2.650 جم القطر 20 مم .

## الفصل الأول: النقود الذهبية

سلطان البرين وخاقان البحرين السلطان ابن مص كا السلطان	طغراء السلطان مصطفى الثالث عز نصره ضرب في مصر سنة 1171
--	---

ويمثل الجمع بين حرفي «مص» و«كا» في قطعة ذهبية واحدة تطوراً فريداً فالطرز السابقة كانت تحمل أحد هذين الحرفين على حدة دون الحرفين الآخرين فكما سبق أن حرفي «الميم والصاد» هما أول حرفين من اسم والي مصر مصطفى باشا الذي تولى في الفترة من 1171هـ/ 1757م - 1174هـ/ 1761م<sup>(1)</sup>.

أما حرفا «الكاف والألف» (فإشارة إلى الوالي أحمد كامل الذي حضر إلى مصر أواخر 1174هـ/ 1760م<sup>(2)</sup>)، وبالتالي نستطيع أن نستنتج أنه ربما يكون حضور أحمد باشا كامل أواخر سنة 1174هـ/ 1760م، لم يسعفه الوقت في أن يغير سكة النقود الذهبية المعمول بها بدار الضرب في مصر، وقام العاملون على عملية السك بإضافة حرفي «الكاف والألف» إلى جانب حرفي «الميم والصاد» توفيراً للوقت والمجهود، وعندما استقر الوضع للوالي أحمد باشا كامل، ضرب نقوداً ذهبية تحمل الحرفين «الكاف والألف».

### 5 - قطع نقدية اشتملت على حرفا الميم والداال:

يمثل هذا الطراز استمراراً للطرز السابقة من حيث: الشكل العام عبارة عن دائرتين خطيتين الدائرة الخارجية من حبيبات غير متماسة أما الدائرة الداخلية فعبارة عن دائرة خطية بارزة نقش على الوجه طغراء السلطان ومكان السك وسنة جلوس السلطان على العرش أما الظهر فنقش عليه الصيغة الثانية «سلطان البرين»<sup>(3)</sup>.

(1) الجبرتي: عجائب الآثار: ج2، ص 403. زامباور: معجم الأنساب والأسرات، ص 246، ماجدة يوسف: النقود الذهبية والفضية العثمانية، ص 62.

(2) الجبرتي: المصدر السابق، ص 404، ماجدة يوسف: المرجع السابق، ص 70.

(3) Lane - Poole: On the weights and denominations، P. 170.

وقد شهد هذا الطراز إضافة نقش حرفي «الميم والبدال» متشابكين أعلى حرف «النون» من كلمة «ابن» على ظهر القطعة<sup>(1)</sup>. وكتب إلى جانب هذين الحرفين أرقام مختلفة منها رقم «4» ورقم «6» ليصبح «4 مد» أو «6 مد».

أما بالنسبة لنقش حرفي الميم والبدال وأمامهما رقم «4»، فيمثل هذا الشكل طرازاً فريداً من نوعه لم يتناوله باحث بالدراسة والنشر، وأغلب الظن أن رقم «4» يشير إلى ترتيب سنوات حكم السلطان 1174هـ وليس رقم الآحاد، أما حرفاً «مد» فيشير إلى اسم الوالي أحمد كامل الذي حضر إلى مصر في أواخر سنة 1174هـ/ 1761م<sup>(2)</sup>، ومن ثم فإن حرفي الميم والبدال يمثلان اختصاراً لاسمه وأضيف لهما رقم «4» وهو تاريخ الضرب الفعلي لهذه القطع سنة 1174هـ/ 1760م، ويحتفظ كل من متحف الفن الإسلامي<sup>(3)</sup> كما في لوحة رقم 5، ومتحف طنطا<sup>(4)</sup> بقطعة نادرة من هذا الطراز تنشر لأول مرة، وجاءت كتابات وزخارف هذا الطراز على النحو التالي:

سلطان البرين وخاقان البحرين السلطان ابن 4 مد السلطان	طغراء السلطان مصطفى الثالث عز نصره ضرب في مصر سنة 1171
---	---

لم يقتصر ضرب هذا الطراز في السنة الرابعة، وتم ضربه مرة أخرى في السنة السادسة، وأصبح الشكل الجديد إضافة رقم «6» تسبق حرفي «الميم والبدال» متشابكين لتصبح «6 مد» وكتب الرقم «6» بهيئته التركيبية، ويرجح أحمد الصاوي أن حرفي الميم والبدال اختصاراً لاسم الوالي أحمد باشا كامل

(1) برنار: النقود والموازين: ج6، ص 120 .

(2) الجبرتي: عجائب الآثار: ج2، ص 405 .

(3) سجل 5 / 7128 الوزن 2.46 جم القطر 21 مم .

(4) سجل 3523 الوزن 2.600 جم القطر 21 مم .

## الفصل الأول: النقود الذهبية

المعروف بعطبلان<sup>(1)</sup>. وجاءت كتابات وزخارف هذا الطراز على النحو التالي:  
كما في لوحة رقم 6

سلطان البرين وخاقان البحرين السلطان ابن 6 مد السلطان	طغراء السلطان مصطفى الثالث عز نصره ضرب في مصر سنة 1171
---	---

وقد وصلنا مجموعة كبيرة من قطع هذا الطراز منها سبع قطع محفوظة بمتحف الفن الإسلامي بالقاهرة<sup>(2)</sup>، ويحتفظ بمتحف الفن الإسلامي بنصفية نادرة من هذا الطراز<sup>(3)</sup>، وعشر قطع بمتحف طنطا<sup>(4)</sup>، وتشر جميع هذه القطع لأول مرة. وتحتفظ مجموعة دار الكتب المصرية بالقاهرة بثلاث قطع<sup>(5)</sup>، وأشار كل من Nuri<sup>(6)</sup>، وقازان<sup>(7)</sup> إلى قطع من هذا الطراز.

- (1) الجبرتي: عجائب الآثار: ج2، ص 405 .
- (2) السجل 7128 / 2 الوزن 2.60 جم القطر 21 مم، السجل 13470 / 1 الوزن 2.57 جم القطر 21 مم، السجل 25373 / 3 الوزن 2.57 جم القطر 20 مم، السجل 25373 / 4 الوزن 2.57 جم القطر 20 مم، السجل 25361 / 1 الوزن 2.49 جم القطر 21 مم السجل 25361 / 2 الوزن 2.58 جم القطر 19 مم.
- (3) السجل 17427 / 2 الوزن 0.95 جم القطر 16 مم.
- (4) السجل 3514 الوزن 2.600 جم القطر 20 مم . السجل 3515 الوزن 2.600 جم القطر 20 مم، السجل 3516 الوزن 2.550 جم القطر 21 مم . السجل 3517 الوزن 2.550 جم القطر 20 مم، السجل 3518 الوزن 2.550 جم القطر 20.5 مم . السجل 3519 الوزن 2.550 جم القطر 20 مم، السجل 3520 الوزن 2.550 جم القطر 20 مم . السجل 3521 الوزن 2.150 جم القطر 21 مم، السجل 3522 الوزن 2.600 جم القطر 21 مم، السجل 3524 الوزن 2.650 جم القطر 21 مم .
- (5) Bacharch J. ، El Nabarawy R. ، Nicol N. : Catalog of the Slamic Coins، Gloss weights، Deis and Medals in the Egyptian lational library، Cairo، 1982، No. 3740 . 3741. 3742. 3743.، P. 127
- (6) Nuri P. : Osmanlilar da Madeni Parlar، P. 215
- (7) وليم قازان: المسكوكات الإسلامية، قطعة 643 ، ص 377 .

وقيام أحمد باشا كامل بضرب هذا العدد الكبير من النقود الذهبية إنما يرجع إلى الإصلاحات النقدية التي أحدثها السلطان مصطفى الثالث بإرسال أحمد آغا خطيب زادة للتفتيش على النقود بدار الضرب سنة 1176هـ / 1762م خلال فترة حكم الوالي أحمد باشا كامل<sup>(1)</sup>.

## 6 - قطع نقدية اشتملت على حرف «السين»: لوحة رقم 7

تميز هذا الطراز عن بقية الطرز بالدقة البالغة في سك كتاباته، التي أصبحت أكثر وضوحاً وبروزاً فأصبحت الكتابات متناسقة تماماً في أربعة أسطر مكتوبة بخط النسخ، ويفصل كل سطر خط ويغلق على كل خط من بدايته ونهايته قوس لتصبح كتابات المركز داخل دائرة مفصصة .

انفرد هذا الطراز أيضاً بكتابة حرف «السين» فوق حرف «النون» من كلمة «ابن» بكتابات مركز الظهر، ويشير البعض أن حرف السين يرمز إلى والي مصر سلحدار ماهر حمزة باشا الذي تولى في سنة 1179هـ / 1765م - 1181هـ / 1767م<sup>(2)</sup>، وجاءت كتابات وزخارف هذا الطراز على النحو التالي:

طغراء السلطان مصطفى الثالث عز نصره ضرب في مصر سنة 1171	سلطان البرين وخاقان البحرين السلطان ابن س السلطان
---	--

(1) برنار: النقود والموازين: ج6، ص 154 - 155، علي مبارك: الخطط التوفيقية، ج 20، ص 37 .  
(2) سلحدار ماهر حمزة باشا تولى الصدارة العظمى سنة 1182هـ / 1768م زامباور: معجم الأنساب والأسرات، ص 254، ملحق ب ، الجبرتي: عجائب الآثار: ج2، ص 405 . ماجدة يوسف: النقود الذهبية والفضية، ص 73 .

## الفصل الأول: النقود الذهبية

ويحتفظ كل من متحف طنطا بإحدى عشرة قطعة<sup>(1)</sup>، ومتحف الفن الإسلامي بالقاهرة بأربع<sup>(2)</sup> تنتمي إلى هذا الطراز تشر جميعها لأول مرة، وأشار كل من Nuri<sup>(3)</sup>، و Artuk<sup>(4)</sup>، إلى قطع أخرى ترجع للطراز نفسه.

### ثانياً: الصيغة القديمة للنقود العثمانية:

ضربت نقود السلطان مصطفى الثالث بالصيغة القديمة للكتابات العثمانية، وتميزت تلك الصيغة بأنها كتبت على نسق الشريفيات القديمة قبل 982هـ<sup>(5)</sup>، حيث اشتملت كتابات الوجه على اسم السلطان «مصطفى بن أحمد خان»، وعبارة «عز نصره»، ومكان الضرب وسنة تتويج السلطان على العرش، وفي هذا الطراز تم الاستغناء عن الطغراء، وكتب اسم السلطان صراحة، وكتبت العبارة الدعائية المعتادة للسلاطين وهي «عز نصره» والتي استمرت على كتابات الصيغة الثانية «سلطان البرين و خاقان البحرين»<sup>(6)</sup>، أما كتابات الظهر اشتملت على الصيغة القديمة للكتابات العثمانية التي تميزت في كتاباتها بالتناسق في ثلاثة أسطر .

(1) السجل 1916 الوزن 2.500 جم القطر 21 مم، السجل 3526 الوزن 2.550 جم القطر 21 مم، السجل 3527 الوزن 2.150 جم القطر 20 مم، السجل 3528 الوزن 2.600 جم القطر 21 مم، السجل 3529 الوزن 2.500 جم القطر 21 مم، السجل 3530 الوزن 2.600 جم القطر 21 مم، السجل 3531 الوزن 2.600 جم القطر 21 مم، السجل 3532 الوزن 2.500 جم القطر 21 مم، السجل 3533 الوزن 2.600 جم القطر 21 مم . السجل 3535 الوزن 2.600 جم القطر 21 مم .

(2) السجل 1/ 7128 الوزن 2.450 جم القطر 21 مم، السجل 4/ 7128 الوزن 2.550 جم القطر 21 مم، السجل 1/ 25373 الوزن 2.620 جم القطر 20 مم، السجل 1/ 7127 الوزن 2.500 جم القطر 21 مم.

(3) Nuri P. : Osmanlilar da Madeni Parlar. No. 621. P. 215.

(4) Artuk. Istanbul Arkeologi Muzeleri. Vol. II. No. 1851. P. 652.

(5) أحمد الصاوي : النقود المتداولة في مصر، ص 67 .

Lane - Poole: On the weights. P. 170 .

(6) رأفت النبراوي: النقود الإسلامية منذ بداية القرن السادس وحتى نهاية القرن التاسع، القاهرة، الطبعة الأولى، 2000م، ص 11 .

وتتميز هذا الطراز بظهور زخرفة القلب التي ظهرت قبل ذلك على نقود المماليك البحرية<sup>(1)</sup>، ومن هذا الطراز قطعة نشرها ناصر النقشبندي ضرب مصر<sup>(2)</sup>، كما نشر Artuk قطعة تنتمي إلى الطراز نفسه ضرب اسلامبول<sup>(3)</sup>، وجاءت كتابات وزخارف هذا الطراز على النحو التالي:

سلطان البرين وخاقان البحرين السلطان بن السلطان	طغراء السلطان مصطفى الثالث عز نصره ضرب في مصر سنة 1171
---	---

ونقشت كتابات الوجه والظهر بتناسق ودقة في نقش الحروف بحيث استخدمت بعض حروف الكلمات كخطوط فاصلة بين كتابات الوجه والظهر فنقش حرفا «الياء» في كلمة «مصطفى» وكلمة «في» بكتابات الوجه بهيئة الياء الراجعة كخط فاصل، أما كتابات الظهر فنقش حرف «الباء» من كلمة «ضارب» وحرف «الياء» من كلمة «في» كخط فاصل وكتبت صيغة كتابات الوجه والظهر بخط النسخ المتناسق الدقيق<sup>(4)</sup>.

### إضافات علي بك على الصيغة القديمة للنقود الذهبية:

يعتبر علي بك أول من أحدث تغييراً على النقود الذهبية العثمانية المضروبة بمصر بوصفه أحد الذين أعلنوا راية العصيان ضد الدولة العثمانية، ولم يكن علي بك أول من فكر في ذلك بل سبقه الوالي العثماني أحمد باشا الكرجي الذي وصل

- (1) سامح عبد الرحمن فهمي: المسكوكات والقيم النقدية في وثائق المماليك البحرية، رسالة دكتوراه، كلية الآثار، جامعة القاهرة، 1400هـ / 1980، ص 448، 455.
- (2) ناصر النقشبندي: الديناران الصفوي والعثماني، ص 125.
- (3) Artuk، Istanbul Arkeologi Muzeleri، Vol. 2، No. 1840، P. 649.
- (4) رأفت النبراوي: الخط العربي، ص 25.

## الفصل الأول: النقود الذهبية

إلى مصر في 28 شوال 929هـ/ 1523م حيث أعلن نفسه سلطاناً على مصر وأمر أن تسك العملة باسمه ولكن لم يعثر على أي نقود من هذه المسكوكات الفريدة في تاريخ الحكم العثماني لمصر بسبب قصر الفترة التي مكثها أحمد باشا الذي عرف في التاريخ العثماني «بالخائن»<sup>(1)</sup>.

ومن هنا فإن التغييرات التي أحدثها علي بك على نقوده لم تكن تعني الاستقلال التام عن الدولة العثمانية فقد اعترف بتبعية مصر المستمرة للخلافة وكذلك مركز السلطان فأبقى على اسمه والعبارات الدعائية الخاصة به وسنة التتويج على العرش لكنه في الوقت نفسه أكد استقلال ولايته بنقش الحروف الأولى من اسمه على النقود الذهبية من طراز «الزرمحوب»<sup>(2)</sup>.

وبهذا فإن علي بك لم يأمر بضرب نقود سكتته الخاصة كما ذكر فولني<sup>(3)</sup>، وإنما ضربها بسكة السلطان الحاكم مصطفى بن أحمد وبهذا لم يفعل سوى أن انتهج نهج شيخ البلد عندما أمر بنقش الحروف الأولى من اسمه فوق قطع النقود<sup>(4)</sup>.

ويرى «ريمون» أن علي بك أول حاكم لمصر ذكر اسمه على عملة تم ضربها بالقاهرة<sup>(5)</sup>، فلم يسبق أن سُمع عن نقود جرى تداولها في أنحاء السلطنة تحمل الأحرف الأولى إلى جانب اسم السلطان الحاكم أو تحمل تاريخ ضربها إلى جانب تاريخ تولي السلطان<sup>(6)</sup>.

ويتفق أحمد الصاوي على أن النقود الذهبية التي ضربت بمصر في ظل سيطرة علي بك تعد خير دليل على المدى الذي ذهبت إليه حركته الاستقلالية فهذه النقود تدل على أنه لم يعلن استقلاله الكامل عن الدولة العثمانية وإنما جاءت حركته

(1) أحمد الصاوي: النقود المتداولة، ص 26، كمال الدين مغيث: مصر في العصر العثماني، ص 121.

(2) دانيال كريسيليوس: جذور مصر الحديثة، ص 176.

(3) فولني: ثلاثة أعوام في مصر وبر الشام، ص 83.

(4) برنار: النقود والموازين: ج 6، ص 120.

(5) ريمون: الحرفيون والتجار، ج 1، ص 110.

(6) دانيال كريسيليوس: المرجع السابق، ص 176.

أوسع نطاقاً من سابقاتها تستهدف الانفراد بالحكم في مصر مع بقائها تابعة من الناحية الاسمية للخلافة<sup>(1)</sup>.

ولم يخترع علي بك طرازاً لنفسه من النقود الذهبية، حيث ضرب نقوده من طراز الزرمحوب، بالصيغة العثمانية القديمة وهي صيغة «ضارب النصر صاحب العز والنصر في البر والبحر»<sup>(2)</sup>.

الجدير بالذكر أن النقود الذهبية التي ضربت من طراز الزرمحوب وتحمل صيغة «ضارب النصر» التي لم تضرب بمصر منذ فترة طويلة<sup>(3)</sup>، ولعل من الأسباب التي جعلت علي بك يختار هذه الصيغة أن يضع الحروف الأولى من اسمه عليها إنما قصد عدة أمور منها:

1. أن صيغة «ضارب النصر وصاحب العز والنصر في البر والبحر»، تشير إلى ضارب الذهب بوصفه علي بك هو الذي قام بضرب الذهب والإشراف عليه.
2. ابتعاد علي بك عن وضع الحروف الأولى من اسمه على صيغة «سلطان البرين» حتى لا يثير غضب السلطان نظراً لما يشتمل عليه هذا الطراز من كلمات تعبر عن سلطات السلطان العثماني وقوته، ومدى سيطرته على مجريات الأمور.
3. اشتغال طراز «سلطان البرين» على الحروف الأولى من أسماء ولاية مصر كما سبق ظهورها في عصر السلطان مصطفى الثالث مثل: «مد» و«مص» و«س»، وغيرها فأراد علي بك أن تنفرد حروفه بهذا الطراز الذي لم يضع أحد من الولاة اسمه عليه.

### تاريخ ضرب نقود علي بك:

لم تشر المصادر العربية والأجنبية ولا الوثائق من قريب أو بعيد إلى التاريخ

(1) أحمد الصاوي: النقود المتداولة، ص 69.

(2) سيد محمد السيد: النقود العثمانية، ص 125.

Lane - Poole: On the weights, P. 170.

(3) SultanG.: Coins of Ottoman Empire, Vol. 1, P.212.

## الفصل الأول: النقود الذهبية

المحدد الذي ضربت فيه النقود الذهبية لعلي بك الكبير، ومن هنا فإن حركة علي بك الاستقلالية كانت الباعث على أن يضرب نقوداً ذهبية تحتوي على الحروف الأولى من اسمه، وكما أشار الجبرتي كانت أولى مقدمات علي بك نحو الاستقلال قيامه بإنزال الباشا محمد باشا راقم من القلعة وذلك في 17 رجب 1182هـ / 27 نوفمبر 1768م وتعيين نفسه قائمقام عوضاً عن الباشا<sup>(1)</sup>.

وأشار فولني أن علي بك بدأ في ضرب النقود باسمه سنة 1182هـ / 1768م<sup>(2)</sup>، أما «برنار» فأشار إلى أن أقدم قطعة ذهبية ضربها علي بك ضربت عقب استقلاله بتاريخ 1183هـ / 1769م<sup>(3)</sup>، وأنفق كل من كريسيليوس وLachman على أن علي بك لم يضرب نقوداً ذهبية تحمل الحروف الأولى من اسمه سنة 1182هـ / 1768م، ولكن بداية ضربها في سنة 1183هـ / 1769م<sup>(4)</sup>، ولكن ما ذكره المؤرخون يعد سنداً تاريخياً فقط، أما السند المادي الذي يؤكد صحة ما ذكره هؤلاء المؤرخون هي وجود القطع التي تحمل الحروف الأولى من اسم علي بك وعليها تاريخ السك الفعلي وهذا ما سوف نؤكد في الطرز التالية .

### طرز النقود الذهبية لعلي بك:

اتبعت نقود علي بك الذهبية الصيغة القديمة، التي اشتملت على صيغة «ضارب النصر صاحب العز والنصر في البر والبحر» على الوجه واسم السلطان العثماني ومكان الضرب وسنة الجلوس على العرش على الظهر، ولكن بالإضافة التي أوجدها علي بك على هذا الطراز، هي كتابة الحرفين الأول والثاني من اسمه

(1) الجبرتي: عجائب الآثار، ج2، ص 49 .

(2) فولني: ثلاثة أعوام في مصر وبر الشام، ص 83 .

(3) برنار: النقود والموازين: ج6، ص 120 .

(4) دانيال كريسيليوس: جذور مصر الحديثة، ص 176 .

LachmanS. : Coins Struck by Ali Bey, P. 337 ,

أعلى حرف «الصاد» في كلمة مصطفى بهيئته «عا»<sup>(1)</sup>، أما الظهر فاشتمل على تاريخ السك الفعلي أعلى حرف «الراء» من كلمة «البحر» .

ضارب النضر صاحب العز والنصر في البر والبحر تاريخ السك الفعلي	سلطان مصطفى بن أحمد خان عز نصره ضرب في مصر سنة 1171
--	--

أما بالنسبة لتاريخ السك الفعلي لمثل هذا الطراز فوصل إلينا أعداد من النقود جميعها من طراز الزرمحبيب اشتملت على الحروف الأولى من اسم علي بك الكبير تحمل سنوات سك مختلفة مثل عدة طرز وأشكال قسمتها حسب سنوات السك .

#### الإصدار الأول: النقود المضروبة سنة 1179هـ/1765م:

يمثل هذا الطراز مثار جدل ونقاش كبيرين حيث نشر أحد الباحثين قطعة فريدة من نوعها، احتوت كتابات الوجه فيها على اسم السلطان مصطفى، وعبارة «عز نصره» ومكان الضرب «مصر» وسنة التتويج، ويعلو حرف «الصاد» حرفا «العين واللام»، أما كتابات الظهر فاشتملت على صيغة «ضارب النضر»، ويعلو حرف «الراء» من كلمة «البحر» رقم «9»<sup>(2)</sup> .

ضارب النضر صاحب العز والنصر في البر والبحر 9	سلطان مصطفى بن أحمد خان عز نصره ضرب في مصر سنة 1171
--	--

(1) SultanG. , Coins of Ottoman, Vol. 1, P. 252., LachmanS. The Coins struck by Ali, P. 200

جيهان عمران: دراسة دبلوماسية لوثائق علي بك الكبير ومحمد بك أبو الذهب، ص 73 .

(2) ماجدة يوسف: النقود الذهبية والفضية، قامت الباحثة بنشر القطعة المحفوظة بمتحف الفن

الإسلامي ب سجل 32973 من طراز الزرمحبيب، ص 47 .

## الفصل الأول: النقود الذهبية

أشارت ماجدة يوسف إلى أن الرقم «9» يعني السنة التاسعة من جلوس السلطان مصطفى الثالث على العرش، أي أن هذه القطعة ضربت سنة 1179هـ/1765م، أما بالنسبة لحرفي العين واللام، فعللت وجودهما بأنهما يمثلان سنة التتويج، باستخدام حساب الجمل بأن حرف ع = 70، الألف = 1، وبمجموع الاثنين يكون الرقم «71» وهي إشارة إلى تأكيد سنة تتويج السلطان على العرش سنة 1171هـ<sup>(1)</sup>.

بالنظر إلى مثل هذه القطعة نجد أنها تثير تساؤلاً وهو ان استخدام الباحثة لحساب الجمل في التعبير عن تاريخ التتويج أو حتى تاريخ الضرب أمر لم يرد نهائياً على النقود الذهبية العثمانية منذ بداية قيام الدولة العثمانية وحتى نهايتها، حيث أكدت البراوي أن تأريخ السك على النقود العثمانية على طريقتين الأولى: تسجيل تاريخ تتويج السلطان العثماني على العرش، الثانية: تسجيل تأريخ السك الفعلي لقطعة النقود دون أن يضاف إليه كلمة أو حرف لتمييز نوع التأريخ<sup>(2)</sup>.

وبالنسبة لحساب الجمل استخدم في تسجيل تاريخ الضرب على النقود الإفشارية فيتم تسجيل عبارة باللغة العربية أو الفارسية كل حرف من هذه العبارة يعطي رقماً حسابياً وبحاصل جمع هذه الأرقام نحصل على تاريخ الضرب<sup>(3)</sup>، كما استبعد أحمد الصاوي استخدام طريقة حساب الجمل على النقود العثمانية<sup>(4)</sup>.

ومن الدلائل الأخرى على استبعاد حساب الجمل في هذه القطعة أنه لا يمكن أن يسجل تاريخ تتويج السلطان العثماني مرتين على قطعة واحدة بالأرقام والثانية بحساب الجمل فقد عُهد منذ بداية قيام الدولة العثمانية أن يسجل تاريخ التتويج أسفل كتابات الوجه ويسبقه كلمة سنة .

(1) ماجدة يوسف: النقود الذهبية والفضية، ص 48، 49 .

(2) رأفت البراوي: التواريخ الهجرية، ص 240 - 241 .

(3) رأفت البراوي: المرجع السابق، ص 243 - 244 .

(4) أحمد الصاوي: النقود المتداولة في مصر، ص 66 .

ومن هنا فإن هذه القطعة ربما ترجع لعلي بك الكبير لعدة أسباب:

1. يعتبر علي بك الوحيد الذي استنبط طرازاً جديداً لحروفه في كتابتها على النقود وبها حرفا «العين واللام» متشابكين، ولم يظهر على النقود العثمانية الذهبية التي ضربت في مصر نهائياً حرفا العين واللام سوى على نقود السلطان مصطفى الثالث، ويؤكد ذلك الجبرتي بأن علي بك ضرب نقوداً نقش عليها علامته<sup>(1)</sup>، وهذا خير دليل تاريخي مؤرخ ومعاصر .
2. بالرجوع إلى الوثائق تأكد أن علي بك هو الوحيد الذي أشارت إليه الوثائق في الفترة من 1177هـ/1765م - 1187هـ/1773م باعتباره شيخ البلد وأمير لوائها، وعبرت الوثائق عن مدى ما تمتع به من ألقاب قبل تاريخ ضرب هذه القطعة، منها «قدوة الأمر الكرام كبير الكبر الفخام المقر الكريم العالي أمير اللوا الشريف السلطاني مولانا الأمير علي بك القاذوغلي أمير الحج الشريف المصري وشيخ البلد حالاً»<sup>(2)</sup> .
3. كانت لعلي بك اليد الطولى في السيطرة على دار الضرب أو حتى الإشراف عليها بوصفه شيخ البلد، وطبقاً لما ذكره «برنار» فإن النقود التي ضربها علي بك بسكته تدل على أنه لم يفعل سوى أن انتهج نهج شيخ البلد عندما أمر بنقش الحروف الأولى من اسمه فوق قطع النقود<sup>(3)</sup> .
4. وجود حرفي «العين واللام» في هذا الموضع أعلى حرف «الصاد» من كلمة «مصطفى» أمر ليس بسهل أن يضع أحد الأشخاص ولو حتى الباشا أو مديري دار الضرب الحروف الأولى من أسمائهم أعلى اسم السلطان فقد جرت العادة كما سبق أن رأينا أن توضع الحروف الأولى من اسم الوالي أعلى حرف «النون» من كلمة «ابن» بكتابات الظهر في صيغة «سلطان البرين وخاقان البحرين» باعتبار أن هؤلاء الباشوات في مقام ابن السلطان ووجود

(1) الجبرتي: عجائب الآثار، ج2، ص 582 .

(2) سجلات الديوان العالي: سجل 2 صفحة 11 حجة 16 بتاريخ 10 شوال سنة 1177هـ.

(3) برنار: النقود والموازن: ج6، ص 120 .

## الفصل الأول: النقود الذهبية

حرفي «العين واللام» في هذا الموضوع يعد تحدياً قوياً للسلطان العثماني وبالطبع لا يجرؤ على هذه الفعلة سوى علي بك الذي أراد أن يضاهي اسمه باسم السلطان، باعتبار ما سوف يقوم به مستقبلاً من استقلال .

5. ضربت تلك القطعة في فترة حكم الوالي حمزة باشا الذي تولى مصر في الفترة من 1179هـ/1765م - 1181هـ/1767م<sup>(1)</sup>، ومن هنا فإن حرفي «العين واللام» بعيدين تمام البعد عن اسم «حمزة باشا» والي مصر في تلك الفترة .

6. لو ذهبنا إلى الافتراض الذي اقره «أندريه ريمون» أن هذه الحروف تمثل الحروف الأولى لأسماء مديري دار الضرب فنجد أن إستانبول أرسلت أحمد آغا خطيب زادة للتفتيش على النقود سنة 1176هـ/1762م<sup>(2)</sup>، الذي تولى فيما بعد نظارة الضربخانة وهذا ما أكدته وثائق المحكمة الشرعية بأن «فخر الأماجد والأعاجم مستجمع المحاميد والأكابري مولانا أحمد آغا سر جاويشان سابقاً بالدولة العلية وناظر الضربخانة بمصر حالاً ابن خطيب مصطفى أفندي»<sup>(3)</sup>، واستمر أحمد آغا ناظراً للضربخانة حتى قام علي بك بنفيه إلى جهة الروم وخروجه من مصر ومصادرة أمواله وذلك في المحرم من سنة 1183هـ/ مايو 1769م<sup>(4)</sup>. ومن ثم حروف اسمه بعيدة عن حرفي «العين واللام» .

ونستنتج أن هذه القطعة إنما تكون بداية لظهور الحروف الأولى من اسم علي بك، ولكنها لم تعمم على كل القطع التي ضربت في السنة نفسها ربما لكون علي بك شيخاً للبلد ولم يستقل الاستقلال التام .

ومن القطع التي تنتمي لهذا الطراز ولا تشتمل على الحروف الأولى من اسم

(1) الجبرتي: عجائب الآثار، ج2، ص 411-416 .

(2) علي مبارك: الخطط التوفيقية، ج20، ص 37، برنار: النقود والموازن: ج6، ص 154-155 .

(3) سجلات الديوان العالي: سجل 2 صفحة 84 حجة 120 بتاريخ 27 محرم سنة 1180هـ.

(4) الجبرتي: عجائب الآثار، ج2، ص 524 .

علي بك قطعة نشرها (1)Nuri، وأخرى نشرها Artuk من الطراز نفسه (2)، كما يحتفظ متحف الفن الإسلامي بالقاهرة بنصفية نادرة تنشر لأول مرة (3)، كما في لوحة رقم 8، وجاءت كتاباتها وزخارفها على النحو التالي:

ضارب النضر صاحب العز والنصر في البر والبحر 9	سلطان مصطفى بن أحمد خان عز نصره ضرب في مصر سنة 1171
--	--

**الإصدار الثاني: النقود المضروبة سنة 1180هـ / 1766م:**

استمر سك النقود الذهبية من طراز الزرمحوب بصيغته القديمة ضرب مصر سنة 1180هـ / 1766م باسم السلطان مصطفى الثالث، ومنها قطعة محفوظة بمتحف الفن الإسلامي بالقاهرة (4)، وقطعة أخرى بمتحف طنطا (5)، تنشر جميعها لأول مرة وتميزت هذه القطعة بظهور زخرفة تشبه الجناحين أسفل كتابات الوجه والظهر وتحتفظ جمعية النميات الأمريكية (6) بقطعة أخرى تنشر لأول مرة ضربت سنة 1180هـ، وجاءت كتابات وزخارف هذا الطراز على النحو التالي: لوحة رقم 9

ضارب النضر صاحب العز والنصر في البر والبحر 80	سلطان مصطفى بن أحمد خان عز نصره ضرب في مصر سنة 1171
---	--

(1) Nuri P. : Osmanlilar da Madeni, No. 625, P. 216

(2) . Artuk: Istanbul Arkeologi Muzeleri, Vol. II, No. 1852, P. 652

(3) السجل: 17427/3 القطر 17مم الوزن 1.9جم .

(4) السجل 25378 القطر 21 مم الوزن 2.58جم .

(5) السجل 3 509 القطر 20 مم الوزن 2.55 جم .

(6) .No. 1917. 215. 2071. 2.50G. 20m.m

## الفصل الأول: النقود الذهبية

أعاد علي بك سك النقود الذهبية باسمه في سنة 1180هـ حيث تميز بظهور حرفي «العين واللام» أعلى كلمة مصطفى بكتابات الوجه، أما الجديد فهو تغيير سنة السك بدلاً من الرقم «9» لتصبح «80» اختصاراً لسنة 1180هـ، بالإضافة إلى وجود سنة التتويج 1171هـ بحيث جرت العادة على نقود السلطان مصطفى الثالث كتابة رقمي الآحاد والعشرات بداية من سنة 1180هـ<sup>(1)</sup>.

ومن تلك القطع التي سكتها علي بك ونقش عليها حروفه قطعة نشرها «قازان» تنتمي إلى هذا الطراز اشتملت على حرفي «العين واللام» أعلى كلمة مصطفى بكتابات الوجه ورقمي «80» أعلى حرف الراء من كلمة «البحر»<sup>(2)</sup>، وأشار Nuri إلى نصفية تنتمي إلى هذا الطراز<sup>(3)</sup>، وجاءت كتابات وزخارف هذا الطراز على النحو التالي:

ضارب النضر صاحب العز والنصر في البر والبحر 80	سلطان مصطفى بن أحمد خان عز نصره ضرب في مصر سنة 1171
---	--

ويعتقد لاشمان Lachman إنه ربما يكون النقاش قد أخطأ في كتابة رقم «3» أمام الرقم «8»، اعتقاداً منه أن علي بك ضرب نقوده بداية من سنة 1183هـ<sup>(4)</sup>.

### الإصدار الثالث: النقود المضروبة سنة 1183هـ / 1768م :

يمثل امتداداً لطراز النقود التي ضربت سنة 1179هـ، 1180هـ من حيث اشتمالها على حرفي «العين واللام»، أما التغيير الجديد فهو تغيير سنة السك بسنة

(1) . SultanG. : Coins of Ottoman, Vol. 1, P. 250

(2) . وليم قازان: المسكوكات الإسلامية، 833، ص 378.

(3) . Nuri P. : Osmanlilar da Madeni, No. 627, P. 215

(4) . LachmanS. : Coins Struk by Ali Bey, P. 336

1183هـ وهو تاريخ الاستقلال الفعلي لعلي بك الكبير كتب مختصراً «83»<sup>(1)</sup>.  
 فبالنسبة لكتابات الوجه كتبت الحروف الأولى من اسم علي بك الكبير أكثر  
 وضوحاً وهما حرفا «العين واللام» أعلى حرف «الصاد» من كلمة «مصطفى».  
 أما بالنسبة لكتابات الظهر فتجلى نقش سنة السك الفعلية أعلى حرف الراء من  
 كلمة «البحر» مختصراً لرقمي الآحاد والعشرات «83»، وتميز نقش سنة الضرب  
 بأن الأرقام أصبحت أكثر سمكاً وبروزاً عن أرقام سنوات الضرب السابقة.  
 وجاءت كتابات وزخارف هذا الطراز على النحو التالي:

ضارب النضر صاحب العز والنصر في البر والبحر 83	سلطان مصطفى بن أحمد خان عز نصره ضرب في مصر سنة 1171
---	--

ويعد طراز علي بك المضروب سنة 1183هـ أكثر الطرز من حيث عدد القطع  
 ربما يرجع ذلك إلى احتفاظ علي بك بالاستقلال التام، ويحتفظ متحف الفن  
 الإسلامي بالقاهرة بست قطع من هذا الطراز تميزت بوضوح حرفي العين واللام  
 وسنة الضرب 1183هـ، كما في لوحة رقم<sup>(2)</sup> 10، وثلاث قطع بمتحف طنطا كما  
 في لوحة رقم 11<sup>(3)</sup>، تنشر جميعها لأول مرة، ونشر كل من Nuri<sup>(4)</sup>، و Berman<sup>(5)</sup>،

(1) SultanG. , Ibid., P. 252., LachmanS. , Ibid., P. 200

(2) السجل 3/ 7129 الوزن 2.600 جم القطر 22 مم، السجل 6/ 7129 الوزن 2.600 جم القطر 22 مم،  
 السجل 9/ 7129 الوزن 2.550 جم القطر 21 مم السجل 12/ 7129 الوزن 2.600 جم القطر 21 مم،  
 السجل 13/ 7129 الوزن 2.550 جم القطر 21 مم. السجل 2/ 25400 الوزن 2.500 جم القطر 25  
 مم.

(3) السجل 3506 الوزن 2.650 جم القطر 21 مم، السجل 3507 الوزن 2.550 جم القطر 20 مم، السجل  
 3508 الوزن 2.600 جم القطر 21 مم.

(4) Nuri P. : Osmanlilar da Madeni, No. 626., P. 215

(5) Berman I. : Islamic coins, No. 431, P. 131

## الفصل الأول: النقود الذهبية

و Lane - Poole <sup>(1)</sup>، وقازان <sup>(2)</sup>، وإسماعيل غالب <sup>(3)</sup> ومتحف العملات الإسلامية بالرياض <sup>(4)</sup> قطعاً تنتمي للطراز نفسه .

ولم يقتصر علي بك على ضرب النقود من طراز الزرمحوب الكامل الوزن بل إنه لم يترك سوق التداول النقدي في مصر محتاجاً إلى أجزاء الزرمحوب بحيث ضرب أنصاف الزرمحوب التي تحمل نقوشها حرفي «العين واللام» أعلى حرف الصاد من كلمة «مصطفى» وكذلك سنة السك الفعلية مختصرة «83»، منها قطعة فريدة محفوظة بمجموعة دار الكتب القومية بالقاهرة <sup>(5)</sup>، وقطعة أخرى بمتحف الفن الإسلامي بالقاهرة نشرها أحمد الصاوي <sup>(6)</sup>، ونشر نوري Nuri قطعة أخرى تنتمي للطراز نفسه <sup>(7)</sup>، وأخرى نشرها أرتوق Artuk <sup>(8)</sup> وثالثة نشرها إسماعيل غالب <sup>(9)</sup>.

### الإصدار الرابع: النقود المضروبة سنة 1185هـ / 1771 - 1772م

بعد أن استقرت الأمور الداخلية لعلي بك قام بنفسه بجمع الصيارفة وكل من لهم علاقة بالأمور المالية بمدينة القاهرة وأقر عليهم سعر صرف الزرمحوب بـ 110 أنصاف فضة <sup>(10)</sup>، وهذا في حد ذاته مؤشر إلى استقرار أسعار صرف الزرمحوب ذلك العام الأمر الذي أدى به إلى استمرار سكه طرازه من النقود التي تحمل علامته.

(1) Lane - Poole: The Coins of Turts in the British, No., 645, P. 204

(2) وليم قازان: المسكوكات الإسلامية، قطعة 834، 835 .

(3) إسماعيل غالب: تقويم مسكوكات، 806، ص 183 .

(4) مؤسسة النقد العربي السعودي: متحف العملات، الرياض، 1416هـ، ص 211 .

(5) C I C N L . No. 3745, P. 127

(6) أحمد الصاوي: النقود المتداولة في مصر، ص 70 .

(7) Nuri P. : Osmanlilar da Madeni, No. 628, P. 215

(8) Artuk: Istanbul Arkeologi Muzeleri, Vol. 2, No. 1853

(9) إسماعيل غالب: المرجع السابق، 807، ص 185 .

(10) محكمة الصالحية النجمية: سجل 527 صفحة 366 حجة 748 بتاريخ 20 ذي الحجة سنة 1185هـ.

ويمثل هذا الطراز استمراراً لنفس طراز النقود الذهبية التي ضربها علي بك الكبير سنة 1183هـ / 1769م من حيث استمرار نقش الحرفين الأول والثاني من اسمه أعلى حرف الصاد من كلمة «مصطفى»، وكذلك كتابة سنة السك الفعلية أعلى حرف الراء من كلمة «البحر» مختصرة، ولكن الاختلاف الجديد في هذا الطراز هو سنة السك وأصبحت «85» بدلاً من «83» اختصاراً لسنة 1185هـ 1771م، وتميز هذا الطراز بزخرفة الورقة النباتية ذات الفصين وكذلك الورقة النباتية ذات الفصوص الثلاثة التي ظهرت قبل ذلك على نقود المماليك البحرية<sup>(1)</sup>.

ويعد هذا الطراز من النقود الذهبية الخاصة بعلي بك والتي ضربت بمصر سنة 1185هـ 1771م طرازاً فريداً من نوعه لقلته ما لهذا الطراز من قطع متداولة ومنشورة حيث لا يوجد في كتالوجات النقود صورة واحدة أو حتى إشارة إلى قطعة تنتمي لتاريخ السك نفسه كما لا تحتفظ المتاحف العالمية ولا المجموعات الخاصة بقطعة واحدة من هذا الطراز ولم يشر المعاصرون من المؤرخين إلى ضربة نقود ذهبية في سنة 1185هـ / 1771م.

وقد قمت بنشر قطعة نادرة من نوعها تنشر لأول مرة كانت محفوظة بمتحف طنطا<sup>(2)</sup>. وجاءت كتابات وزخارف هذا الطراز على النحو التالي:

ضارب النضر صاحب العز والنصر في البر والبحر 85	سلطان مصطفى بن أحمد خان عز نصره ضرب في مصر سنة 1171
---	--

(1) سامح عبد الرحمن فهمي: المسكوكات والقيم النقدية، ص 452، 468.

(2) القطعة كانت محفوظة بمتحف طنطا الوطني ب سجل 3611 الوزن 2.600 جم، القطر 20.5 مم. ونقلت هذه القطعة كإهداء إلى متحف بورسعيد حالياً.

## السنوات التي لم تضرب فيها نقود تحمل علامة علي بك:

منذ بداية استقلال علي بك بمصر وقيامه بضرب نقوده الذهبية من طراز الزرمحوب نقش عليها الحروف الأولى من اسمه وسنة السك ظهرت سنوات خلال حكمه لم تظهر فيها حروف اسمه ولا سنوات استقلاله منها:

### 1 - سنتا 1181هـ/1767م، 1182هـ/1768م:

على الرغم من استقلال علي بك بأمور البلاد وقيامه بضرب نقود تحمل الحروف الأولى من اسمه في سنتي 1179هـ/1765م، و1180هـ/1766م، فرجعا يرجع عدم استطاعته ضرب نقوده في 1181هـ/1767م، 1182هـ/1768م إلى الاضطرابات التي شهدتها مصر حيث نفي علي بك إلى النوسات في جمادى الأولى سنة 1180هـ / يناير 1766م<sup>(1)</sup>، وبعد مرور عام عاد إلى مصر مرة أخرى واستقر في مشيخة البلد وذلك في جمادى الآخرة 1181هـ / يونيو 1767هـ<sup>(2)</sup>، ولكنه استمر منذ ذلك التاريخ في حروب مستمرة مع أعدائه الذين أرادوا خلعها من السلطة حتى منتصف شهر شعبان عام 1182هـ/ مارس 1768م حيث استطاع أن يتولى قائمقامية مصر<sup>(3)</sup>.

ومن هنا نستطيع أن نستشف أن علي بك لم يمنع من ضرب نقوده في هذين العامين سوى النفي والاضطرابات التي مرت بها مصر في تلك الفترة، كما أنه لم يستقل استقلالاً تاماً بمصر وإن كان قد ضرب نقوداً تحمل اسمه في سنوات 1179هـ، 1180هـ فهي قليلة بالنسبة للنقود التي ضربها في سنوات استقلاله .

### 2 - سنة 1184هـ 1770 - 1771م:

لم تصلنا أي نقود ذهبية من طراز الزرمحوب ضربت بمصر تحمل تاريخ السك الفعلي 1184هـ، كذلك لم تشر كتالوجات المتاحف العالمية ولا المجموعات

(1) الجبرتي: عجائب الآثار، ج2، ص 413 .

(2) الجبرتي: المصدر السابق، ص 418 .

(3) الجبرتي: المصدر السابق، ص 490 .

الخاصة إلى أي نقد ضرب في هذا العام، وهذا ما جعل لاشمان Lachman يتساءل هل توجد نقود ذهبية ترجع لعام 1184هـ<sup>(1)</sup> وأشارت جيهان عمران إلى أن الإجابة عن هذا التساؤل تكون عندما تكشف لنا الدراسات الأثرية المستقبلية عن نقود ذهبية، ترجع إلى فترة حكم علي بك الكبير وتحمل إشارة أنها ضربت في سنة 1184هـ<sup>(2)</sup>.

ومن الممكن ان نستشف العديد من العقبات أمام علي بك في سك نقوده، فعلى الصعيد العسكري اتجهت أنظار علي بك إلى توجيه حملات عسكرية إلى بلاد الحجاز، وهذا ما جعله يرسل حملة حربية إلى بلاد الحجاز في ربيع الثاني سنة 1184هـ / 1771م، وانتهى الأمر بنصر جيوش علي بك وعودتها إلى مصر في أواخر رجب من العام نفسه<sup>(3)</sup>.

ولم يهدأ لعلي بك بال حتى أسرع في تجهيز حملة عسكرية للسيطرة على بلاد الشام فأرسل حملتين عسكريتين الأولى في شهر رجب والثانية في شهر ذي القعدة من العام نفسه<sup>(4)</sup>، هاتان الحملتان العسكريتان المتتاليتان كانتا ذاتي تجهيزات كبيرة وأثرتا بالسلب على كميات النقود الذهبية المتداولة وجعلت علي بك يحتاج إلى مصاريف كبيرة الأمر الذي جعله يلجأ إلى الاعتماد على النقود الفضية والأوروبية فقام في ذلك العام بفرض دراهم على القرى وطلب من النصارى والقبط مائة ألف ريال ومن اليهود أربعين ألفاً وقبضت جميعها في أسرع وقت<sup>(5)</sup>، كما أن ابتعاده عن مصر ربما لم يجعل لدار الضرب القدرة على اتخاذ إجراء إداري بضرب النقود الذهبية بحروف اسمه دون علمه وهو بعيد عن مصر .

أما على الصعيد الاقتصادي في مصر فنرى أن معدلات أسعار صرف الزرمحوب تبدو مضطربة ما بين الانخفاض والارتفاع عن الأعوام الأخرى، هذا

(1) LachmanS. : The Coins struck by Ali Bey in Egypt, P. 337

(2) جيهان أحمد عمران: دراسة دبلوماتية مع تحقيق ونشر لوثائق علي بك، ص 71 .

(3) الجبرتي: عجائب الآثار، ج2، ص 549، عبد الكريم رافق: العرب والعثمانيون، ص 352.

(4) الجبرتي: المصدر السابق، ص 550 - 551 .

(5) الجبرتي: المصدر السابق، ص 551 .

## الفصل الأول: النقود الذهبية

ما أثر بالسلب على عمليات التداول النقدي في مصر فحقق الزرمحوب أدنى انخفاض له ليصل سعر صرفه إلى 109 أنصاف فضة<sup>(1)</sup>، واعتدل مرة أخرى إلى 110 أنصاف فضة<sup>(2)</sup>، وواصل تدرجه ما بين 112.2 نصف فضة<sup>(3)</sup> و111.12 نصف فضة<sup>(4)</sup>، و113.3 نصف فضة<sup>(5)</sup> ليصل إلى أقصى ارتفاع له إلى 150 نصف فضة<sup>(6)</sup>، وهذا دليل قوي على نقصان الذهب المستخدم في عملية السك .

أما على الصعيد الخارجي فأشار كريسيليوس إلى إنه في صيف 1184هـ / 1770م انتشرت شائعات خوف في الدوائر الدبلوماسية بإستانبول عندما وصل تقرير إلى العاصمة بأن علي بك ضرب نقوداً باسمه<sup>(7)</sup>.

وهذا التطور الخطير جعل علي بك يتقهقر قليلاً عند إصدار نقود ذهبية جديدة في عام 1184هـ / 1770 - 1771م، بعد ضربته القاتلة بإصدار نقود تحمل حروف اسمه الأولى سنة 1183هـ / 1769م، وهذا ما جعله يهدأ فترة قليلة .

ولم تكن مصر بعيدة عن مقر الخلافة العثمانية بإستانبول، فكانت تتأثر بكل ما يحدث من تغييرات نقدية في مقر الخلافة، فذكر أرتوق Artuk أن النقود الذهبية في إستانبول سحبت من السوق تدريجياً في عام 1184هـ / 1770م وظل البيع والشراء محصوراً في الأقجة البيضاء، وأدى إلى أن قام البعض بزيادة القيمة التجارية للذهب بسبب زيادة الأسعار في كل شيء، وهذا أدى إلى ظهور ظاهرة «الاكتناز» وأصبح السعر الرسمي للزرمحوب في ذلك العام 120 نصف فضة بدلاً من 110 أنصاف فضة، والذهب البندقي 155 نصف فضة بدلاً من 165 نصف فضة<sup>(8)</sup>.

(1) محكمة ابن طولون: سجل 232 صفحة 240 حجة 914 بتاريخ 7 محرم سنة 1184هـ

(2) محكمة الباب العالي: سجل 274 صفحة 257 حجة 472 بتاريخ غرة ربيع الثاني سنة 1184هـ.

(3) محكمة الحاكم: سجل 579 صفحة 302 حجة 756 بتاريخ 5 جمادى الأولى سنة 1184هـ.

(4) محكمة القسمة العسكرية: سجل 185 صفحة 111 حجة 1185 بتاريخ 15 ذي القعدة سنة 1184هـ.

(5) محكمة الصالح: سجل 362 صفحة 363 حجة 870 بتاريخ 20 شعبان سنة 1184هـ.

(6) محكمة إسنا: سجل 23 صفحة 231 حجة 463 بتاريخ 17 شوال سنة 1184هـ

(7) دانيال كريسيليوس: جذور مصر، ص 176، ويستنفد: المرجع السابق، ص 105.

(8) ArtukI. : Istanbul Arkeologi, Vol. 2, P. 655

3 - سنة 1186هـ - 1772 - 1773م: لوحة رقم 12

بعد أن وقعت الخيانة من محمد بك أبو الذهب لعلي بك الكبير في أواخر سنة 1185هـ / 1770م، وهروب علي بك إلى بلاد الشام في أوائل سنة 1186هـ / 1772م أصبحت السيطرة الفعلية على مقاليد الأمور بمصر لمحمد بك أبو الذهب<sup>(1)</sup>. وأكدت ذلك الوثائق بتولي محمد بك أبو الذهب منصب أمير اللوا الشريف وشياخة البلد كما وردت هكذا «الأمير محمد بك شيخ مصر المحروسة حالاً أمير اللوا المقر الكريم العالي حايز رتب المفخر والمعالي أمير اللوا الشريف السلطاني»<sup>(2)</sup>.

وبعد أن أتم محمد بك أبو الذهب سيطرته على مقاليد الأمور بمصر أتم هذه السيطرة بالاستيلاء على دار الضرب وقيامه بإبطال المعاملة التي ضربها علي بك وهي القروش<sup>(3)</sup>، وبالتالي ألغى الحروف الأولى من اسم علي بك من على النقود الذهبية واكتفى فقط بكتابة سنة الضرب مختصرة برقمي «86»<sup>(4)</sup>، وتؤكد ذلك وثيقة تعد فرماناً من محمد أبو الذهب إلى حاكم الإسكندرية يأمره بإبطال المعاملة التي ضربها علي بك وبالتالي انبسط على النقود الذهبية<sup>(5)</sup>، وعلى الرغم من بقاء علي بك حياً وأنه لا يزال الحاكم الفعلي بمصر حتى وفاته في 15 صفر 1187هـ / 8 مايو 1773م<sup>(6)</sup>، وهذا ما ذكرته الوثائق من استمراره كقائم مقام على مصر طوال سنة 1186هـ / 1772 - 1773م<sup>(7)</sup>.

ومن هنا يعتقد Lachman أنه من المحتمل أن يصح القول إن علي بك لم

(1) الجبرتي: عجائب الآثار، ج 2، ص 581 - 582.

(2) محكمة القسمة العربية: سجل 123 صفحة 340 حجة 596 بتاريخ 24 صفر سنة 1186هـ.

(3) عبد الكريم رافق: العرب والعثمانيون، ص 356.

(4) حسين عبد الرحمن: العملة المصرية، ص 116.

(5) مضبطة الإسكندرية: سجل 10 صفحة 244 بتاريخ 16 ربيع أول سنة 1186هـ.

(6) الجبرتي: المصدر السابق، ص 591.

(7) محكمة الصالحية النجمية: سجل 528 صفحة 122 حجة 242 بتاريخ 17 ذي الحجة، سنة

1186هـ.

## الفصل الأول: النقود الذهبية

يُضرب نقوداً بعد سنة 1185هـ / 1771م<sup>(1)</sup>، ولم يعثر على أي نقود ذهبية ضربت سنة 1186هـ تحمل الحروف الأولى من اسم علي بك بل تم الاستغناء عن تلك الحروف وكتابة سنة الضرب مختصرة «86» بحيث كتب الرقم «6» بهيئة الأرقام التركية . وجاءت كتابات وزخارف هذا الطراز على النحو التالي:

ضارب النضر صاحب العز والنصر في البر والبحر 86	سلطان مصطفى بن أحمد خان عز نصره ضرب في مصر سنة 1171
---	--

ويحتفظ كل من متحف الفن الإسلامي بالقاهرة بخمس قطع<sup>(2)</sup>، ومتحف طنطا بثلاث قطع<sup>(3)</sup> تنشر جميعها لأول مرة، كما يحتفظ المتحف العراقي بقطعتين ترجعان للطراز نفسه<sup>(4)</sup>، وأشار قازان إلى قطعة أخرى تنتمي للطراز نفسه<sup>(5)</sup>.

ومن هنا نستطيع أن نؤكد أن علي بك لم يستطع ضرب نقود ذهبية، تحمل الحروف الأولى من اسمه سنة 1186هـ / 1772 - 1773م برغم بقائه حاكماً لمصر حسب ما أشارت إليه الوثائق، إلا أن سيطرة أبوالذهب على زمام الأمور جعلته يلغي حروفه من على النقود الذهبية .

(1) Lachman S. : The Coins Struck by Ali Bey, P. 337

(2) السجل 1/ 17976 الوزن 2.49 جم القطر 27 مم، السجل 2/ 7129 الوزن 2.55 جم القطر 22 مم، السجل 4/ 7129 الوزن 2.56 جم القطر 22 مم، السجل 7/ 7129 الوزن 2.60 جم القطر 22 مم، السجل 14/ 7129 الوزن 2.54 جم القطر 21 مم .

(3) السجل 3503 الوزن 2.55 جم القطر 21 مم، السجل 3504 الوزن 2.55 جم القطر 21 مم، السجل 3505 الوزن 2.65 جم القطر 20 مم.

(4) مجموعة الصراف بالمتحف العراقي: مجلة المسكوكات، الجزء الثاني، المجلد 1، بغداد، 1979م، ص 76 .

(5) قازان: المسكوكات الإسلامية، 836، ص 379 .



## الفصل الثاني

# النقود الفضية

يعد العصر العثماني أكثر الفترات الحافلة التي تداولت خلالها كميات كبيرة من النقود الفضية بمختلف أنواعها التي لم تكن معروفة في أي فترة سابقة بحيث سادت النقود الفضية كل عمليات التداول النقدي في مصر في جميع المعاملات التجارية من بيع وشراء<sup>(1)</sup>.

وكان من أهم أنواع النقود الفضية وأكثرها تداولاً في مصر الأنصاف الفضة أو البارة التي أصبحت أكثر النقود الفضية انتشاراً عقب فتح العثمانيين لمصر<sup>(2)</sup>، بالإضافة إلى النقود الفضية التي سكتهما إستانبول كالكروش الرومي وتداولت في مصر بوصفها إحدى الولايات العثمانية الخاضعة للسياسات النقدية في إستانبول<sup>(3)</sup>.

وتؤكد الوثائق سيادة النقود الفضية في جميع عمليات البيع والشراء طيلة العصر العثماني، وبالأخص في القرن الـ12هـ/18م ولم تكن الوفرة الموجودة في أنواع النقود الفضية دليلاً قاطعاً على وفرة خام الفضة في مصر لصهره نقوداً فضية ولكن كان يتم استيرادها من تركيا<sup>(4)</sup>.

(1) عبد الرحمن فهمي: المسكوكات بحث في كتاب القاهرة، ص 551 – 552 .

(2) قازان: المسكوكات الإسلامية، 836، ص 379 .

(3) Inalcik H. , An economic and Social history of Ottoman, P. 968

(4) .Ibid., P. 968

وتميزت النقود الفضية التي سكت بمصر بأنها لم تخضع للإشراف المباشر للخلافة العثمانية بحيث لم ترسل الخلافة العثمانية قوالب لسك النقود الفضية مثلما كان متبعاً بالنسبة للنقود الذهبية<sup>(1)</sup>، ولا يعني ذلك التقليل من شأن النقود الفضية بل كانت الدولة العثمانية حريصة على معرفة كافة ما يدور في مصر من نواح نقدية، وحرصت الدولة العثمانية على سك النقود الفضية الجديدة في مصر والتي لم تكن متداولة بها مثلما حدث سنة 1119هـ / 1707م عندما أرسلت الدولة العثمانية كتخدا حسين باشا ليضرب المصريون الزولطة فامتنعوا عن ضربها<sup>(2)</sup>.

كما حرصت الدولة العثمانية على الحفاظ على جودة النقود الفضية المتداولة في مصر فأرسلت القسطنطينية أحمد آغا خطيب زادة سنة 1176هـ / 1762م للتفتيش على النقود فثبت وزن الألف من قطع المديني<sup>(3)</sup>.

وقد سعى علي بك الكبير بكل جدية عقب استقلاله بمصر لضرب أنواع جديدة من النقود الفضية التي لم تكن متداولة بمصر على غرار تلك التي ضربت في إسطنبول وهي القروش وأجزاءها ومضاعفاتها من القطع فئة 5، 10، 20، 40، 80، 100 بارة<sup>(4)</sup>.

ويعد إقدام علي بك على سك نقود جديدة فضية تحمل الحروف الأولى من اسمه دليلاً قاطعاً على مدى ما لعبته النقود الفضية من دور ريادي في النظام النقدي بمصر وخارجها وحتى يقلل من التغلال والشعبية الكبيرة التي لاقتها العملات الأوروبية في أسواق التداول النقدي بمصر<sup>(5)</sup>.

وسوف أقوم بعرض جميع أنواع النقود الفضية المتداولة في مصر زمن علي بك وما أحدثه من إضافات جديدة وذلك من خلال دراسة هذه النقود من الوثائق.

(1) ليلي عبد اللطيف: الإدارة في مصر في العصر العثماني، ص 141 .

(2) الجبرتي: عجائب الآثار في التراجم والأخبار، ج1، ص 63 .

(3) برنار: النقود والموازين: ج6، ص 154 - 155 .

(4) برنار: المرجع السابق، ص 74 .

(5) Lachman S. , The Striking of large silver coins in 18th century in Egypt, P. 102

1 - الأقبجة:

تمثل الأقبجة واحدة من أقدم وحدات النقد الفضي العثماني، وقد كان معروفاً أن الأقبجة ضربت لأول مرة في عهد السلطان أورخان غازي سنة 739هـ / 1328م<sup>(1)</sup>، وبعد دراسات حديثة ثبت أن أول أقبجة عثمانية ضربت في عهد عثمان بن أرطغرل 699هـ / 1299م وحافظت على ميزتها كوحدة نقدية حتى القرن الـ11هـ / 17م<sup>(2)</sup>.

وقد كتبها ونطقها المصريون بمصادرهم باسم «أخشاء» أو «أقشا»<sup>(3)</sup>، وهي كلمة تركية معناها الضارب يعني ذلك شديد البياض<sup>(4)</sup>، وتعني اللفظة التركية بجيمها الفارسية في كلمة «أقبجة» النقد المائل للبياض بالنسبة إلى لون الفضة فيها<sup>(5)</sup>، ونظراً لبداية سكها بعاصمة الدولة العثمانية أطلق عليها «أقبجة عثمانية» أي قطعة صغيرة من الفضة العثمانية<sup>(6)</sup>، وسماها العرب في عهد شيوعها في ديارهم «المقطعة» لوجودها قطعاً صغيرة، أما الفرس فسموها «أقجوي»<sup>(7)</sup>.

وتم تداولها في عهد السلطان بايزيد الأول 791هـ / 1360م تحت اسم «كموش سلطانية»<sup>(8)</sup>، أما الأوربيون فأشاروا عادة إلى الأقبجة باسم «أسبرة» Aspron، ومعناها في اليونانية أبيض<sup>(9)</sup>.

وتميزت الأقبجة منذ بداية ضربها بوزن بلغ 1.154 جرام<sup>(10)</sup>، أي خمسة قراريط

(1) Lane - Poole: On the weights, P. 167

(2) أحمد السعيد: تاريخ الدول الإسلامية، ص 451، أكمل الدين إحسان: الدولة العثمانية، ج 1، ص 663.

(3) الجبرتي: عجائب الآثار، ج 1، ص 63.

(4) أنستاس الكرملي: النقود العربية وعلم النميات، ص 181.

(5) عبد الرحمن فهمي: النقود المتداولة في أيام الجبرتي، ص 572.

(6) هاملتون جب: المجتمع الإسلامي والغرب، ج 2، ص 104.

(7) أنستاس الكرملي: النقود العربية وعلم النميات، ص 181.

(8) أحمد السعيد: تاريخ الدول، ص 451، أكمل الدين إحسان: الدولة العثمانية، ص 663.

(9) هاملتون جب: المرجع السابق، ص 104.

(10) أحمد الصاوي: النقود المتداولة، ص 79.

وثلاث حبات ربع مثقال<sup>(1)</sup>، وقد ضربت على شكل قطعة بأقجتين وأخرى بخمس أقجات لأول مرة في عهد أورخان<sup>(2)</sup>، ومنذ بداية ظهور الأقجة سادت عمليات التداول النقدي، وأصبحت أكثر انتشاراً من مثيلاتها من النقود الفضية العثمانية<sup>(3)</sup>.

وقد مرت الأقجة طوال العصر العثماني بمراحل ما بين الانخفاض والارتفاع نظراً لخفة وزنها بالقياس إلى النقود المصرية حتى أن المصريين امتنعوا عن قبول الأقجة لما تحتوي عليه من نسبة عالية من النحاس<sup>(4)</sup>.

ويؤكد ذلك ما ذكره الجبرتي في حوادث سنة 1119هـ/ 1707م أنه حضر كتحدا حسين باشا إلى مصر بأمر من الباب العالي أن يضرب العثمانية التي يقال لها أخشاء بدار الضرب وأحضر معه سكة لذلك فامتنع المصريون عن ذلك<sup>(5)</sup>.

وفي عهد علي بك وخاصة فترة الحرب العثمانية مع روسيا والنمسا 1182هـ/ 1768 - 1187هـ/ 1773م انخفضت قيمة الأقجة بنسبة عالية<sup>(6)</sup>.

وكشفت الوثائق عن استمرار الأقجة في عمليات التداول النقدي في تلك الفترة وظهرت بعدة مسميات من أهمها تسمية تلك الأقجة بالفلوس النحاس نظراً لما تحتويه من نسبة عالية من النحاس<sup>(7)</sup> فسميت «نصف فلوس نحاسياً»<sup>(8)</sup> و«أنصاف فضة فلوساً نحاساً»<sup>(9)</sup> و«أنصاف فلوس نحاس»<sup>(10)</sup> و«نصف فضة

(1) إسماعيل غالب: تقويم مسكوكات إسلامية، ص 14 .

(2) أكمل الدين إحسان أوغلي: المرجع السابق، ص 663 .

(3) Michier M.: Oriental coins and their vales the world of Islam, London, 1975, P. 208 .

(4) أحمد الصاوي: النقود المتداولة، ص 82 .

(5) الجبرتي: عجائب الآثار، ج1، ص 63 .

(6) ريمون: الحرفيون والتجار، ج1، ص 143، 144، Osmanlilar da Madeni, P. 214 . Nuri P. ,

(7) أحمد الصاوي: النقود المتداولة، ص 82 .

(8) محكمة الباب العالي: سجل 272 صفحة 74 حجة 109 بتاريخ غرة ذي الحجة سنة 1182هـ..

(9) محكمة الصالح: سجل 362 صفحة 38 حجة 78 بتاريخ 15 ربيع الثاني سنة 1183هـ..

(10) محكمة الصالحية النجمية: سجل 719 صفحة 348 حجة 828 بتاريخ 7 ذي الحجة سنة 1183هـ..

## الفصل الثاني: النقود الفضية

جدداً<sup>(1)</sup>، و«فضة أخشا»<sup>(2)</sup>، كما كان لخفة وزنها أن ضربت بكميات كبيرة فقد كان يصعب عدها بالقطعة ولذلك وصفتها الوثائق باسم «حفنة من الفلوس الجدد النحاس مجهولة العدد»<sup>(3)</sup>.

وفي عهد علي بك الكبير تم تداول أقنجات السلطان مصطفى الثالث، ومنها أقنجة محفوظة بجمعية النميات الأمريكية تنشر هنا لأول مرة<sup>(4)</sup>، ويحتفظ متحف الفن الإسلامي بالقاهرة بأقنجة من الطراز نفسه ضربت سنة 1180هـ تنشر لأول مرة كما في لوحة رقم 13<sup>(5)</sup>. ونشر كل من Lane - Poole<sup>(6)</sup>، ونوري<sup>(7)</sup> قطعاً من الطراز نفسه، وجاءت كتاباتها وزخارفها على النحو التالي:

عز نصره ضرب في اسلامبول 1171	سلطان مصطفى بن أحمد خان
---------------------------------------	-------------------------------

## 2 - الأنصاف الفضة:

سكت الضرببخانة المصرية النصف فضة التي أصبحت العملة المحلية الأولى في مصر طوال العصر العثماني<sup>(8)</sup>، وهي نقد مصري قليل الثمن يجمع على أنصاف<sup>(9)</sup>، ويعود أصل هذه التسمية إلى العصر المملوكي إلى عملة فضية أطلق

(1) محكمة دمياط: سجل 265 صفحة 116 حجة 176 بتاريخ 19 ذي الحجة سنة 1183هـ.

(2) محكمة اسنا: سجل 23 صفحة 156 حجة 307 بتاريخ 28 جمادى الأولى سنة 1184هـ.

(3) محكمة الدقهلية: سجل 43 صفحة 91 بتاريخ 10 جمادى الأولى سنة 1185هـ.

(4) No. 49 - 163 - 767, 030.G. 12 mm

(5) سجل 17747، الوزن 0.30 جم، القطر 13 مم .

(6) Lane - Poole, The coins of Turks in British Museum, No. 633

(7) Nuri P. , Osmanlilar da Madeni, No. 640

(8) ريمون: الحرفيون والتجار، ص 108، أكمل الدين: الدولة العثمانية، ص 663 .

(9) أحمد الصاوي : النقود المتداولة، ص 84 .

عليها اسم «المؤيدي» وتجمع على ميايدة، وسميت بهذا الاسم نسبة للسلطان المملوكي المؤيد شيخ المحمودي الذي قام بضربها سنة 818هـ<sup>(1)</sup>، وضرب المؤيدي بقيمة قدرها نصف درهم<sup>(2)</sup>.

وأطلق على هذه العملة اختصاراً للفظ «ميدي» Midi أو «مديني»<sup>(3)</sup>، أما الأوروبيون فأطلقوا عليها مسمى «مدين»<sup>(4)</sup> Medin، وكان يطلق عليها اسم «نص» وهي كلمة لاتزال تستخدم للإشارة إلى المديني<sup>(5)</sup>، ومنذ بداية ضرب الأنصاف الفضة عرف العثمانيون هذه النقود المصرية باسم «البارة»<sup>(6)</sup> أو «بارة» Para وهي كلمة فارسية الأصل بمعنى الجزء وتجمع على «بارات»<sup>(7)</sup>، وتعني أيضاً «الفلوس»<sup>(8)</sup>.

والمديني أو البارة قام بضربها السلطان سليم الأول 918هـ/1512م - 926هـ/1520م واستمر تداوله في مصر<sup>(9)</sup>، وحل محل الدرهم على مر الأيام وأصبح وحدة النقد الرئيسة في مصر حتى أواخر القرن الـ12هـ / 18م<sup>(10)</sup>، ويرجع قيام الدولة العثمانية لضرب البارات في وقت لاحق لتيسير عمليات التبادل التجاري<sup>(11)</sup>، بحيث أصبحت البارة الأساس في إبرام الصفقات الكبيرة وكذلك عمليات البيع بالتجزئة ويتم بها تحصيل الضرائب<sup>(12)</sup>.

(1) رأفت النبراوي: السكة الإسلامية في مصر عصر دولة المماليك الجراكسة، ص 344.

(2) برنار: النقود والموازين: ج6، ص 76.

(3) ريمون: المرجع السابق، ص 119 - 120.

(4) هاملتون جب: المجتمع الإسلامي، ص 85.

(5) برنار: النقود والموازين، ج6، ص 76.

(6) كلمة بارة من مادة «ب ار» وتعني قطعة المعاملة، انظر أحمد الصاوي: النقود المتداولة، ص 85، موسى المازندراني: تاريخ النقود الإسلامية، ص 113.

(7) عبده أباطة: النقود المتداولة في مصر عصر محمد علي، ص 118.

(8) محمود عامر: المكاييل والأوزان والنقود، ص 186.

(9) عبده أباطة: المرجع السابق، ص 85.

(10) محمد فهمي لهيطة: تاريخ مصر الاقتصادي في العصور الحديثة، ص 42،

. Pamuk S. : Amonetary history of the Ottoman, P. 173

(11) أحمد الصاوي: النقود المتداولة، ص 85.

(12) برنار: المصدر السابق: ص 77، ريمون: الحرفيون والتجار، ج 1، ص 119.

## الفصل الثاني: النقود الفضية

وضربت البارة منذ بداية ضربها بقيمة أربع أقداجات ثم أصبحت تساوي 1/40 من القرش بوزن قدره 16 قمحة أي 1.11 جرام وتساوي 1 - 10 من القرش الرائج<sup>(1)</sup>، وعلى الرغم من خفة الوزن التي تمتعت بها الأنصاف في مصر والتي يصفها برنار بأنها أكثر رقة من ورقة وأقل نفخة تبعثها ويوضع الألف منها في قاع قمع ورقي قرطاس<sup>(2)</sup>، إلا أن الدولة العثمانية كانت حريصة على الحفاظ على وزن وعتار الأنصاف الفضة، خاصة بعد أن فقدت البارة بإستانبول 40% من قيمتها من الفضة في الفترة من 1134هـ/1720م - 1174هـ/1760م وتبعها تدهور وانخفاض وزن وعتار البارات في مصر<sup>(3)</sup>.

الأمر الذي أدى إلى قيام القسطنطينية بإرسال «مصطفى أحمد أغا» كاتب زادة، للتفتيش على النقود سنة 1176هـ / 1762م، فثبت وزن الألف من قطع المديني على 125 درهماً، أي 384.862 جراماً، وأصبح العيار 580/1000<sup>(4)</sup>.

وتميزت البارات التي ضربت في عهد السلطان مصطفى الثالث أن أصبح وزنها ما بين 0.284 إلى 0.312، في حين بلغ العيار 494/1000<sup>(5)</sup>، ومتوسط قطر البارة الواحدة بلغ 15 مم<sup>(6)</sup>.

وقد سكت الدولة العثمانية عدة مضاعفات من البارة أصبحت تشكل نظاماً نقدياً عاملاً اعتمد على تقسيم البارات على نظام السلم العشري الذي تكون فيه البارة الواحدة هي أدنى درجاته<sup>(7)</sup>.

(1) عبده أباطة: المرجع السابق، ص 118 .

(2) برنار: النقود والموازين: ج 6، ص 77 .

(3) Pamuk S. : Ibid., P. 174 .

(4) برنار: النقود والموازين: ج 6، ص 154 - 155، ريمون: الحرفيون والتجار، ج 1، ص 200 .

(5) علي مبارك: الخطط التوفيقية، ج 20، ص 129 .

(6) برنار: النقود والموازين: ج 6، ص 98 .

(7) برنار: النقود والموازين: ص 74 .

## مضاعفات البارة:

ومن مضاعفات البارة القطع ذات البارات الخمس ويسمىها الأتراك بيشلك<sup>(1)</sup> Beshlik وتعني ذا خمسة لأن «بيش» خمسة و«لك» ياء للنسبة<sup>(2)</sup>، وأطلق عليها المصريون خمساوية<sup>(3)</sup>، والقطع ذات البارات العشر يسميها الأتراك الأونلك<sup>(4)</sup> Onluk، بينما يسميها العرب روية<sup>(5)</sup>، والقطع ذات البارات الخمس عشرة يسميها الأتراك الأوبيشلك<sup>(6)</sup> Obeshlik ويسمىها المصريون نصف صلدي<sup>(7)</sup>، والقطع ذات البارات العشرين ويسمىها الأتراك يرم قرش<sup>(8)</sup> Yigirmlik، بينما يسميها العرب نصف قرش أو عشرينية<sup>(9)</sup>، والقطع ذات البارات الثلاثين ويسمىها الأتراك زولطة<sup>(10)</sup> Zolota، والقطع ذات البارات الأربعين ويسمىها الأتراك قروش أو أصلاني<sup>(11)</sup> Kurus، أما العرب فيسمونها قرشاً أو أربعينيات<sup>(12)</sup>، والقطع ذات البارات الستين ويسمىها الأتراك التمشلك Altmyslyk أي بما يعادل اثنين زولطة<sup>(13)</sup>، والقطع ذات البارات الثمانين ويسمىها الأتراك الأكليك<sup>(14)</sup> Ikilik، والقطع ذات البارات المائة ويسمىها الأتراك يوزلك<sup>(14)</sup>.

- (1) جيهان عمران: دراسة دبلوماسية، ص 70 . Lane - Poole: On the Weights., P. 176 .
- (2) موسى المازنداراني: تاريخ النقود الإسلامية، ص 116 – 117، أنستاس الكرمللي: النقود العربية، ص 185 .
- (3) رفعت رمضان: علي بك الكبير، ص 84 .
- (4) Lachman S. :The coins struck by Ali, P. 201, Mitchiner M. : Oriental Coins, P. 208
- (5) جيهان عمران: المرجع نفسه، ص 70، أنور زقلمة: المماليك في مصر، ص 131 .
- (6) Lane - Poole S. Ibid., P. 176 .
- (7) رفعت رمضان: المرجع نفسه، ص 84 .
- (8) Mitchiner M. : Oriental Coins, P. 208
- (9) أنور زقلمة: المماليك في مصر، ص 131، رفعت رمضان: علي بك الكبير، ص 84 .
- (10) سيد محمد: النقود العثمانية، ص 106 . Lane - Poole S. : On the Weights., P. 176 .
- (11) جيهان عمران: دراسة دبلوماسية، ص 70 .
- (12) أنستاس الكرمللي: النقود الإسلامية، ص 187 . Nuri P. : Osmanlilar da Madeni, P. 215 .
- (13) Mitchiner: Ibid., P. 208
- (14) Ibid.: P. 208

## الفصل الثاني: النقود الفضية

ويشير برنار إلى أن مصر لم تأخذ بالعمل بهذه السلسلة المقسمة على السلم العشري<sup>(1)</sup>، ويرجع عدم الأخذ بهذا النظام العشري في مصر إلى رفض الأمراء المصريين الدائم ضرب مثل هذه الفئات كما حدث عندما رفض الأمراء سنة 1129هـ/ 1707م ضرب الزولطة<sup>(2)</sup>.

وربما من أسباب عدم ضرب هذه الأنواع من النقود في مصر كثرة النقود الأوروبية والاعتماد عليها في المعاملات التجارية كافة، وكذلك قلة المخزون الفضي المصري لسك هذه النقود التي تحتاج إلى كميات كبيرة من الفضة<sup>(3)</sup>.

نظراً للدور الكبير الذي قامت به الأنصاف الفضة في مصر خلال العصر العثماني فقد استحوذت الأنصاف الفضة المعاملات التجارية والمعاملات الاجتماعية كافة، وهذا ما رصدته الوثائق خلال فترة علي بك عن عدة مسميات ومنها «الأنصاف الفضة العددية الديوانية»<sup>(4)</sup>، ويعد هذا المصطلح المركب أكثرها انتشاراً وشهرة لوصف الأنصاف الفضة.

(1) برنار: النقود والموازين: ج 6، ص 74.

(2) الجبرتي: عجائب الآثار، ج 1، ص 63، أحمد الصاوي: النقود المتداولة، ص 96.

(3) Inalcik H., An economic and Social history of Ottoman, P. 968 - 969.

(4) محكمة الباب العالي: سجل 273 صفحة 119 حجة 210 بتاريخ 18 صفر سنة 1183هـ، مضبطة الدقهلية: سجل 17 صفحة 238 بتاريخ 17 جمادى الأولى سنة 1183هـ، محكمة الصالح: سجل 362 صفحة 87 حجة 187 بتاريخ 11 جمادى الآخرة سنة 1183هـ، محكمة القسمة العسكرية: سجل 184 صفحة 400 حجة 855 بتاريخ 29 ذي القعدة سنة 1183هـ، محكمة الباب العالي: سجل 274 صفحة 150 حجة 271 بتاريخ غرة ربيع أول سنة 1184هـ، محكمة قناطر السباع: سجل 155 صفحة 212 حجة 687 بتاريخ 11 رمضان سنة 1184هـ، محكمة الحاكم: سجل 579 صفحة 417 حجة 1051 بتاريخ 16 ذي القعدة سنة 1184هـ، محكمة باب الشعيرية: سجل 645 صفحة 18 حجة 46 بتاريخ 10 صفر سنة 1185هـ، محكمة القسمة العربية: سجل 123 صفحة 120 حجة 125 بتاريخ 15 ربيع أول سنة 1185هـ، محكمة بابي سعادة والخلق: سجل 431 صفحة 170 حجة 393 بتاريخ 25 جمادى الأولى سنة 1185هـ، محكمة الإسكندرية: سجل 93 صفحة 128 حجة 184 بتاريخ غرة رجب سنة 1185هـ، إسقاطات القرى: سجل 13 صفحة 135 بتاريخ 20 رجب سنة 1185هـ.

ويشير الصاوي إلى أن صفة العددية تعني أن هناك فضة أخرى كان يتعامل بها وزناً<sup>(1)</sup>. أما لفظ «الديوانية» فهذه التسمية أتت بسبب وجود الضربخانة بالقلعة التي يعقد بها الديوان<sup>(2)</sup>، في حين أشار ريمون أن الديوانية تعني جيدة العيار<sup>(3)</sup>، ويتفق الصاوي على أن الديوانية تعني الكاملة وتقابلها الأنصاف المقصودة المنقوصة<sup>(4)</sup>. وأشارت الوثائق إلى تسمية الأنصاف بمسميات منها الفضة الديوانية<sup>(5)</sup> وفضة معاملة<sup>(6)</sup>، ونصف فضة معاملة<sup>(7)</sup>، وفضة معاملة مصري<sup>(8)</sup>، ونصف فضة معاملة مصر المحروسة<sup>(9)</sup>، ويتبين إلحاق صفة «المعاملة» مع الأنصاف وتعني التصرف في البيع وأن هذه الأنصاف قد تم سكها حسب قوانين الدولة<sup>(10)</sup>.

وأكدت الوثائق مصرية هذه الأنصاف من خلال تسميتها بـ«الفضة الأنصاف العددية الديوانية الشريفة»<sup>(11)</sup> والفضة الأنصاف العددية الديوانية معاملة تاريخه بمصر المحمية<sup>(12)</sup> والفضة العددية الرائجة معاملة تاريخه بالديار المصرية<sup>(13)</sup>.

وفي فترة علي بك تم تداول الأنصاف الفضية ومنها نصف فضة محفوظة بجمعية النميات الأمريكية تنشر لأول مرة<sup>(14)</sup> اشتملت كتابات الوجه على طغراء

- (1) أحمد الصاوي: النقود المتداولة، ص 87 - 88.
- (2) عبده أباطة: النقود المتداولة في مصر عصر محمد علي، ص 418.
- (3) ريمون: الحرفيون والتجار، ج 1، ص 121.
- (4) أحمد الصاوي: المرجع نفسه، ص 88، ريمون: المرجع نفسه، ص 121.
- (5) محكمة القسمة العربية: سجل 122 صفحة 223 حجة 485 بتاريخ 3 جمادى الآخرة سنة 1183هـ.
- (6) محكمة إسنا: سجل 21 صفحة 174 حجة 292 بتاريخ 15 محرم سنة 1182هـ.
- (7) محكمة الصالحية النجمية: سجل 719 صفحة 301 حجة 636 بتاريخ 19 شوال سنة 1185هـ.
- (8) محكمة إسنا: سجل 23 صفحة 156 حجة 307 بتاريخ 28 جمادى الأولى سنة 1184هـ.
- (9) محكمة الباب العالي: سجل 278 صفحة 505 حجة 829 بتاريخ 8 محرم سنة 1186هـ.
- (10) رأفت النبراوي: السكة الإسلامية في مصر عصر دولة المماليك الجراكسة، ص 344.
- (11) سجلات الدشت: سجل 285 صفحة 182 بتاريخ 4 محرم سنة 1185هـ.
- (12) محكمة الدقهلية: سجل 43 صفحة 21 بتاريخ 26 صفر سنة 1183هـ.
- (13) محكمة رشيد: سجل 178 صفحة 323 حجة 335 بتاريخ 7 رجب سنة 1183هـ.
- (14) No. 73. 71. 42. 40g. 15mm

## الفصل الثاني: النقود الفضية

السلطان مصطفى الثالث أما بالنسبة لكتابات الظهر فاشتملت على مكان الضرب مصر ويعلو حرف «الباء» من كلمة «ضرب» حرف «الصاد» وتميزت القطعة بكتابة كلمة «سنة» أسفل مكان الضرب وهو مصر أما تاريخ جلوس السلطان على العرش فمحمو كما في لوحة رقم 14، وجاءت كتاباتها وزخارفها كالتالي:

بضرب مصر سنة.....	طغراء السلطان مصطفى الثالث
----------------------	-------------------------------

وتحتفظ جمعية النميات الأمريكية بقطعة أخرى تنشر لأول مرة<sup>(1)</sup>، ويحتفظ متحف الفن الإسلامي بتسعة أنصاف فضة فريدة تنشر لأول مرة<sup>(2)</sup>، اشتملت كتابات الوجه على طغراء السلطان أما الظهر فاشتملت على مكان السك «مصر» وتاريخ جلوس السلطان، وتشابه مع قطعتين بالمتحف البريطاني نشرهما Lane – Poole<sup>(3)</sup> وقطعة أخرى نشرها<sup>(4)</sup> Nuri، وقطعة ضرب مصر فئة البارات الخمس<sup>(5)</sup>. وتشتمل مجموعة Gem Sultan على مجموعة من الأنصاف الفضة ضرب مصر<sup>(6)</sup>.

وتدولت البارات المضروبة في إستانبول ومنها قطعة فريدة ضرب إسلامبول محفوظة بمتحف الفن الإسلامي تنشر لأول مرة<sup>(7)</sup>. كما في لوحة رقم 15 وجاءت كتاباتها وزخارفها على النحو التالي:

(1) .No. 73. 71. 38., 30g. 12mm

(2) السجل 25484 الوزن 0.34 جرام القطر 13 مم .

(3) .Lane - Poole S. : Coins of Turks in the British, No. 639 - 641, P. 202

(4) .Nuri P. : Osmanlilar da Madeni, No. 643, P. 217

(5) Nesselmann G. H. F. : Orientalischen Munzen des Konigsberg, Leipzig, F.A. Brockhaus,

.1858, No. 18, P. 142

(6) .SultanG. : Coins of Ottoman Empire, Vol. 1, No

(7) السجل 17854 الوزن 0.20 جم القطر 11 مم .

84 ف اسلامبول 1171	طغراء السلطان مصطفى الثالث
-----------------------	-------------------------------

أهم ما يميز البارات المضروبة في إسلامبول أنها لم تشتمل على كتابة كلمة «سنة»، قبل تاريخ جلوس السلطان على العرش وتشابهه معها قطعة أخرى<sup>(1)</sup>.

### 3 - القروش العديدة:

تمثل القروش أحد أنواع النقود الفضية العثمانية ويشير جب إلى أن كلمة القروش تحريف للصفة اللاتينية grossus، والتي كانت تنطبق على أنماط مختلفة من الدينار denarius الذي سكه لأول مرة الحكام الأوروبيون في القرن الـ8هـ/13م<sup>(2)</sup>.

وكلمة grossus جاءت إلى اللغات الأوروبية بأسماء بعض العملات مثل gross<sup>(3)</sup>، groat، grochen، grosso، أما كلمة gurus فمأخوذة من الكلمة الألمانية groche<sup>(4)</sup>، وانتقلت هذه الكلمة من التركية إلى العربية تحت مسمى القروش وقام الناس بنقل الحرف G إلى القاف ومنهما إلى العين فتنتطق الغرش<sup>(5)</sup>.

ويشير Lachman إلى أن أقدم إصدار للقروش العثمانية يعود للسلطان سليمان الثاني 1087هـ/1691م - 1102هـ/1786م وكان وزن ستة دراهم أي 19.24 جراماً وهذا الوزن كان شبيهاً بالعملة الهولندية في حين بلغ عيارها 673/1000<sup>(6)</sup>.

ويرجع السبب في ضرب تلك القروش إلى المحاولة لدفع نقد فضي عثماني في التداول بنفس قيمة الريال الإسباني والريال الهولندي إذ بلغ سعر

(1) أحمد ضيا: مسكوكات إسلامية تقويمية، ص 5.

(2) هاملتون جب: المجتمع الإسلامي والغرب: ج2، ص 105.

(3) Lane - Poole S. : On the weights., P. 175.

(4) أنستاس الكرمللي: النقود العربية، ص 197، محمد الحريري: النقود العثمانية، ص 109.

(5) موسى المازندراني: تاريخ النقود الإسلامية، ص 154.

(6) Lachman S. : Some Little known silver coins., P. 41.

## الفصل الثاني: النقود الفضية

صرف القروش 30 نصف فضة وهو نفس سعر الريالين الإسباني والهولندي<sup>(1)</sup>. وقد مرت القروش العديدة طوال العصر العثماني بعدة مراحل حيث ارتفع وزنها في عصر السلطان أحمد الثالث 1115هـ / 1703م - 1143هـ / 1730م إلى 8.5 دراهم أي 26.46 جراماً وانخفض وزنه مرة ثانية إلى 7 1/3 درهم أي 23 جراماً في عهد السلطان محمود 1143هـ / 1768م<sup>(2)</sup>.

وفي عصر السلطان مصطفى الثالث فقدت القروش العديدة 50 % من عيار الفضة بنسبة كبيرة بسبب الحروب المستمرة الأمر الذي أدى إلى انخفاض القوى الشرائية للقروش<sup>(3)</sup>.

وأشارت الوثائق إلى القروش العديدة منذ بداية تداولها في مصر وخاصة فترة علي بك منها «القروش»<sup>(4)</sup> و«الغروش»<sup>(5)</sup> و«القروش العديدة»<sup>(6)</sup> و«القروش الفضة العديدة الديوانية»<sup>(7)</sup> و«قروش فضة عديدة»<sup>(8)</sup> و«غروش فضة عديدة»<sup>(9)</sup>.

### 4 - القروش الرومي:

حرصت الدولة العثمانية على ضرب النقود الفضية ذات الأوزان الثقيلة

- (1) أحمد الصاوي: النقود المتداولة، ص 95، ريمون: الحرفيون والتجار، ج 1، ص 126.
- (2) Lachman S. : Op. Cit., P. 41.
- (3) Inalcik H. : Op. Cit., P. 969.
- (4) محكمة القسمة العربية: سجل 121 صفحة 216 حجة 472 بتاريخ 17 ربيع الآخر سنة 1182هـ، محكمة ابن طولون: سجل 232 صفحة 73 حجة 269 بتاريخ 5 جمادى الآخرة سنة 1182هـ، محكمة رشيد: سجل 178 صفحة 298 حجة 310 بتاريخ أوائل جمادى الأولى سنة 1183هـ، محكمة الحاكم: سجل 579 صفحة 352 حجة 882 بتاريخ 5 شعبان سنة 1184هـ، محكمة الصالحية النجمية: سجل 527 صفحة 117 حجة 264 بتاريخ 18 ربيع أول سنة 1184هـ.
- (5) محكمة القسمة العربية: سجل 122 صفحة 389 حجة 899 بتاريخ 20 جمادى الأولى سنة 1184هـ، محكمة الباب العالي: سجل 275 صفحة 299 حجة 454 بتاريخ 23 شوال سنة 1184هـ.
- (6) محكمة الصالحية النجمية: سجل 527 صفحة 103 حجة 228 بتاريخ 16 صفر سنة 1185هـ.
- (7) محكمة الحاكم: سجل 579 صفحة 390 حجة 982 بتاريخ 5 شوال سنة 1184هـ.
- (8) محكمة الباب العالي: سجل 276 صفحة 179 حجة 265 بتاريخ 24 صفر سنة 1185هـ.
- (9) محكمة دمياط: سجل 265 صفحة 25 حجة 32 بتاريخ 11 محرم سنة 1184هـ.

بسبب توافر الفضة<sup>(1)</sup>، وكان من ضمن هذه النقود القروش ذات الطغراء والتي بُدئ في سكها منذ عصر السلطان أحمد الثالث وكانت تسمى طغرلي نظراً لأنها تحمل طغراء السلطان أعلى ظهر القطعة<sup>(2)</sup>.

وتميزت القروش ذات الطغراوات بأن اشتهرت بتسميتها في وثائق المحكمة بالقروش الرومية وبلغ سعر صرفها نحو 40 نصف فضة<sup>(3)</sup>.

وعلى الرغم من ظهور القروش الرومية بوثائق مصر إلا أنها لم تضرب مطلقاً في مصر وسبب ذلك رفض الأمراء من سكها نظراً لما كان يلعبه الريال الأوروبي من دور كبير في التجارة المصرية وبسبب العيار المرتفع للقروش الطغرائية وهذا سوف يحرمهم المكاسب التي يجنونها من انخفاض مسكوكات دار الضرب<sup>(4)</sup>.

واستمرت القروش الرومية متداولة طوال العصر العثماني في عهد علي بك بحيث تُدولت القروش الرومية للسلطان مصطفى الثالث، والتي حملت طغرائه بصيغة «مصطفى بن أحمد المظفر دائماً»<sup>(5)</sup>، وكانت تزن ما بين 18، 19 جم أي حوالي 6.25 دراهم<sup>(6)</sup>.

ومن القروش الرومية للسلطان مصطفى الثالث التي تم تداولها في مصر زمن علي بك منها على سبيل المثال، قرش محفوظ بجمعية النميات الأمريكية ينشر لأول مرة<sup>(7)</sup>. كما في لوحة رقم 16 وجاءت كتاباتها وزخارفها على النحو التالي:

(1) Inalcik H. : An economic and Social history, Pl. 968

(2) هامتلون جب: المجتمع الإسلامي، ص 113، 215، P. Nuri . Osmanlilar da Madeni.

(3) ريمون: الحرفيون والتجار، ج 1، ص 125، محمد علي: النقود العثمانية، ص 109 – 110.

(4) أحمد الصاوي: النقود المتداولة، ص 97.

(5) سيد محمد: النقود العثمانية، ص 106.

(6) Nuri P. : Op.cit., P. 215., Lane - Poole S. : On the weights, P. 175

(7) .No. 1949. 163. 763, 19. 72 G. 38mm

## الفصل الثاني: النقود الفضية

بـ 83 ضرب في اسلامبول 1171	طغراء السلطان مصطفى الثالث
-------------------------------------	-------------------------------

اشتملت كتابات الوجه على طغراء السلطان مصطفى الثالث تتوسط المركز، ونفذت بدقة كبيرة . أما الظهر فقد اشتمل على كتابة مكان السك وهو إسلامبول الذي تميز بنقشه بخط الرقعة والنسخ ويعلوها عبارة ضرب وحرف الجر «في» المتميز بيائه الراجعة ثم أسفل كتابات الوجه سنة جلوس السلطان على العرش 1171هـ، وتميزت القطعة بكتابة سنة السك الفعلية أعلى حرف «الباء» من كلمة ضرب مختصرة برقمي «83» اختصار لسنة 1183هـ . ويحتفظ متحف الفن الإسلامي بالقاهرة بقطعة تنشر لأول مرة<sup>(1)</sup>، صورة طبق الأصل من القطعة السابقة تشابهت معها في تاريخ السك الفعلي سنة 1183هـ مختصرة برقمي 83.

وقد حرص الولاة والسلاطين العثمانيون على كتابة تاريخ السك الفعلي على ظهر القطعة في كل عام، وهذا ما تؤكد مجموعة من القروش منها قطعة نشرها Nuri<sup>(2)</sup> وأخرى نشرها Artuk<sup>(3)</sup>، ضربت هذه القروش سنة 1183هـ/ 1769م، كما يحتفظ أرشيف مارسيليا بقروش رومي يرجع لنفس الفترة<sup>(4)</sup>، ونشر Gem Sultan قطع أخرى فريدة من القروش الرومية تعود للسلطان مصطفى الثالث<sup>(5)</sup>.

### 5 - القروش المكاوي:

حفلت وثائق المحكمة الشرعية بذكر النقود المتداولة كافة خلال فترة علي

(1) السجل 17445 الوزن 18 جم القطر 31 مم .

(2) . Nuri P. : Osmanlilar da Madeni, No. 635, P. 216

(3) .Artuk: Istanbul Arkeologi Muzeleri, No. 1844, P. 650

(4) Hennequin G. - Catalogue des monnaies Orientales «Archives de Laville de Marseille

.Cabient des Medailes - Paris - 1983, No. 351, P. 47

(5) .SultanG. : Coins of Ottoman Empire, Plate 173 - 177, Vol. 1, P. 263

بك الكبير، وكان من هذه الأنواع ما عرف باسم «القروش المكاوي»، فأشار أندريه ريمون إلى قلة الإشارات المحدودة بشأن هذه القروش والتي عرفت باسم القرش الحجازي Girs Higazi، وأقدم الإشارات التي وردت عن تلك القروش يرجع لعام 1100 هـ / 1729 م<sup>(1)</sup>.

وخلال فترة علي بك جاءت إشارات قليلة عن هذه النوعية من القروش تحت مسمى «القروش المكاوي» ولكن الغريب في هذا الأمر هو اختلاف سعر صرف هذه القروش، فبلغ سنة 1184 هـ نحو 40 نصف فضة<sup>(2)</sup>، في حين انخفض سعر صرفه سنة 1185 هـ إلى 32 نصف فضة<sup>(3)</sup>.

هذا النوع من القروش المكاوية يدعونا إلى التساؤل عن ماهية هذه القروش، أهى قروش ضربت في بلاد الحجاز، أم هي القروش الرومية، أم هي القروش العددية وسميت مجازاً بالقروش المكاوية لتداولها في مكة؟

في الحقيقة لا بد أولاً أن نذكر أن الأراضي الحجازية وبالأخص مكة لم توجد بها دار ضرب للنقود في العصر العثماني<sup>(4)</sup>، بل اعتمدت الأراضي الحجازية على الأموال الوافدة إليها من مخصصات الحرمين الشريفين التي تصرف من ريع الأوقاف التي يتم وقفها في الولايات العثمانية وبخاصة مصر<sup>(5)</sup>.

وربما نستطيع القول إنه لا يوجد قروش بعينها تم سكها بمسمى القروش المكاوية، وربما كانت هي القروش الرومي التي تم تداولها في مكة بنفس سعر صرفها 40 نصف فضة، وكان يحملها الحجاج من مكة إلى مصر فأطلقوا عليها

(1) ريمون: الحرفيون والتجار، ج 1، ص 126 .

(2) محكمة القسمة العسكرية: سجل 184 صفحة 404 حجة 861 بتاريخ 3 صفر سنة 1184 هـ.

(3) محكمة الباب العالي: سجل 276 صفحة 332 حجة 475 بتاريخ 26 ربيع الثاني سنة 1185 هـ.

(4) أكمل الدين أوغلي: الدولة العثمانية، ص 669 .

(5) محمد علي فهيم بيومي: مخصصات الحرمين الشريفين في العصر العثماني 923-1220 هـ/ 1517

- 1805 م، دار القاهرة للكتاب، الطبعة الأولى، 1421 هـ / 2001 م، ص 118 - 123 .

## الفصل الثاني: النقود الفضية

اسم القروش المكية، ولكن عثر على مجموعة من ريبالات ماريا تريزا سك عليها عبارة نجد - الحجاز تمييزاً لها على تداولها في بلاد الحجاز<sup>(1)</sup>.

### الإضافات التي أحدثها علي بك الكبير على النقود الفضية:

شهدت النقود الفضية إضافات وتغييرات كبيرة على يد علي بك الكبير من خلال كتابة الحروف الأولى من اسمه أو ضرب فئات من النقود الفضية لم تكن تضرب من قبل وتعد كتابة حروف علي بك على النقود الفضية مؤشراً على استقلاله بمصر بداية من سنة 1183هـ / 1769م على الرغم من ذلك ظل يعترف بسيادة السلطان العثماني وتبعية مصر المستمرة للدولة العثمانية من خلال نقشه طغراء السلطان على أحد وجهي العملة ونقش اسمه على الوجه الآخر<sup>(2)</sup>.

ويؤكد برنار أن قيام علي بك بضرب نقوده هو بلا جدال رغبته الخفية في تحسس الوقت الذي يمكنه فيه أن يعلن استقلاله إلا أنه لا نستطيع القول مطلقاً إن هذه النقود نفسها برغم أنها من إنشائه قد ضربت سكوته<sup>(3)</sup>.

ومن هنا يعتبر علي بك الكبير أول حاكم مستقل بمصر ذكر اسمه على نقود تم ضربها بالقاهرة<sup>(4)</sup>، ولم يسبق أن سمع عن نقود جرى تداولها في أنحاء السلطنة تحمل الأحرف الأولى إلى جانب اسم السلطان الحاكم<sup>(5)</sup>.

وقسمت التغييرات والإضافات التي أحدثها علي بك الكبير على النقود الفضية إلى أمرين:

### أولاً: إضافة حروف علي بك على الأنصاف الفضة:

تعد الأنصاف الفضة أصغر وحدات النقود الفضية المتداولة في مصر من

(1) SultanG. : Coins of Ottoman Empire, Plate 173 - 177, Vol. 1, P. 263

(2) دانيال كريسيليوس: جذور مصر الحديثة، ص 176

(3) برنار: النقود والموازين: ج6، ص 122 .

(4) ريمون: الحرفيون والتجار، ج1، ص 68 .

(5) دانيال كريسيليوس: المرجع السابق، ص 176 .

حيث الوزن والقطر والقيمة النقدية<sup>(1)</sup>، ولكنها مثلت أكثر النقود تداولاً لما مثلته من سهولة ومرونة في العمليات النقدية المختلفة<sup>(2)</sup>.

ولكي تكتمل منظومة حروف علي بك الكبير على النقود كانت الأنصاف الفضة أحد أهم النقود التي وضع عليها علي بك حروف اسمه دون أن يخل بوزن و قطر هذه الأنصاف ودون المساس بصيغة كتاباتها وتمثلت إضافة علي بك الكبير في نقش حرفي «العين واللام» أعلى حرف «الباء» من كلمة «ضرب»<sup>(3)</sup>، ونقش حروف اسمه بطريقتين، الأولى حيث سجلت بطريقة بارعة مستخدماً حرف «الباء» في كلمة «ضرب» بدل حرف الياء وهو الحرف الأخير من اسمه<sup>(4)</sup>، والذي يبدو كأنه ياء راجعة<sup>(5)</sup>. أما حرف اللام فيظهر متحدداً بحرف «الباء» من كلمة ضرب بطريقة تجعل منها «لاماً» «وباءً» بحيث رفع سنة حرف «الباء» لأعلى قليلاً الأمر الذي تتكون معه كلمة «على» بأكملها<sup>(6)</sup>، وظهرت بهذا الشكل «عا»<sup>(7)</sup>.

الطريقة الثانية التي نفذت بها حروف علي بك الكبير على الأنصاف الفضة لم تختلف كثيراً عن الطريقة الأولى، ولكن أهم ما يميزها أن جاء حرفا «العين واللام» شبه منفصلين تماماً عن حرف الباء، الذي ظهر مستقلاً بذاته، بحيث لم نر السنة الأخيرة من حرف «الباء» متشابكة مع حرف اللام وظهرت بهذه الهيئة «عا»<sup>(8)</sup>.

ومن الواضح أن هذه البراعة في وجود حروف علي بك في هذا الموضوع، كان وراءها أحد أهم الشخصيات وهو النقاش أو الحفار الذي يقوم بعمل قوالب السك وإعدادها حسب ما يرد إليه من تعديل فقد كانت لديه الخبرة الكبيرة بأمر السك

(1) ريمون: المرجع السابق، 63 .

(2) برنار: النقود والموازين: ص 119 .

(3) Lachman S. : The Coins Struck by Ali bey, P. 201 .

(4) رفعت رمضان: علي بك الكبير، ص 85 .

(5) عبده أباطة: نقود محمد علي، ص 409، حسين عبد الرحمن: العملة المصرية: ص 162

(6) برنار: النقود والموازين: ج6، ص 122 .

(7) Gem Sultan: Coins of Ottoman Empire, Vol. 1, P.265

(8) Ibid., P.265

## الفصل الثاني: النقود الفضية

وفنيات وأشكال الحروف التي تجعل في النهاية شكلها يكمل اسم «علي» كاملاً على الأنصاف الفضة<sup>(1)</sup>، ويرى البعض أن قيام علي بك بوضع حروف اسمه على النقود إنما يرجع إلى احتياله في وضع اسمه مستغلاً قلة حروفه<sup>(2)</sup>.

وبهذا استطاع علي بك نقش اسمه كاملاً على النقود الفضية من الأنصاف الفضة<sup>(3)</sup>، لتصبح صيغة هذا النقش الجديد «ضرب عد في مصر» ولكن في شكل معتاد<sup>(4)</sup>، وهذا ما أكده الجبرتي من قيام علي بك بضرب نقود تحمل علامته<sup>(5)</sup>.

وتمثل الأنصاف الفضة التي تحمل الحروف الأولى من اسم علي بك أعداداً قليلة محفوظة بالمتاحف، ومنها قطعة بمجموعة Gem Sultan نقش عليها حرفا «العين واللام» على الطريقة الأولى «عا»<sup>(6)</sup>، وقطعة أخرى نشرها Lachman تميزت بكتابة حرفي «العين واللام» بالطريقة الأولى بحيث جاء حرفا «العين واللام» متحدين مع حرف «الباء» كما في لوحة رقم 17<sup>(7)</sup>، وجاءت كتاباتها وزخارفها على النحو التالي:

الوجه طغراء السلطان مصطفى الثالث	الظهر ب ضرب مصر سنة 1171
-------------------------------------	--------------------------------

- (1) ابن بكرة: كشف الأسرار العلمية بدار الضرب المصرية، تحقيق / عبد الرحمن فهمي، القاهرة، 1966، ص 36، عبد الرحمن فهمي: فجر السكة العربية، ص 239.
- (2) عبده أباطة: نقود محمد علي، ص 409.
- (3) ريمون: الحرفيون والتجار، ج 1، ص 118.
- (4) دانيال كريسيليوس: جذور مصر الحديثة، ص 176.
- (5) الجبرتي: عجائب الآثار، ج 2، ص 582.
- (6) Sultan G. : Coins of Ottoman Empire, Vol. 2, No. 2327, Plate, 185, P. 265
- (7) Lachman S. : The Coins Struck by Ali Bey, No. 17, P. 337 - 338

ومن القطع التي نقش عليها حرفا «العين واللام» بالطريقة الثانية شبه متحدين مع حرف «الباء» من كلمة «ضرب» قطعة نشرها Lachman<sup>(1)</sup>. وأخرى بمجموعة Gem Sultan نقش عليها الحرفان بالطريقة الثانية «عا»<sup>(2)</sup>، وكما نشر Nuri<sup>(3)</sup> قطعة من الطراز نفسه.

وبتحليل الأنصاف الفضة وما ظهر عليها من علامة علي بك، تتأكد لنا عدة حقائق مهمة:

قيام علي بك بضرب الأنصاف الفضة بنفس أسلوب الصناعة الذي كانت عليه قبل ذلك بحيث اختلفت أقطارها وعدم استواء حوافها الخارجية وهذا يؤكد لنا حقيقة مهمة سوف نتحدث عنها فيما بعد أن علي بك لم يستخدم المخرطة التي جاء بها من أوروبا في ضرب الأنصاف التي تحمل حروفه بل استخدمت في إصداراته الجديدة.

لم يسجل علي بك الكبير تاريخ السك الفعلي على الأنصاف الفضة الذي ظهر قبل ذلك على النقود الذهبية وهو عام 1183هـ، 1185هـ بل اكتفى بوضع الحروف الأولى من اسمه فقط ربما يرجع ذلك إلى قلة قيمة الأنصاف الفضة النقدية وخفة وزنها.

أظهرت الأنصاف الفضة المضروبة في عهد علي بك الكبير ارتفاعاً في أوزانها عن تلك المتداولة في عهد السلطان مصطفى الثالث والتي تراوحت أوزانها ما بين 0.284 - 0.312 جم<sup>(4)</sup>، في حين ضربت الأنصاف الفضة سنة 1183هـ بوزن رسمي قدره 0.354 جرام، أي 0.115 درهماً<sup>(5)</sup>، وهذا ما أكده ارتفاع أوزان الأنصاف الفضة في عهد علي بك عن مثيلاتها المضروبة في عهد السلطان مصطفى الثالث.

(1) Ibid.: No 18, P. 337 - 338

(2) Sultan G. : Ibid., Vol. 2, No. 2328, Plate, 185, P. 265

(3) Nuri P. : Osmanlilar da Madeni, No. 644, P. 217

(4) علي مبارك: الخطط التوفيقية، ح 20، ص 129 .

(5) علي مبارك: المرجع السابق، ص 130 .

### ثانياً: الإصدارات الفضية الجديدة لعلي بك الكبير:

أحدث علي بك تطويراً كبيراً في النظام النقدي الفضي بضرب أنواع أخرى لم تكن تضرب من قبل في مصر فأخذ بالعمل بنظام السلم العشري وهو تقسيم النقود في سلسلة تشكل نظاماً نقدياً كاملاً من النقود الفضية، وتكون البارة الواحدة هي أدنى درجاته وهذا النظام اتبع في القسطنطينية نظراً لوفرة خامات الفضة حيث صنعت قطع منخفضة العيار من فئة 5، 10، 20، 40، 80، 100 بارة<sup>(1)</sup>، والتي أصبحت ذات مسميات جديدة وعبارات غير معتادة<sup>(2)</sup>.

ومن ثم يرى عبد الرحمن فهمي أن النقود التي أصدرها علي بك كانت السبب في قطع ترابط سلسلة النقود العثمانية المتداولة في مصر<sup>(3)</sup>، وبذلك اغتصب علي بك أحد أهم الامتيازات السلطانية التي لم يفكر من قبله أي أمير في المطالبة بها<sup>(4)</sup>، حيث سك قروشه دون تكليف من الباب العالي<sup>(5)</sup>.

ولعل من أهم الأسباب التي جعلت علي بك يقدم على تلك الخطوة من إصدار الفئات النقدية الفضية الجديدة:

1. رغبته في إضافة الحروف الأولى من اسمه على جميع النقود الفضية والتي بدأها بالأنصاف الفضة والنقود الذهبية وأثر ذلك في نفسه بأن يضرب إصداراً نقدياً جديداً حتى يثبت مدى استقلاله<sup>(6)</sup>.
2. نجاحه في فرض سيطرته المباشرة على الضربخانة حيث أبعد أحمد آغا «أغات الجوالى وأغات الضربخانة» إلى أرض الروم أوائل سنة 1183هـ/ 1769م، وعهد بنظارة الضربخانة إلى المعلم رزق النصراني<sup>(7)</sup>.

(1) برنار: النقود والموازين: ج6، ص 74 .

(2) دانيال كريسيليوس: جذور مصر الحديثة، ص 176 .

(3) عبد الرحمن فهمي: النقود العربية ماضيها وحاضرها، ص 119.

(4) روبر مانترا: تاريخ الدولة العثمانية، ج1، ص 609 .

(5) Lachman S. : The Coins Struck by Ali Bey. P. 200 .

(6) رفعت رمضان: علي بك الكبير، ص 63 .

(7) أحمد الصاوي: النقود المتداولة، ص 98 - 99 .

3. ظلت البارة وحدة النقد الفضي الوحيدة المسيطرة على المعاملات النقدية كافة طوال العصر العثماني<sup>(1)</sup>، ومن ثم كان لابد من ضرب عملة نقدية وسيطة بين قيمة العملات الذهبية وقيمة البارات الفضية التي كانت تستخدم نقوداً صغيرة فكة أو نقوداً مكملة مما دفع علي بك دون شك إلى أن يأمر بصنع قروش على غرار قروش إستانبول<sup>(2)</sup>.
4. على الصعيد الاقتصادي الخارجي ظهرت واضحة الندرة المتكررة للنقود الفضية في الأقاليم العثمانية علاوة على ذلك انخفاض المحتوى الفضي لهذه النقود الأمر الذي سبب كثيراً من الارتباك وتضائل الثقة في النقود التركية حيث فقدت القروش التركية في الفترة من 1114هـ/ 1700م - 1174هـ/ 1760م حوالي 40% من محتواها الفضي، وارتفعت نسبة الفاقد بعد عام 1174هـ/ 1760م حيث فقدت القروش حوالي 50% من محتواها الفضي<sup>(3)</sup>، وبالتالي أثر ذلك في إصدارات الضربخانة المصرية من البارة التي تعرضت للاضطراب بحيث انخفض مؤشر البارة من 55 - 60% في الفترة من 1174هـ/ 1760م - 1187هـ/ 1773م<sup>(4)</sup>، وذلك بسبب ارتباط السياسة النقدية في مصر مع إستانبول<sup>(5)</sup>، وهذا ما دفع علي بك إلى سك قروش مصرية في محاولة منه ان تقوم تلك القروش بسد الفراغ الذي سيتركه ضعف القروش التي تم سكها في إستانبول.
5. اتساع المعاملات الدولية بين مصر والباب العالي وبين مصر والدول الأوروبية في أواخر القرن 12هـ/ 18م أدى إلى توافر أعداد كبيرة من النقود الفضية الأوروبية الثقيلة الوزن والتي ازدادت شعبيتها بحيث أغرقت الأسواق

(1) Lachman S. : The striking of large silver coins, P. 1

(2) برنار: النقود والموازين: ح6، ص 156، ريمون: الحرفيون والتجار: ج1، ص 118 .

(3) Inleik H. Op. Cit., P. 976, Pumuk: Op. Cit., P. 173 - 174

(4) ريمون: المرجع السابق، ص 131 - 132 .

(5) محمد فهمي لهيطة: تاريخ مصر الاقتصادي، ص 42 .

Pumuk: Ibid., P. 173 - 174

## الفصل الثاني: النقود الفضية

المحلية بمصر<sup>(1)</sup>، وتؤكد ذلك الوثائق طوال تلك الفترة تسيد النقود الأوروبية في المعاملات التجارية كافة من بيع وشراء الأمر الذي دفع علي بك إلى أن يوجد نقوداً مصرية جديدة تستخدم في المعاملات النقدية لتكون في مواجهة الزحف الكبير للنقود الأوروبية .

### تاريخ الإصدارات النقدية الجديدة لعللي بك الكبير:

بالنسبة لبداية تاريخ إصدارات علي بك من نقوده الفضية الجديدة والتي تمثلت في القروش ومضاعفاتها وأجزائها لم تشر المصادر والوثائق إلى تاريخ محدد بعينه فأشار الجبرتي في حوادث 1235هـ/ 1818م أن أول من أحدث هذه القروش بمصر علي بك القاقدو غلي بعد الثمانين ومائة وألف عندما استفحل أمره وأكثر من العساكر والنفقات وأظهر العصيان على الدولة<sup>(2)</sup> .

وهذا ما أكده فولني من قيام علي بك بسك عملته سنة 1182هـ/ 1768م<sup>(3)</sup>، وهذا التاريخ يتفق مع تولي علي بك منصب قائم مقام مصر<sup>(4)</sup>، فقد أمر بنقش اسمه على هذه الإصدارات الجديدة تخليداً للسنة التي نجح في أثنائها بالانفراد بالسلطة<sup>(5)</sup> .

ويرى البعض أن علي بك لم يضرب اسمه على النقود سنة 1182هـ/ 1768م ولكنه ضربها بداية من سنة 1183هـ/ 1769م وذلك لانشغاله في الحرب الروسية التي بدأت في 24 جمادى الأولى سنة 1182هـ/ 16 أكتوبر 1768م<sup>(6)</sup> .

وتميزت هذه النقود التي ضربها علي بك الكبير من القروش ومضاعفاتها وأجزائها بأنها ضربت في عدة إصدارات قمت بتقسيمها تاريخياً إلى ثلاثة إصدارات:

- (1) ريمون: المرجع السابق، ص 100 - 101 .
- (2) الجبرتي: عجائب الآثار في التراجم والأخبار، ج8، ص 485.
- (3) فولني: ثلاثة أعوام في مصر وبر الشام، ج2، ص 83 .
- (4) جيهان عمران: دراسة دبلوماسية مع تحقيق ونشر لوثائق علي بك الكبير، ص 71 .
- (5) رفعت رمضان: علي بك الكبير، ص 63 .
- (6) Lachman S. : Ibid., P. 337

## 1 - الإصدار الأول:

تمثل هذا الإصدار في ضرب علي بك نقوده الجديدة من طراز القروش ومضاعفاتها وأجزائها بنفس الشكل الذي ضربت به الأنصاف الفضة فتميز بنقش حرفي العين واللام أعلى حرف «الباء» من كلمة «ضرب»، أما تاريخ جلوس السلطان مصطفى الثالث على العرش فبقي كما هو دون أي تغيير سنة 1171هـ/ 1757م<sup>(1)</sup>.

ويمثل هذا الإصدار الذي سكه علي بك من قروشه أول إصداراته والتي حافظ فيها على تاريخ جلوس السلطان على العرش دون أن يقوم بتغييره كما أنه لم ينقش تاريخ سك محدد كما كان على النقود الذهبية بل اكتفى بنقش الحروف الأولى من اسمه<sup>(2)</sup>.

وربما يرجع ذلك إلى أن علي بك لم يرد منذ اللحظة الأولى التي ضرب فيها نقوداً جديدة لم تكن معهودة للشعب المصري أن يثير غضب الخليفة العثماني خاصة إذا قام بتنحية تاريخ جلوسه على العرش من على النقود التي كانت تعد إحدى شارات الحكم<sup>(3)</sup>. وجاءت كتابات وزخارف هذا الطراز على النحو التالي:

الوجه طغراء السلطان مصطفى الثالث	الظهر ب ضرب مصر سنة 1171
-------------------------------------	--------------------------------

## 2 - الإصدار الثاني:

يعد الإصدار الثاني من نقود علي بك التي سكها في مصر تطوراً خطيراً، وهو إضافة تاريخ استقلاله بمصر أو تاريخ السك الفعلي على نقوده وهذا الأمر لم يكن

(1) Lachman S. : The Kurush Struck by Ali Bey in Egypt, P. 377

(2) Lachman S. : The Kurush Struck by Ali Bey in Egypt, P. 327

(3) ليلي عبد اللطيف: الإدارة في مصر في العصر العثماني، ص 149.

## الفصل الثاني: النقود الفضية

مشكلة فقد نقش قبل ذلك تاريخ السك على النقود الذهبية ولكن التغيير الذي ألحقه علي بك أنه لم يلتزم بتسجيل تاريخ جلوس السلطان على العرش سنة 1171هـ<sup>(1)</sup>. فقد نحى هذه القاعدة وأمر بنقش سنة استقلاله بمصر سنة 1183هـ/1769م<sup>(2)</sup>، وهو التاريخ الفعلي الذي أصدر فيه نقوده ويعد الوحيد الذي أطاح بتلك القاعدة<sup>(3)</sup>.

ويمثل قيام علي بك الكبير بتخليه عن تاريخ جلوس السلطان على العرش مرحلة مهمة في تاريخ النقود العثمانية المضروبة في مصر وإن كان هذا الأمر موجوداً قبل ذلك على النقود الذهبية المضروبة في تونس والجزائر<sup>(4)</sup>، ولكن مع الاختلاف .

وربما يرجع ذلك لعدة أمور أهمها السيطرة المباشرة على نشاط دار الضرب والتي استطاع من خلالها الحصول على الأرباح الناتجة من صهر العملات الأوروبية الفضية وتحويل سبائكها إلى نقود فضية وضمان عيار المسكوكات الفضية التي تضرب في مصر، أما الغرض الأخير فهو تمكنه من سك أي مبالغ نقدية قد يحتاج إليها في تنفيذ أغراضه ونفقات مشروعه للاستقلال بمصر<sup>(5)</sup>.

وقيام علي بك بتغيير تاريخ جلوس السلطان على العرش بتاريخ استقلاله له دلالة مهمة هي محاولة علي بك مضاهاة السلطان، ويؤكد أن تاريخ استقلاله بمصر هو تاريخ جلوسه على عرش البلاد فظهر حرفا العين واللام أعلى حرف الباء من كلمة «ضرب»<sup>(6)</sup>، بحيث ربط حرف الباء متحداً مع حرفي العين واللام بطريقة بارعة تجعل منها لاماً وياًءً لي الأمر الذي تتكون معه كلمة على بأكملها<sup>(7)</sup>.

(1) ريمون: الحرفيون والتجار، ج1، ص 118 .

(2) برنار: النقود والموازن: ج6، ص 131.

(3) دانيال كريسييلوس: جذور مصر الحديثة، ص 176، جيهان عمران: دراسة دبلوماسية لوثائق علي بك، ص 73

(4) أحمد الصاوي: النقود المتداولة، ص 100.

(5) رفعت رمضان: علي بك الكبير، ص 87 .

(6) حسين عبد الرحمن: العملة، ص 162 .

(7) برنار: النقود والموازن: ج6، ص 122 .

وهي الطريقة الثانية التي نفذ بها حرفا «العين واللام» بحيث اتصلا اتصالاً مباشراً يوحي للمشاهد بأنها كلمة «علي»<sup>(1)</sup>، تمثل نقش اسمه الكامل على النقود الفضية<sup>(2)</sup>، وأصبحت صيغة كتابات الوجه تقرأ «ضرب عد في مصر» ولكن في شكل معتاد<sup>(3)</sup>، بالإضافة إلى تاريخ السك سنة 1183هـ .

وعلى الرغم من تخلي علي بك الكبير في كتابات هذا الإصدار عن سنة تتويج السلطان على العرش وكتابة سنة الاستقلال ونقش حروف اسمه إلا أنه أبقى على طغراء السلطان مصطفى الثالث والذي نقش على الظهر بصيغته «سلطان مصطفى ابن أحمد خان عز نصره»<sup>(4)</sup> .

وهذا دليل قاطع على مدى مراعاة علي بك الحفاظ على الصلة الشرعية الوحيدة له مع السلطان العثماني وهي الإبقاء على الطغراء لأن إبقائه على علامة السلطان العثماني دليل على مدى شرعية نقوده أمام أسواق التعامل النقدي في مصر، وجاءت كتابات وزخارف هذا الطراز على النحو التالي:

الوجه طغراء السلطان مصطفى الثالث	الظهر ب ضرب مصر سنة 1183
-------------------------------------	--------------------------------

### 3 الإصدار الثالث:

وتمثل في ضرب علي بك الكبير نقوده الفضية سنة 1185هـ - 1771م - 1772م فبعد أن استطاع علي بك أن ثبت استقلاله بمصر وحكم سيطرته على بلاد الحجاز وسوريا في أواخر 1184هـ / 1771م استقرت لديه الأمور السياسية في مصر

(1) جيهان عمران: دراسة دبلوماسية، ص 73.

(2) ريمون: الحرفيون والتجار، ج1، ص 118 .

(3) دانيال كريسيليوس: جذور مصر الحديثة، ص 176 .

(4) حسين الشافعي: العملة وتاريخها، ص 116، .Lachman S. , The Kurush Struck by Ali, P. 327.

## الفصل الثاني: النقود الفضية

واستطاع أن يضرب نقوده الفضية بشكل أكثر توسعاً وفئات أخرى لم يتم ضربها عام 1183هـ/ 1769م<sup>(1)</sup>.

وهذا ما أكدته الوثائق في حوادث 1185هـ/ 1771م من قيام علي بك بجمع كبار الصرافين بحى الصاغة وإجبارهم على التعامل بالنقود الفضية الجديدة بأسعار صرفها التي أمر بها علي بك<sup>(2)</sup>.

وتميز هذا الإصدار الجديد ببقاء تاريخ استقلال علي بك سنة 1183هـ بدلاً من تاريخ جلوس السلطان على العرش، وبقاء حرف «العين واللام» أعلى حرف «الباء» من كلمة «ضرب» لتشكيل كلمة «على» مع الإبقاء على طغراء السلطان<sup>(3)</sup>.

أما الإضافة الجديدة التي أقرها علي بك على هذا الإصدار، فهي كتابة سنة السك مختصرة برقمي الآحاد والعشرات «85» اختصاراً لسنة 1185هـ بجوار حرفي «العين واللام»<sup>(4)</sup>. وجاءت كتابات وزخارف هذا الطراز على النحو التالي:

الوجه طغراء السلطان مصطفى الثالث	الظهر ب ضرب مصر سنة 1183
-------------------------------------	--------------------------------

وظاهرة كتابة سنوات السك بدأت تظهر على نقود السلطان مصطفى مختصرة بداية من سنة 1180هـ وحتى 1187هـ<sup>(5)</sup>، وهو تقليد كان مرعياً في النقود الذهبية من طراز الفندقلي<sup>(6)</sup>.

(1) Crecelus D. : Egypt in the eighteenth century, P. 80

(2) انظر الملاحق ملحق 4 و 9 .

(3) أحمد الصاوي: النقود المتداولة، ص 100 – 101 .

(4) رفعت رمضان: علي بك الكبير، ص 163.

Lachman S. : The Coins struck by Ali Bey, P.201 ,

(5) SultanG. : Coins of Ottoman, Vol. 1, P. 251, Lachman S. : Some little known., P. 42

(6) أحمد الصاوي : المرجع السابق، ص 101 .

ويرى البعض أن الاضطراب في التاريخ المنقوش على العملة مرجعه إلى الاضطراب الذي صادف علي بك في تحديد مركزه إزاء السلطان العثماني<sup>(1)</sup>، في حين أشار Lachman أنه من الأكثر احتمالاً أن النقود التي ضربها علي بك، وتحمل تاريخ 1185هـ لم تسك إلا سنة 1183هـ<sup>(2)</sup>.

ولكن قيام علي بك بالجمع بين تاريخ استقلاله بمصر وهو تاريخ سنة 1183هـ/1769م، بالإضافة إلى تاريخ السك 1185هـ/1771م، أمر يؤكد حقيقة مهمة هي اعتزاز علي بك بمكاته كحاكم مستقل لمصر ومساواته بالسلطان العثماني، هذا السلطان الذي ضربت سكوته بتاريخ جلوسه على العرش، بالإضافة إلى نقش تاريخ السك، إما بالأرقام من 1 - 9 أو بنقش رقمي الآحاد والعشرات وهو اختصار لسنة السك<sup>(3)</sup>، فأراد علي بك أن يضاهي السلطان فيما كان يفعل عندما يسك نقوده .

ويتضح أنه لم يصل إلينا ولم نعثر حتى الآن على أي نقود فضية أصدرها علي بك نقش عليها سنة 1184هـ أو تحمل الحروف الأولى من اسمه ومن ذلك فيرى البعض أن النقود الفضية التي ضربها علي بك والتي تحمل اسمه وتاريخ 1171هـ، ولا تحمل تاريخ السك فمن المحتمل وليس بالتأكيد أن تكون ضربت سنة 1184هـ فلعل علي بك اكتفى في ضرب نقوده سنة 1184هـ بوضع اسمه فقط بجانب كتابة تاريخ تولي السلطان مصطفى العرش سنة 1171هـ ولم يذكر تاريخ ضرب النقود حتى لا يشير السلطان العثماني عندما شعر بقوته سنة 1185هـ خاصة بعد انتصارات قائده في الشام<sup>(4)</sup>. لا نستطيع أن نجزم بهذا الرأي نظراً لقيام علي بك بضرب نقود تحمل تاريخ سنة 1183هـ، 1185هـ .

(1) رفعت رمضان: علي بك الكبير، ص 86 .

(2) Lachman S. : The Kurush Struck by Ali Bey in Egypt, 327 .

(3) برنار: النقود والموازين: ح 6، ص 136 .

(4) جيهان عمران: دراسة دبلوماسية، ص 72 .

### الفئات النقدية التي ضربها علي بك الكبير:

تمثلت الفئات النقدية التي ضربها علي بك الكبير في نظام السلم العشري، وتسلسل النقود الفضية بداية من مضاعفات البارة وهي القطع فئة 5، 10، 20، 40، 80، 100 بارة<sup>(1)</sup>.

وقد قمت بتقسيم الفئات النقدية الفضية الجديدة إلى قسمين:

#### أولاً: القطع الصغار:

أشار الجبرتي إلى قيام علي بك الكبير بضرب قطع صغار تصرف بعشرة أنصاف، وخمسة أنصاف، ونصف قرش<sup>(2)</sup>، وقد اعتمدت في هذا التصنيف إيضاح هذه الإصدارات الجديدة وبيانها كالتالي:

#### أ - القطع ذات البارات الخمس:

وتتفق هذه التسمية مع ما ذكرته وثائق المحكمة الشرعية على تسميتها لأول مرة على أنها «قطعة من الخمساويات تصرف بخمسة أنصاف فضة»<sup>(3)</sup>، بينما أطلق عليها المصريون مسمى الخمسماويات<sup>(4)</sup>.

وقد ضرب علي بك نقوده من القطع ذات البارات الخمس وتميزت جميعها بأن ضربت سنة 1183هـ / 1769م حيث تم الاستغناء عن سنة جلوس السلطان علي العرش 1171هـ ونقش سنة استقلاله، بالإضافة إلى نقش الحروف الأولى من اسمه أعلى حرف «الباء» من كلمة ضرب، كما استمر نقش الطغراء ومن تلك القطع قطعة محفوظة بمتحف فيينا نشرها Lachman<sup>(5)</sup>، كما في لوحة رقم 18 وجاءت كتابات وزخارف هذا الطراز على النحو التالي:

(1) Lane - Poole: On the Weights., P. 176

(2) الجبرتي: عجائب الآثار، ج2، ص 582 .

(3) محكمة الصالحية النجمية: سجل 527 صفحة 366 حجة 748 بتاريخ 20 ذي الحجة سنة 1185هـ.

(4) رفعت رمضان: علي بك الكبير، ص 83 .

(5) Lachman S. : Op.Cit., P. 338

الوجه	الظهر
طغراء السلطان	على ب ضرف
مصطفى الثالث	مصر سنة 1183

ونشر Artuk قطعة فريدة تنتمي للطراز نفسه<sup>(1)</sup> كما نشر Nesselmann قطع أخرى من ذات البارات الخمس<sup>(2)</sup>، وأخرى نشرها إسماعيل غالب<sup>(3)</sup>. وتميزت تلك القطع المضروبة في مصر مع تشابهها مع القطع ذات البارات الخمس ضرب إستانبول من حيث الوزن والقطر وشكل الكتابات، ومنها قطعة نشرها نوري Nuri<sup>(4)</sup>.

#### ب - القطع ذات البارات العشر:

أطلقت عليها الوثائق لأول مرة زمن علي بك الكبير «قطعة عن العشر وانيات»، تصرف بعشرة أنصاف فضة<sup>(5)</sup>، كما أطلق عليها «القطع التي بعشرة دواويني»<sup>(6)</sup>. وضربت بوزن 1.125 درهم، أي 3.093 جرامات، وتميزت أقطارها بأن جاءت مناسبة للأوزان التي ضربت بها<sup>(7)</sup>.

ضرب علي بك القطع من ذات البارات العشر بنفس الوزن الذي ضربت به في إستانبول، وتميزت قطع هذا الطراز بتسجيل تاريخ استقلال علي بك سنة 1183هـ بدلاً من تاريخ تنويع السلطان على العرش، بالإضافة لنقش الحروف الأولى من

(1) Artuk I. : Op. Cit., Vol 2, No. 1854, P. 652

(2) Nesselman: Orientalischen Munzen, No. 217, P. 142

(3) إسماعيل غالب: تقويم مسكوكات، قطعة 808 .

(4) Nuri P. : Op. Cit., No. 638, P. 217

(5) محكمة الصالحية النجمية: سجل 527 صفحة 366 حجة 748 بتاريخ 20 ذي الحجة سنة 1185هـ.

انظر الملاحق، ملحق 6، 1 الخاص بالوثيقة .

(6) مضبطة الإسكندرية: سجل 10 صفحة 244 بتاريخ 16 ربيع أول سنة 1186هـ. ملحق 10، 5

(7) برنار: النقود والموازين: ج6، ص 156 .

## الفصل الثاني: النقود الفضية

اسم علي بك أعلى حرف «الباء» من كلمة «ضرب»، ومن تلك القطع قطعة من ذات البارات العشر محفوظة بمتحف فيينا نشرها Lachman<sup>(1)</sup>، وجاءت كتابات وزخارف هذا الطراز على النحو التالي:

الوجه	الظهر
طغراء السلطان	علي بـ ضرب فـ
مصطفى الثالث	مصر سنة 1183

ونشر Nesselmann قطعة أخرى من الطراز نفسه ضرب علي بك<sup>(2)</sup>، وتتشابه القطع التي ضربها علي بك مع قطع إستانبول من ذات البارات العشر، ومنها قطعة نشرها لين بول Lane – Poole<sup>(3)</sup>، وأخرى نشرها نوري Nuri<sup>(4)</sup>، وتحتفظ جمعية النميات الأمريكية بقطعة فريدة من ذات البارات العشر تنشر لأول مرة، ضرب إسلامبول سنة 1184هـ<sup>(5)</sup>، ونقش رقم 84 بهيئته وجاءت كتابات وزخارف هذا الطراز على النحو التالي:

الوجه	الظهر
طغراء السلطان	بـ 84 ضرب فـ
مصطفى الثالث	اسلامبول سنة 1171

### ح - القطع ذات البارات العشرين:

يعد علي بك الكبير الوحيد الذي ضرب قطع نقدية من ذات العشرين مديني على غرار التي صنعت في القسطنطينية<sup>(6)</sup>.

(1) Lachman S. : The Coins Struck by Ali Bey in Egypt, P. 338

(2) Nesselmann: Orientalischen Munzen, No. 215, P. 143

(3) Lane - Poole: The Coins of Turks in British museum, No. 624, P. 198

(4) Nuri P. : Osmanlilar da Madeni, No. 637, P. 217

(5) No. 62. 101. 3. 4.41.G - 25 m.m

(6) برنار: النقود والموازين: ج6، ص 76 .

وعُرفت بالتركية يجرملك Yigirmlik<sup>(1)</sup>، أو يارم قرش<sup>(2)</sup>، بينما أطلق عليها المصريون عشرينية<sup>(3)</sup>، ومن ثم فإن العشرينية أو نصف القرش، تمثل نصف القرش الرائج وقيمتها 40 نصف فضة<sup>(4)</sup>، وسعر صرفه بلغ 20 نصف فضة<sup>(5)</sup>.

وتميزت القطع من فئة عشرين بارة بوزنها حيث ضربت بنحو درهمن وربع، أي بما يعادل 6.187 جرامات<sup>(6)</sup>، أما قطرها فبلغ 19 ملليمترًا<sup>(7)</sup>.

والحقيقة أن القطع من فئة عشرين بارة التي ضربها علي بك الكبير قد صنفها البعض على أنها أحد أنواع «القروش»<sup>(8)</sup>، أما الجبرتي فصنفها ضمن القطع الصغار على أنها «نصف قرش»<sup>(9)</sup>.

ولكنني أثبت من خلال وثائق المحكمة الشرعية لأول مرة أن القطع فئة عشرين بارة عرفت باسم «القطع ذات العشرينيات»<sup>(10)</sup>، وأطلق عليها أيضاً «القطع التي عبرتها عشرون نصف فضة»<sup>(11)</sup>، وأشارت إليها بـ «نصف القرش»<sup>(12)</sup>، في حين أطلقت الوثائق كلمة «القروش» على القطع فئة ثمانين وأربعين بارة.

(1) Lachman S The Coins Struck by Ali Bey, P. 201., Lane Poole S. : On the weights P.176

(2) رفعت رمضان: علي بك الكبير، ص 84.

(3) عبد الرحمن فهمي: النقود المتداولة في أيام الجبرتي، ص 560.

(4) فهمي لهيطة: تاريخ مصر الاقتصادي، ص 42.

(5) محكمة القسمة العربية: سجل 123 صفحة 354 - 355 حجة 629 بتاريخ 2 ربيع الثاني سنة 1186هـ.

(6) برنار: النقود والموازين: ج6، ص 156، جيهان عمران: دراسة دبلوماسية، ص 73 - 74.

(7) علي مبارك: الخطط التوفيقية، ج20، ص 5.

(8) أحمد الصاوي: النقود المتداولة، ص 99، سليم عرفات المبيض: النقود العربية الفلسطينية، ص 237، عبد الرحمن فهمي: النقود العربية ماضيها وحاضرها، ص 119، هاملتون جب: المجتمع الإسلامي، ص 119.

(9) الجبرتي: عجائب الآثار في التراجم والأخبار، ج2، ص 582.

(10) محكمة الصالحية النجمية: سجل 527 صفحة 366 حجة 748 بتاريخ 20 ذي الحجة سنة 1185هـ.

(11) محكمة القسمة العربية: سجل 123 صفحة 354 حجة 629 بتاريخ 2 ربيع الثاني سنة 1186هـ.

(12) مضبطة الإسكندرية: سجل 10 صفحة 244 بتاريخ 16 ربيع أول سنة 1186هـ.

## الفصل الثاني: النقود الفضية

وتميزت أنصاف القروش التي ضربها علي بك بأنها تعد نقوداً برونزية وليست فضية<sup>(1)</sup>، أما شكل أنصاف القروش فتميزت بأنها أقل في استدارتها بسبب عادة الطرف فوق حافتها بدلاً من طرفها على الوجه<sup>(2)</sup>.

وهذا الأمر يجعلنا ندقق النظر في شكل القطع ذات العشرين بارة، والتي تميزت حوافها بالاستواء الشديد والاستدارة الكاملة والسبك المتساوي في جميع القطع، وهذا الأمر يؤكد حقيقة ما ذكر أن علي بك استخدم المخرطة في تقطيع النقود الفضية من القطع فئة عشرين بارة<sup>(3)</sup>.

أما أوزان أنصاف القروش التي ضربها علي بك الكبير فكانت تزن 7.823 جرامات وسكت بعيار رسمي قدره 1000/500 وبعيار جار<sup>(4)</sup> 1000، وهذا الوزن يخالف الوزن الرسمي الذي ضربت به القطع فئة عشرين بارة بالمقارنة مع مثيلاتها المضروبة بإستانبول، بحيث ارتفعت أوزانها قليلاً<sup>(5)</sup>، وتميزت القطع فئة عشرين بارة التي ضربها علي بك بإصدارين:

### 1 - الإصدار الأول:

تمثل في القطع من فئة عشرين بارة المضروبة سنة 1183هـ 1769م، وتميزت كتابات الوجه باشتمالها على طغراء السلطان مصطفى الثالث، أما الظهر اشتمل على عبارة «ضرب في مصر سنة 1183هـ/1769م» ويعلو حرف «الباء» من كلمة «ضرب» حرفاً «العين واللام» من كلمة «علي» متحدين مع السنة الأخيرة من حرف «الباء» التي تظهر كأنها ياء راجعة منفذين بالطريقة الثانية<sup>(6)</sup>.

(1) برنار: النقود والموازين: ج6، ص 77.

(2) برنار: المصدر السابق، ص 95.

(3) جيهان عمران: دراسة دبلوماسية لوثائق علي بك، ص 74.

(4) علي مبارك: الخطط التوفيقية، ج20، ص 128، ريمون: الحرفيون والتجار، ج2، ص 119.

(5) SultanG. : Op. Cit., Vol. 1, P. 262 - 263

(6) SultanG. : Op. Cit., Vol. 1, P. 262 - 263

ومن القطع ذات العشرين بارة التي تنتمي لهذا الإصدار، قطعة نشرها برنار<sup>(1)</sup>، و قطعة أخرى من الطراز نفسه نشرها Lachman بمتحف فيينا<sup>(2)</sup>، كما في لوحة رقم 19 وجاءت كتابات وزخارف هذا الطراز على النحو التالي:

الوجه	الظهر
طغراء السلطان	علي ب ضرب
مصطفى الثالث	مصر سنة 1183

## 2 - الإصدار الثاني:

ضرب علي بك الإصدار الثاني من العشرينيات سنة 1185هـ / 1771 - 1772م ويعتبر هذا الإصدار أكثر تطوراً وتفرداً من حيث اشتمال كتابات الوجه على عدة مميزات أهمها:

الاستغناء عن سنة جلوس السلطان على العرش 1171هـ وكتابة السنة التي استقل فيها علي بك بحكم مصر سنة 1183هـ بدلاً منها .

كتابة الحروف الأولى من اسم «علي بك» وهما حرفا «العين واللام» متحدين مع حرف «الباء» من كلمة «ضرب»، بحيث أصبحت بهيئة الياء الراجعة لتشكيل اسم «علي».

الإضافة الجديدة تمثلت في كتابة رقمي «85» وهما اختصار لسنة 1185هـ وهي السنة الفعلية التي سكت فيها هذه الإصدارات ومن القطع التي تنتمي للإصدار الثاني قطعة نشرها Lane Poole بالمتحف البريطاني<sup>(3)</sup>، كما يحتفظ متحف برلين بقطعة من الإصدار نفسه<sup>(4)</sup>.

(1) برنار: النقود والموازين: ج6، اللوحة الرابعة، شكل 23، ص 277 .

(2) Lachman S. : The Coins Struck by Ali Bey, No. 12, P. 336

(3) Lane Poole S. : The Coins of Turks in British Museum, No. P. 212

(4) Olcer C. : Avrupa muzelerinde nadir Osmanli madeni Paralari, Istanbul, 1984, No. 618, P. 59

## الفصل الثاني: النقود الفضية

ويرجح د. / الصاوي، أن علي بك تعامل مع العشرينيات باعتبارها قطعاً نقدية صغيرة، لا تسري عليها تقاليد كتابة التاريخ الذي تولى فيه السلطان العرش<sup>(1)</sup>.

### ثانياً: القطع الكبار:

لم يكتف علي بك بضرب القطع الصغيرة الوزن من أجزاء القروش، بل بادر بضرب القروش ومضاعفاتها ذات الأوزان الثقيلة، ولم يكن أمر ضرب النقود الثقيلة الوزن جديداً على مصر، فأشار الجبرتي إلى رفض الأمراء المصريين ضرب الزولطة ذات الوزن المرتفع بداية من عام 1119هـ / 1707م<sup>(2)</sup>.

إذ كانت الزولطة عملة فضية عثمانية سكت على نمط العملة البولونية، وكانت تساوي منذ بداية ضربها 30 بارة، وتزن ما بين 13.737 جم و 774 جم<sup>(3)</sup>.

ويشير ريمون إلى أن أهم الأسباب التي دفعت المصريين لرفض النقود الفضية كبيرة الوزن هي الشعبية الكبيرة التي نالتها النقود الفضية الأوروبية وزيادة الإقبال على التعامل بها لما لعبته من دور رئيس في المعاملات اليومية والتجارة الدولية حتى نهاية القرن الـ12هـ / 18م<sup>(4)</sup>.

وباستقلال علي بك الكبير قلب الأمر رأساً على عقب وضرب النقود ذات الأوزان الثقيلة المتمثلة في القطع ذات الأربعين والثمانين والمائة بارة<sup>(5)</sup>، وعلى الرغم من قيامه بسك قروشه بداية من سنة 1183هـ / 1769م إلا أن أقدم الإشارات التي وردت في الوثائق بخصوص تلك القروش تعود إلى سنة 1184هـ / 1770م بتسميتها «غروش مصرية»<sup>(6)</sup>، ولهذه التسمية دلالة كبيرة على مدى مصرية هذه القروش التي أمر بضربها علي بك الكبير.

- (1) أحمد الصاوي: النقود المتداولة، ص 100.
- (2) الجبرتي: عجائب الآثار في التراجم والأخبار، ج 1، ص 63.
- (3) أحمد السعيد: تأصيل ما ورد في الجبرتي من الدخيل، ص 122 - 123.
- (4) ريمون: الحرفيون والتجار، ج 2، ص 100 - 101.
- (5) برنار: النقود والموازن: ج 6، ص 72.
- (6) محكمة الباب العالي: سجل 274 صفحة 153 حجة 178 بتاريخ 5 ربيع أول سنة 1184هـ.

وتوالت مسميات تلك القروش في الوثائق ومنها القطع القروش الفضة<sup>(1)</sup> والقطع القروش<sup>(2)</sup> وغروش قطع<sup>(3)</sup> وغروش قطع فضة<sup>(4)</sup> وغروش معاملة تاريخة<sup>(5)</sup>، وقطع قروش<sup>(6)</sup>، وغرش مصري<sup>(7)</sup>.

والجدير بالذكر أن مسميات قروش علي بك قد تركز ذكرها في وثائق المحكمة بكثرة في سنة 1185هـ / 1771 - 1772م وبالأخص في النصف الثاني من هذا العام، وربما يرجع ذلك إلى قيام علي بك بتحديد أسعار لفئات قروشه عندما جمع كبار صيارفة القاهرة، وأمرهم بالتعامل بهذه القروش في أواخر سنة 1185هـ<sup>(8)</sup>، على الرغم من ذلك فإن ريمون ذكر أن نقود علي بك لم يرد ذكرها في الوثائق<sup>(9)</sup>.

### 1 - القطع ذات الأربعين بارة:

ضرب علي بك القروش ذات الأربعين بارة لأول مرة في مصر اتباعاً لسلسلة السلم العشري على غرار النقود التي تصنعها القسطنطينية<sup>(10)</sup> والتي أطلق عليها مسمى «القروش» أو «الأصلاني»<sup>(11)</sup>، وقلبت القاف إلى غين فعرفت باسم «الغروش»<sup>(12)</sup>.

- (1) سجلات الدشت: سجل 287 صفحة 29 بتاريخ أوائل صفر سنة 1185هـ.
- (2) محكمة باب سعادة والخرق: سجل 431 صفحة 192 حجة 443 بتاريخ 21 جمادى الآخرة سنة 1185هـ.
- (3) محكمة الصالحية النجمية: سجل 527 صفحة 281 حجة 596 بتاريخ 3 شوال سنة 1185هـ، محكمة قناطر السباع: سجل 156 صفحة 17 حجة 39 بتاريخ 12 ذي القعدة سنة 1185هـ.
- (4) محكمة القسمة العربية: سجل 123 صفحة 193 حجة 345 بتاريخ 4 جمادى الآخرة سنة 1185هـ.
- (5) محكمة الباب العالي: سجل 278 صفحة 436 حجة 341 بتاريخ 22 ذي القعدة سنة 1185هـ.
- (6) محكمة القسمة العسكرية: سجل 185 صفحة 327 حجة 552 بتاريخ 25 محرم سنة 1185هـ.
- (7) محكمة الصالحية النجمية: سجل 527 صفحة 355 حجة 729 بتاريخ 11 ذي الحجة سنة 1185هـ.
- (8) محكمة الصالحية النجمية: سجل 527 صفحة 366 حجة 748 بتاريخ 20 ذي الحجة سنة 1185هـ.
- (9) ريمون: الحرفيون والتجار، ج1، ص 119.
- (10) برنار: النقود والموازين: ج6، ص 74.
- (11) Lachman S. : The Egyptian Coinage of the 18 Century., P. 12
- (12) سليم عرفات: النقود العربية الفلسطينية، ص 237.

## الفصل الثاني: النقود الفضية

وتميزت هذه القروش بقيمتها الثابتة بنحو 40 بارة<sup>(1)</sup>، وكانت تزن 4.25 دراهم<sup>(2)</sup>، أما علي بك فقد أحدث تطويراً كبيراً على القروش ذات الأربعين بارة التي ضربها في مصر بالمقارنة مع مثيلاتها التي ضربت في القسطنطينية، حيث رفع وزن القرش الواحد ما بين 5.143 دراهم إلى 5.173 دراهم، أي بحد وسط قدره 163/1000 درهماً<sup>(3)</sup>. وبوزن جارٍ ما بين 15.835 و15.927 جراماً<sup>(4)</sup>.

أما العيار فبدا متنوعاً بين 310.40 / 1000 وهي حدود منخفضة عن العيار القانوني الرسمي الذي كان محدداً بنحو 500 / 1000<sup>(5)</sup>، ويرجع السبب في انخفاض العيار إلى احتواء القطعة الواحدة بنحو الثلث فضة والباقي نحاس<sup>(6)</sup>، إذ تراوحت جودته ما بين 31 و48% فكان يحتوي على 40 - 60% فضة وهي نسبة أقل من قروش إستانبول<sup>(7)</sup>.

ويؤكد برنار أن القطع ذات الأربعين بارة تعد في واقع الأمر نقوداً برونزية وليست فضية فممنذ زمن لم تصنع في مصر نقود فضية بمعنى الكلمة<sup>(8)</sup>.

أما متوسط قطر القطعة الواحدة فبلغ 36 مم<sup>(9)</sup>، بحيث تميزت بأنها ذات سمك أكثر قوة أي أن سكها يكاد يكون هو نفسه في كل القطع النقدية لأنها مرت بألة الصقل وتم قطعها بالمخرطة<sup>(10)</sup>، فتميزت أقطارها بحسن تماثلها واستدارتها الكاملة<sup>(11)</sup>.

(1) حسين محمود الشافعي: العملة وتاريخها، ص 116.

Mitchiner M. : Op. Cit., p. 208 ,

(2) النقود والموازين: ج6، ص 156، علي مبارك: الخطط التوفيقية، ج20، ص 37 .

(3) برنار: النقود والموازين: ج6، ص 156 .

(4) علي مبارك: الخطط التوفيقية، ج20، ص 128 .

(5) ريمون: المرجع نفسه، ص 119، علي مبارك: المرجع نفسه، ص 128 .

(6) علي مبارك: المرجع نفسه، ص 152 .

(7) Pamuk S. : Op. Cit., P. 174

(8) برنار: النقود والموازين: ج6، ص 77 .

(9) علي مبارك: الخطط التوفيقية، ج20، ص 5 .

(10) النقود والموازين: ج6، ص 100 .

(11) جيهان عمران: دراسة دبلوماسية، ص 74 .

ولعل الأمر اللافت للنظر في قروش علي بك هو ارتفاع أوزانها عن قيمة أوزان القروش ذات الأربعين بارة بزيادة بلغت درهماً واحداً، وهنا تساءل برنار هل تكون هذه القطع من ذات الـ 60 بارة ولكنه يرفض هذا الاحتمال مؤكداً أنه لم تضرب بعد قطع مسكوكات من هذا النوع، ولذا فيرى أن هذه القطع من ذات الأربعين بارة قام علي بك بعد ذلك بإنقاص وزنها إلى 4.5 دراهم ومن ثم بلغ النقص درهماً واحداً 1.163 من إجمالي وزن قدره 5.163 دراهم أي ما يعادل 22.5% (1).

وهذا الارتفاع في وزن القروش ذات الأربعين بارة دفع ريمون إلى القول إن علي بك استوحى قروشه من قروش إستانبول وتحديداً على غرار قروش زولطة Zolota (2)، والتي كانت تزن زمن السلطان مصطفى الثالث 14 - 14.5 جم (3)، وبدأ ضربها بسعر صرف 30 بارة، ثم أصبح سعر صرفها سنة 1183هـ 40 بارة (4).

أما القطع ذات الـ 60 بارة التي يقصدها برنار فهي الزولطة المتداولة التي ضربت لأول مرة زمن السلطان مصطفى الثالث (5)، والتي عرفت باسم «التمشلك» Altmyslyk Zolota (6)، أو «بيقة زولطة» أو «التمش بارة لق» (7).

وبالنظر إلى ما ذكره برنار وريمون نرى أن القروش الزولطة لم يتم ضربها في مصر بحيث رفضها أمراء الضربخانة (8).

ويرجع ارتفاع وزن القروش ذات البارات الأربعين ربما إلى أسباب عدة أهمها:

محاولة علي بك رفع أوزان قروشه على أوزان مثيلاتها التركية حتى تكتسب

(1) برنار: النقود والموازين: ج6، ص 157 .

(2) ريمون: الحرفيون والتجار، ج1، ص 118 .

(3) ريمون: المرجع نفسه، ص 118 .

(4) أحمد السعيد: تأصيل ما ورد في الجبرتي من الدخيل، ص 122 - 123 .

(5) Artuk I. : Istanbul Arkeologi Muzeleri, Vol. 2, P. 655 .

(6) Mitchner M. : Op. Cit., P. 208 .

(7) سيد محمد السيد: النقود العثمانية تاريخها، تطورها، مشكلاتها، ص 106 .

(8) الجبرتي: عجائب الآثار في التراجم والأخبار، ج1، ص 63 .

## الفصل الثاني: النقود الفضية

قروشه ثقة التداول بين المصريين، كما أن رفع الوزن يقابله خفض في العيار وهو ما يعني إيهام المستهلكين بجودة تلك النقود الوزن / العيار .

محاولة ضرب القروش الفضية الأوروبية ذات الأوزان الثقيلة التي لاقت رواجاً كبيراً أقصاها عن سوق التداول النقدي في مصر.

من المحتمل أن يكون القائمون على سك القروش ذات الأربعين بارة لم يكونوا على دراية بأوزان هذه الأنواع خاصة وأنها لم تكن تعرف في مصر قبل ذلك، أما بالنسبة لمسميات قروش علي بك ذات الأربعين بارة، فقد أشار الجبرتي إلى قيام علي بك بضرب قروش «مفرد ومجوز»<sup>(1)</sup>.

وقد أطلق البعض على القروش المفرد بأنها القطع ذات العشرين بارة<sup>(2)</sup>، في حين أطلق عليها البعض الآخر أنها تساوي خمسة أنصاف<sup>(3)</sup>.

والحقيقة أن الجبرتي يقصد بالقروش المفرد هو القرش الصحيح الرائج ذات الأربعين بارة، وتؤكد ذلك الوثائق التي أطلقت لأول مرة على القروش ذات الأربعين بارة «غرش من الأربعينيات»، أما القروش المجوز فقد أشارت إليها الوثائق أيضاً بمسمى «سعر كل غرش من القروش الكبار ثمانون نصف فضة»<sup>(4)</sup>، وهذا دليل على أن القرش المفرد هو القرش ذات الأربعين بارة.

وأشارت الوثائق إلى القروش الأربعينيات بمسميات عدة منها «القروش الفضة الأربعينيات»<sup>(5)</sup> و«قروش أربعينيات»<sup>(6)</sup> و«غروش أربعينية»<sup>(7)</sup> و«غروش أربعينية معاملة مصر المحمية في تاريخه»<sup>(8)</sup>.

- (1) الجبرتي: المصدر نفسه، ج2، ص 582 .
- (2) أحمد الصاوي : النقود المتداولة، ص 99، سليم عرفات: النقود الفلسطينية، ص 237، عبد الرحمن فهمي: النقود العربية، ص 120، هاملتون جب: المجتمع الإسلامي، ص 119 .
- (3) عبد الرحمن فهمي: النقود زمن عبد الرحمن الجبرتي، ص 560 .
- (4) محكمة الصالحية النجمية: سجل 527 صفحة 366 حجة 748 بتاريخ 20 ذي الحجة سنة 1185هـ.
- (5) محكمة الصالحية النجمية: سجل 527 صفحة 388 حجة 794 بتاريخ 22 محرم سنة 1186هـ.
- (6) محكمة الباب العالي: سجل 276 صفحة 417 حجة 622 بتاريخ 8 جمادى الآخرة سنة 1185هـ.
- (7) محكمة الباب العالي: سجل 277 صفحة 159 حجة 266 بتاريخ 10 شعبان سنة 1185هـ.
- (8) محكمة الباب العالي: سجل 277 صفحة 363 حجة 600 بتاريخ 8 ذي القعدة سنة 1185هـ.

وتميزت قروش علي بك ذات الأربعين بارة بتسميتها بكلمة «القطع» ربما يرجع ذلك إلى زيادة وزنها، فأشارت وثائق المحكمة إلى تسميتها «قطع أربعينيات جديدة مضروبة»<sup>(1)</sup> و«قطع أربعينيات»<sup>(2)</sup>.  
وبالنسبة للقطع ذات الأربعين بارة التي سكهها علي بك، فقد وصلت إلينا أعداد قليلة ونادرة جداً من تلك القطع محفوظة في المتاحف العالمية والمجموعات الخاصة، تميزت تلك القروش بأنها ضربت في إصدارين:

### الإصدار الأول سنة 1183هـ 1769م .

وتمثل في القروش التي سكهها علي بك وقام في سكهها بالتخلي عن تاريخ جلوس السلطان على العرش سنة 1171هـ / 1757م<sup>(3)</sup>، وتميز هذا الإصدار بوضوح تاريخ السك والذي يقصد به تاريخ استقلال علي بك سنة 1183هـ<sup>(4)</sup>. مع كتابة أول حرفين من اسمه وهما حرفا العين واللام متحدين مع حرف الباء من كلمة «ضرب»، كما تم الإبقاء على طغراء السلطان مصطفى الثالث ومنها قطعة نشرها Berman<sup>(5)</sup>، كما نشر Lachman مجموعة من القروش التي تنتمي لهذا الإصدار كما في لوحة رقم 20<sup>(6)</sup>، وجاءت كتابات وزخارف هذا الطراز على النحو التالي:

الظهر علي ب ضرب مصر سنة 1183	الوجه طغراء السلطان مصطفى الثالث
--	-------------------------------------

- (1) محكمة الباب العالي: سجل 278 صفحة 36 حجة 45 بتاريخ 28 شوال سنة 1185هـ.
- (2) محكمة الباب العالي: سجل 277 صفحة 241 حجة 292 بتاريخ 28 شعبان سنة 1185هـ، محكمة الباب العالي: سجل 278 صفحة 365 حجة 612 بتاريخ 20 صفر سنة 1186هـ.
- (3) برنار: النقود والموازين: ج6، ص 131 .
- (4) Lachman S. The Egyptian Coinage of the 18th Century, P. 12 - 13
- (5) Berman A. : Op. Cit., P. 432
- (6) Lachman S. : The coins struck by Ali Bey in Egypt, No.7, P. 336 - 337

## الفصل الثاني: النقود الفضية

الإصدار الثاني سنة 1185هـ - 1771 - 1772 م .

تميز بإضافة رقمي «85» إلى جانب حرفي «العين واللام» وهذان الرقمان اختصار لسنة 1185هـ وهي سنة السك الفعلية، مع الإبقاء على كتابة سنة 1183هـ وهي سنة استقلال علي بك بدلاً من تاريخ جلوس السلطان على العرش، كما تم الإبقاء على طغراء السلطان مصطفى الثالث<sup>(1)</sup>، وتميزت جميع القطع التي ضربت من هذا الإصدار بأن تم سكها من القطع ذات الأربعين بارة<sup>(2)</sup> .  
ويحتفظ المتحف البريطاني بقطعة ترجع لهذا الطراز نشرها Lachman<sup>(3)</sup>، وجاءت كتابات وزخارف هذا الطراز على النحو التالي:

الوجه	الظهر
طغراء السلطان مصطفى الثالث	85 عد
	ب
	ضرب
	مصر
	سنة
	1183

### 2 - القطع ذات الثمانين بارة:

بالإضافة إلى قيام علي بك بضرب القروش ذات الأربعين بارة، فقد أكد البعض أنه أمر بضرب القطع ذات الثمانين بارة بحيث يعتقد «برنار» أن أعداداً قليلة من هذه النقود قد جرى تداولها رغم أنه لم يعثر على شيء منها<sup>(4)</sup> .  
ويؤكد ذلك ما قمت بكشفه من خلال الوثائق لأول مرة أن علي بك قد ضرب قروشه من ذات الثمانين بارة عندما جمع كبار الصيارفة بوكالات حي الصاغة بالقاهرة وقام بتسعير تلك القطع التي ضربها وأمرهم بالتعامل بها

(1) برنار: النقود والموازين: ج6، ص 131 .

(2) Lachman S. : The Kurush Struck by Ali Bey in Egypt, 327

(3) Lachman S. : The Coins struck by Ali Bey in Egypt, No. 11. P. 338, Lane Poole S. : The coins of Turks in the British museum, No. 647, P. 205

(4) برنار: النقود والموازين: ج6، ص 74، أحمد الصاوي : النقود المتداولة، ص 98 .

فأشارت إلى تسميتها بمسمى «سعر كل قرش من القروش الكبار ثمانون نصف فضة ديواني»<sup>(1)</sup>.

وربما كانت تسمية القطع ذات الثمانين بارة بالقروش الكبار أن أصبحت قيمة كل قطعة مضاعفة أي تساوي قرشين من القروش ذات الأربعين بارة، ومن هنا نستطيع أن نؤكد أن ما ذكره الجبرتي عن «القروش المجوز»<sup>(2)</sup> يقصد بها القطع ذات الثمانين بارة .

في حين أشار البعض إلى أن قيمة القروش المجوز عشرة أنصاف فضة<sup>(3)</sup>، وأطلق الأتراك على هذه القطع اسم الأكليك Ikiлик<sup>(4)</sup>، وكانت تزن 9.25 دراهم<sup>(5)</sup>. في حين بلغ قطر القطعة الواحدة منها 43 مم<sup>(6)</sup>.

وعلى الرغم من عدم وجود هذه القطع إلا أنه ربما يتم العثور على قطع منها مستقبلاً تؤكد حقيقة ما ذكره المؤرخون والوثائق .

### 3 - القطع ذات المائة بارة:

أراد علي بك أن يكمل سلسلة السلم العشري للنقود الفضية العثمانية الذي يبدأ بالبارة وينتهي بالمائة بارة<sup>(7)</sup>، فقد أكد «برنار» قيام علي بك بضرب القطع ذات المائة بارة ولكن لم تصلنا أي قطعة منها معتقداً في ذلك قلة ما ضرب من القطع ذات المائة بارة<sup>(8)</sup> .

وعرف الأتراك تلك القطع منذ بداية ضربها باسم اليزلك وكانت تساوي مائة

(1) محكمة الصالحية النجمية: سجل 527 صفحة 366 حجة 748 بتاريخ 20 ذي الحجة سنة 1185هـ.

(2) الجبرتي: عجائب الآثار في التراجم والأخبار، ج2، ص 582 .

(3) عبد الرحمن فهمي: النقود المتداولة في أيام الجبرتي، ص 560 .

(4) Mitchiner M. : Op. Cxiti., P. 208

(5) برنار: النقود والموازين: ص 156، علي مبارك: الخطط التوفيقية، ج20، ص 37 .

(6) علي مبارك: المرجع نفسه، ص 5 .

(7) برنار: النقود والموازين: ج6، ص 74 .

(8) المرجع نفسه، ص 98 .

## الفصل الثاني: النقود الفضية

بارة، أي قرشين ونصف<sup>(1)</sup>، وكانت تزن 11.25 درهماً<sup>(2)</sup>، بوزن قدره 30.93 جم، في حين بلغ قطر القطعة الواحدة 45 مم<sup>(3)</sup>.

وإذا كنت لم أجد قطعاً من ذات الثمانين بارة فقد استطعت الكشف لأول مرة عن قطعة من ذات المائة بارة تعد الأولى من نوعها في العالم فلم يشر قبل ذلك أحد من الباحثين والمتخصصين إلى أي قطعة من هذا النوع كما لا تحتفظ المتاحف العالمية بمثل هذا النوع إذ اقتصر الحديث عن القطع ذات الأربعين بارة بوصفها المعروفة المتداولة ويحتفظ متحف الفن الإسلامي بالقاهرة بقطعة فريدة من نوعها عالمياً من القطع ذات المائة بارة، كما في لوحة رقم 21<sup>(4)</sup>، وجاءت كتابات وزخارف هذا الطراز على النحو التالي:

الوجه	الظهر
طغراء السلطان	85 بـ ضرب
مصطفى الثالث	مصر سنة 1183

تميز الشكل العام لكل من الوجه والظهر نقش عليه ثلاث دوائر، منها دائرتان خطيتان بارزتان متحدتا المركز تحصران بينهما دائرة من حبيبات غير متماسة، اشتملت كتابات الوجه على طغراء السلطان مصطفى الثالث، أما الظهر فنقش عليه حرفا العين واللام متحدين مع حرف الباء من كلمة «ضرب»، وإلى جوارها رقم «5» وربما يكون قد محي مع مرور الوقت الرقم «8» إذ كان المقصود به رقما «85» وهما اختصار لسنة 1185 هـ وهو الإصدار الثاني لسنوات السك<sup>(5)</sup>، أما مكان كتابة سنة جلوس السلطان على العرش فكعادته علي بك قد محا سنة جلوس السلطان على العرش وكتب بدلاً منها سنة 1183 هـ، وهي سنة استقلال علي بك بمصر.

(1) Mitchner M. : Op. Cit., P. 208

(2) النقود والموازين: ص 156، علي مبارك: الخطط التوفيقية، ج 20، ص 37.

(3) النقود والموازين: ص 98، علي مبارك: المصدر نفسه، ص 5.

(4) السجل 19611 الوزن 29.75 جم القطر 40 مم.

(5) Lachman S. : The Kurush Struck by Ali Bey in Egypt, P. 327 - 328

## نقود علي بك الكبير

ويمثل إصدار علي بك للقطع ذات المائة بارة انتصاراً ونجاحاً كبيرين يصوران مدى ما وصل إليه علي بك من أمر ومكانة وإن كان ما وصل إلينا قطعة واحدة فربما يرجع إلى قلة ما ضرب من القطع ذات المائة بارة نظراً لأنها تستنزف كميات كبيرة من الفضة إذ بلغ وزن القطعة الواحدة أكثر من 30 جراماً.

وربما ترجع قلة تلك القطع إلى ما نال نقود علي بك الكبير بعد وفاته من إعادة صهرها مرة أخرى والأكثر من ذلك فإن الوثائق لم تشر إطلاقاً إلى القطع ذات المائة بارة .

## الفصل الثالث

# النقود النحاسية

مع بداية الحكم العثماني استمر التعامل بالنقود النحاسية إلى جانب النقود الفضية والذهبية بحيث اشتدت الحاجة إلى الكسور النقدية الأقل من البارة الواحدة<sup>(1)</sup>، وتمثلت أهمية النقود النحاسية باعتبارها ذات قيمة اعتبارية أو صورية ترتبط بالحاجات اليومية للناس لاستخدامها وسيلة عند شراء المواد ضئيلة القيمة أو الثمن أو في المطالب المنزلية البسيطة<sup>(2)</sup>، ومنذ سنة 923هـ/1517م كان يتجدد سك النقود النحاسية كلما تولى عرش السلطنة سلطان جديد فتسك باسمه<sup>(3)</sup>.

وعرفت النقود النحاسية في المصادر بتسميتها بالأفلس النحاس التي يقال لها جدد<sup>(4)</sup>، والجديد عملة نحاسية أصغر من النصف فضة وتمثل أدنى وحدات العملة المصرية آنذاك<sup>(5)</sup>، ويعد تسميتها بالجدد دلالة على ما يستجد ضربه من النقود

(1) ريمون: الحرفيون والتجار، ج1، ص 123 .

(2) Kabaklarli Necdet : «Mangir» Osmanli impartorlugu Bakir paralari Copper coins of Ottoman Empire. Itanbul, 1977, P. 18

برنار: النقود والموازن: ج6، ص 157 .

(3) رفعت رمضان: علي بك الكبير، ص 84 .

(4) الجبرتي: عجائب الآثار في التراجم والأخبار، ج8، ص 486 .

(5) عبد الرحمن فهمي: النقود المتداولة في أيام الجبرتي، ص 576 .

بأنواعها في عهد من العهود تمييزاً لها في الغالب عن النقود العتق<sup>(1)</sup>، وعرفت القطع النحاسية في وثائق العصر العثماني بعدة مسميات منها الفلوس والفلوس والجدد<sup>(2)</sup>.

وتميزت النقود النحاسية منذ بداية ضربها حتى عام 806هـ بأنها كانت تتداول على أساس الوزن، ثم أصبح يتعامل بها عدداً نظراً لأنها لم تكن مستوفاة الوزن<sup>(3)</sup>، وأصبح هذا التقليد الخاص بالعد معمولاً به طوال العصر العثماني<sup>(4)</sup>.

أشار «برنار» إلى أنه بالنسبة لوزن الجدد النحاس التي ضربت به فبلغ درهمين أي 6.160 جم<sup>(5)</sup>، في حين بلغ وزن الجديد 1.75 درهم.

أما الشكل العام للجدد فهو يبدي أكبر مظاهر التشوه وعدم الاستواء، وعدم الدقة في صنعها، إما لأن العاملين في دور سك النقود كانوا يتوقعون أن يحصلوا على أدنى أجر ولو أجادوا صنعها بسبب قيمتها الدنيا، أو لأن هؤلاء العمال قد أبدوا الكثير من التعجل والقصور في صنعها عندما ضربت كميات كبيرة منها في أوقات الأزمات<sup>(6)</sup>، بحيث اختلفت أقطارها فيما بينها اختلافاً كبيراً بالنسبة للحجم والعيار<sup>(7)</sup>.

أما عن قيمة الجدد فلم يكن لها سوى القيمة الاعتبارية التي نتجت عن الحاجة إلى تداولها<sup>(8)</sup>، فكان سعر التداول الإجباري الذي تقرر للفلوس أو القيمة الاسمية التي تحددت لها وهي أعلى بكثير من قيمتها الحقيقية<sup>(9)</sup>.

(1) رأفت النبراوي: السكة الإسلامية في مصر عصر دولة المماليك الجراكسة، ص 340 .

(2) عبد الرحمن فهمي: النقود العربية ماضيها وحاضرها، ص 86 .

(3) برنار: النقود والموازن: ج 6، ص 69 .

(4) أحمد الصاوي: النقود المتداولة، ص 125 .

(5) ريمون: الحرفيون والتجار، ج 1، ص 124 .

(6) برنار: النقود والموازن: ص 95 .

(7) المرجع نفسه، ص 99 .

(8) ريمون: الحرفيون والتجار، ج 1، ص 123 .

(9) برنار: النقود والموازن: ص 78 - 79 .

## الفصل الثالث: النقود النحاسية

وفي عهد علي بك الكبير استمر تداول النقود النحاسية المضروبة في عهد السلطان مصطفى الثالث، والتي ضربت طرزها بشكل واحد<sup>(1)</sup>.

ونقش اسم السلطان على هيئة طغراء على الوجه<sup>(2)</sup>، بينما نقش على الظهر تاريخ تولي السلطان العرش واسم دار الضرب<sup>(3)</sup>، وجاءت كتابات وزخارف هذا الطراز على النحو التالي:

الوجه	الظهر
طغراء السلطان مصطفى الثالث	ب ضرب ف مصر سنة 1171

وبلغ وزن الجديد الواحد تارة نصف درهم وتارة ثلثي درهم وتارة كل عشرة تزن درهمين أو درهمين وربعاً<sup>(4)</sup>.

وتميزت الجدد المضروبة في عهد السلطان مصطفى بعدم استوائها، ومنها مجموعة جدد نشرها Kabaklarli ضرب مصر تميزت بكتابة تاريخ جلوس السلطان على العرش، أما الوجه فاشتمل على طغراء السلطان مصطفى الثالث<sup>(5)</sup>.

ونشر «برنار» قطعة أخرى فريدة من نوعها ضربت سنة 1181هـ - 1767م<sup>(6)</sup>، استمر ضرب الجدد النحاسية ولم يتوقف لمصر أثناء سيطرة علي بك الكبير على مقاليد الأمور ومشيخة البلد في مصر<sup>(7)</sup>.

لم تغفل وثائق المحكمة الشرعية خلال فترة علي بك ذكر الجدد الفلوس

(1) سليم عرفات: النقود العربية الفلسطينية، ص 236 .

(2) حسين عبد الرحمن: العملة، ص 162 .

(3) أحمد الصاوي: المرجع السابق، ص 133 .

(4) علي مبارك: الخطط التوفيقية، ج20، ص 151، النقود والموازن: ج6، ص 158 .

(5) Kabaklarli N. , «Mangir» Osmanli impartorlugu, P. 534 .

(6) برنار: النقود والموازن: ص 137 .

(7) أحمد الصاوي: المرجع السابق، ص 133 .

ورواجهها بمسميات متنوعة منها «الفلوس النحاس الرائجة الوقت»<sup>(1)</sup> .  
 ونظراً لكثرة أعداد الفلوس النحاسية فأشارت إليها وثائق المحكمة بمسمى  
 «حفنة من الفلوس الجدد النحاس مجهولة العدد»<sup>(2)</sup>، حيث كان يلزم لعددها وقت  
 طويل مما يحدث ارتباكاً شديداً<sup>(3)</sup> .  
 على الجانب الآخر فقد كان يتم التعامل أحياناً بالجدد النحاسية عدداً حيث  
 أشارت سجلات المحكمة إلى «4 جدد»<sup>(4)</sup>، أو «عشرين قرش نحاس»<sup>(5)</sup> .  
 استمر علي بك في مسيرته والتي بدأها بسك النقود الفضية والذهبية التي  
 تحمل الحروف الأولى من اسمه من خلال ضرب النقود النحاسية، فأشار الجبرتي  
 إلى أن أكثر النقود التي ضربها علي بك كانت نحاساً وعليها علامته<sup>(6)</sup> .  
 فأعاد سك معظم القطع النحاسية الجدد ومضاعفاتها وزاد عيار السبيكة بزيادة  
 مقدار المعدن الأساسي فيها بمقدار الثلث تقريباً<sup>(7)</sup> .  
 ونظراً لكثرة أعداد الفلوس النحاسية اكتفى علي بك بنقش سنة السك إلى  
 جانب تاريخ جلوس السلطان على العرش ولم ينقش الحروف الأولى من اسمه<sup>(8)</sup> .  
 وتميزت بعض الجدد النحاسية بسكها سنة 1185هـ / 1772م، نقشت مختصرة  
 برقما «85» أعلى حرف «الباء» من كلمة «ضرب»، بالإضافة إلى كتابة سنة جلوس  
 السلطان على العرش 1171هـ 1757م<sup>(9)</sup> .

(1) محكمة الباب العالي: سجل 272 صفحة 190 حجة 283 بتاريخ 3 صفر سنة 1183هـ.

(2) محكمة الدقهلية: سجل 43 صفحة 91 بتاريخ 10 جمادى الأولى سنة 1185هـ.

(3) برنار: النقود والموازين: ص 79 .

(4) محكمة إسنا: سجل 23 صفحة 247 حجة 495 بتاريخ غرة ذي القعدة سنة 1184هـ.

(5) محكمة إسنا: سجل 23 صفحة 252 حجة 505 بتاريخ غرة محرم سنة 1184هـ.

(6) الجبرتي: عجائب الآثار في التراجم والأخبار، ج2، ص 582 .

(7) رفعت رمضان: علي بك الكبير، ص 85 .

(8) Lachman S. : The Coins struck by Ali Bey in Egypt., P. 201

(9) حسين عمر: العملة، ص 161 .

## الفصل الثالث: النقود النحاسية

ومنها قطعة نشرها لين بول Lane Poole ضربت سنة 1185هـ<sup>(1)</sup>، وأخرى نشرها «برنار» تحمل نفس تاريخ السك<sup>(2)</sup>.

ونستطيع أن نرجع عدم قيام علي بك بنقش الحروف الأولى من اسمه على النقود النحاسية ربما يرجع ذلك إلى اهتمامه بالإصدارات الفضية الجديدة التي أراد من خلالها أن يثبت ذاته.

### نهاية نقود علي بك الكبير:

مع احتدام الصراع الذي شهدته مصر بين محمد بك أبوالذهب وعلي بك الكبير والذي انتهى بدخول أبوالذهب مصر وتنصيبه أميراً عليها وذلك في السادس والعشرين من محرم سنة 1186هـ / 28 إبريل سنة 1771م<sup>(3)</sup>.

أطلقت الدولة العثمانية لأبوالذهب العنان ودعمته حتى استطاع أن يقضي تماماً على قائده علي بك الكبير في 15 صفر 1187هـ / 2 مايو 1773م<sup>(4)</sup>، وبمقتل علي بك انتهت فترة استقلاله عن مصر، حيث كان لهذا الرجل تأثير عظيم في قلب كل من عرفه حتى أبوالذهب الذي لم يسعه إلا الندم<sup>(5)</sup>.

ولم يكن قتل علي بك هو الهدف الرئيسي لأبوالذهب بل كانت الخطوة الأولى قبل قتله حسب ما اتفق عليه المؤرخون هو «قيام محمد بك أبوالذهب بإبطال المعاملة التي أمر بضررها علي بك بيد رزق النصراني»<sup>(6)</sup>.

وقد قمت بتأكيد ما ذكره المؤرخون من خلال الكشف عن وثيقة مهمة من وثائق المحكمة الشرعية تؤكد أن هناك خطاباً من محمد بك أبوالذهب إلى قاضي

(1) Lane - Poole S. : The Coins of Turks, No. 643, P. 203

(2) برنار: النقود والموازين: ج6، ص 131 .

(3) الجبرتي: عجائب الآثار في التراجم والأخبار، ج2، ص 582 .

(4) الجبرتي: المصدر السابق، ص 591، روبر ماثران: تاريخ الدولة العثمانية، ج1، ص 610 .

(5) جرجي زيدان: تاريخ مصر الحديث، ص 66 - 67 .

(6) الجبرتي: المصدر السابق، ص 582، علي مبارك: الخطط التوفيقية، ج 20، ص 152، ميخائيل

شاروويم بك: الكافي في تاريخ مصر القديم والحديث، ج3، ص 159 .

بندر الإسكندرية وجميع آغات القلعة والضباط والعساكر وأهالي المدينة والتجار يأمرهم بقوله «يكن في علمكم جميعاً من قبل المعاملة الموجودة المتداولة في محروسة مصر وأقطارها مثل القروش ونصف غرش والذي بعشرة دواوين فصارت سبباً إلى القحط والقلّة بين الناس وتوقفت الأحوال بين العامة والخاصة بسبب أنها ضربت سكتها في ساعة منحوسة، فبنى على ذلك البائع والمشتري من معاملتها نادم وقابوس... فأمرنا بإبطالها وعدم رواجها في جميع البلاد... فالحكم بعدم المعاملة وعدم الأخذ والعطا بها من كل الوجوه... فالحذر ثم الحذر في المخالفة وليعمل بمضمونه من غير مخالفة والسلام تحريراً في 13 ربيع أول سنة 1186هـ»<sup>(1)</sup>.

وتمثل تلك الوثيقة مدى أهمية الدور الذي لعبته نقود علي بك الكبير في الحياة المصرية خلال فترة استقلاله ومدى ما سعى إليه أبوالدهب في محاولاته لإبطال التعامل بنقود علي بك في أنحاء مصر كافة بوصفها السبب في القحط والقلّة.

ويؤكد تاريخ تلك الوثيقة دلالة مهمة جداً وهي أن تاريخ إبطال نقود علي بك كان في شهر ربيع أول سنة 1186هـ / يونيو 1772م وتاريخ وفاة علي بك الكبير كان في أوائل سنة 1187هـ / 1773م حسب ما ذكر الجبرتي<sup>(2)</sup>، وهذا مؤشر يؤكد مدى قوة محمد بك أبوالدهب وسيطرته في إخضاع الأمور لجانبه والتي بدأها بإبطال نقود علي بك الكبير قبل وفاته.

وبطبيعة أي نظام اقتصادي قائم على نقود بعينها فقد أدى إبطال نقود علي بك مرة واحدة من التداول النقدي في مصر أن فقدت قروش علي بك نحو 20% من قيمتها<sup>(3)</sup>.

حيث ساهم سقوط علي بك في فقدان الثقة في التعامل بقروشه وأن تسحب

(1) مضبطة الإسكندرية: سجل 10 صفحة 244 بتاريخ 16 ربيع أول سنة 1186 ملحق 5 .

(2) الجبرتي: عجائب الآثار، ج 2، ص 582 .

(3) فولني: ثلاثة أعوام في مصر، ص 83، برنار: النقود والموازن: ج 6، ص 75 .

## الفصل الثالث: النقود النحاسية

من التداول النقدي وتلغى كنقود كما لو كان الأمر ضرباً من التجديد وذلك لتقويض محاولته السياسية<sup>(1)</sup>.

وترتب على انخفاض قيمة تلك القروش أن خسر الناس بسبب إبطالها حصة من أموالهم وباعوها بالأرطال للسك واقتصر إنتاج دار الضرب من الفضة على الأنصاف الفضة<sup>(2)</sup>.

ويرجع أسباب الانهيار الذي شهدته قروش علي بك الكبير إلى أنه قد سرى بين الناس زعم بأن قروش علي بك كانت محملة بنسبة كبيرة من معادن خليطة غير الفضة<sup>(3)</sup>.

وعلى الرغم من هذه الرواية فأشار البعض بأن أحد التجار قد سرب إلى مارسيليا 10000 آلاف قطعة، فعادت عند صهرها بربح كبير<sup>(4)</sup>.

وهنا يعقب «برنار» على رأي فولني بأنه لو لم تكن هذه العملات قد فقدت أكثر من 20% من قيمتها الاسمية لكان من المستحيل أن تحقق هذا الربح عند نقلها إلى الخارج، حيث إن بعض الناس يرى أن فقد هذه القيمة يتعلق بالنقود الفضية وليست الذهبية<sup>(5)</sup>، وقد يكون نسبة هذا الفاقد مبالغاً فيها فكان يقصد بها محمد أبو الذهب فقد الثقة في النقود التي ضربها علي بك حتى لا يتم التعامل بها.

وترتب على ذلك أنه لم توجد الماكينات التي كانت تستخدم في صنع قروش علي بك ولم يعثر لها على أثر في دور سك النقود بالقاهرة<sup>(6)</sup>.

وربما يرجع انهيار قيمة قروش علي بك إلى عدة أمور أهمها:

1. أصبحت خامات الفضة بعد موت علي بك نادرة وحيث كان صنع الغروش

(1) ريمون: الحرفيون والتجار، ج1، ص 119.

(2) الجبرتي: عجائب الآثار في التراجم والأخبار، ج8، ص 485 - 486.

(3) فولني: المرجع السابق، ص 83.

(4) فولني: ثلاثة أعوام في مصر، ص 83.

(5) برنار: النقود والموازن: ج 6، ص 75.

(6) برنار: المرجع السابق، ص 75.

يعود بنفع أقل مما يعود به صنع المدني فقد توقف صنع القطع فئة أربعين وعشرين بارة<sup>(1)</sup>.

2. انهيار أسعار صرف القروش ذات الأربعين بارة خاصة في أوائل سنة 1186هـ / 1772م مع بداية الصراع بين أبوالذهب وعلي بك فقد كشفت وثائق المحكمة الشرعية انخفاض أسعار صرف القروش ذات الأربعين بارة بنحو 10 %، فبلغ سعر صرف القطعة الواحدة 36 نصف فضة<sup>(2)</sup>.

3. قيام محمد بك أبوالذهب بإصدار فرمان بعدم التعامل بالنقود التي ضربها علي بك وهذا مؤثر خطير أن يقوم الحاكم بإلغاء النقود المتعامل بها وبالتالي فكان على الشعب المصري طاعة الوالي<sup>(3)</sup>.

وعلى الرغم من انهيار قروش علي بك ومدى ما أحدثته من اضطراب اقتصادي في مصر إلا أن البعض أشار إلى أن إبطال هذه النقود قد أحدث اضطراباً اقتصادياً في منطقة ضاهر العمر حيث شاع استعمالها وهبطت قيمتها تبعاً لذلك إلى ما يقرب من النصف وبدأت هذه النقود تهرب من مصر إلى عكا<sup>(4)</sup>.

وربما يرجع ذلك إلى مدى الترابط الاقتصادي الوثيق ما بين مصر وبلاد الشام باعتبارهما كياناً اقتصادياً واحداً، كما كانت حملات علي بك المستمرة على بلاد الشام لضمها إلى كيان مصر<sup>(5)</sup>، بمثابة الفرصة القوية لتداول نقود علي بك في بلاد الشام.

وهكذا كانت نهاية نقود علي بك الكبير بإبطالها وإعدام آلات سكها هي نفس نهاية صاحبها عندما قتل غدراً.

(1) برنار: المرجع السابق، ص، ص 75.

(2) محكمة الباب العالي: سجل 278 صفحة 365 حجة 612 بتاريخ 20 صفر سنة 1186هـ، سجلات

الدشت: سجل 287 صفحة 99 بتاريخ غاية صفر سنة 1186هـ، مضبطة الإسكندرية: سجل 10

صفحة 244 بتاريخ 16 ربيع أول سنة 1186هـ.

(3) مضبطة الإسكندرية: سجل 10 صفحة 244 بتاريخ 16 ربيع أول سنة 1186. ملحق 5، 10.

(4) عبد الكريم رافق: العرب والعثمانيون، ص 356.

(5) Creelius D. : Egypt in eighteen century , P. 80

## الفصل الرابع النقود الأجنبية

امتازت مصر في العصر العثماني بأنها كانت محطة مهمة للنشاط التجاري في منطقة الشرق الأوسط ما بين الشرق والغرب وكانت أغلب الأنشطة التجارية تقوم على التعامل بالنقد الأوروبي بينما كانت المعاملات الداخلية تتم بالنقود المحلية<sup>(1)</sup>.

ومن الممكن أن نشاهد النقد الأوروبي الذي تُدول في مصر منذ العصر المملوكي الجركسي حيث تُدولت في الأسواق المصرية النقود الذهبية البنديقية والنقود الذهبية الفلورنسية نتيجة للنشاط التجاري المتبادل ما بين مصر وغيرها من الجمهوريات الإيطالية<sup>(2)</sup>.

واستمر تداول النقود الأجنبية الأوروبية في الأسواق المصرية طوال العصر العثماني ويرى أحمد الصاوي أن هذا الانتشار السريع لمثل هذه النقود في مصر عن غيرها من الولايات العثمانية إنما يرجع لمجموعة من الأسباب أهمها: (1) أن الدولة العثمانية كانت تقبل تداول العملات الأجنبية في أرضها باعتبارها عملة قانونية. (2) ميزان التبادل التجاري بين مصر وأوروبا كان يميل بشدة لصالح

(1) أحمد الصاوي: النقود المتداولة، ص 145.

. Shaw Stanford J., The financial, p.45

(2) رأفت النبراوي: النقود الإسلامية في مصر عصر دولة المماليك الجراكسة، ص 235 - 236 .

مصر لأي عمليات استيراد وتصدير. (3) انهيار النقود العثمانية في أواخر القرن 11هـ/ 16م وأوائل القرن 12 هـ/ 17م. (4) ما تميزت به النقود الأجنبية من ثبات قيمتها لمحافظتها على وزن و عيار محددين<sup>(1)</sup>.

هذه العوامل كانت ضمن الأسباب التي أدت إلى انتشار النقود الأوروبية في العصر العثماني ولم يتبدل الحال بالنسبة لفترة استقلال علي بك الكبير بمصر فنظراً لقيامه بمجموعة الحملات الخارجية على بلاد الحجاز وبلاد الشام كان الغرض الأساسي منها هو ضمان حرية التجارة في البحر الأحمر حتى يتسنى له الحصول على أكبر قدر من الأموال نتيجة لمرور السفن وقيامها بدفع رسوم الرسو في ميناء السويس وانتقال تجارتها إلى ميناء الإسكندرية حيث يتم شحنها على سفن إلى أوروبا<sup>(2)</sup>.

وكانت هذه التجارة المعروفة بتجارة الترانزيت أحد المصادر التي جلبت من خلالها النقود الأوروبية إلى مصر. ومن الشيء اللافت للنظر كثرة استخدام النقود الأجنبية، في عمليات التداول النقدي بمصر خاصة في أواخر القرن 12هـ/ 18م، ويدلل على ذلك كثرة ما ورد بوثائق سجلات المحاكم الشرعية من أنواع متعددة من النقود الأجنبية المتداولة بمصر وهذا ما سوف نلمسه من خلال تتبعنا لمسار النقود الأجنبية في الوثائق.

### النقود الذهبية الأجنبية:

#### 1 - دوكات البندقية:

ينسب هذا النقد الذهبي إلى مدينة البندقية التي بدأت في ضربه حوالي سنة 1252م في وقت كانت نقود المماليك من الدنانير الذهبية فقدت سمعتها

(1) أحمد الصاوي: المرجع السابق، ص 146 - 147.

(2) دانيال كريسيوس: جذور مصر الحديثة، ص 168 - 169، عبد الوهاب بكر: مصر العثمانية، ص 75 - 76.

## الفصل الرابع: النقود الأجنبية

العالمية<sup>(1)</sup> ويعد البندقي الذهبي renetian أو الدوكات Ducat هو النقد الرئيسي للبندية، وبذل البنادقة اهتماماً كبيراً من أجل المحافظة على نقاء عياره<sup>(2)</sup>.

ومن ثم فإن الدوكات البندقية تعتبر واحدة من أقدم النقود الذهبية الأجنبية التي تم تداولها في مصر ويرجع تاريخ تداول هذه النقود في القاهرة إلى سنة 790هـ<sup>(3)</sup>. وقد تم التداول البندقي سنة 883 هـ / 1478م في عهد السلطان العثماني محمد الثاني الفاتح 848هـ / 1451م - 886هـ / 1481م حيث أطلق عليه الأتراك مسمى «سكة فلوري» أو «سكة فرنجية فلورية»<sup>(4)</sup> أو «يلدز التيني»<sup>(5)</sup>.

ويرجع إقبال الدولة العثمانية ومصر على استخدام البندقي في المعاملات النقدية، لما تميز به حيث إنه أصبح النقد الذهبي الأكثر استعمالاً، وذا قيمة ثابتة تزن 3.494 جرامات، وتميز بعياره المرتفع بنحو 1000 / 996<sup>(6)</sup>.

ونظراً للقيمة العالية للبندقي فقد استمر في عمليات التداول النقدي في مصر خلال فترة علي بك الكبير ويدل على ذلك تنوع مسمياته وكثرة ذكر أسعار صرفه من خلال سجلات الوثائق في تلك الفترة، ومن أهم مسمياته «البندقي»<sup>(7)</sup> و «دينار

- (1) عبد الرحمن فهمي: النقود المتداولة في أيام الجبرتي، ص 577، محمد علي الحريري: النقود المتداولة في الدولة العثمانية ص 107.
- (2) رأفت النبراوي: الدوكات الذهبية البندقية المحفوظة في المتحف اليوناني الروماني بالإسكندرية، ص 102.
- (3) رأفت النبراوي: السكة الإسلامية في مصر عهد دولة المماليك الجراكسة، ص 235.
- (4) علي مبارك: الخطط التوفيقية، ج 20، ص 4.
- (5) هاملتون جب: المجتمع الإسلامي والغرب، ج 2، ص 106.
- (6) ريمون: الحرفيون والتجار، ج 1، ص 100.
- (7) محكمة القسمة العسكرية: سجل 182 صفحة 88 حجة 113 بتاريخ 2 شعبان سنة 1182هـ، محكمة القسمة العربية: سجل 122 صفحة 176 حجة 350 بتاريخ 7 ربيع الثاني سنة 1182 هـ، الدشت: سجل 285 صفحة 890 بتاريخ 8 ربيع الثاني سنة 1184هـ، محكمة دمياط: سجل 266 صفحة 123 حجة 177 بتاريخ غاية جمادى الأولى سنة 1184هـ، محكمة الإسكندرية: سجل 93 صفحة 119 حجة 169 بتاريخ 7 رجب سنة 1185هـ، محكمة الإسكندرية: سجل 93 صفحة 227 حجة 331 بتاريخ 22 ذي الحجة سنة 1185هـ.

بنديقي»<sup>(1)</sup> و«دينار ذهب بنديقي»<sup>(2)</sup> وكانت تجمع بـ «دنانير ذهب بناذقة»<sup>(3)</sup> و«بنديقي ذهب مسكوك»<sup>(4)</sup> وتتضح تسمية البنديقي باسم المشخصة نسبة إلى صور القديسين المنقوشة على أحد وجهيها وصورة دوج البنديقية على الوجه الآخر<sup>(5)</sup> فعرف أيضاً «دينار ذهب بنديقي مشخص»<sup>(6)</sup> أو «بنديقي مشخص»<sup>(7)</sup> أو «مشخص بنديقي قديم»<sup>(8)</sup> أو «أشرافية بنديقي مشخص»<sup>(9)</sup>، وعرف أيضاً بـ «دينار بنديقي عتيق»<sup>(10)</sup> و«الشريف بنديقي»<sup>(11)</sup> و«البنديقي القديم»<sup>(12)</sup>.

- (1) محكمة القسمة العسكرية: سجل 183 صفحة 321 حجة 466 بتاريخ غاية محرم 1183هـ، محكمة الباب العالي: سجل 273 صفحة 73 حجة 128 بتاريخ 7 رجب سنة 1183هـ.
- (2) محكمة القسمة العسكرية: سجل 183 صفحة 347 حجة 502 بتاريخ 10 صفر سنة 1183هـ، محكمة القسمة العسكرية: سجل 184 صفحة 411 حجة 871 بتاريخ 4 صفر سنة 1184هـ، محكمة باب الشعيرة: سجل 646 صفحة 24 حجة 62 بتاريخ 12 ربيع الأول سنة 1185هـ، محكمة القسمة العسكرية: سجل 186 صفحة 263 حجة 336 بتاريخ 25 شعبان سنة 1185هـ.
- (3) الدشت: سجل 283 صفحة 403 بتاريخ 25 محرم سنة 1182هـ.
- (4) محكمة الإسكندرية: سجل 90 صفحة 399 حجة 487 بتاريخ 5 شعبان سنة 1182هـ.
- (5) رأفت النبراوي: الدوكات البنديقية، ص 103.
- (6) الدشت: سجل 287 صفحة 364 بتاريخ 10 جمادى الآخرة سنة 1185هـ، محكمة الصالحية النجمية: سجل 527 صفحة 237 حجة 503 بتاريخ 25 رجب سنة 1185هـ.
- (7) الدشت: سجل 285 صفحة 455 بتاريخ 25 جمادى الآخرة سنة 1184هـ.
- (8) القسمة العسكرية: سجل 186 صفحة 214 حجة 272 بتاريخ 17 شعبان سنة 1185هـ.
- (9) الدشت: سجل 283 صفحة 304 بتاريخ 14 محرم سنة 1182هـ.
- (10) محكمة القسمة العربية: سجل 122 صفحة 233 حجة 517 بتاريخ 3 رجب سنة 1183هـ.
- (11) محكمة دمياط: سجل 265 صفحة 335 حجة 476 بتاريخ 21 شوال سنة 1183هـ، الدشت: سجل 286 صفحة 305 بتاريخ غرة ربيع الثاني سنة 1185هـ، الدشت: سجل 287 صفحة 236 بتاريخ 8 ربيع الثاني سنة 1185هـ، محكمة الباب العالي: سجل 276 صفحة 390 حجة 570 بتاريخ 15 جمادى الأولى سنة 1185هـ.
- (12) محكمة باب الشعيرة: سجل 645 صفحة 236 حجة 495 بتاريخ 3 ربيع أول سنة 1182هـ، محكمة الباب العالي: سجل 274 صفحة 201 حجة 366 بتاريخ 10 ربيع أول سنة 1184هـ، الدشت: سجل 287 ص 528 بتاريخ 21 جمادى الأولى سنة 1185هـ، محكمة قناطر السباع: سجل 156 صفحة 43 حجة 103 بتاريخ 3 ذي القعدة سنة 1186هـ.

## ب - الدوكات الذهبية النمساوية:

من النقود الذهبية الأجنبية التي تم تداولها في زمن علي بك الكبير بمصر تلك المعروفة «بالدوكات النمساوية» والتي بدأ تداولها في القسطنطينية منذ عهد السلطان محمد الثاني 1451 - 1481 م، باسم «مجر الطوني Magar altun أو «مجر فلوري Magar filari»<sup>(1)</sup> أو «مجر ألتيني» أو «الذهب المجري»<sup>(2)</sup> وأشار أنستاس إلى أن المجر نقد ذهبي ضرب لأول مرة في بلاد المجر<sup>(3)</sup>.

ويبدو أن الدوكات النمساوية كانت أقل انتشاراً في التداول النقدي بمصر خلال تلك الفترة عن مثيلاتها من الدوكات البندقية حيث وردت في سجلات المحاكم الشرعية بإشارات عابرة تحت مسمى «المجر»<sup>(4)</sup> أو «شريف مجر»<sup>(5)</sup>.

## 2 - النقود الفضية الأجنبية:

شهدت الساحة النقدية في مصر خلال العصر العثماني رواجاً كبيراً للنقود الفضية الأجنبية حيث لعبت تلك النقود دوراً مهماً في التداول النقدي بمصر خلال العصر العثماني إذ كانت تمثل النقد الرئيسي في المعاملات اليومية وكذلك في التجارة الدولية<sup>(6)</sup>.

وتم الاعتراف بها باعتبارها عملة قانونية في شتى ربوع الإمبراطورية جنباً إلى جنب مع النقود التي يسكها السلاطين العثمانيون أنفسهم<sup>(7)</sup>.

ولكن هذا الانتشار الكبير للنقود الفضية الأجنبية في مصر كان له أسبابه التي أشار لها فهمي لهيطة بأن الأتراك في بداية حكمهم قاموا بإلغاء بعض أنواع النقود

(1) ريمون: الحرفيون والتجار، ج1، ص 107، علي مبارك: الخطط التوفيقية، ج20، ص4.

(2) هاملتون جب: المجتمع الإسلامي والغرب، ج2، ص 107 .

(3) أنستاس الكرمللي: النقود العربية الإسلامية، ص 253 .

(4) الدشت: سجل 285 صفحة 465 بتاريخ سنة 1184هـ.

(5) الدشت: سجل 278 صفحة 538 بتاريخ 21 جمادى الأولى سنة 1185هـ.

(6) ريمون: المرجع السابق: ج 1 ص 101 .

(7) هاملتون جب: المجتمع الإسلامي والغرب، ج2، ص 104.

المسكوكة من الفضة والنحاس واستبدلوا بها غيرها من النقود الأوروبية التي أدخلت إلى النقود العثمانية المتداولة<sup>(1)</sup>.

في حين أشار «أندرية ريمون» إلى أن المصريين على وجه الخصوص قاموا بضرب أعداد قليلة من النقود الفضية ولذلك اعتمد التداول النقدي للعملات الفضية بالقاهرة على العملات الفضية الأجنبية والتي تحققت لها الهيمنة بالتدريج<sup>(2)</sup>.

ولكن أحمد الصاوي يرد على هذا الادعاء بأن هذا القول على إطلاقه لا يعبر بدقة عن حالة التداول النقدي بمصر ويدلل على ذلك بأن دار ضرب مصر تقوم بضرب الأنصاف الفضة بكميات معقولة ولكن هذه الأنصاف لم تستطع أن تعوض إحجام الضربخانة عن سك النقود الفضية الكبيرة وهو ما أكسب النقود الفضية الأوروبية الثقيلة أهميتها الخاصة في التداول النقدي<sup>(3)</sup>.

ومن خلال تتبع سجلات المحاكم الشرعية خاصة في فترة علي بك الكبير، نجد أن السمة الأساسية في النقود الفضية المتداولة خاصة في عمليات البيع والشراء كانت للنقود الفضية الأجنبية بأنواعها المختلفة إلى جانب الأنصاف الفضة العديدة الديوانية، ومن هذه النقود الفضية التي أشارت إليها سجلات المحاكم الشرعية يتضح أن وثائق المحاكم الشرعية أشارت إلى تلك النقود من خلال المسميات التي أطلقت عليها في مصر من قبل العامة بما تميزت به هذه النقود من رسوم وأشكال وكانت هذه النقود أجود ما يمكن الاعتماد عليه من العملة في أنحاء الإمبراطورية العثمانية في هذا العهد<sup>(4)</sup>.

ومن أهم أنواع النقود الفضية الأجنبية المتداولة في مصر:

### 1 - الريال الهولندي:

يعد الريال الهولندي واحداً من أهم النقود الفضية الأجنبية التي تم تداولها

(1) محمد فهمي لهيطة: تاريخ مصر الاقتصادي، ص 41.

(2) ريمون: الحرفيون والتجار: ج 1 ص 101.

(3) أحمد الصاوي: النقود المتداولة، ص 155 - 156.

(4) محمد فهمي لهيطة: تاريخ مصر الاقتصادي، ص 42 - 43.

## الفصل الرابع: النقود الأجنبية

في العصر العثماني في مصر واستمرت حتى أواخر القرن الـ12هـ/18م، وامتاز هذا الريال بأنه رسم على أحد وجهيه رسم لأسد<sup>(1)</sup>، ومن ثم أطلق عليه القرشي الأسدي<sup>(2)</sup>.

وأطلقت عليه الوثائق التركية أسدي غروش أو أرسلاني غروش والذي حرف الغربيون منطوقة إلى أصلاني Asselany<sup>(3)</sup>.

أما المصادر العربية فقد وصفت الريال الهولندي بتسميته «بالكلب»<sup>(4)</sup>، نسبة لرسم الأسد على أحد وجهي العملة ومن ثم فقد اعتبر الأسد في مصر وغيرها من بلاد الشرق كلباً<sup>(5)</sup>، ومن هذا الشكل أصبح من الشائع تسمية الريال الهولندي باسم «الريال أبو كلب»<sup>(6)</sup>.

ومع تتبع وثائق سجلات المحاكم الشرعية خلال فترة حكم علي بك الكبير نرى إشارات قليلة جداً عن الريال الهولندي، حيث أشارت إليه الوثائق باسم «غرش كلب أسدي»<sup>(7)</sup> وكذلك «القروش الأسدية التي بـكلب»<sup>(8)</sup>، و«القروش الأسدية»<sup>(9)</sup>.

وهذه القلة في استخدام الريال الهولندي في عمليات التداول النقدي بمصر يفسرها أحمد الصاوي بإحجام التجار عن قبولها كعملة تستخدم في التجارة الدولية بعد ورود عملات مزيفة من مرسليليا وليفرون منذ عام<sup>(10)</sup> 1680.

(1) محمد فهمي لهيظة: المرجع السابق، ص 32، 33.

(2) ريمون: المرجع السابق، ج 1، ص 101.

(3) ريمون: الحرفيون والتجار، ج 1، ص 101، أحمد الصاوي: النقود المتداولة، ص 159.

(4) أحمد شلبي بن عبد الغني المصري: أوضح الإشارات، ص 109.

(5) أحمد الصاوي: المرجع السابق، ص 159 - 160.

(6) عبد الرحمن فهمي: النقود المتداولة، ص 578، محمد الحريري: النقود العثمانية، ص 102.

(7) محكمة الباب العالي: سجل 272 صفحة 60 حجة 90 بتاريخ 3 ذي الحجة 1182هـ.

(8) محكمة الباب العالي: سجل 272 صفحة 60 حجة 9 بتاريخ 3 ذي الحجة 1182هـ.

(9) محكمة القسمة العربية: سجل 123 صفحة 267 حجة 486 بتاريخ 4 رمضان سنة 1185هـ.

(10) أحمد الصاوي: المرجع السابق، ص 161.

## 2 - الريال الإسباني:

يعد الريال الإسباني واحداً من بين النقود الحديثة القادمة من الخارج، وهو أكثر النقود شيوعاً وأكثرها استخداماً حتى مجيء الجيش الفرنسي إلى مصر<sup>(1)</sup>، وامتاز الريال الإسباني بأنه كان من الفضة جيدة العيار فقد نال في كل بلاد الشرق حظوة كبيرة، وذلك طيلة القرن الثاني عشر الهجري/ الثامن عشر الميلادي ولم يهدده سوى وجود الريال الهولندي المتردي لفترة مؤقتة<sup>(2)</sup>.

ومن الشيء اللافت للنظر تسمية بعض النقود الفضية الأجنبية بكلمة «ريال» هذا اللفظ مقتبس من الكلمة الإسبانية Real بمعنى «ملكي»<sup>(3)</sup>، أو بمعنى «ثمن»<sup>(4)</sup>، كذلك أطلق عليه «الأشبيلي أو المكسيكي Sevill aneou Mexicaine»<sup>(5)</sup>.

وقد بدأت عملة إسبانيا الفضية في غزو الأسواق التجارية العالمية نتيجة لنقل ثروات أمريكا من الذهب والفضة إلى إسبانيا<sup>(6)</sup>، ونظراً لما لعبته إسبانيا من دور كبير في التجارة الدولية في العصر العثماني فقد ظهرت في الأسواق المصرية عملة إسبانيا «الريال» متداولة مع غيرها من النقود الأجنبية حيث يشير أحمد شلبي إلى أن الريال الإسباني تداول في مصر بمسمى «ريال حجر» في حوادث عام 941هـ / 1534 م<sup>(7)</sup>.

كان وراء هذا الانتشار القوي والسريع لتداول الريال الإسباني أنه كان ضرورياً للغاية في مبادلتها بالبن والسلع الشرقية<sup>(8)</sup>، ولكن سرعان ما قلت كميات

(1) برنار: النقود والموازين، ج 6، ص 72 .

(2) ريمون: المرجع السابق، ص 102 .

(3) عبد الرحمن فهمي: النقود المتداولة في أيام الجبرتي، ص 578، أنستاس الكرمللي: النقود العربية، ص 190 .

(4) ريمون: الحرفيون والتجار، ج 1، ص 102 .

(5) أحمد الصاوي: النقود المتداولة، ص 162 .

(6) عبد الرحمن فهمي: النقود المتداولة في أيام الجبرتي، ص 578 .

(7) أحمد شلبي: أوضح الأشارات، ص 108 .

(8) ريمون: المرجع السابق، ص 104 .

## الفصل الرابع: النقود الأجنبية

البن الواردة من بلاد اليمن إلى أوروبا وذلك في منتصف القرن الـ12هـ/ 18م الأمر الذي أدى إلى تدهور كيان القرش الإسباني<sup>(1)</sup>.

وكعادة المصريين المتعاملين بالنقود الأجنبية فإنهم لم يتعاملوا باسمها الأصلي وإنما ظهرت مسميات للقرش الإسباني في المعاملات المصرية ومنها «الريال أبو مدفع»<sup>(2)</sup> أو «الريال أبو المدفع»<sup>(3)</sup>.

وترجع تسميته «بأبو مدفع» نسبة إلى أنه رسم على أحد وجهيه صورة الملك، والوجه الآخر صورة عمودين، إذاً أخذ القوم أعمدة هرقل على أنها مدافع<sup>(4)</sup>.

كذلك أطلق العرب على الريال الإسباني مسميات منها ما ذكره الجبرتي بتسمية «الريال أبو مدفع» باسم «الريال المغربي»<sup>(5)</sup>، وترجع هذه التسمية لارتباط الريال الإسباني بالتجار المغاربة الذين يجلبونه معهم من المغرب والأندلس<sup>(6)</sup>.

ولم تكن الوثائق بعيدة عن الريال الإسباني حيث أظهرت وثائق المحاكم المسميات التي أطلقت على الريال الإسباني إما من خلال التعاملات بين الأفراد أو من خلال تحديد سعر الصرف الخاص به، ومن المسميات التي ظهرت على الريال الإسباني في فترة حكم علي بك الكبير تسمية الريال الإسباني بـ «الريال المشط»<sup>(7)</sup>، ويبدو أن تسمية الريال الإسباني بالمشط، لم تكن وليدة فترة علي بك وإنما يرجع جذورها إلى القرن الحادي عشر الهجري / السابع عشر الميلادي،

(1) ريمون: المرجع السابق، ص 104 .

(2) الجبرتي: عجائب الآثار، ج 1، ص 140 .

(3) محمد علي الحريري: النقود المتداولة في الدولة العثمانية، ص 102، برنار: النقود والموازن: ج 6، ص 73 .

(4) برنار: النقود والموازن: ج 6، ص 73 .

(5) الجبرتي: عجائب الآثار، ج 1، ص 140 .

(6) عبد الرحمن فهمي: النقود المتداولة زمن الجبرتي، ص 578 .

(7) عبد الكريم رافق: العرب والعثمانيون، ص 356 .

حيث وردت في كثير من سجلات المحاكم الشرعية<sup>(1)</sup>، أيضاً أطلق على الريال الإسباني تسمية «القرش المشط»<sup>(2)</sup> أو «الريال المشط»<sup>(3)</sup>.

كذلك أطلقت الوثائق على الريال الإسباني في تلك الفترة «المشط الحجر»<sup>(4)</sup> ويتضح لنا أن صفة «الحجر» ألصقت بالعديد من النقود الفضية الأجنبية مثل التالير النمساوي.

وتلك الصفة الخاصة بالنقود «الحجر» تعني الفضة الخالصة التي لم تضرب ولم تغش<sup>(5)</sup>، حيث وردت إشارات في المصادر إلى صفة «الحجر» التي ألصقت بالريال<sup>(6)</sup>، وظهرت هذه الصفة مجتمعة «من الريالات المشط الحجر»<sup>(7)</sup>، وهذه التسمية تأكيد ودليل واضح على مسمى الريال الإسباني في الوثائق.

ومن خلال هذا الاستقراء في وثائق المحاكم، تبين أن الريال الإسباني، أو المشط الحجر انتشرت استخداماته في فترة علي بك بنسبة قليلة بعكس التالير النمساوي الذي ساد حركة التداول خلال تلك الفترة.

### 3 - التالير النمساوي:

يعد التالير النمساوي واحداً من أهم النقود الأجنبية الفضية التي سادت عملية التداول النقدي في أسواق الشرق العربي وخاصة في مصر في العصر العثماني إذ كان التالير واحداً من النقود الأوروبية التي انتشر تداولها في ألمانيا والنمسا وأجزاء كبيرة من أوروبا<sup>(8)</sup>.

(1) محكمة الإسكندرية: سجل 93 صفحة 227 حجة 331 بتاريخ 22 ذي الحجة سنة 1185هـ.

(2) علي مبارك: الخطط التوفيقية، ج 20، ص 147.

(3) ريمون: الحرفيون والتجار، ج 1، ص 102.

(4) الدشت: سجل 382 صفحة 165 بتاريخ 12 ربيع أول سنة 1182هـ، محكمة القسمة العسكرية:

سجل 182 صفحة 156 حجة 218 بتاريخ 13 شعبان سنة 1182هـ.

(5) رأفت النبراوي: النقود الإسلامية في مصر عصر دولة المماليك الجراكسة، ص 341.

(6) أحمد شلبي: أوضح الإشارات، ص 18.

(7) محكمة الباب العالي: سجل 278 صفحة 349 حجة 583 بتاريخ 21 صفر سنة 1186هـ.

(8) هاملتون جب: المجتمع الإسلامي والغرب، ج 2، ص 105 - 106.

## الفصل الرابع: النقود الأجنبية

وكلمة تالير أو تالري Thalari مشتقة من الكلمة الألمانية Jeoshsthalor والتالي يشار إليها باسم الرسدال Rasdale أو الريال التعاقدي الذي تعتمد على أساسه الاتفاقيات وكانت تصنعه دول متعددة لتستخدمه وسيلة للتبادل التجاري مع أمم أخرى<sup>(1)</sup>.

وقد ضربت أنواع متعددة من التالير وكان أكثر تلك الطرز انتشاراً في أسواق الشرق عامة ومصر خاصة، تلك المعروفة بريالات «ماري تريزا» Marie – Terese والتي ضربت لأول مرة سنة 1751م<sup>(2)</sup>. وهذه النوعية امتازت بصورة الإمبراطورة ماري تريزا، وتميزت بجودة عيارها وجلاء محيطها الدائري ومقاومة سيكتها القوية لأعمال القص<sup>(3)</sup>. ومن ريالات ماري تريزا المحفوظة بمتحف الفن الإسلامي بالقاهرة قطعة نقش على مركز الوجه صورة للقديسة ماري تريزا في وضع جانبي ويحيط بها إطار من الكتابات اللاتينية، أما الظهر فنقش عليه نسر برأسين باسطاً جناحيه ويتوسط جسده درع قسم إلى ثلاث مناطق رأسية بهيئة شبابيك الأسبلة كما في لوحة رقم 97<sup>(4)</sup>.

وترجع بداية تداولها في الأسواق المصرية إلى منتصف القرن الـ10هـ/16م حيث أشارت إليها إحدى وثائق دفاتر السادات بمسمى قرش أبو طاقة وذلك في عام 1043هـ/ 1632م عندما تم تسعييره بـ 34 نصف فضة<sup>(5)</sup>.

كذلك أشارت بعض المراجع إلى أن التالير Thaler لم يظهر في مصر نفسها في النصوص إلا في عام 1117هـ/ 1703م تحت مسم «أبو طاقة»<sup>(6)</sup> Abu taqa،

(1) برنار: النقود والموازين ج 6 ص 72.

(2) عبد الرحمن فهمي: النقود المتداولة في مصر في أيام الجبرتي، ص 578، محمد علي الحريري: النقود المتداولة في الدولة العثمانية ص 102.

(3) ريمون: الحرفيون والتجار، ج 1، ص 105.

(4) سجل 16537/ 8 الوزن 27.89 جم القطر 40 مم.

(5) علي مبارك: الخطط التوفيقية، ج 20، ص 147.

(6) ريمون: الحرفيون والتجار، ص 104 – 105، نرى أنه من كلمة بوطاقة هذه جاءت على سبيل التحريف لكلمة Pataqu في اللغة الإفرنجية ثم انتقلت بدورها إلى اللغة العربية الدارجة ببطاقة. برنار: النقود والموازين ج 6، ص 73.

وكعادة المصريين فقد أطلقوا مسميات شكلية على النقود الأجنبية المتداولة في مصر وأرجعوا هذه المسميات إلى الأشكال الموجودة على تلك النقود.

هكذا الحال بالنسبة للتالير الذي سمي «أبو طاقة» تلك التسمية بسبب الصورة التي ترى على أحد الوجهين وصورة الأسلحة المدلاة من عقاب مقسوم إلى أربعة أقسام والموجود على الوجه الآخر إذ يشبه هذا شعار الموجود بوسط وجه القطعة النقدية بعض الشيء تلك النوافذ ذات القضبان الجديدة الشائع استخدامها في مصر<sup>(1)</sup>.

كذلك أطلق على التالير اسم «أبو طيرة» نسبة إلى صورة العقاب التي توجد على وجه القطعة ولكن هذه التسمية كانت قليلة التداول عن أبو طاقة<sup>(2)</sup>.

ونظراً لجودة التالير النمساوي ساد انتشاره في الشرق ولكن بمسميات أخرى فعرف باسم «الريال أبي شوشة» خاصة في بلاد اليمن<sup>(3)</sup>، وتداول التالير النمساوي في وثائق المحكمة الشرعية بمسماه الذي ظهر به في اليمن فعرف بـ «مائة درهم من الدراهم الشوشة»<sup>(4)</sup>.

وكان التالير شأنه شأن القرش الإسباني بالغ الانتشار في مصر<sup>(5)</sup>، حيث شكل البطاقة قاعدة للنقود المتداولة في مصر في كل الصفقات التجارية التي عقدت خلال الثلث الأخير من القرن الـ12هـ/ 18م<sup>(6)</sup>.

الدليل على ذلك ما أكده قنصل فرنسا في عام 1182هـ/ 1769م، أن أهالي البلاد والفلاحين الذين لم يسبق لهم أن تعرفوا على التالير قد فضلوه على

(1) عبد الرحمن فهمي: المرجع نفسه، ص 578، أنستاس الكرمللي: النقود العربية، ص 19 - 191، برنار: النقود والموازين: ج 6، ص 73.

(2) محمد علي الحريري: النقود المتداولة في الدولة العثمانية، ص 102.

(3) أنستاس الكرمللي: المرجع نفسه، ص 102.

(4) محكمة رشيد: سجل 180 صفحة 26 حجة 215 بتاريخ غاية جمادى الآخرة سنة 1184هـ.

(5) برنار: النقود والموازين، ج 6، ص 72.

(6) ريمون: الحرفيون والتجار، ج 1، ص 107.

## الفصل الرابع: النقود الأجنبية

البندقي، وأنه كان من النادر تماماً أن يتم تسديد أية مدفوعات نقدية بالعملة الذهبية<sup>(1)</sup>.

تمتع الريال أبوظافة بشهرة خارجية خاصة في المعاملات التجارية التي جرت بطول البحر الأحمر والمحيط الهندي حيث ارتبط شيوعه بتجارة البن<sup>(2)</sup>. الدليل على ذلك أن أسعار قناطر البن الواردة في وثائق المحاكم كانت مقدرة بالريال أبوظافة.

وهذا التسيد الكبير الذي شهده الريال أبوظافة استمر في فترة حكم علي بك الكبير حيث وجد أن الغالبية العظمى في عمليات البيع والشراء تمت بالريالات أبوظافة ملحقاً بها أسعار صرفها بالأنصاف الفضة<sup>(3)</sup>.

ومن هذه المسميات المتعددة للتالير «الريال البوظافة»<sup>(4)</sup>، أو «ريال بوظافة»<sup>(5)</sup>، كذلك عبرت وثائق المحاكم الشرعية عن الريال البوظافة أكثر دقة نظراً لجودة عياره المرتفع فسمي «ريالات حجرأ بوظافة كاملة»<sup>(6)</sup>، أو «القرش الريال الصحاح المعبر عنه بالأبوظافة»<sup>(7)</sup>.

وسمي أيضاً «القروش الريال الحجر البوظافة»<sup>(8)</sup> أو «الريالات الحجر

(1) ريمون: المرجع السابق، ص 106 - 107 .

(2) ريمون: المرجع السابق، ص 105 .

(3) انظر الملاحق أرقام 21 .

(4) محكمة دمياط: سجل 265 صفحة 71 حجة 49 بتاريخ 20 شعبان سنة 1183 هـ، الدشت: سجل 287 صفحة 455 بتاريخ 21 صفر 1185 هـ، محكمة الصالحية النجمية: سجل 527 صفحة 355 حجة 729 بتاريخ 11 ذي الحجة سنة 1185 هـ.

(5) محكمة دمياط: سجل 267 صفحة 35 - 36 حجة 60 بتاريخ 20 صفر 1183 هـ.

(6) محكمة الباب العالي: سجل 276 صفحة 417 حجة 622 بتاريخ 8 جمادى الآخرة سنة 1183 هـ.

(7) محكمة رشيد: سجل 178 صفحة 323 حجة 335 بتاريخ 14 رجب سنة 1183 هـ، محكمة رشيد:

سجل 180 صفحة 302 حجة 245 بتاريخ غرة ربيع الثاني سنة 1184 هـ.

(8) محكمة الحاكم: سجل 579 صفحة 357 حجة 896 بتاريخ 6 شعبان سنة 1184 هـ، محكمة الباب

العالي: سجل 277 صفحة 207 حجة 342 بتاريخ غرة جمادى الأولى سنة 1185 هـ.

الأبوظافة المعاملة»<sup>(1)</sup>، ويشير رأفت النبراوي إلى أن كلمة المعاملة التي أُلصقت بالريالات الحجر الأبوظافة مصدر كلمة عامله أي ساقه بعمل والمعاملة عند أهل الأمصار تعني التصرف في البيع ونحوه<sup>(2)</sup>، في حين وضح أحمد الصاوي أن كلمة المعاملة تشير إلى كثرة المتداول منه بالأسواق والعمليات التجارية ولاسيما في عمليات بيع التزامات الأراضي الزراعية<sup>(3)</sup>.

ومن أكثر الصيغ التي ورد بها التالير النمساوي في تلك الفترة في سجلات المحاكم الشرعية «من الريالات الحجر الأبوظافة»<sup>(4)</sup>.

ورغم هذا الانتشار الكبير للتالير النمساوي في السجلات الشرعية إلا أن ريمون يؤكد أنه حدث خلط في التمييز بين التالير والقرش الإسباني ففي وثائق التركات لاحظنا وجود «مشط حجر بوظافة» أو «مشط حجر ريال بوظافة»<sup>(5)</sup>،

- (1) محكمة الإسكندرية: سجل 93 صفحة 117 حجة 166 بتاريخ 6 رجب سنة 1185 هـ.
- (2) رأفت النبراوي: النقود الإسلامية في مصر عصر دولة المماليك الجراكسة ص 344.
- (3) أحمد الصاوي: النقود المتداولة، ص 172.
- (4) محكمة الدقهلية: سجل 43 صفحة 26 بتاريخ 26 صفر سنة 1183 هـ، محكمة ابن طولون: سجل 232 صفحة 163 حجة 626 بتاريخ 7 ربيع أول سنة 1183 هـ، محكمة الصالح: سجل 361 صفحة 388 حجة 971 بتاريخ 10 ربيع الآخر سنة 1183 هـ، الدشت: سجل 284 صفحة 62 بتاريخ 10 جمادى الأولى سنة 1183 هـ، محكمة الحاكم: سجل 579 صفحة 153 حجة 394 بتاريخ 10 رجب 1183 هـ، محكمة مصر القديمة: سجل 111 ميكروفيلم 45 حجة 38 بتاريخ 15 شوال 1183 هـ، محكمة الزاهد: سجل 699 صفحة 111 حجة 324 بتاريخ 7 ذي الحجة 1183 هـ، محكمة القسمة العربية: سجل 122 صفحة 449 حجة 1018 بتاريخ 2 رمضان سنة 1184 هـ، محكمة الصالحيّة النجمية: سجل 527 صفحة 6 حجة 13 بتاريخ 5 شوال 1184 هـ، محكمة قناطر السباع: سجل 155 صفحة 224 حجة 729 بتاريخ 2 ذي الحجة سنة 1184 هـ، محكمة القسمة العسكرية: سجل 185 صفحة 432 حجة 713 بتاريخ 8 صفر 1185 هـ، محكمة باب الخرق: سجل 431 صفحة 139 حجة 318 بتاريخ 14 ربيع ثاني سنة 1185 هـ، إسقاطات القري: سجل 13 صفحة 122 بتاريخ 16 رجب سنة 1185 هـ، محكمة الباب العالي: سجل 278 صفحة 47 حجة 792 بتاريخ 4 ذي القعدة 1185 هـ، محكمة قوصون: سجل 303 صفحة 80 حجة 208 بتاريخ 13 ذي القعدة 1185 هـ.
- (5) وثائق التركات وجدت بكثرة في سجلات محاكم القسمة العسكرية أرقام 185، 184، 183، 186 و سجلات الدشت ارقام 282، 283، 284، 285، 286، 287

## الفصل الرابع: النقود الأجنبية

وكأن مصطلح مشط أصبح يعني ظاهرياً الريالين الريال الحجر الإسباني / الريال البوطة الألمانية، واستناداً إلى الوفرة الكبيرة من الريال البوطة بالقاهرة فإن المقصود بالريال المشط دون شك كان هو البوطة<sup>(1)</sup>.

وعندما أشارت وثائق المحاكم الشرعية إلى الريال الإسباني كانت تشير إليه بصفة المشط بينما كانت تشير إلى التالير النمساوي بصفة الريال الحجر الأبوطة، وتتفق الوثائق على أن كلا الريالين بلفظ المشط ولكن الغالبية العظمى عند الإشارة إلى الريال النمساوي تكون بصفة الريال الحجر الأبوطة، في المقابل تجد إشارات نادرة إلى لفظ المشط، وهذا ما أكد أن تلك الإشارات النادرة القليلة، للفظ «المشط» أمام هذا العدد الضخم من مصطلح الريالات الحجر الأبوطة، كان لا بد أن تعني أن المشط هو بعينه الريال الإسباني.

(1) ريمون: الحرفيون والتجار، ج1، ص 107.



## الفصل الخامس

# القيم النقدية للنقود المتداولة في فترة علي بك الكبير

تمثل القيم النقدية أحد أهم جوانب دراسة المسكوكات الإسلامية بصفة عامة لما يكسب دراستها قوة وتعمقاً في جميع التغييرات التي تطرأ على هذه النقود في مختلف عصورها، وقد كان العصر العثماني أكثر العصور التي شهدت فيها النقود تعديلات كثيرة، ولهذا تعد دراسة النقود في العصر العثماني واحدة من أصعب النظم النقدية لكثرة النقود المتداولة وتنوع مسمياتها، وبالتالي لعب هذا التعقيد دوراً كبيراً في تغير القيم النقدية للنقد الواحد<sup>(1)</sup>.

وفي عهد علي بك توسع سوق التداول النقدي وذلك بإضافة فئات نقدية جديدة لم تكن معروفة ومتداولة قبل ذلك والتي كانت بمثابة العضو الغريب على مائدة النقد المصري خلال العصر العثماني، ونظراً لما تميزت به تلك النقود من ارتفاع أوزانها وخاصة أن المصريين رفضوا تداول مثل هذه النقود المرتفعة الوزن قبل ذلك<sup>(2)</sup>.

بالإضافة إلى ذلك فقد كان يسمح بتداول نقود الولايات العثمانية الأخرى

(1) Inalcik H. • An Economic and social history. PP. 947 – 948

(2) الجبرتي: عجائب الآثار، ج1، ص 116 .

في مصر، مثل نقود طرابلس الغرب والجزائر وتونس وغيرها<sup>(1)</sup>. ولا يخفى علينا أن النقود الأوروبية شهدت انتشاراً واسعاً في عمليات التداول النقدي بمصر في أواخر القرن الـ 12 هـ / 18 م<sup>(2)</sup>.

كما كان للقيم الجوهريّة للمعادن النفيسة كالذهب والفضة المستخدمة في صنع النقود العثمانية أكبر الأثر في سك كميات قليلة أو كثيرة من تلك النقود<sup>(3)</sup>.

من هنا وجبت دراسة أسعار الإبدال الخاصة بهذه النقود والمقصود بها دراسة قيم النقود المتداولة تجاه بعضها البعض وأسعار صرف الوحدات النقدية عند تحويلها من عملة إلى أخرى<sup>(4)</sup>.

وفي عهد علي بك أظهرت الوثائق مدى التغييرات الكبيرة الذي شهدتها أسعار صرف النقود الذهبية والفضية المحلية والنقود الأوروبية ما بين ارتفاع وانخفاض أسعار الصرف أكثر من مرة في العام الواحد<sup>(5)</sup>.

وعلى الرغم من تعدد أنواع النقود المتداولة زمن علي بك إلا أن النقد الوحيد الذي كان بمثابة الإبدال بين جميع أنواع النقود المتداولة كان النصف فضة بوصفه النقد الأدنى قيمة والأكثر تداولاً<sup>(6)</sup>. وقد قمت بعمل الجداول البيانية التي توضح منحنى أسعار صرف تلك النقود أمام الأنصاف في كل عام.

ومن ثم قمت بالاعتماد على النصف فضة في تحديد أسعار صرف النقود سواء الذهبية والفضية والأجنبية حتى أن القروش التي سكتها علي بك الكبير حددت

(1) أحمد الصاوي: النقود المتداولة في مصر، ص 179 .

(2) ريمون: الحرفيون والتجار، ج1، ص 100 – 101 .

(3) Inalcik H. Ibid، p. 968

(4) أحمد الصاوي: المرجع السابق، ص 179 .

(5) سجلات المحاكم الشرعية الخاصة بمدينة القاهرة والإسكندرية ورشيد وسجلات الدشت وسجلات القسمة العسكرية وسجلات الديوان العالي وسجلات القسمة العربية.

(6) هاملتون جب: المجتمع الإسلامي والغرب، ج2، ص 111 .

## الفصل الخامس: القيم النقدية للنقود المتداولة في فترة علي بك الكبير

أسعار صرفها بالأنصاف الفضية، كما أن المصادر التي تناولت القيم النقدية للنقود العثمانية حرصت على استخدام الأنصاف الفضية في تحديد أسعار الصرف<sup>(1)</sup>.

### أولاً: تطور أسعار صرف النقود الذهبية العثمانية:

#### تطور سعر صرف الزرمحوب:

يعد الزرمحوب واحداً من أهم النقود العثمانية التي سادت عمليات التداول النقدي في مصر زمن علي بك الكبير ومنذ بداية إصدار الزرمحوب لأول مرة سنة 1143هـ/ 1730م في عصر السلطان محمود الأول كانت أسعار صرفه بقيمة قدرها 110 أنصاف فضة للمحجوب الواحد<sup>(2)</sup>.

وخلال فترة حكم علي بك الكبير ظل الزرمحوب محافظاً على سعر صرفه الطبيعي بنحو 110 أنصاف فضة فيما عدا بعض الأوقات ففي النصف الأول من عام 1182هـ/ 1768 - 1769م<sup>(3)</sup>، ظل الزرمحوب عند سعر صرفه بنحو 110 أنصاف فضة<sup>(4)</sup>، ثم ارتفع خلال تلك الفترة سعر صرفه إلى 113.3 نصف فضة<sup>(5)</sup>، وانخفض سعر صرفه إلى 111.4 نصف فضة<sup>(6)</sup>.

ومع بداية النصف الثاني من ذلك العام ظل سعر صرف الزرمحوب عند

(1) علي مبارك: الخطط التوفيقية، ج20، ص 159.

(2) ريمون: الحرفيون والتجار، ج1، ص 116.

(3) محمد مختار: التوفيقات الإلهامية، ج2، ص 1223.

(4) محكمة القسمة العربية: سجل 121 صفحة 10 حجة 224 بتاريخ 21 محرم سنة 1182هـ، الدشت: سجل 283 صفحة 403 بتاريخ 25 محرم سنة 1182هـ، محكمة القسمة العربية: سجل 121 صفحة 128 حجة 279 بتاريخ 7 صفر سنة 1182هـ، محكمة باب الشعرية: سجل 645 صفحة 436 حجة 495 بتاريخ 13 ربيع أول سنة 1182هـ، الدشت: سجل 282 صفحة 41 بتاريخ 13 ربيع الثاني سنة 1182هـ، محكمة الباب العالي: سجل 27 صفحة 150 حجة 256 بتاريخ 28 جمادى الآخرة سنة 1182هـ.

(5) محكمة القسمة العربية: سجل 121 صفحة 275 حجة 579 بتاريخ 11 جمادى الأولى سنة 1182هـ.

(6) محكمة قناطر السباع: سجل 155 صفحة 49 حجة 37 بتاريخ 17 جمادى الأولى سنة 1182هـ.

معدل 110 أنصاف فضة<sup>(1)</sup>، وارتفع سعر صرف المحبوب إلى 113.3 نصف فضة<sup>(2)</sup>، ولكنه سرعان ما يعود إلى سعر صرفه الطبيعي وهو 110 أنصاف فضة<sup>(3)</sup>، واختتم المحبوب ذلك العام بارتفاع سعر صرفه إلى 113.3 نصف فضة<sup>(4)</sup>.

ومع بداية عام 1183هـ/ 1769 – 1770م<sup>(5)</sup>، حافظ الزرمحبوب على سعر صرفه عند معدل 110 أنصاف فضة<sup>(6)</sup>، ولكنه ارتفع في آخر الربع الأول من ذلك العام إلى 113.3 نصف فضة<sup>(7)</sup>، وشهد الربع الثاني من ذلك العام سلسلة واسعة من الارتفاعات والانخفاضات فوصل سعر صرفه إلى 110.5 أنصاف فضة<sup>(8)</sup>، وواصل المحبوب ارتفاع سعر صرفه إلى 113.3 نصف فضة<sup>(9)</sup>، ولكنه سرعان ما انخفض إلى 105.5 أنصاف فضة في أواخر الربع الثاني من هذا العام<sup>(10)</sup>.

- (1) محكمة الباب العالي: سجل 271 صفحة 23 حجة 405 بتاريخ 16 رجب سنة 1182هـ، محكمة القسمة العسكرية: سجل 182 صفحة 88، 218 حجة 113، 283 بتاريخ 2، 16 شعبان سنة 1182هـ.
- (2) محكمة الباب العالي: سجل 272 صفحة 42 حجة 66 بتاريخ 10 رمضان سنة 1182هـ.
- (3) محكمة الباب العالي: سجل 272 صفحة 7 حجة 2 بتاريخ 12 شوال سنة 1182هـ، محكمة قناطر السباع: سجل 155 صفحة 8 حجة 255 بتاريخ 18 ذي القعدة سنة 1182هـ.
- (4) محكمة الصالحية النجمية: سجل 719 صفحة 55 حجة 123 بتاريخ 27 ذي الحجة سنة 1182هـ.
- (5) ويستفولد: جدول السنين الهجرية، ص 104 – 105، محمد مختار: التوفيقات الإلهامية، ج 2، ص 1224.
- (6) محكمة القسمة العسكرية: سجل 184 صفحة 328 حجة 729 بتاريخ غرة المحرم سنة 1183هـ، محكمة الدقهلية: سجل 43 صفحة 21 بتاريخ 26 صفر سنة 1183هـ، محكمة القسمة العربية: سجل 122 صفحة 144 حجة 274 بتاريخ 27 صفر سنة 1183هـ.
- (7) محكمة قناطر السباع: سجل 155 صفحة 98 حجة 310 بتاريخ 5 ربيع الأول سنة 1183هـ.
- (8) محكمة ابن طولون: سجل 232 صفحة 163 حجة 626 بتاريخ 7 ربيع الثاني سنة 1183هـ، محكمة الباب العالي: سجل 274 صفحة 5 حجة 5 بتاريخ غاية ربيع الثاني سنة 1183هـ.
- (9) محكمة الصالحية النجمية: سجل 719 صفحة 18 حجة 468 بتاريخ 4 جمادى الأولى سنة 1183هـ، محكمة رشيد: سجل 178 صفحة 232 حجة 250 بتاريخ 16 جمادى الأولى سنة 1183هـ، الدشت: سجل 284 صفحة 473 بتاريخ 21 جمادى الأولى سنة 1183هـ.
- (10) محكمة قناطر السباع: سجل 155 صفحة 110 حجة 352 بتاريخ غابة جمادى الآخرة سنة 1183هـ.

## الفصل الخامس: القيم النقدية للنقود المتداولة في فترة علي بك الكبير

ولم يحدث أي تغيير لسعر صرف المحبوب خلال الربع الثالث من ذلك العام حيث ظل سعر صرفه عند المعدل الطبيعي بقيمة 110 أنصاف فضة<sup>(1)</sup>، وارتفع سعر صرفه إلى 110.5 أنصاف فضة<sup>(2)</sup>.

أما الربع الأخير من ذلك العام فشهد تغييرات طفيفة فوصل سعر صرف المحبوب إلى 112.2 نصف فضة<sup>(3)</sup>، وعاد سعر صرفه إلى 110 أنصاف فضة<sup>(4)</sup>، ولكن ارتفع سعر صرفه مرة أخرى إلى 111.5 نصف فضة<sup>(5)</sup>، لينتهي المحبوب ذلك العام عند سعر صرفه الطبيعي بقيمة 110 أنصاف فضة<sup>(6)</sup>.

وفي عام 1184هـ / 1770 - 1771م شهد ذلك العام ارتفاعات وانخفاضات في أسعار صرف المحبوب، ففي خلال الربع الأول من ذلك العام تنوع سعر صرف المحبوب ما بين 109 أنصاف فضة<sup>(7)</sup>، و110.5 أنصاف فضة<sup>(8)</sup>، 114.66 نصف فضة<sup>(9)</sup>، 113.3 نصف فضة<sup>(10)</sup>، ووصل إلى معدله الطبيعي عند سعر صرف 110 أنصاف فضة<sup>(11)</sup>.

ظل سعر المحبوب خلال الربع الثاني بقيمة 110 أنصاف فضة<sup>(12)</sup>، فيما عدا

- (1) محكمة القسمة العسكرية: سجل 184 صفحة 6 حجة 14 بتاريخ 21 رجب سنة 1183هـ.
- (2) محكمة الباب العالي: سجل 273 صفحة 268 حجة 410 بتاريخ 12 رمضان سنة 1183هـ.
- (3) محكمة الصالح: سجل 362 صفحة 168 حجة 379 بتاريخ 4 ذي القعدة سنة 1183هـ.
- (4) محكمة القسمة العربية: سجل 122 صفحة 270 حجة 631 بتاريخ 5 ذي القعدة سنة 1183هـ.
- (5) محكمة ابن طولون: سجل 232 صفحة 225 حجة 859 بتاريخ 9 ذي الحجة سنة 1183هـ.
- (6) محكمة الزاهد: سجل 699 صفحة 111 حجة 324 بتاريخ 7 ذي الحجة سنة 1183هـ.
- (7) محكمة ابن طولون: سجل 232 صفحة 240 حجة 914 بتاريخ 7 محرم سنة 1184هـ.
- (8) محكمة قناطر السباع: سجل 155 صفحة 160 حجة 535 بتاريخ 8 محرم سنة 1184هـ.
- (9) محكمة دمياط: سجل 265 صفحة 208 حجة 310 بتاريخ 9 محرم سنة 1184هـ.
- (10) محكمة الحاكم: سجل 579 صفحة 250 حجة 631 بتاريخ 4 صفر سنة 1184هـ.
- (11) الدشت: سجل 284 صفحة 597 بتاريخ 12 ربيع أول سنة 1184هـ.
- (12) محكمة الباب العالي: سجل 274 صفحة 257 حجة 472 بتاريخ 9 ربيع الثاني سنة 1184هـ، محكمة الدشت: سجل 284 صفحة 899 بتاريخ 14 ربيع الثاني سنة 1184هـ.

ذلك ارتفع المحبوب إلى 112.2 نصف فضة<sup>(1)</sup>، ولكنه سرعان ما انخفض إلى سعر صرفه الطبيعي بقيمة 110 أنصاف فضة<sup>(2)</sup>.

ومع بداية النصف الثاني من ذلك العام تنوعت أسعار صرف المحبوب ما بين الهبوط والارتفاع فوصل سعر صرفه إلى 113.3 نصف فضة<sup>(3)</sup>، وعاد إلى سعر صرفه الطبيعي بقيمة 110 أنصاف فضة<sup>(4)</sup>، وارتفع مرة أخرى إلى 113.3 نصف فضة<sup>(5)</sup> ليختتم المحبوب ذلك العام بسعر صرف 110.5 أنصاف فضة<sup>(6)</sup>.

ومع بداية عام 1185هـ / 1771 - 1772م، استمر سعر صرف المحبوب حسب ما أشارت وثائق المحكمة ما بين 110 أنصاف فضة، و113.3 نصف فضة، واختلاف سعر الصرف ما بين هاتين القيمتين لم يستمر شهوراً بل نجد أن سعر الصرف في بداية الشهر يختلف عن منتصفه وكذلك يختلف عن آخر الشهر.

ففي الربع الأول من ذلك العام تغير سعر صرف المحبوب ما بين 110 أنصاف فضة<sup>(7)</sup>، 113.3 نصف فضة<sup>(8)</sup>، 110 أنصاف فضة<sup>(9)</sup>، ثم 113.3 نصف فضة<sup>(10)</sup>.

- (1) محكمة الحاكم: سجل 579 صفحة 302 حجة 756 بتاريخ 5 جمادى الأولى سنة 1184هـ.
- (2) الدشت: سجل 284 صفحة 710 بتاريخ 8 جمادى الآخرة سنة 1184هـ.
- (3) محكمة الصالح: سجل 362 صفحة 363 حجة 870 بتاريخ 20 شعبان سنة 1184هـ، محكمة الباب العالي: سجل 275 صفحة 378 حجة 574 بتاريخ 4 ذي القعدة سنة 1184هـ.
- (4) محكمة القسمة العسكرية: سجل 185 صفحة 111 حجة 185 بتاريخ 15 ذي القعدة سنة 1184هـ.
- (5) محكمة ابن طولون: سجل 232 صفحة 329 حجة 1254 بتاريخ 20 ذي القعدة سنة 1184هـ.
- (6) محكمة قناطر السباع: سجل 155 صفحة 224 حجة 729 بتاريخ 2 ذي الحجة سنة 1184هـ.
- (7) محكمة باب الخرق: سجل 431 صفحة 84 حجة 187 بتاريخ 2 محرم سنة 1185هـ، محكمة القسمة العسكرية: سجل 185 صفحة 327 حجة 552 بتاريخ 25 محرم سنة 1185هـ.
- (8) محكمة الزاهد: سجل 699 صفحة 197 حجة 584 بتاريخ 27 محرم سنة 1185هـ، محكمة الباب العالي: سجل 276 صفحة 148 حجة 221 بتاريخ غرة صفر سنة 1185هـ.
- (9) محكمة الزاهد: سجل 699 صفحة 204 حجة 603 بتاريخ 8 صفر سنة 1185هـ، محكمة القسمة العسكرية: سجل 185 صفحة 403 حجة 668 بتاريخ 11 صفر سنة 1185هـ، محكمة القسمة العربية: سجل 123 صفحة 115 حجة 204 بتاريخ 2 ربيع أول سنة 1185هـ، محكمة الباب العالي: سجل 276 صفحة 295 حجة 420 بتاريخ 7 ربيع أول سنة 1185هـ.
- (10) الدشت: سجل 286 صفحة 347 بتاريخ 12 ربيع أول سنة 1185هـ، محكمة قناطر السباع: سجل

## الفصل الخامس: القيم النقدية للنقود المتداولة في فترة علي بك الكبير

استمر سعر صرف المحبوب خلال الربع الثاني من ذلك العام، على نسق الربع الأول فأصبح سعر صرفه 110 أنصاف فضة<sup>(1)</sup>، 113.3 نصف فضة<sup>(2)</sup>، وعاد مرة أخرى إلى 110 أنصاف فضة<sup>(3)</sup>.

ومع بداية الربع الثالث من ذلك العام أصبح سعر صرف المحبوب في تغير ما بين 110 أنصاف فضة<sup>(4)</sup>، 112.5 نصف فضة<sup>(5)</sup>، 113.3 نصف فضة<sup>(6)</sup>.

وفي ختام العام بدأ الربع الأخير بارتفاع سعر صرف المحبوب 113.3 نصف فضة<sup>(7)</sup>، ثم انخفض سعر صرفه بقيمة 110 أنصاف فضة<sup>(8)</sup>.

وتشير وثائق المحكمة في أواخر ذلك العام إلى مدى حرص علي بك الكبير على تسعير صرف المحبوب بنفسه حيث جمع الصيارفة وأقر عليهم سعر صرف المحبوب بقيمة 110 أنصاف فضة<sup>(9)</sup>.

كذلك أشارت وثائق المحكمة إلى سعر صرف الزرمحبوب المغربي

---

155 صفحة 240 حجة 777 بتاريخ 23 ربيع أول سنة 1185هـ، محكمة الباب العالي: سجل 276  
صفحة 275 حجة 389 بتاريخ 29 ربيع أول سنة 1185هـ.

(1) محكمة بابي الخرق وسعادة: سجل 431 صفحة 139 حجة 318 بتاريخ 14 ربيع الثاني سنة 1185هـ، الدشت: سجل 287 صفحة 225 بتاريخ 29 ربيع الثاني سنة 1185هـ، محكمة الصالحية النجمية: سجل 527 صفحة 167 حجة 361 بتاريخ 17 جمادى الأولى سنة 1185هـ  
(2) الدشت: سجل 286 صفحة 46 بتاريخ غرة جمادى الآخرة سنة 1185هـ، الدشت: سجل 287  
صفحة 264 بتاريخ 10 جمادى الآخرة سنة 1185هـ.

(3) الدشت: سجل 286 صفحة 175 بتاريخ 15 جمادى الآخرة سنة 1185هـ.  
(4) محكمة بابي الخرق وسعادة: سجل 431 صفحة 217 حجة 507 بتاريخ 6 رجب سنة 1185هـ.  
(5) محكمة الزاهد: سجل 699 صفحة 243 حجة 735 بتاريخ 10 شعبان سنة 1185هـ.  
(6) الدشت: سجل 286 صفحة 435 بتاريخ 8 رمضان سنة 1185هـ.  
(7) محكمة الزاهد: سجل 699 صفحة 258 حجة 789 بتاريخ غاية شوال سنة 1185هـ، محكمة القسمة العسكرية: سجل 186 صفحة 32 حجة 32 بتاريخ 4 ذي القعدة سنة 1185هـ.  
(8) الدشت: سجل 278 صفحة 198 بتاريخ 15 ذي القعدة سنة 1185هـ.  
(9) محكمة الصالحية النجمية: سجل 527 صفحة 366 حجة 748 بتاريخ 20 ذي الحجة سنة 1185هـ.

المتداول في تلك الفترة وبلغ قيمة سعر صرفه في مصر 130 نصف فضة<sup>(1)</sup>، ربما يرجع ارتفاع سعر صرف الزرمحوب المغربي لقلة أعداده المتداولة في مصر.

وفي سنة 1186هـ / 1771 - 1772م<sup>(2)</sup> آخر سنة في حكم علي بك الكبير قبل وفاته شهد سعر المحبوب ارتفاعاً ملحوظاً حيث بلغ سعر صرف المحبوب في بداية العام 120 نصف فضة<sup>(3)</sup>، وانخفض سعر صرفه إلى 113.3 نصف فضة<sup>(4)</sup>، ثم انخفض إلى 112.5 نصف فضة<sup>(5)</sup>، وانخفض إلى 111.8 نصف فضة<sup>(6)</sup> وواصل انخفاضه إلى 110.5 أنصاف فضة<sup>(7)</sup>، وأنهى المحبوب سعر صرفه في ذلك العام بارتفاعه المعتاد عند قيمة 113.3 نصف فضة<sup>(8)</sup>.

وعلى الجانب الآخر نرى أن سعر صرف المحبوب شهد ارتفاعاً كبيراً في صعيد مصر خلال فترة حكم علي بك الكبير فأشارت محكمة إسنا إلى سعر صرف المحبوب بـ 141 نصف فضة<sup>(9)</sup>، وارتفع سعر صرفه إلى 150 نصف فضة<sup>(10)</sup>، وهو أقصى ارتفاع لسعر المحبوب خلال فترة علي بك ربما يرجع ارتفاع سعر صرف الزرمحوب لتسيّد الأنصاف الفضة المعاملات النقدية وقلة أعداد المحبوب نتيجة لضعف المستوى الاقتصادي لأفراد صعيد مصر عن القاهرة.

- (1) الدشت: سجل 287 صفحة 245 بتاريخ 26 ذي الحجة سنة 1185هـ.
- (2) ويستفلد: جدول السنين: ص 104 - 105.
- (3) محكمة الصالحية النجمية: سجل 527 صفحة 374 حجة 765 بتاريخ 5 محرم سنة 1186هـ، الدشت: سجل 287 صفحة 79 بتاريخ 20 صفر سنة 1186هـ.
- (4) محكمة بابي الخرق وسعادة: سجل 431 صفحة 360 حجة 965 بتاريخ 25 ربيع أول سنة 1186هـ.
- (5) محكمة ابن طولون: سجل 233 صفحة 76 حجة 238 بتاريخ 12 ربيع الثاني سنة 1186هـ.
- (6) محكمة الزاهد: سجل 699 صفحة 304 حجة 948 بتاريخ 20 جمادى الأولى سنة 1186هـ.
- (7) محكمة قناطر السباع: سجل 156 صفحة 79 حجة 196 بتاريخ 8 جمادى الآخرة سنة 1186هـ.
- (8) محكمة القسمة العربية: سجل 124 صفحة 5 حجة 8 بتاريخ 15 رجب سنة 1186هـ، محكمة الزاهد: سجل 699 صفحة 354 حجة 1129 بتاريخ 7 ذي القعدة سنة 1186هـ.
- (9) محكمة إسنا: سجل 23 صفحة 157 حجة 309 بتاريخ 8 جمادى الأولى سنة 1184هـ.
- (10) محكمة إسنا: سجل 23 صفحة 231 حجة 463 بتاريخ 17 شوال سنة 1184هـ، محكمة إسنا: سجل 24 صفحة 20 حجة 44 بتاريخ 22 ربيع الثاني سنة 1185هـ.

## الفصل الخامس: القيم النقدية للنقود المتداولة في فترة علي بك الكبير

كذلك أشارت وثائق محكمة الإسكندرية إلى ارتفاع سعر صرف المحبوب إلى 120 نصف فضة<sup>(1)</sup>.

ربما يرجع هذا الارتفاع الذي شهده سعر صرف المحبوب في الإسكندرية وإسنا إلى قلة تداول النقود الذهبية المتداولة في هذه المناطق فقد كانت الغالبية المتداولة من النقود هي الأنصاف الفضة حيث ترجع ندرة الزرمحوب إلى سحب كميات كبيرة منه في مواسم الحج بالنسبة إلى إسنا نظراً لكونها محطة تجمع الحجيج إلى موانئ البحر الأحمر.

### تطور سعر صرف الزنجري:

يعد الزنجري واحداً من النقود الذهبية العثمانية المتداولة في مصر خلال فترة علي بك الكبير، ولكن وثائق المحكمة أشارت إليه إشارات قليلة وهذا ما أكده أحمد الصاوي أن سبب اختفائه نتيجة ظهور نوعيات ممتازة من النقود الذهبية العثمانية كالفندقلي<sup>(2)</sup>، وتميز الزنجري في بداية ضربه سنة 1115هـ/ 1703م في عهد السلطان أحمد الثالث بسعر صرف قيمته 107 أنصاف فضة<sup>(3)</sup>.

وخلال العصر العثماني شهد الزنجري ارتفاعات وانخفاضات في أسعار صرفه كان أعلاها ما ذكره علي مبارك بأن بلغ الزنجري في سعر صرفه سنة 1148هـ إلى 200 نصف فضة<sup>(4)</sup>.

وفي فترة علي بك الكبير أشارت وثائق المحكمة إلى أن قيمة سعر صرف الزنجري تراوحت ما بين 115 نصف فضة<sup>(5)</sup>، 130 نصف فضة<sup>(6)</sup>، كما أشارت

(1) محكمة الإسكندرية: سجل 93 صفحة 227 حجة 331 بتاريخ 22 ذي الحجة سنة 1185هـ.

(2) أحمد الصاوي: النقود المتداولة، ص 196.

(3) ريمون: الحرفيون والتجار، ج1، ص 114.

(4) علي مبارك: الخطط التوفيقية، ج20، ص 150.

(5) الدشت: سجل 285 صفحة 669 بتاريخ 28 جمادى الأولى سنة 1184هـ.

(6) محكمة القسمة العسكرية: سجل 184 صفحة 368 حجة 805 بتاريخ 17 محرم سنة 1184هـ،

محكمة رشيد: سجل 180 صفحة 261 حجة 215 بتاريخ غاية جمادى الآخرة سنة 1184هـ.

وثائق المحكمة إلى أن سعر صرف الزنجولي المغربي بلغ 140 نصف فضة<sup>(1)</sup>.

### تطور سعر صرف الفندقلي:

أشارت وثائق المحكمة إلى تداول الفندقلي بمصر خلال فترة علي بك الكبير وترجع بداية ضرب الفندقلي في مصر عام 1115هـ / 1703م في عهد السلطان أحمد الثالث وكانت بداية تداوله في مصر سنة 1131هـ / 1717م، بقيمة 125 نصف فضة<sup>(2)</sup>.

وفي عام 1143هـ / 1730م ضرب بمصر فندقلي بلغ سعر صرفه 134 نصف فضة<sup>(3)</sup>، وخلال فترة علي بك الكبير تداول الفندقلي عام 1182هـ / 1768 - 1769م بسعر صرف 146 نصف فضة<sup>(4)</sup>، 150 نصف فضة<sup>(5)</sup>، ثم ارتفع سعر صرفه في العام التالي 1183هـ / 1769 - 1770م بقيمة 151.16 نصف فضة<sup>(6)</sup>، 165 نصف فضة<sup>(7)</sup>.

ومع بداية عام 1184هـ / 1770 - 1771م انخفض سعر صرف الفندقلي عن العام الماضي، بقيمة قدرها 155 نصف فضة<sup>(8)</sup>، ثم ارتفع في أواخر ذلك العام بقيمة قدرها 160 نصف فضة<sup>(9)</sup>.

ونظراً للاستقرار الذي شهدته مصر عام 1185هـ / 1171 - 1172م حافظ الفندقلي على سعر صرفه الذي كان عليه في العام الماضي بقيمة 160 نصف فضة<sup>(10)</sup>، ولكنه ارتفع في أواخر ذلك العام ليصل سعر صرفه إلى 171، 6 نصف فضة<sup>(11)</sup>.

- (1) محكمة القسمة العسكرية: سجل 184 صفحة 368 حجة 805 بتاريخ 17 محرم سنة 1184هـ.
- (2) أحمد الصاوي: النقود المتداولة، ص 196.
- (3) علي مبارك: الخطط التوفيقية، ج 20، ص 150.
- (4) محكمة القسمة العربية: سجل 121 صفحة 101 حجة 224 بتاريخ 21 محرم سنة 1182هـ.
- (5) محكمة القسمة العربية: سجل 121 صفحة 101 حجة 224 بتاريخ 21 محرم سنة 1182هـ.
- (6) محكمة رشيد: سجل 178 صفحة 232 حجة 250 بتاريخ 16 جمادى الأولى سنة 1183هـ.
- (7) محكمة القسمة العربية: سجل 122 صفحة 233 حجة 517 بتاريخ 3 رجب سنة 1183هـ.
- (8) الدشت: سجل 285 صفحة 899 بتاريخ 14 ربيع الثاني سنة 1184هـ.
- (9) محكمة القسمة العسكرية: سجل 185 صفحة 116 حجة 195 بتاريخ 14 ذي القعدة سنة 1184هـ.
- (10) الدشت: سجل 287 صفحة 22 بتاريخ 15 صفر سنة 1185هـ.
- (11) الدشت: سجل 287 صفحة 245 بتاريخ 26 ذي الحجة سنة 1185هـ.

### ثانياً: تطور أسعار صرف النقود الفضية العثمانية:

#### أ - تطور أسعار صرف القروش العددية:

تنوعت النقود الفضية العثمانية المتداولة في مصر ومن تلك النقود القروش المعاملة التي تعد واحدة من أهم النقود الفضية طوال العصر العثماني، وتميزت القروش العددية بسعر صرفها الثابت وهو 30 نصف فضة<sup>(1)</sup>، وخلال فترة علي بك الكبير أشارت وثائق المحكمة الشرعية إلى حفاظ القروش العددية على أسعار صرفها بمقدار 30 نصف فضة<sup>(2)</sup>.

#### ب - تطور أسعار صرف قروش علي بك الكبير:

ضرب علي بك الكبير قروشه بفتات محددة أشار إليها الجبرتي بقروش مفرد يقصد بها القروش فئة أربعين بارة وقروش مجوز فئة ثمانين بارة وقطع صغار تصرف بعشرة أنصاف وخمسة أنصاف ونصف قرش<sup>(3)</sup>.

- (1) أحمد الصاوي: النقود المتداولة، ص 199، ريمون: الحرفيون والتجار، ج1، ص 126.
- (2) محكمة القسمة العربية: سجل 121 صفحة 216 حجة 472 بتاريخ 17 ربيع الآخر سنة 1182هـ، محكمة ابن طولون: سجل 232 صفحة 73 حجة 269 بتاريخ 5 جمادى الآخرة سنة 1182هـ، محكمة الإسكندرية: سجل 90 صفحة 471 حجة 576 بتاريخ غرة ذي القعدة سنة 1182هـ، محكمة رشيد: سجل 178 صفحة 298 حجة 310 بتاريخ أوائل جمادى الأولى سنة 1183هـ، محكمة الباب العالي: سجل 274 صفحة 130 حجة 230 بتاريخ 24 صفر سنة 1184هـ، محكمة رشيد: سجل 180 صفحة 15 حجة 13 بتاريخ 19 جمادى الأولى سنة 1184هـ، محكمة القسمة العربية: سجل 122 صفحة 389 حجة 899 بتاريخ 20 جمادى الأولى سنة 1184هـ، محكمة الحاكم: سجل 579 صفحة 352 حجة 882 بتاريخ 5 شعبان سنة 1184هـ، محكمة الحاكم: سجل 579 صفحة 390 حجة 982 بتاريخ 5 شوال سنة 1184هـ، محكمة الباب العالي: سجل 275 صفحة 299 حجة 454 بتاريخ 23 شوال سنة 1184هـ، محكمة الباب العالي: سجل 276 صفحة 84 حجة 126 بتاريخ 23 محرم سنة 1185هـ، محكمة الصالحية النجمية: سجل 527 صفحة 103 حجة 228 بتاريخ 16 صفر سنة 1185هـ، محكمة الباب العالي: سجل 276 صفحة 179 حجة 265 بتاريخ 24 صفر سنة 1185هـ، محكمة الصالحية النجمية: سجل 527 صفحة 117 حجة 264 بتاريخ 18 ربيع أول سنة 1185هـ، محكمة الباب العالي: سجل 276 صفحة 395 حجة 579 بتاريخ 8 جمادى الأولى سنة 1185هـ، محكمة رشيد: سجل 181 صفحة 3 حجة 3 بتاريخ 19 جمادى الأولى سنة 1184هـ، محكمة رشيد: سجل 181 صفحة 150 حجة 115 بتاريخ 15 رجب سنة 1185هـ.
- (3) الجبرتي: عجائب الآثار في التراجم والأخبار ج2، ص 582.

وتأكيداً على ما ذكره الجبرتي أثبت من خلال وثائق المحكمة الشرعية أسعار صرف قروش علي بك، ومنها القروش المجوز وأشارت إليها الوثائق بأن «سعر كل غرش من الغروش الكبار ثمانون نصف فضة ديوانياً»<sup>(1)</sup>، كما ذكرت وثائق المحكمة الشرعية إلى أسعار صرف القرش المفرد القروش ذات الأربعين نصف فضة<sup>(2)</sup>.

وبلغ سعر صرف أنصاف القروش التي ضربها علي بك بنحو 20 نصف فضة<sup>(3)</sup>، كما تم تداول القطع الصغار التي ضربها علي بك الكبير ومنها القطع ذات العشر والخمس بارات فتناولتها وثائق المحكمة بأن «كل قطعة من القطع العشروانيات تصرف بعشرة أنصاف فضة وكل قطعة من الخمساويات خمسة أنصاف فضة»<sup>(4)</sup>. وفاجأتنا وثائق المحكمة بأن تداول بعض القروش بسعر صرف 36 نصف

- (1) محكمة الصالحية النجمية: سجل 527 صفحة 366 حجة 748 بتاريخ 20 ذي الحجة سنة 1185هـ.
- (2) محكمة القسمة العسكرية: سجل 185 صفحة 327 حجة 552 بتاريخ 25 محرم سنة 1185هـ، سجلات الدشت: سجل 287 صفحة 29 بتاريخ غرة صفر سنة 1185هـ، محكمة الباب العالي: سجل 276 صفحة 417 حجة 622 بتاريخ 8 جمادى الآخرة سنة 1185هـ، محكمة بابي الخرق وسعادة: سجل 431 صفحة 192 حجة 443 بتاريخ 21 جمادى الآخرة سنة 1185هـ، محكمة الباب العالي: سجل 277 صفحة 156 حجة 266 بتاريخ 10 شعبان سنة 1185هـ، محكمة الباب العالي: سجل 277 صفحة 241 حجة 292 بتاريخ 28 شعبان سنة 1185هـ، محكمة الباب العالي: سجل 278 صفحة 36 حجة 45 بتاريخ 28 شوال سنة 1185هـ، محكمة الباب العالي: سجل 277 صفحة 363 حجة 600 بتاريخ 8 ذي القعدة سنة 1185هـ، محكمة الباب العالي: سجل 278 صفحة 436 حجة 731 بتاريخ 22 ذي القعدة سنة 1185هـ، محكمة الصالحية النجمية: سجل 527 صفحة 355 حجة 729 بتاريخ 11 ذي الحجة سنة 1185هـ، محكمة الصالحية النجمية: سجل 527 صفحة 366 حجة 748 بتاريخ 20 ذي الحجة سنة 1185هـ، محكمة الصالحية النجمية: سجل 527 صفحة 388 حجة 794 بتاريخ 22 محرم سنة 1186هـ، محكمة الباب العالي: سجل 278 صفحة 365 حجة 612 بتاريخ 20 صفر سنة 1186هـ.
- (3) محكمة الصالحية النجمية: سجل 527 صفحة 366 حجة 748 بتاريخ 20 ذي الحجة سنة 1185هـ، محكمة القسمة العربية: سجل 123 صفحة 354، 355 حجة 629 بتاريخ 12 ربيع الثاني سنة 1186هـ.
- (4) محكمة الصالحية النجمية: سجل 527 صفحة 366 حجة 748 بتاريخ 20 ذي الحجة سنة 1185هـ.

## الفصل الخامس: القيم النقدية للنقود المتداولة في فترة علي بك الكبير

فضة<sup>(1)</sup>، وفي الحقيقة أن كلمة القطع القروش لم تطلقها وثائق المحكمة الشرعية سوى على قروش علي بك، ولكن هذا السعر الجديد يختلف عن قيمة أسعار صرف قروش علي بك التي أشارت إليها وثائق المحكمة.

ولكن نستطيع أن نقول إن قيام محمد بك أبوالذهب بإبطال قروش علي بك قد أفقد تلك القروش بعضاً من قيمتها وهذا ما أكدته وثائق المحكمة الشرعية بصرف القطع القروش بسعر 36 نصف فضة<sup>(2)</sup>.

على الرغم من استقلال علي بك الكبير بمصر وقيامه بضرب قروشه إلا أنه لم يمنع تداول قروش إسلامبول حيث تم تداولها في مصر خلال العصر العثماني بقيمة 40 نصف فضة<sup>(3)</sup>، واحتفظ القرش الرومي بذات سعر صرفه بقيمة قدرها 40 نصف فضة خلال فترة علي بك الكبير حسبما أشارت وثائق المحكمة<sup>(4)</sup>.

(1) سجلات الدشت: سجل 287 صفحة 40 بتاريخ 8 صفر سنة 1186هـ، سجلات الدشت: سجل 287 صفحة 63 بتاريخ 23 صفر سنة 1186هـ، سجلات الدشت: سجل 287 صفحة 99 بتاريخ غاية صفر سنة 1186هـ، محكمة الباب العالي: سجل 278 صفحة 365 حجة 612 بتاريخ 20 صفر سنة 1186هـ.

(2) مضبطة الإسكندرية: سجل 10 صفحة 244 بتاريخ 16 ربيع أول سنة 1186هـ.

(3) ريمون: الحرفيون والتجار، ج1، ص 125.

(4) محكمة الباب العالي: سجل 271 صفحة 15 حجة 25 بتاريخ 29 ربيع الآخر سنة 1182هـ، محكمة القسمة العسكرية: سجل 182 صفحة 148 حجة 218 بتاريخ 17 شعبان سنة 1182هـ، محكمة الإسكندرية: سجل 90 صفحة 454 حجة 555 بتاريخ 21 محرم سنة 1183هـ، محكمة رشيد: سجل 178 صفحة 231 حجة 249 بتاريخ 16 جمادى الأولى سنة 1183هـ، مضبطة الدقهلية: سجل 17 صفحة 238 بتاريخ 17 جمادى الأولى سنة 1183هـ، الدشت: سجل 284 صفحة 249 بتاريخ 6 جمادى الآخرة سنة 1183هـ، محكمة الباب العالي: سجل 273 صفحة 161 حجة 270 بتاريخ 13 رجب سنة 1183هـ، محكمة القسمة العربية: سجل 122 صفحة 375 حجة 882 بتاريخ 25 ربيع الثاني سنة 1184هـ، محكمة الباب العالي: سجل 276 صفحة 2 حجة 2 بتاريخ 18 ذي الحجة سنة 1184هـ، محكمة الباب العالي: سجل 276 صفحة 197 حجة 296 بتاريخ 5 ربيع أول سنة 1185هـ، محكمة الصالحية النجمية: سجل 527 صفحة 236 حجة 500 بتاريخ 20 رجب سنة 1185هـ، محكمة الإسكندرية: سجل 93 صفحة 226 حجة 330 بتاريخ 20 ذي الحجة سنة 1185هـ، محكمة الباب العالي: سجل 278 صفحة 505 حجة 829 بتاريخ 8 محرم سنة 1186هـ.

وأشارت وثائق المحكمة إلى «القروش المكاوي» وأوردت لها أسعار صرف بقيمة 40 نصف فضة<sup>(1)</sup>، وانخفاض سعر صرفها بقيمة 32 نصف فضة<sup>(2)</sup>، وأكد «أندريه ريمون» أن سعر صرف القرش الحجازي 40 بارة<sup>(3)</sup>. وربما يرجع الاختلاف في أسعار صرف القرش المكاوي إلى كثرة نقله من بلاد الحجاز إلى مصر.

### ثالثاً: تطور أسعار صرف النقود غير العثمانية:

تميزت فترة حكم علي بك الكبير بكثرة تداول النقود الأجنبية التي لعبت دوراً مهماً في المعاملات التجارية في تلك الفترة نظراً لما تميزت به من عيار ووزن جيد، ومن ثم أصبحت لتلك النقود الأجنبية قوة شرائية في السوق المصرية من خلال وجود سعر صرف لهذه النقود بالأنصاف الفضة.

#### 1 - تطور سعر صرف النقود الذهبية:

تنوعت النقود الذهبية الأوروبية ما بين الدوكات البندقية والدوكات النمساوية التي أصبح لها سعر صرف مقابل الأنصاف الفضية العددية.

#### تطور سعر صرف دوكات البندقي:

تميز البندقي بأنه أحد أهم النقود الأوروبية الذهبية تداولاً في مصر وظل مستمراً في حركة التداول خلال فترة علي بك فوصل سعر صرفه في منتصف شهر المحرم عام 1182هـ/ 1768م 180 نصف فضة<sup>(4)</sup>، ولكنه سرعان ما انخفض مرة أخرى في أواخر شهر المحرم من ذلك العام إلى 170 نصف فضة<sup>(5)</sup>، ثم عاود

(1) محكمة القسمة العسكرية: سجل 184 صفحة 404 حجة 861 بتاريخ 3 صفر سنة 1184هـ.

(2) محكمة الباب العالي: سجل 276 صفحة 332 حجة 475 بتاريخ 26 ربيع الثاني سنة 1185هـ.

(3) ريمون: المرجع السابق، ص 126.

(4) الدشت: سجل 283 صفحة 304 بتاريخ 14 محرم سنة 1182هـ.

(5) محكمة القسمة العربية: سجل 121 صفحة 101 حجة 224 بتاريخ 21 محرم سنة 1182هـ،

الدشت: سجل 283 صفحة 403 بتاريخ 25 محرم سنة 1182هـ.

## الفصل الخامس: القيم النقدية للنقود المتداولة في فترة علي بك الكبير

ارتفاعه مرة أخرى إلى 180 نصف فضة<sup>(1)</sup>، ليستقر بعد في النصف الأخير من ذلك العام ليصل سعر صرفه إلى 170 نصف فضة<sup>(2)</sup>.

وفي عام 1183هـ/ 1769م حافظ البندقي على سعر صرفه طوال ذلك العام بنحو 170 نصف فضة<sup>(3)</sup> واستمر البندقي في تداوله في الأسواق المصرية خلال عام 1184هـ/ 1770م بنفس سعر صرفه السابق، بنحو 170 نصف فضة<sup>(4)</sup>.

وبحلول عام 1185هـ/ 1772م حدث بعض التغير الطفيف في أسعار صرف البندقي فنجد سعر صرفه استمر عند معدل 170 نصف فضة حتى الربع الأول من هذا العام<sup>(5)</sup>، ليقفز سعر صرف البندقي إلى 180 نصف فضة وذلك في الربع الثاني من هذا العام<sup>(6)</sup>، ولكنه انخفض مرة ثانية إلى 170 نصف فضة حتى نهاية العام<sup>(7)</sup>.

ومن الشيء اللافت للنظر أن سعر صرف البندقي تم تداوله في بعض المدن الأخرى بالوجه البحري بأسعار صرف مختلفة عن مدينة القاهرة فوصل سعر صرف البندقي في مدينة دمياط إلى 172 نصف فضة<sup>(8)</sup>، وارتفع سعر صرف البندقي في مدينة الإسكندرية ليصل إلى 180 نصف فضة<sup>(9)</sup>.

- (1) محكمة باب الشعرية: سجل 645 صفحة 236 حجة 495 بتاريخ 3 ربيع أول سنة 1182هـ.
- (2) محكمة القسمة العسكرية: سجل 182 صفحة 88 حجة 113 بتاريخ 2 شعبان سنة 1182هـ.
- (3) محكمة القسمة العسكرية: سجل 183 صفحة 321 حجة 466 بتاريخ غاية محرم سنة 1183هـ، محكمة القسمة العربية: سجل 122 صفحة 176 حجة 350 بتاريخ 7 ربيع الآخر سنة 1183هـ، محكمة الباب العالي: سجل 273 صفحة 73 حجة 128 بتاريخ 7 رجب سنة 1183هـ.
- (4) محكمة القسمة العسكرية: سجل 184 صفحة 411 حجة 871 بتاريخ 4 صفر سنة 1184هـ، الدشت: سجل 285 صفحة 890 بتاريخ 8 ربيع الثاني سنة 1184هـ، الدشت: سجل 285 صفحة 669 بتاريخ 28 جمادى الأولى سنة 1184هـ.
- (5) الدشت: سجل 286 صفحة 305 بتاريخ غرة ربيع الثاني سنة 1185هـ.
- (6) الدشت: سجل 287 صفحة 538 بتاريخ 21 جمادى الأولى سنة 1185هـ.
- (7) محكمة القسمة العسكرية: سجل 186 صفحة 263 حجة 336 بتاريخ 25 شعبان سنة 1185هـ، الدشت: سجل 287 صفحة 245 بتاريخ 26 ذي الحجة سنة 1185هـ.
- (8) محكمة دمياط: سجل 266 صفحة 123 حجة 177 بتاريخ غاية جمادى الأولى سنة 1184هـ.
- (9) محكمة الإسكندرية: سجل 93 صفحة 119 حجة 169 بتاريخ 7 رجب سنة 1185هـ، وصفحة 263 حجة 383 بتاريخ 3 ذي القعدة سنة 1185هـ، وصفحة 227 حجة 331 بتاريخ 22 ذي الحجة سنة 1185هـ.

ربما كان هذا الاختلاف في أسعار صرف البندقي إنما يرجع إلى قوة النشاط الاقتصادي في مدينة القاهرة وتوفر السيولة النقدية في الأنصاف الفضة عن مدن الوجه البحري التي كان نشاطها الاقتصادي أقل من مدينة القاهرة وبالتالي ارتفع فيها سعر صرف البندقي.

### تطور سعر صرف الدوكات النمساوية:

ظلت الدوكات النمساوية التي عرفت في وثائق المحاكم الشرعية بمسمى «مجر» أو «شريفى مجر» متداولة في فترة علي بك الكبير وتميزت الدوكات النمساوية بأنها تتوسط قيمتها في التداول قيمة كل من البندقي والشريفى المحمدي<sup>(1)</sup>. وأظهرت وثائق المحاكم الشرعية إشارتين إلى ثبات سعر الدوكات النمساوية في تلك الفترة بنحو 150 نصف فضة<sup>(2)</sup>.

### 2 - تطور أسعار صرف النقود الفضية:

نظراً للدور المحوري الكبير الذي لعبته مصر كوسيط للتجارة الدولية ما بين الشرق والغرب فكانت بمثابة محطة لتصريف كميات كبيرة من النقود الأوروبية الواردة إليها نتيجة لعبور منتجات أوروبا القادمة من آسيا عبر الطريق المصري، وكان لهذه التجارة - التوابل والبن - أكبر الأثر في تداول تلك النقود بمصر، وكان يتم تداول هذه النقود بقيمة أكبر من قيمتها الفعلية في البلدان التي أصدرتها<sup>(3)</sup>.

### تطور سعر صرف الريال الهولندي:

يعد الريال الهولندي الذي عرف بالريال أبو كلب أو الأرسلائي الأسدي

(1) ريمون: الحرفيون والتجار، ج1، ص 107، وبالنسبة للشريفى المحمدي، المقصود به دنانير السلطان محمد الرابع 1049 - 1058هـ / 1639 - 1648م، انظر: أحمد الصاوي: النقود المتداولة، ص 188.

(2) الدشت: سجل 285 صفحة 465 بتاريخ غرة رجب سنة 1184هـ، الدشت: سجل 287 صفحة 538 بتاريخ 21 جمادى الأولى سنة 1185هـ.

(3) أحمد الصاوي: النقود المتداولة، ص 204.

## الفصل الخامس: القيم النقدية للنقود المتداولة في فترة علي بك الكبير

واحداً من النقود الفضية الأوروبية التي تُدولت في العصر العثماني، واستمرت طوال فترة علي بك الكبير وإن كانت نادرة الوجود<sup>(1)</sup>.

تدرج سعر صرف الريال الهولندي منذ بداية تداوله في العصر العثماني بقيمة ما بين 30، 40 نصف فضة حيث ثبت عند سعر نصف فضة سنة 1104هـ/1596<sup>(2)</sup>. ويبدو أن هذا السعر استمر فترة طويلة يصرف به الريال الهولندي، فأشارت وثائق المحكمة إلى تداوله في فترة حكم علي بك بنحو 40 نصف فضة<sup>(3)</sup>. وترجع هذه القلة في استخدام الريال الهولندي في عمليات التداول النقدي خلال تلك الفترة إلى سيطرة الريال الحجر الأبو طاعة على سوق التداول النقدي في مصر نظراً لوجوده وكذلك إلى قلة استخدام الريال الهولندي.

### تطور سعر صرف الريال الإسباني:

يعد الريال الإسباني المعروف بـ «أبو مدفع» أو كما سمته الوثائق «المشط الحجر» واحدًا من أهم النقود الأوروبية المتداولة في العصر العثماني وبطبيعة الحال استمر تداوله خلال فترة علي بك الكبير، وأهم ما يميز أسعار صرف الريال الإسباني في تلك الفترة هو ثبات سعر صرفه حيث أشار علي مبارك إلى ثبات سعر صرف الريال الإسباني إلى 85 نصف فضة خلال فترة علي بك<sup>(4)</sup>، ويؤكد ذلك أيضاً سجلات المحاكم الشرعية أن سعر المشط الحجر بلغ 85 نصف فضة خلال أعوام 1182هـ/1768م<sup>(5)</sup>، 1183هـ/1769م<sup>(6)</sup>، 1185هـ/1771م<sup>(7)</sup>.

- (1) ريمون: الحرفيون والتجار، ج1، ص 101 .
- (2) علي مبارك: الخطط التوفيقية، ج20، ص 149 .
- (3) محكمة الباب العالي: سجل 272 صفحة 60 حجة 90 بتاريخ 3 ذي الحجة سنة 1182هـ، محكمة القسمة العربية: سجل 123 صفحة 267 حجة 486 بتاريخ 4 رمضان سنة 1185هـ.
- (4) علي مبارك: الخطط التوفيقية، ج20، ص 152 .
- (5) الدشت: سجل 283 صفحة 134 بتاريخ 12 ربيع أول سنة 1182هـ، محكمة القسمة العسكرية: سجل 182 صفحة 156 حجة 201 بتاريخ 13 شعبان سنة 1182هـ.
- (6) الدشت: سجل 284 صفحة 207 بتاريخ 26 ربيع أول سنة 1183هـ، محكمة القسمة العسكرية: سجل 184 صفحة 191 حجة 457 بتاريخ 8 ذي القعدة سنة 1183هـ.
- (7) الدشت: سجل 287 صفحة 173 بتاريخ 8 ربيع الثاني سنة 1185هـ.

ولكن كما تعودنا أن سعر صرف النقود الأجنبية خارج مدينة القاهرة عرضة للتغير فوصل سعر صرف المشط الحجر في مدينة الإسكندرية سنة 1185هـ / 1771م إلى 90 نصف فضة<sup>(1)</sup> .

ومن الشيء الذي لاحظناه أن سعر صرف الريال الإسباني والتاير النمساوي يكاد يكون واحداً بنحو 85 نصف فضة وهذا ما أكده علي مبارك في أكثر من موضع إلى أن سعر صرف النقدين واحد<sup>(2)</sup> .

### تطور سعر صرف التاير النمساوي:

يعد التاير النمساوي أهم النقود الفضية الأوروبية الذي انتشر تداوله في ألمانيا والنمسا وأجزاء كبيرة من أوروبا<sup>(3)</sup>، وساد عملية التداول النقدي في مصر في العقدين الأخيرين من القرن الثاني عشر الهجري / الثامن عشر الميلادي<sup>(4)</sup> .

ومن خلال البحث في وثائق فترة علي بك تبين أنه النقد الأكثر تعاملاً في التجارة، وأشار «علي مبارك» أن سعر صرف الريال الحجر الأبو طاقة في الفترة من 1177 – 1186هـ / 1773م بلغ 85 ريالاً فضة<sup>(5)</sup>، ويبدو أن هذا السعر استمر كما هو خلال فترة علي بك ومع التغيرات الطفيفة وصل سعر صرف الريال الحجر الأبو طاقة طوال شهور عام 1182هـ إلى 85 نصف فضة<sup>(6)</sup>، وارتفع

(1) محكمة الإسكندرية: سجل 93 صفحة 227 حجة 331 بتاريخ 22 ذي الحجة سنة 1185هـ.

(2) علي مبارك: المرجع نفسه، ص 151 – 152 .

(3) هاملتون جب: المجتمع الإسلامي والغرب، ج 2، ص 105 – 106 .

(4) ريمون: الحرفيون والتجار، ج 1، ص 126 – 127 .

(5) علي مبارك: الخطط التوفيقية، ج 20، ص 151 – 152 .

(6) الدشت: سجل 282 صفحة 100 بتاريخ 15 محرم سنة 1182هـ، محكمة قناطر السباع: سجل 155 صفحة 26 حجة 62 بتاريخ غرة صفر 1182هـ، محكمة باب الشعرية: سجل 645 صفحة 236 حجة 495 بتاريخ 13 ربيع أول سنة 1182هـ، محكمة الباب العالي: سجل 271 صفحة 14 حجة 22 بتاريخ 20 ربيع الثاني سنة 1182هـ، محكمة القسم العسكرية: سجل 182 صفحة 144 حجة 184 بتاريخ 22 رجب 1182هـ، محكمة الباب العالي: سجل 271 صفحة 452 حجة 445 بتاريخ 18 شعبان سنة 1182هـ، محكمة ابن طولون: سجل 232 صفحة 114 حجة 439 بتاريخ 8 شوال

## الفصل الخامس: القيم النقدية للنقود المتداولة في فترة علي بك الكبير

الريال الحجر إلى سعر صرف 90 نصف فضة<sup>(1)</sup>، ويعد الارتفاع الوحيد له هذا العام.

ومع بداية عام 1183هـ/ 1769م، استقر سعر صرف الريال الأبوطة طوال الربع الأول من هذا العام، ليصل إلى 85 نصف فضة<sup>(2)</sup>، ومع مستهل الربع الثاني من العام نفسه ارتفع الريال الأبوطة وذلك في غرة ربيع الثاني ليصل سعر صرفه إلى 91.2 نصف فضة<sup>(3)</sup>، ولكن سرعان ما عاد إلى سعر صرفه 85 نصف فضة خلال شهري ربيع الثاني<sup>(4)</sup> وجمادى الأولى من العام نفسه<sup>(5)</sup>.

- سنة 1182هـ، محكمة الباب العالي: سجل 272 صفحة 7 حجة 2 بتاريخ 12 شوال سنة 1182هـ، محكمة القسمة العربية: سجل 122 صفحة 73 حجة 130 بتاريخ 13 ذي القعدة سنة 1182هـ، الدشت: سجل 284 صفحة 437 بتاريخ 8 ذي الحجة سنة 1182هـ، محكمة الباب العالي: سجل 272 صفحة 109 حجة 152 بتاريخ 29 ذي الحجة سنة 1182هـ.
- (1) محكمة القسمة العربية: سجل 121 صفحة 177 حجة 369 بتاريخ 15 ربيع أول سنة 1182هـ.
- (2) محكمة قناطر السباع: سجل 155 صفحة 87 حجة 73 بتاريخ 12 المحرم سنة 1183هـ، محكمة القسمة العسكرية: سجل 183 صفحة 328 حجة 477 بتاريخ 18 المحرم سنة 1183هـ، محكمة القسمة العربية: سجل 122 صفحة 116 حجة 19 بتاريخ 24 المحرم سنة 1183هـ، محكمة الباب العالي: سجل 272 صفحة 182 حجة 272 بتاريخ 27 محرم سنة 1183هـ، الدشت: سجل 284 صفحة 611 بتاريخ غرة صفر الخير سنة 1183هـ، محكمة القسمة العسكرية: سجل 183 صفحة 352 حجة 508 بتاريخ 14 صفر سنة 1183هـ، محكمة الدقهلية: سجل 43 صفحة 21 بتاريخ 26 صفر سنة 1183هـ، محكمة القسمة العربية: سجل 122 صفحة 157 حجة 304 بتاريخ 28 صفر سنة 1183هـ، محكمة الباب العالي: سجل 272 صفحة 246 حجة 377 بتاريخ غاية صفر سنة 1183هـ، محكمة قناطر السباع: سجل 155 صفحة 98 حجة 310 بتاريخ 5 ربيع أول سنة 1183هـ، الدشت: سجل 284 صفحة 207 بتاريخ 26 ربيع أول سنة 1183هـ، محكمة القسمة العربية: سجل 122 صفحة 171 حجة 335 بتاريخ 21 ربيع أول سنة 1183هـ، الدشت: سجل 284 صفحة 207 بتاريخ 26 ربيع أول سنة 1183هـ.
- (3) محكمة الصالحية النجمية: سجل 719 صفحة 109 حجة 319 بتاريخ غرة ربيع الثاني سنة 1183هـ.
- (4) الدشت: سجل 284 صفحة 486 بتاريخ 5 ربيع الثاني سنة 1183هـ، محكمة القسمة العربية: سجل 123 صفحة 176 حجة 350 بتاريخ 7 ربيع الثاني سنة 1183هـ، محكمة الصالح: سجل 362 صفحة 61 حجة 128 بتاريخ 20 ربيع الثاني سنة 1183هـ، محكمة الباب العالي: سجل 274 صفحة 5 حجة 5 بتاريخ غاية ربيع الثاني 1183هـ.
- (5) الدشت: سجل 284 صفحة 62 بتاريخ 10 جمادى الأولى سنة 1183هـ، محكمة القسمة العربية: سجل 122 صفحة 210 حجة 448 بتاريخ 18 جمادى الأولى سنة 1183هـ.

ومع بداية شهر جمادى الآخرة حدث ارتفاع طفيف في سعر صرف الريال الأبو طاقة ليلغ سعر صرفه 85.1 نصف فضة<sup>(1)</sup>، 85.3 نصف فضة<sup>(2)</sup>، لكنه انخفض إلى 84.4 نصف فضة<sup>(3)</sup> عند منتصف هذا الشهر ليعود في أواخر الشهر إلى سعر صرفه الطبيعي 85 نصف فضة<sup>(4)</sup>.

وحافظ الريال الأبو طاقة طوال النصف الثاني من عام 1183هـ/ 1769م، على سعر صرفه المعتاد 85 نصف فضة<sup>(5)</sup>.

وبحلول سنة 1184هـ/ 1770م استمر سعر صرف الريال الأبو طاقة عند سعر صرفه الطبيعي مع وجود بعض الارتفاع الطفيف في بداية الربع الأول من ذلك العام ليصل سعر صرفه إلى 85.7 نصف فضة في بداية شهر المحرم<sup>(6)</sup>، ونهاية شهر صفر<sup>(7)</sup>، وينتهي الربع الأول من ذلك العام دون حدوث أي تغيير حيث يقف سعر صرف الأبو طاقة عند معدل 85 نصف فضة<sup>(8)</sup>.

- (1) الدشت: سجل 284 صفحة 354 بتاريخ 3 جمادى الآخرة سنة 1183هـ، محكمة قناطر السباع: سجل 155 صفحة 110 حجة 353 بتاريخ 4 جمادى الآخرة سنة 1183هـ.
- (2) الدشت: سجل 284 صفحة 587 بتاريخ 5 جمادى الآخرة سنة 1183هـ.
- (3) محكمة الصالحية النجمية: سجل 719 صفحة 226 حجة 565 بتاريخ 17 جمادى الآخرة 1183هـ.
- (4) محكمة القسمة العسكرية: سجل 184 صفحة 35 حجة 84 بتاريخ 29 جمادى الآخرة سنة 1183هـ.
- (5) محكمة القسمة العسكرية: سجل 184 صفحة 52 حجة 12 بتاريخ 8 رجب سنة 1183هـ، محكمة الباب العالي: سجل 273 صفحة 121 حجة 214 بتاريخ 27 رجب سنة 1183هـ، محكمة القسمة العربية: سجل 122 صفحة 239 حجة 538 بتاريخ 28 رجب سنة 1183هـ، محكمة الباب العالي: سجل 273 صفحة 268 حجة 410 بتاريخ 12 رمضان سنة 1183هـ، محكمة قناطر السباع: سجل 155 صفحة 144 حجة 465 بتاريخ 16 شوال سنة 1183هـ، محكمة الصالح: سجل 362 صفحة 168 حجة 379 بتاريخ 4 ذي القعدة سنة 1183هـ، محكمة القسمة العسكرية: سجل 184 صفحة 400 حجة 855 بتاريخ 19 ذي القعدة سنة 1183هـ، محكمة ابن طولون: سجل 23 صفحة 225 حجة 859 بتاريخ 9 ذى الحجة سنة 1183هـ، محكمة الباب العالي: سجل 274 صفحة 15 حجة 20 بتاريخ 14 ذي الحجة سنة 1183هـ.
- (6) محكمة القسمة العسكرية: سجل 184 صفحة 352 حجة 777 بتاريخ 5 محرم سنة 1184هـ.
- (7) محكمة القسمة العسكرية: سجل 184 صفحة 474 حجة 991 بتاريخ 24 صفر سنة 1184هـ.
- (8) محكمة الباب العالي: سجل 274 صفحة 182 حجة 328 بتاريخ 4 ربيع أول سنة 1184هـ، محكمة الزاهد: سجل 699 صفحة 127 حجة 373 بتاريخ 10 ربيع أول سنة 1184هـ، الدشت: سجل 285 صفحة 476 بتاريخ 28 ربيع أول سنة 1184هـ.

## الفصل الخامس: القيم النقدية للنقود المتداولة في فترة علي بك الكبير

واستمر الريال الأبوظاقة عند معدل ثابت لسعر صرفه طوال الربع الثاني والثالث لسنة 1184هـ / 1770م بسعر صرف 85 نصف فضة<sup>(1)</sup>.

ومع بداية الربع الأخير من ذلك العام ارتفع سعر صرف الريال الأبوظاقة ليصل إلى 85.7 نصف فضة في النصف الأول من شهر شوال<sup>(2)</sup>. وواصل الريال الأبوظاقة ارتفاعه ليصبح سعر صرفه 91.43 نصف فضة<sup>(3)</sup>، ولكنه انخفض مرة أخرى على 85.5 نصف فضة<sup>(4)</sup>، ووصل إلى مستوى صرفه الطبيعي في أواخر عام 1184هـ / 1770م إلى 85 نصف فضة<sup>(5)</sup>.

ومع بداية عام 1185هـ / 1771 - 1772م حافظ الريال الحجر الأبوظاقة على سعر صرفه الطبيعي عند معدل نحو 85 نصف فضة خلال النصف الأول من هذا العام<sup>(6)</sup>، مع حدوث ارتفاع في أواخر النصف الأول من ذلك العام ليصل سعر

- (1) محكمة الباب العالي: سجل 274 صفحة 233 حجة 422 بتاريخ 7 ربيع الثاني سنة 1184هـ، محكمة القسمة العربية: سجل 122 صفحة 341 حجة 796 بتاريخ 26 ربيع الثاني سنة 1184هـ، الدشت: سجل 285 صفحة 188 بتاريخ 28 جمادى الأولى سنة 1184هـ، محكمة الباب العالي: سجل 275 صفحة 23 حجة 32 بتاريخ 21 جمادى الآخرة سنة 1184هـ، محكمة قناطر السباع: سجل 155 صفحة 199 حجة 646 بتاريخ 28 رجب سنة 1184هـ، الدشت: سجل 284 صفحة 24 بتاريخ 18 شعبان سنة 1184هـ، محكمة القسمة العربية: سجل 123 صفحة 22 حجة 33 بتاريخ 20 شعبان سنة 1184هـ، محكمة قناطر السباع: سجل 155 صفحة 212 حجة 687 بتاريخ 11 رمضان سنة 1184هـ، محكمة القسمة العسكرية: سجل 185 صفحة 4 حجة 7 بتاريخ 15 رمضان سنة 1184هـ.
- (2) محكمة الباب العالي: سجل 275 صفحة 275 حجة 418 بتاريخ 11 شوال سنة 1184هـ.
- (3) محكمة القسمة العربية: سجل 123 صفحة 52 حجة 89 بتاريخ 89 ذي القعدة سنة 1184هـ.
- (4) محكمة القسمة العسكرية: سجل 185 صفحة 113 حجة 188 بتاريخ 15 ذي القعدة سنة 1184هـ.
- (5) محكمة القسمة العربية: سجل 123 صفحة 70 حجة 125 بتاريخ 2 ذي الحجة سنة 1184هـ.
- (6) محكمة بابي الخرق وسعادة: سجل 431 صفحة 84 حجة 187 بتاريخ 2 محرم سنة 1185هـ، محكمة القسمة العسكرية: سجل 185 صفحة 276 حجة 467 بتاريخ 10 محرم سنة 1185هـ، محكمة الباب العالي: سجل 276 صفحة 144 حجة 215 بتاريخ 11 صفر سنة 1185هـ، الدشت: سجل 287 صفحة 455 بتاريخ 21 صفر سنة 1185هـ، إسقاطات القرى: سجل 13 صفحة 7 بتاريخ 12 ربيع أول سنة 1185هـ، محكمة الصالحية النجمية: سجل 527 صفحة 120 حجة 269 بتاريخ 22 ربيع أول سنة 1185هـ، محكمة بابي الخرق وسعادة: سجل 431 صفحة 139 حجة 318 بتاريخ 14 ربيع الثاني سنة 1185هـ، محكمة قناطر السباع: سجل 155 صفحة 250 حجة 816 بتاريخ 8

صرفه إلى 85.54 نصف فضة<sup>(1)</sup>، وواصل أقصى ارتفاع له بنحو 90 نصف فضة<sup>(2)</sup>، ومع بداية الربع الثالث من ذلك العام سجل الريال الأبوطة معدل صرفه الثابت بنحو 85 نصف فضة<sup>(3)</sup>، ولكنه ارتفع مرتين في سعر صرفه إلى 90 نصف فضة في بداية شهر رجب<sup>(4)</sup>، وغرة شعبان من ذلك العام<sup>(5)</sup>.

وبحلول الربع الأخير من سنة 1185هـ / 1771 - 1772م استمر الريال الأبوطة متداولاً بسعر صرفه المعتاد عند 85 نصف فضة<sup>(6)</sup>، مع حدوث ارتفاع عدة مرات إلى 90 نصف فضة<sup>(7)</sup>.

وخلال العام الأخير من حكم علي بك الكبير 1186هـ / 1772 - 1773م، سجل الريال الأبوطة ارتفاعاً في سعر صرفه يصل إلى 90 نصف فضة طوال شهر

جمادى الأولى سنة 1185هـ، محكمة الباب العالي: سجل 276 صفحة 398 حجة 585 بتاريخ 5 جمادى الأولى سنة 1185هـ، محكمة قناطر السباع: سجل 155 صفحة 250 حجة 816 بتاريخ 8 جمادى الأولى سنة 1185هـ، إسقاطات القرى: سجل 13 صفحة 83 بتاريخ 8 جمادى الآخرة سنة 1185هـ.

- (1) الدشت: سجل 286 صفحة 556 بتاريخ 245 جمادى الآخرة سنة 1185هـ.
- (2) محكمة بابي الخرق وسعادة: سجل 431 صفحة 236 حجة 560 بتاريخ 25 جمادى الآخرة سنة 1185هـ.
- (3) محكمة قناطر السباع: سجل 155 صفحة 264 حجة 856 بتاريخ 3 رجب سنة 1185هـ، محكمة الزاهد: سجل 699 صفحة 243 حجة 735 بتاريخ 10 شعبان سنة 1185هـ، إسقاطات القرى: سجل 13 صفحة 151 بتاريخ 18 رمضان سنة 1185هـ.
- (4) الدشت: سجل 287 صفحة 396 بتاريخ 10 رجب سنة 1185هـ.
- (5) محكمة القسمة العسكرية: سجل 186 صفحة 107 حجة 125 بتاريخ 1 شعبان سنة 1185هـ.
- (6) الدشت: سجل 286 صفحة 471 بتاريخ 12 شوال سنة 1185هـ، محكمة الزاهد: سجل 699 صفحة 258 حجة 789 بتاريخ غاية شوال سنة 1185هـ، محكمة الباب العالي: سجل 277 صفحة 393 حجة 654 بتاريخ 17 ذي القعدة سنة 1185هـ، إسقاطات القرى: سجل 13 صفحة 225 بتاريخ 24 ذي الحجة سنة 1185هـ.
- (7) محكمة الصالحية النجمية: سجل 527 صفحة 699 حجة 633 بتاريخ 18 شوال سنة 1185هـ، محكمة القسمة العسكرية: سجل 186 صفحة 25 حجة 25 بتاريخ 6 ذي الحجة سنة 1185هـ.

## الفصل الخامس: القيم النقدية للنقود المتداولة في فترة علي بك الكبير

صفر<sup>(1)</sup>، في حين استقر بقية العام عند سعر صرفه الطبيعي 85 نصف فضة<sup>(2)</sup>.  
وإذا تتبعنا أسعار صرف الريال الحجر الأبو طاقة خارج مدينة القاهرة لوجدنا أنه تميز بالارتفاع قليلاً عن مدينة القاهرة وذلك خلال فترة علي بك، وربما يرجع هذا الارتفاع إلى قلة الكميات المتداولة من الريال الأبو طاقة في تلك المدن عن مدينة القاهرة فوصل سعر صرفه في مدينة دمياط إلى 86.06 نصف فضة<sup>(3)</sup>، ويرتفع إلى 88 نصف فضة<sup>(4)</sup>، وفي مدينة الإسكندرية ارتفع سعر صرف الريال الأبو طاقة، ما بين 85 نصف فضة<sup>(5)</sup>، و88.45 نصف فضة<sup>(6)</sup>، و90 نصف فضة<sup>(7)</sup>.  
ووصل سعر صرفه بمدينة رشيد إلى 90 نصف فضة<sup>(8)</sup>، ولم تكن مدن الدلتا بعيدة عن هذا الارتفاع فوصل سعر صرف الريال الأبو طاقة في الدقهلية إلى 90 نصف فضة<sup>(9)</sup>.

- (1) الدشت: سجل 287 صفحة 91 بتاريخ 12 صفر سنة 1186هـ، محكمة الصالحية النجمية: سجل 527 صفحة 412 حجة 846 بتاريخ 17 صفر سنة 1186هـ، محكمة الباب العالي: سجل 278 صفحة 365 حجة 612 بتاريخ 20 صفر سنة 1186هـ.
- (2) محكمة قناطر السباع: سجل 156 صفحة 60 حجة 142 بتاريخ 25 ربيع أول سنة 1186هـ، محكمة القسمة العربية: سجل 123 صفحة 360 حجة 638 بتاريخ 12 ربيع الثاني سنة 1186هـ، محكمة الزاهد: سجل 699 صفحة 304 حجة 948 بتاريخ 20 جمادى الأولى سنة 1186هـ، محكمة بابي سعادة والخرق: سجل 431 صفحة 417 حجة 1114 بتاريخ 27 جمادى الآخرة سنة 1186هـ، محكمة القسمة العربية: سجل 124 صفحة 5 حجة 8 بتاريخ 15 رجب سنة 1186هـ، محكمة بابي سعادة والخرق: سجل 432 صفحة 20 حجة 52 بتاريخ 23 شعبان سنة 1186هـ، محكمة الزاهد: سجل 699 صفحة 354 حجة 1129 بتاريخ 7 ذي القعدة سنة 1186هـ.
- (3) محكمة دمياط: سجل 265 صفحة 207 حجة 310 بتاريخ 9 محرم سنة 1184هـ.
- (4) محكمة دمياط: سجل 266 صفحة 123 حجة 177 بتاريخ غاية جمادى الأولى سنة 1184هـ.
- (5) محكمة الإسكندرية: سجل 92 صفحة 8 حجة 13 بتاريخ غرة محرم سنة 1185هـ.
- (6) محكمة الإسكندرية: سجل 93 صفحة 184 حجة 266 19 شوال سنة 1185هـ.
- (7) محكمة الإسكندرية: سجل 93 صفحة 263 حجة 383 بتاريخ 3 ذي القعدة سنة 1185هـ.
- (8) محكمة رشيد: سجل 181 صفحة 80 حجة 113 بتاريخ 27 ذي القعدة سنة 1185هـ.
- (9) محكمة الدقهلية: سجل 43 صفحة 96 بتاريخ 20 جمادى الأولى سنة 1185هـ.

## القيم الشرائية للنقود زمن علي بك الكبير:

لعبت النقود بأنواعها المختلفة دوراً مهماً في نظام التداول النقدي في مصر خلال العصر العثماني لما مثلته من مرونة كبيرة في عمليات الشراء والبيع وما تمثل في أسعار مبادلاتها مع بعضها البعض ومع غيرها من النقود الأوروبية.

حيث كانت النقود معياراً أساساً لتبادل السلع أو شرائها تتحدد قوتها الشرائية بكمية السلع التي تستطيع شراؤها في وقت معين فإذا ارتفعت أسعار السلع في السوق نتيجة لزيادة الطلب عليه وقصور المعروض منها ضعفت قوتها الشرائية<sup>(1)</sup>، ولكن كثرة التعديل في أنظمة النقد وفي قيم النقود كان يعود بفائدة على بيت المال مما جعل سعر المبادلة في مصلحة الباشا وكسب الفرق بين قيمة النقود الاسمية وقيمتها الحقيقية، وكان لهذا أثره في انخفاض مستوى المعيشة<sup>(2)</sup>، كما أن التذبذب المستمر في القوة الشرائية للنقود ما بين الارتفاع والانخفاض كان بسبب الأزمات الاقتصادية التي شهدتها مصر طوال العصر العثماني<sup>(3)</sup>.

ويشير أحمد الصاوي إلى أن في أمثل الطرق عند قياس القوة الشرائية للنقود لا بد من اختيار أقوى السلع وأكثرها استخداماً وعلى رأسها القمح ومشتقاته الدقيق والخبز<sup>(4)</sup>، فكان القمح باعتباره أساس السلع الاستهلاكية يتأثر دائماً بالعوامل الطبيعية عندما يكون منسوب الفيضان غير موافٍ أو زائداً لدرجة الاستبحار أو بالأزمات السياسية<sup>(5)</sup>، ولكن عندما نتبع أحوال فيضان النيل ومدى تأثيره على محصول القمح خلال فترة علي بك، نجد أن المنسوب الطبيعي للفيضان بلغ نحو 16 ذراعاً<sup>(6)</sup>.

(1) محمد زكي شافعي: مقدمة في النقود والبنوك، دار النهضة العربية، القاهرة، 1967، ص 60، أحمد الصاوي: النقود العثمانية، ص 216.

(2) فهمي لهيطة: تاريخ مصر الاقتصادي في العصور الحديثة، ص 41.

(3) Inleik H. : An Economic and social history، P. 947 - 948.

(4) أحمد الصاوي: المرجع السابق، ص 216.

(5) ريمون: الحرفيون والتجار، ج1، ص 151.

(6) أمين سامي: تقويم النيل، ج2، ص 93 - 94.

## الفصل الخامس: القيم النقدية للنقود المتداولة في فترة علي بك الكبير

إلا أن وثائق المحكمة الشرعية تشير إلى زيادة الفيضان عن هذا المقدار بنحو بلغ خمس أصابع في فترات مختلفة<sup>(1)</sup>، وهذا يؤكد وفرة القمح دون حدوث أي أزمات، وعلى الرغم من ذلك يشير «أندريه ريمون» إلى ارتفاع أسعار القمح بشكل كبير خاصة بعد عام 1172هـ / 1760م، حتى نهاية القرن الـ12هـ / 18م<sup>(2)</sup>.

وفي خلال فترة علي بك نستطيع قياس منحى القوة الشرائية للنقود من خلال مجموعة التغييرات الاقتصادية والسياسية التي أثرت في أسعار السلع وعندما نتبع منحى أسعار القمح من خلال وثائق المحكمة يظهر التباين الكبير الذي شهدته القوة الشرائية للأنصاف الفضة بوصفها النقود المتعامل بها مقابل سعر أردب القمح<sup>(3)</sup>.

ففي عام 1182هـ / 1768م ارتفع سعر أردب القمح مطرداً 85<sup>(4)</sup>، 95<sup>(5)</sup>، 110<sup>(6)</sup>، 120<sup>(7)</sup>، 150<sup>(8)</sup>، 195<sup>(9)</sup> نصف فضة للأردب الواحد. ويبين جدول رقم 5 منحى التغيير الذي شهدته ذلك العام.

(1) سجلات الديوان العالي: سجل 2 صفحة 131 حجة 174 بتاريخ 25 ربيع أول سنة 1184هـ، صفحة

136 حجة 180 بتاريخ 15 ربيع الثاني سنة 1185هـ.

(2) ريمون: الحرفيون والتجار، ج1، ص 153.

(3) Inleik H. : An Economic and social history، P. 947 - 948.

(4) محكمة القسمة العربية: سجل 121 صفحة 217 حجة 473 بتاريخ 7 ربيع الآخر سنة 1182هـ.

(5) محكمة القسمة العسكرية: سجل 182 صفحة 155 حجة 200 بتاريخ 15 جمادى الآخرة سنة 1182هـ.

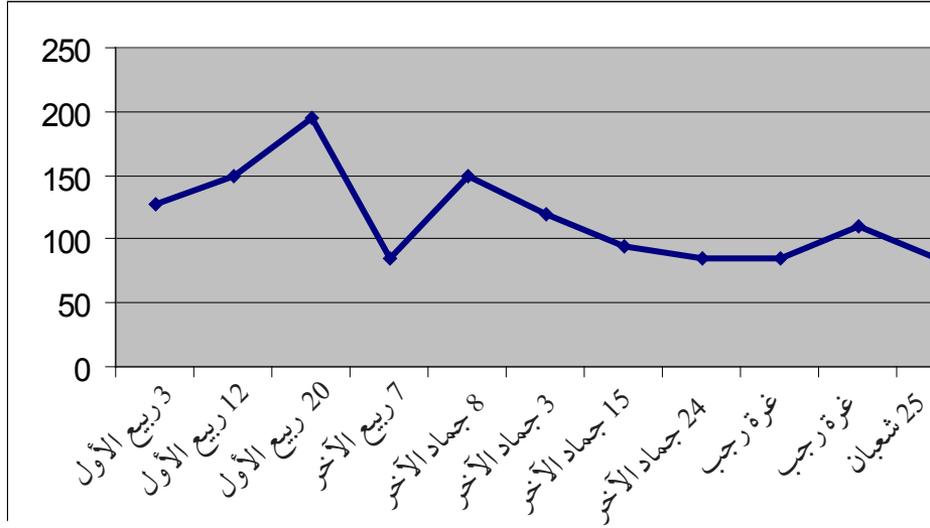
(6) محكمة القسمة العسكرية: سجل 182 صفحة 186 حجة 242 بتاريخ غرة رجب سنة 1182هـ.

(7) سجلات الدشت: سجل 282 صفحة 110 بتاريخ 3 جمادى الآخرة سنة 1182هـ.

(8) سجلات الدشت: سجل 283 صفحة 165 بتاريخ 12 ربيع أول سنة 1182هـ.

(9) سجلات الدشت: سجل 283 صفحة 132 بتاريخ 20 ربيع أول سنة 1182هـ.

جدول رقم 5 تطور سعر الأردب القمح في سنة 1182 هـ / 1768م

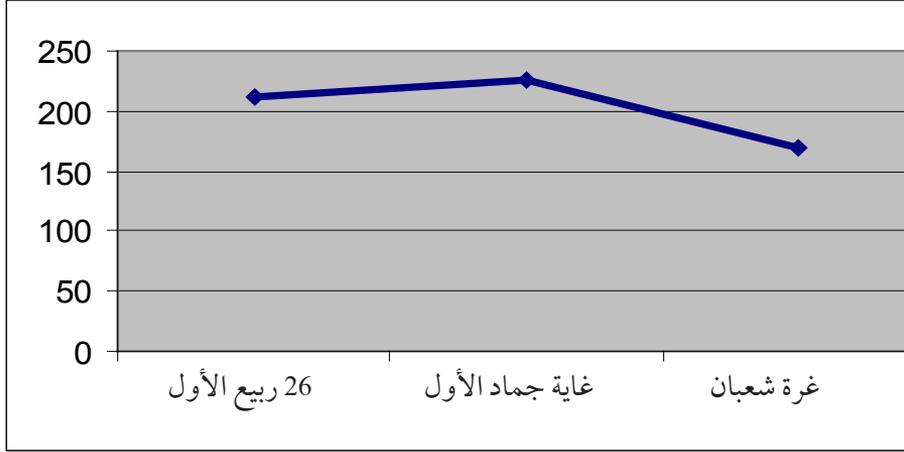


ومع بداية استقلال علي بك الكبير بمصر سنة 1183 هـ / 1769 م، وما أحدثه ذلك من إرباك سياسي واقتصادي، ظهر تدهور القوة الشرائية للأنصاف الفضة، فبلغ سعر أردب القمح ما بين 170<sup>(1)</sup>، 212<sup>(2)</sup>، 225<sup>(3)</sup> نصف فضة للأردب. ويبين جدول رقم 6 منحنى التغير الذي شهده ذلك العام .

- (1) محكمة الباب العالي: سجل 273 صفحة 324 حجة 496 بتاريخ غرة شعبان سنة 1183 هـ.
- (2) محكمة القسمة العربية: سجل 122 صفحة 175 حجة 347 بتاريخ 26 ربيع أول سنة 1183 هـ.
- (3) محكمة الباب العالي: سجل 272 صفحة 286 حجة 445 بتاريخ غاية جمادى الأولى سنة 1183 هـ.

## الفصل الخامس: القيم النقدية للنقود المتداولة في فترة علي بك الكبير

جدول رقم 6 تطور سعر الأردب القمح في سنة 1183 هـ / 1769م



وعلى الرغم من استقرار الأوضاع السياسية باستقلال علي بك إلى حد ما، فبحلول سنة 1184 هـ / 1770 - 1771م لاتزال القوة الشرائية للأنصاف الفضة متدهورة فبلغ معدل سعر الأردب القمح ما بين 100<sup>(1)</sup>، 110<sup>(2)</sup>، 278<sup>(3)</sup>، 255<sup>(4)</sup> نصف فضة للأردب . ويبين جدول رقم 7 منحنى التغير الذي شهده ذلك العام .

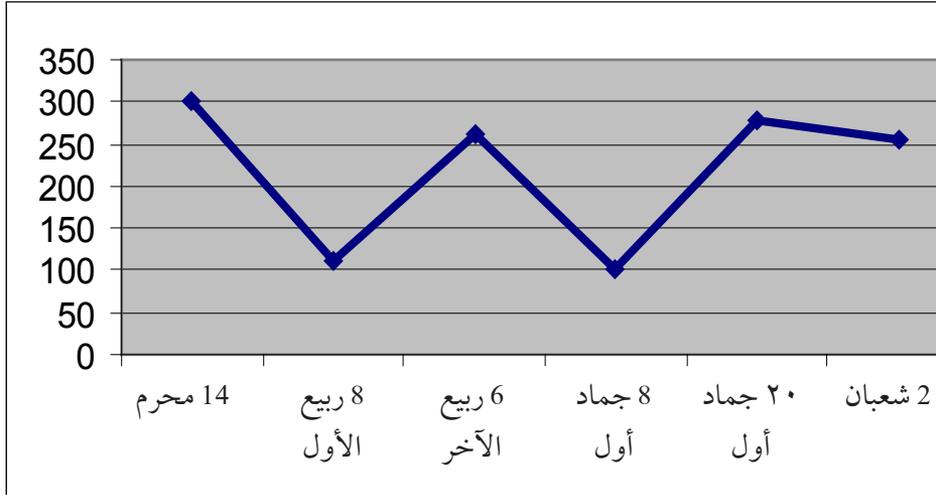
(1) سجلات الدشت: سجل 285 صفحة 717 بتاريخ 8 جمادى الأولى سنة 1184هـ.

(2) سجلات الدشت: سجل 285 صفحة 818 بتاريخ 8 ربيع أول سنة 1184هـ.

(3) محكمة القسمة العربية: سجل 122 صفحة 88 - 389 حجة 899 بتاريخ 20 جمادى الأولى سنة 1184هـ.

(4) سجلات الدشت: سجل 285 صفحة 662 بتاريخ 2 شعبان سنة 1184هـ.

جدول رقم 7 تطور سعر الأردب القمح في سنة 1184 هـ / 1770م

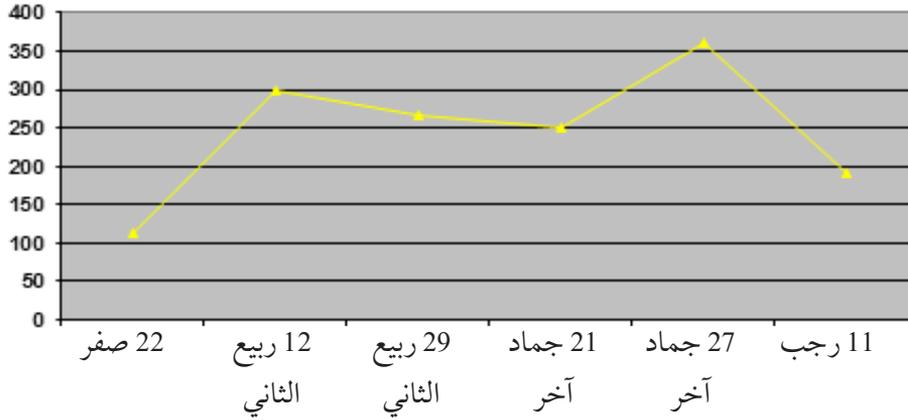


وفي العام الأخير من حكم علي بك سنة 1185 هـ / 1771 - 1772 م، وعلى الرغم من سيطرته على مجريات الأمور إلا أن القوة الشرائية للأنصاف الفضية لاتزال في تباين واضح، فبلغ سعر الأردب القمح ما بين 110<sup>(1)</sup>، 300<sup>(2)</sup>، 361<sup>(3)</sup>، 251<sup>(4)</sup>، 340<sup>(5)</sup>، 191<sup>(6)</sup> نصف فضة للأردب . ويبين جدول رقم 8 منحنى التغير الذي شهده ذلك العام.

- (1) محكمة الباب العالي: سجل 276 صفحة 173 حجة 257 بتاريخ 22 صفر سنة 1185 هـ.
- (2) سجلات الدشت: سجل 286 صفحة 187 بتاريخ 12 ربيع الثاني سنة 1185 هـ.
- (3) سجلات الدشت: سجل 287 صفحة 725 بتاريخ 29 ربيع الثاني سنة 1185 هـ.
- (4) محكمة الباب العالي: سجل 278 صفحة 191 حجة 316 بتاريخ 21 جمادى الآخرة سنة 1185 هـ.
- (5) محكمة الباب العالي: سجل 287 صفحة 211 حجة 363 بتاريخ 27 جمادى الآخرة سنة 1185 هـ.
- (6) محكمة الباب العالي: سجل 277 صفحة 17 حجة 22 بتاريخ 11 رجب سنة 1185 هـ.

## الفصل الخامس: القيم النقدية للنقود المتداولة في فترة علي بك الكبير

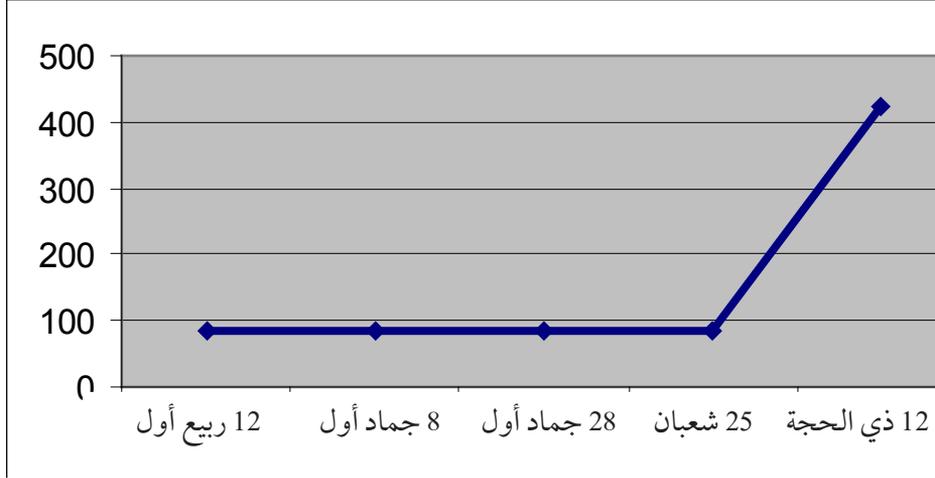
جدول رقم 8 تطور سعر الأردب القمح سنة 1185هـ/1771م



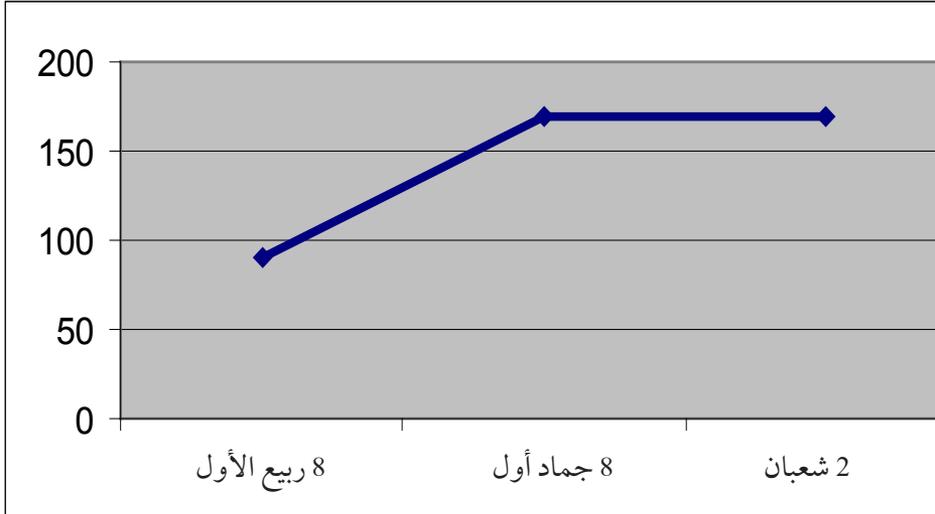
وإذا انتقلنا إلى منحنى سعر بعض السلع الغذائية الأخرى كالفول نجد مدى التأثير الكبير الذي أحدثته حركة علي بك على أسعار الفول مما أدى إلى تدهور القوة الشرائية للأنصاف الفضة ويظهر ذلك جلياً قبيل استقلال علي بك الكبير بعام أي سنة 1182هـ/1768م، فبلغ سعر الأردب 85 نصف فضة<sup>(1)</sup>. ولكن ارتفع الفول إلى في ذلك العام في الوجه البحري ليصل سعر الأردب 425 نصف فضة<sup>(2)</sup>. ويبين جدول رقم 9 منحنى التغير الذي شهده ذلك العام.

- (1) سجلات الدشت: سجل 283 صفحة 165 بتاريخ 12 ربيع أول سنة 1182هـ، و صفحة 245 بتاريخ 28 جمادى الأولى سنة 1182هـ، محكمة القسمة العربية: سجل 121 صفحة 278 حجة 582 بتاريخ 8 جمادى الأولى سنة 1182هـ، محكمة القسمة العسكرية: سجل 182 صفحة 214 حجة 276 بتاريخ 25 شعبان سنة 1182هـ.
- (2) مضبطة الدقهلية: سجل 17 صفحة 20 حجة 276 بتاريخ 12 ذي الحجة سنة 1182هـ.

جدول رقم 9 تطور سعر الأردب الفول في سنة 1182 هـ/1768م



ولكن سرعان ما تدهورت القوة الشرائية لسعر الانصاف الفضة مقابل سعر الأردب الفول الذي ارتفع ارتفاعاً ملحوظاً في العام التالي 1184 هـ/1770م، فتراوح سعر الأردب ما بين 90<sup>(1)</sup>، 170<sup>(2)</sup>، ويبين جدول رقم 10 منحنى التغير الذي شهده ذلك العام.



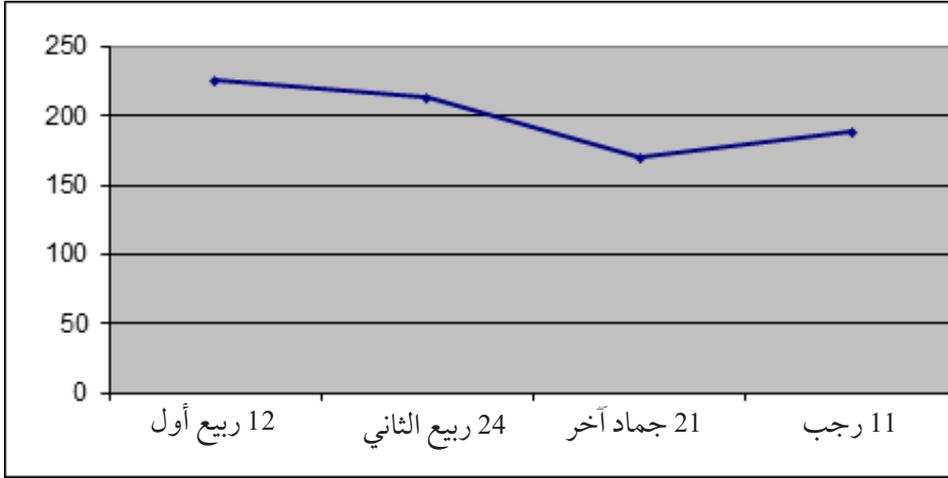
(1) سجلات الدشت: سجل 285 صفحة 818 بتاريخ 8 ربيع الثاني سنة 1184 هـ.

(2) سجلات الدشت: سجل 285 صفحة 717 بتاريخ 2 جمادى الأولى سنة 1184 هـ.

## الفصل الخامس: القيم النقدية للنقود المتداولة في فترة علي بك الكبير

ومع حلول عام 1185هـ / 1771م بدأ التذبذب في أسعار إردب الفول ما بين 225<sup>(1)</sup>، 212<sup>(2)</sup>، 170<sup>(3)</sup>، 188<sup>(4)</sup> نصف فضة للأردب . ويبين جدول رقم 11 منحني التغير الذي شهده ذلك العام .

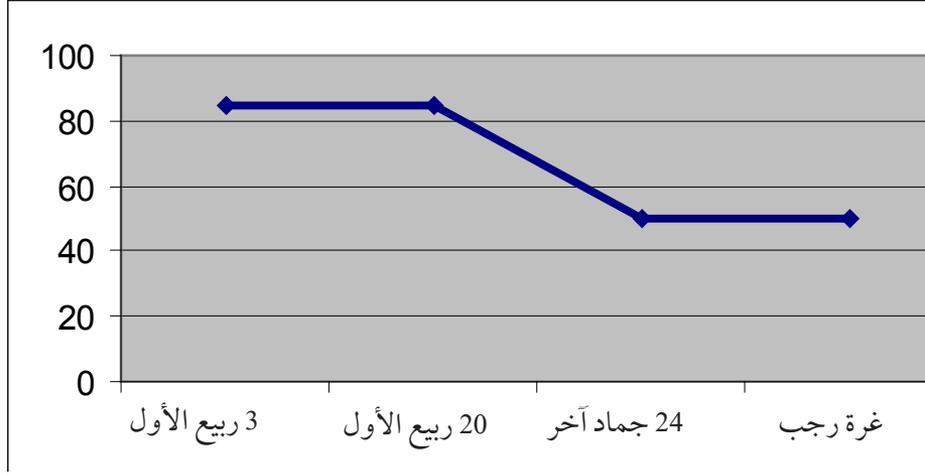
جدول رقم 11 تطور سعر أردب الفول في سنة 1185هـ/1771م



امتدد تدهور القوة الشرائية للأنصاف الفضة، أمام سعر أردب الأرز الذي بلغ أقصى ارتفاعاته في فترة علي بك ما بين 445<sup>(5)</sup>، 510<sup>(6)</sup> نصف فضة للأردب . لم يختلف الأمر كثيراً بالنسبة للشعير فعلى الرغم من ثبات قيمة الأردب الشعير ما بين 50<sup>(7)</sup>، و85<sup>(8)</sup> نصف فضة للأردب عام 1182 هـ/ 1768م، ويبين جدول رقم 12 منحني التغير الذي شهده ذلك العام.

- (1) سجلات الدشت: سجل 286 صفحة 187 بتاريخ 12 ربيع الثاني سنة 1185هـ.
- (2) محكمة القسمة العربية: سجل 123 صفحة 163 حجة 296 بتاريخ 24 ربيع الثاني سنة 1185هـ.
- (3) محكمة الباب العالي: سجل 277 صفحة 17 حجة 22 بتاريخ 11 رجب سنة 1185هـ.
- (4) محكمة الباب العالي: سجل 277 صفحة 17 حجة 22 بتاريخ 11 رجب سنة 1185هـ.
- (5) سجلات الدشت: سجل 285 صفحة 454 بتاريخ 27 جمادى الآخرة سنة 1184هـ.
- (6) سجلات الدشت: سجل 283 صفحة 245 بتاريخ 8 جمادى الأولى سنة 1184هـ.
- (7) سجلات الدشت: سجل 285 صفحة 717 بتاريخ 28 جمادى الأولى سنة 1184هـ.
- (8) سجلات الدشت: سجل 285 صفحة 662 بتاريخ 2 شعبان سنة 1184هـ.

جدول رقم 12 تطور سعر أردب الشعير في سنة 1182 هـ/1768م

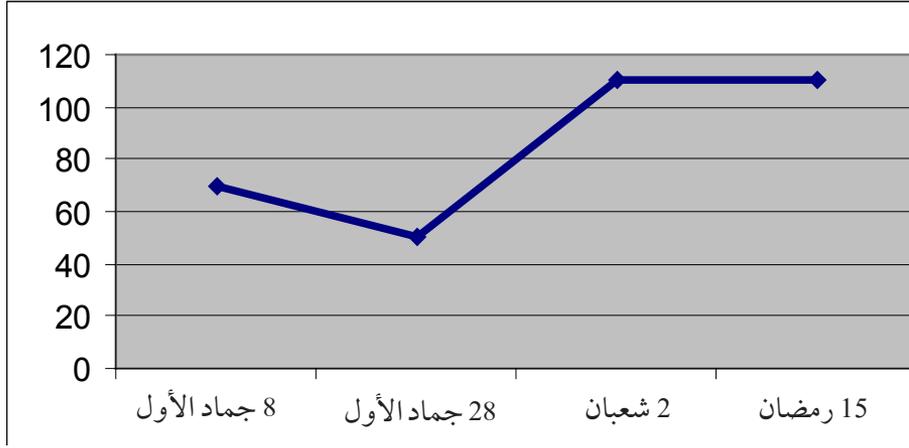


إلا أنه باستقلال علي بك سنة 1184 هـ/1770م شهدت القوة الشرائية للأصناف الفضة مقابل سعر الأردب الشعير تدهور طفيف فبلغ سعر الأردب ما بين 50<sup>(1)</sup>، 70<sup>(2)</sup>، 110<sup>(3)</sup>، 225<sup>(4)</sup> نصف فضة للأردب، ويبين جدول رقم 12 منحنى التغير الذي شهده ذلك العام.

- (1) محكمة قناطر السباع: سجل 155 صفحة 211 حجة 684 بتاريخ 15 رمضان سنة 1184هـ.
- (2) سجلات الدشت: سجل 286 صفحة 187 بتاريخ 12 ربيع الثاني سنة 1185هـ.
- (3) محكمة قناطر السباع: سجل 155 صفحة 211 حجة 684 بتاريخ 15 رمضان سنة 1184هـ.
- (4) سجلات الدشت: سجل 286 صفحة 187 بتاريخ 12 ربيع الثاني سنة 1185هـ.

## الفصل الخامس: القيم النقدية للنقود المتداولة في فترة علي بك الكبير

جدول رقم 12 تطور سعر أردب الشعير في سنة 1184 هـ/1770م



استمر تدهور القوى الشرائية للأنصاف الفضة مقابل معظم السلع الغذائية الأخرى ونستطيع أن نلاحظ ذلك من خلال الملاحق المرفقة<sup>(1)</sup>.

ونستطيع أن نحلل انخفاض القوة الشرائية للأنصاف الفضة مقابل سعر الأردب الواحد من السلع الغذائية الاستراتيجية خلال فترة علي بك من عدة أمور أهمها:

التدهور السياسي الذي عاشته مصر خلال تلك الفترة من استقلال وحروب خارجية وداخلية، أثرت بالفعل على استنزاف كميات كبيرة من النقود الأمر الذي أدى إلى قلة كميات النقود مع انخفاض مستوى المعيشة مما أدى إلى ارتفاع أسعار السلع.

الاضطرابات النقدية التي شهدتها مصر بسبب قيام علي بك الكبير بضرب قروش ذات أسعار الإبدال المرتفعة مما أدى إلى ضعف القوة الشرائية للأنصاف الفضية أمام تلك القروش وكذلك أمام السلع الغذائية.

الحروب وما ينتج عنها من إقبال البعض على خزن السلع الغذائية وأيضاً علف الحيوانات الفول التي كانت بمثابة جزء من أدوات القتال.

(1) انظر الملاحق أرقام 25، 26، 27، 28.



## الفصل السادس

# دار الضرب في العصر العثماني

مما لا شك فيه أن مصر كانت من أوائل الولايات الإسلامية التي أنشئ فيها دار ضرب للنقود نظراً لما تميزت به من دور ريادي واقتصادي طوال العصر الإسلامي<sup>(1)</sup>، وكانت أول الدور المركزية بمصر تلك التي أنشأها عمرو ابن العاص بالفسطاط<sup>(2)</sup>، واستمرت هذه الدار تقوم بدورها حتى العصر الفاطمي حيث انتقلت داخل مدينة القاهرة، وفي أوائل العصر المملوكي الجركسي نقل الظاهر برقوق 784هـ/1382م – 801هـ/1399م دار الضرب من القاهرة إلى القلعة بشكل رسمي لتكون داراً مركزية، تقع داخل الحوش السلطاني بقلعة صلاح الدين الأيوبي<sup>(3)</sup>.

وفي العصر العثماني ظلت دار الضرب أو الضربخانة المستخدمة هي الموجودة بالقلعة منذ عهد السلطان سليم الأول 926هـ/1520م<sup>(4)</sup> وحافظت دار

- (1) أكمل الدين إحسان أوغلي: الدولة العثمانية تاريخ وحضارة، ج1، ص669.
- (2) محمد مصطفى نجيب: دور الضرب بالقلعة دراسة أثرية معمارية، مجلة الآداب والعلوم الإنسانية - جامعة المنيا - ج2، يناير 1997م، ص152 - 153.
- (3) رأفت النبراوي: النقود الإسلامية في مصر عصر دولة المماليك الجراكسة، ص34 - 35، محمد مصطفى نجيب: المرجع السابق، ص154.
- (4) ريمون: الحرفيون والتجار، ج1، ص108.

Lachman S. , The Egyptian Coinage of the 18th Century, P. 127

الضرب على مكانها بالقلعة بالقرب من باب الانكشارية قرابة القرن وربع قرن إلى عام 1121هـ/1709م حتى نقلت إلى حوش الديوان في العام نفسه<sup>(1)</sup>.

ويصف «جومار» دار الضرب بالقلعة بأنها تقع في الركن الشرقي من حوش الباشا وتعد من أكثر مباني القلعة بساطة، وهي تشبه بساطة عملية صناعة النقود نفسها وظلت دار الضرب في مكانها الجديد حتى مجيء الحملة الفرنسية<sup>(2)</sup>.

وفي عصر علي بك لم يتغير موقع دار الضرب من القلعة على الرغم من استقلاله بحكم مصر وكذلك التغييرات النقدية التي أحدثها في نقوده حيث استمر ضرب النقود بدار ضرب القلعة فلم تشر المصادر إلى اتخاذ علي بك موقعاً جديداً لدار ضرب نقوده، ويبدو أن قيام علي بك باستمرار دار ضرب القلعة دون تغيير مكانها حتى يستفيد من آلات السك والعاملين بها، ويؤكد ذلك ما ذكرته وثائق المحكمة الشرعية من تقسيم العمل داخل دار الضرب على العاملين بها كما كان معتاداً في صناع الذهب والأنصاف الفضة والقطع القروش<sup>(3)</sup>، كما أشارت إلى دار الضرب خلال فترة علي بك بوصفها «دار الضربخانة العامرة السلطانية بمصر المحروسة»<sup>(4)</sup>، وهذه إشارة واضحة إلى بقاء العمل في الضربخانة القديمة بالقلعة.

### نظام العمل داخل الضربخانة:

نظراً لما كانت عليه مصر منذ بداية العصر العثماني بأن كانت ولاية تابعة للخلافة العثمانية بإستانبول، فقد كانت دار الضرب في مصر خاضعة من الناحية القانونية والشكلية – على الأقل – لما يرسل إليها من توجيهات من إستانبول<sup>(5)</sup>.

(1) عبد الرحمن فهمي: المسكوكات، القاهرة، تاريخها فنونها آثارها، ص 553 – 554.

(2) جومار: وصف مدينة القاهرة وقلعة الجبل، ترجمة/ أيمن فؤاد سيد، مكتبة الخانجي، القاهرة 1988م، ص 240.

(3) سجلات الدشت: سجل 287 صفحة 298 – 299 بتاريخ 6 شوال سنة 1185هـ. انظر: ملحق 3.

(4) محكمة الصالحية النجمية: سجل 527 صفحة 366 حجة 748 بتاريخ 20 ذي الحجة سنة 1185هـ.

(5) أحمد الصاوي: النقود المتداولة، ص 227.

## الفصل السادس: دار الضرب في العصر العثماني

فيتم ضرب النقود الذهبية والفضية التي تحمل اسم السلطان الحاكم بدار الضرب تحت رقابة نظرية للباشوات<sup>(1)</sup>، حيث كانت إحدى إشارات الحكم التي ترسل إلى مصر عند تولي سلطان جديد للحكم<sup>(2)</sup>، وكان الباب العالي بنفسه هو أول من أنعم على حكام مصر بامتياز ضرب النقود<sup>(3)</sup>، وقد حرص العثمانيون على توحيد طراز سك النقود الذهبية في أنحاء السلطنة العثمانية<sup>(4)</sup>.

هذا النظام الذي أقرته الدولة العثمانية مع كل تغيير يحدث مع حكام السلطنة كان يعاد ضرب النقود القديمة باسم السلطان الجديد من خلال قراءة خط شريف موجه إلى ديوان القلعة بأن يتولى القائمقام أو الباشا سحب السكة القديمة التي يتم وضعها في كيس يختم عليه بالشمع الأحمر، ويطلق عليه «كيس السكة القديمة» الذي يتم إيداعه بخزانة الضربخانة كي يتولى أمين دار الضرب سك العملة الجديدة وكانت تتم مطابقة النقود الجديدة على نماذج النقود العثمانية المعمول بها في إستانبول والتي كان يذكر عليها اسم الحاكم وتاريخ قدومه للحكم مع الإشارة إلى مكان ضرب العملة<sup>(5)</sup>.

واستمر هذا الوضع في إرسال قوالب السك من الأستانة طوال العصر العثماني، ويؤكد هذه التبعية حسين أفندي الروزنامجي في إجابات عن أسئلة علماء الحملة الفرنسية بأنه دار الضرب «كان يحضر لها آغا من الدولة العليا خصوصي إلى ذلك» وأشار في إجاباته أيضاً «بأن دار الضرب صارت إلى الباشا بسبب تغلب المماليك على الباشوات وعدم دفعهم العوائد التي عليهم وعدم دفع الحلوان على حقيقته

(1) ريمون: الحرفيون والتجار، ج1، ص 108 .

Lachman S. : The Egyptian Coinage of the 18th Century, P. 11

(2) ليلي عبد اللطيف: الإدارة في مصر في العصر العثماني، ص 141 .

(3) ريمون: المرجع السابق، ص 109 .

(4) أحمد الصاوي: المرجع السابق، ص 227 .

(5) ريمون: الحرفيون والتجار، ج1، ص 109 - 110 .

مما أدى إلى قلة دخل الباشوات وصاروا محتاجين إلى إعانتهم على مصروفهم، فهذا هو السبب في عطية دار الضرب لهم<sup>(1)</sup>.

ونرى أن دار الضرب خلال العصر العثماني لم تتم السيطرة عليها وخروجها عن سلطة الخلافة العثمانية سوى فترتين:

**الأولى:** في عهد السلطان سليمان القانوني 926هـ/1520م - 974هـ/1566م عين والٍ جديد يدعى أحمد باشا الكرجي على حكم مصر في 28 شوال 929هـ/1523م ولكنه استخف بالسلطان وحدثه نفسه بالاستقلال عن الحكم العثماني وإحياء دولة المماليك الجراكسة فأعلن نفسه سلطاناً على مصر باسم «الملك المنصور السلطان أحمد»<sup>(2)</sup>.

وأمر بأن يوضع اسمه على العملة ويدعى له في الصلاة ولكن السلطان سليمان القانوني استطاع إخماد الثورة وذلك في 8 جمادى الآخرة سنة 931هـ/إبريل سنة 1525م فعرف باسم أحمد باشا الخائن<sup>(3)</sup>، ولم يعثر على أي نقود من هذه المسكوكات الفريدة في تاريخ الدولة العثمانية، ويعلل سبب ذلك أحمد الصاوي، بقصر الفترة التي مكثها أحمد باشا<sup>(4)</sup>، وربما يرجع ذلك إلى الحرص على جمعها وإعادة سكها من جديد وعدم ترك أي منها.

**الثانية:** نرى أنه مع بداية القرن الـ12هـ/18م أخذ النفوذ يتحول رويداً إلى المماليك حتى صار منصب شيخ البلد أرفع المناصب، وأصبح بيده أن ينتزع السلطة من الباشا ولم يتركوا له سوى بعض مظاهر شرفية<sup>(5)</sup>.

(1) عن أسئلة برنار إلى حسين أفندي بديوان الروزنامة، زمن الحملة الفرنسية. انظر: شفيق غربال: مصر عند مفترق الطرق - ترتيب الديار المصرية في عهد الدولة العثمانية، مجلة كلية الآداب - جامعة فؤاد الأول القاهرة، مايو 1936م، ص 11.

(2) أحمد الصاوي: النقود المتداولة، ص 26.

(3) كمال الدين مغيث: مصر في العصر العثماني، ص 106.

(4) أحمد الصاوي: المرجع السابق، ص 27.

(5) عبده إبراهيم أباطة: النقود المتداولة في مصر في عصر محمد علي باشا، ص 321.

## الفصل السادس: دار الضرب في العصر العثماني

وهذا ما فعله علي بك الكبير عندما قويت شوكته واستقل بحكم مصر فسيطر على دار الضرب بإدارتها فمن الطبيعي على أي حاكم يستقل بحكم البلاد أن يسيطر على دار الضرب لما تمثله من كونها أحد أهم الموارد إليه نظراً لأن ضرب السكة إحدى شارات الحكم التي كانت ترسل إلى مصر<sup>(1)</sup>، فكان على علي بك أن يسيطر بنفسه على دار الضرب حتى إذا ما ضرب نقوداً تأخذ شرعية مكتسبة في تداولها بين عامة الشعب.

ودلل الجبرتي على سيطرة علي بك على الضربخانة أنه في حوادث المحرم سنة 1183هـ/ مايو 1769م أخرج أغات الضربخانة إلى جهة الروم<sup>(2)</sup>.

وقصد علي بك بذلك أن تكون الضربخانة تحت يده يأمر كما يشاء دون أن يعارضه أحد نظراً لأن آغا الضربخانة ناظر الضربخانة<sup>(3)</sup>، كان يرسل من الباب العالي وآخر إشارات أوردتها وثائق المحكمة بأن تنظر دار الضرب حتى فترة علي بك هي «فخر الأماجد والأعظم مستجمع المحاميد والأكابر مولانا أحمد آغا سر جاويشان سابقاً بالدولة العلية وناظر الضربخانة بمصر المحروسة حالاً ابن خطيب مصطفى أفندي»<sup>(4)</sup>.

لم يكتف علي بك الكبير بطرد آغا الضربخانة بل إنه عين المعلم رزق القبطي الذي رقيه من وظيفة سكرتير الضربخانة المصرية إلى مدير حساباتها<sup>(5)</sup>، فقد وصل المعلم رزق إلى وضع لم يصل إليه قبطي بفضل سلطة علي بك<sup>(6)</sup>، حيث كان «مباشر بخدمة علي بك»<sup>(7)</sup>، وأيضاً «مندوباً في خدمته»<sup>(8)</sup>.

- (1) ليلي عبد اللطيف: الإدارة في مصر في العصر العثماني، ص 141.
- (2) الجبرتي: عجائب الآثار: ج2، ص 524.
- (3) لقب «الناظر» يطلق على المشرف وخاصة المشرف المالي، راجع: حسن الباشا: الفنون الإسلامية والوظائف، ج3، دار النهضة العربية، القاهرة، 1965م، ص 177.
- (4) سجل الديوان العالي: سجل 2 صفحة 184 حجة 120 بتاريخ 27 محرم سنة 1180هـ.
- (5) أنور زقلمة: المماليك في مصر، ص 131، موسى موسى نصر: صفحات مطوية من تاريخ مصر العثمانية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، 1990م، ص 86.
- (6) دانيال كريسيوليوس: جذور مصر الحديثة، ص 167.
- (7) محكمة الباب العالي: سجل 275 صفحة 268 حجة 403 بتاريخ 28 رمضان سنة 1184هـ.
- (8) محكمة القسمة العربية: سجل 122 صفحة 13 حجة 21 بتاريخ 25 رمضان سنة 1182هـ.

ولقد لعب المعلم رزق النصراني دوراً كبيراً في إدارة الضربخانة، حيث كان له الفضل في أن تضرب نقود علي بك الكبير الجديدة بأمره وعلى يديه<sup>(1)</sup>، وبهذه الإجراءات سيطر علي بك الكبير على دار الضرب وأصبحت تحت إدارته التي جعلته يقبل على ضرب نقوده بسهولة.

وكان علي بك يهدف من وراء ذلك إلى ثلاثة أغراض أولها: الحصول على الأرباح الناتجة من سك العملة إذ كان صهر العملة الأجنبية وإعادة سكها أنصاف فضة بارات يعطيان ربحاً قدره 30%، والثاني: ضمان عيارها، والثالث: كان إبرازها في نقش جديد يدل على معنى انفرادها بالسلطة وجعل دار الضرب تحت إشرافه مما مكنه من سك أي مبلغ يحتاجه منها<sup>(2)</sup>.

### مصادر تزويد الضربخانة بالمعادن زمن علي بك الكبير:

اعتمدت دور الضرب خلال العصر الإسلامي على مصادر عدة لتزويدها بالمعادن اللازمة من ذهب وفضة ونحاس لضرب النقود المطلوب تداولها وتنوعت هذه المصادر ما بين البحث عن هذه المعادن وخاصة الذهب في مناجم الصحراء الشرقية أو البحث في كنوز الفراعنة<sup>(3)</sup>.

وخلال العصر العثماني اعتمدت دار الضرب في مصر على ما يرد إليها كل سنة من قوافل من مراكش ودارفور ومكة المكرمة وسنار ومعهم تراب الذهب<sup>(4)</sup>، ويؤكد «جومار» أن أغلب الذهب المضروب بمصر كان يأتي عن طريق قافلة دارفور<sup>(5)</sup> ومن ثم فإن القوافل كانت المصدر الأول في إحضار الذهب إلى دار

(1) علي مبارك: الخطط التوفيقية، ج20، ص 152 .

(2) رفعت رمضان: علي بك الكبير، ص 86 - 87 .

(3) أحمد الصاوي: النقود المتداولة، ص 233 .

(4) تراب الذهب: عبارة عن قطع صغيرة يجمعها الناس من الأنهار ومجاري السيل، ويلفونها في خرق رقيقة وفوقها ثلاث خرق، ثم تجعل في ظرف جلده ويخاط عليها، انظر، علي مبارك: الخطط التوفيقية، ج20، ص 46 .

(5) Pamuk S. : Amonetary history of the Ottoman, P. 176

(5) جومار: وصف مدينة القاهرة وقلعة الجبل، ص 240 .

## الفصل السادس: دار الضرب في العصر العثماني

الضرب، وكانت تلك القوافل جميعاً تفضل البيع إلى التجار على الضربخانة لأنهم يحصلون على أعلى سعر ممكن منهم<sup>(1)</sup>.

ومما لا شك فيه أن اعتماد دار الضرب على ذهب القوافل كان مثار قلق كبير نظراً لأن الوارد إلى دار الضرب من هذه القوافل ما بين الارتفاع والانخفاض أحياناً نظراً لاستثثار التجار بالذهب ورفع أسعاره أمام دار الضرب، وبالتالي فإن التبر الذي تحضره القوافل إلى مصر لا يباع لحساب دور سك النقود لأن التجار يريدون أن يستبقونه لأنفسهم أو لموكليهم يعرضون على الدوام سعراً أعلى من الثمن الذي تدفعه دور سك النقود<sup>(2)</sup>.

أما المصدر الرئيس الذي يزود دور سك النقود بخامي الذهب والفضة فهو اليهود<sup>(3)</sup>، الذين احترفوا تزويد الضربخانة بالكميات اللازمة من تراب الذهب، فكانوا بتجولون في الأسواق وفي حوزتهم أرصدة من النقود كما كانوا يشترون بأنفسهم الذهب من التجار المغاربة ومن تجار قافلتى بسنار ودارفور<sup>(4)</sup>.

وتميز هؤلاء اليهود بأنهم يأخذون قيمة ما يجلبونه من ذهب وفضة على شروط معقدة وكان لهم عملاء من تحتهم في القاهرة وفي المديرية يجمعون لهم الذهب والفضة إذا كان عيارها واحداً<sup>(5)</sup>.

وكان هؤلاء اليهود على دراية ومعرفة دقيقة بكل ما يشترونه من معدن الذهب والفضة، حيث يأخذون ما يسمى «ششني» يعملون فيه الطريقة التي تبين عياره، إما أن يحكوه على الحجر، وإما أن يكتفوا بالنظر إليه لكثرة تجاربهم<sup>(6)</sup>، وهم يجرون فحوصهم على الذهب والفضة في وكالتهم عن طريق عياري النقود<sup>(7)</sup>.

(1) عبده أباطة: النقود المتداولة في مصر أيام محمد علي، ص 214 .

(2) برنار: النقود والموازين: ج6، ص 185 .

(3) برنار: النقود والموازين: ج6، ص 183 .

(4) ريمون: الحرفيون والتجار، ج1، ص 109 .

(5) علي مبارك: الخطط التوفيقية، ج20، ص 46 .

(6) علي مبارك: المرجع السابق، ص 46 .

(7) برنار: النقود والموازين: ج6، ص 184 .

وعلى الرغم من الخطورة التي لعبها اليهود في توريد الذهب إلى دار الضرب، وكذلك تحديد قيم النقود المضروبة بالضربخانة بالتواطؤ مع اليهود العاملين بدار الضرب تارة، وباستغلال الأمراء تارة<sup>(1)</sup>، إلا أن اليهود استمروا في توريد الذهب والفضة حتى مجيء الحملة الفرنسية إلى مصر<sup>(2)</sup>.

أما بالنسبة لمصادر الذهب والفضة والنحاس التي اعتمدت عليها دار الضرب خلال فترة علي بك الكبير، فلم يحدث تغيير كبير، حيث اتسم علي بك الكبير بقوته عقب استقلاله بحكم مصر واعتمد على مصادرة الأموال من التجار اليهود والأجانب، فيذكر الجبرتي في حوادث رمضان 1182هـ/ يناير 1769م أن علي بك قبض على المعلم إسحاق اليهودي معلم الديوان ببولاق وأخذ منه 40 ألف محبوب ذهباً<sup>(3)</sup>، كذلك فإنه انتزع مبلغ مائة ألف ريال من الأقباط، ومبلغ 400 ألف ريال من اليهود<sup>(4)</sup>، ونظراً لقسوة علي بك الكبير على الأجانب وخوفهم منه، فقد قدم إليه الفرنسيون الهدايا بنحو 4 آلاف أبوظقة وأثناء حروبه في بلاد الشام قدم له الفرنسيون عشرة آلاف قرش<sup>(5)</sup>.

كل هذه الأموال التي سيطر عليها علي بك الكبير كانت بمثابة مصدر هائل له، فمن الممكن أن يكون قد قام بإعادة صهر تلك النقود الأجنبية الفضية والذهبية حتى يتسنى له إعادة ضربها من جديد نقوداً مصرية تحمل الحروف الأولى من اسمه<sup>(6)</sup>.

أيضاً كان للتجار اليهود دور في توريد الفضة إلى الضربخانة حيث أشارت سجلات المحكمة إلى بعض الملتزمين اليهود الذين عملوا في توريد الفضة

(1) أحمد الصاوي: النقود المتداولة، ص 237 .

(2) برنار: النقود والموازن: ج6، ص 184 .

(3) الجبرتي: عجائب الآثار في التراجم والأخبار، ج2، ص 491 .

(4) موسى نصر: صفحات مطوية من تاريخ مصر العثمانية، ص 85 .

(5) إلهام محمد علي: مصر في كتابات الرحالة والقناصل الفرنسيين، ص 309 .

(6) Pamuk S. : Amonetary history, P. 177 .

## الفصل السادس: دار الضرب في العصر العثماني

للضربخانة ومنهم «الذميان إسحاق عيسى ونسيم جربوع اليهوديان، والذمي موسى انجه الافرنجي الملتزمون بقاعة الفضة»<sup>(1)</sup>.

أما بالنسبة لمعدن النحاس فكان يتم استيراده من القسطنطينية خلال العصر العثماني<sup>(2)</sup>، ولكن علي بك كان من الصعب عليه أن يستورده من القسطنطينية نظراً للعداوة بين علي بك والباب العالي فمن المحتمل قيام علي بك بإعادة ضرب النقود النحاسية المتداولة ليضرب نقوده النحاسية ويضع عليها علامته.

كذلك فإن معدن النحاس كان متوفراً في مصر حيث أشارت وثائق المحكمة إلى كميات كبيرة من قناطر النحاس المباعة في وثائق التركات والتي كانت تسعر دائماً بكمية القنطار الواحد مما يدل على أن علي بك الكبير قد يكون استخدم جزءاً من المادة الخام المباعة في سك نقوده النحاسية<sup>(3)</sup>.

### العمل في دار الضرب فترة علي بك الكبير:

على الرغم من إشارات الكثير من المصادر والمؤرخين حول حركة علي بك ومدى التغيير الكبير الذي أحدثه في النقود الذهبية والفضية والنحاسية التي ضربها في فترة استقلاله، إلا أن هذه المصادر لم تشر من قريب أو بعيد إلى الطرق التي استخدمها علي بك في صناعة وضرب نقوده إلا أننا استطعنا من خلال بعض الإشارات التي ذكرها «علماء الحملة الفرنسية في كتاب وصف مصر»<sup>(4)</sup>، ومن خلال دراسة القطع النقدية التي ضربها، أن نتعرف على أسلوب صناعة هذه النقود.

### أ - طرق صناعة النقود الذهبية:

جرت العادة أن تقوم الدولة العثمانية عند تولي سلطان جديد أن يرسل إلى

(1) محكمة القسمة العربية: سجل 121 صفحة 320 حجة 400 بتاريخ 7 جمادى الآخرة سنة 1182هـ.

(2) ربيع حامد خليفة: الفنون الإسلامية في العصر العثماني، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، 2001م، ص 138، فهمي لهيطة: تاريخ مصر الاقتصادي، ص 42.

(3) سجلات محاكم القسمة العسكرية 182، 183، 184، 185، 186، وسجلات القسمة العربية 121، 122، 123، 124، 125، وسجلات الدشت 281، 282، 283، 284، 285، 286، 287.

(4) برنار: النقود والموازين: ج2، ص 209 - 267.

مصر قوالب السك الجديدة للسلطان الجديد، ويتم ذلك من خلال قراءة خط شريف موجه إلى ديوان القلعة بأن يتولى القائمقام أو الباشا سحب السكة القديمة التي يتم وضعها في كيس يختم عليه بالشمع الأحمر، ويطلق عليه كيس السك القديم الذي يتم إيداعه بخزانة الضربخانة كما يتولى أمين دار الضرب سك العملة الجديدة<sup>(1)</sup>.

ويؤكد ذلك «علي مبارك» أنه في حوادث 1109هـ / 1698م، وردت سكة دينار عليها طرة فجمع الباشا الأمراء وأحضر أمين الضربخانة وأمره أن يطبع بها<sup>(2)</sup>، وكانت تتم مطابقة النقود الجديدة الذهبية على نماذج النقود العثمانية المعمول بها<sup>(3)</sup>.

ويشير عبد الرحمن فهمي أن النقود العثمانية الذهبية التي ضربت في مصر لا يعني أنها كانت تسك بهذه القوالب المرسله من إستانبول نظراً لأن عملية السك المستمرة تحتاج إلى عدد كبير من القوالب التي لا تستطيع أن تقاوم عمليات الضرب المستمرة لمدة طويلة فتتعرض للتشقق أو تتعرض حافات نقوشها للضياع بشكل لا يساعد على إبراز هذه النقود بوضوح تام على وجهه السكة<sup>(4)</sup>.

ويؤكد أحمد الصاوي أن هذه القوالب كانت تستخدم لاستخراج قوالب جديدة تستخدم في عملية السك وتبقى هذه القوالب السلطانية بحالتها، والغرض من إرسال قوالب النقود من السلطان لمصر هو الحفاظ على طرز النقود العثمانية المضروبة في أنحاء البلاد الخاضعة للعثمانيين ولهذا قامت دور الضرب باستنساخ نماذج من القالب المرسل بوصفه «قالب أم» مع بعض التغييرات في ترتيب الحروف حسب مساحة القالب ومهارة النقاش<sup>(5)</sup>.

(1) ريمون: الحرفيون والتجار، ج1، ص 109 - 110 .

(2) علي مبارك: الخطط التوفيقية، ج20، ص 149 .

(3) ريمون: الحرفيون والتجار، ج1، ص 110 .

(4) عبد الرحمن فهمي: فجر السكة العربية، ص 38 .

(5) أحمد الصاوي: النقود المتداولة، ص 241 .

## الفصل السادس: دار الضرب في العصر العثماني

بالإضافة إلى ذلك فإن النقود الذهبية المضروبة في عهد السلطان مصطفى الثالث تغيرت بسبب ما حدث في قوالب السك الخاصة بدار الضرب من بعض الاختلافات على الرغم من إرسال قوالب السك من الأستانة لمصر، واستمر هذا الوضع خلال فترة علي بك الكبير، حيث احتوت بعض القطع المتداولة في تلك الفترة على حروف أبجدية منها حرف «س» أعلى كلمة «ابن»<sup>(1)</sup>، وكذلك حرفا «مص» أعلى «ابن»<sup>(2)</sup>. بالإضافة إلى الحروف الأبجدية ضربت قطع احتوت على أرقام عددية بجانب الحروف الأبجدية منها «4 كا» أعلى كلمة «ابن»<sup>(3)</sup>.

كما أن قوالب السك لم تخضع لكتابة سنة جلوس السلطان على العرش فقط بل كانت هناك مجموعة من قوالب الضرب احتوت على سنة الضرب الفعلي للقطعة، من خلال حفر أرقام الآحاد والعشرات أعلى كلمة «البحر» ومن هذه الأرقام 80<sup>(4)</sup>، 86<sup>(5)</sup>.

وخلال فترة علي بك الكبير أحدث تغييرات طفيفة في شكل قوالب السك للنقود الذهبية حيث أضاف إليها الحروف الأولى من اسمه وكذلك سنوات الضرب على ظهر القطعة<sup>(6)</sup>.

هذه الحروف الأبجدية والأرقام الموجودة على نقود السلطان مصطفى الثالث، وكذلك تلك التي وضعها علي بك الكبير تعتبر دليلاً قاطعاً على أن دار الضرب لم تخضع لقوالب السك المرسله من الأستانة بل استخدمت مجموعة من القوالب المستنسخة على القالب الأم مع إضافة ما يملى على دار الضرب.

(1) قطع رقم 3526 ورقم 3527 بمتحف طنطا الوطني، وقطع رقم 1/253573 ورقم 1/7128 بمتحف الفن الإسلامي بالقاهرة.

(2) سجل 6/25373 بمتحف الفن الإسلامي بالقاهرة.

(3) سجل رقم 3525 بمتحف طنطا الوطني.

(4) القطعة 3509 بمتحف طنطا الوطني، القطعة 25378 بمتحف الفن الإسلامي بالقاهرة.

(5) قطع أرقام 3503 و3504 بمتحف طنطا الوطني.

(6) القطع أرقام 3/7129 و6/7129 بمتحف الفن الإسلامي بالقاهرة، القطعة رقم 3506 ورقم 3507 بمتحف طنطا الوطني.

وعلى الرغم من قيام علي بك الكبير باستيراد ماكينات مخرطة لتقطيع النقود<sup>(1)</sup>، إلا أنه لم يثبت استخدام هذه المخرطة في تقطيع سبائك النقود الذهبية وذلك لأسباب عدة أهمها:

1. أن النقود الذهبية التي ضربها علي بك الكبير وتحمل الحروف الأولى من اسمه استمرت على نسق النقود الذهبية المضروبة في العصر العثماني دون أي تغيير من حيث الوزن والقطر.
2. لاستخدام المخرطة في تقطيع النقود الذهبية لا بد أن تكون سبيكة الذهب صلبة وليست ليننة حتى تتم عملية الخراط بدقة، وبالتالي إضافة نسبة من النحاس لتزيد من صلابة هذه القطع الذهبية وهذا يعني ضعف قيمة النقود التي يضربها علي بك ومن ثم ينفر الشعب من التعامل بها.
3. استخدام المخرطة في تقطيع سبائك الذهب لجعلها نقوداً ذهبية يحتاج إلى سبيكة ذات سمك كبير نظراً لضغط المخرطة أثناء التقطيع، ومن ثم سوف يؤثر ذلك بالسلب على كمية الذهب اللازمة لضرب أكبر قدر من النقود الذهبية.

خوف علي بك من تغيير شكل النقود الذهبية المتداولة بمصر خاصة أن الدولة العثمانية لم تستخدم حتى فترة حكم علي بك المخرطة في تقطيع النقود الذهبية بل كانت تستخدم قوالب السك ومن ثم فإن أي تغيير في شكل هذه النقود قد يبطل التعامل بها.

أكد برنار عدم استخدام المخرطة في النقود الذهبية مشيراً إلى اختلاف أقطار القطع ونادراً ما تكون القطع كاملة الاستدارة أو ذات سمك مستو<sup>(2)</sup>.

### ب - طرق صناعة النقود الفضية:

لم تختلف طريقة صناعة النقود الفضية في دار الضرب في عهد علي بك

(1) برنار: النقود والموازين: ج 6، ص 75.

(2) برنار: النقود والموازين، ج 6، ص 95.

## الفصل السادس: دار الضرب في العصر العثماني

الكبير عن تلك الطرق السائدة في العصر العثماني من حيث الأسلوب الصناعي وتجهيز السبائك لسكها إلى نقود على الرغم من استيراد علي بك ماكينات لصنع النقود وخاصة في صناعة نقوده الجديدة.

فكانت أولى هذه الطرق هي إحضار سبائك الفضة وتحديد العيار بأخذ عينة من سبيكة الفضة لمعرفة درجة الفضة والمعادن الموجودة فيها<sup>(1)</sup>، ثم تمر سبائك الفضة بعدة مراحل وهي الطرق والسحب والترقيق بتمرير الصفائح بين أسطوانتين من ثلاث إلى أربع مرات بحيث تصبح أكثر ترقيقاً<sup>(2)</sup>.

ثم تقطع هذه الصفائح إلى قطع النقود حسب الحجم المطلوب ثم تغلى هذه القطع بوضعها في محلول الدردي والشبة والملح البحري حتى تجلو وتبيض وتعد هذه آخر مراحل تجهيز القطع قبل أن تسك هذه النقود بواسطة رقاص قوي تثبت فيه السكة السفلية داخل مربع من الحديد وبواسطة أركان حديدية ويوضع فوقها القرص لينزل عليها الرقاص بقلب السك العلوي<sup>(3)</sup>.

وكانت لهذه الرقاصات عيوب كبيرة في عملية السك منها أن السكة العلوية تهتز ولا تتطابق مع السكة الأخرى بحيث يندر أن يتوافق النقاش كما يندر أن يكونا في الوضع نفسه في كل منهما بالنسبة للآخر<sup>(4)</sup>.

ومن عيوب هذه الطريقة أيضاً اختلاف القطر بين كل قطعة وأنها نادراً ما تكون كاملة الاستدارة أو ذات سمك منسق، وأنها تتآكل في بعض الأحيان عند حوافها كما أن نقش أحد الوجهين لا يظهر كلية إذا كانت قطعة العملة بالغة الصغر وإذا ما أساء العامل وضعها تحت الرقاص<sup>(5)</sup>.

(1) برنار: المصدر السابق: ج6، ص 234 - 235 .

(2) عبد القادر حسن: العملة، ص 232 .

(3) برنار: المصدر السابق، ص 236 .

(4) أحمد الصاوي: النقود المتداولة، ص 247 .

(5) برنار: المصدر السابق: ج6، ص 94 - 95 .

ومن العيوب الشائعة لاستخدام الرقاص والتي وجدت بكثرة على النقود العثمانية ضياع جزء من نقوش القطعة أو سنة الضرب بحيث توجد صعوبة بالغة في فك حروفها<sup>(1)</sup>.

### التطورات التي أحدثها علي بك في صناعة النقود الفضية:

من أهم الأساليب الجديدة التي أدخلت على صناعة النقود الفضية كانت المخرطة أو آلة الصقل أو الرقاص والتي عرفت منذ القدم عند الإغريق والرومان ثم بعد ذلك في أوروبا، أما فرنسا فلم تستخدم آلة الصقل إلا في عهد هنري الثاني، ولم يحدث أن استخدمت المخرطة مع الرقاص في صنع النقود إلا في عهد لويس الثالث عشر<sup>(2)</sup>.

وتساءل «برنار» عن الوقت الذي تبني فيه مصر استخدام المخرطة بل إنه يشير إلى استخدام المخرطة في مصر في زمن سابق عن عصر الحملة الفرنسية مؤكداً ازدهار الفنون والعلوم عند العرب في حين كانت أوروبا لا تزال في حالة قريبة من الهمجية<sup>(3)</sup>.

وفي عهد علي بك الكبير لم تتغير الخطوات والعمليات الكيميائية المتبعة في صناعة النقود الفضية بالضربخانة المصرية، ولكن ما أحدثه علي بك من ضرب لقروشه وأجزائها لأول مرة في مصر جعله يفكر جدياً في إدخال أسلوب جديد على دار الضرب حتى يتواءم مع صناعة نقوده الفضية وهو استخدام المخرطة في صناعتها، وعلى الرغم من عدم وجود أي إشارة في المصادر العربية، وكذلك لم تشر وثائق المحكمة الشرعية من قريب أو بعيد إلى استخدام المخرطة بدار الضرب إلا أن «برنار» أشار إلى أنه عقب موت علي بك أعدمت الماكينات التي كانت تستخدم في صنع القروش ولم يتم العثور على أثر لها في دور سك النقود بالقاهرة<sup>(4)</sup>.

(1) برنار: المصدر السابق، ج 6، ص 231.

(2) برنار: النقود والموازن، ج 6، ص 94.

(3) برنار: المصدر السابق، ج 6، ص 94.

(4) برنار: المصدر السابق، ج 6، ص 75.

## الفصل السادس: دار الضرب في العصر العثماني

فمن المحتمل أنه تم إعدام جميع الآلات المستخدمة في صناعة قروش علي بك بحيث لم يتطلب الأمر إصدارها مرة أخرى فقد أشارت وثائق المحكمة الشرعية إلى إبطال النقود التي ضربها علي بك<sup>(1)</sup>.

وعلى الرغم من ذلك تشير بعض الدلائل إلى استخدام المخرطة في صناعة قروش علي بك أهمها أن تلك القروش تميزت بقطرها الأكثر تماثلاً كما كانت أفضل استدارة<sup>(2)</sup>، بالإضافة إلى أن القطع من فئة أربعين بارة كانت ذات سمك أكثر توحداً أي أن سمكها يكاد يكون نفسه في كل القطع النقدية لأنها مرت بألة الصقل وتم تقطيعها بالمخرطة<sup>(3)</sup>.

ندلل على ذلك من خلال قطعة فريدة من فئة مائة بارة محفوظة بمتحف الفن الإسلامي<sup>(4)</sup>، تميز قطرها بالاستدارة التامة دون حدوث أي خلل كما أن سمكها متساوٍ على مدار قطر القطعة بحيث لا يوجد طرف أقل سمكاً من الطرف الآخر، ويؤكد ذلك أيضاً تماثل مجموعة القطع ذات الفئات المختلفة التي ضربها علي بك في الأوزان والأقطار ومنها ما نشره Lane – Poole<sup>(5)</sup> و Lachman<sup>(6)</sup>.

وعندما نعقد المقارنة بين قروش علي بك وتلك القروش التي ضربت في إستانبول نرى أنها متماثلة تماماً، حيث كانت دور الضرب في إستانبول الأسبق في استخدام المخرطة في صناعة النقود الفضية فتميزت القروش التركية بتمام استدارة القطعة وجودة حروف الكتابات وتساوي المساحات ما بين الحبيبات غير المتماسية في كل من الوجه والظهر<sup>(7)</sup>.

(1) مضبطة الإسكندرية: سجل 10 صفحة 244 بتاريخ 16 ربيع أول سنة 1186هـ.

(2) برنار: النقود والموازين، ج6، ص 95.

(3) المصدر السابق، ص 100.

(4) سجل 19611 الوزن 29.75 جم القطر 40 مم.

(5) Lachman S. : The coins struck by Ali Bey in Egypt, P. 336 - 337

(6) Lane - Poole: The Coins of Turks in British museum, Vol. 8, No. 647

(7) SultanG. : Coins of Ottoman Empire, Vol. 1, P. 249 - 250

ولعل زيادة سمك القطع الفضية التي صنعت بالمخرطة خاصة القروش ربما ترجع إلى عاملين:

- العامل الأول: أن زيادة وزن القطعة الواحدة تتطلب اتساعاً قطره أكثر من اللازم وبالتالي لزم الأمر زيادة سمك القطعة حتى يتم التمكن من الحفاظ على القطر المعقول.

- العامل الثاني: أن استخدام المخرطة يتطلب أن تكون القطع أكثر سمكاً نظراً لأن الطرق على القطع يتم بقوة، وبالتالي لا بد من وجود سمك أكبر حتى لا تبرز وتتداخل حروف الكلمات في كل من وجه وظهر القطعة.

أما بالنسبة للقطع المديني النصف فضة التي ضربها علي بك الكبير فوجدتها أكثر رقة، وتميزت بتنوع أقطارها واختلاف سمكها ومنها مجموعة من القطع الأنصاف محفوظة بمتحف الفن الإسلامي<sup>(1)</sup>، وهذا يؤكد عدم استخدام المخرطة في صناعة القطع المديني بسبب شكلها المسطح الرقيق، ويتم ذلك بفعل طرقات المطرقة مما يؤدي إلى اختلاف السمك والقطر<sup>(2)</sup>.

### التنظيم الإداري لوظائف دار الضرب:

يمثل الإشراف على دار الضرب إحدى أهم الوظائف التي أولتها الدولة العثمانية اهتماماً كبيراً في جميع الولايات التابعة لها<sup>(3)</sup>، وتمثل هذا الاهتمام من خلال أن الرقابة على دار الضرب كانت تتم من خلال الباشوات الذين احتفظوا لأنفسهم بالسلطة التي خلعها عليهم الباب العالي، أو الإشراف كان يتم بواسطة واحد من ضباطهم أو موظفيهم أو بواسطة مندوب خاص يرسله الباب العالي<sup>(4)</sup>.

(1) سجل رقم 25484/9 .

(2) برنار: النقود والموازين: ج6، ص 100 .

(3) أكمل الدين إحسان أوغلي: الدولة العثمانية تاريخ وحضارة، ص 669 - 670 .

(4) برنار: النقود والموازين: ج6، ص 257 .

## الفصل السادس: دار الضرب في العصر العثماني

ونظراً لخطورة هذا المنصب فقد سعت الدولة العثمانية إلى تعيين مشرف على دار الضرب سمي «آغا دار الضرب» حيث أشار «حسين أفندي الروزنامجي» في إجاباته عن أسئلة علماء الحملة الفرنسية عن المشرف على دار الضرب إلى «إنه كان يحضر لها دار الضرب آغا من الدولة العليا خصوصي إلى ذلك وهو الذي يديرها ويدفع مال الميري الذي عليها وعوائد الباشا وكتخدااته والمرتببات إلى أصحابها ودفع أجر الخدمة والمصاريف والباقي بعد ذلك يكون إلى المذكور»<sup>(1)</sup>.

ولم يقتصر دور أمين دار الضرب على سك النقود الجديدة التي يتم إرسالها من الباب العالي إلى مصر<sup>(2)</sup>، بل إنه عندما كان يعقد الديوان العالي لمحاسبة الباشا كان أمين دار الضرب من بين حضوره إلى جانب الدفتردار ووكيل دار السعادة وكبار المماليك وكبار الفرق السبع<sup>(3)</sup>.

وعلى الرغم من ذلك لم تترك الدولة العثمانية سلطة أمين دار الضرب مطلقة في انفراده بإدارة شؤون دار الضرب بل جعلت الضربخانة تحت الإشراف المستمر وهذا ما حدث عام 1176هـ / 1762م عندما أرسل السلطان مصطفى بن أحمد الثالث إلى مصر آغا كاتب زادة للتفتيش عن النقود لضبط عيار ووزن النقود<sup>(4)</sup>.

واستمر الإشراف على دار الضرب من خلال الأمين الذي يعينه الباب العالي، ومع ذلك استطاع البكوات المماليك أن ينتزعوا السلطة من الباشا تاركين له بعض المظاهر الشرفية فقد كان على الباشا أن يتخلى عادة إلى البك شيخ البلد عن إدارة سك النقود مقابل أتاوات ثابتة<sup>(5)</sup>، حتى استطاع علي بك الكبير بوصفه شيخ البلد أن يستقل بمصر عن الخلافة العثمانية وحتى يكتمل هذا الاستقلال وتلك السيطرة فكان عليه أن يسيطر على دار الضرب وإدارتها.

(1) شفيق غربال: مصر عند مفترق الطرق، ص 50 .

(2) ريمون: الحرفيون والتجار، ج 1، ص 109 .

(3) ليلي عبد اللطيف: الإدارة في مصر في العصر العثماني، ص 50، أحمد الصاوي: النقود العثمانية، ص 249 .

(4) علي مبارك: الخطط التوفيقية، ج 20، ص 37 .

(5) برنار: النقود والموازن: ج 6، ص 257 - 258 .

وأول شيء فعله علي بك هو قيامه بعزل آغات الضربخانة وعلى رأسهم أحمد آغا وأخرجه منفياً من مصر إلى بلاد الروم وذلك في المحرم سنة 1183هـ/ مايو 1769م، ولم يكتف بذلك فصادر ماله وأخرج متاعه وذخائره وباعها بسوق المزاد<sup>(1)</sup>.

وقيام علي بك الكبير بعزل أحمد آغا إنما يرجع لخوفه من عدم استجابته لضرب نقوده بدار الضرب خاصة أن الدولة العثمانية قد أرسلته للإشراف على دار الضرب، حيث أشارت وثائق المحكمة إلى مكانته في الدولة العثمانية بأنه «فخر الأماجد والأعظم مستجمع المحاميد والأكابير مولانا أحمد آغا سرجاوبشان سابقاً بالدولة العلية وناظر الضربخانة بمصر المحروسة حالاً ابن خطيب مصطفى أفندي»<sup>(2)</sup>.

وتبين لنا وثائق المحكمة أن من في وظيفة أمين دار الضرب أطلق عليه «ناظر الضربخانة» وترجع هذه التسمية إلى المعنى المراد نفسه<sup>(3)</sup>.

ولم يكتف علي بك بعزل ناظر الضربخانة بل عين أحد المقربين إليه وهو المعلم رزق القبطي الذي رقيه من وظيفة سكرتير الضربخانة المصرية إلى مدير حسابها<sup>(4)</sup>، وكان له الفضل الأكبر في إدارة الضربخانة خلال عهد علي بك الكبير نظراً لما كان له من خبرة سابقة بالأمور المالية والإدارية.

### العاملون بدار الضرب:

نظراً لما كانت عليه دار الضرب بأنها إحدى أهم مؤسسات الولايات العثمانية، وخاصة مصر فاحتوت إلى جانب وظيفة ناظر الضربخانة على مجموعة كبيرة من

(1) الجبرتي: عجائب الآثار، ج2، ص 524.

(2) الديوان العالي: سجل 2 صفحة 84 حجة 120 بتاريخ 27 محرم سنة 1180.

(3) تمثل وظيفة الناظر بأنه المشرف، وخاصة المشرف المالي، بحيث كانت هذه الوظيفة تمثل النظر المستمر على كل ما يدور بدار الضرب، راجع: حسن الباشا: الفنون الإسلامية والوظائف، ج3، ص 177.

(4) أنور زقلمة: المماليك في مصر، ص 131، موسى نصر: صفحات مطوية: 86.

## الفصل السادس: دار الضرب في العصر العثماني

الموظفين والعمال والفنيين حيث أشارت وثائق المحكمة إلى أعداد من هؤلاء الذين عملوا بالضربخانة خلال فترة علي بك ومنهم:

### 1 - صاحب عيار:

كان أهم شخصية في دار الضرب ويشار إليه بمعلم دار الضرب لكونه أهم المعلمين بها وكان يقوم بذات المهام التي كان يقوم بها المقدم في الدار الجركسية وهي الحفاظ على عيار نقود دار الضرب<sup>(1)</sup>.

ونظراً لأهمية هذه الشخصية فقد أشارت وثائق المحكمة إلى وصفه بمسمى «أمين عيار الضربخانة»، نظراً لما تمثله هذه الوظيفة من وجود الأمانة الكاملة للحفاظ على العيار<sup>(2)</sup>.

وعندما سيطر علي بك الكبير على الضربخانة كان يتولى صاحب العيار «فخر الأماجد والأعظم مستجمع المحاميد والأكارم مولانا محمد آغا أمين عيار بدار الضربخانة بمصر المحروسة ابن المرحوم حسن»<sup>(3)</sup>.

لم يتخل علي بك عن محمد آغا أمين عيار الضربخانة بل تركه في وظيفته نظراً لما كان يمثله من خبرة كبيرة في توحيد العيار للنقود الدليل على استمراره في وظيفته أثناء استقلال علي بك بمصر بأن أشارت إليه وثائق المحكمة بأنه مازال صاحب عيار بالضربخانة المصرية خلال عام 1183هـ/1769م<sup>(4)</sup>.

### 2 - معير الذهب المعاييرجي:

يعد من الأشخاص الذين يقومون بفحص عيار سبائك الذهب وكانت هناك طريقتان عملت بهما دار الضرب لمعرفة عيار الذهب:

- (1) مصطفى نجيب: دور الضرب بالقلعة، ص 167.
- (2) سجلات الدشت: سجل 284 صفحة 555 بتاريخ غاية شعبان 1184هـ.
- (3) سجل الديوان العالي: سجل 2 صفحة 87 حجة 123 بتاريخ 26 صفر سنة 1180هـ.
- (4) محكمة القسمة العسكرية: سجل 183 صفحة 304 حجة 439 بتاريخ 22 محرم سنة 1183هـ، محكمة الباب العالي: سجل 272 صفحة 281 حجة 440 بتاريخ 20 جمادى الأولى سنة 1183هـ.

1. تسمى ششني وتم بأخذ نموذج من الذهب ويتم التعرف على عيار الذهب إما أن يحكوه على الحجر وإما أن يكتفوا بالنظر إليه لكثرة تجاربهم<sup>(1)</sup>.
  2. وتعد هذه الطريقة أكثر تطوراً حيث يتم الفحص بصهر الذهب وذلك باستخدام منفاخ كور ذي تيارين داخل بوتقات من الرصاص ويحتفظ لنفسه مقابل ذلك بكمية صغيرة منه<sup>(2)</sup>.
- ومن الذين عملوا في وظيفة المعايرجي بالضربخانة زمن علي بك الكبير «التميمي محمد جلبي معايرجي بدار الضرب حالاً ابن المرحوم إسماعيل»<sup>(3)</sup>.

### 3 - العيار المعاير :

وهو الشخص الذي يقوم بفحص أو تعيير خامة الفضة<sup>(4)</sup>، ومن الذين عملوا بالضربخانة في وظيفة العيار المعاير «فخر الأماثل والأعيان الأمير محمد جلبي المعاير بدار الضربخانة حالاً ابن المرحوم الحاج حسين الشهير بالرداد كان»<sup>(5)</sup>.

### 4 - الوزن السكة زان :

وهم الأشخاص الموكل إليهم وزن المواد والخامات ووزن كل سبيكة ترد إلى دار الضرب وقد أشارت وثائق المحكمة إلى وظيفة «السكة زان» وهو الشخص الموكل إليه وزن قطع النقود بعد تقطيعها وسكها كعملة متداولة<sup>(6)</sup>.

ومن الذين قاموا بعملية وزن النقود بالضربخانة خلال فترة علي بك الكبير «الأمير محمد جلبي الوزن بدار الضربخانة ابن المرحوم الحاج حسن الشهير

(1) علي مبارك: الخطط التوفيقية، ج20، ص 46.

(2) برنار: النقود والموازن: ج6، ص 239.

(3) محكمة الصالحية النجمية: سجل 719 صفحة 358 حجة 848 بتاريخ غاية ذي الحجة سنة 1183هـ.

(4) برنار: النقود والموازن: ج 6، ص 209.

(5) محكمة الباب العالي: سجل 275 صفحة 36 حجة 54 بتاريخ جمادى الآخرة سنة 1184هـ.

(6) ابن بكرة: كشف الأسرار العلمية بدار الضرب، ص 34.

## الفصل السادس: دار الضرب في العصر العثماني

بالرداد»<sup>(1)</sup> و«فخر أقرانه المكرمين الأمير محمد السكة زان بدار الضربخانة ابن عبد الله معتوق المرحوم الحاج يوسف الزنجيرلي بدار الضربخانة»<sup>(2)</sup>.

### 5 - الحدادون:

ضمت الضربخانة عدداً كبيراً من الحدادين الذين يقومون بصنع وإصلاح الماكينات<sup>(3)</sup>، خاصة أن الحدادين كان لهم دور كبير بعد أن أحضر علي بك المخرطة في صنع النقود.

كما يقوم هؤلاء الحدادون بالطرق على سبائك الفضة بواسطة مطرقة على سندان لتحويلها إلى قضبان رفيعة<sup>(4)</sup>.

وهؤلاء الحدادون وكل إليهم تسخين سبائك الذهب ثم طرقتها لتُصنع منها قضبان مستديرة ثم تمرر من جهاز السحب<sup>(5)</sup>.

وأشارت وثائق المحكمة إلى عدد من الحدادين الذين عملوا بالضربخانة في عهد علي بك الكبير، ومنهم «المكرم الحاج محمد الحداد بدار الضرب ابن المرحوم الحاج بدوي»<sup>(6)</sup> و«الأسطى حسن الحداد بدار الضرب»<sup>(7)</sup> و«المكرم الحاج محمد الحداد بدار الضربخانة ابن عمر»<sup>(8)</sup>.

### 6 - المداد:

وهو الشخص الذي يقوم بسحب قضبان الذهب والفضة بأداة السحب حتى

(1) محكمة قناطر السباع: سجل 155 صفحة 221 حجة 719 بتاريخ 18 ذي القعدة سنة 1184هـ.

(2) الدشت: سجل 287 صفحة 677 بتاريخ 17 صفر سنة 1185هـ.

(3) برنار: النقود والموازين: ج6، ص 262.

(4) برنار: النقود والموازين: ص 221.

(5) برنار: النقود والموازين: ج6، ص 246.

(6) محكمة الباب العالي: سجل 276 صفحة 295 حجة 421 بتاريخ 10 ربيع الثاني سنة 1185هـ.

(7) محكمة قناطر السباع: سجل 155 صفحة 275 حجة 859 بتاريخ 17 رجب 1185هـ.

(8) سجلات الدشت: سجل 287 صفحة 677 بتاريخ 17 صفر سنة 1185هـ.

تكتسب على الدوام القطر المناسب<sup>(1)</sup>، ومن الأشخاص الذين عملوا في هذه المهنة «المرحوم الحاج مصطفى المداد بدار الضرب»<sup>(2)</sup>.

## 7 - الرقاق:

وهو الشخص الذي يتسلم قضبان الفضة من مشغل السحب ويقوم بتقطيعها إلى قطع طول كل منها من 25 إلى 30 سم مع تحميتها بالنار حتى يتم الطرق على هذه القضبان بسهولة لتصبح أكثر رقة<sup>(3)</sup>، أما بالنسبة للقطع من فئة عشرين وأربعين بارة فيتم ترقيقها بواسطة تمرير القضبان بين أسطوانتين من ثلاث إلى أربع مرات<sup>(4)</sup>.

أما الشخص الذي يقوم بترقيق الذهب فيسمى «منكيس» يقوم بترقيق قضبان الذهب بجعلها أكثر استدارة فيطرقها فوق قاعدة من الصلب وبواسطة مطرقة صغيرة ضئيلة الرأس<sup>(5)</sup>.

ومن الذين عملوا بالضربخانه كرقاقين «الحاج أحمد الرقاق بدار الضرب ابن المرحوم الحاج بدوي»<sup>(6)</sup>، و«المكرم محمد بدوي الرقاق بدار الضرب ابن المرحوم الحاج بدوي»<sup>(7)</sup>، ويبدو أن هذين الشخصين أخوان قد عملا في هذه الوظيفة، وأيضاً «المكرم حسن الرقاق بدار الضرب ابن المرحوم صديق»<sup>(8)</sup>.

## 8 - الجلاء:

هو الشخص الذي يقوم بعملية الجلو أو التبييض للقطع المعدنية الفضية

- (1) النقود والموازين: ج6، ص 222، 248 .
- (2) سجلات الدشت: سجل 285 صفحة س157 بتاريخ 15 شعبان سنة 1184هـ.
- (3) برنار: النقود والموازين: ج6، ص 225 .
- (4) برنار: المصدر السابق: ص 236 .
- (5) المصدر السابق: ص 248 .
- (6) محكمة الصالح: سجل 362 صفحة 243 حجة 565 بتاريخ غرة محرم سنة 1184هـ.
- (7) محكمة بابي سعادة والخرق: سجل 431 صفحة 120 حجة 269 بتاريخ 28 صفر سنة 1185هـ.
- (8) محكمة بابي سعادة والخرق: سجل 431 صفحة 295 حجة 762 بتاريخ 21 ذي القعدة سنة 1185هـ.

## الفصل السادس: دار الضرب في العصر العثماني

بوضعها في غلاية بها مادة الدردي والشبة والملح ثم تغسل وتجفف وتمسح لتعطى القطعة مظهراً شبيهاً بلون البرونز<sup>(1)</sup>.

وتنفذ هذه العملية في جلو القطع من فئة أربعين وعشرين بارة ليأخذ سطح القطعة مظهراً فضياً<sup>(2)</sup>، أيضاً كان يتم جلاء القطع الذهبية قبل الشروع في سكتها<sup>(3)</sup>. ومن الذين عملوا بالضربخانة جلائين زمن علي بك «المكرم علي الجلاء بدار الضرب ابن المرحوم نصار»<sup>(4)</sup> و«المكرم الحاج عبده الجلاء بدار الضربخانة ابن المرحوم الحاج محمد هجرس»<sup>(5)</sup>.

### 9 - الزنجري:

وهو الشخص الذي يقوم بعمل زخارف أطر القطع الذهبية المعروفة بالزنجري أو الزنجيري وبهذه الطريقة تصبح حافة القطع الذهبية مسننة ومنقوشة على نحو خفيف<sup>(6)</sup>.

وقد أشارت وثائق المحكمة الشرعية إلى أن دار الضرب اشتملت على قسم خاص بعمل الزنجير سمي «قلم خدمة الزنجير»<sup>(7)</sup>، ولم يقتصر الزنجير على القطعة الذهبية فقط بل أشارت الوثيقة إلى تقسيم العمل بين العاملين في هذا القلم بينهم في عمل الزنجير للقطع الذهبية والقروش والأنصاف الفضة، ومن هؤلاء «محمد جلبي القاصر ابن المرحوم الأمير محمد الجنزري بدار الضربخانة والمكرم ربحان ابن عبد الله والشهابي أحمد بن عبد الله المذكوران على الحكم الآتي:

- (1) برنار: النقود والموازين: ج6، ص 228 - 229 .
- (2) المصدر السابق: ص 237 - 238 .
- (3) المصدر السابق: ص 250 .
- (4) محكمة الباب العالي: سجل 274 صفحة 348 حجة 623 بتاريخ 17 جمادى الأولى سنة 1184هـ.
- (5) سجلات الدشت: سجل 287 صفحة 677 بتاريخ 17 صفر سنة 1185هـ.
- (6) برنار: النقود والموازين، ج6، ص 249، سجلات الدشت: سجل 287 صفحة 677 بتاريخ 17 صفر سنة 1185هـ.
- (7) سجلات الدشت: سجل 287 صفحة 677 بتاريخ 17 صفر سنة 1185هـ.

«من بدمته جميع قلم خدمة الزنجير المعاملة السلطاني بدار الضربخانة المذكورة من ذهب وقطع قروش وأنصاف فضة وذلك من مباشرة قيمة ما هو في تصرف واجب من محمد جلبي المذكور الربع ستة قراريط من خدمة زنجير الذهب الزنجيرلي والثلث ثمانية قراريط في نقش القطع القروش والنصف اثنا عشر قيراطاً في نقش الأنصاف الفضة من ذلك وما هو في تصرف واختصاص المعلم ربحان المذكور الربع ستة قراريط من خدمة زنجير الذهب المذكور والثلث ثمانية قراريط في نقش القطع القروش والنصف اثنا عشر قيراطاً باقي نقش الأنصاف الفضة المعتادة وما هو في تصرف واختصاص الشهابي أحمد بن عبد الله النصف اثنا عشر قيراطاً من خدمة زنجير الذهب المذكور والثلث ثمانية قراريط في نقش القطع القروش المذكور»<sup>(1)</sup>.

ومن الذين عملوا أيضاً بوظيفة الزنجيرلي بالضربخانة فترة علي بك الكبير «فخر أقرانه المكرمين الأمير محمد الزنجيرلي بدار الضربخانة ابن عبد الله معتوق المرحوم الحاج يوسف الزنجيرلي بدار الضرب»<sup>(2)</sup>، ويظهر توارث مهنة الزنجير بالضربخانة من الآباء إلى الأبناء.

## 10 – المبراد:

وهو الشخص الذي يقوم ببرد وإزالة الشوائب العالقة على القطعة وإعطائها ملمساً ناعماً بواسطة مبرد<sup>(3)</sup>، وأشارت الوثائق إلى أحد الذين عملوا بهذه الوظيفة وهو «المرحوم الحاج مصطفى المبراد بدار الضرب»<sup>(4)</sup>.

- (1) سجلات الدشت: سجل 287 صفحة 677 بتاريخ 17 صفر سنة 1185هـ. ملحق 1، 6 .
- (2) محكمة الصالحية النجمية: سجل 719 صفحة 358 حجة 848 بتاريخ غاية ذي الحجة سنة 1183هـ، محكمة القسمة العسكرية: سجل 186 صفحة 121 حجة 146 بتاريخ 17 صفر سنة 1185هـ، سجلات الدشت: سجل 278 صفحة 677 بتاريخ 17 صفر سنة 1185هـ.
- (3) برنار: النقود والموازين: ج6، ص 252 .
- (4) محكمة بابي سعادة والخرق: سجل 431 صفحة 196 حجة 451 بتاريخ 20 جمادى الآخرة سنة 1185هـ.

### 11 - المدولب:

وهو الشخص الموكل إليه تخزين الخامات الخاصة بسك النقود من ذهب وفضة ووكل إليه حفظ النقود المسكوكة الجديدة داخل دواليب خاصة بها حتى يتم التصرف فيها، ومن الذين عملوا في هذه الوظيفة بالضربخانه زمن علي بك «الحاج عبده المدولب بدار الضرب»<sup>(1)</sup> و«المكرم الحاج عبد الدايم بدار الضرب ابن المرحوم يوسف»<sup>(2)</sup>.

### 12 - الكاتب:

ربما يكون الشخص الذي يقوم بكتابة كمية الخامات التي تلزم دار الضرب وهو أيضاً الموكل إليه دفع أجور العمال ومحاضر الفتح والغلق للدار من العاملين ومن الذين عملوا بهذه الوظيفة بالضربخانه زمن علي بك «فخر أمثاله المكرمين الأمير إسماعيل أفندي كاتب الضربخانه العامرة حالاً ابن المرحوم حسين جلبي»<sup>(3)</sup>.

### 13 - الصراف:

وهو الشخص القائم بوزن النقود وعدّها ونقاوتها<sup>(4)</sup>، ومن الذين عملوا صرافين بالضربخانه زمن علي بك «الذمي تادرس الصراف بالضربخانه ولد الذمي خليل»<sup>(5)</sup>.

### 14 - ختام دار:

وهي كلمة تعني صاحب الختم أو الختام الذي يقوم بنقش الحروف والكلمات

(1) محكمة الباب العالي: سجل 273 صفحة 17 حجة 26 بتاريخ 11 جمادى الأولى سنة 1183هـ.

(2) محكمة ابن طولون: سجل 232 صفحة 335 حجة 1277 بتاريخ غرة ذي الحجة سنة 1185هـ.

(3) سجلات الدشت: سجل 287 صفحة 677 بتاريخ 17 صفر سنة 1185هـ.

(4) برنار: النقود والموازين: ج6، ص 232.

(5) محكمة القسمة العربية: سجل 124 صفحة 41 حجة 76 بتاريخ 10 رمضان سنة 1186هـ.

وربما تكون هي التسمية الرسمية للطابع<sup>(1)</sup>، وهذه التسمية لم ترد قبل ذلك في الوثائق وربما قصد بها الشخص القائم بنقش حروف علي بك على القلب، ومن الذين عملوا في هذه الوظيفة زمن علي بك «الأمثل المكرم الحاج محمد القيصرلي ختام دار بضربخانة القاهرة حالياً»<sup>(2)</sup>.

### 15 - الصانع:

يمثل الصانع الركيزة الأساسية في كافة الأعمال بالضربخانة حيث وكلت إليهم الأعمال ذات الطابع الفني بعيدة عن العمال العاديين<sup>(3)</sup>، ومن أهم الصانع بالضربخانة «الحاج قاسم الصانع بدار الضربخانة»<sup>(4)</sup>.

### 16 - مجموعة العاملين:

أشارت وثائق المحكمة إلى أسماء مجموعة من الأشخاص لم يحدد الوظيفة التي يعملون بها بالضربخانة وهم «الحاج عبده بدار الضربخانة ابن المرحوم الحاج مجدي»<sup>(5)</sup>.

- (1) ابن بكرة: كشف الأسرار العلمية بدار الضرب المصرية، ص 36 .
- (2) سجلات الدشت: سجل 287 صفحة 677 بتاريخ 15 صفر سنة 1185هـ.
- (3) أحمد الصاوي: النقود المتداولة، ص 258 .
- (4) سجلات الدشت: سجل 287 صفحة 100 بتاريخ 28 صفر سنة 1186هـ.
- (5) محكمة ابن طولون: سجل 232 صفحة 70 حجة 255 بتاريخ غرة جمادى الآخرة سنة 1182هـ.

## الفصل السابع

# التوزيع الجغرافي للصرافين وأخطاطهم

تعتبر مهنة الصرافة واحدة من أهم المهن الاقتصادية التي ظهرت في العصر الإسلامي لما احتوته هذه المهنة من قاعدة كبيرة من جمهور المتعاملين من الشعب مع فئة الصرافين<sup>(1)</sup>.

ولقد عرف المسلمون المصارف قبل أن تعرفها الدول الأوروبية الغربية، وقد كان لجهاذة الصرافة في العراق في القرن الرابع الهجري / العاشر الميلادي دور كبير في أعمال الصرافة ولم يقتصر وجود الصيارفة على بغداد وحدها وإنما شمل الكوفة والبصرة<sup>(2)</sup>.

والجهبذ هنا أي خبير وجمعها جهاذة أي خبراء المال كما تطلق على جماعة مستبدلي الأموال أي الصيارفة الذين يقومون بالأعمال المالية المصرفية العامة والخاصة كافة، كما كان الجهبذ صراف القرية والمدينة والدولة والقصر والوزير، واتصلت وظيفة الجهبذ في الدولة العباسية اتصالاً وثيقاً بازدهار التجارة واتساع

(1) ريمون: الحرفيون والتجار، ج1، ص 519 – 520، عبد الرحمن فهمي: المسكوكات، ص 556 – 557

(2) حسن ظاطا، السيد محمد عاشور: اليهود ليسوا تجاراً بالنشأة، دار الاتحاد العربي للطباعة، القاهرة، 1975م، ص 137.

نطاق المعاملات المالية في الدولة<sup>(1)</sup>، وبالتالي فتعد هذه الحقائق دليلاً واضحاً على انتشار مهنة الصرافة في أنحاء الدولة الإسلامية كافة ومدى أهمية الصرافين في الحياة الاقتصادية.

إلا أن العديد من كتب الحسبة أشارت إلى مدى خطورة هذه المهنة بأنه «التعيش بالصراف خطر عظيم على دين متعاطيه بل لا بقاء للدين معه إلا بحد معرفة الشرع ليتجنب الوقوع في المحظورات من أبوابه»<sup>(2)</sup>.

ونظراً لخطورة هذه المهنة فإن المحتسبين على مر العصور الإسلامية، كانوا بمثابة العين الساهرة على الصرافين فكان على المحتسب «أن يعرف عليهم عرفياً ثقة يتعامد موازينهم بحيث أن لا يكون عندهم دستا صنج يزنون بما شأؤوا منها ويتفقد ذهبهم ودراهمهم حتى لا تكون فيها شبهة»<sup>(3)</sup>.

وشدد الأمر عليهم فكان «على المحتسب أن يتفقد سوقهم ويتجسس عليهم فإن عثر بمن رابى أو فعل في الصراف ما لا يجوز في الشريعة عزره وأقامه من السوق هذا بعد أن يعرفهم بأصول مسائل الربا وأنه لا يجوز لأحد أن يبيع الذهب بالذهب والفضة بالفضة إلا مثلاً بمثل يداً بيد فإن أخذ الصيرفي زيادة على المثل أو تفرقا قبل القبض كان ذلك محرماً»<sup>(4)</sup>.

كذلك فإن عمليات الصرافة لم تتم بحرية لكافة فئات المجتمع وكان المحتسبون قيّدوا هذه العملية «أن لا يصرّفوا لصبي دون البلوغ شيئاً ولا لجارية

(1) نعيم زكي فهمي: دور اليهود في تجارة العصور الوسطى بين الشرق والغرب، القاهرة، 1971م، ص 18.

(2) محمد بن محمد بن أحمد القرشي ابن الأخوة: معالم القرية في أحكام الحسبة، تحقيق د./ محمد محمود شعبان، صديق أحمد عيسى المطيعي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، 1976م، ص 227، عبد الرحمن بن نصر الشيزري: نهاية الرتبة في طلب الحسبة، تحقيق أ.د./ السيد البازر العريني، دار الثقافة، بيروت، لبنان، 1969م، ص 74.

(3) ابن بسام المحتسب: نهاية الرتبة في طلب الحسبة، تحقيق / حسام الدين السامرائي، مطبعة بغداد، 1968م، ص 105.

(4) ابن الأخوة: معالم القرية في أحكام الحسبة، ص 30 - 31.

## الفصل السابع: التوزيع الجغرافي للصرافين وأخطاطهم

ولا لعبد ولا يشترى منهم ذهباً إلا بحضور الأولياء ومن يضمن دركهم. وإذا قبضوهم المبالغ يشهد عليهم»<sup>(1)</sup>.

وقد كانت هذه المحظورات سبباً في ابتعاد المسلمين عن تعاطي الصيرفة كمهنة، وخاصة قبل العصر العثماني وأصبحت هذه المهنة من المهن التقليدية التي يقوم بها أهل الذمة عامة، واليهود بصفة خاصة ليس في مصر وحدها وحسب بل وفي كثير من الأقاليم الإسلامية<sup>(2)</sup>. ويحرم على المسلمين أن يقربوا الربا، وكانت كل المزايا التي تعود على الصرافين من هذه العمليات تكمن في الأرباح العالية التي كان باستطاعتهم أن يفرضوها على الملتزمين عن الأموال التي كانوا هم يقدمونها لهم لمواجهة تبعات هؤلاء المقترضين<sup>(3)</sup>.

ومع بداية ظهور مهنة الصرافة في العصر الإسلامي أصبحت حرفة عالمية انتشرت في أنحاء العالم الإسلامي كافة بين المسلمين وغيرهم من أهل الذمة النصرى واليهود، ويعتبر العصر العثماني في مصر بمثابة العصر الذهبي لمهنة الصرافة التي شهدت رواجاً وازدهاراً ملحوظين منذ بداية تاريخ مصر كولاية عثمانية<sup>(4)</sup>.

ويدل على ذلك كثرة أسماء الصرافين وأخطاطهم الواردة في سجلات المحاكم الشرعية بشكل ملحوظ بحيث لا تخلو وثيقة من وثائق البيع أو الشراء أو الطلاق أو الزواج من وجود اسم أحد الصرافين أو أكثر<sup>(5)</sup>.

ويرى أحمد الصاوي أن اضطراب التعامل النقدي أحد أهم الأسباب إن لم يكن هو السبب الأوحده وراء تزايد أعداد الصرافين في العصر العثماني، حيث

(1) ابن بسام المحتسب: نهاية الرتبة في طلب الحسبة، ص 105.

(2) أحمد الصاوي: النقود المتداولة، ص 262.

(3) هاملتون جب: المجتمع الإسلامي والغرب، ج 2، ص 54.

(4) أحمد الصاوي: المرجع السابق، ص 264.

(5) لقد قمت بالاطلاع على سجلات المحاكم الشرعية في فترة البحث، وقمت باستخراج الكثير من أسماء الصرافين وأخطاطهم والوظائف التي قاموا بها من خلال مهنة الصيرفة، وقمت بترتيب أسمائهم في ملحق 20.

تغيرت نقود مصر وموازينها واحتاج الأمر إلى وجود صرافين يضبطون نسب الإبدال بين النقود الجديدة والنقود القديمة<sup>(1)</sup>. ونظراً لأن العصر العثماني كان عصر اضطرابات فكان هؤلاء الصرافون يفيدون من الارتباكات المزمنة التي حلت بالخزانة<sup>(2)</sup>.

### الصرافون اليهود والأقباط:

ومع بداية تولي علي بك الكبير قائممقامية مصر في النصف الثاني من القرن الثاني عشر الهجري / الثامن عشر الميلادي كانت سجلات المحاكم الشرعية تذخر بالكثير من أسماء الصرافين وأخطاطهم من كافة الطوائف، ومنهم مجموعة مهمة من الصيارفة اليهود، حقيقة أن اليهود عملوا بالصرافة كما توضح المصادر العربية وأوراق الجنيز، ولكن الثابت أن أعداد الصيارفة المسلمين كانت أكثر من أعداد الصيارفة اليهود<sup>(3)</sup>.

كما أن اليهود قد تعلموا أعمال المصارف من صيارفة العراق وخاصة صيارفة الكوفة، وبذلك فلا فضل لليهود في تقدم فن الصرافة إذ تعلموه من المسلمين ويزيد المسلمون فخراً أنهم كانوا في القرن الـ4هـ / 10 م في وقت لم يكن اليهود قد عرفوا عن هذه الأعمال المصرفية اللهم إلا الإقراض بالربا<sup>(4)</sup>.

ونظراً لتاريخ اليهود الطويل في أعمال الصاغة والمعادن الثمينة فقد كان هناك ارتباط وثيق بين شغل المعادن النفيسة وأعمال الصرافة لأن كلا النشاطين يتعلقان بالمعادن النفيسة وكلاهما يشكلان أحد المجالات التي تخضع لسيطرة الأقليات اليهودية والنصرانية<sup>(5)</sup>.

ولقد أدى اليهود المصريون دورهم داخل الهيكل الاقتصادي المصري في

(1) أحمد الصاوي: النقود المتداولة، ص 264 - 265.

(2) هاملتون جب: المجتمع الإسلامي والغرب، ج 2، ص 55.

(3) قاسم عبده قاسم: اليهود في مصر، دار الشروق، القاهرة، 1413هـ / 1993م، ص 97.

(4) حسن ظاظا: اليهود ليسوا تجاراً بالنشأة، ص 137.

(5) ريمون: الحرفيون والتجار، ج 1، ص 519.

## الفصل السابع: التوزيع الجغرافي للصرافين وأخطاهم

إطار الظروف التاريخية التي حكمت المجتمع بأسره، وأتاح المجتمع المصري آنذاك فرصاً متكافئة أمام أبنائه في المجال الاقتصادي بغض النظر عن ديانتهم، وقد عمل اليهود في خدمة مجتمعهم على نحو ما فعل المسلمون والمسيحيون لأن النشاط الاقتصادي لم يكن مرتبطاً بالطوائف الدينية أو مقيداً في إطارها<sup>(1)</sup>.

وتخصص اليهود في مزاولة المهن نفسها التي مارسها الأقباط حيث سيطروا بشكل كبير على النشاط التجاري وأشغال الذهب وسك النقود بل إن المناطق الرئيسة التي كان يتم فيها تبادل النقود بالقاهرة: وكالة المقاصيص، وخان الحمزاوي كانت تقع إلى جوار حارة اليهود<sup>(2)</sup>.

ويتضح دور اليهود خلال فترة علي بك الكبير في أعمال الصرافة من خلال مجموعة كبيرة من أسمائهم التي أشارت إليها وثائق المحاكم الشرعية، ومن هؤلاء: «المعلم مردخاي منير الصراف بحارة الإفرنج الفرنسيين ولد الذمي إبراهيم اليهودي الربان»<sup>(3)</sup> و«المعلم موسى رومانوا اليهودي، الصراف بربع الباشا ببولاق»<sup>(4)</sup> و«الذمي إسحاق اليهودي الربان الصراف بباب مستحفظان»<sup>(5)</sup> و«الذمي خضر ولد الذمي سعد الصراف اليهودي»<sup>(6)</sup> و«المعلم ياقوت ولد يوسف اليهودي الربان الصراف بحارة المقاصيص»<sup>(7)</sup> و«الذمي كنورثة الصراف بباب مستحفظان ولد تحويل اليهودي»<sup>(8)</sup>.

وأثبتت وثائق المحكمة مدى أهمية دور الصرافين اليهود في زمن علي بك الكبير حيث تجلّى هذا الدور على مدى حرص علي بك على الاستعانة بالصرافين

(1) قاسم عبده: اليهود في مصر، ص 105 .

(2) ريمون: المرجع السابق، ص 683 .

(3) محكمة الباب العالي: سجل 272 صفحة 128 حجة 186 بتاريخ 14 محرم 1183هـ.

(4) الدشت: سجل 285 صفحة 807 بتاريخ 18 ربيع أول 1184هـ.

(5) محكمة القسمة العربية: سجل 123 صفحة 3 حجة بتاريخ 5 بتاريخ 25 رجب سنة 1184هـ.

(6) الدشت: سجل 285 صفحة 923 بتاريخ 4 شعبان سنة 1184هـ.

(7) محكمة الباب العالي: سجل 275 صفحة 268 حجة 403 بتاريخ 28 رمضان سنة 1184هـ.

(8) محكمة القسمة العربية: سجل 123 صفحة 112 حجة 200 بتاريخ غاية ذي الحجة سنة 1184هـ.

اليهود بإخطارهم بأسعار صرف النقود المتداولة في عهده حيث كان تجمعهم بأعداد كبيرة في بعض الوكالات التجارية بمدينة القاهرة خاصة حي الصاغة بحيث يعد تجمعاً لتجارة المعادن النفيسة<sup>(1)</sup>.

ومن هؤلاء الصرافين «الذمي نسيم اليهودي، والذمي يوسف النجار اليهودي، والذمي سلمون جربوعه اليهودي، والذمي يوسف الكنيز اليهودي الصراف كل منهم بوكالة المقاصيص، والذمي فلاح اليهودي، والذمي إسحاق اليهودي، والذمي عبيد اليهودي، والذمي شلبي اليهودي، والذمي إسحاق اليهودي، والذمي يوسف جاد الله اليهودي والحاقان حليم اليهودي، والذمي شالوم اليهودي، والذمي يعقوب يازرج اليهودي، والذمي إبراهيم اليهودي الصراف كل منهم بوكالة الفيومي بظاهر الصاغة، والذمي ياقوت اليهودي، والذمي يوسف ياحيين اليهودي، والذمي شعبان اليهودي، والذمي شالوم جبران اليهودي، والذمي يوسف ياحيين اليهودي، والذمي خضر الجبران اليهودي، والذمي هازار اليهودي، والذمي يوسف القلماوي اليهودي، والذمي براسيوم اليهودي، والذمي نسيم الحلبي اليهودي، والذمي إبراهيم اليهودي، والذمي يعقوب اليهودي، والذمي راحا اليهودي الصراف كل منهم بوكالة الملا بظاهر الصاغة»<sup>(2)</sup>.

وعلى الرغم من خبرة الصيارفة اليهود وتاريخهم الاقتصادي في مصر إلا أن الأقباط كان لهم دور كبير في الحياة المالية في مصر خلال العصر العثماني، حيث امتهن الأقباط الصيرفة وخاصة في تحصيل ضرائب الأرض من القرى<sup>(3)</sup>.

ولقد أشارت سجلات المحاكم الشرعية إلى العديد من أسماء الصرافين الأقباط، ومنهم «الذمي عبد الملاك ولد الذمي نبراس الصراف ناحية الهياتم»<sup>(4)</sup>

(1) ريمون: الحرفيون والتجار، ج1، ص 519 – 520 .

(2) محكمة الصالحية النجمية: سجل 527 صفحة 336 حجة 748 بتاريخ 20 ذي الحجة سنة 1185هـ. انظر ملحق 4، 9 .

(3) محمد عفيفي: الأقباط في مصر في العصر العثماني، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، 1992م، ص 109 – 110 .

(4) محكمة القسمة العربية: سجل 122 صفحة 285 حجة 669 بتاريخ 8 ذي الحجة 1183هـ.

## الفصل السابع: التوزيع الجغرافي للصرافين وأخطاطهم

و«المعلم الذمي كنورته بيسى صراف باشا بباب مستحفظان ولد الذمي إسحاق»<sup>(1)</sup>  
و«الذمي موسى الصراف بوكالة الملا ولد الذمي موكادة»<sup>(2)</sup>.

كذلك كان للصرافين الأقباط تواجد بالوكالات الخاصة بالصرافين ومنهم  
«الذمي إبراهيم رسانين، والذمي موسى مقاصيص، والذمي إسحاق جربوعة،  
والذمي سعد الحمريني، والذمي يعقوب نعيمة، والذمي إياهو الصراف كل منهم  
بوكالة المقاصيص، والذمي يعقوب، والذمي إسرائيل وولده، والذمي موسى،  
والذمي يعقوب الطويل، والذمي خضر، والذمي يعقوب قاطر، والذمي إبراهيم  
الشهير بالدباح، والذمي يعقوب ولد مراد، الصراف كل منهم بوكالة الفيومي بظاهر  
الصاغة»<sup>(3)</sup>.

لم يقتصر الصرافون خلال فترة علي بك على اليهود والنصارى وإنما كان  
للصرافين المسلمين دور مهم وكبير فتدخر وثائق المحاكم في تلك الفترة بأسماء  
الكثيرين من الصرافين المسلمين الذين زادت أعدادهم ومنذ بداية النصف الثاني  
من القرن الـ12هـ/ 18 م أصبحت الصرافة مهنة محترمة يتوارثها الأبناء عن آبائهم  
شأنهم في ذلك شأن باقي أعضاء طوائف الحرف في المجتمع المصري<sup>(4)</sup>.

### الصرافون المسلمون:

ومن هؤلاء الصرافين الذين توارثوا هذه المهنة عن آبائهم «الشريف سليمان  
ابن المرحوم الحاج حسين علام الصراف بخط قناطر السباع وهو وولده»<sup>(5)</sup>  
و«المكرم الحاج أحمد الصراف ابن المرحوم عمر الصراف بخط أمير الجيوش»<sup>(6)</sup>  
و«فخر الأشراف المكرمين السيد الشريف يوسف الصراف بخط باب الشعرية ابن

(1) محكمة الباب العالي: سجل 274 صفحة 474 حجة 138 بتاريخ 8 محرم 1184هـ.

(2) محكمة الباب العالي: سجل 275 صفحة 99 حجة 174 بتاريخ 18 رجب 1184هـ.

(3) محكمة الصالحية النجمية: سجل 527 صفحة 366 حجة 748 بتاريخ 20 ذي الحجة 1185هـ.

(4) أحمد الصاوي: النقود المتداولة، ص 268.

(5) محكمة قناطر السباع: سجل 155 صفحة 50 حجة 140 بتاريخ 18 صفر 1182هـ.

(6) محكمة الصالح: سجل 361 صفحة 674 حجة 676 بتاريخ 28 صفر 1182هـ.

المرحوم الحاج إبراهيم الصراف بالخط المذكور»<sup>(1)</sup> و«السيد الشريف مصطفى الصراف بخط الصليبة الطولونية بن السيد حسين الصراف بالخط المذكور»<sup>(2)</sup> و«المكرم سليمان الصراف بخط الأزبكية ابن الصدر الحاج علي الصراف»<sup>(3)</sup> و«المكرم رجب الصراف ابن المرحوم الحاج حسن زنجار الصراف هو بخط خان الخليلي»<sup>(4)</sup> و«الحاج صالح الصراف بخط سويقة العزى ابن الحاج حسن وولده أحمد الصراف»<sup>(5)</sup> و«المكرم الحاج محمد ابن المرحوم الحاج حسن الصراف بخط قوبلة يسن وهو كوالده»<sup>(6)</sup> و«المكرم الحاج يوسف الصراف بخط باب زويلة ابن شاهين الصراف»<sup>(7)</sup> و«الريس عثمان الصراف ابن المرحوم الحاج مصطفى الصراف بخط الغورية»<sup>(8)</sup> و«المكرم أحمد الصراف بخط الشوايين ابن الاختيار المكرم أحمد الصراف»<sup>(9)</sup> و«المكرم علي بن المكرم سليمان الصراف بخط درب الجمايز وهو كوالده»<sup>(10)</sup> و«الحاج حسين الصراف بباب وكالة القمح بخط باب الشعرية بن الحاج شاهين الصراف»<sup>(11)</sup> و«المكرم الحاج محمد الشعراوي ابن المرحوم الحاج سليمان بخط قنطرة باب الخرق وهو كوالده»<sup>(12)</sup> و«الحاج عبد الباقي الصراف بخط الشوايين ابن المرحوم الحاج مصطفى الصراف»<sup>(13)</sup> و«المكرم إبراهيم الصراف ابن المرحوم مصطفى الصراف بالمشهد الحسيني

- (1) محكمة القسمة العسكرية: سجل 182 صفحة 23 حجة 26 بتاريخ 7 رجب 1182هـ.
- (2) محكمة القسمة العسكرية: سجل 183 صفحة 381 حجة 552 بتاريخ 5 محرم 1183هـ.
- (3) محكمة الصالح: سجل 362 صفحة 46 حجة 93 بتاريخ 21 ربيع الثاني 1183هـ.
- (4) الدشت: سجل 284 صفحة 380 بتاريخ 25 ربيع الآخر 1183هـ.
- (5) محكمة الباب العالي: سجل 273 صفحة 71 حجة 122 بتاريخ 20 جمادى الآخرة 1183هـ.
- (6) محكمة الصالح: سجل 362 صفحة 135 حجة 198 بتاريخ 9 رمضان 1183هـ.
- (7) محكمة الباب العالي: سجل 273 صفحة 309 حجة 483 بتاريخ 8 شوال 1183هـ.
- (8) محكمة الباب العالي: سجل 273 صفحة 359 حجة 554 بتاريخ 6 ذي القعدة 1183هـ.
- (9) محكمة الصالحية النجمية: سجل 719 صفحة 338 حجة 808 بتاريخ 5 ذي الحجة 1183هـ.
- (10) محكمة قناطر السباع: سجل 155 صفحة 165 حجة 535 بتاريخ 11 محرم 1184هـ.
- (11) محكمة الباب العالي: سجل 275 صفحة 178 حجة 293 بتاريخ 15 جمادى الآخرة 1184هـ.
- (12) الدشت: سجل 285 صفحة 199 بتاريخ 26 رجب 1184هـ.
- (13) الدشت: سجل 285 صفحة 321 بتاريخ غاية رجب 1184هـ.

## الفصل السابع: التوزيع الجغرافي للصرافين وأخطاطهم

وهو كوالده»<sup>(1)</sup> و«الأجل الأمثل علي ابن المرحوم محمود الصراف بخط درب الجماميز وهو كوالده»<sup>(2)</sup> و«السيد الشريف إسماعيل الصراف بخط قوصون ابن العلاء علي الصراف»<sup>(3)</sup> و«المكرم الحاج أحمد الصراف بخط الموسكي ابن المرحوم أحمد الصراف»<sup>(4)</sup> و«المكرم الحاج محمد ابن المرحوم حسين الصراف بخط المؤيد وهو كوالده»<sup>(5)</sup> و«المكرم الأمثل محمد الصراف بخط العقادين الرومي ابن المرحوم الحاج رجب الصراف»<sup>(6)</sup> و«المكرم الحاج حسن الصراف بخط الجمالية ابن المرحوم علي الصراف»<sup>(7)</sup> و«الأمثل المكرم عثمان الصراف بخط الأزهر ابن المرحوم علي الصراف»<sup>(8)</sup> و«المكرم حسين الصراف بخط قناطر السباع ابن الحاج أحمد عطا الله الصراف»<sup>(9)</sup> و«فخر أقرانه العظام محمد سعودي الملازم بباب عزبان ابن المرحوم الحاج أحمد زيد الصراف بخط الرميعة وهو كوالده»<sup>(10)</sup> و«المكرم عبد الوهاب ابن الشيخ عبد الحلیم الجمل الصراف بخط سويقة اللالا وهو كوالده»<sup>(11)</sup>.

ونرى أن توارث مهنة الصرافة لم يقتصر على توارثها من الأب إلى أحد أبنائه ولكن امتدت المهنة لتشمل أكثر من ابن في العائلة الواحدة، وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على مدى أهمية هذه المهنة في تلك الفترة التاريخية ومدى ما تجلبه عليهم من أرباح، ومن هؤلاء أولاد المرحوم الحاج أحمد الهباب الصراف

- (1) محكمة باب الخرق: سجل 431 صفحة 39 حجة 90 بتاريخ 14 ذي القعدة 1184هـ.
- (2) محكمة الصالحية النجمية: سجل 527 صفحة 82 حجة 185 بتاريخ 16 محرم 1185هـ.
- (3) إسقاطات القرى: سجل 13 صفحة 86 بتاريخ 12 جمادى الآخرة 1185هـ.
- (4) الدشت: سجل 287 صفحة 499 بتاريخ 3 رجب 1185هـ.
- (5) محكمة باب الشعرية: سجل 646 صفحة 45 حجة 107 بتاريخ 11 رجب 1185هـ.
- (6) الدشت: سجل 286 صفحة 33 بتاريخ 3 رجب 1185هـ.
- (7) محكمة الباب العالي: سجل 277 صفحة 276 حجة 444 بتاريخ 2 رمضان 1185هـ.
- (8) محكمة الباب العالي: سجل 277 صفحة 293 حجة 472 بتاريخ 8 شوال 1185هـ.
- (9) محكمة القسمة العسكرية: سجل 186 صفحة 16 حجة 17 بتاريخ 16 ذي القعدة 1185هـ.
- (10) إسقاطات القرى: سجل 13 صفحة 275 بتاريخ غرة ذي الحجة 1185هـ.
- (11) محكمة قناطر السباع: سجل 156 صفحة 35 حجة 83 بتاريخ 10 محرم 1186هـ.

«المكرم محمد حمودة الصراف بخط ميدان الغلة ابن المرحوم الحاج أحمد الهباب الصراف بخط ميدان الغلة»<sup>(1)</sup> و«المكرم الحاج بدوي ابن المرحوم الحاج أحمد الهباب الصراف بخط ميدان الغلة وهو كوالده»<sup>(2)</sup>.

وكذلك أولاد المرحوم الحاج رمضان الصراف «المكرم التميمي محمد ابن المرحوم الحاج رمضان الصراف هو كوالده بوكالة المرحوم ذوالفقار كتخدا بخط الجمالية»<sup>(3)</sup> و«البرهامي إبراهيم ابن المرحوم محمد رمضان الصراف بخط الجمالية وهو كوالده»<sup>(4)</sup>.

ونظراً لهذا العدد الكبير لهؤلاء الصرافين الذين لم يكونوا وليدي تلك الفترة وإنما امتدت جذور هذه المهنة إلى أقدم من ذلك وبما آلت إليه هذه المهنة من توارث لأجيالها فكان لا بد من وجود مؤسسة تجمع هؤلاء الصرافين وتباشر أمورهم الاجتماعية وأحوالهم المادية هذه المؤسسة هي ما أطلق عليها مسمى طائفة وتتم من خلال تجمع من أصحاب هذه المهنة تحت قيادة واحدة ويرأس هذه الطائفة مجموعة من شيوخ تلك الطائفة الخاصة بالمهنة الحرفية انتشرت في العصر العثماني وأصبح لها قوانينها وعاداتها<sup>(5)</sup>، ومن شيوخ طائفة الصيارفة في تلك الفترة «الأجل الأمثل المكرم الحاج صبح شيخ طائفة الصيارفة بمصر المحروسة حالاً»<sup>(6)</sup>.

كما أن وظيفة شيخ الطائفة لا تقتصر على ترأس وظيفة واحدة بل نرى شيخ الطائفة يرأس أكثر من طائفة ومن هؤلاء «السيد الشريف فخر الأشراف العظام

(1) محكمة باب الشعرية: سجل 645 صفحة 337 حجة 733 بتاريخ 10 رمضان 1183هـ.

(2) محكمة الباب العالي: سجل 278 صفحة 476 حجة 792 بتاريخ 4 ذي القعدة 1185هـ.

(3) محكمة القسمة العسكرية: سجل 184 صفحة 176 حجة 430 بتاريخ 28 شوال 1183هـ.

(4) محكمة الصالحية النجمية: سجل 527 صفحة 9 حجة 21 بتاريخ 15 شوال 1184هـ.

(5) ريمون: الحرفيون والتجار، ج2، ص 737.

(6) محكمة القسمة العربية: سجل 121 صفحة 287 حجة 602 بتاريخ 25 ربيع أول سنة 1182هـ.

## الفصل السابع: التوزيع الجغرافي للصرافين وأخطاطهم

شمس الدين محمد شيخ طائفة الخيامية والصيافية ببولاق القاهرة حالاً ابن المرحوم الشيخ مصطفى الأمين بساحل الغلال ببولاق»<sup>(1)</sup>.

ومن شيوخ طائفة الصيافية أيضاً الذي ترأس شياخة طايفة الصيافية خلال فترة علي بك الكبير حسب ما أشارت الوثائق، في الفترة من 1183 - أواخر 1185هـ، «الحاج صالح شيخ طايفة الصيافية بمصر المحروسة حالاً ابن المرحوم الحاج رجب المعلبكاوي»<sup>(2)</sup>، والدليل على أنه نحي عن شياخة طائفة الصيافية في عام 1185هـ ذكر اسمه ملحقاً بلقب «شيخ طائفة الصيافية بمصر المحروسة سابقاً»<sup>(3)</sup>.

وكان لشيخ طائفة الصيافية مساعد له يسمى «نقيب»<sup>(4)</sup>، ومن نقباء طايفة الصيافية في تلك الفترة «المكرم الحاج شاهين نقيب الصرافين»<sup>(5)</sup>، كذلك أمدتنا الوثائق باسم جاويش الصيافية<sup>(6)</sup>، ومن هؤلاء «الشريف إبراهيم جاويش الصيافية بمصر المحروسة حالاً ابن المرحوم الشريف أحمد الجاويش»<sup>(7)</sup>.

- (1) محكمة الصالحية النجمية: سجل 719 صفحة 181 حجة 469 بتاريخ 24 جمادى الآخرة سنة 1183هـ، الدشت: سجل 285 صفحة 807 بتاريخ 18 ربيع أول سنة 1184هـ، محكمة قوصون: سجل 303 صفحة 7 حجة 42 بتاريخ 19 ذي القعدة سنة 1184هـ، محكمة القسمة العسكرية: سجل 186 صفحة 168 حجة 217 بتاريخ 18 ربيع الثاني سنة 1185هـ.
- (2) الدشت: سجل 284 صفحة 238 بتاريخ 20 صفر سنة 1183هـ، محكمة الصالحية النجمية: سجل 527 صفحة 83 حجة 186 بتاريخ غاية ذي القعدة سنة 1184هـ، محكمة القسمة العربية: سجل 185 صفحة 306 حجة 523 بتاريخ 21 محرم سنة 1185هـ.
- (3) محكمة الصالحية النجمية: سجل 528 صفحة 85 حجة 174 بتاريخ 4 ذي القعدة سنة 1186هـ.
- (4) النقيب: هو الشخص الذي يعينه شيخ المشايخ ليكون نائباً عنه في الاجتماعات العمومية التي تعقدتها كل حرفة لشد صانع أو معلم أو لتدريس شؤون الحرفة. انظر أكمل الدين إحسان أوغلي: الثقافة التركية في مصر، ص 289 - 290.
- (5) محكمة الصالحية النجمية: سجل 527 صفحة 366 حجة 748 بتاريخ 20 ذي الحجة سنة 1185هـ.
- (6) الجاويش: كلمة أطلقت على منصب القائد والجاويش في كل اللغات التركية والفارسية تعني منصباً عسكرياً وقد وجد هذا المنصب عند الدولة القزنوية والسلاجقة والغزنونين، وجاويش الصيافية يعني قائد الصيافية ومتولي الحديث عنهم عند شيوخ الطائفة، انظر: أحمد سعيد سليمان: تأصيل الدخيل فيما ورد من تاريخ الجبرتي من الدخيل، ص 60.
- (7) محكمة القسمة العسكرية: سجل 185 صفحة 306 حجة 523 بتاريخ 21 محرم سنة 1185هـ.

## أماكن تواجد الصرافين بمصر:

نظراً لما شكلته مهنة الصيرفة من أهمية كبيرة وانتشار واسع في العصر العثماني وخاصة في فترة علي بك الكبير انعكس ذلك على زيادة أعداد الصرافين، ومن ثم كان لابد من اتساع دائرة تواجد الصرافين وخاصة مدينة القاهرة تمثل الغالبية العظمى من النشاط الاقتصادي في مصر تركز بها الكثير من الصرافين الذين اتخذوا لأنفسهم أخطاطاً وأماكن يمارسون فيها نشاطهم.

كذلك فإن مهمة الصيرفة انتشرت في أماكن أخرى في مصر من هذه الأماكن التي أشارت إليها سجلات المحاكم الشرعية في تلك الفترة ومنها الإسكندرية ورشيد ودمياط وأجهور وملوي وسوف نتبع أسماء هؤلاء الصرافين.

### 1 - أخطاط الصرافين خارج مدينة القاهرة:

من أهم الأماكن التي احتوت قدراً لا بأس به من أسماء الصرافين، مدينة الإسكندرية التي تعد ميناء مصر الأول وقبلتها إلى أوروبا وواحدة من أكبر الموانئ العالمية على البحر المتوسط التي من خلالها تم ربط التجارة ما بين الشرق والغرب منذ بداية تأسيسها على يد الإسكندر المقدوني<sup>(1)</sup>.

وظلت الإسكندرية تقوم بدورها التجاري طوال العصور الإسلامية حتى العصر العثماني فكانت المرفأً الأول لسفن أوروبا والتي تحمل البضائع الواردة إليها من بلاد الهند عن طريق ميناء السويس<sup>(2)</sup>، وكان هذا النشاط الاقتصادي المتواصل على مدينة الإسكندرية الأمر الذي شجع التجار على العمل والإقامة بها.

وبالفعل هذا النشاط التجاري نتجت عنه رؤوس أموال هائلة من خلال التجارة

(1) علي مبارك: الخطط التوفيقية، ج7، مدينة الإسكندرية، الطبعة الثانية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، 1987م، ص 82.

(2) عبد الحميد حامد سليمان: تاريخ الموانئ المصرية في العصر العثماني، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، 1995م، ص 90.

## الفصل السابع: التوزيع الجغرافي للصرافين وأخطاهم

الوافدة على مدينة الإسكندرية، ومن ثم كان لابد من تواجد الصيارفة لتنظيم أسعار إبدال تلك النقود المتداولة خاصة أنه كان يرد على الإسكندرية العديد من الأجناس سواء المغاربة أو الأوربيون.

وكشفت وثائق المحكمة الشرعية لمدينة الإسكندرية عن مجموعة من الصيارفة الذين زاولوا هذه المهنة في تلك المدينة وإن كانت أعدادهم ليست كثيرة كأعداد الصرافين بمدينة القاهرة، ومنهم «السيد الشريف مصطفى الصراف بالثغر ابن المرحوم الحاج قاسم المنتصر»<sup>(1)</sup> و«السيد الشريف الحاج عبد الرحمن الصراف بالثغر بن قدوة الأشراف الشريف الحاج محمد الصراف بالثغر الشهير بالمنتصر»<sup>(2)</sup> و«مولانا الشيخ قوقع الصيرفي بالثغر»<sup>(3)</sup>.

ونظراً لاتساع المدينة فظهر فيها الصيارفة في أماكن أخرى منها الجهة الشرقية وتمثل الجهة البحرية لمدينة الإسكندرية وبها كثافة سكانية كبيرة لوجود الميناء الشرقي وأماكن تواجد الصيادين ولما تمثله هذه المنطقة من أهمية تجارية بالنسبة لمدينة الإسكندرية<sup>(4)</sup>، ومن هؤلاء الصيارفة بهذه الجهة «الشريف الحاج مصطفى النقيب الصراف بالجهة الشرقية»<sup>(5)</sup>.

واستمر الدور الفعال للصيارفة خلال العصر العثماني بصفة عامة وفي عهد علي بك الكبير بصفة خاصة في مدن الثغور الشمالية على ساحل البحر الأبيض المتوسط، ومن هذه المدن مدينة رشيد التي لم تكن بعيدة عن النشاط الاقتصادي بل كانت أحد أهم الموانئ المصرية على النيل والبحر المتوسط خلال العصر

(1) محكمة الإسكندرية: سجل 90 صفحة 400 حجة 488 بتاريخ أواخر رجب سنة 1182هـ، محكمة

الإسكندرية: سجل 93 صفحة 265 حجة 385 بتاريخ 7 محرم سنة 1186هـ. ملحق 61/30

(2) محكمة الإسكندرية: سجل 93 صفحة 242 حجة 355 غرة محرم سنة 1186هـ. انظر ملحق 61/30 .

(3) محكمة الإسكندرية: سجل 90 صفحة 460 حجة 520 بتاريخ غرة شعبان سنة 1184هـ. ملحق 61/30

(4) علي مبارك: الخطط التوفيقية، ج7، ص 82 .

(5) محكمة الإسكندرية: سجل 90 صفحة 460 حجة 520 بتاريخ غرة شعبان سنة 1184هـ.

العثماني نظراً لكونها حلقة اتصال مباشرة مع أوروبا بالإضافة إلى ميناء الإسكندرية حيث كان يتم نقل البضائع من ميناءي بولاق ومصر القديمة عبر النيل لتصل إلى ميناء رشيد ومنه إلى أوروبا»<sup>(1)</sup>.

وتعتبر مدينة رشيد من أهم مدن إقليم البحيرة في العصر العثماني، حيث اعتنى العثمانيون برشيد بعد دخولهم مصر فأنشأوا بها العديد من الفنادق والوكالات والقياسريات حتى أصبحت بعد ذلك أقرب الثغور المصرية من إستانبول ولها معاملات تجارية مع كل من مرسليليا وجنوا والبندقية<sup>(2)</sup>، وهذا النشاط التجاري المتواصل على مدينة رشيد جعل منها مكاناً مهماً لجلب العديد من النقود وبالتالي أصبح هناك عدد من أبناء المدينة الذين امتهنوا الصرافة، ومنهم «السيد يوسف ابن الحاج أحمد حبلص الصراف بالثغر»<sup>(3)</sup> و«المكرم علي بن حسين المعروف بالجلاد الصراف بالثغر» و«المكرم علي المعروف بالسراج الصراف بالثغر»<sup>(4)</sup> و«الشيخ علام الصراف بالثغر ولد المرحوم عوض المعروف بالنقيطي الصراف»<sup>(5)</sup> و«السيد الحاج أحمد المعروف بالطويل الصراف بالثغر»<sup>(6)</sup>.

وامتد تواجد الصيارفة في مدن الثغور الساحلية على البحر المتوسط خلال فترة علي بك، ومن تلك المدن مدينة دمياط التي تميزت بموقعها على نهر النيل والبحر المتوسط وكانت ثغراً بالغ الأهمية لتجارة مصر مع بلاد شرقي البحر المتوسط خاصة وحوض البحر المتوسط عامة ولذلك مثلت هذه المدينة أحد مصادر الثروة في مصر<sup>(7)</sup>.

- (1) عبد الحميد حامد سليمان: تاريخ الموانئ المصرية في العصر العثماني، ص 110.
- (2) نيفين مصطفى حسن، محمد محمود السروجي: رشيد في العصر العثماني، دراسة تاريخية وثائقية، دار الثقافة العلمية، الإسكندرية، 1999م، ص 66.
- (3) محكمة رشيد: سجل 178 صفحة 47 حجة 49 بتاريخ 4 شوال سنة 1182هـ.
- (4) محكمة رشيد: سجل 178 صفحة 417 حجة 427 بتاريخ 5 ذي القعدة سنة 1183هـ.
- (5) محكمة رشيد: سجل 180 صفحة 185 حجة 157 بتاريخ غرة محرم سنة 1184هـ.
- (6) محكمة رشيد: سجل 180 صفحة 111 حجة 103 بتاريخ 7 صفر سنة 1184هـ.
- (7) عبد الحميد حامد سليمان: تاريخ الموانئ المصرية في العصر العثماني، ص 207.

## الفصل السابع: التوزيع الجغرافي للصرافين وأخطاهم

وكان لمدينة دمياط دور عظيم في التجارة خلال العصر العثماني ومن ثم توافدت عليها رؤوس الأموال اللازمة لتمويل هذه التجارة وبالتالي تواجد بها عدد لا بأس به من الصيارفة، وكشفت وثائق المحاكم الشرعية النقاب عن شيخ طايفة الصيارفة بثغر دمياط الأمر الذي يؤكد وجود عدد من الصرافين في هذه المدينة وهـ «السيد محمد شيخ طايفة الصيارفة بالثغر»<sup>(1)</sup>.

وامتد تواجد الصيارفة ليشمل أنحاء البلاد كافة من قرى ونجوع وقد أمدتنا الوثائق بأسماء مجموعة من الصيارفة في بعض المناطق ومنها «أجهور»<sup>(2)</sup> ومن هؤلاء الصيارفة «الذمي عبد الملاك الصراف بناحية أجهور ولد الذمي منصور النصراني»<sup>(3)</sup>.

كما أمدتنا وثائق المحاكم الشرعية بأسماء بعض الصيارفة بمدينة ملوي في صعيد مصر<sup>(4)</sup>، ومن هؤلاء «الذمي جرجس الصراف بمدينة ملوي»<sup>(5)</sup>.

### التوزيع الجغرافي للصيارف بالقاهرة:

تعتبر مدينة القاهرة عاصمة النشاط الاقتصادي في مصر وبطبيعة الحال فإن مركز الصرافة الرئيس أصبح بمدينة القاهرة بالقرب من القصبية بين الصاغة التي تتدفق عليها المعادن النفيسة وحي اليهود حيث كان ينتمي العديد من الصرافين إلى هذه الطائفة<sup>(6)</sup>.

(1) محكمة دمياط: سجل 265 صفحة 84 حجة 118 بتاريخ 22 محرم سنة 1183هـ.

(2) أجهور: أحد بلاد مركز قلوب بمديرية القليوبية، كانت رأس قسم واقعة على ترعة قرانفيل التي قصها من ترعة الباسوسية بقرب قرية زفيتة، راجع: علي مبارك: الخطط التوفيقية، ج8، الطبعة الثانية، ص 104.

(3) محكمة القسمة العربية: سجل 121 صفحة 337 حجة 698 بتاريخ 10 جمادى الآخرة سنة 1184هـ.

(4) مدينة ملوي: تقع بالجانب الغربي من النيل تتبع مديرية المنيا، وأراضيها معروفة بزراعة قصب السكر، وكان بها عدة أحجار لاعتصاره، راجع: المواعظ والاعتبار في ذكر الخطط والآثار، تقي الدين أحمد بن علي المقرئ، تحقيق د. / أيمن فؤاد سيد، مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي، لندن، الجزء الأول، 1422هـ / 2002م، ص 554.

(5) محكمة القسمة العربية: سجل 122 صفحة 272 حجة 637 بتاريخ 2 ذي القعدة سنة 1182هـ.

(6) ريمون: الحرفيون والتجار، ج1، ص 520 - 521.

ويشير المقريزي إلى أن «سوق الصاغة» أو ما يسمى «خط الصاغة» هذا المكان يقع تجاه المدارس الصالحية بخط بين القصرين، وكان موضعها يشغل مطبخ القصر الفاطمي، وكان يخرج إليه من باب الزهومة - وهو الباب الذي هدم وبنيت مكانه قاعة شيخ الحنابلة من المدارس الصالحية<sup>(1)</sup>، ومن ثم فإن الصاغة تشمل المساحة الواقعة تجاه باب المدارس الصالحية حتى جامع الشيخ مطهر<sup>(2)</sup>.

وتميز هذا الخط بتمركز صناعة وتجارة المصوغات والجواهر المختلفة<sup>(3)</sup>، وقد اتسع سوق الصاغة بامتداد بعض العطفات إليه منها الشارع الواقع خلف الصاغة الذي يحمل اسم «عطفة المقاصيص»، وهذا الاسم له دلالة خاصة لأنه يذكرنا بنشاط الصرافين الذين كانوا يقصون النقود بالمقصات<sup>(4)</sup>، وهذا الشارع من حقوق حارة العدوية أي أن موضعه يشغل الآن شارع الصاغة أو الجواهرجية سابقاً<sup>(5)</sup>.

ويؤكد أحمد الصاوي أنه قد ثبت أن خط الصاغة هو بعينه خط الصيارف وذلك لكثرة ما به من الصاغة والصرافين<sup>(6)</sup>، ونظراً لما اكتسبه خط الصاغة أو خط الصيارف من أهمية كبرى من خلال تواجد الصرافين في هذا الخط، فكانت عمليات صرف النقود تتم من خلال بعض الوكالات بخط الصاغة، ومن هذه الوكالات «وكالة الملا بالمقاصيص» التي اعتبرها علماء الحملة الفرنسية في كتاب وصف مصر على أنها وكالة المقاصيص<sup>(7)</sup>.

ولكن وثائق المحاكم الشرعية أثبتت أن هناك وكالتين متواجدين بظاهر

(1) المقريزي: المواعظ والاعتبار، ج3، ص 337، أحمد الصاوي: النقود المتداولة، ص 271.

(2) علي مبارك: الخطط التوفيقية، ج6، ص 118.

(3) علي مبارك: الخطط التوفيقية، ج6، ص 119.

(4) ريمون: الحرفيون والتجار، ج1، ص 520 - 521.

(5) علي مبارك: المرجع السابق، ص 119.

(6) أحمد الصاوي: النقود المتداولة، ص 271.

(7) ريمون: المرجع السابق، ص 520 - 521.

## الفصل السابع: التوزيع الجغرافي للصرافين وأخطاهم

الصاغة هما وكالة الملا ووكالة المقاصيص وقد تميزتا بتواجد عدد من الصيارفة اليهود والنصارى<sup>(1)</sup>.

كذلك أشارت وثائق المحكمة إلى «وكالة الصيارف بعطفة المقاصيص»<sup>(2)</sup>، وهنا يعتقد أحمد الصاوي أن وكالة الصيارف هي ذاتها وكالة المقاصيص<sup>(3)</sup>، كما اتفق «أندريه ريمون» على أن وكالة الملة كانت تحمل أيضاً اسم وكالة الصيارف<sup>(4)</sup>، ومن الوكالات التي تميزت بتجمع الصيارفة بالصاغة «وكالة الفيومي بخط ظاهر الصاغة»<sup>(5)</sup>.

ويبدو أن هذه الوكالات الثلاث «الملا والفيومي والمقاصيص» كانت ذات أهمية كبرى في عمليات الصيارفة وإبدال النقود والحفاظ على أسعار هذه النقود وقيمها أمام النقود الأخرى المتداولة في مصر ويؤكد ذلك حرص علي بك على الاجتماع مع الصيارفة الموجودين في هذه الوكالات لإبلاغهم بالتعاملات التي أقرها بسبب تسعير النقود المتداولة في مصر خلال فترته<sup>(6)</sup>.

ومن أسماء الصرافين بخط الصاغة خلال فترة علي بك «الحاج مصطفى البليسي الصراف بسوق الصاغة»<sup>(7)</sup> و«الحاج محمود الصراف بخط الصاغة ابن المرحوم الحاج علي»<sup>(8)</sup> و«البدي حسن الصراف بخط الصاغة ابن المرحوم الحاج شهاب الأجهوري»<sup>(9)</sup> و«الحاج حسين هداد الصراف بسوق

(1) محكمة الصالحية النجمية: سجل 527 صفحة 366 حجة 748 بتاريخ 20 ذي الحجة سنة 1185هـ.

(2) الدشت: سجل 285 صفحة 923 بتاريخ 4 شعبان سنة 1184هـ.

(3) أحمد الصاوي: النقود المتداولة، ص 272.

(4) ريمون: المرجع نفسه، ص 520 - 521.

(5) محكمة الصالحية النجمية: سجل 527 صفحة 366 حجة 748 بتاريخ 20 ذي الحجة سنة 1185هـ.

(6) محكمة الصالحية النجمية: سجل 527 صفحة 366 حجة 748 بتاريخ 20 ذي الحجة سنة 1185هـ.

(7) محكمة الصالحية النجمية: سجل 719 صفحة 82 حجة 211 بتاريخ 5 صفر سنة 1183هـ.

(8) الدشت: سجل 284 صفحة 160 بتاريخ 29 صفر سنة 1183هـ.

(9) الدشت: سجل 284 صفحة 178 بتاريخ 8 ربيع أول سنة 1183هـ.

الصاغة»<sup>(1)</sup> و«السيد الشريف علي ابن المرحوم السيد جاد الله الصراف بخط سوق الصاغة»<sup>(2)</sup> و«المكرم الحاج علي الصراف بخط الصاغة ابن المرحوم علي اليعقوبي»<sup>(3)</sup> و«السيد الشريف علي الصراف بسوق الصاغة ابن المرحوم الشيخ عيسى الوراق»<sup>(4)</sup> و«المكرم حمودة الصراف بخط الصاغة ابن المرحوم الحاج أحمد الماوردي»<sup>(5)</sup> و«الحاج حسين الصراف بسوق الصاغة ابن المرحوم الحاج نصار»<sup>(6)</sup> و«الحاج شاهين الصراف بسوق الصاغة ابن المرحوم الحاج مصطفى البليسي»<sup>(7)</sup> و«الحاج إبراهيم الصراف بسوق الصاغة ابن المرحوم الحاج مصطفى البليسي»<sup>(8)</sup> و«المكرم عبد الرحمن الصراف بخط الصاغة ابن المرحوم داود»<sup>(9)</sup>.

### الصرافون بأخطاط قسبة القاهرة:

تمثل القاهرة الفاطمية بضواحيها أكبر تجمع سكاني في مدينة القاهرة ويمثل شارع القسبة العظمى قلب المدينة التجاري والاقتصادي ويمتد شارع القسبة العظمى من باب الفتوح شمالاً إلى باب زويلة جنوباً، بطول 1200م امتد خلاله الكثير من الأسواق التجارية التي ظهرت أواخر العصر الفاطمي<sup>(10)</sup>.

استمر شارع القسبة العظمى طوال العصر المملوكي والعثماني أكثر ازدهاراً لما اشتمل عليه من محلات العطارة والأطعمة بالإضافة إلى ذلك دعم هذا الشارع

- (1) محكمة الصالحية النجمية: سجل 719 صفحة 202 حجة 521 بتاريخ 2 رجب سنة 1183هـ.
- (2) محكمة الصالحية النجمية: سجل 719 صفحة 277 حجة 671 بتاريخ 18 رمضان سنة 1183هـ.
- (3) محكمة الصالحية النجمية: سجل 719 صفحة 369 حجة 876 بتاريخ 10 محرم سنة 1184هـ.
- (4) محكمة الباب العالي: سجل 527 صفحة 198 حجة 323 بتاريخ 26 ربيع الثاني سنة 1184هـ.
- (5) الدشت: سجل 285 صفحة 350 بتاريخ 15 رمضان سنة 1184هـ.
- (6) محكمة الصالحية النجمية: سجل 527 صفحة 102 حجة 226 بتاريخ 13 صفر سنة 1185هـ.
- (7) محكمة الباب العالي: سجل 276 صفحة 336 حجة 480 بتاريخ 23 ربيع الثاني سنة 1185هـ.
- (8) محكمة الباب العالي: سجل 277 صفحة 137 حجة 228 بتاريخ 20 جمادى الآخرة سنة 1185هـ.
- (9) محكمة الصالحية النجمية: سجل 528 صفحة 88 حجة 178 بتاريخ 8 ذي القعدة سنة 1186هـ.
- (10) المقرئزي: المواعظ والاعتبار، ج2، ص 245 - 246.

## الفصل السابع: التوزيع الجغرافي للصرافين وأخطاطهم

بإنشاء العديد من الوكالات القريبة منه والتي كانت بمثابة محطة للتجار وتجارتهم الواردة لمصر<sup>(1)</sup>.

كل هذه الأنشطة الاقتصادية المتنوعة على شارع القصبية العظمى وأجورها كان لها دور كبير في تجمع أكبر قدر من الصيارفة طوال فترة علي بك الكبير وقد تتبعنا أسماء الصرافين وأخطاطهم المنتشرة على جانبي القصبية العظمى.

### 1 - خط بين القصرين:

يعد خط بين القصرين من أهم أخطاط شارع القصبية العظمى نظراً لأنه يتوسط هذا الشارع وسمي بذلك لوجود القصرين الفاطميين أحدهما شرقي وهو القصر الفاطمي الكبير والآخر غربي وهو «القصر الصغير» وكان مكانه الآن المارستان المنصوري<sup>(2)</sup>، ومن ثم فإن خط المارستان أو البيمارستان المنصوري يعد من جملة خط بين القصرين<sup>(3)</sup>، وتميز هذا الخط بأنه أعمر أخطاط القاهرة وأزهرها<sup>(4)</sup>.

ولقد أفردت وثائق المحكمة عدداً من الصرافين الذين عملوا بهذا الخط<sup>(5)</sup>، ومنهم «المكرم الحاج عودة الصراف بخط البيمارستان المنصوري ابن المرحوم الحاج علي القباني»<sup>(6)</sup> و«الأسطى أحمد الصراف بخط بين القصرين»<sup>(7)</sup> و«المكرم إبراهيم الصراف بخط بين القصرين ابن شاهين»<sup>(8)</sup> و«الحاج عواد الصراف بخط البيمارستان ابن المرحوم الحاج علي الشهير بالقباني»<sup>(9)</sup> و«الزيني عبد الرحمن

(1) أحمد الصاوي: النقود المتداولة، ص 274 .

(2) المقرئزي: المواعظ والاعتبار، ج2، ص 247 .

(3) أحمد الصاوي: المرجع السابق، ص 274 .

(4) المقرئزي: المصدر نفسه، ج3، ص 81 .

(5) انظر ملحق 30/31 ، 29/30 .

(6) محكمة الباب العالي: سجل 272 صفحة 162 حجة 240 بتاريخ 18 محرم سنة 1183هـ.

(7) الدشت: سجل 184 صفحة 179 بتاريخ 8 ربيع أول سنة 1183هـ.

(8) الدشت: سجل 184 صفحة 379 بتاريخ 25 ربيع الثاني سنة 1183هـ.

(9) محكمة الصالحية النجمية: سجل 719 صفحة 142 حجة 379 بتاريخ 28 ربيع الثاني سنة 1183هـ.

الصراف بخط بين القصرين ابن الاختيار المكرم الحاج مصطفى البنان»<sup>(1)</sup> و«الحاج علي الصراف بخط بين القصرين ابن الأسطى أحمد الخياط»<sup>(2)</sup>.

## 2 - خط الجامع الأزهر:

تعد منطقة الجامع الأزهر مقراً حافلاً بالحركة التجارية والعمرائية نظراً لأن منطقة الجامع الأزهر اشتملت على العديد من الوكالات والأسواق منها وكالة الغوري بالقرب من الجامع الأزهر<sup>(3)</sup>. ويعد سوق خان الخليلي أحد الأسواق التي تميز بها خط الجامع الأزهر خلال العصر العثماني إذ أصبح هذا الخان خلال العصر العثماني مقراً للكثير من التجار الأتراك والأجانب الذين أصبح لهم مجال لتجارتهم<sup>(4)</sup>.

ومن الصرافين الذين عملوا بهذه الأخطاط «المكرم عبد الرحمن الصراف برأس خان الخليلي ابن المرحوم داود»<sup>(5)</sup> و«الزيني وهبة الصراف ابن شاهين بخط الأزهر»<sup>(6)</sup> و«الشهابي وهبة الصراف بخط الجامع الأزهر ابن المكرم إبراهيم»<sup>(7)</sup> و«فخر أمثاله المكرمين السيد حسين الصراف بخان الخليلي ابن المرحوم السيد أحمد الهواري»<sup>(8)</sup> و«المكرم الحاج أحمد الصراف برأس خان الخليلي ابن المرحوم الحاج علي العسال»<sup>(9)</sup> و«المكرم البرهامي إبراهيم الصراف برأس خان الخليلي ابن المرحوم مصطفى»<sup>(10)</sup> و«المكرم عبد الوهاب الصراف بخط الجامع

- (1) محكمة الباب العالي: سجل 273 صفحة 305 حجة 475 بتاريخ 12 شوال سنة 1183هـ.
- (2) محكمة الباب العالي: سجل 278 صفحة 157 حجة 260 بتاريخ 8 ربيع الثاني سنة 1186هـ.
- (3) أحمد الصاوي: النقود المتداولة، ص 278.
- (4) علي مبارك: الخطط التوفيقية، ج2، ص 87.
- (5) محكمة الصالحية النجمية: سجل 719 صفحة 87 حجة 226 بتاريخ 10 صفر سنة 1183هـ.
- (6) محكمة الصالح: سجل 361 صفحة 411 حجة 1029 بتاريخ 7 جمادى الآخرة سنة 1183هـ.
- (7) محكمة الباب العالي: سجل 275 صفحة 189 حجة 311 بتاريخ غاية شعبان سنة 1184هـ.
- (8) محكمة الباب العالي: سجل 276 صفحة 95 حجة 145 بتاريخ 5 محرم سنة 1185هـ.
- (9) محكمة الصالحية النجمية: سجل 527 صفحة 92 حجة 203 بتاريخ 25 محرم سنة 1185هـ.
- (10) محكمة الباب العالي: سجل 276 صفحة 203 حجة 305 بتاريخ 5 ربيع أول سنة 1185هـ.

## الفصل السابع: التوزيع الجغرافي للصرافين وأخطاطهم

الأزهر ابن المرحوم الشيخ أشربنايلي الرفاعي»<sup>(1)</sup> و«الحاج محمد الصراف بخط الأزهر ابن المرحوم الحاج عمرو»<sup>(2)</sup> و«المكرم عثمان الصراف بخط الأزهر ابن المرحوم علي الصراف»<sup>(3)</sup> و«الحاج علي الصراف بخط الجامع الأزهر ابن المرحوم الحاج يوسف»<sup>(4)</sup>.

### 3 - الصرافون بخط باب النصر والجمالية:

يمثل خط باب النصر أحد أهم الأخطاط التي ازدهر بها النشاط الاقتصادي والتجاري خلال العصر الفاطمي واستمر هذا الخط في ازدهاره طوال العصرين المملوكي والعثماني وتميز شارع باب النصر بأنه عرف أيضاً بشارع الجمالية الذي يبدأ من باب النصر شمال القاهرة وينتهي إلى المشهد الحسيني<sup>(5)</sup>.

ونظراً للأهمية التجارية لخط باب النصر والجمالية أنشئت به العديد من الوكالات التجارية منها وكالة الصابون حيث يمثل أحد أخطاط الجمالية الذي يمتد من شارع باب النصر حتى أول شارع وكالة بهذا الاسم في العصر العثماني، حيث انتهى بها المطاف بأن أصبحت وكالة لبيع الصابون<sup>(6)</sup>.

ومن الوكالات الأخرى التي انتشرت فيها الصياغة بالخط نفسه «وكالات المرحوم ذو الفقار كتحدا»<sup>(7)</sup>، وبنهاية خط الجمالية خط رحبة المشهد الحسيني حيث امتدت الرحبة فيما بين باب الدايلم أحد أبواب القصر الذي هو الآن المشهد الحسيني وبين اسطبل الطارمة<sup>(8)</sup>، وعرف باسم المشهد نسبة لضريح الإمام الحسين وينتهي شارع المشهد الحسيني عند أول شارع الباب الأخضر<sup>(9)</sup>.

(1) إسقاطات القرى: سجل 13 صفحة 46 بتاريخ 4 جمادى الأولى سنة 1185هـ.

(2) محكمة الزاهد: سجل 699 صفحة 240 حجة 728 بتاريخ 9 شعبان سنة 1185هـ.

(3) محكمة الباب العالي: سجل 277 صفحة 293 حجة 472 بتاريخ 8 شوال سنة 1185هـ.

(4) محكمة قوصون: سجل 303 صفحة 99 حجة 250 بتاريخ 8 جمادى الأولى سنة 1186هـ.

(5) أحمد الصاوي: النقود المتداولة، ص 275.

(6) أحمد الصاوي: المرجع السابق، ص 276.

(7) محكمة الباب العالي: سجل 276 صفحة 328 حجة 468 بتاريخ 23 ربيع الثاني سنة 1185هـ.

(8) المقرئزي: المواعظ والاعتبار، ج2، ص 153.

(9) علي مبارك: الخطط التوفيقية، ج2، ص 79.

ومن الصرافين بهذا الخط «المكرم إبراهيم ابن الحاج إسماعيل الصراف برأس باب وكالة الصابون بخط الجمالية»<sup>(1)</sup> و«الحاج سليمان الصراف بخط باب النصر ابن المرحوم الحاج داود»<sup>(2)</sup> و«المكرم المعالي أحمد الصراف بخط باب النصر»<sup>(3)</sup> و«المكرم حسن الصراف بالجمالية بخط الجوانية ابن المرحوم الحاج خليل الشهير بالمكي»<sup>(4)</sup> و«الحاج محمد رمضان الصراف بخط الجمالية»<sup>(5)</sup>.

#### 4 - خط الخراطين:

يمثل خط الخراطين أحد الأخطاط بمدينة القاهرة الفاطمية وهو سوق قديم منذ العصر الفاطمي وعرف بسوق القشاشين وتميز بموقعه بين دار الضرب والوكالة الأميرية والمارستان وفي العصر المملوكي أصبح سوقاً لخراطي الأخشاب لما تميز به من حوانيت الخراطين وصناع السكاكين<sup>(6)</sup>، وخلال العصر العثماني ازدهر خط الخراطين حيث اشتهر بتواجد الصرافين وكان السبب الرئيسي في ذلك هو تواجد الوكالات التجارية فيه التي كان يجتمع من خلالها عدد كبير من التجار ومن هذه الوكالات وكالة الجلابة وهي من إنشاء السلطان الغوري<sup>(7)</sup>.

ومن الصرافين الذين عملوا بخط الخراطين «فخر أمثاله المكرمين زين الدين بدوي الصراف بوكالة الجلابة بخط الخراطين بمصر المحروسة ابن المرحوم الحاج إبراهيم الحريري»<sup>(8)</sup>.

- (1) محكمة الباب العالي: سجل 272 صفحة 200 حجة 137 بتاريخ 15 ذي القعدة سنة 1182هـ
  - (2) الدشت: سجل 284 صفحة 142 بتاريخ 15 ربيع أول سنة 1183هـ.
  - (3) محكمة الصالحية النجمية: سجل 527 صفحة 29 حجة 69 بتاريخ 4 ذي القعدة سنة 1184هـ.
  - (4) محكمة القسمة العربية: سجل 123 صفحة 57 حجة 101 بتاريخ 10 ذي القعدة سنة 1184هـ.
  - (5) محكمة قناطر السباع: سجل 155 صفحة 241 حجة 779 بتاريخ 20 ربيع أول سنة 1185هـ.
  - (6) المقرزي: المواعظ والاعتبار، ج3، ص60، أحمد الصاوي: النقود المتداولة، ص 277.
  - (7) علي مبارك: الخطط التوفيقية، ج2، ص 85 - 86.
  - (8) محكمة الزاهد: سجل 699 صفحة 43 حجة 121 بتاريخ 14 ربيع أول سنة 1183هـ.
- الدشت: سجل 287 صفحة 576 بتاريخ 17 شوال سنة 1185هـ.

## 5 - خط سوق أمير الجيوش:

ينسب هذا السوق إلى أمير الجيوش بدر الجمالي ويبدأ برأس حارة برجوان ويمتد إلى رأس سويقة أمير الجيوش الآن ويعتبر من أكبر أسواق القاهرة في العصر المملوكي حيث تميز بحوانيت الرفائين والحياكين وعدة حوانيت للرسامين وحوانيت للخياطين<sup>(1)</sup>، وحُرف هذا المسمى إلى «مرجوش» في العصر العثماني<sup>(2)</sup>. ومن الصرافين الذين عملوا في هذا الخط «المكرم الحاج عمر الصراف بخط سوق أمير الجيوش ابن المرحوم الحاج أحمد»<sup>(3)</sup> و«المكرم خليل الصراف بخط رأس سوق أمير الجيوش ابن الحاج إبراهيم»<sup>(4)</sup> و«الحاج أحمد الصراف بخط مرجوش بن عمر»<sup>(5)</sup>.

## 6 - الخط الجنوبي لشارع القصبة العظمى:

ويقصد بهذا الخط بداية شارع المعز من تقاطعه مع شارع الأزهر بداية من حي الغورية وحتى باب زويلة، تميز هذا الخط بوجود مجموعة من الأخطاط التي اشتهرت بتواجد الصيارفة في زمن علي بك بصفة خاصة ومن تلك الأخطاط:

### أ - خط الغورية:

يقع على رأس شارع الأزهر وتميز بمسماه لارتباطه بمنشآت السلطان الغوري من مدرسته ومقعه ووكالته المشهورة التي كانت بمثابة مركز تجاري مهم لتلك المنطقة طوال العصر المملوكي والعثماني<sup>(6)</sup>.

ومن الصرافين الذين عملوا بهذا الخط «المكرم عبد القادر الصراف بخط

(1) المقرئ: المواعظ والاعتبار، ج3، ص 334.

(2) علي مبارك: الخطط التوفيقية، ج3، ص 126.

(3) محكمة الباب العالي: سجل 273 صفحة 306 حجة 478 بتاريخ 8 رمضان سنة 1183هـ.

(4) محكمة الباب العالي: سجل 274 صفحة 219 حجة 392 بتاريخ 14 ربيع أول سنة 1184هـ.

(5) محكمة الصالح: سجل 362 صفحة 374 حجة 898 بتاريخ 5 شعبان سنة 1184هـ.

(6) علي مبارك: الخطط التوفيقية، ج3، ص 140.

الغورية ابن المكرم الحاج رجب»<sup>(1)</sup> و«المكرم الحاج خليل الصراف بخط الغورية ابن المرحوم الحاج إبراهيم»<sup>(2)</sup> و«المكرم الحاج علي الصراف بخط الغورية ابن المرحوم حسن»<sup>(3)</sup>.

#### ب - خط البندقيين:

من الأخطاط المجاورة لخط الغورية حيث كان يعرف قديماً باسطبل الجميزة أحد اسطبلات الخلفاء الفاطميين فلما زالت الدولة اختط وصارت فيه مساكن وسوق ومن جملته دكاكين عدة لعمل قسي البندق وعرف الخط بالبندقيين<sup>(4)</sup>.

وتميز هذا الخط خلال العصر العثماني بسوقه الكبير المعمور الجانبيين بالحوانيت وفيه كثير من أرباب المعاش المعدين لبيع المأكولات من الشواء والطعام والمطبوخ وأنواع الأجبان وغيرها<sup>(5)</sup>.

ومن الصرافين الذين عملوا بهذا الخط «المكرم الحاج علي الصراف بخط البندقيين بن الحاج علي»<sup>(6)</sup> و«الحاج علي الصراف بخط البندقيين ابن المرحوم الشيخ حسن القباني»<sup>(7)</sup>.

#### ج - خط الحمزاوي:

يبدأ خط الحمزاوي من آخر شارع البندقيين وينتهي أول شارع اللبودية وشارع الحطاب ونسب هذا الشارع إلى جانم الحمزاوي أحد أمراء السلطان سليم بن عثمان لما أنشأ به الخان الكبير المعروف بالحمزاوي وذلك في القرن

(1) محكمة الصالح: سجل 362 صفحة 45 حجة 90 بتاريخ 17 ربيع الثاني سنة 1183هـ.

(2) الدشت: سجل 285 صفحة 360 بتاريخ 18 جمادى الأولى سنة 1184هـ.

(3) الديوان العالي: سجل 2 صفحة 136 حجة 181 بتاريخ 28 شعبان سنة 1185هـ.

(4) المقريري: المواعظ والاعتبار، ج3، ص 89 - 90.

(5) علي مبارك: الخطط التوفيقية، ج3، ص 159.

(6) محكمة الباب العالي: سجل 273 صفحة 384 حجة 592 بتاريخ 14 ذي القعدة سنة 1183هـ.

(7) محكمة باب الشعرية: سجل 646 صفحة 29 حجة 68 بتاريخ 11 ربيع الثاني سنة 1185هـ.

## الفصل السابع: التوزيع الجغرافي للصرافين وأخطاطهم

10هـ/16م وبهذا الشارع من الجانبين دكاكين عدة مشحونة بالأقمشة الثمينة كالجوخ والأطلس وأنواع الحرير والمقصبات وغيرها<sup>(1)</sup>.

ومن الصيارفة الذين عملوا في هذا الخط «المكرم الحاج علي الصراف بخط الحمزاوي ابن الحاج المرحوم حسن»<sup>(2)</sup>، و«الحاج علي الصراف بخط الحمزاوي ابن المرحوم الحاج علي»<sup>(3)</sup>.

### د - خط العقادين:

يمتد خط العقادين من حي الغورية وتميز بوجود طائفتين من العقادين هما خط العقادين الرومي وهي من الطوائف الجديدة التي نشأت في مصر في العصر العثماني وقد اختص بعضويتها الروم أي الأتراك العثمانيون وخط العقادين البلدي أي المصريين<sup>(4)</sup>.

ومن الصيارفة الذين عملوا في هذا الخط «المكرم يوسف الصراف بخط العقادين ابن المكرم الحاج علي»<sup>(5)</sup> و«المكرم الأمل محمد الصراف بخط العقادين الرومي ابن المرحوم الحاج رجب الصراف»<sup>(6)</sup> و«المكرم الحاج محمد الصراف بخط العقادين البلدي ابن المرحوم الحاج عمر»<sup>(7)</sup>.

### هـ - خط المغربلين:

يمثل امتداداً طبيعياً لخط العقادين وينتهي بباب زويلة وسمي هذا الخط بذلك لوجود سوق المغربلين والمنخليين لأن به حوانيت كانت تعمل بها مناخل

(1) علي مبارك: المرجع السابق، ص 163.

(2) محكمة الباب العالي: سجل 273 صفحة 112 حجة 196 بتاريخ 18 رجب سنة 1183هـ.

(3) محكمة الصالح: سجل 362 صفحة 328 حجة 782 بتاريخ غرة رجب سنة 1184هـ.

(4) علي مبارك: الخطط التوفيقية، ج2، ص 30.

(5) محكمة الصالحية النجمية: سجل 719 صفحة 101 حجة 272 بتاريخ 12 ربيع أول سنة 1183هـ.

(6) محكمة الصالح: سجل 361 صفحة 417 حجة 1048 بتاريخ غرة رجب سنة 1183هـ.

(7) الدشت: سجل 287 صفحة 347 بتاريخ 20 جمادى الآخرة سنة 1185هـ.

الدقيق<sup>(1)</sup>، ومن الصيارفة في هذا الخط «البدرى حسن الصراف بخط المغربلين ابن المرحوم الحاج محمد»<sup>(2)</sup> و«المكرم محمود الصراف بخط المغربلين ابن المرحوم بدوي»<sup>(3)</sup>.

### و - خط باب زويلة:

وهو آخر أخطاط شارع القصبى العظمى من ناحية الجنوب ويعد خط باب زويلة من الأخطاط العامرة بالحوانيت والوكالات ومنها وكالة نفيسة البيضا وتميز هذا الخط بامتداده خارج وداخل باب زويلة<sup>(4)</sup>.

واشتهر باب زويلة بوجود عدد من الصيارفة ومنهم «المكرم الأستى حسن الصراف بخط باب زويلة ابن المرحوم الحاج علي»<sup>(5)</sup> و«فخر أمثاله المكرم الحاج إبراهيم الصراف بخط باب زويلة ابن المرحوم الحاج عبد القادر الدهيشي»<sup>(6)</sup> و«الزيني عبد الرحمن الصراف بخط باب زويلة ابن الشيخ مصطفى القباني»<sup>(7)</sup> و«الحاج محمد الصراف بخط باب زويلة ابن شاهين»<sup>(8)</sup> و«المكرم إبراهيم ابن علي الصراف وهو بخط باب زويلة»<sup>(9)</sup> و«المكرم إبراهيم الصراف بخط باب زويلة ابن المرحوم عبد الله»<sup>(10)</sup>.

### الصرافون خارج باب زويلة:

امتد نشاط الصرافة في العصر العثماني خارج باب زويلة من خلال مجموعة

- (1) علي مبارك: الخطط التوفيقية، ج2، ص 32.
- (2) محكمة قوصون: سجل 303 صفحة 6 حجة 16 بتاريخ 25 شوال سنة 1184هـ.
- (3) محكمة بابي سعادة والخرق: سجل 431 صفحة 273 حجة 685 بتاريخ 12 شوال سنة 1185هـ.
- (4) علي مبارك: المرجع السابق، ج2، ص 114.
- (5) محكمة الصالح: سجل 361 صفحة 274 حجة 675 بتاريخ 5 ربيع أول سنة 1182هـ.
- (6) محكمة القسمة العربية: سجل 184 صفحة 192 حجة 462 بتاريخ 8 ذي القعدة سنة 1183هـ.
- (7) محكمة الباب العالي: سجل 274 صفحة 104 حجة 185 بتاريخ 6 محرم سنة 1184هـ.
- (8) الدشت: سجل 285 صفحة 164 بتاريخ 8 ذي القعدة سنة 1184هـ.
- (9) محكمة إسقاطات القرى: سجل 13 صفحة 232 بتاريخ 8 محرم سنة 1186هـ.
- (10) محكمة إسقاطات القرى: سجل 13 صفحة 303 بتاريخ 8 جمادى الأولى سنة 1186هـ.

## الفصل السابع: التوزيع الجغرافي للصرافين وأخطاطهم

من الأخطاط واستمر هؤلاء الصيارفة خلال فترة علي بك الكبير حيث كشفت وثائق المحكمة عن أسماء العديد من الصيارفة، ومن تلك الخطط:

### خط الخيامية:

يقع شارع الخيامية في مواجهة باب زويلة ويعد أحد أسواق القاهرة وهو شارع مسقف، وعلى جانبه دكاكين تعمل في الخيام<sup>(1)</sup>.

وفي العصر العثماني أنشأ الأمير رضوان بك الفقاري 1060هـ / 1650م، بأول خط الخيامية مجموعة من المنازل والحوانيت وأطلق عليها قسبة رضوان واستقر جنوبها مجموعة من صناعات الخيام فسمي الجزء الذي يقيمون به بالخيمة أو الخيامية<sup>(2)</sup>.

وأشارت وثائق المحكمة إلى صرافين عملوا في «درب الدالي حسين» وهي إحدى حارات خط الخيامية التي عرفت في العصر العثماني بدرب النجمة حتى سكنها الوزير حسين باشا المعروف بدالي حسين<sup>(3)</sup>.

ومن الصرافين الذين عملوا في هذا الخط «المكرم الحاج بدوي الصراف بخط الخيمييين ابن علي»<sup>(4)</sup> و«المكرم حسن الصراف بخط الخيمييين ابن الحاج محمد»<sup>(5)</sup> و«المكرم عثمان الصراف بخط الخيمييين ابن المرحوم الحاج أحمد»<sup>(6)</sup> و«المكرم بدوي الصراف بخط درب الدالي حسين ابن المرحوم علي»<sup>(7)</sup>.

(1) حسن الباشا: الآثار الإسلامية، دار النهضة العربية، القاهرة، 1996، ص 551.

(2) أحمد الصاوي: النقود المتداولة، ص 283.

(3) أحمد الصاوي: المرجع السابق، ص 283.

(4) الدشت: سجل 283 صفحة 489 بتاريخ 28 صفر سنة 1183هـ.

(5) إسقاطات القرى: سجل 13 صفحة 2 حجة 3 بتاريخ 13 صفر سنة 1185هـ، الدشت: سجل 283

صفحة 83 بتاريخ 2 محرم سنة 1183هـ.

(6) محكمة الباب العالي: سجل 277 صفحة 216 حجة 360 بتاريخ 28 شعبان 1185هـ.

(7) محكمة قوصون: سجل 303 صفحة 88 حجة 229 بتاريخ 4 ربيع الثاني سنة 1186هـ.

## أخطا الصرافين حول الخليج المصري:

كشفت وثائق المحكمة عن مجموعة من الصرافين الذين انتشروا في عدة أخطا حول الخليج المصري وبجواره، وشكلت تلك الأخطا تجمعاً كبير العدد من الصيارفة في تلك الفترة وهذا إن دل فإنما يدل على الكثافة السكانية في تلك الأماكن خلال العصر العثماني ومن هذه الأخطا:

### 1 - خط قنطرة باب الخرق (باب الخلق):

يقع على الخليج الكبير كان موضعه ساحلاً ومورداً للسقائين في أيام الخلفاء الفاطميين فلما أنشأ الصالح نجم الدين أيوب الميدان السلطاني بأرض اللوق وعمر الناظر في سنة 639هـ أنشأ هذه القنطرة ليمر عليها إلى الميدان المذكور وقيل لها قنطرة باب الخرق<sup>(1)</sup>، ويشير علي مبارك إلى أن باب الخرق ابتداءً من آخر شارع تحت الربع وانتهاءً من أول شارع غيط العدة بجوار مسجد السلطان شاه<sup>(2)</sup>.

وتميز هذا الخط بكثرة الصيارفة الذين عملوا به ومنهم «المكرم علي الصراف بخط باب الخرق ابن المرحوم علي المرخم»<sup>(3)</sup> و«المكرم علي الصراف بخط باب الخرق ابن المرحوم الحاج رمضان»<sup>(4)</sup> و«المحترم عبد الفتاح الصراف بخط باب الخرق ابن الشيخ علي القباني»<sup>(5)</sup> و«المكرم أحمد الشعراوي الصراف بخط باب الخرق ابن المرحوم الحاج سليمان»<sup>(6)</sup> و«المكرم الشهابي أحمد الصراف بخط باب الخرق ابن حسن»<sup>(7)</sup> و«المكرم الحاج حسين الصراف بخط باب الخرق ابن

(1) المقرئزي: المواعظ والاعتبار، ج3، ص 492 - 493.

(2) علي مبارك: الخطط التوفيقية، ج3، ص 206.

(3) محكمة الصالح: سجل 362 صفحة 251 حجة 585 بتاريخ 6 ذي الحجة سنة 1183هـ.

(4) محكمة الصالحية النجمية: سجل 719 صفحة 374 حجة 889 بتاريخ 18 محرم سنة 1184هـ.

(5) محكمة الباب العالي: سجل 275 صفحة 412 حجة 625 بتاريخ 19 ذي القعدة سنة 1184هـ.

(6) محكمة باب الخرق: سجل 431 صفحة 73 حجة 59 بتاريخ 20 ذي الحجة سنة 1184هـ.

(7) محكمة باب الخرق: سجل 431 صفحة 191 حجة 440 بتاريخ 14 جمادى الآخرة سنة 1185هـ.

## الفصل السابع: التوزيع الجغرافي للصرافين وأخطاهم

الحاج رجب أبو السرور<sup>(1)</sup> و«الحاج علي الصراف بخط باب الخرق ابن المرحوم الحاج رجب»<sup>(2)</sup> و«المكرم محمود الصراف بخط باب الخرق ابن بدوي»<sup>(3)</sup>.

### 2 - خط قنطرة الأمير حسين:

من الخطط التي تقع على الخليج المصري ويقع شمال قنطرة باب الخرق ويتوصل منه إلى بر الخليج الغربي ولما أنشأ الأمير سيف الدين حسين ابن أبي بكر ابن إسماعيل بن جندربك الرومي الجامع المعروف بجامع الأمير حسين في حكر جوهر النوتي أنشأ هذه القنطرة ليصل من فوقها إلى الجامع المذكور<sup>(4)</sup>، ويحدد علي مبارك موقع القنطرة بأنها تتبدئ من شارع جامع البنات وتنتهي لأول شارع الحين عند قنطرة باب الخرق<sup>(5)</sup>.

ومن الصرافين الذين عملوا في هذا الخط، «فخر أمثاله المكرمين السيد جوهر الصراف بخط قنطرة الأمير حسين ابن المرحوم الحاج إبراهيم السويفي»<sup>(6)</sup> و«المكرم محمد الصراف بخط قنطرة الأمير حسين ابن المرحوم خطاب»<sup>(7)</sup> و«المحترم الحاج محمد الصراف بخط قنطرة الأمير حسين ابن المرحوم الحاج علام»<sup>(8)</sup>.

### 3 - خط قوصون:

من الأخطاط المجاورة للخليج المصري وعرف بهذا الاسم نظراً لوجود جامع الأمير قوصون الذي بني سنة 730هـ/ 1330م وتميز بكثافته السكانية خلال

(1) إسقاطات القرى: سجل 13 صفحة 171 بتاريخ 5 رمضان سنة 1185هـ.

(2) محكمة باب الخرق: سجل 431 صفحة 275 حجة 687 بتاريخ 22 شوال سنة 1185هـ.

(3) محكمة الباب العالي: سجل 278 صفحة 34 حجة 43 بتاريخ 5 ربيع أول سنة 1186هـ.

(4) المقرئزي: المواعظ والاعتبار، ج3، ص 493.

(5) علي مبارك: الخطط التوفيقية، ج3، ص 79.

(6) محكمة الصالح: سجل 362 صفحة 119 حجة 266 بتاريخ 20 شعبان سنة 1183هـ.

(7) محكمة باب الخرق: سجل 431 صفحة 175 حجة 407 بتاريخ 5 جمادى الآخرة سنة 1185هـ.

(8) محكمة الباب العالي: سجل 277 صفحة 264 حجة 422 بتاريخ 5 رمضان سنة 1185هـ.

العصر العثماني، وبالتالي أدى ذلك إلى تزايد أعداد الصرافين في هذا الخط، ومن هؤلاء الصرافين الذين عملوا في هذا الخط «المكرم حسين الصراف بخط قوصون بن أحمد»<sup>(1)</sup> و«المكرم محمود الصراف بخط قوصون ابن المرحوم سرور»<sup>(2)</sup> و«الأجل الأمثل محمد الصراف بخط قوصون ابن الشيخ علي الشهير بالفقي»<sup>(3)</sup> و«الشيخ أبو هارون الصراف بخط قوصون ابن المرحوم الشيخ سليمان أبو السرور»<sup>(4)</sup> و«الشهابي مصطفى الصراف بخط قوصون ابن المرحوم أحمد»<sup>(5)</sup> و«المكرم مصطفى الصراف بخط قوصون ابن المرحوم محمد الشعراوي»<sup>(6)</sup> و«المكرم الحاج محمد الصراف بخط قوصون ابن المرحوم الشيخ سليمان الهاروني»<sup>(7)</sup> و«المكرم حسن الصراف بخط قوصون ابن المرحوم الحاج محمد الرميلى»<sup>(8)</sup> و«المكرم مصطفى الصراف بخط قوصون ابن علي»<sup>(9)</sup> و«المكرم علي الصراف بخط قوصون ابن المرحوم عمر القباني»<sup>(10)</sup> و«السيد الشريف حسين الشهير بالبدري الصراف بخط قوصون ابن المرحوم الشيخ منصور السكري»<sup>(11)</sup> و«المكرم مصطفى الصراف بخط قوصون ابن المكرم مصطفى»<sup>(12)</sup>.

(1) محكمة القسمة العربية: سجل 122 صفحة 127 حجة 234 بتاريخ 6 ذي القعدة سنة 1182هـ.

(2) محكمة الباب العالي: سجل 272 صفحة 302 حجة 473 بتاريخ 8 جمادى الآخرة سنة 1183هـ.

(3) محكمة القسمة العربية: سجل 122 صفحة 308 حجة 720 بتاريخ 18 ذي القعدة سنة 1183هـ.

(4) محكمة الباب العالي: سجل 274 صفحة 114 حجة 199 بتاريخ 10 صفر سنة 1184هـ.

(5) محكمة الباب العالي: سجل 275 صفحة 184 حجة 307 بتاريخ 8 رجب سنة 1184هـ.

(6) محكمة الباب العالي: سجل 275 صفحة 262 حجة 391 بتاريخ 16 رمضان سنة 1184هـ.

(7) إسقاطات القرى: سجل 13 صفحة 18 بتاريخ 8 ربيع الثاني سنة 1185هـ.

(8) الدشت: سجل 287 صفحة 326 بتاريخ 20 جمادى الأولى سنة 1185هـ.

(9) إسقاطات القرى: سجل 13 صفحة 125 بتاريخ 15 رجب سنة 1185هـ.

(10) محكمة قوصون: سجل 303 صفحة 71 حجة 185 بتاريخ 25 ذي الحجة سنة 1185هـ.

(11) محكمة ابن طولون: سجل 233 صفحة 79 حجة 247 بتاريخ 20 ربيع الثاني سنة 1186هـ.

(12) إسقاطات القرى: سجل 13 صفحة 333 بتاريخ 5 جمادى الآخرة سنة 1186هـ.

#### 4 - خط قنطرة الأمير أق سنقر:

يبدأ من شارع جامع البنات وينتهي أول شارع الحين عند قنطرة باب الخرق<sup>(1)</sup>، وهذه القنطرة على الخليج الكبير يتوصل منها إلى خط قبو الكرمانى ومن حارة البديعى التى تعرف اليوم بالحسانية وعرفت بالأمر سنقر شاد العمائر السلطانية فى أيام الملك الناصر محمد بن قلاوون<sup>(2)</sup>.

ومن الصرافين الذين عملوا فى هذا الخط «المكرم محمد الصراف بخط قنطرة أق سنقر ابن المرحوم محمد»<sup>(3)</sup> و«المكرم أحمد الصراف بخط قنطرة أق سنقر ابن المرحوم رجب»<sup>(4)</sup> و«المكرم أحمد الصراف بخط قنطرة أق سنقر ابن المرحوم سعد»<sup>(5)</sup> و«المكرم محمد الصراف بخط قنطرة أق سنقر ابن المرحوم سعد»<sup>(6)</sup> و«المكرم الحاج إسماعيل الصراف بخط قنطرة أق سنقر ابن المرحوم رجب»<sup>(7)</sup> و«المدعو حمودة الصراف بخط قنطرة أق سنقر ابن المرحوم محرم جلى»<sup>(8)</sup> و«المحترم محمد الصراف بخط قنطرة أق سنقر ابن المرحوم محرم»<sup>(9)</sup>.

#### 5 - خط سويقة السباعيين:

من الأخطاط القرية للخليج المصرى ويسمى بركة السباعيين لأنه اتخذ عليه دار للسباع ويبدأ من آخر درب الحجر وينتهى بشارع الناصرية<sup>(10)</sup>.

(1) على مبارك: الخطط التوفيقية، ج3، ص 79.

(2) المقرئى: المواعظ والاعتبار، ج3، ص 492.

(3) الدشت: سجل 284 صفحة 495 بتاريخ 18 ربيع أول سنة 1183هـ.

(4) الدشت: سجل 284 صفحة 384 بتاريخ 28 ربيع الثانى سنة 1183هـ.

(5) محكمة قناطر السباع: سجل 155 صفحة 176 حجة 569 بتاريخ 20 ربيع الثانى سنة 1184هـ.

(6) محكمة الصالح: سجل 362 صفحة 350 حجة 836 بتاريخ 10 شعبان سنة 1184هـ.

(7) محكمة باب الخرق: سجل 431 صفحة 4 حجة 8 بتاريخ 24 رمضان سنة 1184هـ.

(8) الديوان العالى: سجل 2 صفحة 136 حجة 181 بتاريخ 28 شعبان سنة 1185هـ.

(9) إسقاطات القرى: سجل 13 صفحة 280 بتاريخ 5 ربيع الثانى سنة 1186هـ.

(10) على مبارك: الخطط التوفيقية، ج3، ص 330.

ومن الحارات القريبة إلى سوقة السباعيين درب الحجر الذي يبدأ أوله من آخر شارع قنطرة سنقر وآخر درب الحمام وسوقة السباعيين وبه من جهة اليسار حارة درب الحجر وبهذا الشارع أيضاً جامع جنبلاط<sup>(1)</sup>.

ومن الصرافين الذين عملوا في هذا الخط «السيد الشريف محمد الصراف بخط سوقة السباعيين ابن المرحوم السيد الشريف عبد الله الشباسي»<sup>(2)</sup> و«السيد الشريف مصطفى الصراف بخط سوقة السباعيين ابن المرحوم الحاج محمد المرجومي»<sup>(3)</sup> و«المكرم الحاج محمد الصراف بخط سوقة السباعيين ابن المرحوم الحاج صالح الدمياطي»<sup>(4)</sup> و«المكرم الحاج زايد الصراف بخط السباعيين ابن محمد»<sup>(5)</sup> و«المكرم الرئيس عبدالفتاح الصراف بخط درب الحجر ابن إبراهيم السرجاني شيخ طائفة السرجانية»<sup>(6)</sup> ولقد عثر على اسم الصراف نفسه ولكنه بخط سوقة السباعيين<sup>(7)</sup> و«المكرم حسن الصراف بخط درب الحجر ابن المرحوم الحاج محمد المرخم»<sup>(8)</sup> والشيء نفسه بالنسبة لهذا الصراف حيث وجد اسمه ضمن الصرافين الذين عملوا بخط سوقة السباعيين<sup>(9)</sup> و«المكرم إبراهيم الصراف بخط سوقة السباعيين ابن المرحوم محمد»<sup>(10)</sup> و«الحاج زايد الصراف بخط سوقة السباعيين ابن المرحوم رزق»<sup>(11)</sup> و«المكرم الحاج زايد الصراف بخط سوقة السباعيين ابن علي السرجاني»<sup>(12)</sup>.

- (1) علي مبارك: المرجع السابق، ج3، ص 326.
- (2) محكمة قناطر السباع: سجل 155 صفحة 46 حجة 127 بتاريخ 18 ربيع الآخر سنة 1182هـ.
- (3) محكمة قناطر السباع: سجل 155 صفحة 50 حجة 143 بتاريخ غاية جمادى الأولى سنة 1182هـ.
- (4) محكمة الصالح: سجل 362 صفحة 15 حجة 27 بتاريخ 5 ربيع أول سنة 1183هـ.
- (5) الدشت: سجل 284 صفحة 561 بتاريخ 10 جمادى الأولى سنة 1183هـ.
- (6) محكمة الباب العالي: سجل 273 صفحة 244 حجة 380 بتاريخ 20 شعبان سنة 1183هـ.
- (7) محكمة الباب العالي: سجل 274 صفحة 122 حجة 216 بتاريخ 11 صفر سنة 1184هـ.
- (8) محكمة الباب العالي: سجل 274 صفحة 122 حجة 216 بتاريخ 11 صفر سنة 1184هـ.
- (9) محكمة الباب العالي: سجل 276 صفحة 98 حجة 152 بتاريخ 24 شوال سنة 1184هـ.
- (10) محكمة باب الخرق: سجل 431 صفحة 68 حجة 151 بتاريخ 6 ذي الحجة 1184هـ.
- (11) محكمة الباب العالي: سجل 276 صفحة 314 حجة 454 بتاريخ 20 ربيع الثاني سنة 1185هـ.
- (12) إسقاطات القرى: سجل 13 صفحة 194 بتاريخ 8 ذي القعدة سنة 1185هـ.

## 6 - خط جامع الست مسكاه (مسكه):

أشار المقرئزي إلى أن جامع الست مسكة شيد بحكر مسكة بسويقة السباعيين على يد الست مسكة إحدى جوارى الملك الناصر محمد بن قلاوون<sup>(1)</sup>.

ومن الصيارفة الذين عملوا في هذا الخط «المكرم عبد الفتاح الصراف بخط مسكاه ابن المرحوم الشيخ إبراهيم البوشي»<sup>(2)</sup> و«الحاج مصطفى الصراف بخط جامع مسكه ابن المرحوم الحاج محمد السرجاني الشهير بالمدهوني»<sup>(3)</sup> و«السيد الشريف عبدالرحمن الصراف بخط مسجد الست مسكاه ابن المرحوم السيد أحمد»<sup>(4)</sup>.

## 7 - خط سويقة اللالا:

شغلت جزءاً من حكر قوصون وقد صارت هذه السويقة خطة عظيمة عامرة بالأكابر والأعيان مما كان له أثره الكبير في كثرة العمران<sup>(5)</sup>، وحدد علي مبارك شارع سويقة اللالا بأنه يبدأ من آخر شارع الحنفي بجوار درب الهياثم وينتهي بشارع الدرب الجديد<sup>(6)</sup>.

ومن صيارفة هذا الخط «المكرم محمود الصراف بخط سويقة اللالا ابن المرحوم بدوي»<sup>(7)</sup> و«المكرم الشيخ عبد الحلیم الصراف بخط سويقة اللالا ابن المرحوم الشيخ الجمل»<sup>(8)</sup> و«السيد الشريف محمد الصراف بخط سويقة اللالا ابن المرحوم السيد الشريف عبد الله»<sup>(9)</sup> و«الشيخ زين الدين صالح الصراف

(1) أحمد الصاوي: النقود المتداولة، ص 285.

(2) محكمة الصالح: سجل 362 صفحة 189 حجة 435 بتاريخ 10 ذي الحجة سنة 1183هـ.

(3) محكمة القسمة العسكرية: سجل 184 صفحة 280 حجة 1002 بتاريخ 4 ربيع أول سنة 1184هـ.

(4) محكمة قوصون: سجل 303 صفحة 73 حجة 190 بتاريخ 28 ذي الحجة سنة 1185هـ.

(5) المقرئزي: المواعظ والاعتبار، ج3، ص 181.

(6) علي مبارك: الخطط التوفيقية، ج3، ص 341 - 342.

(7) محكمة قناطر السباع: سجل 155 صفحة 42 حجة 116 بتاريخ 15 ربيع الآخر سنة 1182هـ.

(8) محكمة ابن طولون: سجل 232 صفحة 177 حجة 680 بتاريخ 5 جمادى الأولى سنة 1183هـ.

(9) محكمة الصالح: سجل 362 صفحة 332 حجة 793 بتاريخ 3 رجب سنة 1183هـ.

بخط سويقة اللالا ابن المرحوم الحاج محمد الطباخ»<sup>(1)</sup> و«المكرم عبد الوهاب الصراف بخط سويقة اللالا ابن المرحوم الشيخ أحمد الحنبلي»<sup>(2)</sup>.

### أخطاط الصيارفة في ظاهر مدينة القاهرة الجنوبي الغربي:

تواجد الصيارفة بكثافة خلال العصر العثماني وزمن علي بك الكبير بصفة خاصة في خطط مدينة القاهرة في ظاهرها الغربي جنوباً ومن تلك الأخطاط:

#### 1 - خط الحبانية:

يبدأ خط الحبانية من سكة سبيل الجزائر وآخر شارع ضلع السمكة تجاه قنطرة سنقر ويقطعه شارع محمد علي ويتصل هذا الشارع بشارع الداودية وبشارع درب الجماميز من جهة قنطرة سنقر<sup>(3)</sup>.

#### 2 - خط الداودية:

تميز خط الداودية بشقيه القبلي والبحري بالنسبة للبحري يبدأ من شارع سوق العصر وينتهي بشارع المغربلين وهذا الشارع كان يعرف قديماً بدرب الفواخير، وكان من ضمن خط المدابغ القديمة<sup>(4)</sup>، أما شارع الداودية القبلي فهو عن يسار المار من شارع سويقة عصفور قبل مسجد الست صفية<sup>(5)</sup>.

#### 3 - خط درب الجماميز:

من الأخطاط التي ازدهرت في العصر العثماني وكان يعرف بخط قبو الكرمانلي ويقع على الضفة الشرقية للخليج المصري وكان يسكنه جماعة من الفرنج والأقباط، ويرتكبون القبائح به فلما بني جامع بشتاك تحولوا عنه<sup>(6)</sup>.

(1) محكمة قناطر السباع: سجل 156 صفحة 17 حجة 39 بتاريخ 22 ذي القعدة سنة 1185هـ.

(2) محكمة قناطر السباع: سجل 156 صفحة 35 حجة 83 بتاريخ 10 محرم سنة 1186هـ.

(3) علي مبارك: الخطط التوفيقية، ج3، ص 245.

(4) علي مبارك: الخطط التوفيقية، ج3، ص 243.

(5) أحمد الصاوي: النقود المتداولة، ص 286.

(6) المقرئزي: المواعظ والاعتبار، ج3، ص 313.

## الفصل السابع: التوزيع الجغرافي للصرافين وأخطاطهم

وأشار أحمد الصاوي إلى أن أخطاط القاهرة في ظاهرها الغربي جنوباً انتهت في الجزء الجنوبي منها أخطاط عمل بها صرافون في العصر العثماني وهما خطا قناطر السباع وابن طولون<sup>(1)</sup>.

وقد لاحظت من خلال وثائق المحكمة مدى أهمية هذين الخطين وذلك من حيث كثرة تواجد الصرافين في تلك المنطقة خلال فترة علي بك.

### 4 - خط قناطر السباع:

أول من أنشأه هو ركن الدين بيبرس البندقداري ونصب عليه سباعاً من الحجارة وهذه القناطر جانبها الذي يلي خط السبع سقايات من جهة الحمراء القصوى وجانبها الآخر من جهة جنان الزهري<sup>(2)</sup>. ومن الصيارفة الذين عملوا في هذا الخط «المكرم الحاج محرم الصراف بخط قناطر السباع ابن المرحوم الحاج علي»<sup>(3)</sup> و«المكرم الحاج محمد الصراف بخط قناطر السباع ابن المرحوم علي»<sup>(4)</sup> و«المكرم الحاج أحمد ابن المرحوم عطا الله الشناوي الصراف بخط قناطر السباع»<sup>(5)</sup> و«الحاج أحمد الصراف بخط قناطر السباع ابن المكرم الحاج محرم»<sup>(6)</sup>.

### 5 - خط ابن طولون:

يقع جهة الشرق من خط قناطر السباع حيث يعتبر واحداً من أقدم الخطط في مدينة القاهرة لوجود جامع ابن طولون به وكثرة المدارس والمساجد المملوكية التي تحيط بتلك المنطقة، وكشفت الوثائق عن مسميات عدة لهذا

(1) أحمد الصاوي: النقود المتداولة، ص 286 .

(2) المقرئزي: المواعظ والاعتبار، ص 488 .

(3) الدشت: سجل 284 صفحة 485 بتاريخ 10 ربيع أول سنة 1183هـ.

(4) محكمة قناطر السباع: سجل 155 صفحة 103 حجة 329 بتاريخ 2 ربيع الثاني سنة 1183هـ.

(5) محكمة الزاهد: سجل 699 صفحة 55 حجة 157 بتاريخ 16 ربيع الآخر سنة 1183هـ.

(6) محكمة قناطر السباع: سجل 155 صفحة 127 حجة 411 بتاريخ غرة رجب سنة 1183هـ.

الخط ما بين «طولون»<sup>(1)</sup>، «حدرة الحنا»<sup>(2)</sup> وخط «الحدرة الطولونية»<sup>(3)</sup>، وخط «حدرة طولون»<sup>(4)</sup> وخط «الطليبة الطولونية»<sup>(5)</sup>. ومن الصيارفة الذين عملوا في هذا الخط «السيد الشريف خليل الصراف بخط الصليبية ابن المرحوم حسن»<sup>(6)</sup> و«المكرم العلامي علي الصراف بخط ابن طولون ابن المرحوم الشيخ محرم»<sup>(7)</sup> و«السيد الشريف إبراهيم الصراف بخط حدرة الحنا بن الشيخ أحمد المقري»<sup>(8)</sup> و«المحترم المكرم علي البوهي الصراف بخط الطيبة الطولونية ابن المرحوم مصطفى البوهي»<sup>(9)</sup> و«المحترم الحاج علي الصراف بخط طولون ابن المرحوم محمد»<sup>(10)</sup>.

### الصرافون بخط قلعة الجبل وأجوارها:

امتد نشاط الصرافين خلال العصر العثماني إلى خط قلعة الجبل وأجوارها وهو خط الرملة نسبة إلى ميدان الرملة وكان يعرف بالميدان السلطاني أو ميدان القلعة<sup>(11)</sup>.

ومن الأسواق القريبة من قلعة الجبل والتي امتد إليها نشاط الصيارفة سوقية العزي وكانت من جملة المقابر التي خارج القاهرة فيما بين الباب الجديد والحارات وبركة الفيل وبين الجبل الذي عليه الآن قلعة الجبل وعرفت هذه السوقية بالأمير

- (1) محكمة ابن طولون: سجل 232 صفحة 177 حجة 680 بتاريخ 5 جمادى الأولى سنة 1183هـ، الدشت: سجل 285 صفحة 199 بتاريخ 26 رجب 1184هـ.
- (2) محكمة باب الخرق: سجل 431 صفحة 316 حجة 834 بتاريخ 5 جمادى الأولى سنة 1185هـ.
- (3) محكمة الباب العالي: سجل 275 صفحة 205 حجة 331 بتاريخ 2 رجب سنة 1184هـ.
- (4) محكمة الباب العالي: سجل 276 صفحة 379 حجة 551 بتاريخ 5 جمادى الأولى سنة 1185هـ.
- (5) إسقاطات القرى: سجل 13 صفحة 189 بتاريخ 25 شوال سنة 1185هـ.
- (6) محكمة الباب العالي: سجل 272 صفحة 14 حجة 28 بتاريخ 5 غرة القعدة سنة 1182هـ.
- (7) محكمة ابن طولون: سجل 232 صفحة 155 حجة 596 بتاريخ 7 ربيع أول سنة 1183هـ.
- (8) محكمة القسمة العسكرية: سجل 185 صفحة 264 حجة 445 بتاريخ 5 رمضان سنة 1184هـ.
- (9) محكمة باب الخرق: سجل 431 صفحة 69 حجة 153 بتاريخ 8 ذي الحجة سنة 1184هـ.
- (10) محكمة ابن طولون: سجل 232 صفحة 368 حجة 1408 بتاريخ 22 ربيع أول سنة 1185هـ.
- (11) أحمد الصاوي: النقود المتداولة، ص 294.

## الفصل السابع: التوزيع الجغرافي للصرافين وأخطاهم

عز الدين أبيك العزي نقيب الجيوش<sup>(1)</sup>.

وكانت سويقة العزي تشغل الجزء الجنوبي من شارع سوق السلاح وفي العصر العثماني قسم شارع سوق السلاح وأصبح القسم البحري في المسافة ما بين شارع التبانة عند زاوية عارفة باشا ومدرسة أولجاي اليوسفي يسمى شارع سويقة العزي<sup>(2)</sup>، ويتصل بشارع العزي خط جامع المارداني نسبة إلى جامع الطنبغا المارداني الذي شيده الأمير الطنبغا المارداني سنة 738هـ / 1338م<sup>(3)</sup>.

ومن الأخطاط التي انتشر فيها الصيارفة خط التبانة المجاور لخط المارداني، وأشار علي مبارك إلى أن خط التبانة يبدأ من جامع عارف ويتتهي عند أول شارع باب الوزير بجوار جامع إبراهيم أغا<sup>(4)</sup>.

وبالقرب من شارع التبانة خط الدرب الأحمر ويبدأ من بوابة المتولي إلى المفارق بأول شارع التبانة بجوار جامع عارف<sup>(5)</sup>.

ومن الملاحظ أن وثائق المحكمة أشارت إلى تواجد كبير للصيارفة الذين عملوا في هذه الأخطاط خلال زمن علي بك الكبير ومن الصيارفة الذين عملوا بهذه الخطط «المكرم الزيني شحات الصراف بخط الدرب الأحمر ابن أحمد»<sup>(6)</sup> و«المكرم الحاج محمد الصراف بخط الدرب الأحمر ابن المرحوم الحاج أحمد»<sup>(7)</sup> و«المكرم خليل الصراف بالقلعة ابن المرحوم الأسطى حسن العلاف كان»<sup>(8)</sup> و«الحاج محمد الصراف بخط المارداني ابن المرحوم أحمد»<sup>(9)</sup>

(1) المقرئزي: المواعظ والاعتبار، ج3، ص 353.

(2) جومار: قلعة الجبل وما حولها من الآثار، ص 114.

(3) المقرئزي: المرجع السابق، ج3، ص 251.

(4) علي مبارك: الخطط التوفيقية، ج2، ص 102.

(5) علي مبارك: المرجع السابق، ص 101.

(6) محكمة الباب العالي: سجل 272 صفحة 11 حجة 8 بتاريخ 11 ذي القعدة سنة 1182هـ.

(7) الدشت: سجل 284 صفحة 110 بتاريخ 25 صفر سنة 1183هـ.

(8) محكمة القسمة العسكرية: سجل 184 صفحة 44 حجة 103 بتاريخ 3 رجب سنة 1183هـ.

(9) محكمة الصالح: سجل 361 صفحة 432 حجة 1083 بتاريخ 16 شعبان سنة 1183هـ.

و«المكرم الحاج يوسف الصراف بخط الدرب الأحمر ابن المرحوم شاهين»<sup>(1)</sup> و«المكرم عبد الرحمن الصراف بخط الدرب الأحمر ابن المرحوم الشيخ مصطفى العبادي»<sup>(2)</sup> و«المكرم عثمان الصراف بخط الدرب الأحمر ابن عمرو»<sup>(3)</sup> و«الحاج علي الصراف بخط التبانة ابن المرحوم الشيخ حسن الفقي»<sup>(4)</sup> و«المكرم الأمثل الحاج عيسى الصراف بخط الرميلة من طايفة مستحفظان ابن المرحوم الحاج محمد»<sup>(5)</sup> و«التميمي الحاج محمد الصراف بخط الرميلة ابن المرحوم زيد من طايفة عزبان الملازمين»<sup>(6)</sup> و«السيد الشريف سرور الصراف بخط الدرب الأحمر ابن المرحوم الحاج مصطفى»<sup>(7)</sup> و«السيد الشريف بدوي الصراف بخط الدرب الأحمر ابن المكرم مصطفى»<sup>(8)</sup>.

### الصرافون بظاهر القاهرة الغربي:

وهو الجزء الواقع في وسط المسافة بين المدينة الفاطمية وبولاق ثغر القاهرة وتميز بكثرة أسماء الصرافين فيه مما عبر عن مدى قوة النشاط التجاري في هذه الأخطاط خلال العصر العثماني وهذا ما كشفته وثائق المحاكم من كثرة أسماء الصرافين الذين عملوا في تلك الأخطاط<sup>(9)</sup>.

#### 1 - خط الموسكي:

عرف هذا الشارع بذلك الاسم نسبة إلى الأمير عز الدين بن موسك قريب السلطان صلاح الدين الأيوبي وهو صاحب القنطرة المعروفة بقنطرة الموسكي نسبة إليه وكان أكثر أخطاط القاهرة عمراناً وأكبرها ازدحاماً فكانت تباع فيه جميع

- (1) محكمة قناطر السباع: سجل 155 صفحة 137 حجة 442 بتاريخ 9 شوال سنة 1183هـ.
- (2) محكمة القسمة العسكرية: سجل 184 صفحة 220 حجة 524 بتاريخ 16 ذي القعدة سنة 1183هـ.
- (3) الدشت: سجل 284 صفحة 44 بتاريخ 15 ذي الحجة سنة 1183هـ.
- (4) محكمة الصالحية النجمية: سجل 719 صفحة 393 حجة 940 بتاريخ 10 صفر سنة 1184هـ.
- (5) محكمة القسمة العربية: سجل 122 صفحة 375 حجة 874 بتاريخ غاية ربيع الآخر سنة 1184هـ.
- (6) محكمة ابن طولون: سجل 232 صفحة 270 حجة 1030 بتاريخ 6 جمادى الأولى سنة 1184هـ.
- (7) محكمة الباب العالي: سجل 277 صفحة 334 حجة 549 بتاريخ 2 شوال سنة 1185هـ.
- (8) إسقاطات القرى: سجل 13 صفحة 197 بتاريخ غرة ذي القعدة سنة 1185هـ.
- (9) أحمد الصاوي: النقود المتداولة، ص 297.

## الفصل السابع: التوزيع الجغرافي للصرافين وأخطاطهم

بضائع أوروبا فضلاً عن استقرار كثير من الإفرنج فيه ولا تزال توجد هناك حتى اليوم تحمل اسم «حارة الإفرنج الفرنسيين»<sup>(1)</sup>.

ومن الحارات التي كانت مجاورة لخط الموسكي «حارة اليهود» وتمتد تقريباً من حد المارستان المنصوري إلى قنطرة الموسكي من الشرق إلى الغرب ولها الامتداد نفسه من الشمال إلى الجنوب<sup>(2)</sup>، ومن الصيارفة الذين عملوا في هذا الخط «المكرم محمد الوارهيين العدوى الصراف بحارة اليهود»<sup>(3)</sup> و«المكرم الحاج الشهابي أحمد الصراف بخط قنطرة الموسكي ابن المرحوم رجب»<sup>(4)</sup>.

### 2 - خط ميدان الغلة:

يعد خط ميدان الغلة من أهم الأخطاط التي ازدهرت بتواجد الصيارفة فيه خلال العصر العثماني نظراً لموقعه الجيد حيث أشار المقرئزي إلى أنه يقع خارج باب القنطرة من شرقية بعدوة الخليج ومن غربية بالمقس وسمي بهذا الاسم لأنه كان موقعاً للغلال أيام كان المقس ساحل القاهرة<sup>(5)</sup>.

ومن أهم صرافي هذا الخط «الحاج أحمد محمود الصراف بخط ميدان الغلة ابن المرحوم الحاج موسى»<sup>(6)</sup> و«المكرم الحاج أحمد الصراف بخط ميدان الغلة ابن المرحوم الشيخ سليمان»<sup>(7)</sup> و«الحاج علي محمود الصراف بخط ميدان الغلة ابن المرحوم الحاج عبد الله محمود»<sup>(8)</sup> و«المكرم الحاج محمود الصراف بخط ميدان الغلة ابن المرحوم عبد الله»<sup>(9)</sup> يبدو أن الحاج محمود والد الحاج علي

- (1) محكمة الباب العالي: سجل 272 صفحة 128 حجة 186 بتاريخ 14 محرم سنة 1183هـ.
- (2) المقرئزي: المواعظ والاعتبار، ج3، ص 358.
- (3) محكمة الصالحية النجمية: سجل 719 صفحة 208 حجة 535 بتاريخ 10 رجب سنة 1183هـ.
- (4) محكمة باب الخرق: سجل 431 صفحة 46 حجة 106 بتاريخ 12 ذي القعدة سنة 1184هـ.
- (5) المقرئزي: المواعظ والاعتبار، ج3، ص 186.
- (6) الدشت: سجل 284 صفحة 480 بتاريخ غرة ربيع الثاني سنة 1183هـ.
- (7) محكمة الباب العالي: سجل 274 صفحة 113 حجة 197 بتاريخ 28 محرم سنة 1184هـ.
- (8) محكمة باب الشعرية: سجل 646 صفحة 6 حجة 15 بتاريخ 19 شوال سنة 1184هـ.
- (9) محكمة الباب العالي: سجل 275 صفحة 364 حجة 550 بتاريخ 15 ذي القعدة سنة 1184هـ.

الصراف السابق و«المكرم الحاج محمود الصراف بخط ميدان الغلة ابن المرحوم الحاج موسى»<sup>(1)</sup> و«المكرم الحاج حسن شندل الصراف بخط ميدان الغلة ابن المرحوم الحاج مصطفى»<sup>(2)</sup> و«السيد الشريف مصطفى الصراف بخط ميدان الغلة ابن المرحوم السيد حسين المكاوي»<sup>(3)</sup>.

### 3 - الصرافون بخط باب الشعرية:

تميز خط باب الشعرية خلال العصر العثماني بالنشاط التجاري، نظراً لتواجد العديد من الوكالات منها على سبيل المثال «وكالة القمح»<sup>(4)</sup> و«وكالة الزيت»<sup>(5)</sup>، ويرجع هذا التواجد التجاري في هذا الخط إلى موقعه حيث يعد باب الشعرية أحد أبواب القاهرة في سورها البحري الذي أنشأه صلاح الدين الأيوبي غرب الخليج المصري وسمي بذلك نسبة لطائفة من البربر يقال لهم بنو الشعرية<sup>(6)</sup>.

وكان لهذا الموقع الفريد أثر في تواجد أعداد كثيرة من الصيارفة الذين عملوا في هذا الخط ومنهم «الحاج سليمان الصراف بخط باب الشعرية»<sup>(7)</sup> و«المكرم بدوي الصراف بخط باب الشعرية ابن المرحوم الحاج أحمد الهباب»<sup>(8)</sup> و«الحاج حسين الصراف بباب وكالة القمح بخط باب الشعرية ابن الحاج شاهين»<sup>(9)</sup> و«الحاج أحمد الصراف بخط باب الشعرية ابن المرحوم موسى محمود»<sup>(10)</sup> و«المكرم الحاج إبراهيم الصراف بخط باب الشعرية ابن المرحوم الحاج حسن الشهر بسطر فيل»<sup>(11)</sup>.

- (1) محكمة الصالحية النجمية: سجل 527 صفحة 68 حجة 150 بتاريخ 18 ذي الحجة سنة 1184هـ.
- (2) محكمة الباب العالي: سجل 278 صفحة 197 حجة 332 بتاريخ 23 جمادى الآخرة سنة 1185هـ.
- (3) إسقاطات القرى: سجل 13 صفحة 268 بتاريخ 12 ربيع الأول سنة 1186هـ.
- (4) محكمة باب الشعرية: سجل 646 صفحة 1 حجة 1 بتاريخ 18 رمضان سنة 1184هـ.
- (5) أحمد الصاوي: النقود المتداولة، ص 298.
- (6) المقرئزي: المواعظ والاعتبار، ج2، ص 79.
- (7) محكمة الباب العالي: سجل 272 صفحة 84 حجة 122 بتاريخ 16 ذي الحجة 1182هـ.
- (8) محكمة الباب العالي: سجل 272 صفحة 248 حجة 283 بتاريخ 16 صفر سنة 1183هـ.
- (9) محكمة الباب العالي: سجل 275 صفحة 178 حجة 293 بتاريخ 15 جمادى الآخرة سنة 1184هـ.
- (10) محكمة الباب العالي: سجل 276 صفحة 87 حجة 133 بتاريخ 23 محرم سنة 1185هـ.
- (11) محكمة القسمة العسكرية: سجل 186 صفحة 123 حجة 149 بتاريخ 6 جمادى الآخرة سنة 1185هـ.

#### 4 - الصرافون بخط الأزبكية:

تميز خط الأزبكية خلال العصر العثماني برقيه وازدهاره وسمي بهذا الاسم نسبة إلى الأمير أوزبك كبير أمراء السلطان قايتباي حيث أعاد حفر بركة الأزبكية وشيد حولها البيوت وأنشأ بها مسجداً كبيراً<sup>(1)</sup>، حتى أن علي بك نفسه اتخذ داراً له بحي الأزبكية<sup>(2)</sup>.

وتواجد في هذا الخط عدد من الصرافين ومنهم «المكرم سليمان الصراف بخط الأزبكية ابن المرحوم الشيخ حسن»<sup>(3)</sup> و«المكرم سليمان الصراف بخط الأزبكية ابن الصدر الحاج علي الصراف»<sup>(4)</sup> و«الحاج محمد الصراف بخط الأزبكية ابن المرحوم الحاج عمر»<sup>(5)</sup> و«الشيخ العمدة زين الدين خليل الصراف والطار بخط الأزبكية تجاه جامع أوزبك الأتابكي ابن المرحوم الحاج رجب»<sup>(6)</sup>.

#### الصرافون بخط بولاق القاهرة:

كان بولاق ميناء القاهرة المهم على نهر النيل وقد بدأ نجم بولاق في الظهور بعدما لحقت الأضرار بالفسطاط ابتداءً من عصر السلطان برسباي 825 - 842هـ/ 1421 - 1438م عندما اعتمدت مصر في تجارتها على البحر المتوسط<sup>(7)</sup>، وأشار المقرئزي إلى أن ناحية بولاق أثناء عصره كانت عامرة وتزايدت العمائر بها وتجدد فيها عدة جوامع وحمامات ورباع وغيرها<sup>(8)</sup>.

وفي خلال العصر العثماني زادت أهمية بولاق نظراً لكونها ثغراً تجارياً مهماً

- (1) أحمد الصاوي: النقود المتداولة، ص 299.
- (2) محمد رفعت: علي بك الكبير، ص 198.
- (3) محكمة القسمة العربية: سجل 122 صفحة 101 حجة 189 بتاريخ 12 محرم سنة 1183هـ.
- (4) محكمة الصالح: سجل 362 صفحة 46 حجة 93 بتاريخ 21 ربيع الثاني سنة 1183هـ.
- (5) محكمة الباب العالي: سجل 275 صفحة 74 حجة 123 بتاريخ 18 رجب سنة 1184هـ.
- (6) محكمة باب الخرق: سجل 431 صفحة 249 حجة 602 بتاريخ 12 شعبان سنة 1185هـ.
- (7) عماد عبد الرؤوف محمد: الوكالات العثمانية الباقية بمدينة القاهرة، دراسة أثرية معمارية، رسالة ماجستير غير منشورة - كلية الآثار - جامعة القاهرة، 1413هـ/ 1993م، ص 170.
- (8) المقرئزي: المواعظ والاعتبار، ج3، ص 434.

فضلاً عما كان يتم فيها من حفلات استقبال الولاة العثمانيين الجدد إذا ما قدموا بحراً ومن ثم نما عمران بولاق وازداد اتساعها لما بها من منشآت معمارية متنوعة من المساجد وزوايا وأسبلة وأحواض للدواب ووكالات ورباع<sup>(1)</sup>.

وكان لهذا الموقع العظيم لبولاق كميناء تجاري دور كبير بأن أنشئ فيها العديد من الوكالات التجارية خلال العصر العثماني حيث اختار بعض الولاة العثمانيين العظام بولاق لتشييد وكالاتهم الفخمة مثل وكالات سليمان باشا وسان باشا وغيرها بل إن علماء الحملة الفرنسية قد أحصوا ثلاثين وكالة بحري بولاق<sup>(2)</sup>.

ومن الصرافين الذين عملوا في خط بولاق «المكرم عبد رب النبي الصراف بخط السبتية ببولاق ابن المرحوم الحاج جاد الله الرزاز»<sup>(3)</sup> و«المكرم أحمد الصراف بسوق ربع الباشا ببولاق ابن المرحوم الحاج عبد الكريم»<sup>(4)</sup> و«المكرم الحاج صالح الصراف بوكالة القطن ببولاق ابن المرحوم الشيخ علي أبو السرور»<sup>(5)</sup> و«المكرم إبراهيم الصراف بسوق ربع الباشا ببولاق ابن المرحوم خليل الأزهرى»<sup>(6)</sup> و«زين الدين إسماعيل الصراف ببولاق ابن المرحوم الحاج حسن»<sup>(7)</sup> و«المكرم سليمان الصراف ببولاق ابن المرحوم الحاج رجب»<sup>(8)</sup> و«الحاج أحمد الصراف بوكالة القطن ببولاق ابن المرحوم الشيخ مصطفى القباني»<sup>(9)</sup> و«السيد الشريف عبد الرحمن الصراف بخط شونة الحبيلة ببولاق»<sup>(10)</sup> و«فخر الأشراف السيد

(1) ريمون: الحرفيون والتجار، ج2، ص 112 .

(2) عماد عبد الرؤوف: الوكالات العثمانية، ص 171 .

(3) محكمة القسمة العربية: سجل 121 صفحة 331 حجة 682 بتاريخ 13 ربيع الثاني سنة 1182هـ.

(4) محكمة الباب العالي: سجل 272 صفحة 214 حجة 322 بتاريخ 20 صفر سنة 1183هـ.

(5) محكمة القسمة العربية: سجل 122 صفحة 189 حجة 385 بتاريخ 18 ربيع الثاني سنة 1183هـ.

(6) محكمة الباب العالي: سجل 273 صفحة 41 حجة 64 بتاريخ 20 جمادى الأولى سنة 1183هـ.

(7) محكمة القسمة العسكرية: سجل 184 صفحة 23 حجة 53 بتاريخ 25 ذي الحجة سنة 1183هـ.

(8) محكمة الصالح: سجل 362 صفحة 230 حجة 535 بتاريخ 3 صفر سنة 1184هـ.

(9) محكمة الباب العالي: سجل 274 صفحة 337 حجة 604 بتاريخ 14 صفر سنة 1184هـ.

(10) محكمة الصالحية النجمية: سجل 719 صفحة 408 حجة 976 بتاريخ 12 ربيع أول سنة 1184هـ.

## الفصل السابع: التوزيع الجغرافي للصرافين وأخطاهم

الشريف محمد الصراف ببولاق تجاه وكالة الأرز ابن المرحوم السيد حماد»<sup>(1)</sup> و«المكرم الحاج محمد الصراف بخط حضرة البصل القديمة ببولاق القاهرة الشهير بأبي أتلة ابن المرحوم شاهين»<sup>(2)</sup> و«المكرم حسين الصراف ببولاق القاهرة ابن الحاج محمد شعلة»<sup>(3)</sup> و«المكرم أحمد الصراف بخط ربع الباشا ابن المرحوم إسماعيل أفندي»<sup>(4)</sup> و«فخر أقرانه المكرمين برهان الدين إبراهيم الصراف بساحل الغلال ببولاق القاهرة ابن الاختيار المكرم الحاج سليمان قمر الدين»<sup>(5)</sup> و«فخر أمثاله المكرمين الحاج مصطفى العقباوي الصراف بساحل الغلال ببولاق القاهرة ابن المرحوم محمد المسيري»<sup>(6)</sup> و«فخر أمثاله المكرمين السيد الشريف محمد منبلا الصراف بخط ربع الباشا ببولاق القاهرة»<sup>(7)</sup> و«فخر أمثاله المكرمين الحاج سليمان الصراف بخط سوق ربع الباشا ببولاق ابن المرحوم خضر»<sup>(8)</sup>.

### صرافون لم يرد لهم أخطا:

أمدتنا الوثائق بأعداد من أسماء الصيارفة الذين لم يرد لهم أخطا وعملوا صيارفة جوالين في الأثناء كافة، ومن بين هؤلاء الصيارفة «المكرم الحاج إسماعيل الصراف في طايفة تفنكجيان ابن المرحوم حسين»<sup>(9)</sup> و«المكرم أحمد الصراف ابن إبراهيم الملكي»<sup>(10)</sup> و«السيد الشريف أحمد الصراف ابن المرحوم العلامة الشيخ أحمد السليمي»<sup>(11)</sup> و«السيد الشريف محمد الصراف ابن المرحوم

- (1) الدشت: سجل 285 صفحة 646 بتاريخ غاية رجب سنة 1184هـ.
- (2) محكمة القسمة العسكرية: سجل 185 صفحة 413 حجة 685 بتاريخ 12 صفر سنة 1185هـ.
- (3) محكمة القسمة العربية: سجل 123 صفحة 124 حجة 225 بتاريخ 21 ربيع أول سنة 1185هـ.
- (4) الدشت: سجل 287 صفحة 559 بتاريخ 7 ربيع الثاني سنة 1185هـ.
- (5) محكمة الباب العالي: سجل 277 صفحة 15 حجة 20 بتاريخ 8 رجب سنة 1185هـ.
- (6) الدشت: سجل 286 صفحة 265 بتاريخ 7 شوال سنة 1185هـ.
- (7) الدشت: سجل 286 صفحة 98 بتاريخ 20 ذي الحجة سنة 1185هـ.
- (8) محكمة الحاكم: سجل 738 صفحة 37 حجة 104 بتاريخ 5 رمضان سنة 1186هـ.
- (9) محكمة الصالح: سجل 362 صفحة 31 حجة 67 بتاريخ 2 ربيع الثاني سنة 1183هـ.
- (10) محكمة ابن طولون: سجل 232 صفحة 217 حجة 820 بتاريخ غرة شوال سنة 1183هـ.
- (11) محكمة قناطر السباع: سجل 155 صفحة 141 حجة 451 بتاريخ 20 شوال سنة 1183هـ.

الشيخ مصطفى الأمين كان»<sup>(1)</sup> و«الزيني عبد الواحد الصراف ابن الشيخ الأمام العمدة»<sup>(2)</sup> و«الحاج زايد الصراف ابن المرحوم رزق»<sup>(3)</sup> و«الحاج حسن الصراف ابن الحاج خليل»<sup>(4)</sup> و«المكرم الحاج إسماعيل الصراف ابن المرحوم رجب»<sup>(5)</sup> و«المكرم عمر الصراف ابن المرحوم حمودة القهوجي»<sup>(6)</sup>.

- (1) محكمة القسمة العسكرية: سجل 185 صفحة 30 حجة 512 بتاريخ 16 ذي الحجة سنة 1184هـ.
- (2) محكمة باب الشعرية: سجل 646 صفحة 68 حجة 162 بتاريخ 11 محرم سنة 1185هـ.
- (3) محكمة قناطر السباع: سجل 155 صفحة 234 حجة 760 بتاريخ 26 محرم سنة 1185هـ.
- (4) محكمة باب الشعرية: سجل 646 صفحة 60 حجة 147 بتاريخ 14 شعبان سنة 1185هـ.
- (5) محكمة قوصون: سجل 303 صفحة 59 حجة 151 بتاريخ غرة رمضان سنة 1185هـ.
- (6) الدشت: سجل 286 صفحة 533 بتاريخ 10 محرم سنة 1186هـ.

## الخاتمة

### نتائج البحث

من خلال الدراسة والبحث التي قمت بها عن موضوع «النقود المتداولة في زمن علي بك الكبير وقيمها النقدية دراسة أثرية فنية» توصلت إلى مجموعة جديدة من النتائج والإضافات المهمة في مجال البحث وهي: -

#### أولاً: بالنسبة للقطع النقدية:

قمت بنشر سبع وثمانين قطعة نقدية تنشر جميعها في هذا البحث لأول مرة موزعة على العديد من المتاحف العالمية بيانها كالتالي: -

#### 1 - النقود الذهبية:

قمت بنشر سبعين قطعة من طرز النقود الذهبية المختلفة تنشر جميعها في هذا البحث لأول مرة وهي:

أ. ثمانٍ وعشرون قطعة من طراز الزرمحوب و قطعة واحدة نصفية محفوظة بمتحف الفن الإسلامي بالقاهرة .

ب. أربع وثلاثون قطعة من طراز الزرمحوب بمتحف طنطا الوطني .

ح. قطعة واحدة من طراز الزرمحوب بجمعية النميات الأمريكية .

2 - النقود الفضية:

- قمت بنشر سبع عشرة قطعة نقدية من الطرز المختلفة للنقود الفضية تنشر جميعها لأول مرة في البحث وهي:
- أ. إحدى عشرة قطعة من طراز الأنصاف الفضية منها عشر قطع محفوظة بمتحف الفن الإسلامي بالقاهرة، ونصفان محفوظان بجمعية النميات الأمريكية.
  - ب. ثلاث قطع من طراز الأقجة، منها قطعة محفوظة بمتحف الفن الإسلامي بالقاهرة، وأقجتان محفوظتان بجمعية النميات الأمريكية.
  - ح. قطعتان من طراز القروش الرومية، منها قرش محفوظ بمتحف الفن الإسلامي بالقاهرة، وقرش محفوظ بجمعية النميات الأمريكية.
  - د. قطعة واحدة من طراز القطع فئة مائة بارة محفوظة بمتحف الفن الإسلامي بالقاهرة، تعد القطعة الوحيدة المكتشفة من هذا الطراز.

**ثانياً: النتائج:**

- قمت بتصنيف طراز الزرمحوب بصيغته القديمة والحديثة إلى عدة أشكال حسب ما ظهر عليها من نقوش وكتابات وكانت كالتالي: - بالنسبة للزرمحوب بصيغته القديمة ضارب النضر صاحب العز والنصر: -
- أ. أثبت أن القطع النقدية من طراز الزرمحوب، التي تحمل حرفي العين واللام على الوجه، ورقم «9» على الظهر، إنما هي قطع نقدية ضربها علي بك الكبير وليست حساب جمل.
  - ب. أثبت أن القطع النقدية التي تحمل حرفي «العين واللام» ورقمي «83» إنما هي اختصار لسنة السك الفعلية، وهو تاريخ استقلال علي بك الكبير سنة 1183هـ / 1769م، وبلغ عدد القطع التي تنشر لأول مرة من هذا الطراز عشر قطع.
  - ج. أثبت أن علي بك الكبير ضرب الزرمحوب سنة 1185هـ / 1771م ونقش عليه الحروف الأولى من اسمه على الوجه، ونقش رقمي «85» اختصاراً لسنة

## الخاتمة

1185هـ، وهي سنة السك الفعلية، ويعد هذا الطراز فريد من نوعه وقمت بنشر قطعة واحدة تعد الأولى من هذا الطراز علي مستوى العالم .  
د. أثبت أن الزرمحجوب المنقوش عليه رقما «86» اختصاراً لسنة 1186 هـ ولا يحمل الحروف الأولى من اسم علي الكبير إنما هما من ضرب محمد بك أبو الذهب علي الرغم من بقاء علي بك الكبير حياً.  
هـ. أثبت أن علي بك لم يضرب نقوداً ذهبية في سنوات 1181هـ، 1182هـ، 1184هـ، وذلك لسوء الأحوال السياسية .

بالنسبة للزرمحجوب بصيغته الحديثة سلطان البرين وخاقان البحرين : -

وقد قمت بتصنيف الزرمحجوب من هذه الصيغة إلى عدة أشكال : -

أ. طراز الزرمحجوب الذي لم ينقش عليه أي حروف هجائية .

ب. طراز الزرمحجوب المنقوش عليه حرفا «الميم والصاد» .

ج. طراز الزرمحجوب المنقوش عليه حرفا «الكاف والألف» .

د. طراز الزرمحجوب المنقوش عليه حرفا «الميم والصاد» وحرفا «الكاف

والألف» ويعد هذا الطراز إضافة جديدة تنشر لأول مرة .

هـ. طراز الزرمحجوب المنقوش عليه حرف «السين» .

قمت بإثبات أن الأنصاف الزرمحجوب قد أطلقت عليها وثائق سجلات المحكمة الشرعية مسمى الريالات الذهبية.

1. قمت بنشر طراز جديد من الزرمحجوب لم يسبق نشره من قبل نقش عليه لأول مرة حروف اثنين من الولاية الذين حكموا مصر في قطعة واحدة وهي: حرفا «الميم والصاد» ويمثلان أول حرفين من اسم والي مصر مصطفى باشا الذي تولى في الفترة من 1171هـ/1757م - 1174هـ/1761م، وحرفا «الكاف والألف» إشارة إلى الوالي أحمد كامل الذي حضر إلى مصر أواخر 1174هـ/1760م.

2. أثبت قيام علي بك بسك القطع الفضية من فئة ثمانين بارة والتي أطلقت عليها الوثائق لأول مرة القطع القروش الكبار.

3. أثبت قيام علي بك بسك القطع الفضية من فئة مائة بارة، من خلال نشر قطعة فريدة ونادرة تنتمي لهذا الطراز تعد الوحيدة من نوعها عالمياً محفوظة بمتحف الفن الإسلامي وهي إضافة جديدة.
4. قمت بتأكيد ما ذكره المؤرخون عن قيام علي بك بسك القروش فئة ثمانين وأربعين بارة، وأجزاء القروش من القطع فئة عشرين وعشر وخمس بارات، من خلال الكشف عن مسميات تلك القطع وأسعار صرفها في سجلات المحاكم الشرعية.
5. أثبت لأول مرة أن القطع فئة عشرين بارة تمثل أنصاف قروش وليست كما كان متعارفاً عليه أنها قروش كاملة.
6. أثبت أنه لا يوجد قروش بعينها تم سكتها بمسمى القروش المكاوية، وإنما هي القروش الرومي التي تم تداولها في مكة بسعر صرفها نفسه 40 نصف فضة، وكان يحملها الحجاج من مكة إلى مصر فأطلقوا عليها اسم القروش المكية فمن المحتمل أنه كان يسجل عليها عبارة مكة، حيث عثر على مجموعة من ريالات ماريا تريزا سك عليها عبارة نجد - الحجاز تمييزاً لها ودلالة على تداولها في بلاد الحجاز.
7. قمت بالكشف من خلال وثائق سجلات المحاكم الشرعية في فترة علي بك الكبير عن العديد من المسميات المختلفة للنقود الذهبية بأنواعها كالزرمحوب، وأجزائه مثل أنصاف الزرمحوب، والفندقلي، والجنزولي، والنقود الفضية كالأنصاف الفضة، والأفجة، والقروش العددية، والقروش المكاوية، والقروش الرومي، والقطع القرش من فئة مائة بارة، وثمانين وأربعين بارة، والنقود النحاسية.
8. قمت بالكشف عن مسميات وأسعار الصرف المختلفة للنقود الأجنبية الأوروبية المتداولة طوال فترة علي بك الكبير.
9. قمت بالكشف لأول مرة عن أسعار السلع الغذائية المختلفة وقيمتها النقدية والقوة الشرائية للنقود أمام تلك السلع وعمل المنحنيات الخاصة بأسعار تلك السلع.

## الخاتمة

10. كشفت العديد من أسماء العاملين بالضربخانة ووظائفهم زمن علي بك .
11. كشفت النقاب عن مجموعة كبيرة من أسماء الصرافين وأخطاطهم داخل مدينة القاهرة حيث بلغ عدد هؤلاء الصرافين نحو ستة وستين ومائتي صراف على وجه التقريب تنشر جميع أسمائهم لأول مرة.
12. كشفت أسماء مجموعة من الصرافين الذين عملوا خارج مدينة القاهرة وبيانهم كالتالي:
  - أ. عشر صرافين بالثغر بالإسكندرية ورشيد.
  - ب. صراف واحد بدمياط.
  - ج. صراف واحد بمدينة أجهور - قليوبية.
  - د. صراف واحد بمدينة ملوي.
13. كشفت النقاب عن مجموعة من الوثائق المهمة تنشر جميعها لأول مرة تخص التصرفات النقدية زمن علي بك الكبير بيانها كالتالي:
  - أ. وثيقة مهمة جداً تاريخياً تبين قيام علي بك بجمع الصرافين في مصر وإقرارهم التعامل بالقروش المعاملة التي قام بسكها وتحديد أسعار صرف تلك القروش .
  - ب. وثيقة تبين مدى طبيعة العمل وتقسيمه على العاملين داخل دار الضرب كل عامل بمقدار عمله .
  - ج. وثيقتان تبينان أعداد بعض العاملين بالضربخانة ووظائفهم .
  - د. وثيقة مهمة جداً تاريخياً تبين فرمانا أصدره محمد علي بك أبو الذهب إلى حاكم الإسكندرية يأمره فيه أن يبطل التعامل بالقروش المعاملة التي ضربها علي بك الكبير .
14. أثبت أن فيضان النيل كان ذا منسوب مرتفع سنة 1184 هـ / 1771 م من خلال وثيقة مهمة في حين أشار البعض إلى حدوث المجاعة وقلة الفيضان في ذلك العام .

15. قمت بدراسة الأحوال الاقتصادية زمن علي بك ومنها الزراعة والتجارة الخارجية وعلى رأسها دراسة تطور أسعار البن .
16. كشفت النقاب عن الكثير من الألقاب والوظائف التي نالها علي بك من خلال وثائق المحكمة الشرعية مثل : -
- «فخر الأُمرا الكرام كبير الكبرا الفخام المقر الكريم العالي أمير اللوا الشريف السلطاني مولانا الأمير علي بك أمير الحج الشريف المصري سابقاً وشيخ البلد وقائم مقام بها حالياً».
- «قدوة الأُمرا الكرام كبير الكبرا الفخام صاحب القدر والمجد والاحتشام المقر الكريم العالي وصاحب العلم المنيف الخاقاني والكوكب المنير المتألي مولانا الأمير علي بك أمير الحج الشريف المصري سابقاً والقائم مقام بها حالياً دام عزه الأمين».

## الملاحق

ملحق رقم (أ): سلاطين آل عثمان

- 1 - عثمان الأول 699هـ / 1299م .
- 2 - أورخان الغازي 726هـ / 1326م .
- 3 - مراد الأول 761هـ / 1359م .
- 4 - بايزيد الأول 792 - 805هـ / 1382 - 1402م .
- 5 - الأمير سليمان 806 - 813هـ / 1403 - 1410م .
- 6 - محمد جلبي 806 - 816هـ / 1403 - 1413م .
- 7 - موسى جلبي 813 - 816هـ / 1410 - 1413م .
- 8 - مصطفى جلبي 822 - 825هـ / 1419 - 1422م .
- 9 - مراد الثاني المرة الأولى 824هـ / 1421م .
- 10 - محمد الثاني المرة الأولى 848هـ / 1444م .
- 11 - مراد الثاني المرة الثانية 848هـ / 1444م .
- 12 - محمد الثاني المرة الثانية 855هـ / 1451م .
- 13 - بايزيد الثاني 886هـ / 1481م .

- 14 - سليم الأول 918هـ / 1512 م .
- 15 - سليمان الأول 926هـ / 1520 م .
- 16 - سليم الثاني 974هـ / 1566 م .
- 17 - مراد الثالث 982هـ / 1574 م .
- 18 - محمد الثالث 1003هـ / 1595 م .
- 19 - أحمد الأول 1012هـ / 1603 م .
- 20 - مصطفى الأول المرة الأولى 1026هـ / 1617 م .
- 21 - عثمان الثاني 1027هـ / 1618 م .
- 22 - مصطفى الأول المرة الثانية 1031هـ / 1622 م .
- 23 - مراد الرابع 1032هـ / 1623 .
- 24 - إبراهيم 1049هـ / 1640 م .
- 25 - محمد الرابع 1058هـ / 1648 م .
- 26 - سليمان الثاني 1099هـ / 1687 م .
- 27 - أحمد الثاني 1102هـ / 1691 م .
- 28 - مصطفى الثاني 1106هـ / 1695 م .
- 29 - أحمد الثالث 1115هـ / 1703 م .
- 30 - محمود الأول 1143هـ / 1730 م .
- 31 - عثمان الثالث 1168هـ / 1754 م .
- 32 - مصطفى الثالث 1171هـ / 1757 .
- 33 - عبدالحميد الأول 1187هـ / 1774 م .
- 34 - سليم الثالث 1203هـ / 1789 م .

- 35 - مصطفى الرابع 1222هـ / 1807م .  
36 - محمود الثاني 1223هـ / 1808م .  
37 - عبدالمجيد 1255هـ / 1839م .  
38 - عبدالعزيز 1277هـ / 1861م .  
39 - مراد الخامس 1293هـ / 1876م .  
40 - محمد رشاد الخامس 1327هـ / 1909م .  
41 - محمد وحيد الدين السادس 1341هـ / 1918م .

### ملحق رقم 1:

وثيقة تبين أسماء بعض العاملين بالضربخانة، سجلات الدشت سجل رقم  
287 صفحة رقم 677 بتاريخ 17 صفر سنة 1185هـ.

بحضرة كل من فخر الأماثل والأعيان الأمير محمد جلبي المعايير بدار  
الضربخانة حالاً ابن المرحوم الحاج حسن الشهير بالرداد كان وفخر أمثاله  
المكرمين الأمير إسماعيل أفندي كاتب الضربخانة العامرة حالاً ابن المرحوم  
حسين جلبي وفخر الأشراف المكرمين السيد الشريف علي ابن المرحوم السيد  
مصطفى العمرنطي والأمثل المكرم الحاج عامر بن محمد والمكرم الحاج عبده  
ابن المرحوم الحاج محمد هجرسي الجلا بدار الضربخانة والمكرم حسين ابن  
المرحوم خليل الششتهاوي دام كمالهم أمين أشهد على ذلك فخر أقرانه المكرمين  
الأمير محمد الزنجري والسكة زان بدار الضربخانة ابن عبد الله معتوق المرحوم  
الحاج يوسف الزنجري بدار الضربخانة كان شهوده الإشهار الشرعي وهو بأكمل  
الأوصاف المعترية شرعاً إنه أنجز عتق مرقوق الغلمي سليمان بن عبد الله الجنب  
الشاب اليافع الخالي العنارين الحاضر بهذا المجلس والمعترف لسيدته المذكور  
بسابق الرق والعبودية تنجيزاً وتحقيقاً شرعيين ابتغاء لوجه الله الكريم وطلباً  
لثوابه الجسيم وعملاً بقول نبيه العظيم محمد عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم  
من أعتق رقبة مؤمنة أعتق الله لكل عضو منها عضواً منه التي قدرها الثمن ثلاثة

قراريط من أصل أربعة وعشرين قيراطاً على الشيوخ في كامل المكان المعروف لهما تحقيق المذكور الكاين بالقلعة المنصورة الجاري في ملكه بموجب المتمكن الشرعية بحيث أنه إذا نزل بالجهد المذكور حادث الموت الجسيم من الله تعالى على خليفة ويخرج للتعلم سليمان المذكور الثلاثة قراريط الموضحة بها له من المكان المذكور وصيته الشرعية باعتراف الجهد المذكور بذلك الاعتراف الشرعي المعقول بالطريق الشرعي من القضايا والأحكام ليس لأحد عليه إلا الشرع الشريف فإنه لمعتقه المذكور لم يحق لحقه من بعده الشرعي وبه شهد وحكم بذلك وحرر في سابع عشر شهر صفر سنة خمس وثمانين ومائة وألف الشيخ محمد والشيخ المالكي.

## ملحق رقم 2:

وثيقة تبين أسماء بعض العاملين بالضربخانة من سجلات الدشت سجل رقم 287 صفحة رقم 677 بتاريخ 17 صفر سنة 1185 هـ .

بحضرة كل من فخر أمثاله المكرمين الأمير إسماعيل أفندي كاتب الضربخانة العامرة حالاً ابن المرحوم حسن جلبي وفخر الأشراف المكرمين السيد الشريف علي ابن المرحوم السيد مصطفى العمرنطي والأمثل المكرم الحاج عامر بن محمد والمكرم الحاج عبده ابن المرحوم الحاج محمد هجرسي الجلا بدار الضربخانة والمكرم حسين ابن المرحوم خليل الششتماوي دام توفقهم وذلك من لهم آمين أشهد على نفسه فخر أقرانه المكرمين الأمثل محمد الزنجري والسكة زان بدار الضربخانة ابن عبد الله معتوق المرحوم الحاج يوسف الزنجري بدار الضربخانة كان شهوده الإشهاد الشرعي وهو بأكمل الأوصاف المعتبرة شرعاً أنه أقام أخ زوجته هو فخر الأمائل والأعيان الأمير محمد جلبي المعايير بدار الضرب خانة حالاً ابن المرحوم الحاج حسن الشهير بالرداد كان وصياً شرعياً محتازاً ومتكلماً مرضياً من بعده على مخلفاته وعلى أولاده الثلاثة القصرهم محمد وآسية وخديجة وقف بما له من زوجته المصونة صالححة خاتون بنت المرحوم الحاج حسن الرداد المذكور أعلاه بحيث إنه إذا نزل بالجهد المذكور حادث الموت الجسيم من الله تعالى على

## الملاحق

طبقته ويخرج كامل ما يوجه مخلف عنه من قليل وكثير وجليل وحقير وكل صرف منه بالبيع بمعرفة الشرع الشريف ويصرف من ذلك ما تدعوه الضرورة إلى فعله شرعاً في موته بجهاده ومؤخر صداق زوجته ووفاء ما على ذمته من الديون وينفذ وصاياه لمعتوق أشهد المذكور العلمي سليمان بن عبد الله المغني بحجة الشرع المسطرة من هذه المحكمة المؤرخة يوم تاريخه أدناه وعدد ذلك من الحجة اللازمة وما قصد بعد ذلك بقسم من الله بالفريضة الشرعية ويجوز الواصي المذكور ما يخص القصر الثلاثة المذكورين من ذلك وبعده شهد بحيث ذلك إلى حين بلوغهم وورقدهم كما هو لازم عليه شرعاً إقامة صحيحة شرعية باعتراف المجتهد المذكور بذلك شهوده وبه شهد وحرر في سابع عشر شهر صفر الخير سنة خمس وثمانين ومائة وألف .

الشيخ محمد والشيخ المالكي

### ملحق رقم 3:

وثيقة تبين تقسيم العمل على بعض العاملين بالضربخانة من سجلات الدشت سجل 287 صفحات أرقام 298، 299 بتاريخ 6 شوال سنة 1185 هـ .

بحضرة كل من فخر أمثاله الأمير إسماعيل أفندي ابن المرحوم حسن وفخر أمثاله العلاي علي الساعاتي بن عبد الله تابع فخر أمثاله القباني مصطفى والمكرم الأمثل الحاج سليمان القيصري بن محمر القيصري ختام دار الضربخانة والمكرم الحاج عبده الجلا بدار الضربخانة وفخر الأشراف السيد الشريف الحاج محمد والسيد الشريف خليل مصباح شيخ النحاسين والمكرم الحاج محمد الحداد بن عمر والمكرم الحاج حسين بن علي المدولب كل منهم بدار الضربخانة المذكور دام كمالهم وفخرهم وتوقيرهم أمين تصادق فخر الأماثل وكمال الأعيان الأمير محمد جلبي المعايير بدار الضربخانة ابن المرحوم مصطفى المعروف والده بالرداد كان وهو القليم فيما سيذكر منه بطريق وصيته الشرعية على ولد أخته محمد جلبي القاصر بن المرحوم الأمير محمد الجنزلي بدار الضربخانة المذكور المعين وحده بماله وبموجب حجة الوصاية الشرعية المسطرة من هذه المحكمة

المؤرخة في سابع عشر شهر صفر سنة تاريخه أدناه مع كل من فخر أمثاله الغلمي سليمان ابن عبد الله معتوق المرحوم محمد الجنزلي المذكور والشهابي أحمد ابن عبد الله تصادقاً صحيحاً شرعياً وهم بأكمل الأوصاف المعتبرة شرعاً على أن الجاري في تصرف واختصاص كل من محمد القاصر والغلمي سليمان والشهابي أحمد المذكورين على الحكم الآتي من بدمته جميع قلم خدمة الزنجير المعاملة السلطاني بدار الضربخانة المذكور من ذهب وقطع قروش وأنصاف فضة حكم المعتاد حتى ذلك وذلك من خلال مباشرة قيمة ما هو في تصرف واجب من حسن محمد جلبي القاصر المذكور الربع ستة قراريط من خدمة زنجير الذهب الزنجيري المذكور والثلث ثمانية قراريط في نقش القطع القروش والنصف اثني عشر قيراطاً في نقش الأنصاف من ذلك وما هو في تصرف واختصاص الغلمي سليمان المذكور الربع ستة قراريط من خدمة زنجير الذهب المذكور والثلث ثمانية قراريط في نقش القطع القروش والنصف اثني عشر قيراطاً في نقش الأنصاف الفضة المعتادة من ذلك وما هو في تصرف واختصاص الشهابي أحمد بن عبد الله النصف اثني عشر قيراطاً من خدمة زنجير الذهب المذكور والثلث ثمانية قراريط في نقش القطع القروش المذكورة بموجب الفرمانات المحكمين بالختم والعلامة على القالب في ذلك الحكم بأيديهم بالطريق الشرعي وعلى أن لا تمكن لكل منهم من يخالف ذلك ويناقضه صحيحاً توافق وتراضوا على ذلك في يوم تاريخه التوافق والتراضي الشرعيين بالحصول عليه بالطريق الشرعي وتصادق على ذلك محمد جلبي ذلك بوكالته وعين أعلاه صفة كل من محمد جلبي القاصر والغلمي سليمان والشهابي أحمد المذكورين ولد عبد الله اليعقوبي خدمة زنجير الذهب والقطع القروش والأنصاف الفضة الدواوين ومن حكم القوانين الجارية بينهم على الحكم المشروح أعلاه بتصرف كل منهم في حصته ساير وجوه النظر الشرعي دون الأجر المستحق والتصرف الشرعي والطالب الشرعي التصديق الشرعي وثبت وحكم وحرر في سادس شهر شوال سنة خمس وثمانين ومائة وألف .

ملحق رقم 4:

وثيقة تبين قيام علي بك بتحديد أسعار القروش التي سكتها . محكمة الصالحة النجمية - سجل رقم 527 - صفحة رقم 366 - حجة رقم 748 بتاريخ 20 ذي الحجة سنة 1185هـ .

بحضرة كل من فخر أمثاله المكرمين محمود شيخ طايفة الفضيحية بمصر حالاً ابن المرحوم الحاج داود الجواهرجي بسوق الصاغة كان والاختيار المكرم الشهابي أحمد نقيب طايفة الدالين بسوق الصاغة حالاً ابن المرحوم الحاج أحمد الجلبلي وإطلاعها على ما يلي شرحه وبيانه فيه دام توقيهم أمين مضاف فخر الكل المعترين الحاج صالح شيخ طايفة الصيارف بمصر حالاً ابن الحاج رجب المعلبكاوي مع كل من طايفة الصيارف بمصر المحروسة فخر الكرم الحاج حمودة شيخ طايفة الصيارف بمصر سابقاً ابن المرحوم أحمد الماوردي والمكرم الحاج أحمد الحناوي الصراف والمكرم يوسف الحناوي الصراف والمكرم الحاج شعراوي ابن سليمان الصراف والمكرم الحاج محمد أحمد الحلاق الصراف والمكرم الحاج أحمد مصطفى الصراف والمكرم وهبة الصراف والمكرم إبراهيم جاويش وهم الجميع طايفة الصيارف بمصر المحروسة ونقيب طايفة الصيارف بمصر حالاً هو المكرم الحاج شاهين وكل من الذمي إبراهيم رساينين، والذمي موسى مقاصيص، والذمي نسيم اليهودي، والذمي إسحاق جربوعة، والذمي يوسف النجار اليهودي، والذمي سعد الحمريني، والذمي يعقوب نعيمة، والذمي سلمون جربوعة اليهودي، والذمي إلياهو، والذمي يوسف الكهين اليهودي الصراف كل منهم بوكالة المقاصيص، والذمي فلاح اليهودي والذمي إسحاق اليهودي، والذمي يعقوب، والذمي إسرائيل وولده، والذمي موسى، والذمي عبيد اليهودي، والذمي شلبي اليهودي، والذمي إسحاق اليهودي، والذمي يوسف جاد اليهودي والحاقان جيم اليهودي، والذمي شالوم اليهودي، والذمي يازرج اليهودي، والذمي سعد الحالطين والذمي يعقوب الطويل، والذمي خضر، والذمي يعقوب قاطر، والذمي إبراهيم الشهير بالدباح، والذمي يعقوب ولد مراد، والذمي إبراهيم اليهودي

الصراف كل منهم بوكالة الفيومي بظاهر الصاغة، والذمي ياقوت اليهودي، والذمي إبراهيم الحلبي اليهودي، والذمي شعبان اليهودي والذمي شالوم جبران اليهودي، والذمي يوسف ياحيين اليهودي، والذمي خضر الجبران اليهودي، والذمي هازاز اليهودي، والذمي يوسف القلماوي اليهودي، والذمي براسيوم اليهودي، والذمي نسيم الحلبي اليهودي، والذمي إبراهيم اليهودي، والذمي يعقوب اليهودي، والذمي راحا اليهودي الصراف كل منهم بوكالة الملا بظاهر الصاغة تصادقاً صحيحاً شرعياً من غير إكراه عليهم في ذلك ولا إجبار على أن القروش القطع المضروبة بدار الضرب خانة القاهرة السلطانية بمصر المحروسة سعر كل غرش من الغروش الكبار ثمانون نصف فضة ديواني وكل غرش من الأربعينيات أربعون نصف فضة وكل قطعة من العشرينيات عشرون نصف فضة وكل قطعة من العشروانيات عشرة أنصاف فضة وكل قطعة من الخمساويات خمسة أنصاف فضة بحساب كل غرش من الغروش الكبار مع أصنافه خمسة أنصاف فضة إليه بريال حجراً بطاقة وكل غرشين من الأربعينيات مع خمسة أنصاف فضة بريال واحد حجراً بطاقة وعلى أن لا أحد من طائفة الصيارف المسلمين واليهود بمصر المحروسة يتعاطون صرف الريال الحجر الأبي طاقة ولا يتعاطون البيع به ولا الشراء كل من كان من الرعية وغيرهم بمصر المحروسة ومعه ريات بطاقة يبيعهها بقيمتها بذلك القرش المذكور وكل من تعاطى به بيع أو شراء لتاجر شامي أو مغربي أو لبلاد وغير مصري يكون مطروداً من صناعته بعد تأديبه الأدب اللايق بحاله وإن المحبوب بـ مائة نصف فضة ديواني بغير زايد على ذلك عملاً في ذلك بالفرمان الشريف الواجب القبول والتشريف الوارد ذلك من حضرة قدوة الأمرا الكرام كبير الكبر الفخام المقر الكريم العالي مولانا الأمير علي بك قائم مقام بمصر المحروسة حالاً المنادى به بمصر المحروسة بين يدي الجناب المكرم الأمير سليم آغا آغات مستحفظان حالاً حسبما تقرر على ذلك يوم تاريخه التوافق والحرمة الشرعية وحكم به وحرر في عشرين ذي الحجة ختام سنة خمسة وثمانماية ومائة وألف.

ملحق رقم 5:

وثيقة تبين فرمان من محمد بك أبو الذهب إلى حاكم الإسكندرية بإلغاء قروش علي بك . مضبطة محكمة الإسكندرية - سجل رقم 10 - صفحة رقم 244 بتاريخ 16 ربيع أول سنة 1186هـ .

خطاب إلى قدوة الفضيلة حضرة قاضي أفندي بندر إسكندرية حالاً زيد عمله وإلى آغات القلعة وأغاة الحوالة وجميع السراذرة والضابطين والعساكر المحافظين وأهالي التجارة والقاطنين بأسرهم زيدت مقاديرهم يكن في علمكم جميعاً من قبل المعاملة الموجودة المتداولة في محروسة مصر وأقطارها مثل القروش ونصف قرش والذي بعشرة دواويني فصارت سبباً إلى القحط والقلّة بين الناس وتقفت الأحوال بين العام والخاص بسبب أنها ضربت سكتها في ساعة منحوسة فبنى على ذلك البايع والمشتري من معاملتها نادم وقابوس فاقترضى الرأي في جميعها أن يكون موافقاً إلى أحكام الشرع الشريف ومطابقاً للقانون المنيف قد أمرنا بإبطالها وعدم رواجها في جميع البلاد وحتى يفرج الله تعالى على العباد ولم أجد ما يتعارض فمن المخالفة والعناد وأصدرنا إليكم جميعاً هذا بخطاب حسب المعتاد ولأجلها إجهار المنادي في ثغركم على هذا المنوال فالحكم بعدم المعاملة وعدم الأخذ والعطا بها من كل الوجوه ولم يتداول ولم يتعامل بالمعاملة المذكورة بوجه من الوجوه والمعارض يتعذر شرعاً وعرفاً بمعرفة الشرع الشريف فالحذر ثم الحذر في المخالفة والعمل بمضمونه من غير مخالفة والسلام تحريراً في 13 ربيع أول 1186هـ وقيد في 16 ربيع أول سنة تاريخ .

ملحق رقم 6: تطور أسعار صرف الزمحبوب:

الحجة	ص	سجل	المحكمة	الصرف	التاريخ	السنة
224	101	121	القسمه العسكريه	110 أنصاف فضة	21 محرم	1182
-	403	283	الدشت	110 نصف فضة	25 محرم	1182
279	128	121	القسمه العربيه	110 أنصاف فضة	7 صفر	1182
-	165	283	الدشت	110 أنصاف فضة	12 ربيع أول	1182
495	236	645	باب الشعريه	110 أنصاف فضة	13 ربيع أول	1182
92	35	155	قناطر السباع	110 أنصاف فضة	15 ربيع أول	1182
481	221	121	القسمه العربيه	110 أنصاف فضة	10 ربيع الثاني	1182
-	41	282	الدشت	110 أنصاف فضة	13 ربيع الثاني	1182
115	42	155	قناطر السباع	110 أنصاف فضة	15 ربيع الثاني	1182
-	51	282	الدشت	110 أنصاف فضة	17 ربيع الثاني	1182
-	50	282	الدشت	110 أنصاف فضة	20 ربيع الثاني	1182
120	44	155	قناطر السباع	110 أنصاف فضة	20 ربيع الثاني	1182
579	275	121	القسمه العربيه	113.3 أنصاف فضة	11 جمادى الأولى	1182
137	49	155	قناطر السباع	111.4 أنصاف فضة	17 جمادى الأولى	1182
155	54	155	قناطر السباع	111.4 أنصاف فضة	غرة جمادى الآخرة	1182
256	150	271	الباب العالي	111.4 أنصاف فضة	28 جمادى الآخرة	1182
405	230	271	الباب العالي	111.4 أنصاف فضة	16 رجب	1182
120	92	182	القسمه العسكريه	111.4 أنصاف فضة	18 رجب	1182
113	88	182	القسمه العسكريه	111.4 أنصاف فضة	2 شعبان	1182
283	218	182	القسمه العسكريه	111.4 أنصاف فضة	16 شعبان	1182
66	42	272	الباب العالي	113.3 أنصاف فضة	10 رمضان	1182
2	7	272	الباب العالي	113.3 أنصاف فضة	12 شوال	1182
240	77	155	قناطر السباع	109.9 أنصاف فضة	14 شوال	1182
3	8	272	الباب العالي	109.9 أنصاف فضة	11 ذي القعدة	1182
62	41	272	الباب العالي	110 أنصاف فضة	16 ذي القعدة	1182

تابع تطور أسعار صرف الزمحبوب:

السنة	التاريخ	الصرف	المحكمة	سجل	ص	الحجة
1182	18 ذي القعدة	110 أنصاف فضة	قناطر السباع	155	93	292
1182	27 ذي الحجة	113.3 أنصاف فضة	الصالحية النجمية	719	55	123
1183	غرة محرم	113.3 أنصاف فضة	القسمه العسكرية	184	328	729
1183	غاية محرم	113.3 أنصاف فضة	القسمه العسكرية	183	321	466
1183	14 صفر	111.4 أنصاف فضة	قناطر السباع	155	93	292
1183	26 صفر	111.4 أنصاف فضة	الدقهلية	43	21	-
1183	27 صفر	111.4 أنصاف فضة	القسمه العربية	122	144	274
1183	5 ربيع أول	113.3 أنصاف فضة	قناطر السباع	155	98	310
1183	15 ربيع أول	113.3 أنصاف فضة	قناطر السباع	155	100	319
1183	22 ربيع أول	110 أنصاف فضة	الدشت	284	236	-
1183	7 ربيع الثاني	110.5 أنصاف فضة	ابن طولون	232	163	626
1183	غاية ربيع الثاني	110.5 أنصاف فضة	الباب العالي	274	5	5
1183	4 جمادى الأولى	113.3 أنصاف فضة	الصالحية النجمية	719	181	468
1183	10 جمادى الأولى	113.3 أنصاف فضة	الزاهد	699	85	245
1183	16 جمادى الأولى	113.3 أنصاف فضة	رشيد	178	232	250
1183	21 جمادى الأولى	113.3 أنصاف فضة	الدشت	284	473	-
1183	23 جمادى الأولى	110 أنصاف فضة	الدشت	285	358	-
1183	غرة جمادى الآخرة	106.4 أنصاف فضة	قناطر السباع	155	109	351
1183	غاية جمادى الآخرة	105.5 أنصاف فضة	قناطر السباع	155	110	352
1183	غرة رجب	110 أنصاف فضة	قناطر السباع	155	121	387
1183	21 رجب	110 أنصاف فضة	القسمه العسكرية	184	6	14
1183	2 رمضان	110.5 أنصاف فضة	قناطر السباع	155	135	436
1183	12 رمضان	111.2 أنصاف فضة	الباب العالي	273	268	410
1183	3 ذي القعدة	112.2 أنصاف فضة	الصالح	362	178	379
1183	5 ذي القعدة	112.2 أنصاف فضة	القسمه العربية	122	270	631
1183	16 ذي القعدة	109.1 أنصاف فضة	قناطر السباع	155	156	507

## نقود علي بك الكبير

### تابع تطور أسعار صرف الزمحبوب:

الحجة	ص	سجل	المحكمة	الصرف	التاريخ	السنة
859	225	232	ابن طولون	111.5 نصف فضة	غرة ذي الحجة	1183
324	111	699	الزاهد	111.5 نصف فضة	7 ذي الحجة	1183
914	240	232	ابن طولون	109 أنصاف فضة	7 محرم	1184
535	160	155	قناطر السباع	110.5 أنصاف فضة	8 محرم	1184
310	207	275	دمياط	114.66 أنصاف فضة	9 محرم	1184
631	250	579	الحاكم	113.3 أنصاف فضة	4 صفر	1184
355	121	699	الزاهد	109.6 أنصاف فضة	19 صفر	1184
373	127	699	الزاهد	113.3 أنصاف فضة	10 ربيع أول	1184
-	597	285	الدشت	110 أنصاف فضة	12 ربيع أول	1184
364	200	274	الباب العالي	110 أنصاف فضة	18 ربيع أول	1184
-	478	285	الدشت	110.5 أنصاف فضة	22 ربيع أول	1184
796	341	122	القسمة العربية	110.5 أنصاف فضة	26 ربيع أول	1184
472	257	274	الباب العالي	110 أنصاف فضة	غرة ربيع الثاني	1184
-	890	285	الدشت	110 أنصاف فضة	8 ربيع الثاني	1184
-	473	285	الدشت	115 أنصاف فضة	11 ربيع الثاني	1184
-	899	285	الدشت	110 أنصاف فضة	14 ربيع الثاني	1184
-	478	285	الدشت	110 أنصاف فضة	22 ربيع الثاني	1184
756	302	579	الحاكم	112.2 أنصاف فضة	5 جمادى الأولى	1184
-	531	285	الدشت	110 أنصاف فضة	25 جمادى الأولى	1184
-	669	285	الدشت	110 أنصاف فضة	28 جمادى الأولى	1184
177	123	266	دمياط	108.3 أنصاف فضة	غاية جمادى الأولى	1184
309	157	23	إسنا	141 أنصاف فضة	غاية جمادى الأولى	1184
-	686	285	الدشت	110 أنصاف فضة	5 جمادى الآخرة	1184

تابع تطور أسعار صرف الزمحبوب:

السنة	التاريخ	الصرف	المحكمة	سجل	ص	الحجة
1184	8 جمادى الآخرة	110 أنصاف فضة	الدشت	285	710	-
1184	16 شعبان	110 أنصاف فضة	الدشت	285	523	-
1184	20 شعبان	113.3 أنصاف فضة	الصالح	372	363	870
1184	18 رمضان	100 أنصاف فضة	قوصون	303	14	38
1184	7 شوال	110 أنصاف فضة	الباب العالي	275	271	408
1184	17 شوال	150 أنصاف فضة	إسنا	23	231	463
1184	6 ذي القعدة	112.5 أنصاف فضة	بابا الخرق وسعادة	431	30	70
1184	15 ذي القعدة	111.1 أنصاف فضة	القسمه العسكرية	185	111	185
1184	20 ذي القعدة	110.5 أنصاف فضة	ابن طولون	232	329	1254
1184	24 ذي القعدة	150 أنصاف فضة	إسنا	23	243	487
1184	2 ذي الحجة	110.5 أنصاف فضة	قناطر السباع	155	224	729
1184	18 ذي الحجة	50 أنصاف فضة	بابا الخرق وسعادة	431	82	182
1185	غرة محرم	113.3 أنصاف فضة	الإسكندرية	92	8	13
1185	2 محرم	110 أنصاف فضة	بابا الخرق وسعادة	431	84	187
1185	25 محرم	110 أنصاف فضة	القسمه العسكرية	185	327	552
1185	27 محرم	113.3 أنصاف فضة	الزاهد	699	197	584
1185	غرة صفر	113.3 أنصاف فضة	الباب العالي	276	148	221
1185	8 صفر	110 أنصاف فضة	الزاهد	699	204	603
1185	11 صفر	110 أنصاف فضة	القسمه العسكرية	185	403	668
1185	18 صفر	113.3 أنصاف فضة	الزاهد	699	202	599
1185	2 ربيع أول	110 أنصاف فضة	القسمه العربية	123	115	204
1185	7 ربيع أول	110 أنصاف فضة	الباب العالي	275	295	420
1185	12 ربيع أول	113.3 أنصاف فضة	الدشت	286	347	-
1185	23 ربيع أول	113.3 أنصاف فضة	قناطر السباع	155	240	777
1185	29 ربيع أول	113.3 أنصاف فضة	الباب العالي	276	275	389
1185	14 ربيع الثاني	110 أنصاف فضة	بابا الخرق وسعادة	431	139	318

تابع تطور أسعار صرف الزمحبوب:

الحجة	الصفحة	السجل	المحكمة	الصرف	التاريخ	السنة
788	243	155	قناطر السابع	113.3 أنصاف فضة	16 ربيع الثاني	1185
114	64	24	إسنا	150 أنصاف فضة	18 ربيع الثاني	1185
44	20	24	إسنا	150 أنصاف فضة	22 ربيع الثاني	1185
-	225	287	الدشت	110 أنصاف فضة	29 ربيع الثاني	1185
361	167	527	الصالحة النجمية	110 أنصاف فضة	17 جمادى الأولى	1185
-	538	287	الدشت	110 أنصاف فضة	21 جمادى الأولى	1185
-	46	286	الدشت	113.3 أنصاف فضة	غرة جمادى الآخرة	1185
831	255	155	قناطر السابع	110 أنصاف فضة	4 جمادى الآخرة	1185
-	623	286	الدشت	113.3 أنصاف فضة	8 جمادى الآخرة	1185
-	264	287	الدشت	113.3 أنصاف فضة	10 جمادى الآخرة	1185
-	75	286	الدشت	110 أنصاف فضة	15 جمادى الآخرة	1185
-	564	286	الدشت	110 أنصاف فضة	26 جمادى الآخرة	1185
507	217	431	بابا الخرق وسعادة	110 أنصاف فضة	6 رجب	1185
169	119	93	الإسكندرية	120 أنصاف فضة	7 رجب	1185
96	87	186	القسمّة العسكرية	113.3 أنصاف فضة	24 رجب	1185
735	242	699	الزاهد	112.5 أنصاف فضة	10 شعبان	1185
-	434	286	الدشت	113.3 أنصاف فضة	8 رمضان	1185
629	257	431	بابا سعادة والخرق	110 أنصاف فضة	16 رمضان	1185
-	471	286	الدشت	110 أنصاف فضة	12 شوال	1185
789	258	699	الزاهد	113.3 أنصاف فضة	غاية شوال	1185
-	189	13	إسقاطات القرى	113.3 أنصاف فضة	غرة ذي القعدة	1185
-	361	93	الإسكندرية	135 أنصاف فضة	3 ذي القعدة	1185
32	32	186	القسمّة العسكرية	113.3 أنصاف فضة	4 ذي القعدة	1185
-	198	287	الدشت	110 أنصاف فضة	15 ذي القعدة	1185
-	4	287	الدشت	110 أنصاف فضة	26 ذي القعدة	1185

## الملاحق

### تابع تطور أسعار صرف الزمحبوب:

السنة	التاريخ	الصرف	المحكمة	سجل	ص	الحجة
1185	22 ذي الحجة	120 نصف فضة	الإسكندرية	93	227	331
1185	26 ذي الحجة	110 أنصاف فضة	الدشت	187	245	-
1186	غرة المحرم	110 أنصاف فضة	رشيد	181	105	140
1186	3 محرم	120 أنصاف فضة	الصالحية النجمية	527	373	763
1186	5 محرم	120 أنصاف فضة	الصالحية النجمية	527	374	765
1186	20 صفر	120 أنصاف فضة	الدشت	287	79	-
1186	23 صفر	120 أنصاف فضة	الدشت	287	63	-
1186	10 ربيع أول	110 أنصاف فضة	ابن طولون	233	75	236
1186	25 ربيع أول	113.3 أنصاف فضة	بابا الخرق وسعادة	431	360	965
1186	12 ربيع ثاني	112.5 أنصاف فضة	ابن طولون	233	76	238
1186	20 جمادى الأولى	111.8 أنصاف فضة	الزاهد	699	304	948
1186	8 جمادى الآخرة	110.5 أنصاف فضة	قناطر السباع	156	79	196
1186	5 رجب	113.3 أنصاف فضة	القسمه العربية	124	5	8
1186	7 ذي القعدة	113.3 أنصاف فضة	الزاهد	699	354	1129
1186	25 ذي القعدة	112.8 أنصاف فضة	القسمه العربية	124	63	115

### ملحق رقم 7: تطور سعر صرف الريالات الذهبية أنصاف الزمحبوب:

السنة	التاريخ	الصرف	المحكمة	سجل	ص	الحجة
1185	15 محرم	73 نصف فضة	الإسكندرية	93	15	23

### ملحق رقم 8: تطور سعر صرف الفندقلي:

السنة	التاريخ	الصرف	المحكمة	سجل	ص	الحجة
1182	21 محرم	146 نصف فضة	القسمه العربية	121	101	224
1182	18 رجب	150 أنصاف فضة	القسمه العسكرية	182	62	120
1183	16 جمادى الأولى	151.16 نصف فضة	رشيد	178	232	250
1183	3 رجب	165.00 نصف فضة	القسمه العربية	122	233	517
1184	14 ربيع الثاني	155 نصف فضة	الدشت	285	899	-
1184	14 ذي القعدة	160 نصف فضة	القسمه العسكرية	185	116	195
1185	26 ذي الحجة	171.6 نصف فضة	الدشت	287	245	-

ملحق رقم 9: تطور سعر صرف الزنجيرلي:

السنة	التاريخ	الصرف	المحكمة	سجل	ص	حجة
1184	17 محرم	130 نصف فضة	القسمة العسكرية	184	368	805
1184	17 محرم	140 نصف فضة	القسمة العسكرية	184	368	805
1184	28 جمادى الأولى	115 نصف فضة	الدشت	285	669	-
1184	غاية جمادى الآخرة	130 نصف فضة	رشيد	180	261	215
1185	26 ذي الحجة	130 نصف فضة	الدشت	287	245	-

ملحق رقم 10: تطور سعر صرف القروش الرومي / التركي:

السنة	التاريخ	الصرف	المحكمة	سجل	ص	الحجة
1182	29 ربيع الثاني	40 نصف فضة	الباب العالي	271	15	25
1182	17 شعبان	40 نصف فضة	القسمة العسكرية	182	148	218
1183	21 محرم	40 نصف فضة	الإسكندرية	90	454	555
1183	16 جمادى الأولى	40 نصف فضة	رشيد	178	231	249
1183	17 جمادى الأولى	40 نصف فضة	مضطبة الدقهلية	17	238	-
1183	18 جمادى الأولى	40 نصف فضة	الدشت	284	168	-
1183	20 جمادى الأولى	40 نصف فضة	الباب العالي	272	281	440
1183	6 جمادى الآخرة	40 نصف فضة	الدشت	284	249	-
1183	13 رجب	40 نصف فضة	الباب العالي	273	161	270
1183	3 ذي القعدة	40 نصف فضة	مضطبة الدقهلية	17	85	-
1184	25 ربيع الثاني	40 نصف فضة	القسمة العربية	122	374	882
1184	25 جمادى الأولى	40 نصف فضة	الدشت	285	362	-
1184	18 ذي الحجة	40 نصف فضة	الباب العالي	276	2	2
1185	5 ربيع أول	40 نصف فضة	الباب العالي	276	197	296
1185	20 رجب	40 نصف فضة	الصالحية النجمية	527	236	500
1185	3 ذي القعدة	40 نصف فضة	الإسكندرية	93	263	383
1185	20 ذي الحجة	40 نصف فضة	الإسكندرية	93	226	330
1186	8 محرم	40 نصف فضة	الباب العالي	278	505	829
1186	10 جمادى الآخرة	40 نصف فضة	الصالحية النجمية	527	472	1008

## الملاحق

### ملحق رقم 11: تطور سعر صرف القروش المكاوي:

السنة	التاريخ	الصرف	المحكمة	سجل	ص	الحجة
1184	3 صفر	40 نصف فضة	القسمه العسكرية	184	404	861
1185	26 ربيع الثاني	32 نصف فضة	الباب العالي	276	332	475

### ملحق رقم 12: تطور سعر صرف القروش الفضة العديدة:

السنة	التاريخ	الصرف	المحكمة	سجل	ص	الحجة
1182	7 ربيع الثاني	30 نصف فضة	القسمه العربية	121	216	472
1182	5 جمادى الثاني	30 نصف فضة	ابن طولون	232	73	269
1182	غرة ذي القعدة	30 نصف فضة	الإسكندرية	90	471	576
1183	أوائل جمادى الأولى	30 نصف فضة	رشيد	178	298	310
1184	24 صفر	30 نصف فضة	الباب العالي	274	130	230
1184	19 جمادى الأولى	30 نصف فضة	رشيد	180	15	13
1184	5 شبعان	30 نصف فضة	الحاكم	579	352	882
1184	5 شوال	30 نصف فضة	الحاكم	579	390	982
1184	23 شوال	30 نصف فضة	الباب العالي	275	299	454
1185	23 محرم	30 نصف فضة	الباب العالي	276	84	126
1185	16 صفر	30 نصف فضة	الصالحية النجمية	527	103	228
1185	24 صفر	30 نصف فضة	الباب العالي	276	179	265
1185	18 ربيع أول	30 نصف فضة	الصالحية النجمية	527	117	264
1185	8 جمادى الأولى	30 نصف فضة	الباب العالي	276	395	579
1185	15 رجب	30 نصف فضة	رشيد	181	3	3
1186	غاية ذي الحجة	30 نصف فضة	رشيد	181	150	115

### ملحق رقم 13: تطور سعر صرف القطع فئة عشرين بارة النصف قرش:

السنة	التاريخ	الصرف	المحكمة	سجل	ص	الحجة
1185	20 ذي الحجة	20 نصف فضة	الصالحية النجمية	527	366	748
1186	13 ربيع أول	20 نصف فضة	مضبطة الإسكندرية	10	244	-
1186	2 ربيع الثاني	20 نصف فضة	القسمه العسكرية	123	354	629

ملحق رقم 14: تطور سعر صرف القروش فئة أربعين بارة:

الحجة	ص	سجل	المحكمة	الصرف	التاريخ	السنة
552	327	185	القسمه العسكرية	40 نصف فضة	25 محرم	1185
443	192	431	بابا سعادة والخرق	40 نصف فضة	21 جمادى الآخرة	1185
731	436	278	الباب العالي	40 نصف فضة	12 ذي القعدة	1185
-	290	287	الدشت	40 نصف فضة	25 ذي القعدة	1185
729	355	527	الصالحية النجمية	40 نصف فضة	11 ذي الحجة	1185
748	366	527	الصالحية النجمية	40 نصف فضة	20 ذي الحجة	1185
794	388	527	الصالحية النجمية	40 نصف فضة	22 محرم	1186
-	40	287	الدشت	36 نصف فضة	18 صفر	1186
612	365	278	الباب العالي	36 نصف فضة	20 صفر	1186
-	63	287	الدشت	36 نصف فضة	23 صفر	1186
-	99	287	الدشت	36 نصف فضة	غاية صفر	1186
-	244	10	مضبطة الإسكندرية	36 نصف فضة	13 ربيع أول	1186

ملحق رقم 15: تطور أسعار صرف الريال الحجر الأبو طاقه:

الحجة	ص	سجل	المحكمة	الصرف	التاريخ	السنة
-	100	282	الدشت	85 نصف فضة	15 المحرم	1182
225	101	121	القسمه العربية	85.71 نصف فضة	20 المحرم	1182
62	26	155	قناطر السباع	85 نصف فضة	10 صفر	1182
-	165	283	الدشت	85 نصف فضة	12 ربيع أول	1182
495	436	645	باب الشعريه	85 نصف فضة	13 ربيع أول	1182
369	177	121	القسمه العربية	90 نصف فضة	15 ربيع أول	1182
-	134	283	الدشت	85 نصف فضة	17 ربيع أول	1182
469	216	121	القسمه العربية	88.53 نصف فضة	5 ربيع الثاني	1182
22	14	271	الباب العالي	85 نصف فضة	20 ربيع الثاني	1182
522	295	271	الباب العالي	85 نصف فضة	غاية ربيع الثاني	1182
156	95	271	الباب العالي	85 نصف فضة	9 غرة جمادى الآخرة	1182
303	175	271	الباب العالي	85 نصف فضة	9 جمادى الآخرة	1182
215	131	271	الباب العالي	85 نصف فضة	16 جمادى الآخرة	1182
256	150	271	الباب العالي	85 نصف فضة	28 جمادى الآخرة	1182
184	144	182	القسمه العسكرية	85.13 نصف فضة	22 رجب	1182
481	274	271	الباب العالي	85 نصف فضة	4 شعبان	1182
201	156	182	القسمه العسكرية	86.33 نصف فضة	13 شعبان	1182
445	452	271	الباب العالي	85 نصف فضة	18 شعبان	1182
439	114	232	ابن طولون	85 نصف فضة	8 شوال	1182
2	7	272	الباب العالي	85 نصف فضة	12 شوال	1182
3	8	272	الباب العالي	85 نصف فضة	11 ذي القعدة	1182
130	73	122	القسمه العربية	85 نصف فضة	13 ذي القعدة	1182
149	82	122	القسمه العربية	85 نصف فضة	17 ذي القعدة	1182
255	82	155	قناطر السباع	84 نصف فضة	18 ذي القعدة	1182

تابع تطور أسعار صرف الريال الحجر الأبو طاقه:

الحجة	ص	سجل	المحكمة	الصرف	التاريخ	السنة
440	304	183	القسمه العسكريه	85 نصف فضة	19 ذي القعدة	1182
114	78	272	الباب العالي	85 نصف فضة	28 ذي القعدة	1182
-	437	284	الدشت	85 نصف فضة	8 ذي الحجة	1182
142	101	272	الباب العالي	85 نصف فضة	22 ذي الحجة	1182
152	109	272	الباب العالي	85 نصف فضة	29 ذي الحجة	1182
273	87	155	قناطر السباع	85 نصف فضة	12 المحرم	1183
578	327	183	القسمه العسكريه	85 نصف فضة	15 المحرم	1183
-	606	284	الدشت	85 نصف فضة	15 المحرم	1183
477	328	283	القسمه العسكريه	85 نصف فضة	18 المحرم	1183
219	116	122	القسمه العربيه	85 نصف فضة	24 المحرم	1183
-	612	284	الدشت	85 نصف فضة	25 المحرم	1183
272	182	272	الباب العالي	85 نصف فضة	27 المحرم	1183
466	321	183	القسمه العسكريه	85 نصف فضة	غاية المحرم	1183
491	340	183	الدشت	85.04 نصف فضة	غرة صفر	1183
496	343	183	القسمه العسكريه	85 نصف فضة	6 صفر	1183
501	346	183	القسمه العسكريه	85 نصف فضة	8 صفر	1183
508	352	183	القسمه العسكريه	85 نصف فضة	10 صفر	1183
210	119	273	القسمه العسكريه	85 نصف فضة	14 صفر	1183
-	21	43	الباب العالي	85 نصف فضة	18 صفر	1183
304	157	122	الدقهليه	85 نصف فضة	26 صفر	1183
377	246	272	القسمه العربيه	85 نصف فضة	28 صفر	1183
310	98	155	الباب العالي	85 نصف فضة	غاية صفر	1183
-	182	284	قناطر السباع	85 نصف فضة	5 ربيع أول	1183
	142	284	الدشت	84.9 نصف فضة	8 ربيع أول	1183
			الدشت	84.43 نصف فضة	15 ربيع أول	1183

تابع تطور أسعار صرف الريال الحجر الأبطاقة:

السنة	التاريخ	الصرف	المحكمة	سجل	ص	الحجة
1183	21 ربيع أول	85 نصف فضة	القسمه العربية	122	171	335
1183	26 ربيع أول	85.3 نصف فضة	الدشت	284	207	-
1183	غرة ربيع الثاني	91 نصف فضة	الصالحية النجمية	719	109	319
1183	4 ربيع الثاني	85 نصف فضة	القسمه العربية	122	176	348
1183	5 ربيع الثاني	85 نصف فضة	الدشت	284	486	-
1183	7 ربيع الثاني	85 نصف فضة	القسمه العربية	122	176	350
1183	20 ربيع الثاني	85 نصف فضة	الصالح	362	61	128
1183	غاية ربيع الثاني	85 نصف فضة	الباب العالي	274	5	5
1183	غاية ربيع الثاني	85 نصف فضة	الدشت	284	264	-
1183	10 جمادى الأولى	85 نصف فضة	الدشت	284	62	-
1183	18 جمادى الأولى	85 نصف فضة	القسمه العربية	122	210	448
1183	غرة جمادى الآخرة	85 نصف فضة	الباب العالي	273	20	32
1183	3 جمادى الآخرة	85 نصف فضة	القسمه العربية	122	223	485
1183	3 جمادى الآخرة	85 نصف فضة	الدشت	284	354	-
1183	4 جمادى الآخرة	85 نصف فضة	قناطر السباع	155	110	353
1183	5 جمادى الآخرة	85 نصف فضة	الدشت	284	587	-
1183	12 جمادى الآخرة	85 نصف فضة	الصالح	362	87	187
1183	17 جمادى الآخرة	84.4 نصف فضة	الصالحية النجمية	719	226	565
1183	27 جمادى الآخرة	85 نصف فضة	القسمه العسكرية	184	24	56
1183	29 جمادى الآخرة	85 نصف فضة	القسمه العسكرية	184	35	84
1183	8 رجب	85 نصف فضة	القسمه العسكرية	184	52	122
1183	21 رجب	85 نصف فضة	القسمه العسكرية	184	6	14
1183	27 رجب	85 نصف فضة	الباب العالي	273	121	214
1183	28 رجب	85 نصف فضة	القسمه العربية	122	239	538
1183	12 رمضان	85 نصف فضة	الباب العالي	273	268	410

تابع تطور أسعار صرف الريال الحجر الأبو طاقية:

الحجة	ص	سجل	المحكمة	الصرف	التاريخ	السنة
411	127	155	قناطر السباع	85 نصف فضة	4 شوال	1183
465	144	155	قناطر السباع	85 نصف فضة	16 شوال	1183
453	141	155	قناطر السباع	85 نصف فضة	19 شوال	1183
534	346	273	الباب العالي	85 نصف فضة	24 شوال	1183
379	168	362	الصالح	85 نصف فضة	4 ذي القعدة	1183
457	191	184	القسمه العسكريه	85 نصف فضة	8 ذي القعدة	1183
505	154	155	قناطر السباع	85 نصف فضة	12 ذي القعدة	1183
564	237	184	القسمه العسكريه	85 نصف فضة	28 ذي القعدة	1183
855	400	184	القسمه العسكريه	85 نصف فضة	29 ذي القعدة	1183
439	114	232	ابن طولون	85 نصف فضة	غرة ذي الحجة	1183
20	15	274	الباب العالي	85 نصف فضة	14 ذي الحجة	1183
299	281	184	القسمه العسكريه	85 نصف فضة	20 ذي الحجة	1183
777	352	184	القسمه العسكريه	85.7 نصف فضة	8 محرم	1184
813	375	184	القسمه العسكريه	85.6 نصف فضة	9 محرم	1184
31	207	275	دمياط	86.06 نصف فضة	9 محرم	1184
712	305	122	القسمه العربيه	85 نصف فضة	15 محرم	1184
851	399	184	القسمه العسكريه	85 نصف فضة	29 محرم	1184
-	27	43	الدقهلية	85 نصف فضة	7 صفر	1184
548	235	362	الصالح	85 نصف فضة	13 يصفير	1184
262	144	274	الباب العالي	85 نصف فضة	21 صفر	1184
991	474	184	القسمه العسكريه	85.7 نصف فضة	24 صفر	1184
328	182	274	الباب العالي	85 نصف فضة	4 ربيع أول	1184
373	128	699	الزاهد	85 نصف فضة	10 ربيع أول	1184
366	201	274	الباب العالي	85 نصف فضة	10 ربيع أول	1184

تابع تطور أسعار صرف الريال الحجر الأبو طاقه:

الحجة	ص	سجل	المحكمة	الصرف	التاريخ	السنة
-	476	285	الدشت	85 نصف فضة	28 ربيع أول	1184
422	233	274	الباب العالي	85 نصف فضة	7 ربيع الثاني	1184
-	890	284	الدشت	85 نصف فضة	8 ربيع الثاني	1184
-	473	285	الدشت	84.95 نصف فضة	11 ربيع الثاني	1184
-	899	285	الدشت	85 نصف فضة	14 ربيع الثاني	1184
-	472	285	الدشت	85 نصف فضة	20 ربيع الثاني	1184
-	480	285	الدشت	85 نصف فضة	24 ربيع الثاني	1184
796	341	122	القسمه العربيه	85 نصف فضة	26 ربيع الثاني	1184
-	188	285	الدشت	85 نصف فضة	28 ربيع الثاني	1184
177	123	266	دمياط	88 نصف فضة	غاية جمادى الأولى	1184
-	710	285	الدشت	85 نصف فضة	8 جمادى الآخرة	1184
32	23	275	الباب العالي	85 نصف فضة	21 جمادى الآخرة	1184
646	199	155	قناطر السباع	85 نصف فضة	28 رجب	1184
654	201	155	قناطر السباع	85 نصف فضة	غرة شعبان	1184
-	24	284	الدشت	85 نصف فضة	18 شعبان	1184
33	22	123	القسمه العربيه	85 نصف فضة	20 شعبان	1184
687	212	155	قناطر السباع	85 نصف فضة	11 رمضان	1184
7	4	185	القسمه العسكريه	85.7 نصف فضة	15 رمضان	1184
418	275	275	الباب العالي	85.7 نصف فضة	11 شوال	1184
90	52	185	القسمه العسكريه	85 نصف فضة	23 شوال	1184
89	52	123	القسمه العسكريه	91.43 نصف فضة	غرة ذي القعدة	1184
135	81	185	القسمه العسكريه	85 نصف فضة	3 ذي القعدة	1184
551	366	275	الباب العالي	85 نصف فضة	5 ذي القعدة	1184
451	267	185	القسمه العسكريه	85 نصف فضة	6 ذي القعدة	1184
686	112	185	القسمه العسكريه	85 نصف فضة	12 ذي القعدة	1184

تابع تطور أسعار صرف الريال الحجر الأبو طاقه:

السنة	التاريخ	الصرف	المحكمة	سجل	ص	الحجة
1184	15 ذي القعدة	85 نصف فضة	القسمه العسكريه	185	113	188
1184	18 ذي القعدة	85 نصف فضة	قناطر السباع	155	221	719
1184	24 ذي القعدة	85.24 نصف فضة	القسمه العسكريه	185	144	244
1184	2 ذي الحجة	85 نصف فضة	القسمه العربيه	123	70	125
1184	20 ذي الحجة	85.24 نصف فضة	القسمه العسكريه	185	207	349
1184	25 ذي الحجة	85 نصف فضة	القسمه العسكريه	185	227	378
1185	غرة محرم	85 نصف فضة	الإسكندرية	92	8	13
1185	غرة محرم	85 نصف فضة	الإسكندرية	92	20	30
1185	2 محرم	85 نصف فضة	بابا الخرق وسعادة	431	84	187
1185	10 محرم	85 نصف فضة	القسمه العسكريه	185	276	467
1185	25 محرم	85 نصف فضة	القسمه العسكريه	185	327	552
1185	11 صفر	85 نصف فضة	الباب العالي	276	144	215
1185	14 صفر	85 نصف فضة	إسقاطات القرى	13	4	5
1185	14 صفر	85.17 نصف فضة	القسمه العربيه	123	104	183
1185	21 صفر	85 نصف فضة	الدشت	287	455	-
1185	غاية صفر	85 نصف فضة	القسمه العربيه	123	117	208
1185	2 ربيع أول	85 نصف فضة	الباب العالي	276	216	319
1185	3 ربيع أول	85 نصف فضة	الدشت	286	289	-
1185	9 ربيع أول	85 نصف فضة	الدشت	286	14	-
1185	12 ربيع أول	85 نصف فضة	إسقاطات القرى	13	7	-
1185	15 ربيع أول	85 نصف فضة	القسمه العربيه	123	120	125
1185	20 ربيع أول	85 نصف فضة	إسقاطات القرى	13	12	-
1185	21 ربيع أول	85 نصف فضة	الباب العالي	276	253	357
1185	22 ربيع أول	85 نصف فضة	الصالحية النجمية	527	120	269

تابع تطور أسعار صرف الريال الحجر الأبطاقة:

الحجة	ص	سجل	المحكمة	الصرف	التاريخ	السنة
777	240	155	قناطر السباع	85 نصف فضة	23 ربيع أول	1185
-	147	286	الدشت	85 نصف فضة	28 ربيع أول	1185
389	275	276	الباب العالي	85 نصف فضة	29 ربيع أول	1185
-	563	287	الدشت	85 نصف فضة	4 ربيع الثاني	1185
559	384	276	الباب العالي	85 نصف فضة	5 ربيع الثاني	1185
-	173	286	الدشت	85 نصف فضة	8 ربيع الثاني	1185
-	21	13	إسقاطات القرى	83.3 نصف فضة	10 ربيع الثاني	1185
318	139	431	بابا الخرق وسعادة	85 نصف فضة	14 ربيع الثاني	1185
790	243	155	قناطر السباع	85 نصف فضة	20 ربيع الثاني	1185
469	328	276	الباب العالي	85 نصف فضة	21 ربيع الثاني	1185
-	223	287	الدشت	85 نصف فضة	21 ربيع الثاني	1185
-	6	286	الدشت	85 نصف فضة	22 ربيع الثاني	1185
263	147	123	القسمه العربية	85 نصف فضة	24 ربيع الثاني	1185
-	45	13	إسقاطات القرى	81.61 نصف فضة	24 ربيع الثاني	1185
525	365	276	الباب العالي	85 نصف فضة	غرة جمادى الأولى	1185
-	138	286	الدشت	85 نصف فضة	4 جمادى الأولى	1185
585	398	276	الباب العالي	85 نصف فضة	5 جمادى الأولى	1185
810	248	155	قناطر السباع	85 نصف فضة	5 جمادى الأولى	1185
816	250	155	قناطر السباع	85 نصف فضة	8 جمادى الأولى	1185
-	36	13	إسقاطات القرى	85 نصف فضة	10 جمادى الأولى	1185
-	545	286	الدشت	85 نصف فضة	20 جمادى الأولى	1185
-	96	43	الدقهلية	90 نصف فضة	20 جمادى الأولى	1185
-	538	287	الدشت	85 نصف فضة	21 جمادى الأولى	1185
393	170	431	بابا الخرق وسعادة	85 نصف فضة	25 جمادى الأولى	1185
692	454	276	الباب العالي	85 نصف فضة	غاية جمادى الأولى	1185
-	623	286	الدشت	85 نصف فضة	8 جمادى الآخرة	1185

تابع تطور أسعار صرف الريال الحجر الأبو طاقه:

السنة	التاريخ	الصرف	المحكمة	سجل	ص	الحجة
1185	8 جمادى الآخرة	85 نصف فضة	إسقاطات القرى	13	83	-
1185	13 جمادى الآخرة	85 نصف فضة	إسقاطات القرى	13	84	-
1185	13 جمادى الآخرة	85 نصف فضة	الدشت	286	195	-
1185	16 جمادى الآخرة	85 نصف فضة	الدشت	286	216	-
1185	18 جمادى الآخرة	85 نصف فضة	إسقاطات القرى	13	87	-
1185	19 جمادى الآخرة	85 نصف فضة	الباب العالي	177	142	237
1185	19 جمادى الآخرة	85 نصف فضة	الباب العالي	178	189	313
1185	20 جمادى الآخرة	85.5 نصف فضة	الدشت	186	556	-
1185	25 جمادى الآخرة	90 نصف فضة	بابي الخرق وسعادة	431	236	560
1185	غرة رجب	85 نصف فضة	إسقاطات القرى	13	111	-
1185	3 رجب	85 نصف فضة	قناطر السباع	155	264	856
1185	6 رجب	85 نصف فضة	بابا سعادة والخرق	431	217	507
1185	6 رجب	85 نصف فضة	إسقاطات القرى	13	111	-
1185	10 رجب	90 نصف فضة	الدشت	287	496	-
1185	15 رجب	85 نصف فضة	إسقاطات القرى	13	125	-
1185	16 رجب	85 نصف فضة	إسقاطات القرى	13	122	-
1185	17 رجب	85 نصف فضة	الدشت	287	512	-
1185	18 رجب	85 نصف فضة	الباب العالي	277	57	90
1185	19 رجب	85 نصف فضة	بابا سعادة والخرق	431	222	522
1185	20 رجب	85 نصف فضة	إسقاطات القرى	13	135	-
1185	21 رجب	85 نصف فضة	بابا سعادة والخرق	431	221	517
1185	22 رجب	85 نصف فضة	إسقاطات القرى	13	135	-
1185	غرة شعبان	90 نصف فضة	القسمه العسكرية	186	107	125
1185	غرة شعبان	90 نصف فضة	الإسكندرية	93	175	225
1185	10 شعبان	85 نصف فضة	إسقاطات القرى	13	146	-
1185	10 شعبان	85 نصف فضة	الزاهد	699	243	735

تابع تطور أسعار صرف الريال الحجر الأبو طاقه:

الحجة	ص	سجل	المحكمة	الصرف	التاريخ	السنة
283	222	186	القسمه العسكريه	85 نصف فضة	13 شعبان	1185
319	192	277	الباب العالي	85 نصف فضة	25 شعبان	1185
336	263	186	القسمه العسكريه	85 نصف فضة	25 شعبان	1185
-	34	286	الدشت	85 نصف فضة	25 شعبان	1185
417	211	277	الباب العالي	85 نصف فضة	28 شعبان	1185
-	151	13	إسقاطات القرى	85 نصف فضة	18 رمضان	1185
458	285	277	الباب العالي	85 نصف فضة	24 رمضان	1185
473	294	277	الباب العالي	85 نصف فضة	24 رمضان	1185
-	471	286	الدشت	85 نصف فضة	12 رمضان	1185
633	299	527	الصالحية النجمية	90 نصف فضة	18 رمضان	1185
266	184	93	الإسكندرية	88.45 نصف فضة	19 شوال	1185
-	293	287	الدشت	85 نصف فضة	24 شوال	1185
789	258	699	الزاهد	85 نصف فضة	غاية شوال	1185
-	189	13	إسقاطات القرى	85 نصف فضة	غرة ذي القعدة	1185
-	254	286	الدشت	85 نصف فضة	3 ذي القعدة	1185
383	263	93	الإسكندرية	90 نصف فضة	3 ذي القعدة	1185
792	476	278	الباب العالي	85 نصف فضة	4 ذي القعدة	1185
-	260	286	الدشت	85 نصف فضة	8 ذي القعدة	1185
600	363	277	الباب العالي	85 نصف فضة	8 ذي القعدة	1185
-	194	13	إسقاطات القرى	85 نصف فضة	10 ذي القعدة	1185
-	8	287	الدشت	85 نصف فضة	10 ذي القعدة	1185
702	338	527	الصالحية النجمية	85 نصف فضة	10 ذي القعدة	1185
746	364	527	الصالحية النجمية	85 نصف فضة	13 ذي القعدة	1185
-	198	287	الدشت	85 نصف فضة	15 ذي القعدة	1185
654	393	277	الباب العالي	85 نصف فضة	17 ذي القعدة	1185
-	219	13	إسقاطات القرى	85 نصف فضة	18 ذي القعدة	1185

تابع تطور أسعار صرف الريال الحجر الأبو طاقعة:

الحجة	ص	سجل	المحكمة	الصرف	التاريخ	السنة
736	358	527	الصالحية النجمية	90 نصف فضة	25 ذي القعدة	1185
-	4	287	الدشت	85 نصف فضة	26 ذي القعدة	1185
80	113	181	رشيد	90 نصف فضة	27 ذي القعدة	1185
25	25	186	القسمه العسكرية	90 نصف فضة	6 ذي الحجة	1185
782	382	527	الصالحية النجمية	85 نصف فضة	14 ذي الحجة	1185
747	366	527	الصالحية النجمية	85 نصف فضة	17 ذي الحجة	1185
331	227	93	الإسكندرية	90 نصف فضة	22 ذي الحجة	1185
-	225	13	إسقاطات القرى	85 نصف فضة	24 ذي الحجة	1185
140	105	181	رشيد	85 نصف فضة	غرة المحرم	1186
781	381	527	الصالحية النجمية	85 نصف فضة	غرة المحرم	1186
-	91	287	الدشت	90 نصف فضة	12 صفر	1186
846	412	527	الصالحية النجمية	90 نصف فضة	17 صفر	1186
612	365	278	الباب العالي	90 نصف فضة	20 صفر	1186
588	335	123	القسمه العربية	85 نصف فضة	20 صفر	1186
-	79	287	الدشت	90 نصف فضة	20 صفر	1186
-	63	287	الدشت	90 نصف فضة	23 صفر	1186
142	60	156	قناطر السباع	85 نصف فضة	25 ربيع أول	1186
965	360	431	بابا سعادة والخرق	85 نصف فضة	25 ربيع أول	1186
938	360	123	القسمه العربية	85 نصف فضة	15 ربيع أول	1186
-	374	13	إسقاطات القرى	85 نصف فضة	20 ربيع الثاني	1186
-	298	13	إسقاطات القرى	85 نصف فضة	3 جمادى الأولى	1186
-	304	13	إسقاطات القرى	84.99 نصف فضة	8 جمادى الأولى	1186
176	73	156	قناطر السباع	85 نصف فضة	12 جمادى الأولى	1186
687	394	123	القسمه العربية	85 نصف فضة	17 جمادى الأولى	1186
-	315	13	إسقاطات القرى	85 نصف فضة	18 جمادى الأولى	1186

تابع تطور أسعار صرف الريال الحجر الأبطاقة:

الحجة	ص	سجل	المحكمة	الصرف	التاريخ	السنة
948	304	699	الزاهد	85 نصف فضة	20 جمادى الأولى	1186
-	317	13	إسقاطات القرى	84.99 نصف فضة	28 جمادى الأولى	1186
-	332	13	إسقاطات القرى	85 نصف فضة	10 جمادى الآخرة	1186
-	351	13	إسقاطات القرى	85 نصف فضة	14 جمادى الآخرة	1186
1114	417	431	بابا سعادة والخرق	85 نصف فضة	27 جمادى الآخرة	1186
-	383	13	إسقاطات القرى	85 نصف فضة	4 رجب	1186
7	5	124	القسمه العربية	85 نصف فضة	15 رجب	1186
41	24	124	القسمه العربية	80 نصف فضة	27 رجب	1186
52	20	432	بابا سعادة والخرق	85 نصف فضة	23 شعبان	1186
1129	354	699	الزاهد	85 نصف فضة	7 ذي القعدة	1186

ملحق رقم 16: تطور سعر صرف الريال الهولندي القروش الأسيديه التي بکلب

الحجة	ص	سجل	المحكمة	الصرف	التاريخ	السنة
90	60	272	الباب العالي	40 نصف فضة	3 ذي الحجة	1182
486	267	123	القسمه العربية	40 نصف فضة	4 رمضان	1185

ملحق رقم 17: تطور سعر صرف الذهب المجر

الحجة	ص	سجل	المحكمة	الصرف	التاريخ	السنة
-	465	285	الدشت	150 نصف فضة	- - -	1184
-	538	287	الدشت	150 نصف فضة	21 جمادى الأولى	1185

ملحق رقم 18: تطور سعر صرف البندقي:

السنة	التاريخ	الصرف	المحكمة	سجل	ص	الحجة
1182	14 المحرم	180 نصف فضة	الدشت	283	304	-
1182	25 المحرم	170 نصف فضة	القسمسة العربية	121	101	224
1182	25 المحرم	170 نصف فضة	الدشت	283	403	-
1182	3 ربيع أول	180 نصف فضة	باب الشعرية	645	236	495
1182	2 شعبان	170 نصف فضة	القسمسة العسكرية	182	88	113
1183	غاية محرم	170 نصف فضة	القسمسة العسكرية	183	321	466
1183	10 صفر	170 نصف فضة	القسمسة العسكرية	183	347	502
1183	7 ربيع الثاني	170 نصف فضة	القسمسة العربية	122	176	350
1183	3 رجب	170 نصف فضة	القسمسة العربية	122	233	517
1183	7 رجب	170 نصف فضة	الباب العالي	273	73	128
1184	4 صفر	170 نصف فضة	القسمسة العسكرية	184	411	871
1184	8 ربيع الثاني	170 نصف فضة	الدشت	285	890	-
1184	28 جمادى الأولى	170 نصف فضة	الدشت	285	669	-
1184	غاية جمادى الأولى	172 نصف فضة	دمياط	266	123	177
1185	غرة ربيع الثاني	170 نصف فضة	الدشت	286	305	-
1185	21 جمادى الأولى	180 نصف فضة	الدشت	287	538	-
1185	21 جمادى الأولى	175 نصف فضة	الدشت	287	538	-
1185	7 رجب	180 نصف فضة	الإسكندرية	93	119	169
1185	25 شعبان	170 نصف فضة	القسمسة العسكرية	186	263	336
1185	3 ذي القعدة	180 نصف فضة	الإسكندرية	93	263	383
1185	22 ذي الحجة	180 نصف فضة	الإسكندرية	93	227	331
1185	26 ذي الحجة	170 نصف فضة	الدشت	287	245	-

## نقود علي بك الكبير

### ملحق رقم 19: تطور سعر صرف القمح خلال فترة حكم علي بك الكبير:

السنة	التاريخ	مصدر المعلومات			السعر بالنصف
		حجة	ص	سجل	
1182	3 ربيع أول	الدشت	283	353	127.5
1182	12 ربيع أول	الدشت	283	165	150
1182	20 ربيع أول	الدشت	283	132	195
1182	7 ربيع الثاني	القسمة العربية	121	217	85
1182	8 جمادى الأولى	القسمة العربية	121	278	150
1182	3 جمادى الآخرة	الدشت	282	110	120
1182	15 جمادى الآخرة	القسمة العسكرية	182	155	95
1182	24 جمادى الآخرة	القسمة العسكرية	182	14	85
1182	غرة رجب	القسمة العسكرية	182	140	85
1182	غرة رجب	القسمة العسكرية	182	186	110
1182	25 شعبان	القسمة العسكرية	182	214	85
1183	26 ربيع أول	القسمة العربية	122	175	212
1183	غاية جمادى الأولى	الباب العالي	272	286	225
1183	غرة شعبان	الباب العالي	273	324	170
1184	14 محرم	دمياط	266	107	300
1184	8 ربيع الأول	الدشت	285	818	110
1184	6 ربيع الثاني	الباب العالي	274	225	260.7
1184	8 جمادى الأولى	الدشت	285	717	100
1184	20 جمادى الأولى	القسمة العربية	122	389	278
1184	2 شعبان	الدشت	285	662	255
1185	22 صفر	الباب العالي	276	173	110.5
1185	12 ربيع الثاني	الدشت	286	187	300
1185	29 ربيع الثاني	الدشت	287	725	361.25
1185	22 ربيع الثاني	إسنا	24	20	30
1185	18 جمادى الأولى	الباب العالي	277	139	127.5

## الملاحق

### تابع تطور سعر صرف القمح خلال فترة حكم علي بك الكبير:

السعر بالنصف	الوحدة	مصدر المعلومات				التاريخ	السنة
		حجة	ص	سجل	المحكمة		
251.85	1	316	191	278	الباب العالي	21 جمادى الآخرة	1185
340	1	-	584	286	الدشت	23 جمادى الآخرة	1185
340	1	363	211	278	الباب العالي	27 جمادى الآخرة	1185
19.25	1	22	17	277	الباب العالي	11 رجب	1185
74	1	183	139	2	الديوان العالي	26 شوال	1185
275.4	1	-	363	13	إسقاطات القرى	غاية جمادى الأولى	1186

### ملحق رقم 20: تطور سعر صرف الفول خلال فترة حكم علي بك الكبير:

السعر بالنصف	الوحدة أردب	مصدر المعلومات				التاريخ	السنة
		حجة	ص	سجل	المحكمة		
85	1	-	165	283	الدشت	12 ربيع أول	1182
85	1	582	278	121	القسمه العربية	8 جمادى الأولى	1182
85	1	-	245	283	الدشت	28 جمادى الأولى	1182
85	1	276	214	182	القسمه العسكرية	25 شعبان	1182
425	1	-	10	17	مضبطة الدقهلية	12 ذي الحجة	1182
90	1	-	818	285	الدشت	8 ربيع الأول	1184
170	1	-	717	285	الدشت	8 جمادى الأولى	1184
170	1	-	662	285	الدشت	2 شعبان	1184
225	1	-	187	286	الدشت	12 ربيع الثاني	1185
212.5	1	296	163	123	القسمه العسكرية	24 ربيع الثاني	1185
170	1	316	191	278	الباب العالي	21 جمادى الآخرة	1185
188	1	22	17	277	الباب العالي	11 رجب	1185

## نقود علي بك الكبير

### ملحق رقم 21: تطور سعر صرف الشعير خلال فترة حكم علي بك الكبير:

السنة	التاريخ	مصدر المعلومات				السعر بالنصف
		حجة	ص	سجل	المحكمة	
1182	3 ربيع أول	-	363	283	الذشت	85
1182	20 ربيع أول	-	132	283	الذشت	85
1182	24 جمادى الآخرة	16	14	182	القسمه العسكرية	50
1182	غرة رجب	177	140	182	القسمه العسكرية	50
1184	8 جمادى الأولى	-	717	285	الذشت	70
1184	28 جمادى الأولى	-	245	283	الذشت	50
1184	2 شعبان	-	662	85	الذشت	110
1184	15 رمضان	684	211	155	قناطر السباع	110
1185	12 ربيع الثاني	-	187	286	الذشت	225

### ملحق رقم 22: تطور أسعار مجموعة من المحاصيل الغذائية الأخرى:

السنة	التاريخ	مصدر المعلومات				السعر بالنصف
		حجة	ص	سجل	المحكمة	
1182	10 محرم	-	326	283	الذشت	50
1182	27 محرم	-	417	283	الذشت	50
1183	15 جمادى الأولى	369	259	265	دمياط	65
1183	27 جمادى الآخرة	-	454	285	الذشت	445
1183	11 ذي القعدة	-	88	17	الدقهلية	1105
1184	غرة شعبان	496	324	273	الباب	510
1184	2 شعبان	-	662	285	الذشت	170
1184	18 محرم	814	316	284	القسمه ع	20
1185	12 ربيع ثاني	316	187	286	الباب	225

## الملاحق

### ملحق رقم 23: تطور أسعار المشتمش:

السنة	التاريخ	السعر	المحكمة	سجل	ص	الحجة
1182	27 محرم	500 نصف فضة	الدشت	283	417	-
1184	غاية جمادى الآخرة	73 نصف فضة	الدشت	285	454	-

### ملحق رقم 24: تطور أسعار البن القلب الأخضر اليمني:

السنة	التاريخ	مصدر المعلومات					
		السعر	الوحدة	حجة	ص	سجل	المحكمة
1182	8 ربيع الأول	2040	ق	-	455	282	الدشت
1182	2 جمادى الآخرة	2606.1	ق	132	83	271	الباب العالي
1182	5 رجب	2465	ق	550	264	645	باب الشعرية
1182	23 رجب	2550	ق	582	275	645	باب الشعرية
1182	27 رجب	2125	ق	88	75	182	القسمه العسكرية
1182	23 شعبان	2550	ق	512	290	271	الباب العالي
1182	25 رمضان	2635	ق	597	281	645	باب الشعرية
1182	17 رمضان	2358.7	ق	633	296	645	باب الشعرية
1182	22 شوال	2507.5	ق	-	45	283	الدشت
1183	17 محرم	2550	ق	943	377	361	الصالح
1183	16 ربيع أول	2635	ق	135	47	699	الزاهد
1184	18 محرم	2677.5	ق	814	376	184	القسمه العسكرية
1184	12 شوال	2635	ق	-	384	285	الدشت
1185	10 صفر	2635	ق	46	18	646	باب الشعرية
1185	غرة ذي الحجة	2592.5	ق	-	212	287	الدشت
1185	10 ذي الحجة	2040	ق	814	266	699	الزاهد
1186	20 جمادى الأولى	2635	ق	971	310	699	الزاهد
1186	20 رجب	2528.7	ق	1036	329	699	الزاهد

ملحق رقم 25: أخطاط الصرافين في مدينة القاهرة وأحيائها:

30/1 الصرافون بخط الأزبكية:

اسم الصراف	التاريخ	حجة	ص	سجل	المحكمة
الشيخ العمدة زين الدين خليل	8 رجب 1185	-	112	13	إسقاطات القرى
الصراف والخطاط الأزبكية	12 شعبان 1185	602	249	431	باب الخرق
تجاه جامع أزيك الأتابكي ابن المرحوم الحاج رجب					
المكرم سليمان الصراف بخط الأزبكية ابن المرحوم الشيخ حسن	12 محرم 1183	189	101	122	القسم العربية
المكرم سليمان الصراف بخط الأزبكية ابن الصدر الحاج علي الصراف	10 محرم 1183 20 صفر 1183 21 ربيع الثاني 1183 3 جمادى الأولى 1184 10 رجب 1184 5 ذي الحجة 1184 23 ربيع الثاني 1185	215 - 93 544 341 125 338	210 628 46 304 212 83 147	272 284 362 274 275 276 432	الباب العالي الدشت الصالح الباب العالي الباب العالي الباب العالي باب الخرق
الحاج محمد الصراف بخط الأزبكية ابن المرحوم الحاج عمر	18 رجب 1184	123	74	275	الباب العالي

30/2 الصرافون بخط الأشرفية:

اسم الصراف	التاريخ	حجة	ص	سجل	المحكمة
المكرم الحاج محمد الصراف بخط الأشرفية ابن المرحوم الحاج محمد	13 رمضان 1185	449	280	277	الباب العالي

## الملاحق

### 30/3 الصرافون بخط باب الخرق:

اسم الصراف	التاريخ	حجة	ص	سجل	المحكمة
المكرم أحمد الشعراوي الصراف	13 محرم 1183	234	159	272	الباب العالي
بخط باب الخرق ابن المرحوم الحاج سليمان	2 رجب 1184 20 ذي الحجة 1184	781 59	328 73	362 431	الصالح باب الخرق
المكرم الشهابي أحمد الصراف بخط باب الخرق ابن حسن	14 جمادى الآخرة 1185	440	191	431	باب الخرق
المكرم أحمد الصراف بخط باب الخرق ابن المرحوم مصطفى المرخم	19 جمادى الأولى 1184	607	339	274	الباب العالي
الحاج حسين الصراف بخط باب الخرق ابن الحاج رجب أبو السرور	5 رمضان 1185	-	171	13	إسقاطات القرى
المكرم شعراوي الصراف بخط باب الخرق ابن المرحوم سليمان	7 شعبان 1185 غرة جمادى الآخرة 1186	175 525	113 365	277 276	الباب العالي الباب العالي
المحترم عبد الفتاح الصراف بخط باب الخرق ابن الشيخ علي القباني	19 ذي القعدة 1184	625	412	275	الباب العالي
الحاج علي الصراف بخط باب الخرق ابن المرحوم الحاج رجب	22 شوال 1185	687	275	431	باب الخرق
المكرم علي الصراف بخط باب الخرق ابن المرحوم علي المرخم	6 ذي الحجة 1183	585	251	362	الصالح
المكرم الحاج علي الصراف بخط بابا الخرق وسعادة ابن المرحوم الحاج رمضان	8 صفر 1183 13 ذي القعدة 1183 20 جمادى الآخرة 1184 28 ربيع الثاني 1185	17 567 57 -	9 367 39 34	362 273 275 13	الصالح الباب العالي الباب العالي إسقاطات القرى

تابع: الصرافون بخط باب الخرق:

اسم الصراف	التاريخ	حجة	ص	سجل	المحكمة
المكرم علي الصراف بخط باب الخرق ابن المرحوم الحاج مصطفى المرخم	20 جمادى الأولى 1182 12 محرم 1183 20 ربيع أول 1183	526 203 -	254 139 212	745 272 284	باب الشعرية الباب العالي الدشت
الحاج محمد الشعراوي ابن المرحوم الحاج سليمان الصراف بخط قنطرة باب الخرق وهو كوالده	26 رجب 1184	-	199	285	الدشت
المكرم محمود الصراف بخط باب الخرق ابن بدوي	5 ربيع أول 1186 8 جمادى الأولى 1186	43	34	278 13	الباب العالي إسقاطات القرى

## الملاحق

### 30/4 الصرافون بخط باب زويلة:

اسم الصراف	التاريخ	حجة	ص	سجل	المحكمة
المكرم إبراهيم الصراف بخط باب زويلة ابن المرحوم عبد الله	8 جمادى الأولى 1186	-	303	13	إسقاطات القرى
فخر أمثاله المكرمين الحاج إبراهيم الصراف بخط باب زويلة ابن المرحوم الحاج عبد القادر الدهيشي	18 ربيع أول 1182	700	283	361	الصالح
	23 رجب 1183	288	176	273	الباب العالي
	8 ذي القعدة 1183	462	192	184	القسمه العسكرية
	15 جمادى الآخرة 1184	-	225	285	الذشت
	23 جمادى الأولى 1185	695	456	276	الباب العالي
	14 ذي القعدة 1185	-	192	287	الذشت
المكرم إبراهيم بن علي الصراف بخط باب زويلة	غرة محرم 1186	-	232	13	إسقاطات القرى
المكرم الأسطى حسن الصراف بخط باب زويلة ابن المرحوم الحاج علي	5 ربيع أول 1182	675	274	361	الصالح
السيد الشريف حسين الصراف ابن السيد الشريف شحارة الصراف بخط باب زويلة	8 ذي الحجة 1183	-	44	284	الذشت
الزيني عبد الرحمن الصراف بخط باب زويلة ابن المرحوم الشيخ مصطفى القباني	25 ربيع الثاني 1182	514	149	645	باب الشعريه
	5 صفر 1183	-	95	284	الذشت
	8 شوال 1183	375	154	184	القسمه العسكرية
	6 محرم 1184	185	104	274	الباب العالي
	28 شعبان 1185	-	38	286	الذشت
المكرم عبد الوهاب بن شاهين الصراف بخط باب زويلة	18 جمادى الأولى 1185	-	55	13	إسقاطات القرى
الحاج محمد الصراف بخط باب زويلة بن شاهين	23 محرم 1182	645	264	361	الصالح
	18 ذي القعدة 1184	-	164	285	الذشت
المكرم الحاج يوسف الصراف بخط باب زويلة ابن شاهين الصراف	23 رجب 1185 28 جمادى الأولى 1186	109 --	72 337	277 13	الباب العالي إسقاطات القرى

30/5 الصرافون بخط باب الشعرية:

اسم الصراف	التاريخ	حجة	ص	سجل	المحكمة
المكرم الحاج إبراهيم الصراف بخط باب الشعرية ابن المرحوم الحاج حسن الشهير بشطر فيل	6 جمادى الآخرة 1185	149	123	186	القسمه العسكرية
الحاج أحمد الصراف بخط باب الشعرية ابن المرحوم موسى محمود	23 محرم 1185 غرة جمادى الأولى 1185	133 -	87 570	276 286	الباب العالي الدشت
المكرم بدوي الصراف بخط باب الشعرية ابن المرحوم الحاج أحمد الهباب	16 صفر 1183	283	248	272	الباب العالي

تابع: الصرافون بخط باب الشعرية:

اسم الصراف	التاريخ	حجة	ص	سجل	المحكمة
الحاج حسين الصراف بباب وكالة القمح بخط باب الشعرية ابن الحاج شاهين الصراف	15 جمادى الآخرة 1184 18 رمضان 1184	293 1	178 1	275 646	الباب العالي باب الشعرية
الحاج سليمان الصراف بخط باب الشعرية	16 ذي الحجة 1182	122	84	272	الباب العالي
المكرم علي الصراف بباب الشعرية ابن الحاج يوسف سطر فيل	14 شوال 1185	-	187	13	إسقاطات القرى
فخر الأشراف المكرمين السيد الشريف يوسف الصراف بخط باب الشعرية ابن المرحوم إبراهيم الصراف بالخط المذكور.	7 رجب 1182	26	23	182	القسمه العسكرية
الحاج يوسف الصراف ابن المرحوم عبد الجواد الصراف بخط باب الشعرية ابن المرحوم حسن سطر فيل	8 ربيع الثاني 1183	-	364	284	الدشت
المكرم الحاج يوسف الصراف بخط باب الشعرية ابن المرحوم حسين الصراف .	8 ذي الحجة 1182 3 جمادى الآخرة 1183	141 -	100 352	272 284	الباب العالي الدشت

## الملاحق

### 30/6 الصرافون بخط باب الفتوح:

اسم الصراف	التاريخ	حجة	ص	سجل	المحكمة
السيد الشريف محمد ابن المرحوم	15 رمضان 1184	304	202	276	الباب العالي
السيد الشريف حسين فضيلة الصراف	16 شوال 1184	28	12	527	الصالحية النجمية
بخط باب الفتوح	غرة ذي الحجة 1184	346	205	185	القسمه العسكرية

### 30/7 الصرافون بخط باب النصر:

اسم الصراف	التاريخ	حجة	ص	سجل	المحكمة
المكرم المعالي أحمد الصراف بخط باب النصر	14 رمضان 1182	356	234	272	الباب العالي
	4 ذي القعدة 1184	69	29	527	الصالحية النجمية
الحاج سليمان الصراف بخط باب النصر ابن المرحوم الحاج داود	15 ربيع أول 1183	-	142	284	الدشت
	23 ربيع الثاني 1185	468	328	276	الباب العالي

### 30/8 الصرافون بخط باب البندقيين:

اسم الصراف	التاريخ	حجة	ص	سجل	المحكمة
الحاج علي الصراف بخط البندقيين ابن المرحوم الشيخ حسن القباني	21 محرم 1185	523	306	185	القسمه العسكرية
	11 ربيع الثاني 1185	68	29	646	باب الشعريه
	4 ذي الحجة 1185	765	457	278	الباب العالي
المكرم الحاج علي الصراف بخط البندقيين ابن الحاج علي	14 ذي القعدة 1183	592	384	273	الباب العالي
	15 محرم 1184	883	372	719	الصالحية النجمية

### 30/9 الصرافون بخط البيمارستان المنصوري:

اسم الصراف	التاريخ	حجة	ص	سجل	المحكمة
الحاج عواد الصراف بخط البيمارستان ابن المرحوم الحاج علي الشهرير بالقباني	28 ربيع الثاني 1183	379	142	719	الصالحية النجمية
الشيخ الشريف عودة ابن الحاج عواد الصراف بخط البيمارستان المنصوري	24 جمادى الآخرة 1183	78	50	273	الباب العالي
	غرة ذي القعدة 1185	625	378	277	الباب العالي
المكرم الحاج عودة الصراف بخط البيمارستان ابن المرحوم الحاج علي القباني	18 محرم 1183	240	162	272	الباب العالي

## نقود علي بك الكبير

### 30/10 الصرافون بخط بولاق - القاهرة :

اسم الصراف	التاريخ	حجة	ص	سجل	المحكمة
المكرم إبراهيم الصراف بسوق ربع الباشا ببولاق ابن المرحوم خليل الأزهري	20 جمادى الآخرة 1183 رجب 1184	64 -	41 563	273 285	الباب العالي الدشت
فخر أقرانه المكرمين برهان الدين إبراهيم الصراف بساحل الغلال بيولاق القاهرة ابن الاختيار المكرم الحاج سليمان قمر الدين	8 رجب 1185 8 شعبان 1185	20 -	15 567	277 278	الباب العالي الدشت
الذمي إبراهيم الصراف بوكالة القطن بيولاق	6 ذي الحجة 1185	536	301	123	القسمة العربية
المكرم الحاج إبراهيم الصراف بخط ربع الباشا ابن المرحوم الحاج علي	4 ربيع الثاني 1185	563	562	287	الدشت
زين الدين إسماعيل الصراف ببولاق ابن المرحوم الحاج حسن	25 ذي الحجة 1183	53	23	184	القسمة العسكرية

## الملاحق

### تابع: الصرافون بخط بولاق - القاهرة :

اسم الصراف	التاريخ	حجة	ص	سجل	المحكمة
المكرم أحمد الصراف بخط ربع الباشا ابن المرحوم إسماعيل أفندي	7 ربيع الثاني 1185	-	559	287	الدشت
المكرم أحمد الصراف بسوق ربع الباشا بيولاق ابن المرحوم الحاج عبد الكريم	20 صفر 1183	322	214	272	الباب العالي
	23 شعبان 1184	338	211	275	الباب العالي
	17 ذي القعدة 1184	-	43	285	الدشت
	7 ربيع الثاني 1185	-	161	286	الدشت
الحاج أحمد الصراف بوكالة القطن بيولاق ابن المرحوم الشيخ مصطفى القباني	15 شعبان 1183	370	238	273	الباب العالي
	14 صفر 1184	604	337	274	الباب العالي
	28 شوال 1184	-	39	285	الدشت
	17 صفر 1186	885	286	699	الزاهد
السيد الشريف حسن الصراف بخط ربع الباشا بيولاق القاهرة ابن السيد علي الرزاز	27 ربيع أول 1185	-	600	286	الدشت
المكرم حسين الصراف بيولاق القاهرة ابن الحاج محمد شعلة	21 ربيع أول 1185	225	124	123	القسم العسكرية
فخر أمثاله المكرم الحاج سليمان الصراف بخط سوق ربع الباشا بيولاق ابن المرحوم خضر	22 صفر 1184	242	134	274	الباب العالي
	11 ذي القعدة 1184	590	387	275	الباب العالي
	غاية ذي القعدة 1184	-	45	285	الدشت
	28 ربيع أول 1185	-	694	287	الدشت
	28 ربيع الثاني 1185	521	362	276	الباب العالي
	16 شعبان 1185	304	179	277	الباب العالي
5 رمضان 1186	104	37	738	الحاكم	
المكرم الحاج سليمان الصراف بيولاق ابن المرحوم الحاج رجب	3 صفر 1184	535	230	362	الصالح

تابع: الصرافون بخط بولاق - القاهرة :

اسم الصراف	التاريخ	حجة	ص	سجل	المحكمة
المحترم صالح الصرافين المكرم الحاج رجب العطار ببولاق	10 رجب 1186	53	30	124	القسمه العربيه
المكرم الحاج صالح الصراف بوكالة القطن ببولاق ابن المرحوم الشيخ علي أبو سرور	18 ربيع الثاني 1183	385	189	122	القسمه العربيه
	غرة جمادى الآخرة	-	342	284	الدشت
	1183	370	238	273	الباب العالي
	15 شعبان 1183 10 صفر 1185	662	397	185	القسمه العسكريه
السيد الشريف عبد الرحمن الصراف بخط شونه الحاييله ببولاق	12 ربيع أول 1184	976	408	719	الصالحيه التجميه
المكرم الحاج عبد الله الصراف ببولاق ابن المرحوم الشيخ أحمد أبو النصر	26 محرم 1185	586	347	185	القسمه العسكريه
المكرم عبد رب النبي الصراف بخط السنيه ببولاق ابن المرحوم جاد الله الرزاز .	13 ربيع الثاني 1182	682	331	121	القسمه العربيه
المكرم الحاج عثمان بن عبد الله معتوق المرحوم الحاج إسماعيل الصراف كل منهم ببولاق القاهرة	8 جمادى الأولى 1183	-	562	284	الدشت
السيد الشريف محمد الصراف ببولاق تجاة وكالة الأرز ابن المرحوم السيد حماد	غاية رجب 1184	-	646	285	الدشت
فخر أمثاله المكرمين السيد الشريف محمد منبلا الصراف بخط ربع الباشا ببولاق القاهرة ابن المرحوم أفندي	20 ذي الحجة 1185	-	98	286	الدشت
المكرم محمر رجب الصراف ببولاق	17 ربيع أول 1183	-	233	284	الدشت

## الملاحق

### تابع: الصرافون بخط بولاق - القاهرة :

اسم الصراف	التاريخ	حجة	ص	سجل	المحكمة
السيد الشريف محمد الصراف بيولاق ابن المرحوم السيد سليمان البرداوية	18 ربيع أول 1184	-	807	285	الدشت
المكرم الحاج محمد الصراف	18 ذي الحجة 1182	258	174	272	الباب العالي
بخط حضرة البصل القديمة	16 جمادى الآخرة 1183	135	78	273	الباب العالي
بيولاق القاهرة الشهير بأبي أتلة ابن	5 جمادى الأولى 1184	567	318	274	الباب العالي
المرحوم شاهين «الصراف بخط وكالة الصيارف»	10 رجب 1184	-	27	285	الدشت
	28 رجب 1184	193	110	275	الباب العالي
	12 صفر 1185	685	413	185	القسمّة العسكرية
	9 ربيع أول 1185	-	14	286	الدشت
	20 ربيع أول 1185	368	259	276	الباب العالي
السيد الشريف فخر الأشراف	5 ربيع أول 1182	346	162	121	القسمّة العسكرية
العظام شمس الدين محمد شيخ	14 ذى القعدة 1182	83	56	272	الباب العالي
طايفة الخيامية والصارف بيولاق	3 جمادى الآخرة 1183	-	354	284	الدشت
القاهرة حالاً بني المرحوم الشيخي	24 جمادى الآخرة 1183	469	181	719	الصالحية النجمية
مصطفى الأمين بساحل الغلال	19 رجب 1183	12	5	184	القسمّة العسكرية
بيولاق	18 ربيع أول 1184	-	807	285	الدشت
	غرة ذى القعدة 1184	121	71	185	القسمّة العسكرية
	19 ذى القعدة 1184	42	7	303	قوصون
	18 ربيع الثاني 1185	217	168	186	القسمّة العسكرية
	22 شوال 1185	-	501	286	الدشت
	6 محرم 1186	835	508	278	الباب العالي
فخر أمثاله المكرمين الحاج	8 شعبان 1185	-	567	287	الدشت
مصطفى العقباوي الصراف	7 شوال 1185	-	265	286	الدشت
بساحل الغلال بيولاق القاهرة ابن	-	-	-	-	-
المرحوم محمد المسيري	-	-	-	-	-

## نقود علي بك الكبير

### تابع: الصرافون بخط بولاق - القاهرة :

اسم الصراف	التاريخ	حجة	ص	سجل	المحكمة
الذمي موسى الصراف بوكالة المنالا ولد الذمي موكادة	18 رجب 1184	174	99	275	الباب العالي
المعلم موسى رومانوا اليهودي الصراف برقع الباشا ببولاق	18 ربيع أول 1184	-	807	285	الدشت
المرحوم الحاج يوسف ابن المرحوم عوض الصراف ببولاق المعروف بالجواهرجي	20 صفر 1183	322	214	272	الباب العالي

### 30/11 الصرافون بخط بين القصرين:

اسم الصراف	التاريخ	حجة	ص	سجل	المحكمة
المكرم إبراهيم الصراف بخط بين القصرين ابن شاهين	25 ربيع الثاني 1183	-	379	284	الدشت
الأسطى أحمد الصراف بخط بين القصرين	8 ربيع أول 1183	-	179	284	الدشت
الحاج علي الصراف بخط بين القصرين ابن الأسطى أحمد الخياط	8 ربيع الثاني 1186	260	157	278	الباب العالي
الذيني عبد الرحمن الصراف بخط بين القصرين ابن الاختيار المكرم الحاج مصطفى البنان	12 شوال 1183	475	305	273	الباب العالي

### 30/12 الصرافون بخط التبانة:

اسم الصراف	التاريخ	حجة	ص	سجل	المحكمة
الحاج علي الصراف بخط التبانة ابن المرحوم الشيخ حسن الفقي	10 جمادى الآخرة 1183	150	52	155	قناطر السباع
	25 رمضان 1183	-	438	273	الباب العالي
	10 صفر 1184	940	393	719	الصالحية النجمية
	7 محرم 1185	-	7	13	إسقاطات القرى

## الملاحق

### 30/13 الصرافون بخط الجامع الأزهر:

اسم الصراف	التاريخ	حجة	ص	سجل	المحكمة
الشيخ شهاب الدين أحمد الصراف بالجامع الأزهر ابن المرحوم الشيخ أشرنبايلي الرافعي	غرة ذي الحجة 1183	153	64	719	الصالحة النجمية
المكرم عبد الوهاب الصراف بخط الجامع الأزهر ابن المرحوم شاهين	16 ربيع الأول 1183	-	207	284	الدشت
	11 ذي القعدة 1183	823	246	719	الصالحية النجمية
	4 جمادى الأولى 1185	-	46	13	إسقاطات القرى
	11 جمادى الآخرة 1185	396	243	277	الباب العالي
المكرم عثمان الصراف بخط الأزهر ابن المرحوم علي الصراف	8 شوال 1185	472	293	277	الباب العالي
الحاج علي الصراف بخط الجامع الأزهر ابن المرحوم الحاج يوسف	8 جمادى الأولى 1186	250	99	303	قوصون
الحاج محمد الصراف بخط الأزهر ابن المرحوم الحاج عمرو .	9 شعبان 1185	728	240	699	الزاهد
الشهابي وهبة الصراف بخط الجامع الأزهر ابن المكرم إبراهيم	غاية شعبان 1184	311	189	275	الباب العالي
الذيني وهبة الصراف ابن شاهين بخط الأزهر	7 جمادى الآخرة 1183	1029	411	361	الصالح
	غرة ذي القعدة 1184	539	354	275	الباب العالي

### 30/14 الصرافون بخط جامع قجماس :

اسم الصراف	التاريخ	حجة	ص	سجل	المحكمة
الذيني رجب الصراف بخط جامع قجماس ابن المرحوم الشيخ محمد أبو السرور	14 ذي الحجة 1184	41	16	303	قوصون

30/14 الصرافون بخط جامع الست مسكاة :

اسم الصراف	التاريخ	حجة	ص	سجل	المحكمة
الحاج زايد الصراف تجاة عطفة جامع الست مسكاة ابن المرحوم رزق	4 ربيع أول 1184	1003	480	184	القسمه العسكريه
	28 محرم 1185	618	367	185	القسمه العسكريه
	غرة شعبان 1185	559	236	431	باب الخرق
	24 رمضان 1185	458	285	277	الباب العالي
السيد الشريف عبد الرحمن الصراف بخط مسجد الست مسكاة ابن المرحوم السيد أحمد	28 ذي الحجة 1185	190	73	303	قوصون
المكرم عبد الفتاح الصراف بخط مسكاة ابن المرحوم الشيخ إبراهيم البوشي	10 ذي الحجة 1183	435	189	362	الصالح
	4 ربيع أول 1184	1003	480	184	القسمه العسكريه
الحاج مصطفى الصراف بخط جامع مسكاة ابن المرحوم الحاج محمد السرجاني الشهير بالمدهوني	2 جمادى الآخرة 1183	-	357	284	الذشت
	4 ربيع أول 1184	1002	480	184	القسمه العسكريه

30/16 الصرافون بخط جامع مزادة :

اسم الصراف	التاريخ	حجة	ص	سجل	المحكمة
السيد عبد الرحمن الصراف بخط جامع مزادة ابن المرحوم السيد أحمد سوناريمما	غرة ذي الحجة 1182	92	62	272	الباب العالي
	8 جمادى الآخرة 1185	114	46	303	قوصون

30/17 الصرافون بخط الجدرية :

اسم الصراف	التاريخ	حجة	ص	سجل	المحكمة
السيد الشريف إبراهيم الصراف بخط الجدرية ابن المرحوم أحمد	18 شعبان 1185	889	275	155	قناطر السباع

## الملاحق

### 30/18 الصرافون بخط الجمالية:

اسم الصراف	التاريخ	حجة	ص	سجل	المحكمة
المكرم إبراهيم ابن الحاج إسماعيل الصراف براس باب وكالة الصابون بخط الجمالية	15 ذي القعدة 1182	200	137	272	الباب العالي
البرهاني إبراهيم ابن المرحوم محمد رضاني الصراف بخط الجمالية وهو كوالده	11 ربيع الأول 1183	283	106	719	الصالحية النجمية
	14 رجب 1183	160	98	273	الباب العالي
	15 شوال 1184	21	9	527	الصالحية النجمية
	24 ذي القعدة 1185	16	15	278	الباب العالي
المكرم إسماعيل الصراف بخط الجمالية ابن المرحوم الشيخي محمد	24 ربيع أول 1183	-	220	284	الدشت
	28 محرم 1184	269	93	274	الباب العالي
	20 صفر 1185	244	267	276	الباب العالي
المكرم حسن الصراف بالجمالية بخط الجوانية ابن المرحوم الحاج خليل الشهير بالمكي	16 ربيع الثاني 1183	-	529	284	الدشت
	13 رجب 1183	562	224	719	الصالحية النجمية
	10 ذي القعدة 1184	101	57	123	القسم العربية
	4 صفر 1185	592	200	699	الزاهد
المكرم الحاج حسن الصراف بخط الجمالية ابن المرحوم علي الصراف	2 رمضان 1185	444	276	277	الباب العالي
الحاج محمد رمضان الصراف بخط الجمالية	20 صفر 1183	-	310	284	الدشت
	20 ربيع أول 1185	779	241	155	قناطر السباع
المكرم التميمي محمد ابن المرحوم الحاج رمضان الصراف هو كوالده بوكالة المرحوم ذو الفقار كنتخدا بخط الجمالية	16 ربيع الثاني 1183	980	390	361	الصالح
	غرة جمادى الآخرة 1183	460	294	272	الباب العالي
	15 شعبان 1183	347	223	273	الباب العالي
	28 شوال 1183	430	176	184	القسم العسكرية
	16 ربيع الثاني 1185	310	139	527	الصالحية النجمية

### 30/19: الصرافون بخط جمدار:

اسم الصراف	التاريخ	حجة	ص	سجل	المحكمة
السيد الشريف عبد الرحمن الصراف بخط جمدار ابن مروان	28 ذي الحجة 1185	191	74	303	قوصون

30/20: الصرافون بخط حارة عابدين:

اسم الصراف	التاريخ	حجة	ص	سجل	المحكمة
المكرم الحاج مصطفى الصراف بخط حارة عابدين .	11 شوال 1183	333	160	362	الصالح
المكرم الحاج محمد ابن المرحوم حفني الصراف هو بخط حارة عابدين .	5 ربيع أول 1183	310	98	155	قناطر السباع
المكرم الدار محمد الصراف بخط حارة عابدين ابن الحاج علي .	3 ربيع الثاني 1183 17 جمادى الأولى 1185	59 367	29 158	362 431	الصالح باب الخرق
المكرم الحاج محمد مصطفى الصراف بخط حارة عابدين .	20 محرم 1183 11 شوال 1183 5 ذي القعدة 1183 3 ذي الحجة 1184 4 جمادى الآخرة 1185 10 شوال 1185	- 334 21 133 - 501	106 151 18 59 70 309	283 362 272 431 13 277	الدشت الصالح الباب العالي باب الخرق إسقاطات القرى الباب العالي

30/21: الصرافون بحارة الإفرنج الفرنسيين:

اسم الصراف	التاريخ	حجة	ص	سجل	المحكمة
المعلم مردخاي منير الصراف بحارة الإفرنج الفرنسيين ولد الذمي إبراهيم اليهودي الريان	14 محرم 1183	186	128	272	الباب العالي

30/22: الصرافون بحارة المقاصيص:

اسم الصراف	التاريخ	حجة	ص	سجل	المحكمة
المعلم ياقوت ولد يوسف اليهودي الريان الصراف بحارة المقاصيص .	28 رمضان 1184	403	268	275	الباب العالي

30/23: الصرافون بحارة اليهود:

اسم الصراف	التاريخ	حجة	ص	سجل	المحكمة
المكرم محمد الوارمين العدوي الصراف بحارة اليهود	10 رجب 1183	535	208	719	الصالحية النجمية

## الملاحق

### 30/24 الصرافون بحدرة الحنا - ابن طولون:

اسم الصراف	التاريخ	حجة	ص	سجل	المحكمة
السيد الشريف إبراهيم	20 صفر 1182	103	33	232	ابن طولون
الصراف بخط (حدرة الحنا)	غاية ربيع أول 1182	98	36	155	قناطر السباع
(حدرة طولون) ابن الشيخ	12 ذي الحجة 1183	-	43	184	الدشت
أحمد الصراف .	2 رجب 1184	331	205	275	الباب العالي
	5 رمضان 1184	445	264	185	القسمه العسكرية
	غرة جمادى الأولى 1185	551	379	276	الباب العالي
	25 ذي الحجة 1185	834	316	431	باب الخرق

### 30/25 الصرافون بخط ابن طولون:

اسم الصراف	التاريخ	حجة	ص	سجل	المحكمة
السيد الشريف إسماعيل الصراف ابن	5 جمادى الأولى 1183	680	177	232	ابن طولون
العلاي علي الصراف بخط طولون	26 رجب 1185	270	160	277	الباب العالي
	18 ذي الحجة 1185	-	224	13	إسقاطات القرى
المكرم العلاي علي الصراف بخط ابن	7 ربيع أول 1183	596	155	232	ابن طولون
طولون ابن المرحوم الشيخ محرم	25 ربيع أول 1184	809	345	122	القسمه العربية
	26 رجب 1184	-	199	285	الدشت
المحترم الحاج علي الصراف بخط	22 ربيع أول 1185	1408	368	232	ابن طولون
طولون ابن المرحوم محمد	15 صفر 1186	586	351	278	الباب العالي

### 30/26 الصرافون بخط الحبانية:

اسم الصراف	التاريخ	حجة	ص	سجل	المحكمة
المكرم الحاج محمد الصراف بخط الحبانية ابن المرحوم محمد	3 محرم 1186	763	373	527	الصالحية النجمية

### 30/27 الصرافون بخط الحسينية:

اسم الصراف	التاريخ	حجة	ص	سجل	المحكمة
السيد الشريف محمد فظي الصراف	28 محرم 1184	165	91	274	الباب العالي
بخط الحسينية ابن المرحوم السيد	6 رجب 1184	-	395	285	الدشت
حسين	غرة ذي القعدة 1184	593	389	275	الباب العالي

30/28 الصرافون بخط الحمزاوي:

اسم الصراف	التاريخ	حجة	ص	سجل	المحكمة
المكرم الحاج علي الصراف بخط الحمزاوي ابن المرحوم الحاج حسن	18 رجب 1183 10 رجب 1186	196 30	112 18	273 124	الباب العالي القسمه العربية
الحاج علي الصراف بخط الحمزاوي ابن المرحوم الحاج علي	غرة رجب 1184	782	328	362	الصالح

30/29 الصرافون بخط خان الخليلي:

اسم الصراف	التاريخ	حجة	ص	سجل	المحكمة
المكرم البرهامي إبراهيم الصراف برأس خان الخليلي ابن المرحوم مصطفى	7 صفر 1183 5 ربيع أول 1185 20 جمادى الآخرة 1185	500 305 409	345 203 192	183 276 527	القسمه العسكرية الباب العالي الصالحية النجمية
	24 شعبان 1185 2 شعبان 1186	- 55	410 22	286 528	الدشت الصالحية النجمية
المكرم الحاج أحمد الصراف براس خان الخليلي ابن المرحوم الحاج علي العسال	28 محرم 1185	203	92	527	الصالحية النجمية
المكرم رجب الصراف ابن المرحوم الحاج حسن زنجار الصراف هو بخط خان الخليلي	25 ربيع الثاني 1183 3 ربيع الثاني 1186	- 890	380 432	284 527	الدشت الصالحية النجمية
فخر أمثاله المكرمين السيد حسين الصراف بخان الخليلي ابن المرحوم السيد أحمد الهوري	5 محرم 1185	145	95	276	الباب العالي
الحاج حمودة الصراف براس خان الخليلي شيخ طايفة الصيارف بمصر سابقاً ابن المرحوم الحاج أحمد الماوردي	6 ذي القعدة 1182 28 محرم 1183 26 ذي الحجة 1183	347 203 -	228 79 168	272 719 284	الباب العالي الصالحية النجمية الدشت
المكرم عبد الرحمن الصراف برأس خان الخليلي ابن المرحوم الحاج داود	10 صفر 1183 25 رجب 1183	226 203	87 115	719 273	الصالحية النجمية الباب العالي

## الملاحق

### 30/30: الصرافون بخط الخيمييين:

اسم الصراف	التاريخ	حجة	ص	سجل	المحكمة
المكرم الحاج بدوي الصراف بخط الخيمييين ابن علي	28 صفر 1183	-	489	283	الدشت
المكرم حسن الصراف بخط الخيمييين ابن الحاج محمد	2 محرم 1183 13 صفر 1185	- 3	83 2	283 13	الدشت إسقاطات القرى
المكرم عثمان الصراف بخط الخيمييين ابن المرحوم الحاج أحمد	15 جمادى الأولى 1185 8 شعبان 1185 28 شعبان 1185	- - 36	564 412 216	287 286 277	الدشت الدشت الباب العالي
المكرم محمود الصراف بخط الخيمييين ابن المرحوم علي	غرة جمادى الآخرة 1185	128	51	303	قوصون

### 30/31 الصرافون بخط الدوادية:

اسم الصراف	التاريخ	حجة	ص	سجل	المحكمة
المكرم الحاج علي الصراف بخط الدوادية ابن المرحوم الحاج علي	21 جمادى الأولى 1183	-	69	284	الدشت

30/32: الصرافون بخط الدرب الأحمر:

اسم الصراف	التاريخ	حجة	ص	سجل	المحكمة
السيد الشريف بدوي الصراف بخط الدرب الأحمر ابن المكرم مصطفى	11 صفر 1185 غرة ذي القعدة 1185	237 -	162 197	276 13	الباب العالي إسقاطات القرى
السيد الشريف سرور الصراف بخط الدرب الأحمر ابن المرحوم الحاج مصطفى	15 ذي القعدة 1183 9 شعبان 1185 2 شوال 1185 8 شوال 1185	581 - 549 -	376 147 334 191	273 13 277 287	الباب العالي إسقاطات القرى الباب العالي اللدشت
المكرم الزيني شحات الصراف بخط الدرب الأحمر ابن أحمد	ذي القعدة 1182	8	11	272	الباب العالي
المكرم عبد الرحمن الصراف بخط الدرب الأحمر ابن المرحوم الشيخ مصطفى العبادي	16 ذي القعدة 1183	524	220	184	القسمه العسكرية
المكرم عثمان الصراف بخط الدرب الأحمر ابن عمرو	15 ذي الحجة 1183	-	44	284	اللدشت
المكرم عثمان الصراف بخط الدرب الأحمر ابن المرحوم الحاج أحمد	25 صفر 1183	-	110	284	اللدشت
المكرم الحاج يوسف الصراف بخط الدرب الأحمر ابن المرحوم شاهين	9 شوال 1183	442	137	155	قناطر السباع

## الملاحق

### 30/33: الصرافون بخط درب الجماميز:

اسم الصراف	التاريخ	حجة	ص	سجل	المحكمة
السيد الشريف أحمد السليمي الصراف بخط درب الجماميز .	24 رمضان 1185	458	285	277	الباب العالي
المكرم الحاج أحمد الصراف بخط درب الجماميز ابن المرحوم سلامة	29 ذي الحجة 1182	152	109	272	الباب العالي
	9 صفر 1183	299	199	272	الباب العالي
	11 ذي الحجة 1183	513	157	155	قناطر السباع
	10 ذي القعدة 1184	94	40	431	باب الخرق
	18 شعبان 1185	-	155	13	إسقاطات القرى
	22 ذي القعدة 1185	743	443	278	الباب العالي
	5 ذي القعدة 1186	161	77	528	الصالحية النجمية
المكرم أحمد ابن المرحوم علام الصراف بخط قنطرة درب الجماميز	27 محرم 1183	451	310	183	القسم العسكرية
الشهابي أحمد الصراف بخط درب الجماميز ابن المرحوم مصطفى أودة باشى مستحفظان	5 جمادى الآخرة 1183	470	300	272	الباب العالي
	غرة رجب 1183	307	125	184	القسم العسكرية
المكرم عثمان الصراف بخط الدرب الأحمر ابن عمرو	15 ذي الحجة 1183	-	44	284	الدهشت
المكرم الحاج إسماعيل الصراف بخط درب الجماميز ابن المرحوم حسين	4 جمادى الآخرة 1183	-	357	284	الدهشت
	18 شوال 1183	406	167	184	القسم العسكرية
	2 ربيع الأول 1184	368	126	699	الزاهد
	غاية ذي القعدة 1184	-	45	285	الدهشت

تابع: الصرافون بخط درب الجماميز:

اسم الصراف	التاريخ	حجة	ص	سجل	المحكمة
الأمثل المكرم الزيني إسماعيل ابن المرحوم رجب الصراف هو بخط درب الجماميز	14 ذي القعدة 1182	203	108	122	القسمة العربية
	27 محرم 1183	272	182	272	الباب العالي
	10 ربيع أول 1184	366	201	274	الباب العالي
	11 جمادى الآخرة 1184	44	29	275	الباب العالي
	4 رجب 1184	628	193	155	قناطر السباع
	18 ربيع الثاني 1185	334	145	431	باب الخرق
	10 جمادى الأولى 1185	-	68	13	إسقاطات القرى
	28 محرم 1186	112	47	156	قناطر السباع
المدعو حمودة الصراف بخط قنطرة درب الجماميز الحاج محمد سرور	25 صفر 1185	778	475	185	القسمة العسكرية
المكرم عامر بن منصور الصراف هو بخط درب الجماميز بالسوق الكبير	12 جمادى الأولى 1185	-	52	13	إسقاطات القرى
المكرم عبد الكريم الصراف بخط درب الجماميز	14 جمادى الأولى 1183	-	336	284	الدهشت
المكرم الحاج عبد المنعم الصراف بخط درب الجماميز بالسوق الصغير ابن المرحوم الحاج محمد	11 ذي القعدة 1183	574	372	273	الباب العالي
	18 ذي الحجة 1184	737	226	155	قناطر السباع
المكرم عبد الوهاب الصراف بخط درب الجماميز ابن المرحوم الحاج عبدالحليم	15 ذي الحجة 1183	881	231	232	ابن طولون

## الملاحق

### تابع: الصرافون بخط درب الجماميز:

اسم الصراف	التاريخ	حجة	ص	سجل	المحكمة
المكرم الحاج علي ابن المكرم	14 ذي الحجة 1183	20	15	274	الباب العالي
سليمان الصراف بخط درب الجماميز وهو كوالده .	29 ربيع أول 1184	602	257	362	الصالح
	11 محرم 1184	535	165	155	قناطر السباع
	29 ربيع أول 1185	389	275	276	الباب العالي
	غرة شعبان 1185	131	52	303	قوصون
	13 ربيع الثاني 1186	148	63	156	قناطر السباع
الأجل الأمثل علي ابن المرحوم	8 ربيع أول 1184	336	187	274	الباب العالي
محمود الصراف بخط درب الجماميز هو كوالده	4 رجب 1184	628	193	155	قناطر السباع
	16 محرم 1185	185	82	527	الصالحية النجمية
	20 جمادى الأولى 1185	609	410	276	الباب العالي
	20 صفر 1186	612	365	278	الباب العالي
	22 صفر 1186	111	46	156	قناطر السباع
المكرم عمر الصراف بخط درب الجماميز ابن المرحوم منصور	8 جمادى الآخرة 1186	193	79	156	قناطر السباع

### 30/34: الصرافون بخط درب الحجر:

اسم الصراف	التاريخ	حجة	ص	سجل	المحكمة
المكرم حسن الصراف بخط درب الحجر ابن المرحوم الحاج محمد المرخم	11 صفر 1184	216	122	274	الباب العالي
الزيني عبد الفتاح الصراف بخط درب الحجر ابن إبراهيم السرجاني شيخ طائفة السيرجانية	20 شعبان 1183	380	244	273	الباب العالي

### 30/35: الصرافون بخط درب الدالي حسين:

اسم الصراف	التاريخ	حجة	ص	سجل	المحكمة
المكرم بدوي الصراف بخط درب الدالي حسين ابن المرحوم علي	4 ربيع الثاني 1186	229	88	303	قوصون

## نقود علي بك الكبير

### 30/36: الصرافون بخط الرميثة:

اسم الصراف	التاريخ	حجة	ص	سجل	المحكمة
الحاج سليمان بن أحمد الصراف بخط الرميثة	16 رجب 1182	180	60	155	قناطر السباع
المكرم عبد الرحمن ابن المرحوم الحاج خلف الصراف بخط الرميثة .	12 جمادى الأولى 1184	665	283	362	الصالح
الأمثل المكرم الحاج عيسى الصراف بخط الرميثة من طايبة مستحفظان ابن المرحوم الحاج محمد	غاية ربيع الثاني 1184	874	375	122	القسمه العربية
	6 صفر 1185	201	132	276	الباب العالي
	8 ربيع الثاني 1185	174	173	286	الدشت
	26 رجب 1185	-	139	13	إسقاطات القرى
المكرم مصطفى ابن الحاج يحيى الصراف بخط الرميثة	18 ذي القعدة 1183	623	402	273	الباب العالي
التميمي الحاج محمد الصراف بخط الرميثة ابن المرحوم زيد من طايبة عزبان الملازمين	7 جمادى الأولى 1184	1030	270	232	ابن طولون
فخر أقرانه العظام المكرم محمد سعودي الملازم بباب عزبان ابن المرحوم الحاج أحمد زيد الصراف بخط الرميثة وهو كوالده	8 ذي القعدة 1185	802	262	699	الزاهد
	غرة جمادى الأولى 1182	237	66	232	ابن طولون
	الأولى 1182	95	34	233	ابن طولون
	8 ذي القعدة 1185	-	275	13	إسقاطات القرى
	غرة ذي الحجة 1185				

### 30/37: الصرافون بخط سويقة عصفور:

اسم الصراف	التاريخ	حجة	ص	سجل	المحكمة
المكرم بشير الصراف بخط سويقة عصفور ابن المرحوم سرور .	20 ربيع الأول 1184	802	343	122	القسمه العربية

## الملاحق

### 30/38 الصرافون بخط سويقة العزي:

اسم الصراف	التاريخ	حجة	ص	سجل	المحكمة
المكرم الحاج إبراهيم الصراف ابن المرحوم علي الصراف بخط سويقة العزي	16 ذي القعدة 1186	340	130	303	قوصون
الحاج أحمد الصراف بخط السويقة العزي ابن الحاج محمد أبوسع	17 ربيع أول 1182 6 محرم 1185 12 شوال 1185	699 1305 -	283 342 182	361 232 287	الصالح ابن طولون الذشت
المكرم صالح الصراف بخط سويقة العزي ابن أحمد	8 جمادى الآخرة 1186	-	347	13	إسقاطات القرى
الحاج صالح الصراف بخط سويقة العزي ابن الحاج حسن وولده أحمد الصراف .	20 جمادى الآخرة 1183 8 شعبان 1183 8 صفر 1185 8 ذي القعدة 1186	122 1074 724 339	71 428 440 130	273 361 185 303	الباب العالي الصالح القسمه العسكرية قوصون
فخر الأشراف العظام السيد الشريف عبد الرحمن الصراف بخط سويقة العزي ابن المرحوم السيد أحمد نقيب الأشراف بمدينة فوة	غرة جمادى الآخرة 1185	339	105	277	الباب العالي

### تابع الصرافون بخط السويقة العزي:

اسم الصراف	التاريخ	حجة	ص	سجل	المحكمة
فخر أمثاله المكرمين العلامي علي الصراف بخط سويقة العزي ابن المرحوم إبراهيم	26 رجب 1184	-	199	285	الذشت
المكرم محمد أبو عوض الصراف بخط سويقة العزي	25 ربيع أول 1183 18 رجب 1185	- 90	514 57	284 277	الذشت الباب العالي
المكرم الحاج محمد الصراف بخط سويقة العزي ابن المرحوم أحمد عوض	16 جمادى الأولى 1184	596	333	274	الباب العالي
السيد محمد الصراف بخط سويقة العزي ابن المرحوم السيد حسين	9 شوال 1184	466	305	275	الباب العالي
المكرم محمد سبع الصراف بخط سويقة العزي ابن محمد	4 صفر 1182	-	632	284	الذشت

30/39 الصرافون بخط سويقة السباعيين:

اسم الصراف	التاريخ	حجة	ص	سجل	المحكمة
المكرم إبراهيم الصراف بخط سويقة السباعيين ابن المرحوم الحاج محمد	6 ذي الحجة 1184	151	68	431	باب الخرق
المكرم بدر الدين حسن الصراف بخط سويقة السباعيين ابن المرحوم الحاج محمد المرخم	17 رجب 1184	-	557	285	الدشت
	5 ذي القعدة 1184	87	37	431	باب الخرق
	24 شوال 1184	152	98	276	الباب العالي
	23 ربيع أول 1185	777	240	155	قناطر السباع
	14 ربيع أول 1186	123	51	156	قناطر السباع

تابع: الصرافون بخط سويقة السباعيين :

اسم الصراف	التاريخ	حجة	ص	سجل	المحكمة
الحاج زايد الصراف بخط سويقة السباعيين ابن المرحوم رزق	6 ذي الحجة 1184	547	184	699	الزاهد
	20 ربيع الثاني 1185	454	314	276	الباب العالي
	9 جمادى الآخرة 1186	198	80	156	قناطر السباع
المكرم الحاج زايد الصراف بخط سويقة السباعيين ابن علي السيرجاني	15 شوال 1183	591	382	273	الباب العالي
	12 ذي القعدة 1183	505	154	155	قناطر السباع
	8 ذي القعدة 1185	-	194	13	إسقاطات القرى
	5 ذي القعدة 1185	54	21	156	قناطر السباع
المكرم الحاج زايد الصراف بخط سويقة السباعيين ابن محمد	10 جمادى الأولى 1183	-	561	284	الدشت
	غاية ذي القعدة 1184	140	63	431	باب الخرق
المكرم الرئيس عبد الفتاح الصراف بخط سويقة السباعيين ابن المرحوم الشيخ إبراهيم البوشي شيخ طائفة السرجانية	20 شوال 1183	451	141	155	قناطر السباع
	17 رجب 1184	-	557	285	الدشت
المكرم الحاج محمد الصراف بخط سويقة السباعيين ابن المرحوم الحاج صالح الدمياطي	5 ربيع أول 1183	27	15	362	الصالح
	24 شعبان 1183	417	129	155	قناطر السباع
	17 رجب 1184	-	557	285	الدشت
	غرة جمادى الآخرة 1185	-	46	286	الدشت
	14 شوال 1185	6	4	156	قناطر السباع
السيد الشريف محمد الصراف بخط سويقة السباعيين ابن المرحوم السيد الشريف عبد الله الشباسي	28 ذي القعدة 1185	15	14	278	الباب العالي
	18 ربيع الثاني 1182	127	46	155	قناطر السباع
السيد الشريف مصطفى الصراف بخط سويقة السباعيين ابن المرحوم محمد المرجومي	غاية جمادى الأولى 1182	143	50	155	قناطر السباع

## الملاحق

### 30/40: الصرافون بخط سويقة اللالا:

اسم الصراف	التاريخ	حجة	ص	سجل	المحكمة
الحاج شعبان ابن المرحوم علي الصراف بخط سويقة اللالا وهو كوالده	15 ذي الحجة 1182	311	98	155	قناطر السباع
الشيخ زين الدين صالح الصراف بخط سويقة اللالا ابن المرحوم الحاج محمد الطباخ	22 ذي القعدة 1185	39	17	156	قناطر السباع
المكرم الشيخ عبد الحلیم الصراف بخط سويقة اللالا ابن المرحوم الشيخ أحمد الجمل	5 جمادى الأولى 1183 18 جمادى الآخرة 1185 10 رجب 1185	680 - 864	177 87 266	232 13 155	ابن طولون إسقاطات القرى قناطر السباع
المكرم عبد الوهاب الصراف بخط سويقة اللالا ابن المرحوم الشيخ أحمد الحنبلي	17 صفر 1183 7 ربيع الثاني 1186	315 168	99 70	155 156	قناطر السباع قناطر السباع
المكرم الحاج عبد الوهاب ابن الشيخ عبد الحلیم الجمل الصراف بخط سويقة اللالا وهو كوالده	10 محرم 1186 10 ربيع الثاني 1186	83 74	35 53	156 278	قناطر السباع الباب العالي
السيد الشريف محمد الصراف بخط سويقة اللالا ابن المرحوم السيد الشريف عبد الله	3 رجب 1184 3 رجب 1184 غاية ذي الحجة 1185	242 793 818	140 332 498	275 362 278	الباب العالي الصالح الباب العالي
المكرم محمود الصراف بخط سويقة اللالا ابن المرحوم بدوي	15 ربيع الثاني 1182	116	42	155	قناطر السباع

30/41: الصرافون بخط سوق الصاغة:

اسم الصراف	التاريخ	حجة	ص	سجل	المحكمة
الحاج إبراهيم الصراف بسوق الصاغة ابن المرحوم مصطفى البليبيسي	24 ذي القعدة 1184	611	399	275	الباب العالي
	24 ذي القعدة 1184	279	264	185	القسم العسكرية
	23 ربيع الثاني 1185	480	336	276	الباب العالي
	20 جمادى الآخرة 1185	228	237	277	الباب العالي
	18 شوال 1185	633	399	527	الصالحية النجمية
	10 صفر 1186	-	47	287	الدشت
	29 رجب 1186	1052	333	699	الزاهد
البدر حسن الصراف بخط الصاغة ابن المرحوم الحاج شهاب الأجهوري	غاية صفر 1182	484	231	645	باب الشعيرة
	8 ربيع أول 1183	-	178	284	الدشت
الحاج حسين الصراف بسوق الصاغة ابن المرحوم الحاج نصار	8 ربيع أول 1183	-	178	284	الدشت
	13 صفر 1185	226	102	527	الصالحية النجمية
الحاج حسين هداد الصراف بسوق الصاغة	2 رجب 1183	521	202	719	الصالحية النجمية
المكرم الحاج حمودة الصراف بخط الصاغة ابن المرحوم الحاج أحمد الماوردي	15 رمضان 1184	-	350	285	الدشت
الحاج شاهين الصراف بسوق الصاغة ابن المرحوم الحاج مصطفى البليبيسي .	10 جمادى الأولى 1183	472	302	272	الباب العالي
	15 جمادى الآخرة 1183	67	43	273	الباب العالي
	24 ذي القعدة 1184	611	399	275	الباب العالي
	24 ذي القعدة 1184	279	164	185	القسم العسكرية
	غرة محرم 1185	169	76	527	الصالحية النجمية
	23 ربيع الثانية 1185	480	336	276	الباب العالي
المكرم عبد الرحمن الصراف بخط الصاغة ابن المرحوم داود	8 ذي القعدة 1186	178	88	528	الصالحية النجمية

## الملاحق

### تابع: الصرافون بخط سوق الصاغة:

اسم الصراف	التاريخ	حجة	ص	سجل	المحكمة
السيد الشريف عثمان بن السيد علي الصراف بخط الصاغة	5 رمضان 1184	58	38	276	الباب العالي
السيد الشريف علي ابن المرحوم السيد جادالله الصراف بخط سوق الصاغة	18 رمضان 1183	671	277	719	الصالحية النجمية
المكرم الحاج علي الصراف بخط الصاغة ابن المرحوم علي اليعقوبي	15 ذي القعدة 1183 10 محرم 1164 23 ربيع أول 1186	590 876 622	249 369 351	184 719 123	القسمه العسكرية الصالحية النجمية القسمه العربية
السيد الشريف علي الصراف بسوق الصاغة ابن المرحوم الشيخ عيسى الوراق	10 جمادى الآخرة 1183 16 محرم 1184 29 محرم 1184 26 ربيع الثاني 1184 18 ذي الحجة 1184	506 895 166 323 148	196 376 91 198 67	719 719 274 275 527	الصالحية النجمية الصالحية النجمية الباب العالي الباب العالي الصالحية النجمية
التميمي محمد ابن المرحوم محرم الصراف بخط الصاغة	غرة المحرم 1184	595	332	274	الباب العالي
الحاج محمود الصراف بخط الصاغة ابن المرحوم الحاج علي	29 صفر 1183	-	160	284	الدشت
الحاج مصطفى البليسي الصراف بسوق الصاغة	5 صفر 1183	211	82	719	الصالحية النجمية

## نقود علي بك الكبير

### 30/42: الصرافون بخط السروجيين:

اسم الصراف	التاريخ	حجة	ص	سجل	المحكمة
الزيني محمود الصراف بخط السروجيين ابن المرحوم سرور .	8 شعبان 1186	298	117	303	فوصون

### 30/43: الصرافون بخط الشوايين:

اسم الصراف	التاريخ	حجة	ص	سجل	المحكمة
المكرم أحمد الصراف بخط الشوايين ابن الأخيار المكرم الحاج أحمد الصراف	5 ذي الحجة 1183	808	338	719	الصالحية النجمية
المكرم أحمد سرور الصراف بخط الشوايين بن محمد	28 جمادى الآخرة 1185	365	212	278	الباب العالي
	17 شعبان 1185	272	214	186	القسم العسكرية
	18 رمضان 1185	441	275	277	الباب العالي
	20 ذي القعدة 1185	705	345	527	الصالحية النجمية
الحاج عبد الباقي الصراف بخط الشوايين ابن المرحوم الحاج مصطفى الصراف	8 ربيع أول 1183	-	178	284	الدشت
	6 ذي القعدة 1183	757	314	719	الصالحية النجمية
	غاية رجب 1184	-	321	285	الدشت
	3 ربيع أول 1185	797	197	276	الباب العالي
	14 ذي القعدة 1185	629	380	277	الباب العالي

## الملاحق

### 30/44: الصرافون بخط الصليبية:

اسم الصراف	التاريخ	حجة	ص	سجل	المحكمة
السيد الشريف خليل الصراف بخط الطيبة ابن المرحوم حسن	غرة ذي القعدة 1182	28	14	272	الباب العالي
المحترم المكرم علي البوهي الصراف بخط الصليبية الطولونية ابن المرحوم مصطفى البوهي	7 صفر 1183	358	235	272	الباب العالي
	18 جمادى الآخرة 1183	139	80	273	الباب العالي
	18 ذي القعدة 1183	833	219	232	ابن طولون
	25 ذي الحجة 1183	81	49	274	الباب العالي
	24 صفر 1184	250	138	274	الباب العالي
	28 جمادى الأولى 1184	348	218	275	الباب العالي
	18 ذي الحجة 1184	153	69	431	بابا خرق وسعادة
السيد الشريف مصطفى الصراف بخط الصليبية الطولونية ابن المرحوم السيد حسين المكاوي الصراف بالخط المذكور	5 محرم 1183	552	381	183	القسمه العسكرية
	18 رجب 1183	57	18	111	مصر القديمة
	8 شوال 1182	463	122	232	ابن طولون
	28 ذي الحجة 1183	705	314	184	القسمه العسكرية
	10 ذي القعدة 1184	557	369	275	الباب العالي
25 شوال 1185	-	189	13	إسقاطات القرى	

30/45: الصرافون بخط العقادين / الرومي / البلدي:

اسم الصراف	التاريخ	حجة	ص	سجل	المحكمة
المكرم الأمثل محمد الصراف بخط العقادين الرومي ابن المرحوم الحاج رجب الصراف	20 ربيع الثاني 1183	-	271	284	الدشت
	غرة رجب 1183	1048	417	361	الصالح
	4 محرم 1185	-	383	287	الدشت
	25 شعبان 1185	-	33	286	الدشت
المكرم الحاج محمد الصراف بخط العقادين البلدي ابن المرحوم الحاج عمر	غرة ربيع أول 1183	249	94	719	الصالحية النجمية
	20 جمادى الآخرة 1185	-	347	287	الدشت
	5 شوال 1185	603	285	527	الصالحية النجمية
المكرم يوسف الصراف بخط العقادين ابن المكرم الحاج علي	12 ربيع أول 1183	272	101	719	الصالحية النجمية
المكرم الأمثل محمد الصراف بخط العقادين الرومي ابن المرحوم الحاج رجب الصراف	20 ربيع الثاني 1183	-	271	284	الصالح
	غرة رجب 1183	1048	417	361	الباب العالي
	4 محرم 1185	-	383	287	
	25 شعبان 1185	-	33	286	
المكرم الحاج علي الصراف بخط الغورية ابن المرحوم حسن	20 ربيع الثاني 1183	352	132	719	الصالحية النجمية
	20 جمادى الأولى 1183	-	63	284	الدشت
	11 شوال 1183	716	466	273	الباب العالي
	14 ذي الحجة 1184	17	7	276	الباب العالي
	17 شعبان 1185	272	214	186	القسم العسكرية
	28 شعبان 1185	181	136	2	الديوان العالي
	20 شوال 1185	62	375	277	الباب العالي

## الملاحق

### 30/46: الصرافون بخط الغورية:

اسم الصراف	التاريخ	حجة	ص	سجل	المحكمة
السيد الزيني حسين ابن المرحوم فتيح الصراف بخط الغورية كان	18 ذي القعدة 1182	39	27	272	الباب العالي
المكرم الحاج خليل الصراف بخط الغورية ابن المرحوم الحاج إبراهيم	18 جمادى الأولى 1184	-	360	285	الدشت
الحاج رجب ابن المرحوم الحاج حسن الصراف بخط الغورية	26 رجب 1184	-	199	285	الدشت
المكرم عبد القادر الصراف بخط الغورية ابن المكرم الحاج رجب	14 ربيع أول 1183 17 ربيع أول 1183	- 90	260 45	284 362	الدشت الصالح
العمدة الأكمل زين الدين عثمان ابن المرحوم الحاج فتوح الصراف بخط الغورية الشهير بأبو طاعة	8 رمضان 1183	414	473	273	الباب العالي

### 30/47: الصرافون بخط القلج:

اسم الصراف	التاريخ	حجة	ص	سجل	المحكمة
المكرم العلاء علي الصراف بالقلج ابن المرحوم الحاج شاهين	18 شوال 1183	606	262	122	القسم العربية

### 30/48: الصرافون بخط القلعة:

اسم الصراف	التاريخ	حجة	ص	سجل	المحكمة
المكرم خليل الصراف بالقلعة ابن المرحوم الأسطى حسن العلاف كان	3 رجب 1183	103	44	184	القسم العسكرية

30/49: الصرافون بخط قناطر السباع:

اسم الصراف	التاريخ	حجة	ص	سجل	المحكمة
الشيخ أحمد الصراف بخط قناطر السباع	غرة رجب 1183	406	125	155	قناطر السباع
المرحوم عبد الرحمن ابن الصراف	غرة محرم 1186	67	28	156	قناطر السباع
المرحوم الشيخ أحمد البهنساوي الصراف					
المكرم الحاج أحمد ابن المرحوم الشيخ عطا الله الشناوي الصراف	16 ربيع الثاني 1183	157	55	699	الزاهد
هو بخط قناطر السباع	26 جمادى الآخرة 1183	160	93	273	الباب العالي
	12 جمادى الآخرة 1184	627	193	155	قناطر السباع
	12 ذي القعدة 1185	68	29	156	قناطر السباع
	20 ذي القعدة 1185	-	202	13	إسقاطات القرى
الحاج أحمد الصراف بخط قناطر السباع	4 شعبان 1183	411	127	155	قناطر السباع
المرحوم ابن المكرم الحاج محرم السباع					
المكرم حسين الصواف بخط قناطر السباع	10 شوال 1185	8	5	156	قناطر السباع
الحاج ابن المكرم السباع	12 ذي القعدة 1185	632	381	277	الباب العالي
عطا الصراف	16 ذي القعدة 1185	17	16	186	القسم العسكرية
المرحوم سليمان ابن المرحوم الحاج حسين علام الصراف بخط قناطر السباع وهو كوالده	18 صفر 1182	140	50	155	قناطر السباع
المكرم الحاج محرم الصراف بخط قناطر السباع ابن المرحوم الحاج علي	10 ربيع أول 1183	-	285	284	الدشت
	6 جمادى الآخرة 1185	837	257	155	قناطر السباع
المكرم الحاج محمد الصراف بخط قناطر السباع ابن المرحوم علي	2 ربيع الثاني 1183	329	103	155	قناطر السباع
المكرم الحاج محمد ابن الحاج محرم الصراف بخط قناطر السباع وهو كوالده	27 صفر 1182	161	56	155	قناطر السباع
	26 جمادى الآخرة 1183	160	93	273	الباب العالي
	15 ذي الحجة 1186	141	77	124	القسم العربية

## الملاحق

### 30/50: الصرافون بخط قنطرة الأمير حسين :

اسم الصراف	التاريخ	حجة	ص	سجل	المحكمة
فخر أمثاله المكرمين السيد	6 محرم 1183	286	192	272	الباب العالي
جوهر الصراف بخط قنطرة	25 ربيع أول 1183	-	444	284	الدشت
الأمير حسين ابن المرحوم	20 شعبان 1183	266	119	362	الصالح
الحاج ابن إبراهيم السويفي	11 شوال 1183	485	310	273	الباب العالي
	6 جمادى الآخرة 1184	683	383	274	الباب العالي
	21 ربيع الثاني 1185	-	397	286	الدشت
	19 جمادى الأولى 1185	377	162	431	باب الخرق
المكرم محمد الصراف	6 محرم 1183	286	192	272	الباب العالي
بخط قنطرة الأمير حسين	10 صفر 1183	63	31	362	الصالح
ابن المرحوم خطاب	11 شوال 1183	485	310	273	الباب العالي
	2 ربيع أول 1185	319	216	276	الباب العالي
	5 جمادى الآخرة 1185	407	175	431	باب الخرق
	29 جمادى الآخرة 1185	-	105	13	إسقاطات القرى
المحترم الحاج محمد	15 ذي القعدة 1182	33	24	272	الباب العالي
الصراف بخط قنطرة الأمير	7 صفر 1183	495	342	183	القسمه العسكرية
حسين ابن المرحوم الحاج	غرة ربيع الثاني 1185	782	241	155	قناطر السباع
علام	غرة رمضان 1185	422	264	277	الباب العالي

30/51: الصرافون بخط قنطرة أق سنقر:

اسم الصراف	التاريخ	حجة	ص	سجل	المحكمة
المكرم أحمد الصراف بخط قنطرة أق سنقر ابن المرحوم رجب	28 ربيع الثاني 1183	-	384	284	الدشت
المكرم أحمد الصراف بخط قنطرة أق سنقر ابن المرحوم سعد	20 ربيع الثاني 1184	569	176	155	قناطر السباع
المكرم الحاج إسماعيل الصراف بخط قنطرة أق سنقر ابن المرحوم رجب	24 رمضان 1184 9 جمادى الأولى 1186	8 938	4 448	431 527	باب الخرق الصالحية النجمية
المدعو حمودة الصراف بخط قنطرة أق سنقر ابن المرحوم الحاج محرم جليبي	28 شعبان 1185	181	136	2	الديوان العالي
المكرم محمد الصراف بخط قنطرة أق سنقر ابن المرحوم سعد	10 شعبان 1184 5 جمادى الآخرة 1186	836 -	350 342	362 13	الصالح إسقاطات القرى
المحترم محمد الصراف بخط قنطرة أق سنقر ابن المرحوم محرم	26 محرم 1183 26 صفر 1186 5 ربيع الثاني 1186	- 902 -	609 337 280	284 431 13	الدشت باب الخرق إسقاطات القرى
المكرم محمد الصراف بخط قنطرة أق سنقر ابن المرحوم محمد	18 ربيع أول 1183	-	495	284	الدشت

## الملاحق

### 30/52: الصرافون بخط قوصون:

اسم الصراف	التاريخ	حجة	ص	سجل	المحكمة
الشيخ أبو هارون الصراف بخط قوصون ابن المرحوم الشيخ سليمان أبو السرور	10 صفر 1184	199	114	274	الباب العالي
السيد الشريف إسماعيل الصراف بخط قوصون ابن العلامي علي الصراف	12 جمادى الآخرة 1185	-	86	13	إسقاطات القرى
المكرم الحاج حسن الصراف بخط قوصون ابن المرحوم الحاج محمد الرميلى	21 محرم 1183	219	150	272	الباب العالي
	27 ذي الحجة 1183	-	55	28413	الدشت
	5 ربيع الثاني 1185	-	26	287	إسقاطات اقرى
	20 جمادى الأولى 1185	-	326	303	الدشت
	2 جمادى الآخرة 1186	252	101		قوصون
المكرم حسين الصراف بخط قوصون ابن المرحوم الحاج الصراف مصطفى بالخط المذكور	15 شوال 1183	393	160	184	القسمه العربية
	8 شعبان 1184	269	161	275	الباب العالي
	6 رجب 1185	-	111	13	إسقاطات القرى
	21 رجب 1186	23	9	528	الصالحية النجمية
المكرم حسين الصراف بخط قوصون ابن أحمد	6 ذي القعدة 1182	234	127	122	القسمه العربية
السيد الشريف حسين الشهير بالبدرى الصراف بخط قوصون ابن المرحوم الشيخ منصور السكري	21 صفر 1183	-	624	284	الدشت
	27 محرم 1185	57	25	303	قوصون
	20 ربيع الثاني 1186	247	79	233	ابن طولون
المكرم الحاج علي الصراف بخط قوصون ابن المرحوم عمر القباني	16 رجب 1182	180	60	155	قناطر السباع
	8 محرم 1183	-	603	284	الدشت
	5 ربيع أول 1183	397	256	272	الباب العالي
	25 ذي الحجة 1185	185	71	303	قوصون
	غرة جمادى الآخرة 1186	-	329	13	إسقاطات القرى

تابع: الصرافون بخط قوصون:

اسم الصراف	التاريخ	حجة	ص	سجل	المحكمة
المكرم الحاج محمد ابن المرحوم سرور الصراف بخط قوصون	غرة ذي القعدة 1184	698	215	155	قناطر السباع
المكرم الحاج محمد الصراف بخط قوصون ابن المرحوم الشيخ سليمان الهاروني	15 ربيع الثاني 1184	506	279	274	الباب العالي إسقاطات القرى
	8 ربيع الثاني 1185	-	-	13	
الأمثل الحاج محمد الصراف بخط قوصون ابن الشيخ علي الشهير بالفقي	18 ذي القعدة 1183	720	308	122	القسمه العربية
	10 صفر 1184	199	114	274	الباب العالي
	20 ربيع ثاني 1186	247	79	233	ابن طولون
المكرم محمود الصراف بخط قوصون ابن المرحوم سرور	8 جمادى الآخرة 1183	373	302	272	الباب العالي قوصون
	11 شعبان 1186	303	118	303	
الشهابي مصطفى الصراف بخط قوصون ابن المرحوم أحمد .	8 رجب 1184	307	184	275	الباب العالي
المكرم مصطفى الصراف بخط قوصون بن علي	15 رجب 1185	-	125	13	إسقاطات القرى
المكرم مصطفى الصراف بخط قوصون ابن المرحوم محمد الشعراوي	16 رمضان 1184	391	262	275	الباب العالي
الأمثل المكرم الحاج مصطفى الصراف بخط قوصون ابن المرحوم الحاج محمد الكيحي	8 جمادى الأولى 1184	550	308	274	الباب العالي
	غرة رمضان 1184	-	592	285	الدشت
	23 ربيع الثاني 1185	479	335	276	الباب العالي
المكرم مصطفى الصراف بخط قوصون ابن المكرم مصطفى	11 شوال 1185	476	297	277	الباب العالي
	5 جمادى الآخرة 1186	-	333	13	إسقاطات القرى

30/53: الصرافون بخط المارداني:

اسم الصراف	التاريخ	حجة	ص	سجل	المحكمة
الحاج محمد الصراف بخط المارداني ابن المرحوم الحاج أحمد	16 شعبان 1183	1083	432	361	الصالح
الحاج محمد الصراف بخط المارداني ابن المرحوم الحاج أحمد	16 شعبان 1183	302	183	273	الباب العالي
	21 ربيع الثاني 1184	473	331	276	الباب العالي

## الملاحق

### 30/54: الصرافون بخط المحمدية:

اسم الصراف	التاريخ	حجة	ص	سجل	المحكمة
المكرم الحاج إبراهيم الصراف الشهير بالبديري	26 جمادى الأولى 1184	647	360	274	الباب العالي
ابن المرحوم يوسف الصراف بالمحمدية	25 شعبان 1184	274	164	275	الباب العالي

### 30/55: الصرافون بخط المغربلين:

اسم الصراف	التاريخ	حجة	ص	سجل	المحكمة
البديري حسن الصراف بخط المغربلين ابن المرحوم الحاج محمد	25 شوال 1184	16	6	303	قوصون
المكرم محمود الصراف بخط المغربلين ابن المرحوم بدوي	12 شوال 1185	685	273	431	باب الخرق

### 30/56: الصرافون بخط المؤيد:

اسم الصراف	التاريخ	حجة	ص	سجل	المحكمة
المكرم الحاج محمد ابن المرحوم حسين الصراف بخط المؤيد وهو كوالده	11 رجب 1185	107	45	646	باب الشعرية

### 30/57: الصرافون بخط المشهد الحسيني:

اسم الصراف	التاريخ	حجة	ص	سجل	المحكمة
المكرم إبراهيم الصراف ابن المرحوم مصطفى الصراف	15 صفر 1183	355	233	272	الباب العالي
بالمشهد الحسيني وهو كوالده	4 رمضان 1183	416	274	273	الباب العالي
	11 ذي القعدة 1184	823	346	719	الصالحية النجمية
	6 ذي القعدة 1184	538	353	275	الباب العالي
	14 ذي القعدة 1184	90	39	431	باب الخرق
	غرة ذي الحجة 1184	99	65	276	الباب العالي
	17 شوال 1185	-	179	13	إسقاطات القرى
	28 ذي الحجة 1185	730	435	278	الباب العالي
	رجب 1186	66	26	528	الصالحية النجمية
	15 ذي القعدة 1186	343	151	646	باب الشعرية
الأجل الأمثل الحاج حمودة الصراف بخط المشهد الحسيني	4 شعبان 1183	232	132	273	الباب العالي
شيخ طائفة الصيارف بمصر سابقاً ابن المرحوم أحمد الماوردي	4 رمضان 1183	66	274	719	الصالحية النجمية
المكرم عبد الرحمن الصراف	19 جمادى الأولى 1182	521	252	645	باب الشعرية
نجل المرحوم داود الصراف بخط المشهد الحسيني	4 رمضان 1183	416	274	273	الباب العالي

30/58: الصرافون بخط الموسكي:

اسم الصراف	التاريخ	حجة	ص	سجل	المحكمة
المكرم الحاج الشهابي	غرة صفر 1183	300	199	272	الباب العالي
أحمد الصراف بخط	7 ربيع أول 1183	28	16	362	الصالح
قنطرة الموسكي	17 ربيع الثاني 1183	394	192	122	القسمه العربية
ابن المرحوم رجب	6 محرم 1184	-	54	284	الدشت
الصراف	غاية رمضان 1184	37	20	185	القسمه العسكرية
	12 ذي القعدة 1184	106	46	431	باب الخرق
	2 ذي الحجة 1184	122	67	123	القسمه العربية
	3 جمادى الأولى 1185	-	43	13	إسقاطات القرى
	3 رجب 1185	-	499	287	الدشت
	3 شوال 1185	596	281	527	الصالحية النجمية
	14 شعبان 1186	70	25	738	الحاكم
المكرم علي الحباك	12 ربيع أول 1184	629	269	362	الصالح
ابن المرحوم رجب	غرة ربيع أول 1184	295	161	274	الباب العالي
الصراف بخط					
الموسكي					

## الملاحق

### 30/59: الصرافون بخط ميدان الغلة:

اسم الصراف	التاريخ	حجة	ص	سجل	المحكمة
الحاج أحمد الصراف بخط ميدان الغلة ابن المرحوم الشيخ سليمان	28 محرم 1184	197	113	274	الباب العالي
الحاج أحمد محمود الصراف بخط ميدان الغلة ابن المرحوم الحاج موسى	غرة ربيع الثاني 1183	-	480	284	الذشت
	16 صفر 1184	985	470	184	القسمه العسكرية
	11 رمضان 1184	33	13	646	باب الشعرية
	12 ذي القعدة 1184	174	103	185	القسمه العسكرية
10 جمادى الآخرة 1185	-	264	287	الذشت	
المكرم الحاج بدوي ابن المرحوم الحاج أحمد الهباب الصراف بخط ميدان الغلة وهو كوالده	23 صفر 1184	359	123	699	الزاهد
	14 رجب 1185	126	52	646	باب الشعرية
	4 ذي القعدة 1185	792	476	278	الباب العالي
المكرم الحاج حسن شندل الصراف بخط ميدان الغلة ابن المرحوم الحاج مصطفى	8 جمادى الآخرة 1183	129	73	273	الباب العالي
	12 ذي القعدة 1184	29	12	646	باب الشعرية
	23 جمادى الآخرة 1185	332	297	278	الباب العالي
	18 ذي القعدة 1186	203	100	528	الصالحية النجمية
المكرم حمودة الهباب ابن المرحوم أحمد الهباب الصراف بخط ميدان الغلة وهو كوالده	16 شوال 1184	497	328	275	الباب العالي
	11 شعبان 1185	469	257	123	القسمه العربية
	19 رجب 1186	272	121	646	باب الشعرية
الحاج علي محمود الصراف بخط ميدان الغلة ابن المرحوم الحاج عبد الله محمود	16 ربيع الثاني 1183	157	55	699	الزاهد
	19 شوال 1184	15	6	646	باب الشعرية
	2 محرم 1185	435	258	185	القسمه العربية
المكرم محمد حمودة الصراف بخط ميدان الغلة ابن المرحوم الحاج أحمد الهباب الصراف بخط ميدان الغلة	غرة رمضان 1183	118	66	274	الباب العالي
	10 رمضان 1183	733	337	645	باب الشعرية

تابع: الصرافون بخط ميدان الغلة:

اسم الصراف	التاريخ	حجة	ص	سجل	المحكمة
الحاج محمود أحمد محمود الصراف بخط ميدان الغلة .	10 ربيع الثاني 1183	333	122	719	الصالحية النجمية
المكرم محمود الصراف بخط ميدان الغلة ابن عبد الله	15 ذي القعدة 1184	550	364	275	الباب العالي
المكرم الحاج محمود الصراف بخط ميدان الغلة ابن المرحوم الحاج موسى	18 ذي الحجة 1184	150	68	527	الصالحية النجمية
السيد الشريف مصطفى الصراف بخط ميدان الغلة ابن المرحوم السيد حسين المكاوي	12 ربيع أول 1186	-	268	13	إسقاطات القرى
المكرم الحاج مصطفى الحنبلي ابن المرحوم محمد السويدي الصراف بخط ميدان الغلة	13 رجب 1183 18 رجب 1183	562 360	224 233	719 273	الصالحية النجمية الباب العالي

## الملاحق

### 30/60 أسماء الصرافين الذين لم ترد لهم أخطاط :

اسم الصراف	التاريخ	حجة	ص	سجل	المحكمة
المكرم إبراهيم ابن المرحوم محمد رمضان الصراف	12 ذي القعدة 1184	111	72	276	الباب العالي
المكرم إبراهيم الصراف ابن المرحوم الحاج مصطفى	4 رمضان 1183	660	274	719	الصالحية النجمية
المكرم الحاج إسماعيل ابن المرحوم الحاج أحمد الصراف	8 جمادى الأولى 1186	250	99	303	قوصون
المكرم الحاج إسماعيل الصراف ابن المرحوم رجب	غرة رمضان 1185	151	59	303	قوصون
الحاج إسماعيل الصراف في طائفة تفنكجيان ابن المرحوم حسين	12 شعبان 1183 26 محرم 1185	273 558	167 172	273 155	الباب العالي قناطر السباع
المكرم أبو زبيدي الصراف ابن المكرم الحاج مصطفى العناني	17 شوال 1183	416	172	184	القسمه العسكرية
المكرم أحمد الصراف ابن إبراهيم الملكي	غرة شوال 1183	820	217	232	ابن طولون
السيد الشريف أحمد الصراف ابن المرحوم الشيخ أحمد السليمي	20 شوال 1183	451	141	155	قناطر السباع
الحاج أحمد سبيع الصراف ابن المرحوم الحاج محمد	18 رجب 1185	-	640	286	الدهشت
المكرم الشهابي أحمد الصراف ابن المرحوم الحاج مصطفى العدوي	15 شوال 1183	38	-	111	مصر القديمة
الحاج أحمد الصراف ابن المرحوم الحاج عمر	14 صفر 1184	931	390	719	الصالحية النجمية
المكرم الأمثل الحاج أحمد الصراف ابن المرحوم الحاج موسى	18 ربيع ثاني 1184	1027	269	332	ابن طولون
الحاج يوسف الصراف ابن أحمد البغدلي	25 محرم 1182	651	266	361	الصالح

تابع: أسماء الصرافين الذين لم ترد لهم أخطاط :

اسم الصراف	التاريخ	حجة	ص	سجل	المحكمة
السيد الشريف أحمد الصراف ابن السيد الشريف يوسف الصراف كان	غرة محرم 1185 14 رجب 1185	- 509	392 218	286 431	الدشت باب الخرق
البدرى حسن الصراف ابن المرحوم الحاج إسماعيل الشنواني الحريري	13 رجب 1183	562	224	719	الصالحية النجمية
الحاج حسن الصراف ابن الحاج خليل	14 شعبان 1185	147	60	646	باب الشعرية
المكرم حسن الصراف ابن المرحوم عبدالكريم	18 جمادى الآخرة 1182	301	81	232	ابن طولون
المكرم حسن الصراف ابن المرحوم الحاج علي ضرغام	23 رجب 1185	103	66	277	الباب العالي
الذمي خضر ولد الذمي سعد الصراف اليهودي	4 شعبان 1184	-	923	285	الدشت
الحاج زايد الصراف ابن المرحوم رزق	26 محرم 1185	760	234	155	قناطر السباع
المكرم سليمان ابن المرحوم الحاج حسين علام الصراف هو كوالده	23 شوال 1184	477	314	275	الباب العالي
المكرم عبد الرحمن الصراف ابن المرحوم الحاج داود الصراف	9 ربيع أول 1183 10 جمادى الأولى 1183	- -	138 62	284 284	الدشت الدشت
المكرم الحاج شعراوي الصراف ابن المرحوم الحاج سليمان .	24 جمادى الآخرة 1183	48	20	184	القسمه العسكرية
السيد الشريف محمد الصراف ابن المرحوم الشيخ مصطفى الأمين	16 ذي الحجة 1184	512	30	185	القسمه العسكرية
الحاج صالح الصراف ابن المرحوم صالح	1183	- -	328	284	الدشت
الحاج صالح الصراف ابن المرحوم مصطفى	1183	- -	328	284	الدشت

## الملاحق

### تابع أسماء الصرافين الذين لم ترد لهم أخطاط :

اسم الصراف	التاريخ	حجة	ص	سجل	المحكمة
المحترم الحاج عبد البر ابن الشيخ أحمد أبو النصر الصراف	18 ربيع أول 1184	-	807	285	الدشت
المكرم الحاج عبد الرحمن الصراف ابن المرحوم الحاج داود	9 ربيع أول 1183 26 ربيع الثاني 1185	- 573	138 391	284 276	الدشت الباب العالي
الزيني عبد الواحد الصراف ابن الشيخ الإمام العمدة	11 محرم 1185	162	68	646	باب الشعرية
المكرم علي الصراف ابن المرحوم إبراهيم	23 شعبان 1186	329	126	303	قوصون
الحاج علي الصراف ابن المرحوم الحاج علي بديع	11 ربيع الثاني 1185	68	29	646	باب الشعرية
المكرم علي الصراف ابن المرحوم محمد الشهير بأبي العادات	25 محرم 1182	651	266	361	الصالح
المكرم عمر الصراف ابن المرحوم حمودة القهوجي	10 محرم 1186	-	533	286	الدشت
المكرم الحاج محمد الصراف ابن المرحوم أحمد زين من طائفة عزبان	25 صفر 1183 21 جمادى 1183	586 -	152 69	232 284	ابن طولون الدشت
السيد الشريف محمد الصراف ابن السيد الشريف صالح	1182 17 شوال 1183	306 416	82 172	232 184	ابن طولون القسم العربية
الحاج محمد سعودي الصراف ابن المرحوم أحمد زيد الصراف	9 ربيع ثاني 1184 12 جمادى 1185	680 235	382 140	274 277	الباب العالي الباب العالي
التميمي محمد الصراف ابن المرحوم يونس	12 رجب 1183	183	105	273	الباب العالي
الحاج مصطفى الصراف ابن محمد العوايدي	24 صفر 1182	322	148	121	القسم العربية

## نقود علي بك الكبير

### 30/61: الصرافون بثغر - الإسكندرية - رشيد :

اسم الصراف	التاريخ	حجة	ص	سجل	المحكمة
السيد أحمد المعروف بالطويل الصراف بالتغر	7 صفر 1184	103	111	180	رشيد
السيد الحاج عبد الرحمن الصراف بالتغر ابن الحاج محمد الصراف بالتغر الشهير بالمتنصر	غرة محرم 1186	355	242	93	الإسكندرية
الشيخ علام الصراف بالتغر ولد المرحوم عوض المعروف بالنقيطي الصراف .	غرة محرم 1184	157	185	180	رشيد
المكرم علي المعروف بالسراج الصراف بالتغر	5 ذي القعدة 1183	427	417	178	رشيد
علي بن حسين الجلاد الصراف بالتغر	5 ذي القعدة 1183	427	417	178	رشيد
مولانا الشيخ قوقع الصيرفي بالتغر	غرة شعبان 1184			90	الإسكندرية
السيد الشريف مصطفى الصراف بالتغر ابن المرحوم الحاج قاسم المتنصر	أواخر رجب 1182 7 محرم 1186	488 385	400 265	90 93	الإسكندرية الإسكندرية
الحاج مصطفى التقيب الصراف بالجهة الشرقية	غرة شعبان 1184			90	الإسكندرية
السيد يوسف بن أحمد حباص الصراف بالتغر	4 شوال 1182	49	47	178	رشيد

### 30/62: الصرافون بثغر - دمياط :

اسم الصراف	التاريخ	حجة	ص	سجل	المحكمة
السيد محمد شيخ طايقة الصيارف بالتغر	22 محرم 1183	118	84	265	دمياط

## ملحق العمليات





لوحة رقم 1:

فندقلي ضرب إستانبول 1171هـ باسم السلطان مصطفى الثالث -  
محفوظ بالمتحف البريطاني رقم 595.



لوحة رقم (2):

زر محبوب ضرب مصر 1171هـ باسم السلطان مصطفى الثالث  
وعليه حرف الميم والصاد - محفوظ بمتحف طنطا - سجل رقم 3512.



لوحة رقم (3) :

زر محبوب ضرب مصر 1171هـ باسم السلطان مصطفى الثالث  
وعليه حرف 4 كا - محفوظ بمتحف طنطا - سجل رقم 3525 .



لوحة رقم (4) :

زر محبوب ضرب مصر 1171هـ باسم السلطان مصطفى الثالث  
وعليه حرف كا وحرف مص - محفوظ بمتحف طنطا - سجل رقم 3513 .



لوحة رقم (5):

زر محبوب ضرب مصر 1171هـ باسم السلطان مصطفى الثالث  
وعليه حرف 6 مد.



لوحة رقم (6):

زر محبوب ضرب مصر 1171هـ باسم السلطان مصطفى الثالث  
وعليه حرف 4 مد محفوظ بمتحف الفن الإسلامي بالقاهرة السجل 17427.



لوحة رقم (7):

زر محبوب ضرب مصر 1171هـ باسم السلطان مصطفى الثالث  
وعليه حرف السين - محفوظ بمتحف طنطا الوطني - سجل رقم 1916 .



لوحة رقم (8):

زر محبوب ضرب مصر 1171هـ باسم السلطان مصطفى الثالث  
وعليه رقم 9 اختصار لسنة 1179 - متحف الفن الإسلامي بالقاهرة - سجل رقم 17410 .



لوحة رقم (9):

زر محبوب ضرب مصر 1171هـ باسم السلطان مصطفى الثالث  
وعليه رقم 80 - محفوظ بمتحف الفن الإسلامي بالقاهرة - سجل رقم 25378.



لوحة رقم (10):

زر محبوب ضرب مصر 1171هـ باسم السلطان مصطفى الثالث  
وعلي بك الكبير سنة 1183هـ - محفوظ بمتحف الفن الإسلامي بالقاهرة - سجل رقم 7129.



لوحة رقم (11):

زر محبوب ضرب مصر 1171 هـ باسم السلطان مصطفى الثالث  
وعلي بك الكبير سنة 1183 هـ محفوظ بمتحف طنطا الوطني - سجل رقم 7129 .



لوحة رقم (12):

زر محبوب ضرب مصر 1171 هـ باسم السلطان مصطفى الثالث  
وعليه تاريخ السك سنة 1186 هـ - محفوظ بمتحف طنطا الوطني - سجل رقم 3503 .



لوحة رقم (13):

أقجة ضرب اسلامبول باسم السلطان مصطفى الثالث  
وعليه تاريخ الإصدار سنة 1180هـ - محفوظ بمتحف الفن الإسلامي - سجل رقم 17747.



لوحة رقم (14):

نصف فضة ضرب مصر سنة 1171هـ باسم السلطان مصطفى الثالث  
محمفوظ بمتحف الفن الإسلامي بالقاهرة - رقم 17854.



لوحة رقم (15):

نصف فضة ضرب إستانبول باسم السلطان مصطفى الثالث  
محفوظ بجمعية النميات الأمريكية رقم 38. 71. 73. No.



لوحة رقم (16):

قرش ضرب إسلامبول سنة 1171 باسم السلطان مصطفى الثالث  
محفوظ بجمعية النميات الأمريكية - رقم 763. 163. 1949. No.



لوحة رقم (17):

بارة ضرب مصر باسم السلطان مصطفى الثالث

Lachman (S.): No. 17 عن بك نقلا



لوحة رقم (18):

5 بارة ضرب مصر سنة 1183هـ باسم السلطان مصطفى الثالث

Lachman (S.): P.338 عن بك



لوحة رقم (19):

عشرين بارة ضرب مصر سنة 1183هـ باسم السلطان مصطفى الثالث  
وعليه حرف العين واللام اختصار علي بك - Lachman (S.): No. 12



لوحة رقم (20):

40 بارة ضرب مصر سنة 1183هـ باسم السلطان مصطفى الثالث  
وعليه حرف العين واللام اختصار علي بك واختصار لسنة 1185هـ -  
نقلًا عن Lachman (S.): No. 17



لوحة رقم (21):

100 بارة ضرب مصر سنة 1183هـ باسم السلطان مصطفى الثالث  
وعليه حرف العين واللام اختصار علي بك واختصار لسنة 1185هـ  
محفوظ بمتحف الفن الإسلامي بالقاهرة - سجل رقم 19611 .



## قائمة الوثائق والمصادر والمراجع



## قائمة الوثائق والمصادر والمراجع

### أولاً: الوثائق:

اسم المحكمة	رقم السجل	تاريخ البداية	تاريخ النهاية
ابن طولون	232	14 ذي القعدة 1181هـ	13 شعبان 1185هـ
ابن طولون	233	غرة رمضان 1185هـ	غرة رجب 1188هـ
باب الشعرية	645	18 شوال 1179هـ	غرة رمضان 1184هـ
باب الشعرية	646	10 رمضان 1184هـ	رمضان 1189هـ
بابا سعادة والخرق	431	17 رمضان 1184هـ	12 محرم 1186هـ
بابا سعادة والخرق	432	غاية رجب 1186هـ	16 شعبان 1188هـ
بولاق	فيلم 32 / 76	غرة ربيع أول 1178هـ	4 جمادى الآخرة 1184هـ
دمياط	265	20 رجب 1183هـ	12 ذي الحجة 1183هـ
دمياط	266	10 محرم 1184هـ	آخر جمادى الآخرة 1184هـ
دمياط	267	أول رجب 1184هـ	غرة ذي الحجة 1184هـ
رشيد	178	غرة رجب 1182هـ	غرة شعبان 1183هـ
رشيد	180	غرة ربيع الثاني 1184هـ	آخر سنة 1184هـ
رشيد	181	2 رجب 1185هـ	24 ربيع الثاني 1186هـ
إسقاطات القرى	13	10 صفر 1185هـ	غرة رجب 1186هـ
إسنا	21	14 ربيع الثاني 1181هـ	22 صفر 1182هـ
إسنا	23	غرة محرم 1184هـ	6 محرم 1185هـ
إسنا	24	18 ربيع أول 1185هـ	12 ذي القعدة 1185هـ
قناطر السباع	155	16 شوال 1181هـ	27 شعبان 1185هـ
قناطر السباع	156	4 شوال 1185هـ	8 رجب 1189هـ
قوصون	303	4 شوال 1184هـ	غاية ربيع أول 1190هـ
مصر القديمة	فيلم 45	5 رمضان 1182هـ	4 شعبان 1182هـ
الإسكندرية	90	27 ربيع أول 1181هـ	25 ذي الحجة 1182هـ
الإسكندرية	92	12 صفر 1184هـ	10 صفر 1184هـ
الإسكندرية	93	2 صفر 1185هـ	أواخر شوال 1185هـ

تابع الوثائق:

اسم المحكمة	رقم السجل	تاريخ البداية	تاريخ النهاية
الباب العالي	271	18 صفر 1182هـ	غاية شعبان 1182هـ
الباب العالي	272	9 ذي القعدة 1182هـ	25 جمادى الأولى 1183هـ
الباب العالي	273	3 جمادى الآخرة 1183هـ	10 شعبان 1184هـ
الباب العالي	274	7 ذي الحجة 1183هـ	6 جمادى الآخرة 1184هـ
الباب العالي	275	22 جمادى الأولى 1184هـ	8 ذي الحجة 1184هـ
الباب العالي	276	15 ذي الحجة 1184هـ	16 جمادى الأولى 1185هـ
الباب العالي	277	3 جمادى الآخرة 1185هـ	18 ذي القعدة 1185هـ
الباب العالي	278	18 ذي القعدة 1185هـ	14 ذي الحجة 1185هـ
الجامع الحاكم	579	10 رمضان 1182هـ	18 صفر 1185هـ
الجامع الحاكم	725	18 صفر 1185هـ	14 جمادى الأولى 1186هـ
الجامع الحاكم	738	غاية جمادى الآخرة 1186هـ	2 رمضان 1187هـ
الدشت	282	1182هـ	1182هـ
الدشت	283	1182هـ	1182هـ
الدشت	284	1183هـ	1183هـ
الدشت	285	1184هـ	1184هـ
الدشت	286	1185هـ	1185هـ
الدشت	287	1185هـ	1185هـ
الديوان العالي	2	1154هـ	1217هـ
الزاهد	699	19 رمضان 1182هـ	غاية شعبان 1188هـ
الصالح	361	20 محرم 1179هـ	3 شوال 1173هـ
الصالح	361	13 صفر 1183هـ	شعبان 1184هـ
الصالحية النجمية	719	15 شوال 1182هـ	22 جمادى الأولى 1184هـ
الصالحية النجمية	527	4 شوال 1184هـ	غاية جمادى الأولى 1186هـ
الصالحية النجمية	528	5 رجب 1186هـ	غرة جمادى الأولى 1187هـ

## قائمة الوثائق والمصادر والمراجع

### تابع الوثائق:

اسم المحكمة	رقم السجل	تاريخ البداية	تاريخ النهاية
القسم العربية	121	1181هـ	1182هـ
القسم العربية	122	1182هـ	1183هـ
القسم العربية	123	1184هـ	1184هـ
القسم العربية	124	1185هـ	1185هـ
القسم العسكرية	182	2 ربيع الثاني 1182هـ	25 شعبان 1183هـ
القسم العسكرية	183	16 رمضان 1182هـ	4 محرم 1183هـ
القسم العسكرية	184	14 رجب 1183هـ	14 ذي الحجة 1183هـ
القسم العسكرية	185	10 رمضان 1184هـ	23 صفر 1185هـ
القسم العسكرية	186	26 شعبان 1185هـ	5 ذي الحجة 1185هـ
إسنا	25	ذي القعدة 1185هـ	ذي القعدة 1186هـ
مضبطة الإسكندرية	9	1185هـ	1186هـ
مضبطة الإسكندرية	10	1186هـ	1186هـ
مضبطة الدقهلية	17	4 شوال 1183هـ	20 جمادى الآخرة 1184هـ
الدقهلية	43	محرم 1183هـ	رجب 1185هـ

### ثانياً: المصادر العربية:

1. ابن بسام المحتسب: «نهاية الرتبة في طلب الحسبة» - تحقيق / حسام الدين السامرائي - مطبعة بغداد - 1968م.
2. ابن بكرة منصور الذهبي الكامل: كشف الأسرار العلمية بدار الضرب المصرية، تحقيق / عبد الرحمن فهمي، القاهرة، 1966.
3. أحمد الدمرداش الأمير كتخدا غربان: «الدرة المصانة في أخبار الكنانة» - تحقيق د . عبد الرحيم عبد الرحمن عبد الرحيم - المعهد العلمي الفرنسي للآثار الشرقية - القاهرة - 1989م
4. أحمد شلبي عبد الغني المصري: أوضح الإشارات فيمن تولى مصر القاهرة من الوزراء والباشوات» - تحقيق د . عبد الرحيم عبد الرحمن عبد الرحيم - مكتبة الخانجي - القاهرة - 1978م .
5. أحمد بن علي عبد القادر تقي الدين المقرئ: كتاب «المواعظ والاعتبار بفكر الخطط والآثار» - تحقيق د . أيمن فؤاد سيد - مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي - لندن - 1422 هـ / 2002م .

6. عبد الرحمن بن نصر الشيزري: «نهاية الرتبة في طلب الحسبة» - تحقيق / السيد الباز العريني - دار الثقافة - بيروت - لبنان - 1968م .
7. محمد بن محمد بن أحمد القرشي ابن الأخوة: «معالم القرية في أحكام الحسبة» - تحقيق د . محمد محمود شعبان، صديق أحمد عيسى المطيعي - الهيئة العامة المصرية للكتاب - القاهرة - 1976م .
8. يوسف أصاف: «تاريخ سلاطين آل عثمان» - تحقيق / بسام عبد الوهاب الجابي - دار البصائر - دمشق - الطبعة الثالثة - 1985م .
9. عبد الرحمن بن حسن الجبرتي: «عجائب الآثار في التراجم والأخبار» - تحقيق / د . عبد الرحيم عبد الرحمن عبد الرحيم - الهيئة المصرية العامة للكتاب - القاهرة - 2003.

### ثالثاً: المراجع العربية:

1. إبراهيم جابر الجابر: «النقود العربية الإسلامية - 1413هـ - 1992م .
2. أحمد أحمد الحتة: «تاريخ مصر الاقتصادي في القرن التاسع عشر» - الطبعة الثالثة - مكتبة النهضة المصرية - القاهرة - 1958م .
3. أحمد السعيد سليمان: «تأصيل ما ورد في تاريخ الجبرتي من الدخيل» - دار المعارف - القاهرة - 1979م .
4. أحمد السيد الصاوي: «النقود المتداولة في مصر العثمانية» - مركز الحضارة العربية - القاهرة - ط 1 - 2001 .
5. أحمد ضيا: «مسكوكات إسلامية تقويمية» - إستانبول - 1328هـ .
6. إسماعيل غالب: «تقويم مسكوكات عثمانية» - إستانبول - 1307هـ / 1890م .
7. أسامة محمد عبد الرحمن: «ضاهر العمر في فلسطين وعلي بك الكبير في مصر» - دراسة تاريخية مقارنة - رسالة ماجستير غير منشورة - كلية دار العلوم - جامعة القاهرة - 1414هـ - 1415هـ / 1994م .

## قائمة الوثائق والمصادر والمراجع

8. إلهام محمد علي ذهني: «مصر في كتابات الرحالة والقناصل الفرنسيين في القرن الثامن عشر» - الهيئة العامة المصرية للكتاب - القاهرة - 1992 م .
9. أكمل الدين إحسان أوغلي: «الدولة العثمانية التاريخ والحضارة» - الجزء الأول - إسنابول - 1999 م .
10. أكمل الدين إحسان أوغلي: «الثقافة التركية في مصر، جوانب من التفاعل الحضاري بين المصريين والأتراك»، إسنابول، 2003 م .
11. أمين سامي: «تقويم النيل» - الجزء الثالث - القاهرة - 1928 م .
12. أمين مصطفى عفيفي عبد الله: «تاريخ مصر الاقتصادي والمالي في العصر الحديث» - مكتبة الانجلو المصرية - القاهرة الطبعة الثالثة - 1954 م .
13. أندريه ريمون: «الحرفيون والتجار في القاهرة في القرن الثامن عشر» ترجمة د. ناصر أحمد إبراهيم، باتسي جمال الدين - مراجعة وإشراف رؤوف عباس - الجزء الأول والثاني (818) (819) المجلس الأعلى للثقافة - القاهرة - 2005 م .
14. أنستاس الكرملي: «النقود العربية والإسلامية وعلم النميات» - مكتبة الثقافة الدينية - القاهرة - الطبعة الثانية - 1987 م .
15. أنور زقلمة: «المماليك في مصر» - مكتبة مدبولي - القاهرة - الطبعة الأولى 1415هـ / 1995م .
16. جب هاملتون وبووين هارولد: «المجتمع الإسلامي والغرب» - ترجمة د. أحمد مصطفى عبد الرحيم - الهيئة العامة المصرية للكتاب - القاهرة - 1989 م .
17. جرجي زيدان: «تاريخ مصر الحديث» - الجزء الثاني - مكتبة مدبولي - القاهرة - 1999م .
18. جومار: «وصف مدينة القاهرة وقلعة الجبل» - ترجمة د / أيمن فؤاد سيد - مكتبة الخانجي - القاهرة - 1998 م .

19. جيهان أحمد عمران: «دراسة دبلوماسية مع تحقيق ونشر لوثائق علي بك الكبير ومحمد أبو الذهب» - رسالة دكتوراه غير منشورة - كلية الآداب - جامعة القاهرة - 1410هـ / 1990م .
20. حسن الباشا: «الألقاب الإسلامية في التاريخ والوثائق والآثار» - دار النهضة العربية - القاهرة - 1978 م .
21. حسين محمود الشافعي: العملة وتاريخها - الهيئة العامة المصرية للكتاب - القاهرة - 1980م
22. حسين عبد الرحمن: العملة المصرية - القاهرة - الطبعة الثانية - 1946 م .
23. حسن ظاظا، السيد محمد عاشور: «اليهود ليسوا تجاراً بالنشأة» - دار الاتحاد العربي - القاهرة - 1975 م
24. دائرة المعارف الإسلامية: الجزء الرابع والعشرون - الطبعة الأولى - مركز الشارقة للإبداع الفكري - الإمارات العربية المتحدة 1419هـ / 1989م .
25. دانيال كريسيليوس: «جذور مصر الحديثة»، ترجمة د/ عبد الوهاب بكر، مكتبة نهضة الشرق، القاهرة، 1985 .
26. راشد البراوي: «التطور الاقتصادي في مصر في العصور الحديثة» - مكتبة النهضة المصرية - القاهرة الطبعة الثانية - 1948 م .

### رأفت محمد النبراوي:

27. «التاريخ الهجري على النقود الإسلامية» - مجلة العصور - المجلد الرابع - الجزء الثاني - دار المريخ للنشر - لندن - ذو القعدة 1409 هـ - يوليو 1989 م .
28. - الدوكات الذهبية البندقية المحفوظة في المتحف اليوناني الروماني بالإسكندرية - مجلة الدارة - العدد الرابع - السنة السابعة عشر - 1412هـ / 1992م .
29. - السكة الإسلامية في مصر عصر دولة المماليك الجراكسة - مركز الحضارة العربية للإعلام والنشر - القاهرة - الطبعة الأولى - 1993 م .
30. - الخط العربي على النقود الإسلامية - مجلة كلية الآثار - جامعة القاهرة العدد الثامن - 1997 م .

## قائمة الوثائق والمصادر والمراجع

31. – النقود الإسلامية منذ بداية القرن السادس وحتى نهاية القرن التاسع. مكتبة زهراء الشرق – القاهرة – الطبعة الأولى – 2000 م.

### ربيع حامد خليفة:

32. فن التصوير عند الأتراك الأويغور وأثره على التصوير الإسلامي – القاهرة – 1996 م.

33. فنون القاهرة في العهد العثماني 923هـ/1517م – 1220هـ/1805م، مكتبة زهراء الشرق – القاهرة – الطبعة الثانية – 2001 م.

34. الفنون الإسلامية في العصر العثماني – مكتبة زهراء الشرق – القاهرة – الطبعة الأولى – 2001 م.

35. روبير مانتران: «تاريخ الدولة العثمانية» – ترجمة/ بشير السباعي – الطبعة الأولى – دار الفكر للدراسات والنشر والتوزيع – القاهرة 1989 م.

36. رفعت موسى محمد: الوكالات والبيوت الإسلامية في مصر العثمانية – الدار المصرية اللبنانية – القاهرة – الطبعة الأولى – 1413هـ/1993 م.

37. زامباور: معجم الأنساب والأسرات الحاكمة في التاريخ الإسلامي – دار الرائد العربي بيروت – 1400هـ/1980 م.

### سامح عبد الرحمن فهمي:

38. المكاييل والأوزان في صدر الإسلام – المكتبة الفيصلية – مكة المكرمة – 1400هـ/1980 م.

39. المسكوكات والقيم النقدية في وثائق الممالك البحرية – رسالة دكتوراه غير منشورة – كلية الآثار – جامعة القاهرة – 1400هـ/1980 م.

40. سليم عرفات المبيض: «النقود العربية الفلسطينية» – الهيئة المصرية العامة للكتاب – القاهرة 1989 م.

41. سهام محمد المهدي: اتجاه جديد نحو تفسير ظاهرة وجود الرموز الأبجدية

- على السكة الإسلامية - مجلة المؤرخ المصري - العدد السادس - يناير 1991م .
42. سيد محمد السيد محمود: النقود العثمانية تاريخها تطورها مشكلاتها - مكتبة الأدب - القاهرة - 2003م .
43. شفيق غربال: مصر عند مفترق الطرق - ترتيب الديار المصرية في عهد الدولة العثمانية - مجلة كلية الآداب - جامعة فؤاد الأول - القاهرة - مايو 1936م .
44. صفوان التل: المسكوكات نشأتها وتطورها - المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم - الجزء الثالث - الفنون - تونس - 1997 .
45. عبد الحميد حامد سليمان: تاريخ الموائى المصرية في العصر العثماني - الهيئة المصرية العامة للكتاب - القاهرة - 1995م .
46. عبد الرحمن زكي: «القاهرة تاريخها وآثارها من جوهر القائد إلى الجبرتي المؤرخ» - الدار المصرية للتأليف والترجمة - القاهرة - 1386هـ/ 1966م .

### دكتور عبد الرحمن فهمي «دكتور»:

47. «النقود العربية ماضيها وحاضرها - المكتبة الثقافية - القاهرة - 1964م .
48. فجر السكة العربية، دار الكتب المصرية، 1965 .
49. المسكوكات : بحث في كتاب «القاهرة تاريخها فنونها آثارها» - مؤسسة الأهرام - القاهرة - 1970م .
50. النقود المتداولة في أيام الجبرتي، بحث منشور في ندوة عبد الرحمن الجبرتي دراسات وبحوث - الهيئة المصرية العامة للكتاب - القاهرة - 1976م .

### عبد الرحيم عبد الرحمن:

51. «عن المغاربة في مصر» - المجلة التاريخية المغربية - السنة التاسعة - العدد 27، 28 - ديسمبر 1977م .

## قائمة الوثائق والمصادر والمراجع

52. المغاربة في مصر في العصر العثماني - تونس - 1982.
53. عبد العزيز محمود عبد الدايم: «مصر في عصر المماليك والعثمانيين» - دار نهضة الشرق - جامعة القاهرة - 1995 م.
54. عبد الكريم رافق: «العرب والعثمانيون» - 1516 - 1916 م - دمشق - الطبعة الثانية - 1993 م.
55. عبد الوهاب بكر: «الدولة العثمانية ومصر في النصف الثاني من القرن الثامن عشر» - دار المعارف - الطبعة الأولى - القاهرة - 1982 م.
56. عبده إبراهيم أباطة: «النقود المتداولة في مصر في عصر محمد علي باشا» - رسالة ماجستير غير منشورة - كلية الآثار - جامعة القاهرة - 1419 هـ / 1999 م.
57. صمويل برنار: النقود والموازن - ترجمة زهير الشايب - الجزء السادس - مكتبة مدبولي - القاهرة - 1980.
58. علي مبارك: «الخطط التوفيقية» - الجزء العشرون - المطبعة الأميرية - بولاق - الطبعة الأولى - 1306 هـ.
59. عماد عبد الرؤوف محمد: الوكالات العثمانية الباقية بمدينة القاهرة دراسة أثرية معمارية - رسالة ماجستير غير منشورة - كلية الآثار - جامعة القاهرة - 1413 هـ / 1993 م.
60. ف . ويستنفلد: «جدول السنين الهجرية بلياليها وشهورها بما يوافقها من السنين الميلادية بأيامها وشهورها» - ترجمة د/ عبد المنعم ماجد، عبد المحسن رمضان - مكتبة الأنجلو المصرية - القاهرة - 1980 م.
61. فولني س . ف : «ثلاثة أعوام في مصر وبر الشام» - ترجمة / إدوارد البستاني - الجزء الأول - دار المكشوف - بيروت - لبنان - 1949 .
62. قاسم عبده قاسم: «اليهود في مصر» - دار الشروق - القاهرة - 1413 هـ / 1993 م.

63. كمال الدين مغيث: «مصر في العصر العثماني» - 1517 - 1798 م - القاهرة - الطبعة الأولى - 1997 م .
64. ليلي عبد الطيف أحمد: الإدارة في مصر في العصر العثماني - مطبعة عين شمس - القاهرة - 1978 م .
65. ماجدة يوسف: «النقود الذهبية والفضية العثمانية بكنز درب الفرازين المحفوظ بمتحف الفن الإسلامي بالقاهرة - رسالة ماجستير غير منشورة - كلية الآثار - جامعة القاهرة - 1425 هـ / 2004 م .
66. محمد أحمد دهمان: «معجم الألفاظ التاريخية في العصر المملوكي» - دار الفكر - دمشق - 1990 م .
67. محمد زكي شافعي: «مقدمة في النقود والبنوك»، دار النهضة العربية، القاهرة، 1967 م .
68. محمد رفعت رمضان: «علي بك الكبير» - دار الفكر العربي - القاهرة - 1950 م .
69. محمد عفيفي: «الأقباط في مصر في العصر العثماني» - الهيئة المصرية العامة للكتاب - القاهرة - 1992 م .
70. محمد علي حامد بيومي: «الطغراء العثمانية» - رسالة ماجستير غير منشورة - كلية الآثار - جامعة القاهرة - 1985 م .
71. محمد علي حسيني الحريري: «النقود المتداولة في الدولة العثمانية» - مجلة الدارة - العدد الثاني - السنة الحادية والعشرون - الرياض - المحرم، صفر، ربيع أول 1416 هـ .
72. محمد علي فهيم بيومي: «مخصصات الحرمين الشريفين في العصر العثماني» 923 هـ / 1517 م - 1220 هـ / 1805 م - دار القاهرة للكتاب - 1421 هـ / 2001 م .
73. محمد مختار: «التوقيقات الإلهامية في مقارنة التواريخ الهجرية بالسنين الإفرنكية والقبطية» - مطبعة بولاق - القاهرة - 1311 هـ .

## قائمة الوثائق والمصادر والمراجع

74. محمد فهمي محمد لهيطة «تاريخ مصر الاقتصادي في العصور الحديثة» - لجنة التأليف والترجمة والنشر - القاهرة - 1944م .
75. محمود علي عامر: المكايل والأوزان والنقود منذ فجر الإسلام وحتى العصر العثماني دراسة وثائقية - مطبعة ابن حيان - دمشق - 1418هـ / 1997م .
76. محمد مصطفى نجيب: «دور الضرب بالقلعة» - مجلة كلية الآداب - جامعة المنيا - الجزء الثاني - 1997م .
77. مجموعة الصراف بالمتحف العراقي: مجلة المسكوكات - الجزء الثاني - المجلد الأول - بغداد - 1997م .
78. مصطفى علي أحمد: «تاريخ التجارة في مصر إبان الحكم العثماني» - رسالة ماجستير غير منشورة - كلية الآداب - جامعة القاهرة - 1972م .
79. مؤسسة النقد العربي السعودي: «متحف العملات» - الرياض - 1426هـ .
80. موسى الحسيني المازندراني: «تاريخ النقود الإسلامية» - دار العلوم للتحقيق والنشر والتوزيع - بيروت - لبنان - الطبعة الثانية - 1418هـ / 1997م .
81. موسى موسى نصر: «صفحات مطوية من تاريخ الدولة العثمانية» - الهيئة المصرية العامة للكتاب - القاهرة 1990م .
82. ميخائيل شاروويم: «الكافي في تاريخ مصر القديم والحديث» - الجزء الثالث - بولاق - 1315هـ / 1898م .
83. ناصر النقشبندي: «الديناران الصفوي والعثماني» - مجلة سومر - الجزء الأول، الثاني - المجلد السابع عشر - 1381هـ / 1961م .
84. نعيم زكي فهمي: «دور اليهود في تجارة العصور الوسطى بين الشرق والغرب» - القاهرة - 1971م .
85. نفين مصطفى حسن، محمد محمود السروجي: «رشيد في العصر العثماني» - دراسة تاريخية وثائقية - دار الثقافة العلمية - الإسكندرية - 1999م .
86. وليم قازان: «المسكوكات الإسلامية مجموعة خاصة» - بيروت - 1983م .

رابعاً: المراجع الأجنبية:

- Artuk Ibrhim, Cevriye,  
Istanbul. Arkeolo JiMuzeleri teshrdeki Islami sikkeler katalogu, cilt. II, Istanbul, 1974.
- Bacharch J., El Nabarawy R., Nicol N.  
Catalog of the Islamic coins, Gloss weights, Deis and Medals in the Egyptian National library, Cairo, 1982.
- Crecelius Daniel,  
Egypt in eighteen century – the cambridge history of Egypt – vol. 2 – Cambridge University press. 1998.
- Crecelius Daniel, DJ aparidze Gotcha,  
Georgian Mamluks of Egypt with their Homeland in the last decades of the Eighteenth century koninklijke Brill. NV. Leiden, 2002.
- Berman Ariel,  
Islamic coins, New York, 1976.
- G. H. E Nessel man,  
Die Orientalischen Munzen des Akademisthen Munz cabinets in konigsberg.  
Beschrieben – Leipzig – E.A. Brockhaaus. 1858.
- Hennequin Gilles,  
Gatalogue des monnaies orientales.  
Marseille Cabienet des Medailes. 1983.
- Inalcik Halil, Quataert Donald,  
An Economic and social History of Ottoman Empire.  
Cambridge University Press - 1994.
- Kabaklarli Necdet,  
“Mangir» Osmanli imparatorlugu Bakin paralari Copper coins of ottoman Empire 1299 – 1808 Usaklilar Egitim ve Kultur vakfi yayinlari No.: 1 .
- Lachman Samud,  
The Coins struck by Ali Bey in Egypt.  
The Numismatic circular – Vol. May, Septamber, 1975.
- Lachman Samud,  
- Egyptian Bronze Coins of the Eighteenth century.  
The Numismatic circular – 79, No. 6, Jane. 1971.

## قائمة الوثائق والمصادر والمراجع

---

- The first minting of the Zeri Mahbub. The Numismatic circular – 81, No. 1, October. 1973.
- Some little known silver coins of sultan Mustafa III.
- NI Bulletin – Vol. II, No 2, Feb., 1977.
- The Egyptian Coinage of the 18th Century, NI Bulletin – Vol. II, No. 2 Feb., 1977.
- The Striking of large silver coins in 18th Century in Egypt, Oriental Numismatic Society newsletter, 4,7 Feb., 1977.
- The Initial Lettering. Ottoman coins of the Eighteenth century, American Numismatic Society museum Notes. No. 19, 1974.
- The Kurush Struck by Ali Bey in Egypt, Numismatic chronicle, 7th series, To XI, 1974.
- Lane – Poole Stanley,
  - On the weights and denominations of Turkish coins, the numismatic chronicle and Journal of the Numismatic Society – third series – Vol. II. London, 1882.
  - The Coins of Turks in the British Museum Vol. VIII. London 1883.
  - Catalogue of the Collection of Arabic coins Preserved in the Khedivial Library at Cairo, London, 1897.
  - A history of Egypt in the middle Ages, London, 1908.
- Lusignan S. L.,
  - A history of revolt of Ali Bey Against the Ottoman Porte. London, 1783.
- Mitchiner Michael,
  - Oriental Coins and their values the world of Islam – London, 1975.
- Nesselmann G.H.E.,
  - Orientalischen Munzen des Konigsberg, Leipzig, E.A., Brockhaus, 1858.
- Olcer cuneyt,
  - Avrupa Muzerinde Nadir Osmanli madeni parolari, Istanbul, 1984 .
- P. Casanova P.,
  - Inventaire dela collection des monnaies Musulumanes des. A. La Princesse. Ismail, Paris, 1896.
- Pamuk Sevkett: A. H. O. E.,
  - A monetary history of the Ottoman Empire Cambridge University press - 2000.

- Paraschiva Stancu,
  - Catalogde Expozitie din colectiile muzeului national de istorie a Romaniei si academiei Romane, Roma, 1995.
- Pere Nuri,
  - Osmanlilar da Madeni Paralar. Istanbul, 1968.
- Shaw Stanford J.,
  - The financial and administrative Organization and development of Ottoman Egypt, 1517 - 1798, Princeton, N.J., 1962, P. 143..
- Sultan Gem,
  - Coins of Ottoman Empire and the Eurkish Republic, 2vol. S., Thousand Oaks, California, U.S.A., 1973.

# الفهارس



## فهرس الأعلام

- الإسكندر المقدوني 214  
إسماعيل بن حسين جلبي 201  
إسماعيل غالب 30، 67  
باركولد 32  
بايزيد الأول 77  
بدر الجمالي 225  
برسباي 243  
برنار 28، 40، 42، 44، 59، 62، 82، 91، 108،  
111، 112، 115، 116، 120، 121، 123،  
125، 188، 190  
بلوط قبن (لقب علي بك الكبير) 10  
بيرس 237  
تادرس ولد خليل 201  
التميمي محمد جلبي 196  
جانم الحمزاوي 226  
جبرتي 59، 62، 78، 93، 97، 103، 106، 109،  
113، 122، 124، 135، 153، 154، 181،  
184  
جن عليوهن (لقب علي بك الكبير) 10  
جومار 178، 182  
جيهان عمران 70
- أغا كاتب زاده 193  
أورخان غازي 77، 78  
إبراهيم كتخدا 10  
أحمد بن عبد الله 199، 200  
أحمد الثالث 87، 151، 152  
أحمد الثالث: 29، 30  
أحمد الصاوي 29، 52، 57، 61، 67، 84، 85،  
109، 127، 132، 133، 140، 151، 166،  
180، 186، 205، 218، 237  
أحمد آغا خطيب زادة 54، 63، 76، 95، 194  
أحمد آغا سر جوايشان 181  
أحمد باشا الكرجي 56، 57، 180  
أحمد بدوي الرفاق 198  
أحمد ضياء 35، 46  
أحمد كامل باشا 49، 51، 52، 54  
أرتوق 71  
أزبك 243  
أندريه ريمون 44، 57، 63، 110، 112، 132،  
140، 156، 167، 219  
إسحاق اليهودي 14، 184  
إسحاق عيسى اليهودي 185

## نقود علي بك الكبير

عثمان أرطغرل 77	حسن بن صديق الرقاق 198
عز الدين أبيك 238	حسين بن أبي بكر إسماعيل بن جندر بك الرومي 231
عز الدين بن موسك 240	حسين أفندي الروزنامجي 179، 193
عطبلاان = أحمد كامل باشا	حسين باشا (دالي حسين) 229
علي بك القاذو غلي 97	حمزة باشا 63
علي مبارك 160، 186	رأفت النبراي 32، 33، 45، 61، 140
علي مبارك 230، 231	رزق القبطي 14، 95، 123، 181، 182، 194
علي مبارك 235، 239	رضوان بك الفقاري 229
علي نصار الجلاء 199	ريحان بن عبد الله 199، 200
عمر الناظر 230	ريمون 84
عمرو بن العاص 177	زامباور 9
الغوري 224، 225	الست مسكة 235
فهيمي لهيطة 131	سلحدار ماهر حمزة باشا 54
فولني 9، 57، 59، 97، 125	سليم الأول 26، 80، 177
قاسم الصانع 202	سليم الثالث 31
قايتباي 243	سليم عثمان 226
قنصل دانمركي 20	سليم عرفات 46
قنصل فرنسا 138	سليمان القانوني 38، 86، 180
كتخدا حسين باشا 76، 78	سنقر شاد 233
كريسيلوس 59، 71	الشهابي أحمد بن عبد الله 199
لاشمان 65، 70	صلاح الدين الأيوبي 240
لويس الثالث عشر 190	طنيجا المارداني 239
ليفورنو 20	عبد الدايم بن يوسف 201
لين بول 105، 123	عبد الرحمن فهيمي 95
ماجدة يوسف 61	عبد الرحمن كتخدا 10، 11، 12
ماريا تريزا 137	عبد بن محمد هجرس الجلاء 199
محبوب (أحد المماليك) 28، 29	عبد الممدولب 201
محمد بن عبد الله معتوق 197، 200	عبد أباظة 29
محمد بن عمر الحداد 197	عبد مجدي 202
محمد الثاني 131	

## قائمة الوثائق والمصادر والمراجع

- محمد الثاني 29  
محمد القيصري 202  
محمد آغا أمين 195  
محمد باشا راقم 59  
محمد بدوي الرقاق 198  
محمد بك أبو الذهب 15، 72، 73، 123، 124،  
125، 126، 155  
محمد جلبي القاصر الجنزري 199، 200  
محمد بن قلاوون 233، 235  
محمود 87، 145  
محمود كشغاري 31  
محمود مصطفى 31  
المحمودي 80  
مراد (الثالث) ابن سليم 27  
مصطفى الثالث 12، 25، 29، 33، 34، 40، 45،  
46، 49، 54، 55، 57، 58، 60، 61، 62، 64،  
65، 79، 81، 85، 87، 88، 89، 94، 98،  
102، 107، 112، 121، 187، 193  
مصطفى المبراد 200  
مصطفى المداد 197  
مصطفى أحمد آغا 81  
مصطفى باهر كوسة 48، 49، 51  
المقريزي 218، 235، 241، 243  
موسى انجه 185  
المؤيد (سلطان المملوكي) 80  
ناصر النقشبندي 46، 56  
نجم الدين أيوب 230  
نسيم جربوع اليهودي 185  
نوري 67، 79، 104، 105  
هنزي الثاني 190  
وليم قازان 34، 47، 53، 67، 73  
يوسف (علي بك قبل إسلامه) 9  
يوسف الزنجيري 200  
إسبانيا 134  
إستانبول 25، 33، 39، 45، 47، 55، 63، 71، 75،  
81، 85، 86، 89، 96، 104، 105، 107،

## الأماكن والبلدان

باب الزهومة 218	155 ، 178 ، 179 ، 186 ، 191 ، 216
باب الشعرية 210 ، 242	إسطنبول العجميزة 226
باب الفتوح 220	إسطنبول الطارمة 223
باب القنطرة الشرقية 241	الإسكندرية 20 ، 21 ، 72 ، 124 ، 157 ، 165 ، 214 ، 215
باب النصر 223	إسنا 151
باب زويلة 220 ، 225 ، 227 ، 228	إقليم البحيرة 216
باب عزبان 211	أجهور 214 ، 217
البحر الأحمر 19 ، 21 ، 139 ، 151	أرشيف مارسيليا 89
بحر الروم 27	الأزبكية 243
بحر السويس 19	الأزهر 211
البحر الأسود 27	الأستانة 15 ، 179
البحر المتوسط 214 ، 215 ، 216 ، 243	ألمانيا 136 ، 160
بركة السباعين 233	أمريكا 134
بركة الفيل 238	الأندلس 135
بركة الأزبكية 243	أوروبا 18 ، 20 ، 21 ، 24 ، 27 ، 128 ، 135 ، 136 ، 160 ، 190 ، 214 ، 215 ، 241
البصرة 203	آسيا 18 ، 27 ، 158
بلاد الشام 15 ، 70 ، 72 ، 102 ، 126 ، 184	باب الإنكشارية 178
البندقية 21	الباب الجديد 238
البندقية 21 ، 216	باب الخلق 230
البندقيين 226	باب الدايلم 223
بوابة المتولي 239	
بولاق 184 ، 207 ، 212 ، 215 ، 240 ، 243 ، 244 ،	

## قائمة الوثائق والمصادر والمراجع

حارة برجوان 225	245
الجبانية 233، 233	بين القصرين 218، 221
الحجاز 70، 90، 91، 100، 156	التبانة 239
حدرة الحنا 238	تركيا 75
الحدرة الطولونية 238	تونس 25، 99، 144
حدرة طولون 238	الثغر 215، 216
الحرمان الشريهان 90	جامع إبراهيم آغا 239
حضرة البصل القديمة 245	الجامع الأزهر 222
حكر جوهر النوتي 231	جامع الأمير حسين 231
حكر قوصون 235	جامع الأمير قوصون 231
حكر مسكة 235	جامع بشتاك 236
حلب 28	جامع البنات 233
الحمراء القصوى 237	جامع جنبلاط 234
الحمزاوي 226	جامع الست مسكاه 235
حي الغورية 225، 227	جامع الشيخ مطهر 218
خان الحمزاوي 207، 226	جامع ابن طولون 237
خان الخليلي 210، 222	جامع المارداني 239
الخراطين 224	جامع عارف 239
خط الصاغة 218	جدة 19
الخليج الكبير 233	الجزائر 25، 28، 99، 144
الخليج المصري 231، 233	الجزيرة العربية 20
الخيامية 229	الجمالية 212
دار الضرب 224	الجمالية 212، 223
دار الكتب المصرية 53، 67	جمعية النميات الأمريكية 8، 64، 79، 84، 85،
دارفور 182، 183	105، 88
درب الجمايز 210، 236	جنان الزهري 237
درب الحجر 233، 234	جنوا 216
درب الحمام 234	حارة الإفرنج الفرنسيين 241
درب الدالي حسين 229	حارة البديعي 233
درب الفواخير 236	حارة اليهود 207، 217، 241

شارع الجواهرجية 218	درب النجمة 229
شارع الحطاب 226	درب الهياتم 235
شارع الحنفي 235	الدرب الأحمر 239
شارع درب الحديد 235	الدقهلية 165
شارع الراودية 236	الدلتا، 18، 165
شارع القصيبة العظمى 225، 228	دمشق 20
شارع اللبودية 226	دمياط، 214، 216، 217
شارع المغربلين 236	الديوان العالي 11
شارع الناصرية 233	الراودية 236
شارع باب الوزير 239	رشيد، 165، 214، 215، 216
شارع جامع البنات 233	الرملة، 211، 238
شارع درب الجماميز 236	روسيا، 12، 78
شارع سوق السلاح 239	زاوية عارفة باشا 239
شارع سوق العصر 236	ساحل الفلال 245
شارع سوق صلاح الدين 239	السباع 237
شارع سويقة عصفور 236	سكة سبيل الجزائر 236
شارع ضلع السمكة 236	سنار، 182، 183
شارع قنطرة سنقر 234	سوق الصاغة، 218، 220
شارع محمد علي 236	سوق القشاشين 224
شومة الحبيبة 244	سوق المغربلين 227
الصعيد، 12، 150	سوق أمير الجيوش 225
ضاهر العمر 126	سوق ريع الباشا 244
الضربخانة، 7، 63، 84، 95، 96، 112، 132،	السويس، 19، 20، 21
177، 178، 179، 181، 183، 184، 190،	سويقة السباعين، 233، 234، 235
193، 194، 195، 196، 197، 199، 200،	سويقة العزي، 238، 239
201	سويقة اللالا، 211، 235
ضريح الحسين عليه السلام 223	سويقة أمير الحبوش 225
طرابلس الغرب، 25، 39، 144	شارع الأزهر 225
طريق رأس الرجاء الصالح 18	شارع الباب الأخضر 223
الطلبية الطولونية 238	شارع التبانة، 239، 240

## قائمة الوثائق والمصادر والمراجع

- ابن طولون 237  
 طولون 238  
 ظاهر القاهرة الغربي 240  
 عدوة الخليج 241  
 العراق 203، 206  
 عطفة المقاصيص 218  
 عكا 126  
 الفاطمية 240  
 فرنسا 190  
 الفسطاط 177، 243  
 القاهرة 8، 9، 37، 49، 57، 67، 91، 110، 115،  
 125، 129، 132، 141، 150، 157، 158،  
 165، 177، 183، 190، 207، 208، 214،  
 215، 217، 218، 219، 221، 224، 225،  
 236، 237، 241، 242
- قنطرة سنقر 236  
 قوصون 211، 231، 232  
 القوقاز 9  
 الكوفة 203، 206  
 ليفرون 133  
 المارستان المنصوري 221، 224، 241  
 مارسيليا 125، 133  
 متحف العملات الإسلامية بالرياض 67  
 متحف الفن الإسلامي بالقاهرة 49، 52، 53،  
 55، 64، 66، 73، 79، 89، 117، 137  
 متحف برلين 108  
 المتحف البريطاني 34، 85، 108، 115  
 متحف طنطا 8، 49، 50، 52، 53، 55، 64، 66،  
 68، 73  
 المتحف العراقي 73  
 متحف فيينا 103، 105، 108  
 المجر 131  
 محكمة الإسكندرية 151  
 محكمة إسنا 150، 151  
 المحيط الهندي 139  
 المدابغ القديمة 236  
 المدارس الصالحية 218  
 مدرسة أولجاي اليوسفي 239  
 مراكش 182  
 مرسيليا 216  
 مسجد الست صفية 236  
 مسجد السلطان شاه 230  
 المشهد الحسيني 210، 223  
 مطبخ القصر الفاطمي 218  
 المغرب 39، 135
- قبو الكرمانى 233، 236  
 القسطنطينية 28، 29، 76، 95، 110، 111، 131،  
 185  
 القصبة 217  
 قصبه القاهرة 220، 221  
 قصبه رضوان 229  
 القصير 20  
 قلعة الجبل 238  
 قلعة صلاح الدين 177، 178  
 قنا 20  
 قناطر 211  
 قنطرة الأمير أق سنقر 233  
 قنطرة الأمير حسين 231  
 قنطرة الموسيقى 240  
 قنطرة باب الخرق 210، 230، 231، 233

## نقود علي بك الكبير

المقسر 241	الوكالة الأميرية 224
مكة 10، 19، 26، 90، 182	وكالة ذو الفقار كتنخدا 212، 223
ملوي 214، 217	وكالة الزيت 242
الموسكي 211، 240	وكالة سليمان باشا 244
المؤيد 211	وكالة سنان باشا 244
ميدان الرملة 238	وكالة الغوري 222
الميدان السلطاني 238	وكالة الفيومي 208، 209، 218، 219
ميدان الفلة 212، 241	وكالة القمح 242
ميدان القلعة 238	وكالة المقاصيص 207، 209، 218، 219
ميناء الإسكندرية 128	وكالة الملا 208، 209، 218، 219
ميناء السويس 128، 214	وكالة نفيسة البيضا 228
ميناء رشيد 216	اليمن 21، 135، 138
النمسا 20، 78، 136، 160	
نهر النيل 15، 17، 20، 215، 166، 243	الإغريق 190
الهند 18، 19، 20، 214	الأقباط 14، 17، 70، 184، 201، 208، 236،
الهياتم 208	الإنجليز 19
الوجه البحري 12، 18	الأوروبيون 41، 214
وكالة الأرز 245	

## الأهم والشعوب والقبائل

المماليك 9، 11، 12، 16، 26، 128، 179، 180، 193	البربر 242
المماليك البحرية 56، 68	البرتغاليون 18
النصارى 207، 209	بنو الشعيرة 242
اليهود 14، 70، 183، 184، 205، 206، 208، 209	الروم 63، 190، 194، 227
	طائفة طفنكيجان 245
	العثمانيون 13، 15، 32، 179، 186، 227
	عشيرة الأباطين 9
	الفرنج 236، 240
	الفرنسيون 14، 184
	المغاربة 214

## الأحداث

- |   |  |
|---|--|
| حملة علي بك الكبير على الشام 70                     | ثورة علي بك الكبير بمصر 15، 25                     |
| الحملة الفرنسية 25، 178، 179، 184، 193،<br>218، 243 | الحرب العثمانية مع النمسا 78                       |
| فيض نهر النيل (1184هـ) 17                           | الحرب العثمانية مع روسيا 78، 97                    |
|   | حملة علي بك على الحجاز (1184هـ) -<br>1770م) 19، 70 |

## الرتب والوظائف

صَرَاف 201	آغا دار الضرب 193
صنّجقية 11	إمارة الحج 10، 11
عيّار المعيار 196	أمير الحج 12، 13
قائم مقام 13، 19، 72، 97، 179، 186، 206	أمير اللوا الشريف 72
قلم خدمة الزنجير 199	أمين الدولة العثمانية 14
كاتب 201	أمين الضربخانة 186، 194، 195
كاشف الشرقية 10	أمين اللواء السلطاني 14
كتخدا 193	باشا 13، 179، 186، 192، 193
لسان الصولة الخاقانية 14	بكوية 11
مبراد 200	جاويش الصيارفة 213
محتسب 203	جلّاء 198
مداد 197	جهنذ 203
مدولب 201	حداد 197
مدير حسابات الضربخانة 14	خازندار 10
معلم الديوان ببولاق 14	ختام دار 201
معيّر الذهب (المعيار جي) 195، 196	رتب والوظائف
منكيس 198	رقاق 198
ناظر الضربخانة 181	زنجرلي 199، 200
نقيب طائفة الصيارفة 213	سكرتير الضربخانة 14
وزان السكة زان 196	شونة الحكومة 17
وزير الضربخانة 14	شيخ البلد 11، 12
	شيخ طائفة الصيارفة 212، 213، 217
	صانع 202

## أسماء الصرافين

أحمد بن رجب 233	إبراهيم الدباح 209
أحمد بن سعد 233	إبراهيم اليهودي الصراف 208
أحمد بن سليمان 241	إبراهيم بن أحمد الجاويش 213
أحمد الشعراوي سليمان 230	إبراهيم بن أحمد المقري 238
أحمد الصراف 221 ، 224	إبراهيم بن إسماعيل 224
أحمد الطويل 216	إبراهيم بن حسن (سطفيل) 242
أحمد بن عبد الكريم 244	إبراهيم بن خليل الأزهري 244
أحمد بن عطا الله الشناوي 237	إبراهيم رسانين 209
أحمد بن علي العسال 222	إبراهيم بن سليمان قمر الدين 245
أحمد بن عمر 209	إبراهيم بن شاهين 221
أحمد بن محرم 237	إبراهيم بن عبد القادر الدهيشي 228
أحمد بن محمود موسى 241	إبراهيم بن عبد الله 228
أحمد بن مرجوش عمر 225	إبراهيم بن علي 228
أحمد بن مصطفى القباني 244	إبراهيم بن محمد 234
أحمد بن موسى محمود 242	إبراهيم بن مصطفى 210 ، 222
أحمد الهباب 211	إبراهيم بن مصطفى البليسي 220
إسحاق جربوعة 209	أحمد إبراهيم الملكي 245
إسحاق اليهودي 207، 208	أحمد بن أحمد 210
إسرائيل الصراف 209	أحمد بن أحمد السليمي 245
إسماعيل بن حسن 244	أحمد إسماعيل أفندي 245
إسماعيل بن حسين 245	أحمد بن حسن 230

## قائمة الوثائق والمصادر والمراجع

- إسماعيل بن رجب 233 ، 246  
 إسماعيل بن العلاء 210  
 إلياهو الصراف 209  
 البدرى بن حسن شهاب الأجهوري 219  
 بدوي بن إبراهيم الحريري 224  
 بدوي بن أحمد الهباب 212  
 بدوي بن أحمد الهباب 242  
 بدوي بن علي 229  
 بدوي بن مصطفى 240  
 براسيوم اليهودي 208  
 البرهامي إبراهيم بن محمد رمضان 212  
 التميمي محمد بن رمضان 212  
 جرجس الصراف 217  
 حسن بن خليل 246  
 حسن بن خليل المكي 224  
 حسن بن شندل مصطفى 242  
 حسن بن علي 211 ، 228  
 حسن بن محمد 228 ، 229  
 حسن بن محمد الرميلى 232  
 حسن بن محمد المرخم 234  
 حسين البدرى بن منصور السكري 232  
 حسين بن إبراهيم السويفى 231  
 حسين بن أحمد 232  
 حسين بن أحمد الهوارى 222  
 حسين بن أحمد عطا الله 211  
 حسين بن رجب أبو السرور 230  
 حسين بن شاهين 242  
 حسين بن محمد شعلة 245  
 حسين بن نصار 220  
 حسين هداد 219  
 حمودة بن أحمد الماوردي 220  
 حمودة بن محرم جليبي 233  
 خضر جبران اليهودي 208 ، 209  
 خضر بن سعد اليهودي 207  
 خليل بن إبراهيم 225 ، 226  
 خليل بن حسن 238  
 خليل بن حسن العلاف 239  
 خليل بن رجب 243  
 راحا اليهودي 208  
 رجب بن حسن زنجار 210  
 رمضان الصراف 212  
 زايد بن رزق 234 ، 246  
 زايد بن علي السرجاني 234  
 زايد بن محمد 234  
 سرور بن مصطفى 240  
 سعد الحمريني 209  
 سلمون جربوعة اليهودي 208  
 سليمان الصراف 242  
 سليمان بن حسن 243  
 سليمان بن حسين علام 209  
 سليمان بن خضر 245  
 سليمان بن داود 224  
 سليمان بن رجب 244  
 سليمان بن أبو السرور 232  
 سليمان بن الصدر علي 210  
 سليمان بن علي 243  
 شالوم جبران اليهودي 208  
 شاهين بن مصطفى البليسي 220  
 شاهين نقيب الصرافين 213  
 شحات بن أحمد 239

- شعبان اليهودي 208  
 شلبي اليهودي 208  
 الشهابي بن أحمد رجب 241  
 صالح بن حسن 210  
 صالح بن رجب المعلقاوي شيخ طائفة الصيارفة 213  
 صالح بن علي أبو سرور 244  
 صالح بن محمد الطباخ 235  
 صبح شيخ طائفة الصيارفة 212  
 عبد الحلیم بن الجمل 235  
 عبد الرحمن الصراف 244  
 عبد الرحمن بن أحمد 235  
 عبد الرحمن بن داود 220 ، 222  
 عبد الرحمن بن محمد الصراف 215  
 عبد الرحمن بن مصطفى البنان 222  
 عبد الرحمن بن مصطفى العبادي 240  
 عبد الرحمن بن مصطفى القباني 228  
 عبد الفتاح بن إبراهيم البوشي 235  
 عبد الفتاح بن إبراهيم السرجاني 234  
 عبد الفتاح بن علي القباني 230  
 عبد القادر بن رجب 226  
 عبد الملاك منصور 216  
 عبد الملاك بن نبراس 208  
 عبد الواحد بن العمدة 246  
 عبد الوهاب بن أحمد الخبيلي 235  
 عبد الوهاب بن أشرف بنايلي الرفاعي 222  
 عبد الوهاب بن عبد الحلیم الجمل 211  
 عبد رب النبي بن جاد الله الرزاز 244  
 عبید اليهودي 208  
 عثمان بن أحمد 229  
 عثمان بن علي 211 ، 223  
 عثمان بن عمرو 240  
 عثمان بن مصطفى 210  
 علام بن عوض النقيطي 216  
 علي بن أحمد الخياط 223  
 علي بن جاد الله 219  
 علي بن حسن 226 ، 227  
 علي بن حسن الفقي 240  
 علي بن حسن القباني 226  
 علي بن حسين الجلاد 216  
 علي بن رجب 231  
 علي بن رمضان 230  
 علي بن سليمان 210  
 علي بن علي 226 ، 227  
 علي بن علي المرخم 230  
 علي بن علي اليعقوبي 220  
 علي بن عمر القباني 232  
 علي بن عيسى الوراق 220  
 علي بن محرم 238  
 علي بن محمد 238  
 علي بن محمود عبد الله محمود 241  
 علي بن مصطفى البوهي 238  
 علي بن يوسف 223  
 عمر الصراف 209  
 عمر بن أحمد 225  
 عمر بن حمودة القهوجي 246  
 عواد بن علي القباني 221  
 عودة بن علي القباني 221  
 عيسى بن محمد 240  
 فلاح اليهودي 208  
 قوقع الصيرفي 215  
 كنورثة بن تحويل اليهودي 207  
 كنورثة بن بيسي إسحاق 209  
 محرم بن علي 237  
 محمد بن الشعراوي سليمان 210  
 محمد الوارهيبن العدوي 241

## قائمة الوثائق والمصادر والمراجع

- مصطفى بن أحمد 232
- مصطفى بن حسين 210
- مصطفى بن حسين المكاوي 242
- مصطفى بن علي 232
- مصطفى بن قاسم المنتصر 215
- مصطفى بن محمد السرجاني 235
- مصطفى بن محمد الشعراوي 232
- مصطفى بن محمد المرجمي 234
- مصطفى بن محمد المسيري 245
- مصطفى بن مصطفى 232
- موسى رومانوا اليهودي 207
- موسى مقاصيص 209
- نسيم اليهودي 185 ، 208 ، 261 ، 262
- هازار اليهودي 208
- وهبة بن إبراهيم 222
- وهبة بن شاهين 222
- ياقوت بن يوسف اليهودي 207 ، 208
- يعقوب الطويل الصراف 209
- يعقوب قاطر 209
- يعقوب بن مراد 209
- يعقوب نعيمة 209
- يعقوب يازرج اليهودي 208
- يوسف القلماوي اليهودي 208
- يوسف الكينز اليهودي 208
- يوسف النجار اليهودي 208
- يوسف بن إبراهيم 209
- يوسف بن أحمد حبلص 216
- يوسف بن شاهين 210 ، 239
- يوسف ياحيين اليهودي 208
- محمد بن أحمد 239
- محمد بن حسن 210
- محمد بن حسين 211
- محمد بن حماد 245
- محمد حمودة 212
- محمد بن خطاب 231
- محمد بن رجب 211 ، 227
- محمد رمضان 224
- محمد بن زيد 240
- محمد بن سعد 233
- محمد بن سعودي أحمد زيد 211
- محمد بن سليمان الهاروني 232
- محمد بن شاهين 228
- محمد بن شاهين (أبو أتلة) 245
- محمد شيخ طائفة الخيامية والصارفة 213 ، 217
- محمد بن صالح الدمياطي 234
- محمد بن عبد الله 235
- محمد بن عبد الله الشباسي 234
- محمد بن علام 231
- محمد بن علي 237
- محمد بن علي الفقي 232
- محمد بن عمر 223 ، 227 ، 243
- محمد بن مصطفى الأمين كان 245
- محمد منبلا 245
- محمود بن بدوي 228 ، 232 ، 235
- محمود بن سرور 232
- محمود بن عبد الله 241
- محمود بن علي 219
- محمود بن موسى 242
- مردخاي منير إبراهيم اليهودي 207
- مصطفى البلبيسي 219
- مصطفى النقيب 215

## النقود والعملات

ألتون فندقلي 30	أبو طاقة 14، 137، 138، 140، 141
أنصاف زرمجوب 41	أبو طيرة 138
أنصاف سكوين 41	أخشاءة 77.78
نصف فضة فلوس نحاسي 78	أرباع زرمجوب 43
أنصاف فلوس نحاس 78	أرباع سكوين 43
أنصاف محاييب 42	أربعينيات 82
أويشلك 82	أرسالني أسدي 158
أونلك 82	أرسالني غروش 133
أويارم قرش 106	أسبرة 77
بارة 75، 80، 81، 103، 104، 105، 106، 107،	أسدي غروش 133
109، 113، 114، 116، 117، 118، 126،	أشبيلي 134
153، 154، 191	أشرافية بندقي مشخص 130
بندقي ذهبي 129، 156، 157	أشرفي محجوب 39
بندقي قديم 130	أصلاني 82، 110، 133
بندقي مشخص 130	أفلس النحاس 119، 120، 122
بيشلك 82	أقجة 77، 78، 79
بيقة زولطة 112	أقجة بيضاء 71
تالير نمساوي 136، 137، 138، 139، 140،	أكليك 82، 116
141، 160	التمش بارة لى 112
ثلث دينار محجوب 43	ألتمشلك 82، 112
حجر 136	

## قائمة الوثائق والمصادر والمراجع

روبية 82	خمساوية 82
ريال 21، 134	خمساويات 103
ريال إسباني 86، 134، 135، 159	دنانير أشرفي محبوب 39
ريال أبو شوشة 138	دنانير ذهب زرمحبوب السكة السلطاني 38
ريال أبو طاقة 139، 140، 141، 159، 160،	دنانير ذهب سلطاني مسكوك 38
161، 162، 163، 164، 165، 184	دنانير ذهب محبوب إسلامبولي 39
ريال أبو مدفع 135، 159	دنانير ذهب محبوب سلطاني 38
ريال أبو كلب 133، 158	دنانير ذهب مغربي ترابلسي 39
ريال حجر 134	دنانير شريفية زرمحبوب سلطاني سكة مصر
ريال حجر إسباني 141	المحروسة 39
ريال حجر أبو طاقة 141	دنانير كوامل 41
ريال حجر ألماني 141	دينار 26، 86
ريال فضة 41	دواويني 104
ريال مشط 135	دوكات البندقية 128، 129، 156
ريال مغربي 135	دوكات ذهبية نمساوية 131، 156، 158
ريال هولندي 86، 132، 134، 158، 159	دينار بندق 130، 139، 158
ريالات ذهبية 41	دينار بندق عتيق 130
ريالات ماري تريزا 137	دينار ذهب المحبوب 38
زرمحبوب 8، 28، 29، 37، 40، 41، 42، 48،	دينار ذهب بندق مشخص 130
57، 58، 67، 60، 64، 70، 71، 136، 147،	دينار ذهب زرمحبوب 38
150، 151	ديوانية 84
زرمحبوب مغربي 150	ذهب إسطنبول 30
زنجيرلي 29، 30، 151	ذهب بندق 71
زنجيرلي ألتون 30	ذهب تعليق 40
زنجيرلي مصري 30	ذهب مجري 131
زولطة 76، 82، 83، 109، 112	ذهب محبوب سلطاني 38
سكة فرنجية فلورية 129	ذهب مغربي 39
سكة فلوري 129	ربع محبوب 43
سلطاني 38	ربعية 43
شريف مجر 131، 158	رسدال 137

## نقود علي بك الكبير

قرش مشط 135	شريفى 26، 28، 38، 55
قرش مفرد 113	شريفى بندقى 130
قرش نحاس 122	شريفى ذهب زرمحبوب 39
قروش أربعينيات 113	شريفى ذهب محبوب 38
قروش أسدية 133	شريفى ذهب محبوب مجوز 39
قروش رومى 75	شريفى محبوب 39
قروش عددية 87	شريفى مغربى 39
قروش فضة ديوانية 87	شريفية ذهب زرمحبوب 38
قروش فضة عددية 87	ششنى 183
قروش كبار 116	طفلى 87
قروش مجوز 113، 116	عشروانيات 104
قروش مكاوية 89، 90، 91، 156	عشرينية 82، 86، 106
قطع أربعينات جديدة مضروبة 114	غرش كلب أسدى 133
قطع قروش فضة 110	غروش أربعينية 113
كلب (ريال هولندى) 133	غروش فضة عددية 87
كموش سلطانية 77	غروش قطع 110
مجر 158	غروش قطع فضة 110
مجر الطونى 131	غروش مصرية 109
مجر ألتينى 131	فرش 86، 110، 113، 125
مجر فلورى 131	فضة أحشا 79
محبوب 14، 147، 148، 149، 150	فضة أنصاف عددية ديوانية 84
محبوب مصرى 39	فضة ديوانية 84
محبوب مصطفاوى 29	فضة معاملة 84
مدين 80	فضة معاملة مصرى 84
مدينى 80، 81	فلوس نحاس 78
مشط 141، 159، 160	فندقلى 30، 31، 34، 35، 40، 151، 152
مصر زنجيرلى 30	قرش إسبانى 135
مكسيكى 134	قرش أبو طاقة 137
مؤيدى 80	قرش حجازى 90، 156
ميدى 80	قرش رومى 155

## قائمة الوثائق والمصادر والمراجع

---

نصف فضة معاملة 84	نص 80
نصف فضة معاملة مصر المحروسة 84	نصف دينار زارمحبوب 42
نصف فلوس نحاسي 78	نصف شريفي زر محبب 42
نصف قرش 82 ، 106	نصف شريفي محبب 42
نصفية 41	نصف صلدي 82
نقدية تعليق محبب 40	نصف فضة 21، 22، 23، 24، 39، 43، 40، 65،
يجرملك 106	،67، 71، 75، 79، 81، 83، 94، 139، 145،
يرم قرش 82	،146، 147، 148، 149، 150، 151، 152،
يزلك 116	،153، 154، 157، 161، 162، 163، 164،
يلدز التيني 129	165
يوزلك 82	نصف فضة جدد 78
	نصف فضة ديواني 116



## فهرس المحتويات

7	المقدمة
8	أولاً: النقود
8	ثانياً: الوثائق والمصادر والمراجع العربية والأجنبية
9	الأحوال الاقتصادية في عهد علي بك الكبير
10	الوظائف التي شغلها علي بك:
12	استقلال علي بك بحكم مصر:
14	نهاية علي بك الكبير:
15	الأحوال الاقتصادية خلال فترة حكم علي بك الكبير:
16	الزراعة:
18	التجارة الخارجية:
20	تجارة البن:
25	الفصل الأول: النقود الذهبية
32	كيفية تسجيل التواريخ على النقود العثمانية الذهبية:
33	النقود الذهبية المتداولة فترة علي بك الكبير:
34	(1) الفندقلي: (لوحة رقم 1)
35	(2) الزنجري: (2)

- 37 ..... (3) الزرمحسوب:
- 38 ..... مسميات النقود الذهبية في الوثائق زمن علي بك الكبير:
- 41 ..... أجزاء الزرمحسوب:
- 41 ..... 1 - أنصاف الزرمحسوب:
- 43 ..... 2 - أرباع الزرمحسوب:
- 43 ..... طرز الزرمحسوب المتداولة زمن علي بك الكبير:
- 43 ..... الأحرف الهجائية على النقود العثمانية:
- 45 ..... أولاً: الصيغة الحديثة للكتابات العثمانية:
- 46 ..... 1 - قطع نقدية لم تشمل على أي حروف هجائية:
- 46 ..... الطريقة الأولى:
- 47 ..... الطريقة الثانية:
- 48 ..... 2 - قطع نقدية اشتملت على حرفي «الميم والصاد» لوحة رقم 2:
- 49 ..... 3 - قطع نقدية اشتملت على حرفي «الكاف والألف» لوحة رقم 3:
- 4 ..... قطع نقدية اشتملت على حرفي «الكاف والألف»  
 وحرفي «الميم والصاد»: لوحة رقم 4
- 50 ..... 5 - قطع نقدية اشتملت على حرفي الميم والداد:
- 51 ..... 6 - قطع نقدية اشتملت على حرف «السين» لوحة رقم 7:
- 54 ..... ثانياً: الصيغة القديمة للنقود العثمانية:
- 55 ..... إضافات علي بك على الصيغة القديمة للنقود الذهبية:
- 56 ..... تاريخ ضرب نقود علي بك:
- 58 ..... طراز النقود الذهبية لعلي بك:
- 59 ..... الإصدار الأول: النقود المضروبة سنة 1179هـ / 1765م:
- 60 ..... الإصدار الثاني: النقود المضروبة سنة 1180هـ / 1766م:
- 64

## فهرس المحتويات

الإصدار الثالث: النقود المضروبة سنة 1183هـ / 1768م : .....	65
الإصدار الرابع: النقود المضروبة سنة 1185هـ / 1771 - 1772م .....	67
السنوات التي لم تضرب فيها نقود تحمل علامة علي بك: .....	69
1 - ستا 1181هـ / 1767م، 1182هـ / 1768م: .....	69
2 - سنة 1184هـ 1770 - 1771م: .....	69
3 - سنة 1186هـ 1772 - 1773م: لوحة رقم 12 .....	72
<b>الفصل الثاني: النقود الفضية .....</b>	<b>75</b>
1 - الأقبجة: .....	77
2 - الأنصاف الفضة: .....	79
مضاعفات البارة: .....	82
3 - القروش العددية: .....	86
4 - القروش الرومي: .....	87
5 - القروش المكراوي: .....	89
الإضافات التي أحدثها علي بك الكبير على النقود الفضية: .....	91
أولاً: إضافة حروف علي بك على الأنصاف الفضة: .....	91
ثانياً: الإصدارات الفضية الجديدة لعللي بك الكبير: .....	95
تاريخ الإصدارات النقدية الجديدة لعللي بك الكبير: .....	97
1 - الإصدار الأول: .....	98
2 - الإصدار الثاني: .....	98
3 الإصدار الثالث: .....	100
الفئات النقدية التي ضربها علي بك الكبير: .....	103
أولاً: القطع الصغار: .....	103
أ - القطع ذات البارات الخمس: .....	103

- ب - القطع ذات البارات العشر: ..... 104
- ح - القطع ذات البارات العشرين: ..... 105
- 1 - الإصدار الأول: ..... 107
- 2 - الإصدار الثاني: ..... 108
- ثانياً: القطع الكبار: ..... 109
- 1 - القطع ذات الأربعين بارة: ..... 110
- الإصدار الأول سنة 1183هـ 1769م . ..... 114
- الإصدار الثاني سنة 1185هـ 1771 - 1772م . ..... 115
- 2 - القطع ذات الثمانين بارة: ..... 115
- 3 - القطع ذات المائة بارة: ..... 116
- الفصل الثالث: النقود النحاسية..... 119**
- نهاية نقود علي بك الكبير: ..... 123
- الفصل الرابع: النقود الأجنبية ..... 127**
- النقود الذهبية الأجنبية: ..... 128
- أ - دوكات البندقية: ..... 128
- ب - الدوكات الذهبية النمساوية: ..... 131
- 2 - النقود الفضية الأجنبية: ..... 131
- 1 - الريال الهولندي: ..... 132
- 2 - الريال الإسباني: ..... 134
- 3 - التالير النمساوي: ..... 136
- الفصل الخامس: القيم النقدية للنقود المتداولة في فترة علي بك الكبير ..... 143**
- أولاً: تطور أسعار صرف النقود الذهبية العثمانية: ..... 145
- تطور سعر صرف الزرمحوب: ..... 145

## فهرس المحتويات

151	تطور سعر صرف الزنجري:
152	تطور سعر صرف الفندقلي:
153	ثانياً: تطور أسعار صرف النقود الفضية العثمانية:
153	أ - تطور أسعار صرف القروش العديدة:
153	ب - تطور أسعار صرف قروش علي بك الكبير:
156	ثالثاً: تطور أسعار صرف النقود غير العثمانية:
156	1 - تطور سعر صرف النقود الذهبية:
156	تطور سعر صرف دوكات البندقي:
158	تطور سعر صرف الدوكات النمساوية:
158	2 - تطور أسعار صرف النقود الفضية:
158	تطور سعر صرف الريال الهولندي:
159	تطور سعر صرف الريال الإسباني:
160	تطور سعر صرف التالير النمساوي:
166	القيم الشرائية للنقود زمن علي بك الكبير:
177	الفصل السادس: دار الضرب في العصر العثماني
178	نظام العمل داخل الضربخانه:
182	مصادر تزويد الضربخانه بالمعادن زمن علي بك الكبير:
185	العمل في دار الضرب فترة علي بك الكبير:
185	أ - طرق صناعة النقود الذهبية:
188	ب - طرق صناعة النقود الفضية:
190	التطورات التي أحدثها علي بك في صناعة النقود الفضية:
192	التنظيم الإداري لوظائف دار الضرب:
194	العاملون بدار الضرب:

195	1 - صاحب عيار:
195	2 - معير الذهب المعايير جي:
196	3 - العيار المعايير:
196	4 - الوزن السكة زان:
197	5 - الحدادون:
197	6 - المداد:
198	7 - الرقاق:
198	8 - الجلاء:
199	9 - الزنجولي:
200	10 - الميراد:
201	11 - المدولب:
201	12 - الكاتب:
201	13 - الصراف:
201	14 - ختام دار:
202	15 - الصانع:
202	16 - مجموعة العاملين:
203	<b>الفصل السابع: التوزيع الجغرافي للصرافين وأخطاطهم</b>
206	الصرافون اليهود والأقباط:
209	الصرافون المسلمون:
214	أماكن تواجد الصرافين بمصر:
214	1 - أخطاط الصرافين خارج مدينة القاهرة:
217	التوزيع الجغرافي للصرافين بالقاهرة:
220	الصرافون بأخطاط قسبة القاهرة:

## فهرس المحتويات

- 1 - خط بين القصرين: ..... 221
- 2 - خط الجامع الأزهر: ..... 222
- 3 - الصرافون بخط باب النصر والجمالية: ..... 223
- 4 - خط الخراطين: ..... 224
- 5 - خط سوق أمير الجيوش: ..... 225
- 6 - الخط الجنوبي لشارع القصبية العظمى: ..... 225
- أ - خط الغورية: ..... 225
- ب - خط البندقيين: ..... 226
- ج - خط الحمزاوي: ..... 226
- د - خط العقادين: ..... 227
- هـ - خط المغربلين: ..... 227
- و - خط باب زويلة: ..... 228
- الصرافون خارج باب زويلة: ..... 228
- خط الخيامية: ..... 229
- أخطاط الصرافين حول الخليج المصري: ..... 230
- 1 - خط قنطرة باب الخرق (باب الخلق): ..... 230
- 2 - خط قنطرة الأمير حسين: ..... 231
- 3 - خط قوصون: ..... 231
- 4 - خط قنطرة الأمير أق سنقر: ..... 233
- 5 - خط سويقة السباعيين: ..... 233
- 6 - خط جامع الست مسكاه (مسكه): ..... 235
- 7 - خط سويقة اللالا: ..... 235
- أخطاط الصيارفة في ظاهر مدينة القاهرة الجنوبي الغربي: ..... 236

- 236 ..... 1 - خط الجبانية:
- 236 ..... 2 - خط الداودية:
- 236 ..... 3 - خط درب الجمايز:
- 237 ..... 4 - خط قناطر السباع:
- 237 ..... 5 - خط ابن طولون:
- 238 ..... الصرافون بخطط قلعة الجبل وأجوارها:
- 240 ..... الصرافون بظاهر القاهرة الغربي:
- 240 ..... 1 - خط الموسكي:
- 241 ..... 2 - خط ميدان الغلة:
- 242 ..... 3 - الصرافون بخطط باب الشعرية:
- 243 ..... 4 - الصرافون بخطط الأزبكية:
- 243 ..... الصرافون بخطط بولاق القاهرة:
- 245 ..... صرافون لم يرد لهم أخطاط:
- 247..... الخاتمة
- 247 ..... نتائج البحث
- 247 ..... أولاً: بالنسبة للقطع النقدية:
- 247 ..... 1 - النقود الذهبية:
- 248 ..... 2 - النقود الفضية:
- 248 ..... ثانياً: النتائج:
- 253..... الملاحق
- 331..... ملحق اللوحات
- 361..... قائمة الوثائق والمصادر والمراجع
- 361..... الفهارس



## أحمد محمد يوسف عبدالقادر

- يعمل بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية بمكة المكرمة - المملكة العربية السعودية .
- حاصل على درجة الدكتوراه في المسكوكات الإسلامية من قسم الآثار الإسلامية - كلية الآثار- جامعة القاهرة بمرتبة الشرف الأولى 2011م
- أهم أعماله :
- كتاب النقود المتداولة في مكة المكرمة في العصر العثماني وقيمها النقدية.
- بحث بعنوان: دينار نادر باسم السلطان الملك الأشرف سليم الأول. منشور بمجلة جمعية الخليج والآثار للتاريخ والآثار. العدد العاشر 1436هـ/ 2015م.
- بحث بعنوان: أثر اليهود على نقود السلطان سليم الأول في مصر. منشور بمجلة الآثاريين العرب. عدد أكتوبر عام 2015م.
- بحث بعنوان الصراع الصفوي العثماني وأثره على نقود مدينة شروان. منشور بمجلة المؤرخ بكلية الآداب. جامعة القاهرة، عدد شهر يوليو 2016م.
- كتاب النقود المتداولة في بلاد الشام في العصر العثماني. معهد البحوث والتدريب بالبنك الإسلامي للتنمية - جدة - 2016م.